

الطَّائِفُ الْأَوَّلُ

وَالْكَانِزُ لِمَاءِ عَلِيٍّ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ بِالْمَعْقُولِ

لِلْإمامِ النَّعْوِيِّ الْأَدِيبِ

السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَعْصُومِ بْنِ طَهْرٍ

المَعْرُوفِ بِـ

ابْنِ مَعْصُومِ الْمَدِينِيِّ

«ت ١١٢٠ هـ ق»

طَبْعُ مَكْتَبَةِ

تَحْقِيقُ

مُؤَسَّسَةِ آلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَحْيَاءِ التَّرَاثِ

المدني علي خان بن أحمد، ١٠٥٢ - ١١٢٠ هـ. ق.
الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول / علي بن أحمد بن محمد
معصوم الحسيني المعروف بابن معصوم المدني ؛ تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام
لإحياء التراث . - مشهد : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث ، ١٣٨٤ . -

١٥ ج .

الفهرسة طبق نظام فيبا .

عربي .

١ - لغة عربية - مصطلحات. ألف. مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث . ب .

عنوان .

٤ ط ٣٦ م / BP ٦٦٢٠ / ٤٩٢/٧٣

٣٠٥٠٤ - ٨٤ م

المكتبة الوطنية الإيرانية

شابك (ردمك) ٧ - ٤٧٨ - ٣١٩ - ٩٦٤ دورة ١٥ جزءاً احتمالاً
ISBN 964 - 319 - 478 - 7 / 15 vols.

شابك (ردمك) ٣ - ٤٨٣ - ٣١٩ - ٩٦٤ / ج ٤
ISBN 964 - 319 - 483 - 3 / vol 4

الكتاب : الطراز الأول / ج ٤

المؤلف : ابن معصوم المدني

تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - مشهد

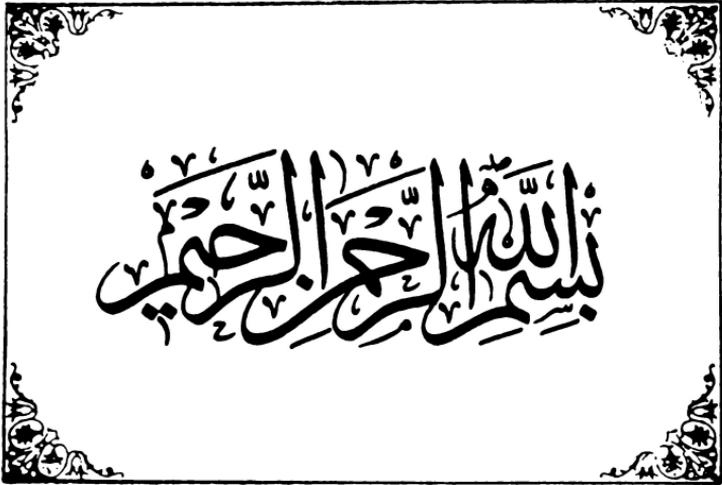
الطبعة : الأولى - ربيع الأول - ١٤٢٨ هـ

العلم والألواح الحساسة (الزنكغراف) : تيزهوش - قم

المطبعة : ستارة - قم

الكمية : ٣٠٠٠ نسخة

السعر : ١٥٠٠٠ ريال



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
لمؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث

مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دور شهر) زقاق ٩ رقم ١-٣
ص.ب ٩٩٦/٣٧١٨٥ هاتف: ٥-١-٧٧٣٠٠٠١ فاكس: ٧٧٣٠٠٢٠

بَابُ الْجِيمِ



بابُ الجيم

فصلُ الهمزةِ

و«عَشِجَّ» في «كِنْدِيَّ» و«عَلِيَّ»
و«عَشِيَّ»، وقالوا في الخفيفة:
«حُجَّتِجَّ»^(٢) و«بِجَّ» و«أَمْسَجَتْ» أي^(٣)
«حُجَّتِي» و«بِي» و«أَمْسَيْتَ»^(٤).
وَحَكَى سيبويه: أَنَّ نَاساً مِنْ بَنِي
سَعْدٍ يُبَدِّلُونَ الْجِيمَ مَكَانَ الْيَاءِ فِي الْوَقْفِ
خَاصَّةً^(٥). وَبَنُو قُضَاعَةَ يُحَوِّلُونَ الْيَاءَ
جِيمًا إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِعَيْنٍ، وَتَسْمَى
عَجَجَجَةً قُضَاعَةً، يَقُولُونَ: هَذَا رَاعِجٌ
مَعِجٌ، أَيْ رَاعِيٍّ مَعِي.

قال ابن السكيت: بعض العرب إذا
شدَّدَ الياءَ صَيَّرَهَا جِيمًا^(١).
وقال أبو حيان: الياءُ إنْ كَانَتْ مُشَدَّدَةً
فَطَيِّبٌ تُبَدِّلُهَا جِيمًا، أَوْ مُخَفَّفَةً فَبَنُو دُبَيْرٍ
فَقَطْ يُبَدِّلُونَهَا جِيمًا؛ تَقُولُ: «هَذَا
عُلَامِجٌ» و«هذه دَارِجٌ» بِإِسْكَانِ الْجِيمِ
فِيهِمَا، أَيْ «عُلَامِي» و«دَارِي».
قيل: وَالْإِبْدَالُ مِنَ الْمُشَدَّدَةِ مُطَّرِدٌ،
وَمِنَ الْخَفِيفَةِ لَا يَطَّرِدُ، وَقَدْ كَثُرَ فِي
الْمُشَدَّدَةِ؛ قَالُوا: «كِنْدِجٌ» و«عَلِجٌ»

(٤) ارتشاف الضرب ١: ٣٢٩.

(٥) كتاب سيبويه ٤: ١٨٢.

(١) الكنز اللغوي: ٢٩.

(٢) في «ت»: «حجَّتِجَّ».

(٣) في «ت»: «في».

ومن المجاز

مَرَّ يُوْجٌ فِي سَيْرِهِ، إِذَا كَانَ لَهُ حَفِيفٌ
كَحَفِيفِ الظَّلِيمِ^(٤).

وَسَمِعْتُ أَجَّةَ القَوْمِ: حَفِيفٌ مَشِيهِمٌ
وَاضْطَرَّ بِهِمْ.

وهو أَعْرَأُ أَجُوجٌ، كَصَبُورٍ: مُضِيءٌ
الْوَجْهَ يَبْرُكُ كَأَنَّهُ يَتَوَقَّدُ.

وَرَجُلٌ يَأْجُوجُ، كَيَعْقُوبَ: مُضْطَرِبٌ
فِي سَيْرِهِ يُوْجٌ يُمْنَةً وَيُسْرَةً.

ويأجوج وماجوج: اسمانِ أعجميانِ
بِذَلِيلٍ مَنَعَ الصَّرْفِ، كَهَاوَرَتَ وَمَاوَرَتَ.

وقيل^(٥): عربيانِ من أَجِّ الظَّلِيمِ، ووزنهما
«يَفْعُولُ» و«مَفْعُولُ» وتركُ الهمزة

تخفيفٌ. وَقَرَأَ عاصمٌ بِالْهَمْزِ^(٦). ومنع
صرفهما للتعريفِ وتأنيثِ القبيلةِ - وهما

قَبِيلَتَانِ مِنْ جِنْسِ الإِنْسِ مِنْ وُلْدِ يَافِثِ بْنِ
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

أبج

الأبج، كالأبجد زنة ومعنى.

أجج

أَجَّ المَاءُ يُوْجُ - بِالضَّمِّ - أَجُوجاً:
مَلَحَ^(١) وَمَرَّ، وَهُوَ مَاءٌ أَجَاجٌ، كَقُرَابٍ^(٢).

وَأَجَّتِ النَّارُ أَجِجاً: التَّهَبَّتْ، وَأَجَّجْتُهَا
أَنَا تَأْجِجاً فَتَأْجَجَتْ، وَاتَّجَجْتُ.

وَأَجَّ الظَّلِيمُ أَجْجاً، وَأَجِجاً: عَدَا وَلَهُ
حَفِيفٌ، كَسَيْحٍ، بِالْكَسْرِ^(٣).

وَأَجَّتِ النَّاقَةُ أَجِجاً: حَنَّتْ.
وَالْأَجَّةُ، كَسَجَّةٍ: شِدَّةُ الحَرِّ وَتَوَهُّجُهُ.

الجمع: إِجَاجٌ كَشِجَاجٍ، وَقَدْ ائْتَجَّ النَّهَارُ،
وَتَأَجَّجَ.

وَأَتَانَا فِي أَجَاجِ الصَّيْفِ، بِالضَّمِّ:
فِي شِدَّتِهِ، أَوْ فِي أَوَّلِهِ.

(١) في «ج»: مَلَحَ.

(٢) ومنه قوله تعالى: ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ وَهَذَا مَلْحٌ
أَجَاجٌ ﴾ الفرقان: ٥٣.

(٣) مقصوده: كَسَيْحٍ: أَجَّ الظَّلِيمُ يُوْجُ بِالضَّمِّ، كَسَيْحٍ
بِالْكَسْرِ، كَمَا فِي القَامُوسِ وَالتَّاجِ.

(٤) ومنه حديث خبير: « فلما أصبح دعا علياً
فأعطاه الزبابة فخرج بها يوج حتى ركزها تحت
الحصن » النهاية ١: ٢٥٠.

(٥) انظر تفسير القرطبي ١١: ٦٥.

(٦) حجة القراءات: ٤٣٢.

بَسْمَرْقَنْدَ، ويقالُ فيها: أَيْدُوجُ^(٥) بزيادةِ
واوٍ، منها: أبو الحسينِ مُحَمَّدُ بنِ الحسينِ
الأَيْدُوجِيُّ المُذَكَّرُ^(٦)، ويقالُ: الأَيْدُجِيُّ
أيضاً.

أرج

أَرْجُ الطَّيْبُ - كَتَعَبَ - أَرْجاً، وَأَرْجِجاً،
وَأَرْجِجَةً، وتَأْرَجُ تَأْرِجاً: تَوْهَجَ رِيحُهُ ..
و - المكانُ: فَاحَتْ مِنْهُ رَائِحَةٌ ذَكِيَّةٌ،
فهو أَرْجٌ - كَكَيْفٍ عَلَى فاعِلٍ - ومُتَأْرَجٌ.
وَأَرْجٌ بَيْنَ القَوْمِ أَرْجاً - كَقَتَلَ - وَأَرْجٌ
(تَأْرِجاً)^(٧): حَرَّشَ وَأَغْرَى، ومنه:
مُؤْرَجٌ، كَمُحَدَّثٍ: ابنُ عمرو السَّدُوسِيُّ
التَّحَوِيُّ البَصْرِيُّ.

وقول الفيروزبادي: المُوْرَجُ أبو فيئد
عمرو بن الحارث السَّدُوسِيُّ؛ لِتَأْرِجِهِ

وقيل: ياجوجُ من التُّركِ، وماجوجُ من
الجِبَلِ والدَّيْلَمِ^(١).

وقيل: ياجوجُ اسمٌ للذَّكورِ، وماجوجُ
اسمٌ للإناثِ^(٢).

وقرأ رُوْبَةُ: «أَجُوجَ وَمَاجُوجَ»^(٣).

ويأججُ، مُثَلَّثُ العَيْنِ: موضعٌ بمَكَّةَ
على ثمانية أميالٍ منها، وبه صَلَبَتْ
قريشُ حُبَيْبُ بنِ عَدِيٍّ الأنصاريِّ رضي الله عنه،
وكان يُنزلُهُ عبدُاللهُ بنُ الزُّبَيْرِ، فلَمَّا قَتَلَهُ
الحجاجُ أَنْزَلَ بِهِ المُجَدِّمِينَ.

أذج

أَذَجٌ مِنَ الشَّرَابِ، كَقَتَلَ بِالذَّالِ
المعجمة: أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِهِ.

وَأَيْدُجٌ^(٤) كَأَيْمَنَ: بلدٌ بخوزستانَ
يُنسَبُ إليها جماعةٌ من العلماءِ، وقريّةٌ

اللباب: ٢٣: إيدوخ، وفي معجم البلدان ١: ٢٨٩:
إيدوج.

(٦) بضم الميم وفتح الذال المعجمة وكسر الكاف
وفي آخرها الزاء، هذه اللفظة لمن يذكر ويعظ
واشتهر بها جماعة الأنساب للسمعاني.

(٧) ليست في «ت».

(١) تفسير السفي ٢: ٢٩.

(٢) المصباح المنير: ٥.

(٣) الكشاف ٢: ٦٩٦، والبحر المحيط ٦: ١٦٣.

(٤) في أنساب السمعاني ١: ٢٣٥ ومعجم البلدان
١: ٢٨٨: إيدج بالكسر.

(٥) في الأنساب للسمعاني ١: ٢٣٦، ولب

زمان أبي فيدٍ المذكور؟! وهي في الجاهلية، وهذا من علماء الإسلام أخذ العريفة عن الخليل بن أحمد، وسمع الحديث عن شعبة بن الحجاج وأبي عمرو بن العلاء وغيرهما، ووفاته سنة خمس وتسعين ومائة للهجرة في خلافة الرشيد، والذي أَرَجَ الحرب بين بكرٍ وتغلب إنما هو عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان^(٣) (ابن عم جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان^(٤))^(٥) فإن جساساً لما طعن كليباً فقصم صلبه، نتي عليه عمرو بن الحارث بطعنة فقتله، وعمرو بن الحارث هذا لا يُكنى بأبي فيدٍ، ولا يُلقب بالمورج، ولا هو سدوسي فيقع به اشتباه. ولكن هذا الرجل يخبط خبط عشواء، والله المستعان.

والمورج، كمحمد: الأسد.

ولفلان أَرَجَانٌ بين القوم، كلمعان: سعي بالإغراء والتحرش.

الحرث بين بكرٍ وتغلب. خبط^(١) لا يكاد يُفص منه العجب، وقد اشتمل على عدة أغلاط:

أحدها: جعله المورج لقباً لأبي فيدٍ، وإنما هو اسمه؛ ومن المشهور عنه أنه كان يقول: اسمي وكنيتي غريبان، اسمي مورج والعرب تقول: أَرَجْتُ بين القوم وأَرَشْتُ إذا حَرَشْتُ، وأنا أبو فيدٍ والفيد: ورْدُ الزعفران.

وثانيها: جعله «عمرو بن الحارث» اسماً له، وإنما هو اسم أبيه، وهو مورج بن عمرو بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو بن سدوس بن ذهل بن ثعلبة بن عكاية، وفيه يقول محمد بن أبي محمد اليزيدي يمدحه:

سأشكركم ما أولى ابن عمرو مورج

وأمنتحه حُسن الشناء مع الود^(٢)

وثالثها: قوله: «لتأريجه الحرب بين

بكرٍ وتغلب» وأين حرب بكرٍ وتغلب من

(٣) و (٤) في «ش»: سنان.

(٥) ما بين القوسين ليس في «ت».

(١) في «ش»: خطأ.

(٢) تاريخ بغداد ١٣: ٢٥٩/٧٢١١.

ورجلٌ أَرَجٌ، كَعَبَّاسٍ: كثيرُ الإغراء والكذب.

والأَوَارِجَةُ^(١)، بالفتح: تعريبٌ: «أَوَارَةٌ»^(٢) - كَسَحَابَةٍ - وهي دفترُ المساحةِ، أو زِمَامُ الخِرَاجِ، أو دفترُ لأربابِ الدِّيوانِ يُجمعُ فيه ما تفرَّقَ من الحسابِ. وقال قدامةٌ: تفسيرُها: النَّاقِلُ؛ لأنَّها يُنقَلُ إليها الانجِذَجُ الذي يُنْبِتُ فيه ما على كلِّ إنسانٍ ثم يُنقلُ ذلك إلى جريدةِ الاستخراج وهي عدَّةُ أَوَارِجَاتٍ.

وأَرَجَ الحسابَ تَأْرِجًا: جعله أَوَارِجَةً. وأَرَّجَانُ، بفتح الهمزة والراء مشددةٌ ومُخَفَّفٌ ضرورة^(٣): بلدٌ بفارس، قال أبو علي: وزنه «فَعْلَانُ» لا «أَفْعَلَانُ» لثَلَا تكون الفاء والعين من موضعٍ واحدٍ^(٤).

أزج

أَزَجٌ في سيرِهِ - كَتَعَبٍ وَقَعَدَ - أَزَجًا وَأَزُوجًا: أَسْرَعٌ..

و - عنه: تَقَاعَسَ حينَ استنجدَهُ. والأَزِجُ، ككَتِفِ: البَطْرُ، والأَشْرُ المتكبرُ، والبعيدُ.

وَكَسَبَ: بَيَّتَ يُبْنِي طُولًا، وَسَقَفَ البَيْتِ. الجمع: أَرَاجٌ، وَأَرَجٌ، كَأَسْبَابٍ وَأَجْبَلٍ.

وأَزَجَهُ تَأْرِجًا: بَنَاهُ..

و - البناء: طَوَّلَهُ.

وبَابُ الأَزِجِ: مَجْلَةٌ كَبِيرَةٌ شَرْقِيَّةٌ^(٥) ببغداد، قيل: كان بها أربعة آلاف طاحونة^(٦)، يُنسَبُ إليها جَمٌّ غَفِيرٌ من العلماءِ والصُّلحاءِ، والنسبةُ إليها: أَرَجِيٌّ. وَأَرَاجٌ، كَأَسْبَابٍ: قريةٌ ببغداد.

انظر ديوانه: ٥٢٣، ومعجم البلدان ١: ١٤٢.

(٤) عنه معجم البلدان ١: ١٤٢.

(٥) في «ش»: في.

(٦) انظر الأنساب للسمعاني ١: ١١٩.

(١) في القاموس واللسان وردت بكسر الراء.

(٢) في القاموس: «أَوَارِهِ».

(٣) وقد أثار التخفيف عن المتنبى في قوله:

أَرَجَانٌ أَيْتَهَا الجِيَادُ فَأَيْتَهُ

عزمي الذي يدعُ الوشيجَ مكسُرا

فيما كان بعدها أربعة أحرف أصولٍ فإنه يُحكَّمُ بأنَّها أصلٌ غير زائدة - سواء كانت الكلمة أعجميةً أو عرييةً - لأنَّ بنات الأربعة لا تُلحَقُها الزيادةُ في أوائلها إلا الأسماء الجارية على أفعالها أو حروف المضارعة، وقولهم فيها: سُكْرُجَةٌ، لا يَلزَمُ منه الحكم بزيادة الهمزة؛ لأنَّهم لم يُلحِقوا الهمزة ثمَّ حَذَفوها بل قالوا: أُسْكُرُجَةٌ تارةً وسُكْرُجَةٌ أخرى، وذلك؛ لأنَّ الأسماء العجميةَ لما لم يكن من أصل كلامهم غَيْرُوها فزادوا فيها ونَقَصُوا ولم يجروها على سَنَنِ ما جَرَى في كلامهم، كما قالوا في جَبْرَيْلَ: جَبْرَيْلَ، وجَبْرَائِيلَ، إلى غير ذلك من اللغات المذكورة فيه.

وتصغيرها: أُسْكِرُجَةٌ، وأُسْكِيرُجَةٌ، وأَمَّا سُكْرِيْرُجَةٌ فتصغيرُ سُكْرُجَةٍ، ويجوز أن يكون تصغير: أُسْكُرُجَةٍ قياساً

آسج

آسُجٌ كَأَجْرٌ: قريةٌ يُنسَبُ إليها (أبو سعيد)^(١) محمدُ بن عَزُونِ الآسْجِيّ^(٢) المحدثُ. والآسُجُ: للنونِ السريعةِ في «و س ج».

أسكرج

الأُسْكُرُجَةُ، والسُّكْرُجَةُ - بضمٍّ أوَّلهما وتشديدُ الرَّاءِ المضمومةِ فيهما، وقال ابن مكي: صوابه بفتح الرَّاءِ^(٣) -: غَضارةٌ لطيفةٌ خَزْفِيَّةٌ يَوْضَعُ فيها الحَلُّ والكوامُخُ، وترجمتها بالعربية: ظرف الحَلِّ، وإذا أُطْلِقَتْ عند الأَطْبَاءِ فالمراد بها: ستةُ أساتيرٍ وربعِ إستانٍ، والهمزةُ في الأولى أصليَّةٌ لا زائدةٌ. قال أبو علي: إذا جاءت الهمزةُ أوَّلاً

قلم والكسر موافق لما في تبصير المنتبه ١: ٤١.

(٢) حكاه عنه في فتح الباري ٩: ٤٣٨.

(١) ليست في «ت».

(٢) كذا وفي «ت»: الآسْجِيّ بالفتح والكسر ضبط

على ما حكاه سيبويه من تصغيرهم
إبراهيم على بُرَيْهِيم^(١).

أنج

أَنْجٌ كَقَفْلٍ: ناحيةٌ بين الموصل
ولازمينية.

أشج

الأشج، كسكج: صَمْعُ شَجَرَةٍ يُلْصَقُ
به الذهب، ويُسمَّى: لَزَاقَ الذَّهَبِ، وهو
معرب: «أشقي» بالقاف.

أوج

الأوج: خلاف الحَضِيض، لا ضدَّ
الهُبُوط، وَعَظِطَ الفيروزبادي، وهو
فارسيٌّ معرب: «أوك» بالكاف؛ وهو
في اصطلاح الرِّياضيِّين: السَّطْحُ الأعلى
من الفلَكِ المُمَثِّلِ لكلِّ من السَّيَّاراتِ
السَّبعِ، والحَضِيضُ خلافة.

ومحمد بن أيوب الأشجعي، كعامري:
محدثٌ منسوبٌ إلى «شك نو» - على
غير قياس - وهي قريةٌ بمرّو.

أمج

الأمج، كسبب: الحرُّ والعطش، وقد
أمج، كنعب.

ومن المجاز

هو في أوج الرِّفَعَةِ، أي في
أعلاها.
وأوج، بالصَّم: قريةٌ بما وراء
سيحون.
وأوجان، كطوفان: قريةٌ^(٣)
بأذربيجان.

وأمج أمجاً، كضرب: سارٌ شديداً.
ورجلٌ أمج، كهَمْج: شديدُ الجَزَعِ.
وأمج أيضاً: وادٍ قرب المدينة،
ومنه الحديث: (اضطدَّن قمريةً من
قَمَارِي أمج)^(٢).

١٣: ٣٢/١٠، مجمع البحرين ٢: ٢٧٥ بتفاوت.

(٣) في «ش»: بلد.

(١) الكتاب ٣: ٤٤٦.

(٢) الكافي ٤: ٢٣٧/٢٤، وسائل الشريعة

أبيح

إبيح، كشيئ: بلد بأقصى بلاد فارس،
منها: أبو محمد عبدالله بن محمد الإيجي
الأديب التحويي صاحب ابن دُرَيْد.

[بابونج]

البابونج: زهر معروف معرّب
«بابونة» والعظيم الزهر منه الأبيض
هو الأفحوان.

بوتيج

بوتيج، كتوصير: بلد بالصعيد الأدنى
غربيّ النيل.

فصل الباء

بأج

البأج، كقليس يهمز ولا يهمز: الطريقة
المستوية، والنوع الواحد، كالباجة،
أعجمي معرّب. الجمع: أبواج،
وبأجات، ومنه قول عمر: (لأجعلنَّ
الناس بأجاً واحداً)^(١) أي طريقة
واحدة مستوية في العطاء.

بشج

ابشاج ابشجاجاً، كاذهام: تناقل
واسترخى.

بجح

بججاً بججاً، كمدّه: طعنه طعناً غير نافذ
أو مطلقاً..

وبأج الرجل، كقتل: صاح؛ لغة في
باج، كقال..

و - الطعنة: وسعها..
و - الجرح: شقّه، ومنه: بجّ إبسه،

و - زيداً عن الأمر: صرّفه.

وبالضَّمِّ: بيتٌ يُصَادُ فيه السَّبعُ.
الجمع: بُجَجٌ، كُفْرَفٍ.

وزِقَاقُ بُجُجٍ، كَكُتْبٍ: مُشَفَّقَةٌ.

وباحجته فَبَجَجْتُهُ: بارزته فَعَلَيْتُهُ.

ورجلٌ بَجَاجَةٌ، كَحَمَامَةٍ: رديءٌ
فاسدٌ.

ورجلٌ بُجَاجِيٌّ، كَسُرَادِقٍ: سمينٌ
بادِنٌ.

وَبَجَجَ لحمُه: كَثُرَ واسترخى.

والبَجْبَاجُ^(٢) من الرَّمْلِ: المجتمعُ
الصَّخْمُ..

و - من النَّاسِ: المِهْدَاؤُ، والسَّمِينُ
المُضْطَّرِبُ اللَّحْمِ، كالبَجْبَاجَةِ^(٣).

وَبَجَّانٌ، كَعَقَانٌ: موضعٌ بين فارسٍ
وأصهبانٍ.

وَبَجَّانَةٌ، كَصَمَانَةٍ لأكْرُمَانَةٍ وَعَلَطَ
الفيروزباديُّ: بلدٌ بالأندلسِ، منه:
مسعودُ بنُ عليِّ بنِ الفضلِ البَجَّانيِّ،
حَمَلَ عن النَّسَائِيِّ كتابَ السُّنَنِ.

إِذَا سَقَاها فَأَزْواها، كَأَنَّهُ شَقَّها من
الرَّيِّ..

و - الكَلَأُ الماشيةَ: فَتَقَّ خواصرَها
سَمَنًا، وقد ائْبَجَّتْ.

ورجلٌ أَبْجٌ، وامرأةٌ بَجَاءٌ، إِذَا اتَّسَعَ
شَقُّ أُعْيَيْنِها.

والبَجَاجُ، كُفْرَابٍ: الهَذْرُ؛ تَقُولُ:
أَقْصِرْ من بُجَاجِكَ قليلاً.

والبُجُّ، بالضَّمِّ: اسمٌ سِيفٍ، وفرخُ
الحَمَامِ أو الطَّائِرِ فيما يقال، وقال
ابن دريدٍ: لا أدري ما صحَّته^(١).

وبالفتحِ: اسمٌ.

وَكَبَبَطَةٌ: بَثْرَةٌ في العينِ، ودَمٌ
المفصودِ، واسمٌ صنمٍ، وجيلٌ من
النَّاسِ، يقال: إنَّهم من البربرِ، مَسْكَنُهُم
بين بحر القلزمِ ونيلِ مصر، وآخر بلادهم
أَوَّلُ بلادِ الحبشةِ، ويقال لبلادهم أيضاً:
البَجَّةُ أيضاً؛ وهي معدنُ الرَّمَرْدِ والذَّهَبِ
والفضَّةِ وسائرِ الفلزَّاتِ.

(٢) في «ش»: كالبجاجة.

(١) جمهرة اللغة ١: ٩٢.

(٢) في «ش»: البجاج.

وَبُجْبِجٍ، كَهَذَا: ابْنُ خِدَائِشِ
المغربي؛ محدث.

بخرج

البَخْرَجُ - بالحاء المهملة والزاي -
كَبْرَزَجٍ: العجل، والبكر، والبطين
القصير.

وَبَخْرَجْتُ الماءَ: عَلَيْتُهُ حَتَّى بَلَغَ
التَّهَابَةَ فِي الحَرِّ، فَهُوَ مُبَخْرَجٌ، كَمَا خَرَجَ.

بختج

البُخْتَجُ بِالضَّمِّ: المطبوخ، معرَّبٌ
«بُخْتَةٌ»^(٢). الجمع: بَخَاتِجٌ.

بخدج

بَخْدَجٌ بَخْدَجَةٌ: فَرَجٌ بَيْنَ رِجْلَيْهِ فِي
المشي.

والبَخْدَجُ^(٣) كَمَسْجِدٍ: البَكْرُ السَّمِينُ
المُمْتَلِئُ شَحْمًا، وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ
(وهو: بَخْدَجُ بْنُ حَسَّانِ أَبُو الأَبْرَسِ)

البُخْتَجُ: العصير المطبوخ، وأصله بالفارسية:
«ميبخته» أي عصير مطبوخ.
(٣) في «ج» بخدج، بدون الف ولا م.

الأثر
(أَخْرَجُوا صَدَقَاتِكُمْ فَإِنَّ اللهَ قَدْ
أَرَا حَكْمَ مِنَ الجِبْهَةِ والسَّجَّةِ والبَجَّةِ)^(١)
بفتحهن. قيل: هي أسماء أصنام كانوا
يعبدونها، أي تصدقوا شكراً على ما
رَزَقْتُمْ مِنَ الإسلامِ وخلع الأنداد.

وقيل: الجبهة: المذلة؛ من جبهه إذا
استقبله بما يكرهه. والسَّجَّةُ: المَذْقَةُ.
والبَجَّةُ: دَمُ الفَصْدِ، وَكَانُوا يَفْصِدُونَ
العيرَ وَيَجْعَلُونَ دَمَهُ فِي مِعَى وَيَشْوَوْنَهُ
وَيَأْكُلُونَهُ فِي القَحِطِ، والمعنى: قد
خَلَّصَكُم اللهُ مِنَ مَذَلَّةِ الجَاهِلِيَّةِ وَضِيْقِهَا
وَوَسَّعَ لَكُمْ الرِّزْقَ فَلَا تَفْرَطُوا فِي أَدَاءِ
الرِّزَاكِ.

(١) الفائق ١: ١٨٤، النهاية ١: ٩٦.
(٢) في النهاية ١: ١٠١ في حديث النخعي:
«أهدي إليه بُخْتَجٌ فكان يشربه مع العُكْر»

جعفر بن أبي طالب؛ مَعْرَبٌ مشهورٌ.

الرَّاجِزُ العَنْبَرِيُّ^(١).

بذرج

الباذرُوجُ: بَقْلَةٌ رَيْحَانِيَّةٌ معروفةٌ،
اسمٌ نَبَطِيٌّ أو فارسيٌّ معرَّبٌ «بادرو»
واسمه بالعربيَّة: «الحوك».

بدوج

الأبْدُوجُ، كَعَضْفُورٍ: اللَّبْدُ المَحْشُورُ
تحت السَّرِجِ لثلاً يَدْبُرُ الفرس، معرَّبٌ،
ومنه الأثر: (وقطعُ أْبْدُوجِ سَرْجِه) ^(٢).

برج

البُرْجُ، كقُفْلٍ: الحِصْنُ، والقَصْرُ،
والرُّكْنُ، وكلُّ بناءٍ عالٍ. الجمع: بُرُوجٌ،
وأبراجٌ، ومنه: بُرُوجُ السَّماءِ، شُبِّهَتْ
بالقصور لنزولِ السَّيَّاراتِ بها، وهي
الأقسامُ الإثنا عشر التي قَسَمَ دور الفلكِ
إليها، وهي: الحَمَلُ، والثَّورُ إلى آخرها.
وأبرجُ البُرْجِ إِبْرَاجاً: بناه، كَبَرَجَهُ
تَبْرِجاً، وصانعه: البَرَّاجُ.

والبَرَّاجُ، كالعَرَجِ: تَفَرَّقُ ما بين الأسنانِ
إذا اتَّسَع، وَسَعَةُ العَيْنِ يَرى بياضها

بذج

البَذَجُ، كَسَبَبٍ: الحَمَلُ، أو أَضَعَفُ
الحُمْلانِ، أو الحَوْلِيُّ من أولاد الصَّانِ
كالعَتودِ من أولادِ المَعزِ؛ قال:

وإنَّ تَجْعَ تَأْكُلُ عَثوداً أو بَدْجاً ^(٣)

ومنه الحديثُ: (يُؤْتى بابنِ آدَمَ
يَوْمَ القِيامَةِ كأنه بَدْجٌ مِنْ الدُّلِّ) ^(٤)
الجمع: بِدْجَانٌ، كخِزْلانٍ. قال
الزَّمخشرِيُّ: هي كلمةٌ فارسيَّةٌ تكلمت
بها العرب.

وبدْجِجٌ، كزَهَيْرٍ: مولى عبد الله بن

وقبله:

قد هَلَكْتَ جَارَتَنَا مِنَ الهَمِّجِ

(٤) الفائق ١: ٩٠، النهاية ١: ١١٠.

(١) ما بين القوسين ليس في «ج» و«ش».

(٢) الفائق ١: ٨٨، النهاية ١: ١٠٤.

(٣) أبو محرز المحاربي كما في اللسان والتاج،

مُحِيطاً بسوادها كله لا يغيب منه شيء، وهو أَبْرَجٌ، وهي بَرْجَاءٌ، كأَعْرَجَ وَعَرْجَاءٌ. الجمع: بُرُجٌ، كعُرْجٍ؛ تقول: رَأَيْتُ بَرْجَاءً فِي بُرُجٍ، أي نسوة في عيونهنَّ بَرَجٌ فِي قَصْرِ.

ورجلٌ بَرَجٌ، كَبَطَلٍ: جميلٌ حَسَنٌ الوَجْهِ.

وأَمْرٌ بَرَجٌ: بَيِّنٌ معلومٌ. الجمع: أَبْرَاجٌ.

والبَارِجُ: الرَّجُلُ الشَّرِيفُ، والمَلَأَحُ، والسَّفِينَةُ لا غطاءَ عليها، أو هي السَّفِينَةُ الكُبْرَى تُصَنَعُ للقتالِ كالبَارِجَةِ.

وَبَرَّجَتِ المَرْأَةُ: تَكشَفَتِ للرِّجَالِ بإبداءِ زِينَتِهَا وإظهارِ محاسِنِهَا.

وثوبٌ مُبْرَجٌ، كَمُحْرَمٍ: عليه تصاويرٌ كَبُرُوجِ السُّورِ.

ومن المَجَازِ

بَرَجَ الرَّجُلُ، كَتَعَبَ: اتَّسَعَ فِي الأَكْلِ

وَالشُّرْبِ.

والبُرُجُ، كالبُرَيْقِ، كالبُرَيْقِ: المِمْحَضَةُ^(١)؛ وهي السَّقَاءُ يُمَحَّضُ فِيهِ اللَّبَنُ قال:

كَمَا تَمَحَّضُ فِي إِبْرِيحِهِ اللَّبَنُ^(٢)

والبُرَاجُ، كعَبَّاسٍ: اسمٌ لجماعةٍ.

وعبدُ العزیزِ بنِ نَحْرِيرِ بنِ عبدِ العزیزِ بنِ البُرَاجِ: وجهُ الشُّعْبَةِ وفاقهههم في عصره وكان قاضياً بطرابلس.

وابنُ بَرَّجَانَ، كأَرْجَانَ: صوفيٌّ مفسِّرٌ. وبُرُجَانٌ، كعُثْمَانَ: لُصٌّ من ناحية الكوفةِ صُلِبَ فِي السَّرْقِ فَسَرَقَ وهو مصلوبٌ فَضْرَبَ به المَثَلُ، وقيل: (أَسْرَقُ من بُرُجَانَ)^(٣).

وأبو البُرُجِ، كقُفْلٍ: شاعرٌ إسلاميٌّ، واسمه القاسم بن حَنْبَلِ الدُّبْيَانِيِّ.

والبُرُجُ، كقُفْلٍ أيضاً: ناحيةٌ أو قريةٌ بأصبهانَ، وموضعٌ بِدِمَشْقَ، وقلعةٌ لها

(١) في «ش»: المِخْضَةُ.

(٢) الصَّحاحُ واللِّسَانُ والتَّاجُ، بدونِ عَزْوٍ فِي

الجمیع، وصدْرُه:

لقد تمخض في قلبي مودتها

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٥٣ / ١٨٨٨.

صاحب مِصرَ، وإليه تُنسَبُ حارةُ
بِرْجوان بالقاهرة.

الكتاب

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾^(٦) هي
الْبُرُوجُ الإثْنَا عَشَرَ، أو منازلُ القمرِ
الثَّمَانِيَةِ والعَشْرُونَ، أو عظامُ الكواكِبِ؛
لظهورها، أو أبوابِ السَّمَاءِ، أقوالٌ
أشهرُها الأَوَّلُ.

﴿عَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾^(٧) غير
مُظْهِراتٍ زِينَةً مِمَّا أَمِرْنَ بِإخْفَائِهِ فِي
قوله تعالى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾^(٨).

﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ
الأُولَى﴾^(٩) مثلُ تَبَرُّجِ النِّسَاءِ فِي أَيَّامِ
الْجَاهِلِيَّةِ القَدِيمَةِ، وكانتِ المرأَةُ تَلْبَسُ
الدَّرْعَ مِنَ اللُّؤْلُؤِ فَتَمَشِي وَسَطَ الطَّرِيقِ

رَسَاتِيْقُ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ قُرْبَ أَنْطَاكِيَّةٍ
وَتَسْمَى بُرْجَ الرِّصَاصِ.

وَبُرْجُ ابْنِ قُرْطٍ^(١): مَوْضِعٌ بَيْنَ
بُلْنِيَّاسَ^(٢) وَمَرْقَبَةَ^(٣)، قُتِلَ عِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ قُرْطٍ الثُّمَالِيُّ فَنُسِبَ إِلَيْهِ.

وَبُرْجٌ، كَسَبَبٍ: أطمٌ بِالْمَدِينَةِ.
وَبُرْجَانٌ، كَعُمَّانَ^(٤): بِلَدٌ بِنَوَاحِي
الخَزْرِ غَزَاهُ الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ عِثْمَانَ، أو
جَنَسٌ مِنَ الرُّومِ.

وَبُرْجَةٌ، كَهَضْبَةٍ: بِلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهُ:
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْجُدَامِيُّ المَقْرِيُّ البَرْجِيُّ، قَرَأَ عَلِيٌّ
أَصْحَابِ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِي، لَا عَلَيْهِ،
وَوَهْمَ الدَّهْبِيِّ^(٥).

وَبِرْجَوَانٌ، كَتَهْرَوَانَ: خَادِمُ العَزِيزِ

كصنعان.

(٥) توضيح المشتبه ١: ٢١٢.

(٦) البروج: ١.

(٧) التور: ٦٠.

(٨) التور: ٣١.

(٩) الأحزاب: ٣٣.

(١) في النسخ: ابن قرط بالطاء المعجمة،
والصواب ما أثبتناه اظفر معجم البلدان ١: ٣٧٤،
وتوضيح المشتبه ١: ٢١٢.

(٢) في توضيح المشتبه: بايناس.

(٣) كذا في النسخ ولعل الصحيح: مَرْقَبَةُ كما في
معجم البلدان.

(٤) في «ت»: كعسفان، وفي «ج»: بَرْجَان

تعرض نفسها على الرجال .
 الأثر
 (أذلم أبرج) (١) أسود واسع العين .
 الحكيم (٣) التميمي قاتل محمد بن
 الأشعث (٤) يوم حروراء ويزسحان .

برنج

برذج
 بزنج، كزنمرد: بلد بنواحي أران في
 طريق باب الأبواب .

برذج

البرذج، كبرزخ: السبي، معرب
 «بزدة» كهضبة .

برسج

برسجان، كزغفران - ويقال:
 برساجان (٥) - : أخذ قواعد بلاد
 الترك .

وبلا لام: قرية بفارس، وقول
 الفيروزبادي: البرذج، خطأ .

وبرديج، كتبريز لا كيليس ووهم
 الفيروزبادي: بلد بأقصى أذربيجان،
 منها: الحافظ أحمد بن هارون
 البرديجي .

برمج

البرنامج (٦): النسخة التي يكتب فيها
 مقدار ما يبعث، ونسخة المحدث التي
 يكتب فيها أسماء زواته وأسائده
 مسموعاته، كالبانامج، معرب «برنامه»

برنج

البرنج، كسودد: الزئبر (٢)، معرب .
 وكدرست: لقب يحيى بن أبان بن

(١) الفائق ١: ٣١، النهاية ١: ١١٣ .

(٤) في «ت»: محمد بن الحكم التميمي الأشعث .

(٢) في «ت» و«ج»: الزئبر، وفي «ش»: الزئبر،
 والمثبت عن التاج .

(٥) في «ت»: ابن ساجان .

(٣) في الإكمال ١: ٢٥٥-٢٥٦: بزج بن أبان بن

(٦) في «ت»: البرامج .

الحكم بن يزيد بن خيران ...، وكان مزيد بن

و«بارنامة» . وبوازيج الأتبار: موضع آخر.

برنج

الْبَرَنْجُ، كَقَمْطِرٍ: حَبٌّ صَغَارٌ كَالْمَائِشِ يُتْدَاوَى بِهِ كَالْإِبْرَنْجِ، مَعْرَبٌ «بَرَنْكٌ» أَوْ «بَابَرَنْكٌ» .
والبَارَنْجُ: النَّارِجِيلُ .

بزرج

بُرْزُجٌ، كَدُرُوسْتٍ وَيَفْتَحُ أَوْلُهُ: اسْمٌ لْجَمَاعَةِ مِنَ الْمَحْدَثِينَ وَغَيْرِهِمْ، مَعْرَبٌ «بُرْزُكٌ» بِالْفَارَسِيَّةِ وَمَعْنَاهُ: الْكَبِيرُ وَالْعَظِيمُ .

برج

بَرْجَةٌ، وَبَارِجَةٌ، كَقَتْلَةٍ وَقَاتَلَةٌ: فَاخِرَةٌ ..
و - عَلَيْهِ فَلَانًا: حَرَّشُهُ .
وَبَرْجَةٌ تَبْرِيحًا: حَسَنَةٌ، وَرَيْثَةٌ .

بستج

الْبُسْتِجُ، كَقُسْتِقٍ: الْكُنْدُرُ، مَعْرَبٌ «بُسْتُكٌ» وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ الْبُسْتِجِيُّ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .

والبَرْيِجُ، كَأَمِيرٍ: مَنْ يَكْفِي عَلَى الْمَعْرُوفِ .
وَبَرْجٌ، كَهَمَجٍ: جَدُّ الْمُبَارَكِ بْنِ زَيْدٍ؛ الْمَحْدَثُ .

[بستيياج]

الْبُسْتِيِيَاجُ: اسْمٌ رُومِيٌّ لِلْحَسَكِ؛ وَهُوَ نَبَاتٌ (مَعْرُوفٌ) ^(١) .

وَبَوَازِيجٌ: بَلَدٌ قُرْبَ يَكْرِيَتَ، وَيُقَالُ لَهَا: بَوَازِيجُ الْمَلِكِ .

بسفنج

الْبَسْفَنَاجُ: عِرْقٌ أَوْ عُودٌ ذُو شُعَبٍ

(١) ليست في «ت» و«ش» .

وَعَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي جَعْلِهِ وَالَّذِي قَبْلَهُ
مَتَّفِقِينَ فِي إِعْجَامِ السَّيْنِ .

بطنج

الْبُوطُنْجُ، كَدْرُتُنْدُ: حِرَامُ الدَّابَّةِ عَنِ
ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَبِطْنُجٍ، كَزَرْبٍ: جَدُّ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمُحَدِّثِ، حَدَّثَ عَنْ جَعْفَرِ الْخُلْدِيِّ^(١)،
وَكَانَ أَشْعَرِيًّا مُتَكَلِّمًا .

بظمج

الْبِظْمَاجُ، بِإِعْجَامِ الظَّاءِ كِسْرَدَابٍ:
ثَوْبٌ مُتَبَرِّطُ الطَّرْفَيْنِ مُخْمَلٌ الْوَسْطِ، أَوْ هُوَ
الْمُخْمَلُ أَحَدَ طَرَفَيْهِ .

بعج

بَعَجٌ بَطْنُهُ بَعْجَاءٌ، كَمَنْعٍ: شَقَّةُ
فَأَبْعَجَ، وَيَبْعَجُهُ تَبْعِيحًا مَبَالِغَةً، وَهُوَ
مَبْعُوجٌ وَبَعِيحٌ، وَهِيَ بَعِيحٌ أَيْضًا مِنْ قَوْمِ

كثيرة كالدودة الكثيرة الأرجل له خواص
في الطبِّ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ
«بَسْ بَاي»، أي كثيرُ الأرجلِ .

[بسفرجان]

بِسْفَرْجَانُ، بِالْفَتْحِ وَضَمِّ الْفَاءِ: كُورَةٌ
بَأَزَانَ .

[بسنج]

بُوسَنْجٌ، بِالضَّمِّ وَإِهْمَالِ السَّيْنِ: قَرْيَةٌ
بِتَرْيَمِذَ، مِنْهَا: أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ الْبُوسَنْجِيِّ الْمُحَدِّثِ،
وَصَحَّفَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَجَعَلَهُ بِالسَّيْنِ
الْمَعْجَمَةِ .

[بشنج]

بُوشَنْجٌ، بِالضَّمِّ أَوْ الْفَتْحِ وَإِعْجَامِ
السَّيْنِ: بَلَدٌ بِنَوَاحِي هِرَاتٍ مَعْرَبٌ
«بُوشَنْك» خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ،

(١) في «ت» و«ج»: الخالدي .

ونسوةٌ بَعَجَى .

وتباعَجُوا بالسكاكينِ : بَعَجَ بعضهم بعضاً .

ومن المجاز

بَعَجَ أَرْضَهُ : شَقَّهَا ..

و - الحُبُّ الرَّجُلَ : أبلغَ إليه وأوقعه في الوجد ..

و - الأمرُ : حَزَنَهُ ..

و - الرَّجُلُ بطنَهُ لصاحبه : أفشى إليه سرَّهُ، وبالعَ في نُصِجِهِ .

وَبَعَجَتِ العِذَاءَةُ الأَرْضَ : تَوَسَّطَتْهَا ..

و - المرأةُ بطنَها لزوجها : نَثَرَتْهُ،

وهي امرأةٌ بَعِيجٌ .

وَبِعَجَتِ الأَرْضُ آباراً، بالبناء للمجهول:

حُفِرَتْ فيها آبارٌ كثيرةٌ .

وَبَعَجَ المطرُ الأَرْضَ تَبِيعِجاً : فَحَصَ

الحصى منها لشِدَّتِهِ .

وَأَتْبَعَجَ السَّحَابُ : انْفَرَجَ عن الوُدُقِ،

كَتَبَعَجَ ..

و - الرَّجُلُ بالكلامِ : اندفع يتكلم .

وَدُفِعَتْ مَبَاعِجُ الوادي، وَيَوَاعِجُهُ:

مُتَسَعَاتُهُ الَّتِي يَتَّبِعُ فِيهَا السَّيْلُ، الواحد: مُبَعَجٌ، وباعِجَةٌ .

ورجُلٌ بَعِيجٌ، وَيَعِجٌ، ككَتِفٍ: ضعيفٌ

المَشِيَّةِ، كَأَنَّمَا بَعَجَ بطنَهُ .

والبَاعِجَةُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ

النَّصِيَّ^(١)، وَأَحْرُ الرَّمْلِ .

وَبَعَجَةٌ، كَبَهَجَةٍ: اسمٌ لجماعةٍ، منهم:

ابنُ زَيْدِ الجذاميِّ صحابيٌّ .

وكمُهَجَةٍ: ابنُ قَيْسِ الكلبيِّ، وُلِّي

صدقاتِ قومهٍ للمنصورِ .

وابنُ بَاعِجٍ: رجلٌ .

وبَاعِجَةُ القِرْدَانِ: (موضعٌ)^(٢) .

الأثر

(بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَاها)^(٣) نَثَرَتْ

وَكَشَفَتْ لَهُ كُنُوزَها بالقِيءِ والغنائمِ .

(بُعِجَتْ كَطَائِمٌ)^(٤) حُفِرَتْ قَنَوَاتٌ

كثيرةٌ .

(١) في «ش»: الغضا .

(٢) ليست في «ت» و«ش» .

(٣) الفائق ١: ٣٢٥، النهاية ١: ١٣٩ .

(٤) الفائق ٣: ٢٦٣، والنهاية ١: ١٣٩ .

بعزج^(١)

البَعْرَجَةُ، كدَحْرَجَةٍ: شِدَّةُ جَوِيٍّ فِي مَغَالِبَةٍ، كَأَنَّهُ مَنحُوتٌ مِنْ أَصْلِينِ، مِنْ «بَعَجٍ» إِذَا شَقَّ، وَ«عَزَّ» إِذَا عَلَبَ، عَنِ السَّهْلِيِّ^(٢).

وَبَعْرَجَةٌ: فَرَسٌ الْمَقْدَادِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ بَدْرٍ^(٣).

بغرج

بُغْرَجُجٌ، بِالضَّمِّ: قَوْمٌ مِنَ التَّرِكِ، بِلَادِهِمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، لَهُمْ مَلِكٌ عَظِيمٌ التَّنَانُ يَذْكَرُ أَنَّهُ عَلَوِيٌّ مِنْ وَلَدِ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ، وَعِنْدَهُمْ مَصْحَفٌ مَذْهَبٌ عَلَى ظَهْرِهِ آيَاتٌ فِي مَرْتِبَةِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ ذَلِكَ الْمَصْحَفَ، وَالتَّنَابُوتَ عَلَى أَنَّ يَحْيَى بْنَ زَيْدٍ لَا عَقَبَ لَهُ.

بغنج

تَبَغْنَجَتِ الْمَرَأَةُ: بِالغَتِّ فِي تَعْنِيهِهَا.

بلج

بَلَجَ الصَّنِيحُ بُلُوجًا، كَقَعَدَ: أَسْفَرَ وَأَضَاءَ، كَأَبْلَجَ، وَابْتَلَجَ، وَتَبَلَجَ.

وَالْبُلْجَةُ، كَمُهْجَةٍ وَبُهْجَةٍ: أَوَّلُ انْبِلَاجِ الصَّبْحِ؛ تَقُولُ: لَقِيْتُهُ عِنْدَ الْبُلْجَةِ، وَتَطْلُقُ عَلَى آخِرِ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الْفَجْرِ؛ قَالَ:

أَعْدُوا عَلَيْهَا وَأَشْدُّ أَرْزِي

بُيْلُجَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ^(٤)

وَمِنْهُ: سَارَ فُلَانٌ الدُّلْجَةَ وَالبُلْجَةَ.

وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ بَيْنَ الْبَلَجِ، وَالبُلْجَةِ، كَسَبَبٍ وَمُهْجَةٍ: وَهُوَ التَّنَاقُؤُةُ بَيْنَ الْحَاجِجِينَ خِلَافَ الْقَرْنِ.

ومن المجاز

صُنِحَ أَبْلَجٌ، وَرَجُلٌ أَبْلَجُ الْوَجْهِ:

الروض الأنف ٤: ٥.

(٣) فِي التَّاجِ: السَّرْحُ.

(٤) الْأَسَاسُ: ٢٨، بَدُونِ عَزْوِ.

(١) وَرَدَةُ الْمَادَّةُ بِإِهْمَالِ الرَّاءِ فِي «ت» وَالمُشَبَّثِ

عَنْ «ج» وَ«ش» لِمَوَافَقَتِهَا مَصَادِرَ اللَّغَةِ.

(٢) فِي التَّنْخِجِ: جَوِيٌّ، وَالمُشَبَّثِ عَنِ الْمَصْدَرِ،

المحدّث، واسمٌ لجماعة، وصنمٌ كانت العرب تعبّده في الجاهليّة سُمّي ببلج بن المُحرّق.

وَحَمَامٌ بَلَجٌ بالبصرة يُنسبُ إلى بلج^(٤) بن نُشْبَةَ^(٥) التميمي.

وبَلَّاجٌ، كعبّاس: اسمٌ رجلٍ.

وبَلْجَانٌ، كَمَرْجَانٍ: قريةٌ بين البصرة

وعبّادان، وأخرى بمرّو.

وَأَبْلُوجٌ، كأفْحُوصٍ: ضربٌ من

السُّكَّرِ يُجْعَلُ أقماعاً صنوبريّةً، وهو

في الصِّفا والشِّفَاقِيَّةِ دون الطَّبْرَزْدِ،

معربٌ «أبلوج» بالفتح.

وَبِلْيُجِ السِّفِينَةِ، كِسِكَيْنٍ: سكَائِهَا،

معربٌ.

وَالْبَلِيلُجُ: ثَمَرٌ شجر هندي كالإلهيلج

وليس صنفاً منه كما توهمه بعض الأطباء،

عثمان، والظاهر ما أنبتناه كما في الأنساب

للسمعاني ١: ٣٨٨.

(٤) في «ت»: إليها نجم بدل: إلى بلج.

(٥) في النَّسخ: نُشْبَةُ، بفتح التّون ضبط قلم،

والمثبت عن الاشتقاق لابن دريد: ٢٦٠.

مشرقه^(١)، ويقال للرجل الطّليّ الوجهِ ذي الكرمِ والمعروف: هو أَبْلَجٌ، وإن كان أَقْرَنَ.

وَبَلَجُ الحَقُّ كَقَعَدَ - وَأَبْلَجٌ إبلاجاً:

وَضَحٌ، كَبَلَجٍ بَلَجاً كَتَعِبَ، فهو أَبْلَجٌ،

وهي حُجَّةٌ بَلْجَاءُ، ومنه: (الحقُّ أَبْلَجُ

والباطلُ لَجَلَجُ)^(٢).

وَأَبْلَجَةٌ إبلاجاً: أَوْضَحُهُ.

وَبَلَجٌ به، كَتَعِبَ: فَرِحَ..

و - صدري به: انشَرَخَ.

وَأَبْلَجْتُهُ أَنَا: سَرَرْتُهُ وَشَرَحْتُهُ.

وَبَلَجْتُهُ بَلْجاً، كَضَرَبْتُ: فَتَحْتُهُ.

وإبلاجٌ إبليجاً، كآذهاَمٌ: وَضَحٌ.

وفلانٌ بَلَجٌ: ضَحِكٌ وهَشٌّ.

وَبَلَجٌ، كَفَلْسٍ: جدُّ والد (عثمان بن

عبد الله)^(٣) البلجيّ البصريّ الصّائغُ

(١) ومنه حديث أم معبد في صفته ﷺ: «كان أَبْلَجُ الوجه» الفائق ١: ٩٥.

(٢) مثل يضرب للأمر يسمى فيه فلا ينقطع ولا يتم، مجمع الأمثال ١: ٢٠٧/١٠٩٩.

(٣) بدل ما بين القوسين في النَّسخ: عبد الله بن

معرب «بَيْلَه» .
 وبلوچ، كصبور: جيل كالأكراد بين
 فارس وكرمان أولو بأيس شديد، ويقال:
 بلووض، بالصاد المهملة.

فزفيري الزهر معروف، ومتى أطلق
 فالمراد زهره.

بهج

البهجة: الحُسْنُ، والنظارة، ومنه:

«حَدَائِقُ ذَاتَ بَهْجَةٍ»^(٢) وقد بهج
 بهاجة - كملح ملاحه - فهو بهيج،
 وباهج.

وبهجة الأمر - كمنع - وأبهجة: سره
 سروراً أبان أثره في وجهه فهج (هو)^(٣)
 به - كفريح - وابتهج، فهو بهج، ومبتهج.

وامرأة مبهاج: ذات بهجة. الجمع:
 مباحيج.

وأبهجت الأرض: بهج نباتها.

وتباهج الروض: كثر نوره ..

و - القوم بالأمر: فرحوا به.

وبهجة تبهيجاً: حسنه.

وباهجة مباهجة: باهاه.

واستبهج به: استبشّر.

بنج

البنج، كعهن: الأصل.

وبنج، كقتل: رجع إلى أصله.

وكفليس: نبات يسبت بزرة وورقه،

معرب «بنگ» بكاف فارسية لا «فَنك»
 كما زعم بعضهم^(١)، وهو لفظ هندي

واسمه بالعربية السيكزان.

وبنجه تبنيجاً: أطعمه إياه ..

و - الطعام: جعله فيه.

والمبنيج، كمحدث: من يحتال على

الناس بطعام أو شراب فيه البنج.

بنفسج

البنفسج: معرب «بنفشه»، وهو نبت

(٢) ليست في «ت».

(١) المغرب ١: ٤٦.

(٢) النمل: ٦٠.

ومن المجاز

سَنَامٌ مَبْهَاجٌ : سَمِينٌ ، وَأَسْنِمَةٌ
مَبَاهِجٌ : سِمَانٌ ؛ لِأَنَّ الْبَهْجَةَ مَعَ
السَّمَنِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : السَّمِينَةُ
مِنَ الْأَسْنِمَةِ ، خَطَأٌ وَالصَّوَابُ السَّمِينُ .
وَالْبَهْجُ ، كَسَبَبٍ : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ
وَيُسَمَّى : الْمُسْتَعَجَلَةَ .
وَمُوسَى بْنُ بَهِيحٍ - كَأَمِيرٍ - الْمَغْرِبِيُّ :
وَاعِظٌ مُحَدِّثٌ .

بهاج

الْبَهْجُ ، كَعَقْرَبٍ : الْبَاطِلُ ، وَالرَّدِيُّ ،
وَالدَّرْهُمُ الْمُبْطَلُ السُّكَّةُ أَوْ الرَّدِيُّ^(١) ،
الْفِضَّةُ ، كَالْمُبْهَجِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ
اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ فَتَصَرَّفُوا فِيهَا .

ومن المجاز

كَلَامٌ بَهْرَجٌ : بَاطِلٌ ، وَعَمَلٌ بَهْرَجٌ :
بَاطِلٌ .
وَعَمَلٌ بَهْرَجٌ : رَدِيٌّ ، وَكُلُّ مَوْصُوفٍ

بِالرَّدَاءَةِ ، فَهُوَ بَهْرَجٌ .

وَدَمٌ بَهْرَجٌ : هَدَرٌ .

وَبَهْرَجَ السُّلْطَانُ دَمَهُ بِبَهْرَجَةٍ :
أَهْدَرَهُ ..

و - الْقَوْمَ : تَرَكَهُمْ بَهْرَجًا لَا يُقْتَلُ بِهِمْ
قَتِيلٌ وَلَا تُؤْخَذُ بِهِمْ دِيَةٌ ؛ قَالَ مَهْلِلٌ :
أَلَيْتَ بِاللَّهِ لَا أُزْضَى بِقَتْلِهِمْ

حَتَّى أَبْهَرَجَ بَخْرًا أَيْنَمَا وَجِدُوا^(٢)

وَمَا بَهْرَجٌ ، وَمُبْهَرَجٌ : مَبَاحٌ سَهْلٌ^(٣)

لِلوَارِدَةِ لَا يُمْنَعُ مِنْهُ أَحَدٌ ، وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ
إِلَى دَجَلَةٍ فَقَالَ : إِنَّهَا الْبَهْرَجُ لِكُلِّ أَحَدٍ ،
أَيِ الْمَبَاحِ ، وَكُلُّ مَبَاحٍ فَهُوَ بَهْرَجٌ ،
وَمُبْهَرَجٌ .

وَبَهْرَجَ بِهِ بَهْرَجَةً : عَدَلَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ

الْقَاصِدَةِ إِلَى غَيْرِهَا ، وَأَخَذَ بِهِ (فِي)^(٤)

غَيْرِ الْمَحَبَّةِ ، وَكُلُّ تَعْوِجٍ مِنَ الْاِسْتِوَاءِ

إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ بَهْرَجَةٌ .

وَالْبَهْرَجُ ، كَجَعْفَرٍ : بَلَدٌ غَرْبِيٌّ مَهْرَانٌ .

وَكَبْهَرَامٌ : لِقَبٍ مِنْ مَلِكِ الزَّنَجِ .

(٣) فِي «ش» : نَهْلٌ ، وَفِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ : مَهْمَلٌ .

(٤) لَيْسَتْ فِي «ت» .

(١) فِي «ش» زِيَادَةٌ : مِنْ .

(٢) دِيَوَانُهُ : ٢٧ .

والبائِجَةُ: الداهيةُ والأمرُ العظيمُ.
الجمع: بوائِجُ.

وباجتَهُم البائِجَةُ: أصابَتْهُمُ.
وانباجَتْ^(٤) عليهم بوائِجُ مُنكَرَةٌ:
انفتحت عليهم دَوَاهٍ.

والبائِجُ: عرق في الفخذِ.
وبَوَّجَ تَبْوِيجاً: صاح، كابتِجَ
اِئْتِجِاجاً.

وباجَةٌ، كطَاقَةٌ: بلدٌ بالأندلس، منه:
أبو الوليدِ سليمانُ بن خلفِ الباجيِّ
الأديبُ الشاعِرُ الفقيهُ المتكلمُ..

و - : بلدٌ بنواحي إفريقيَّة وتعرَّف
بباجة القَيْرَوَانِ، منها: أبو عمرو عبدُ الله
ابن محمَّد الباجيِّ الفقيه المحدثُ،
وعَلَطَ الفيروزاباديُّ في نسبة أبي الوليدِ
إليها..

و - : قريةٌ بأصبهانَ، وقريةٌ بالقيومِ.
وابن باجَةَ: إسماعيلُ بن إبراهيمَ
القاضي الفارسيُّ النَّاجي، عُرِفَ بهذه

ويَهْرَجَانُ، كزَعْفَرانَ: علم بلدةِ
إسفرانَ وهي بستان خراسانِ.

الأثر

(بَهْرَجْتَنِي)^(١) أَهْدَرْتَنِي بِإِسْقَاطِ
الحدِّ عَنِّي.

(لَوْلَوْ بَهْرَجَ)^(٢) رَدِيَّةٌ أَوْ مَعْدُولٌ
به عن الطَّريقِ المسلوكِ خوفاً من
العَشَّارينَ.

[بهرج]

البَهْرَمِجُ: معرَبٌ «بَهْرَمَك»؛ وهو
شجرٌ له زَهْرٌ ذو ألوانٍ من بياضٍ وسوادٍ
وحمرَةٍ وصفرةٍ^(٣) وغبرةٌ ذكيُّ الرائحةِ،
ولذلك عُدَّ من الرياحين، ويُسمَّى:
البَلْخِيَّةَ، والخِلافَ البَلْخِيَّ.

بوج

باجٌ - كَقَالَ - بَوَّجاً، وبَوَّجاناً: أعياناً..
و - البرقُ: لَمَعَ، كَتَبَّوَجَ.

(٣) في «ش»: بياض بدل: صفرة.

(٤) في «ت» و«ج»: ابتاجت.

(١) الفائق ٢: ٣٢٩، النهاية ١: ١٦٦.

(٢) الفائق ١: ١٤٠، النهاية ١: ١٦٦.

الكنية فقيل له: الباجي.

ضرب من البقل عريّة الأسحار.

[بيج]

بيج، كفييل: بلد شرقي ساحل النيل.

تدرج

التُدْرَجُ^(١)، كَبِيْرُقِع: طائر صحرائي كالديك، معرّب «تَدْرُو»، وقال ابن زهر: هو طائر مليح يكون بأرض خراسان وغيرها من بلاد فارس^(٢).

فصل التاء

تختج

التَّخْتَجُ، كَقَرَقَف: معرّب «تَحْتَه»؛ وهو ما يجعل فيه الثياب. الجمع: تَخَاتِجُ.

ترج

تَرَجَ الرَّجُلُ تَرْجًا، كَتَعَبَ: أشكل عليه إدراك معنى من علم أو غيره واستغلق عليه كأنه قلب رَيَج. وكَقَتَلَ: كَمَنَ واختَفَى.

تخسج

تَخْسِجُ، كَتَكْرَيْتَ: قرية بسمرقند، منها: خالد بن كردة المحدث، وجماعة.

ورجل تَرِيح: شديد الأعصاب.

وريح تَرِيح: عاصف.

والأثرُجُ، بالضم وتشديد الجيم: معروف، كالثُرُجِ، والأولى أفصح والثانية أشهر، الواحدة: أُرُجَّة، و تُرُجَّة.

[تدرج]

التُّودَرِيحُ، بالضم: معرّب «تودري»

(٢) عنه في حياة الحيوان.

(١) في حياة الحيوان ١: ٢٣٠: بإهمال الدال

أمراض العين ضامداً وذُوراً، واسمها بالعربية: البَشْمَةُ.

تلج

أَتَلَجَهُ: لغةٌ في أَوْلَجَهُ؛ أي أدخله، أبدلت الواو تاءً، كقولهم في أوكاه: أَتَكَاهُ.

والتَّلْجُ، كلبدٍ: فرخ العقاب أصله وُلَجٌ. والتَّوَلَجُ، كجَوهرٍ: ما وُلِجَتْ فيه من سَرَبٍ وكَهْفٍ، كالذَّوَلَجِ.

تنج

التَّنْجِيُّ، كقُمريٍّ: ضربٌ من الطَّيْرِ. قيل: هو من طيور جيحون، ويقال: التَّنْجُ بدون ياءٍ.

توج

تَاجَتِ الإصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الرَّخْوِ تَوْجاً، كقَالَ: غاصت فيه وساخت،

والتَّوْجَانُ، بالضمِّ: نوعٌ من الرِّيحانِ رائحته كرائحة التُّرْنَجِ.

وتَرْنَجٌ، كفلسٍ: جبلٌ بالحجاز كثير الأسدِ، أو قرية (قرب) ^(١) بيشة، أو وادٍ إلى جنب تباله، أو مأسدة هناك، ومنه المثل: (أجزء من الماشي يترنج) ^(٢) قيل: هو نعيم بن عبد مناة ^(٣) الباهلي؛ لأنه كان يسكن به مع كثرة أسوده، أو هو كل ماثر به؛ لأنه لا يسلكه إلا الشديد الجرة، أو هو الأسد.

ويومٌ تَرَجٌ: من أيامهم كانت به وقعة بالقرب منه، أُسِرَ فيه لقيط بن زرارة. وتُرْنَجَةٌ: قرية بين أمل وسارية بطبرستان، منها: محمد بن إبراهيم التُّرْنَجِيُّ.

[تشميرج]

تَشْمِيرِجٌ: معرَّبٌ «جشميرج»؛ اسمٌ لحبَّة سوداء (و) ^(٤) خاصيتها النفع من

(٣) انظر معجم البلدان ٢: ٢١، وفيه: عبد مناة.

(٤) ليست في «ت» و «ش».

(١) ليست في «ت».

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٨٢/٩٧٣.

يقال: تاجَتْ وتاجَتْ وتاخَتْ وتاخَتْ بمعنى.

والتاج: ما يصاغ للملوك من الذهب والجواهر، وتضعه على رؤسها، أو هو شبه عصابة مُزَيَّنة بالجواهر. الجمع: تيجانٌ.

وتَوَجَّ: إذا سُوِّدَ وألْبِسَ التاجُ، وهو مَلِكٌ مُتَوَجِّجٌ.

والتَّاجِجُ: ذُو التَّاجِ.

والمَتَوَجِّجُ في قول جَنْدَلٍ.

... مُخْرَنْطِمِ المَتَوَجِّجِ^(١)

قالوا: حيث يَتَوَجَّجُ بالعمامة.

والتَّاجُ: اسمٌ لدارٍ عظيمةٍ من دورِ الخلافةِ^(٢) ببغدادٍ أنشأها المعتضدُ.

وتاجٌ: اسمٌ.

وذو التَّاجِ: هُوَذَةُ بنُ عَلِيِّ بنِ ملوكِ العربِ ولم يَتَوَجَّجْ وإنما صنع له كسرى خَرَزَاتٍ كانت تُعَقَّدُ على رأسه..

و - : مالك بن خالد بن صخر بن الشريد، كانت بنو سليم تَوَجَّجُوهُ

ومَلَكُوهُ عليهم..

و - : حارثةُ بنُ عمرو بنِ أَبِي ربيعةَ الشَّيباني، كان على بكرِ بنِ وائلٍ يوم أوارَةَ حين قاتلوا المُنذِرَ بن ماء السَّماءِ..

و - : أبو أُحَيحةَ سعيْدُ بنُ العاصِ بنِ أميَّة، كان إذا اعتَمَّ لم يَعْتَمَّ أحدٌ من أهل بيته فقيل له: ذو التَّاجِ، وذو العصابة.

والتَّاجِجَةُ: مدرسةٌ ببغدادٍ منسوبةٌ إلى تاجِ الملكِ أَبِي الغنائمِ المُزَربانِ، ومقبرةٌ بالقرب منها نسبت إليها، ونهضَ بناحية الكوفة، وأبو الفضل بن علي بن عبد الله التَّاجِجِيُّ المحدثُ؛ تُسَبِّبُ لسكناه بالمدرسة المذكورة.

والمُكَيِّدُ بنُ لبيدِ الخارجيِّ التَّاجِجِيُّ:

من ذُرَيَّةِ ذِي التَّاجِرِ حارثةَ بنِ عمرو.

والتَّاجِجِيُّ: كتابُ أَلْفِهِ أبو إسحاق الصَّابي في أخبارِ آلِ بُوَيْهٍ بأمرِ عَضِيدِ الدَّولةِ وأُصافٍ فيه إلى ألقابه: تاجُ المَلَّةِ فَعَرِفَ بالتَّاجِجِيِّ.

(٢) في «ش»: الخليفة.

(٢) والرَّجَزُ كما في التَّكْمَلَةِ، للصَّاعِقَانِي، واللَّسَّانُ:

بقرد مُخْرَنْطِمِ المَتَوَجِّجِ

من ذهبٍ فلم تجده، فبعثت بمدً من
بحريٍّ فلم تجده، فأمرت به فطحن فلم
أنتفع به، فافتلت، فمن سمع بي
فليرحمني، وأية امرأة لبست حلياً من
حليّي فلا ماتت إلا ميتي^(٢).

وتوّج، كَبَّم: موضعٌ بالبادية يُنسبُ
إليه الصُّقورُ التَّوَجِّيَّةُ، وقريةٌ بفارس،
وقولُ الزَّمخشرِيِّ: التَّوَجِّيُّ: الصُّقْرُ
المنسوب إلى تَوَجَّ من قرى فارس^(١)،
وهم.

تاجَةٌ: بنتٌ ذي شَقَرٍ بالقاف -كَسَبَب-
وصحّفه الفيروزباديُّ فقال: ذو الشُّقْرِ
بالفاء كَقْفَلٍ في «ش ف ر».

فصل الثاء

ثأج

تَأَجَّتِ النَّعْجَةُ -كمنع- تُوَاجَأُ، بِالضَّمِّ:
صاحَّتْ فهي ثَائِجَةٌ. الجمع: تَوَائِجُ،
وثَائِجَاتٌ^(٣).

ولهم الحَائِرُ والثَائِجُ: البقر والغنم.
وتَأَجَّ، كَقَلَسَ: عينٌ أو قريةٌ بالبحرين،
قال العَوْرِيُّ: يُهْمَزُ ولا يهمز^(٤).

قال ابن هشام: حَفَرَ السَّيْلُ عن قبر
باليمن فيه امرأةٌ في جيدها سبع مخاتق
دُرٌّ، وفي يديها ورجليها من الأسورة
والدِّمالجِ والخلائيلِ سبعةٌ سبعةٌ، وفي
كُلِّ إصبعٍ خانمٌ فضةٌ جوهرَةٌ مُثَمَّنَةٌ،
وعند رأسها تابوتٌ مملؤٌ ذهباً ولوخٌ فيه:
باسمِكَ اللهم إلهَ جَمِيْرٍ أنا تاجَةٌ بنتُ ذي
شَقَرٍ، بعثتُ مائرتنا إلى يوسف فأبطأ
علينا، فَبَعَثْتُ لادّتي بمدً من ورقٍ لتأيتني
بمدً من طحينٍ فلم تجده، فَبَعَثْتُ بمدً

(١) أساس البلاغة: ٤٠.

(٢) عنه في القاموس، وانظر التاج.

(٣) ومنه الأثر: «ألا تأتي يوم القيامة وعلى

رقبتك شاة لها ثواج» الفائق ١: ١٦٠.

(٤) عنه في معجم البلدان ٢: ٧٠.

واستَرَخَى .

والمُبَّجَّةُ، كَمُعْظَمَةِ: الرَّخْمَةِ، أَوْ

البُومَةِ .

ومن المجاز

مَضَى تَبَّجَ من اللَّيْلِ، إِذَا مَضَى قَرِيبٌ

من نَصْفِهِ .

وَرَكِبَ تَبَّجَ البَحْرَ، إِذَا تَوَسَّطَهُ .

وَبَدَتْ أَنْبَاجُ الرِّمَالِ: أَسْمَتْهَا

المُرْتَفِعَةُ .

وَلَقِمَ كَأَنْبَاجِ القَطَا: كأوساطِهَا .

وَبُنَّاجٌ، ككِتَابٍ: جَبَلٌ باليمن .

وَكعبَّاسٌ: موضعٌ ذُكِرَ في الشُّعْر .

وَتَبَّجٌ، كَسَبَبٍ: اسمٌ رجلٍ، وقول

الفيروزابادي: التَّبَّجُ، غلَطُ، ويأتي في

المثل .

والأَنْبِجُ، كأَحْمَدَ: أَبُو طائفةٍ من

الهِلاليينَ بالمغربِ، وهو أَنْبِجُ بن أبي

ربيعَةَ بنِ نُهَيْكٍ بنِ هِلَالٍ، ويقال لهم:

الأَنْبِجُ .

تَبَّج

التَّبَّجُ، كَسَبَبٍ: ما بين الكاهل إلى

الظَّهْرِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لوسطِ الشَّيْءِ، واسمٌ

طائر. الجمع: أَنْبَاجٌ .

ورجلٌ أَنْبِجٌ: ناتئُ التَّبَّجِ، أَوْ

عَرِيضُهُ .

وتَبَّجَ الرَّاعِي بالعَصَا: جَعَلَهَا على

ظَهْرِهِ وجَعَلَ يَدِيهِ من ورائِهَا، كَتَبَّجَ

تَبَّجًا .

وتَبَّجَ كَلَامَهُ تَبَّجًا، كطَلَبَهُ طَلَبًا: لم

يأتِ به على وجهِهِ ..

و - الخَطُّ: لم يُبَيِّنْهُ، كَتَبَّجَهُ تَبَّجًا،

وهو كَلَامٌ وخطٌّ مُتَبَّجٌ .

ورجلٌ مُتَبَّجٌ أَيضًا: مضطربُ الخَلْقِ

في طولِهِ .

وتَبَّجَ تَبَّجًا، كضَرَبَ: أَفْعَى على

أطرافِ قَدَمِيهِ .

وَأَنْبَاجٌ أَنْبِجَا^(١) ضَحْمٌ، وَاِمْتَلَأَ،

أَنْبَاجٌ أَنْبِجَا بِالهمز .

(١) كذا في «ت» و«ج» وفي مصادر اللّغة:

الأثر

(خَيَارٌ أُمَّتِي أَوْلَهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ نَبِجٌ أَعْوَجُ) ^(١) أَي وَسَطٌ غَيْرِ مُسْتَقِيمٍ عَلَى الطَّرِيقَةِ.

(مِن نَبِجِ الْمُسْلِمِينَ) ^(٢) مِنْ أَوْسَاطِهِمْ

وخييارهم .

(وَأَنْطُوا الشَّبَجَةَ) ^(٣) كَقَصَبَةٍ تَأْنِيْتُ

النَّبِجِ الْحَقُّ بِهِ التَّاءُ؛ لِانْتِقَالِهِ مِنَ الْأَسْمِيَّةِ إِلَى الْوَصْفِيَّةِ، وَالْمَرَادُ: أَعْطُوا الْمَتَوَسِّطَةَ بَيْنَ الْخِيَارِ وَالرَّذَالِ.

(إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُتْبِجُ) ^(٤) تَصْغِيرِ

أُتْبِجُ، وَهُوَ التَّائِي النَّبِجِ.

(فَاضْرِبُوا نَبِجَهُ) ^(٥) أَي وَسَطَهُ.

(تَضَطَّفَقُ مُتَقَادِفَاتُ أَثْبَاجِهِ) ^(٦)

عَوَالِي أَمْوَاجِهِ الَّتِي تُرَى كَالْأَسْنِمَةِ.

المثل

(عَارِضٌ فَلَانٌ فِي قَوْمِهِ نَبِجاً) ^(٧) هُوَ

اسم رجل من اليمن خاف بعض الملوك فصالحه على نفسه وأهله دون قومه، وقيل: هو ملك من ملوك اليمن ما ذب عن قومه حتى قُروا. يضرَبُ لمن لا يهيمه أمر قومه.

نَجِج

نَجَّ الْمَاءُ - كَضَرَبَ - نَجِجاً: سَالَ وَهَمَلٌ، فَهُوَ نَجَّاجٌ.

وَنَجَّهُ نَجَّاً، كَقَتَلْتُ: أَسَأَلُهُ وَصَبُّهُ، فَهُوَ

مَنْجُوجٌ، وَنَجِيجٌ ^(٨).

وَمَطَّرَ نَجَّاجٌ: شَدِيدُ الْأَنْصَابِ.

وَسَحَابٌ نَجَّاجٌ: شَدِيدُ الصَّبِّ.

وَتَنْجَجَ الْمَاءُ فِي الْوَادِي: صَارَ ذَا

نَجِيجٍ.

وَمَنْجُجُ الْمَاءِ: مَصَّبُهُ، وَمَنْجُجُهُ:

مَصَابُهُ.

(٦) نهج البلاغة ١: ١٧٢ / ط ٨٧، وانظر مجمع

البحرين ٢: ٢٨٢.

(٧) أساس البلاغة: ٤٣.

(٨) في «ش» زيادة: ومنتججٌ.

(١) و(٢) الفائق ١: ١٦٦، النهاية ١: ٢٠٦.

(٣) الفائق ١: ١٤، النهاية ١: ٢٠٦.

(٤) الفائق ٢: ٦١، النهاية ١: ٢٠٦.

(٥) الفائق ٢: ١٢٦، النهاية ١: ٢٠٦.

وروضةٌ نَجَّةٌ: فيها حياضٌ، ومواضعٌ
تُمسِكُ الماءَ.

ومن المجاز

خطيبٌ مِثْجٌ، كَمَقْصٌ: مُفَوِّةٌ يُمِثُّجُ
الكلامَ نَجْأً، وهذا البناءُ لِلآلَةِ فاستعمل
فيمن يكثر منه الفعل كأنه آله له .

وأطعمنا نَحِيجَةً، كَسَفِينَةٍ: زُبْدَةٌ تَلزُقُ
باليدِ، فَعَيْلَةٌ بمعنى فاعلة أو مفعولة .

ومَخَصَّ نَجَجَنَّتُهُ، أي سِقَاءَهُ .

وَوَطَّبَ مِثْجَجٌ، كَمُعْظَمٍ: لم يجتمع
زُبْدُهُ .

وَنُجَّةٌ، بِالضَّمِّ: مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ .

وَالثَّحُّ^(١)، كَفَلْسٍ: لِقَبِّ الْحَسَنِ بْنِ
إِسْمَاعِيلِ الدِّيَابِجِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ
(ابن الحسن) ^(٢) بن علي بن أبي
طالب عليه السلام .

الأثر

(أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالشَّحُّ) ^(٣) أي
رَفَعَ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ، وَإِسَالَةُ دَمِ الْهَدْيِ .
(كَظُّ الْوَادِي بِشَحِيحِهِ) ^(٤) امْتَلَأَ بِسَيْلِهِ .
(فَحَلَبَ مِنْهُ نَجْأً) ^(٥) أَي لَبِنًا سَائِلًا
كثيراً .

ثحج

نَحَجَهُ، كَمَنَعَهُ: سَحَبَهُ سَحْبًا شَدِيدًا .
و - بِرَجْلِهِ: ضَرَبَهُ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ:
هي لغة مرغوب عنها ^(٦) .

ثربج

أَثْرَبَجٌ جِلْدُ الْجَمَلِ: يَبَسَتْ أَعْيَالِيهِ
عند شَيْءٍ؛ لُغَةٌ فِي أَفْرَبَجٍ .

(٣) غريب الحديث ١: ١١٨، النهاية ١: ٢٠٧ .
(٤) الفائق ٣: ١٥٩، النهاية ١: ٢٠٧ .
(٥) الفائق ١: ١٩١، النهاية ١: ٢٠٧ .
(٦) جمهرة اللغات ١: ٤٤١ .

(١) كذا في النسخ، ولعل الظاهر أنه تصحيف: التَّحُّ
فليس هنا موضع ذكره راجع سر السلسلة
العربية: ١٦، المجدي في أنساب الطالبين: ٦٩،
وعمدة الطالب: ١٦٢ .

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» .

وَتَلَجَّتِ الْأَرْضُ فِيهِ مَثْلُوجَةً.

وَتَلَجْنَا العام تَلَجًا كَثِيرًا.

وَأَتَلَجَّ يَوْمًا: نَزَلَ فِيهِ التَّلَجُّ..

و - السَّمَاءُ: أُرْسِلَتِ التَّلَجُّ..

(و - الرَّجُلُ: أَصَابَ التَّلَجُّ..

و - النَّاسُ بِمَكَانٍ كَذَا.

وَالْمَثَلَجَةُ: مَوْضِعُ التَّلَجِّ (١).

ومن المجاز

أَتَلَجَّتْ عَنْهُ الحُمَّى: أَقْلَعَتْ،

كَتَلَجَّتْ.

وَأَتَلَجَّ مَاءُ البَيْرِ: انْقَطَعَ..

و - الحَافِرُ: بِاشْرَ بَرْدِ الثَّرَى وَقَرَّبَ

من الماءِ.

وَأَتَلَجَّتِ الرِّكِيَّةُ: بَلَغَ حَفْرُهَا النَّدَى،

فَإِذَا بَلَغَ المَاءُ قَيْلَ: أَتَبَطَّتْ.

وَتَلَجَّتْ نَفْسُهُ بِكَذَا تَلَجًّا، كَتَعَبَ:

بَرَدَتْ وَاطْمَأَنَّتْ وَسُرَّتْ، كَتَلَجَّتْ تُلَوِّجًا

- كَقَعَدَ وَجَلَسَ - وَأَتَلَجَّتْ إِتْلَاجًا.

وَتَلَجَّتْ فُرُودَهُ وَصَدْرَهُ - كَقَتَلَ -

تعج

التَّعَجُّ، كَسَبَبٍ وَقَلْبِسٍ: جَمَاعَةُ النَّاسِ

فِي السَّفَرِ.

تفج

تَفَجَّ تَفْجًا، كَقَتَلَ: حَمَوْ.

وَرَجُلٌ تَفَاجَةٌ، كَسَحَابَةٍ: أَحْمَقُ،

وَيُقَالُ: تَفَاجَةٌ مَفَاجَةٌ، وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى

الأَحْمَقِ، وَيَسْتَعْمَلُ كُلُّ مَنَّهُمَا مَفْرَدًا

أَيْضًا.

تليج

التَّلِجُ، كَقَلْبِسٍ: مَا جَمَدَ مِنْ دِقَاقِ

القطرِ والتَّرَقُّ بَعْضُهُ بِيَعِضٍ وَنَزَلَ بِالرَّفْقِي

كَالقَطَنِ المَسْدُوفِ، وَقَدْ يَنْزِلُ مُتَبَيَّنًا

كَالدَّقِيقِ. الجَمْعُ: تُلُوجٌ. وَبِائِئِهِ: تُلَاجٌ،

وَتَلْجِيٌّ، وَقَدْ تَلَجَّتْنا السَّمَاءُ كَقَتَلَ

وَصَرَبَ.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

ومحمدُ بنُ أحمدَ الثَّلْجِيِّ: نُسِبَ إلى
بيعِ الثَّلْجِ.

وجبلُ الثَّلْجِ: بِدِمَشْقَ.

والثَّلْجُ: فرخُ العُقَابِ، عن ابن
سيدة^(١).

والثَّلْجُ الصِّينِيُّ: نوعٌ من الطَّلِّ أو من
الملحِ المتعلِّقِ بالقَصَبِ هناك.

ثج

ثَمَجَةٌ ثَمْجًا، كَقَتْلَ: خَلَطَهُ وَمَزَجَهُ؛
قَلْبٌ مَنَجَةٌ.

وَأَثْمَاجُ الثَّوْبِ: تَوَشِيئَتُهُ أَلْوَانًا، أَوْ
إِجَادَةٌ تَوَشِيئَتِهِ، وَهُوَ رَجُلٌ مُثْمِجٌ،
وَهِيَ بَهَاءٌ.

ثوج

الثَّوْجُ، كَثَوْبٍ: وَعَاءٌ مِنَ الْخُوصِ
كَالْجَوَالِقِ يُوَضَعُ فِيهِ الْجُصُّ وَالثَّرَابُ.

وَأَثْلَجْتُهُ فَيْلَجَ، كَتَعَبَ: سَرَرْتُهُ وَأَبْرَدْتُهُ،
فَهُوَ ثَلِجٌ الْفَوَادِ وَالصَّدْرِ، كَكَيْفٍ.

وَرَجُلٌ مَثْلُوجٌ الْفَوَادِ: أَحْمَقٌ بَلِيدٌ،
وَقَدْ ثَلِجَ فَوَادُهُ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ؛ لِأَنَّ
الذَّكِيَّ يُوصَفُ بِالِاشْتِعَالِ وَالتَّوْقُؤِ.

وَتَلِجَ الْيَقِينِ، كَسَبَبَ: بَرُدُّهُ، وَاطْمِئْنَانُ
التَّفْسِيرِ بِهِ.

وَشِيءٌ ثَلِجٌ، كَكَيْفٍ: بَارِدٌ.

وَتَلَجْتُ الشَّيْءَ، كَقَتَلْتُ: نَقَعْتُهُ وَبَلَلْتُهُ.
وَنَصَلَّ ثُلَاجِيٌّ، كَغُرَابِيٍّ: شَدِيدٌ
الْبَيَاضِ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ ثُلَاجِيَّةٌ.

وَتَلِجٌ، كَقَلَسٍ: ابْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ؛
بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ، وَهُمْ بَنُو ثَلِجٍ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
أَبِي الثَّلْجِ: شَيْخٌ لِلْبَخَارِيِّ.

وَرَبِيعُ بْنُ ثَلِجِ التَّمِيمِيِّ: شَاعِرٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعِ الثَّلْجِيِّ: صَاحِبُ
التَّصَانِيفِ؛ فَفِيهِ مُبْتَدِعٌ اخْتَالَ فِي إِبْطَالِ
الْحَدِيثِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَدَّهُ.

جَرَجَ كَكَيْفٍ .

وَجَرَجَهُ تَجْرِيحاً : زَلَقَهُ .

والجُرْجَةُ ، بالصَّمِّ : وعاءٌ كالخُرْجِ ، أو

هو بين التَّيْبَةِ والخَرِيطةِ . الجمع : جُرُجٌ ،

كُبُسْرَةٍ وبُسْرٍ .

والجُرُجُ ، كَسَبَبٍ : الأرضُ الغليظةُ ، أو

ذاتُ الحجارةِ .

وبهاءٍ : جادةُ الطريقِ . الجمع :

جُرُجٌ ، كدَرَجَةٍ ودَرَجٍ .

ومحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الجُرُجِ ،

كعُهْنٍ : محدِّثٌ .

ومحمدُ بنُ سعيدِ بنِ جُرُجٍ ، كقُفْلِ :

من فقهاءِ الأندلسِ .

وجُرْجَةٌ ، كغُرْفَةٍ : جدُّ أبي عمرو

المَكِّي المُفْرِي ، ويقال لأهلِ بيته :

بنو جُرْجَةٍ .

ويحيى بنُ جُرْجَةَ : محدِّثٌ .

وكدَرَجَةٍ : اسمٌ قائِدٌ من قَوَادِ الرُّومِ ،

وكان مقدِّمَ عسكرهم يومَ اليرموكِ فأسلمَ

ورَوَى عن عليٍّ عليه السلام وغيره .

فصل الجيم

جَاج

جَاجَ الرَّجُلُ جَاجاً ، كَمَنَّعَ : وَقَفَ

هَيْبَةً وَجُبْنًا .

جَبَج

جَبَجَ ، كَقَتَّلَ : جَسَمَ بَعْدَ هَزَالٍ .

[جبلهنج]

الجَبَلْهُنْجُ : معرَّبٌ «جَبَلْهُنْكَ» وهو

حَبٌّ شجرةٌ عُرُوْقُهَا التَّرِيدُ الأصْفَرُ ، أو

هو السَّمْسِمُ البَرِّيُّ .

جرج

جَرَجَ خَاتَمُهُ فِي إِصْبِعِهِ ، وَخَلَخَالَهَا

فِي سَاقِهَا ، وَسَوَّارُهَا فِي مَعْصِمِهَا ،

جَرَجًا ، كَتَعَبَ : جَالَ وَقَلِقَ ؛ لَسَعَتِهِ ، فَهَوَّ

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

جزج

الجزَمَازُجُ: ثمرة الطَّرَفَاء، معرَّبٌ «كَزَمَازِك».

[جشميزج]

الجَشْمِيزِجُ: اسم فارسيّ معرّبة «تَشْمِيزِج» وهو بالعربية: البَشْمَةُ.

جلج

الجَلَجُ، كالجَلَجِ زنة ومعنى، عن ابن دريد.

وبهاء: الرَّأْسُ، يقال: على كلِّ جَلَجَةٍ كذا^(٤).

وَجُرَيْجٌ، كزَيْبِرٍ: اسمٌ لجماعةٍ.
وكَأَمِيرٍ: جدُّ شَيْثَ^(١) بنِ قَيْسٍ؛
مددوْحُ الحُطَيْيَنَةِ.

وَجُرُجٌ، كَقَفْلٍ: بلدٌ بفارسٍ.
وكَهَضْبَةٍ^(٢): قريةٌ بعسقلانَ، منها:
أبو [الفضل] ^(٣) العباس بنُ محمدٍ
الجزرَجِيُّ المحدثُ.

وَجُرْجَانٌ، كَعُثْمَانَ: بلدٌ بين طبرستانَ
وخراسانَ.

والجُرْجَانِيَّةُ، بزيادةِ ياءِ النَّسَبِ
والهاءِ: بلدٌ على شاطئِ جَيْجُونِ،
وهي قَصْبَةٌ إقليمِ خوارزمِ، معرَّبٌ
«كركانج».

جزج

الجَوْزَجَانُ، كَصَوْلَجَانَ: كورةٌ واسعةٌ
من كَوَرِ بَلَخَ، بها قُتِلَ يحيى بنُ زيد بن

(١) في التكملة للصّاعاني والقاموس: شَيْثَ.
(٢) في الأنساب ٤٣: ٢، ومعجم البلدان ١٢٤: ٢،
وتوضيح المشتبه ١٠١٢: جرحه بقاء مهمله.

(٤) ومنه الأثر: «بقينا نحن في جَلَجِ»، النهاية
٢٨٣: ١.

(٣) في «ت» و«ج»: أبو العباس، والزيادة عن

جنج

جَنَاجُ، كَسْحَابٍ: قريةٌ بمصرَ، منها:
محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ الجَنَاجِيّ؛
فاضلٌ متأخِّرٌ.

فصل الحاء

حجج

حَجَّجَ حَجْبًا، كَضَرَبَ: حَبَّقَ..

و - زيدا بالعصا: ضَرَبَهُ..

و - العَلَمَ: بَدَأَ.

و - الشَّيْءَ: دَنَا وَظَهَرَ بَغْتَةً، كَأَحْبَحَ

وهي أَجُودٌ..

و - الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ: سَارَ شَدِيدًا.

وَرَجُلٌ حَجَّجٌ، كَكَتَّفَ: ضَرُوطٌ.

وَحَبَّجَتِ الْإِبِلَ حَبْبًا، كَتَعَبَتِ:

انْتَفَخَتْ بَطُونُهَا؛ لِأَكْلِ الْعَرَفِجِ، وَمِنْهُ

قَوْلُ ابْنِ الزَّبِيرِ: (إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَمُوتُ

حَبْبًا) ^(٢) يُعْرَضُ بِنِي مِرْوَانَ أَنَّهُمْ

يَمُوتُونَ تُخْمَةً، وَهُوَ بَعِيرٌ حَجَّجٌ - كَكَتَّفَ -

مِنْ إِبِلٍ حَبَّجِيٍّ، وَحَبَّاجِيٍّ، كَحَمَقَى

وَحَمَاقَى.

جوج

الْجَاجَةُ، كَحَاجَةٍ: حَرَزَةٌ وَضِيعَةٌ،
وَمِنْهُ: قَوْلُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ فِي أَطْبَاقِ
الذَّهَبِ:

مَنْ سَلَكَ اللَّكْلِيَّ تَرَكَ ^(١) الْجَاجَةَ

وَمَنْ مَلَكَ الْبِوَاقِيَّتَ نَبَذَ الزَّجَاجَةَ

وَجَاجَةٌ: بَلَدٌ بِأَرْضِ السُّودَانَ.

جيج

جِجٌ، كَقِيلٍ: حِكَايَةُ صَوْتِ مَوْرِدِ

الْإِبِلِ «جِي جِي».

(٢) النهاية ١: ٣٢٧.

(١) في «ت» و «ج»: كسى بدل: ترك.

وَأَحْبَجَتْ عُرْوَةً: شَخَصَتْ وَاِمْتَلَأَتْ.
وَالْحَجِيجُ، كَعِهْنٍ وَقَلَسٍ: مُجْتَمَعُ
الْحَيِّ^(١) وَمُعْظَمُهُ.

وَكَسَبِبَ: الْبَعْرُ الْمُتَكَبِّبُ فِي الْبَطْنِ،
وَشَجْرٌ، وَكَيٌّْ عِنْدَ خَاصِرَةِ الْبَعِيرِ.

وَكَعُنُنِي: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ.

وَكَسْحَابٌ: شَجْرٌ.

ح ب ر ج

الْحُبْرُجُ، كَبُرْقِعٍ: ذَكَرُ الْهَبَارِيِّ،
كَالْحُبَارِجِ كُسْرَادِقٍ، وَطَائِرٌ مِنْ طَيُورِ
الْمَاءِ. الْجَمْعُ: حَبَارِجٌ، وَحَبَارِيجٌ.

ح ج

حَجَّ الْقَوْمُ فَلَانًا حَجًّا، كَقَتَلٍ: قَصَدُوهُ
وَأَطَالُوا الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ وَالتَّرَدَّدَ عَلَيْهِ،
وَمِنْهُ: حَجَّ الْبَيْتِ: وَهُوَ قَصْدُهُ لِلتُّسُكِ
وَالاسْمُ: الْحَجُّ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ حَاجٌّ مِنْ
حُجَّاجٍ، وَحَجِيجٍ، وَحُجٌّ - كَبَازِلٍ وَبُزْلٍ -

وَهِيَ حَاجَةٌ مِنْ حَوَاجٍ.

وَهِنَّ حَوَاجٌ بَيْتِ اللَّهِ - بِالْإِضَافَةِ - إِذَا
كُنَّ قَدْ حَجَّجْنَ، وَحَوَاجٌ بَيْتِ اللَّهِ
- بِالنَّصْبِ - إِذَا لَمْ يَخُجَّجْنَ وَقَصَدَهُنَّ
الْحَجَّ.

وَالْحَاجُّ: الْحُجَّاجُ، كَالسَّامِرِ فِي
الْإِطْلَاقِ عَلَى الْجَمْعِ، وَمِنْهُ: (هُؤُلَاءِ
الذَّاجُّ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ)^(٢).

وَالْحِجَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْمَرَّةُ مِنَ الْحَجِّ،
شَاذٌ وَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ وَلَمْ يُسْمَعْ.

وَذُو الْحِجَّةِ، وَيَفْتَحُ: شَهْرُ الْحَجِّ.
الْجَمْعُ: ذَوَاتِ الْحِجَّةِ، وَهِيَ ذَاتَا الْحِجَّةِ
وَذَوَاتَا الْحِجَّةِ، وَلَمْ يَقُولُوا: ذَوُوا، وَذَوَا.

وَأَحْبَجْتُ فَلَانًا: بَعَثْتُهُ لِيَنْحَجَّ.

وَالْحِجَّةُ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا: السَّنَةُ.
الْجَمْعُ: حِجَجٌ، كَذِمَّةٍ وَذِمَمٍ.

وَبِالضَّمِّ: الْبِرْهَانُ، وَالذَّلِيلُ، وَمَا
يَقْتَضِي صِحَّةَ التَّقْيِضِينَ، وَالْمَعْذِرَةُ.
الْجَمْعُ: حُجَجٌ، كَلُجَّةٍ وَلُجَجٍ.

جِرَاحَتُهُ بِالْمِخْجَاجِ، وَهُوَ الْمِسْبَازُ، فَهُوَ حَجِيجٌ. الْجَمْعُ: حُجُجٌ، كَقَضِيبٍ وَقُضْبٍ، وَمِنْهُ: الْحَجِيجُ؛ لِلْمَشْجُوجِ الَّذِي عُولِجٌ، أَوِ الَّذِي اخْتَلَطَ الدَّمُ بِدِمَاغِهِ فَصَبَّ عَلَيْهِ السَّمْنُ الْمَغْلِيُّ حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ.

وَالْحَجَّةُ، كَالشَّجَّةِ زَنَةً وَمَعْنَى، كَالْحَاجَّةِ.

وَالْحَجَاجُ، كَسَحَابٍ وَيَكْسُرُ: الْعِظْمُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ، وَمِنْهُ: بَدَأَ حِجَاجَ الشَّمْسِ كَمَا يُقَالُ: حَاجِبُهَا.

وَمَرُّوا بَيْنَ حَجَاجِي الْجَبَلِ: وَهِيَ جَانِبُهُ. الْجَمْعُ: أَحَجَّةٌ، وَحُجُجٌ، كَكُتِّبَ. وَالْمَحْجُوجُ: الْمَقْصُودُ، وَالْمَغْلُوبُ بِالْحُجَّةِ.

وَطَرِيقُ حَجَّوَجٍ، كَعَطْوَدٍ: يَسْتَقِيمُ مَرَّةً وَيَعْوِجُ أُخْرَى.

وَطَرِيقُ حُجُجٍ، كَكُتِّبَ: مُحْفَرَةٌ. وَالْأَحْجُ - كَأَعْرَجَ - مِنَ الرُّؤُوسِ: الصُّلْبُ..

وَاخْتَجَّ عَلَى خَصْمِهِ، وَحَاجَجَهُ مُحَاجَّةً فَحَجَّجَهُ حَجَّاجًا، كَقَتَّلَ: غَلَبَهُ فِي الْحُجَّةِ، فَهُوَ حَاجٌّ، وَهُوَ أَحَجُّ مِنْهُ. وَزَيْدٌ حَجِيجٌ عَمْرٍو: خَصِيمُهُ وَمُحَاجَّةٌ.

وَرَجُلٌ مِخْجَاجٌ: جَدِلٌ شَدِيدٌ الْمُحَاجَّةِ.

وَالْحَجَّةُ، بِالْفَتْحِ: شَحْمَةُ الْأَذُنِ وَتُكْسَرُ، وَلُؤْلُؤَةٌ أَوْ خَرَزَةٌ تُعَلَّقُ فِيهَا، كَالْحَاجَّةِ.

وَحَجَّةٌ لِلَّهِ لِأَفْعَلَنَ (كَذَا) ^(١)، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَخَفِضِ آخِرِهِ: يَمِينٌ لِلْعَرَبِ.

وَالْمَحَجَّةُ، كَمَسْرَّةٍ: جَادَةٌ الطَّرِيقِ وَوَسْطُهُ، وَالطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ. الْجَمْعُ: مَحَاجٌّ، وَفَاتَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ذَكَرَهَا.

وَحَجَّ فَلَانَ عَلَيْنَا، كَضَرَبَ: قَدِمَ..

و - عَنِ الْأَمْرِ: كَفَّ، كَحَجَّجَحَجَّ حَجَّجَحَجَّةً.

و - زَيْدًا: شَجَّجَهُ فِي دِمَاغِهِ وَسَبَّرَ

(١) ليست في «ت» و«ش».

و - من الخيلِ: الأَحْقُ؛ وهو الذي يَضَعُ حافرَ رجله موضعَ حافرِ يده.

وَحَجَّحَ الرَّجُلَ حَجَّحَةً: نَكَّصَ وَأَقَامَ وَأَمْسَكَ عَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقُولَهُ.

وَالْحَجَّحُ، كَرَبْرَبٍ: الدُّوْنُ الخسيس من الرِّجَالِ، وَالكَبْشُ العَظِيمُ.

وَحُجَّةٌ، بِالضَّمِّ: بِنْتُ قُرَيْطٍ، وَبِنْتُ مَرَّةَ؛ مَحْدَثَانِ.

وَأَبُو بَكْرٍ بِنِ حِجَّةَ، بِالكسْرِ: أديبٌ مَتَأَخَّرٌ.

وَحُجِّيَّةٌ، كَثْرَكِيَّةٌ: ابنُ عَدِيٍّ؛ تَابِعِيٌّ..
و - : ابنُ المُثَنَّى؛ مَحْدَثٌ.

وَأَبُو عِمْرَانَ مَوْسَى بَنُ عَيْسَى بِنِ يَحْجُجُ - بِلَفْظِ المَضَارِعِ مِنَ الحَجِّ - وَتُكْنَى

أَبَا حَاجٍ الفَاسِيٌّ: عَالِمُ المَغْرِبِ فِي زَمَانِهِ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِبادِيِّ: يَحْجُجُ

الفَاسِيٌّ: أَبُو عِمْرَانَ بَنُ أَبِي حَاجٍ، غَلَطَ.

وَإِبْنُ الحَاجِّ القُرْنَاطِيُّ، اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ مَحْدَثٌ فقيهٌ شاعرٌ أديبٌ.

وَإِبْنُ الحَاجِّ: زَيْنُ الدِّينِ بِنِ عَلِيِّ بِنِ أَحْمَدَ العَامِلِيُّ؛ مِنْ مَتَأَخَّرِي عُلَمَاءِ الإِمَامِيَّةِ.

وَحَاجَّجٌ، بِالفَتْحِ: اسْمٌ لِخَلْقٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالرِّوَاةِ وَغَيْرِهِمْ..

و - : قَرْيَةٌ بِبِهَقَ مِنْ أَعْمَالِ نِيسَابُورَ، مِنْهَا: إِسْمَاعِيلُ بِنِ مُحَمَّدِ الحَجَّاجِيِّ؛

الفقيهُ الحَنَفِيُّ.

وَأَبُو الحَجَّاجِ: الفَيْلُ، وَ(١) العِقَابُ، وَ(٢) الدَّرَاجُ.

وَإِبْنُ الحَجَّاجِ، كُرْمَانَ: عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبْدِ الوَاحِدِ؛ مَحْدَثٌ.

وَحَجَّةٌ، بِالفَتْحِ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ.

الكتاب

﴿يَوْمَ الحَجِّ الأَكْبَرِ﴾ (٣) هُوَ الجَمْعُ الأَعْظَمُ الَّذِي حَضَرَ فِيهِ المُؤْمِنُ وَالمُشْرِكُ وَالمُعَاهِدُ وَالتَّائِكُ وَغَيْرُ التَّائِكِ؛ لِيَصِلَ الخَـبْرُ إِلَى جَمِيعِ الأَطْرَافِ وَيَسْتَشِيرَ وَيَسْتَهْتِرَ، وَكَانَ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَحْجُجَ

(١) و (٢) في «ت» و «ج»: «أوبدل» و.

(٣) التوبة: ٣.

أَيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذِلَّ وَتَخْزَى ﴿٥﴾ .
 ﴿لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ (٦)
 لا مُحَاجَّةَ إِنَّ الْحَقَّ قَدْ ظَهَرَ فَلَا مَجَالَ
 لِإِبْرَادِ حُجَّةٍ .

الأثر

(لم يَشْرِكْ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً) (٧)
 جَمَاعَةٌ حَاجَةٌ، وَالدَّاجَةُ: الْجَمَاعَةُ
 الْمَكَارُونَ وَالْأَتْبَاعُ وَالتُّجَّارُ، وَرَوَى
 بِتَخْفِيفِهِمَا فَيَكُونُ قَوْلُهُ: «وَلَا دَاجَةَ»
 اتِّبَاعًا .

(فَأَنَا حَاجِبُهُ) (٨) مُحَاجَّةٌ، كَجَلِيسِهِ
 بِمَعْنَى مُجَالِسِهِ .

(يَسْتَنْظِرُ بِحُجَجِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ) (٩)
 يَسْتَعِينُ بِمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ حُجَجِهِ
 وَيُنَاتِرِهِ (١٠) عَلَى قَهْرِ خَلْقِهِ وَالِاسْتِعْلَاءِ
 عَلَيْهِمْ .

(٧) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٥٠،
 النهاية ١: ٣٤١ .

(٨) مسند أحمد ٤: ١٨١، النهاية ١: ٣٤١ .

(٩) الخصال ١: ١٧٨ / باب الثلاثة ح: ٢٥٧ .

(١٠) في «ج»:: تبيانه بدل: بيئاته .

فِي الْعَامِ الْقَابِلِ بِإِظْهَارِ هَذِهِ الْبِرَاءَةِ
 لِئَلَّا يَحْضُرَ الْمَوْقِفَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ
 الْمُوَحَّدِينَ، أَوْ لِأَنَّهُ ظَهَرَ فِيهِ عِزُّ
 الْمُسْلِمِينَ وَذُلُّ الْمُشْرِكِينَ .

وقيل: هو يوم عَرَفَةَ؛ لِأَنَّ فِيهِ أَعْظَمَ
 أَعْمَالِ الْحَجِّ، وَهُوَ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ (١) .

وقيل: يوم النَّحْرِ؛ لِأَنَّ فِيهِ تَمَامَ الْحَجِّ
 وَمُعْظَمَ أَفْعَالِهِ مِنَ الطَّوَافِ وَالْحَلْقِ
 وَالرَّمْيِ وَالتَّحْرِ (٢) .

وقيل: هو عبارة عن أَيَّامٍ مَتَى كَلَّمَهَا
 كَقَوْلِهِمْ: يَوْمٌ صَفَّيْنِ وَيَوْمُ الْجَمَلِ،
 وَوُصِفَ الْحَجُّ بِالْأَكْبَرِ؛ لِأَنَّ الْعِمْرَةَ تُسَمَّى:
 الْحَجَّ الْأَصْغَرَ (٣) .

﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ
 بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ (٤) مَعْدِرَةٌ يَعْتَذِرُونَ بِهَا
 قَائِلِينَ: ﴿لَوْ لَا أُرْسِلَتْ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَنْبِغَ

(١) و(٢) و(٣) انظر الأقوال في تفسير مجمع
 البيان ٣: ٥ .

(٤) النساء: ١٦٥ .

(٥) طه: ١٣٤ .

(٦) الشورى: ١٥ .

المثل

و - الأحمال: شدّها ووسّقتها،
كأحدج.

والجداجة، كعصاية: الأداة، والقنّب
بأداته أو إذا شدّ على البعير أداته فهي
الجداجة، وتطلق على المجلس، ومنه
قول بعضهم في حمار له شروود: حمّل الله
عليه راكباً قليل الجداجة بعيد
الحاجة^(٣).

والحدج، كسبب: صغار الحنظل، أو
رطبها ما دام أخضر، والباذنجان،
واحدته بهاء.

وأحدجت الشجرة: حمّلت به.

ومن المجاز

حدّجه بالسهم: رماه به، قال
الزّمخشرى: أصله الرمي بالحدج ثم
استعير للرمي بغيره وأنسعوا فقالوا:
حدّجه ببصره^(٤).

وحدّج في النظر تحديجاً: حدّق.

وحدّجه بذنب غيره، كضربته:

(لَجَّ فَحَجَّ)^(١) أي نازع خصمه فأدّى
به اللجاج إلى أن غلبه بالحجّة، أو هو
رجل طوّف البلاد حتى بلغ مكة فحجّ من
غير رغبة منه. يضرب للرجل يبلغ من
لجاجته أن يخرج إلى شيء ليس من
شأنه.

(نَفْسُكَ بِمَا تُحَجِّجُ أَعْلَمُ)^(٢) أي
أنت بما في نفسك أعلم من غيرك، من
حجّج إذا أراد أن يقول ما في نفسه ثم
أمسك.

حدج

الحدج، كالعهن: الحمل وهو ما
يحمل على الظهر، ومركب للنساء
كالمحفة. الجمع: حدّوج، وأحداج
كالجداجة بالكسر. الجمع: حدّائج.

وحدّج البعير حدّجاً، كضرب: شدّ
عليه الحدج..

(٣) المزهر ٢: ٢٦٤.

(٤) أساس البلاغة: ٧٦.

(١) مجمع الامثال ٢: ١٩٧/٣٣٧١.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣٣٢/٤١٩١.

رَمَاهُ بِهِ وَأَثَمَهُ ..

وَيُحَدِّثُ نَظْرَهُ .

و - ببيعِ سَوْءٍ ومَتَاعِ سَوْءٍ، وبمَهْرٍ
بِأَثَمِهِ: أَلْزَمَهُ إِثَابَهُ بِخَدْعٍ وَغِبْنٍ .

وَالْحَدَجَةُ، كَقَصَبَةِ طَائِرٍ .

وَأَبُو حُدَيْجٍ، كَزُبَيْرٍ: كِنْيَةُ اللَّقْلِقِ عِنْدَ
أَهْلِ الْعِرَاقِ .

وَسَمَوُا: حَدَّاجًا، وَحُدَيْجًا، وَمَحْدُوجًا،

كِعَبَّاسٍ وَزُبَيْرٍ وَمَنْصُورٍ .

وَالْحُدَيْجِيَاءُ، كَغُفَيْرَاءَ: قَرِيبَةٌ بِالشَّامِ

كَانَ يُعَصَّرُ بِهَا الْخَمْرُ .

وَجِدَاجَةٌ، كِعِصَابِيَّةٍ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي

عَبْسٍ كَانَ أَسْرَعَ النَّاسِ مَشِيًّا فَضْرَبَ بِهِ
الْمِثْلَ، وَقِيلَ: (أَسْرَعُ مِنْ جِدَاجَةٍ)^(١) .

وَمَعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ، كَزُبَيْرٍ: قَاتِلُ

مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ
بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ كَأَمِيرٍ فَقَدْ صَحَّفَ .

الْأَثَرُ

(يَخْدِجُ بِبَصْرِهِ)^(٢) كَيَضْرِبُ يَزْمِي بِهِ

(حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَّجُوكَ)

بِأَبْصَارِهِمْ)^(٣) مَا دَامُوا تَشْطِينَ لِسَمَاعِ
حَدِيثِكَ مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ .

(حِجَّةٌ هَاهُنَا ثُمَّ أُخْرِجَ هَاهُنَا حَتَّى

تَفْنَى)^(٤) أَي حَجَّ حِجَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ سُدِّ

الْأَحْمَالُ لِلغَزْوِ وَأَقْبَلَ عَلَى الْجِهَادِ

مَا عِشْتَ .

حَدْرَج

حَدْرَجْتُ السَّوْطَ حَدْرَجَةً: فَتَلْتُهُ

وَأَحْكَمْتُهُ، وَهِيَ سَيَاطٌ مُحَدْرَجَةٌ .

وَالْمُحَدْرَجُ: الْأَمْلَسُ .

وَمَا بِالْدَّارِ مِنْ حَدْرَجٍ، كَجَعْفَرٍ: أَحَدٌ،

لَا يُقَالُ إِلَّا فِي النَّفْيِ .

وَالْحَدْرَجَانُ، بِالْكَسْرِ كَزَيْرِقَانَ:

الْقَصِيرُ .

(٣) غريب الحديث ١: ٣٩٥، النهاية ١: ٣٥٢ .

(٤) الفائق ١: ٢٦٦، النهاية ١: ٣٥٢ .

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٤٧ / ١٨٧٠ .

(٢) الفائق ١: ٢٦٤، النهاية ١: ٣٥١ .

حَرُمْتَ وِضَاقَ أَمْرَهَا..

و - العين: حارت فضاعت عليها
منافذُ البصرِ.

وَوَقَعَ فِي الْحَرَجِ، كَسَبَبٍ وَعَيْنٍ: وَهُوَ
ضَيْقُ الْمَأْتَمِ، وَقَدْ حَرَجَ، إِذَا أْتَمَّ.
وَأَحْرَجْتُهُ: أَتَمَّمْتُهُ^(١).

وَالظُّلْمَ حَرَجًا، حَرَامٌ مُضَيَّقٌ.

وَحَرَجَ عَلَيَّ ظُلْمُكَ: حَرَمَ..

و - الرَّجُلُ: هَابَ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى
الْأَمْرِ..

و - زَيْدٌ: قَاتَلَ فَصَبَرَ وَهُوَ كَارَةٌ.

وَتَحَرَّجَ مِنْ كَذَا: تَأْتَمَّ، وَحَقِيقَتُهُمَا
تَجَنَّبَ الْحَرَجَ وَالْإِثْمَ.

وَحَرَجَ امْرَأَتَهُ بِتَطْلِيقَةٍ تَحْرِيجًا:
حَرَمَهَا، كَأَحْرَجَهَا.

وَكَسَعَهَا بِالْمُحْرِجَاتِ: بِالطَّلَقَاتِ
الثَّلاثِ.

وَحَلَفَ بِالْمُحْرِجَاتِ: وَهِيَ الْإِيمَانُ
الَّتِي تُضَيِّقُ مَجَالَ^(٢) الْحَالِفِ.

حرج

حَرَجٌ صَدْرُهُ حَرَجًا، كَتَبَعٍ: ضَاقَ،
فَهُوَ حَرَجٌ.

وَأَحْرَجَهُ إِلَى كَذَا: أَلْجَأَهُ فَحَرَجَ إِلَيْهِ.

وَحَرَجَ عَلَيْهِ تَحْرِيجًا: ضَيَّقَ.

وَالْحَرَجُ، كَعَيْنٍ: نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ

الصَّيْدِ، وَالْوَدَعَةُ: الْجَمْعُ: أَخْرَاجٌ.

وَأَحْرَجَ كَلْبَهُ: أَسْهَمَ لَهُ حِرْجًا وَأَطْعَمَهُ

إِيَّاهُ.

وَحَرَجَ كِلَابُهُ تَحْرِيجًا: جَعَلَ فِي

أَعْنَاقِهَا الْأَخْرَاجَ - وَهِيَ الْوَدَعُ - وَهِيَ
كِلَابٌ مُحَرَّجَةٌ.

وَرِيحٌ حَرِجَةٌ، كَكَلِمَةٍ: بَارِدَةٌ،

وَمِخْرَاجٌ: شَدِيدَةُ الْبُرْدِ، كَالْحُرْجُوجِ.

وَحَرَجَ الرِّكِيَّةَ حَرَجًا، كَنَصَرَ: زَبَرَهَا

بِالْحَخْسِبِ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فِي الرَّمْلِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

حَرَجَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْحَائِضِ:

(٢) فِي «ش»: بِحَالٍ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِلْأَسَاسِ.

(١) كَذَا فِي «ت» وَ«ج» وَفِي مَصَادِرِ اللَّغَةِ: أَمْتَهُ.

وكويهن: الحبال تُنصبُ للسَّيِّعِ وللصَّيِّدِ
(مطلقاً) ^(٢) والثيابُ تُنشرُ على الحبال
لتَجِفَّ. الجمع: حِرَاجٌ.

ورجلٌ حَرَجٌ، ككَيْفٍ: لا يكادُ يَبْرَحُ
القتالَ.

والحُرْجَةُ، كعُرْفَةٍ: الدَّلْو الصَّغِيرُ
لضيقها.

والحُرْجُوجُ، بالضَّم: الرِّيحُ الباردةُ أو
المُتمادِيَةُ لا تكادُ تَسْكُنُ، والنَّاقَةُ
الصَّامِرَةُ أو الطَّوِيلَةُ، وقد يوصَفُ به
البعيرُ أيضاً؛ قال:

على كلِّ حُرْجُوجٍ كأنَّ زمامَهُ

الجمع: حَرَاجِيحٌ.

وهلالٌ بنُ حَرِيحٍ كأميرٍ: جدُّ سمرة
ابن جندب الصَّحابيِّ.

والحارثُ بنُ عمرو بنِ حُرْجَةَ،
كعُرْفَةٍ: شاعرٌ باهليٌّ.

وحُرْجٌ، كقُقُلٍ أو سَبَبٍ: غديرٌ في
ديارِ فزارةَ.

وَدَخَلُوا فِي الْحَرَجِ، كَقَصَبٍ: وهو
الشَّجَرُ المُلتَفُّ المُتضايِقُ، واحِدَتُهُ:
حَرَجَةٌ، كَقَصَبَةٍ. الجمع: حَرَجاتٌ،
وحِرَاجٌ، ومنه: حِرَاجُ الظَّلَامِ: لِمُتَكَائِفَاتِهِ
على التَّشْبِيهِ بِحَرَجاتِ الشَّجَرِ، وقول
الفيروزباديِّ: حِرَاجُ الظَّلَمَاءِ بالكسرِ: ما
كُنَّفَ منها، يوهِمُ أَنَّهُ مفردٌ، وإنَّما هو
جمعُ حَرَحةَ، كَرَقَبَةٍ وِرْقَابٍ.

والحَرَجُ، كَسَبَبٍ: حَسَبٌ يُسَدُّ بَعْضُهُ
إلى بعضٍ ويَحْمَلُ فِيهِ الموتى، ومركبٌ
ليس له رأسٌ يَزْكَبُ فِيهِ الرَّجُلُ إِذَا كَبُرَ؛
قال قتادةُ بنُ مَسْلَمَةَ الحنفيِّ:

ألا زَعَمْتَ هوازِنَ أَنْ عَزَوِي

على حَرَجٍ وأغْياني اِزْتِحالِي
والحَرَجُ أيضاً: النَّاقَةُ الصَّامِرَةُ،
والطَّوِيلَةُ على وجهِ الأَرْضِ، والتي
لا تُرْكَبُ ولا يَضْرِبُهَا الفحلُ لِيَكُونَ
أَسْمَنَ لها، وجماعات الإبل، واحِدَتُها
بهاءٍ على التَّشْبِيهِ بِالْحَرَجِ ^(١) مِنَ الشَّجَرِ.

(٢) ليست في «ت».

(١) في «ت»: بِالْمَحْرَجِ.

وَحَارِجٌ: موضعٌ.

وَحَرْجَةٌ، كَقَصَبَةٍ: [قريةٌ] ^(١) باليمامة، وكورةٌ صغيرةٌ بالصَّعِيدِ الأَعْلَى، كثيرةٌ الخيراتِ، وكان توران شاهُ بنُ أَيُّوبَ يقول: ما أعرِفُ أرضاً طُولُهَا شوطُ فريس في مثله تُغَلِّ ثَلاثين ألفَ دينارٍ غيرِ الحَرْجَةِ.

الكتاب

﴿ مَا جَعَلَ عَلَيْنَكُم فِي الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ ﴾ ^(٢) ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ بِتَكْلِيفِ مَا يَتَسَنَّوْا بِلِ دُونَ الوُسْعِ، أَوْ بِأَنْ جَعَلَ مِنْ كُلِّ حَرْجٍ مَخْرَجاً؛ بِأَنْ رَخَّصَ فِي المَضَائِقِ تَنَاوَلَ مَا حُرِّجَ فِي غَيْرِهَا، وَفَتَحَ بَابَ التَّوْبَةِ وَسَوَّغَ الكُفَّارَاتِ فِي حَقْوَقِهِ، والأُرُوشَ وَالدَّيَّاتِ وَرَدَّ المِظَالِمَ فِي حَقْوَقِ العِبَادِ.

﴿ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقاً حَرْجاً ﴾ ^(٣)

بِكُفْرِهِ؛ لِأَنَّ الكُفْرَ لَا تَكَادُ تَسْكُنُ إِلَيْهِ النَّفْسُ لِكُونِهِ اعتقاداً من ظنٍّ، أَوْ لَا يَتَسَنَّعُ للإسلامِ وَلَا ^(٤) يَقْبَلُ الحَقَّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ حَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ ^(٥).

الأثر

(حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجٍ) ^(٦) أَي لَا إِثْمَ فِي الحَدِيثِ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ لَهْوِ الحَدِيثِ المَذْمُومِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ ^(٧) وَقِيلَ: معناه لَا إِثْمَ أَنْ لَا تَفْعَلُوا. (فِي حَرْجَةِ سَلَمٍ) ^(٨) كَقَصَبَةٍ؛ هِيَ الغَيْصَةُ الَّتِي تَضَائِقَتْ لِالتَّفَافِئِهَا. وَالسَّلْمُ كَسَبَبٍ: نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ.

ومنه: (نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ فِي مِثْلِ الحَرْجَةِ) ^(٩) وَذَلِكَ لِكثْرَةِ إِحاطَةِ الجَيْشِ

(١) أثبتناها عن معجم البلدان ٢: ٢٣٩.

(٢) الحج: ٧٨.

(٣) الأنعام: ١٢٥.

(٤) في «ج»: فلا بدل: ولا.

(٥) البقرة: ٧.

(٦) مسند أحمد ٣: ٤٦، النهاية ١: ٣٦١.

(٧) لقمان: ٦.

(٨) الفائق ٢: ٣١٩، النهاية ١: ٤٦٢.

(٩) الفائق ١: ٢٧٣، النهاية ١: ٤٦٢.

والسلاح به.

إِنَّ الشَّجَاعَةَ وَالسَّمَاةَ وَالنَّدَى

فِي قُبَّةِ ضَرْبَتْ عَلَى ابْنِ الْحَشْرَجِ^(٤)

حشرج

حَشْرَجَ الْمَرِيضُ حَشْرَجَةً: تَرَدَّدَتْ
نَفْسُهُ^(١) فِي حَلْقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَقَدْ
حَشْرَجَتْ نَفْسُهُ^(٢).

وَحَشْرَجَةُ الْحَمَارِ: تَرَدُّدُ صَوْتِهِ فِي
حَلْقِهِ.

وَالْحَشْرَجُ، كَعَفْرَبٍ: حَفِيرَةٌ تُحْفَرُ
كَالْحِجْسِيِّ وَالنُّقْرَةِ فِي الْجَبَلِ يَصْفُو فِيهَا
الْمَاءُ، وَالْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْحِجَارَةِ،
وَالْعُودُ الدَّقِيقُ، وَكُوْزٌ لَطِيفٌ يَتَرَدَّدُ^(٣) فِيهِ
الْمَاءُ، وَحِجَارَةٌ رَخْوَةٌ كَأَنَّهَا مَدْرٌ،
وَاحْدَتُهَا بَهَاءٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَشْرَجِ: سَيِّدٌ مِنْ
سَادَاتِ قَيْسٍ وَأَمِيرٌ مِنْ أَمْرَائِهَا، كَانَ
جَوَادًا مُمَدِّحًا، وَفِيهِ يَقُولُ زِيَادُ الْأَعْجَمِ:

حَضَج

حَضَجَ النَّارَ حَضَجًا، كَقَتَلَ: أَوْقَدَهَا..
و - الرَّجُلُ: عَدَا..

و - بِه الْأَرْضُ: صَرَبَتْ..

و - الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ: غَرَقَهُ، وَأَدْخَلَ

بَطْنَهُ مَا كَادَ يَنْشَقُّ مِنْهُ..

و - التَّوْبُ: صَرَبَتْهُ بِالْمِحْضَاجِ عِنْدَ
الْعَسَلِ، وَهُوَ الْحَنْبَةُ.

وَأَنْحَضَجَ بَطْنَهُ: اتَّسَعَ وَتَفَتَّقَ سَمِنًا..

و - الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: وَقَعَ لَجْنِيهِ،

وَصَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ..

و - الشَّيْءُ: ابْتَسَطَ.

وَالْمِحْضَجُ، كَمِنْبَرٍ: مِخْرَاكُ النَّارِ،

وَالْعَادِلُ عَنِ الطَّرِيقِ.

أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ» النِّهَايَةُ ١: ٣٧٩.

(٣) فِي «ج» وَ«ش»: يُزْدُ بِدَلِّ: يَتَرَدَّدُ.

(٤) الْأَغَانِي ١٥: ٣٨٦، وَفِيهِ:

إِنَّ السَّمَاةَ وَالْمَرْمُوءَةَ ... الخ.

(١) فِي الصَّحَاحِ. الْحَشْرَجَةُ: الْغُرْغُرَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ
وَتَرَدُّدُ النَّفْسِ.

(٢) وَمِنْهُ الْخَبْرُ: «وَلَكِنْ إِذَا شَخِصَ الْبَصْرُ،
وَخَشْرَجَ الصَّدْرُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ مِنْ أَحَبِّ لِقَاءِ اللَّهِ

وَكِتَابِ: الرَّقُّ الصَّخْمُ.

الأثر

ورجلٌ حُضَّاجٌ، كغُرَابٍ: متقوِّس الظهر مُنْدَلِقُ البطنِ.

(فَهَمَّتْ بَعْلَتُهُ مَا أَرَادَ فَاِنْحَضَّجَتْ) (٣)
اِتَّبَسَطَتْ.

والْحِضْجُ، كجِهْنٍ: النَّاحِيَةُ، والماء الكَدِيرُ يَبْقَى فِي حِيَاضِ الْإِبِلِ، وَفَتْحُهُ لُغَةٌ. وَمَا فِي هَذِهِ الْحَوْضِ إِلَّا حِضْجٌ حَاضِجٌ: تَأْكِيدٌ وَمِبَالِغَةٌ، وَمِنْهُ: الرَّجُلُ الْحَضِجُ^(١): لِلدُّنْيَى وَ. الْجَمْعُ: أَحْضَاجٌ.

وفي حديث أبي الدرداء في الركعتين بعد العصر: (أَمَا أَنَا لَا أَدْعُهُمَا فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ) (٣) أَي يَنْشَقُّ أَوْ يَلْتَهِبُ مِنَ الْغَيْظِ، أَوْ مِنْ شَاءَ أَنْ يَسْتَرْخِي فِي أَدَانِهِمَا وَيُقَصِّرَ فِشَانَهُ.

ومن المجاز

انْحَضَّجَ الرَّجُلُ مِنَ الْغَيْظِ: التَّهَبَّ أَوْ انْقَدَّ وَانْشَقَّ..

حفج

الْحَفَنْجِيُّ، كحَبْنَطَى: الرَّجُلُ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ.

و - فِي الْأَمْرِ: قَصَرَ وَتَوَانَى، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: التَّحْضِجُ: شَبُهُ التَّضْجِيعِ فِي الْكَلَامِ الْمَسْنَدِ، غَلَطٌ وَصَوَابُهُ: الْإِنْحِضَاجُ: شَبُهُ التَّضْجِيعِ؛ وَهُوَ التَّقْصِيرُ فِي الْأَمْرِ؛ لِأَنَّهُ يَرِيدُ بِالْكَلامِ الْمَسْنَدِ حَدِيثَ أَبِي الدَّرْدَاءِ الْآتِي فِي الْأَثَرِ، وَمَصْدَرُ الْفَعْلَيْنِ فِيهِ الْإِنْحِضَاجُ لَا التَّحْضِجُ كَمَا سَتَقُفُّ عَلَيْهِ.

وَالْأَحْفَجُ لِلْأَفْحَجِ عَامِيَةٌ.

حفضج

الْحِفْضِجُ، كحِضْرَمٍ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنِ، كَالْحِفْضَاجِ، وَالْحِفْضَاجِ، وَالْحَفَنْضَاجِ - كِسْرُ دَابٍ وَسُرَادِقٍ وَخَرَنْبَاشٍ بِالْفَتْحِ - وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هُوَ مَعْصُوبٌ

(١) فِي «ش»: الْحَضِجُ.

(٢) وَ(٣) الْفَائِقُ ١: ٢٩٠، النَّهْيَةُ ١: ٣٩٨.

يُخَلِّجُ بِهَا.

والمِخْلَجُ، والمِخْلَجَةُ، بكسرهما: ما

يُخَلِّجُ عَلَيْهِ.

ومن المجاز

حَلَجَ الخُبْرَةَ: دَوَّرَهَا بالمِخْلَاجِ؛ وهو

المِرْقَاقُ..

و - القومُ ليلتَهُم: ساووها، وبيننا

وبينهم حَلَجَةٌ صالحةٌ..

و - الغيمُ: مَطَرٌ..

و - بالعصا: صَرَبُهُ..

و - الهَرِيسَةَ: سَوَّطَهَا..

و -: مَشَى قليلاً قليلاً، وأسْرَعَ ضِدًّا..

و -: حَبَّقَ..

و - الدَيْكُ: نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَمَشَى إِلَى

أُنثَاهِ لِلسَّفَادِ.

وَاخْتَلَجَ حَقَّةً: أَخَذَهَا.

وَتَحَلَّجَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا: وَقَعَ

فِيهِ رَيْبٌ..

و - البَرْقُ: اضْطَرَبَ.

وَالْحَلُوجُ: البَارِقَةُ مِنَ السَّحَابِ.

مَا حُفِّضَ - بالبناء للمفعول - أَي هُوَ

مَطْوِيُّ الخَلْقِ مُكْتَبِرُ اللَّحْمِ لَمْ يُخَلَّقْ

حِفْضًا.

حفلج

الحَفَلَجُ، كَعَمَرَدٍ: الأَجْوَفُ الأَفْحَجُ

الرَّجْلَيْنِ، كالحَفَالَجِ - كسُرادقٍ - والصَّغِيرِ

مِن الإِبِلِ. الجمع: حَفَالِجٌ.

والحِفْلِيجُ، كدِهْلِيْزٍ: القَصِيرُ.

وكجَعْفَرٍ: مَن إِذَا مَشَى تَحَرَّكَ جَمِيعُ

جِسَدِهِ.

حفنج

الحَفَنَجُ، كجَهَنَّمَ: القَصِيرُ.

حلج

حَلَجَ الحَلَّاجُ القُطْنَ حَلَجًا - كصَرَبَ

وَقَتَلَ - فهو مَحْلُوجٌ، وَحَلِيجٌ، وَجِرْفَتُهُ

الحِجَالَجَةُ، بالكسْرِ.

والمِخْلَاجُ، بالكسْرِ: خَشْبَتُهُ الَّتِي

وَالْحَلِيبَةُ: الرُّبْدَةُ يُحَلِّبُ عَلَيْهَا، وَمَا
تُقَعُّ فِيهِ (تمر) ^(١) مِنْ عَصَارَةِ نَخِيٍّ أَوْ
لَبَنِ، وَعَصَارَةُ الْحَنَاءِ.
وَالْمَحْلُجُ، كَمَنْبَرٍ: مَحْوَرُ الْبَكْرَةِ،
وَالشَّدِيدُ الْعَدْوِ.

وَكَمْضِبَاحٍ: الْمِنْفَاحُ، كَأَنَّهُ يَخْلُجُ
النَّازَ، وَقَرْنُ الثَّوْرِ.
وَنَقْدٌ مُخْلِجٌ، كَمُحْسِنٍ ^(٢): حَاضِرٌ.
وَرَجُلٌ حُلْجٌ، كَجُنْبٍ: أَكُولٌ.
وَالْحِلَاجُ ^(٣)، بِالْكَسْرِ: مَا أْكَلَ أَعَالِيَهُ
مِنَ النَّبْتِ وَحُلِجَتْ.

وَالْحَلَّاجُ: لَقَبُ حَسَنِ بْنِ مَنْصُورٍ
الرَّاهِدِ الْمَشْهُورِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ حَلَّاجَ
الْأَسْرَارِ، أَي يُخْبِرُ عَنِ أَسْرَارِ النَّاسِ،
أَوْ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى حَانُوتِ حَلَّاجِ
وَاسْتَقْضَاهُ شَغْلًا فَاعْتَذَرَ بِالْحَلْجِ، فَقَالَ لَهُ:
امْضِ وَأَنَا أَخْلِجُ عَنْكَ، فَمَضَى وَتَرَكَهُ،
فَلَمَّا عَادَ رَأَى قُطْنَهُ كُلَّهُ مَحْلُوجًا.

حجج

حَمَجَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ تَحْمِجًا: صَفَّرَهَا
لِيَسْتَشِفَّ النَّظَرَ..

و - نَظَرُهُ: شَدَّدَهُ وَأَدَامَهُ فَاتَحًا عَيْنَيْهِ
مُذِيرًا حَدَقْتَهُ فَرَعًا أَوْ تَهْدِيدًا، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: (مَالِي أَرَاكَ مُحَمَّجًا) ^(٤).

والتَّحْمِجُ أَيْضًا: الْهَزَالُ، وَتَغْيِيرُ اللَّوْنِ
مِنَ الْغَضَبِ وَعُذُورُ الْعَيْنِ.

وَالْحَمُوجُ، كَصَبُورٍ: الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ
الطَّبِيِّ وَغَيْرِهِ.

حملج

حَمَلَجَ الْحَبْلُ: أَحْكَمَ قَتْلَهُ.
وَحَبْلٌ مُحَمَلَجٌ: شَدِيدُ الْقَتْلِ، وَمِنْهُ:
الْحُمْلُوجُ، كَعُصْفُورٍ: لَمَّا يُفْتَلُ مِنَ الْحَرِيرِ
وَتَشْدُ بِهِ نِسَاءُ مَكَّةَ بِخَانِقِهَا. الْجَمْعُ:
حَمَالِجٌ.

تشديد، وفي معاجم اللغة: الجلاج بتقديم الجيم
على الحاء.

(٤) الفائق ١: ٣١٨، النهاية ١: ٤٣٦.

(١) ليست في «ت».

(٢) في القاموس: مُخْلَجٌ كَمُكْرَمٍ.

(٣) في «ش»: الإحليج، وفي «ج»: الحلاج بلا

والجَمَلُاج، كِسْرَدَاب: المِنْفَاجُ.

حنج

الْحُنْجُ، كَسُنْبِلٍ: الصَّخْمُ الْمُمْتَلِئُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ، كَالْحَنَاجِ، كَسْرَادِي.
وَكَخِنْصِرٍ: القَمْلُ، وَالصَّغِيرُ مِنْ
النَّمْلِ. الجمع: حَنَاجِي.
وَالْحُنْجِي، مَصْفُورًا: ماءٌ لَغْنِيٌّ بِنِ
أَعَصَرَ.

وَالْحَنَاجِي: مِاءٌ ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَيْضًا يُقَالُ
لِكُلِّ مَنَّا: الْحُنْجِي.

حندج

الْحُنْدُجُ، كَسُنْبِلٍ: الرَّمْلَةُ الطَّيِّبَةُ
تُنْبِتُ أَلْوَانًا، وَالْحَبْلَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الرَّمْلِ،
أَوْ (٣) الرَّمْلَةُ القَصِيرَةُ، كَالْحُنْدُوجَةِ.
الجمع: حَنَادِجُ، وَحَنَادِيجُ.
وَنَاقَةٌ حُنْدُوجَةٌ: عَظِيمَةٌ، وَهِيَ إِبْلٌ
حَنَادِيجُ.

حنج

الْحِنْجُ، كَوَيْهِنٍ: الأَضْلُ.
وَأَحْنَجُ إِحْتِاجًا: عَادَ إِلَى جِنَجِهِ، أَي
أَصْلِهِ.
وَحَنَجْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ حَنَجًا، كَقَضَرْتِ:
أَمَلْتُهُ، كَأَحْنَجْتُهُ فَأَحْنَجَ هُوَ.

وَاحْتَنَجَ: أَي مَالَ وَعَدَلَ..
و - الْحَبْلُ: فَتَلْتُهُ، فَهُوَ مَحْنُوجٌ.
وَحَنَجْتُ لَهُ حَاجَةً: عَرَضْتُ.
وَحَنَجَ (١): أَعْرَضَ (٢) وَسَكَنَ..
و - الشَّيْءُ: أَخْفَاهُ..

و - كَلَامَةٌ: لَوَاهُ كَمَا يَلْوِيهِ
المُحَنَّنْتُ.
والمِخْنَجَةُ، بالكسْرِ: أَدَاةٌ يَلْوِي بِهَا
مَا يُرَادُ لِيَّهْ.

(٣) في «ش»: و.

(١) في القاموس: أحنج.

(٢) في «ش»: أسرع.

وَحُنْدُجٌ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ.

كَالْحَوَاجِءِ. الْجَمْعُ: حَاجٌ، وَحَاجَاتٌ،
وِحَوِجٌ - كَقِفْصٍ - وَجَمْعُ الْحَوَاجِءِ حَوِجٌ،
كَعَوَاجِءٍ وَعَوِجٌ.

حَضَج

الْحِنْضِجُ، كَحِنْصِرٍ: مَنْ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ
وَلَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الرِّجَالِ.

وَأَمَّا حَوَائِجٌ فَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ
لِخُرُوجِهَا عَنِ الْقِيَاسِ، وَزَعَمَ أَنَّهَا
مَوْلُودَةٌ^(١)، وَتَبِعَهُ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ
وَالْحَرِيرِيُّ فِي الدَّرَّةِ^(٢)، وَأَثَبَتْهَا الْخَلِيلُ
وَسَيُوبُوهُ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ دَرِيدٍ وَابْنُ
السَّكَيْتِ وَابْنُ خَالَوَيْهِ وَابْنُ جَنِيٍّ وَابْنُ
بَرِّيٍّ^(٣) وَغَيْرُهُمْ^(٤)، وَفِي الْحَدِيثِ^(٥)
وَأَشْعَارِ الْفُصْحَاءِ^(٦) مِنَ الشُّوَاهِدِ عَلَيْهَا مَا
لَا مَجَالَ لِلتَّوَقُّفِ مَعَهُ.

حَوِج

حَاجٌ حَوِجًا - كَقَالَ - وَاحْتِجَاجٌ احْتِجَاجًا
وَأَحْوَجٌ إِحْوَجًا: افْتَقَرَ إِلَى شَيْءٍ.
وَأَحْوَجْتُهُ أَنَا إِحْوَجًا: أَفْقَرْتُهُ إِلَيْهِ،
لِإِزْمٍ مُتَعَدِّ.

ثُمَّ قَالَ الْخَلِيلُ: جَمَعُوا الْحَاجَةَ عَلَى

وَالْحَاجَةُ: مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، يُقَالُ: حُذِ
مِنْهُ حَاجَتُكَ، وَأَعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ حَاجَتَهُ،

(٥) وَمِنْهُ: «مَنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوَائِجُ
النَّاسِ إِلَيْهِ» نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ٣: ٢٤٤ / ٣٧٢.

(٦) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ:

النَّاسُ حَوُولٌ قِبَالِهِ

أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

وَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ:

وَلِيَّ بِلَادِ الْهِنْدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا

حَوَائِجُ جَعَّاتٌ وَعِنْدِي نَوَائِبُهَا

دِيوَانَ الْأَعْمَشِيِّ: ١٥٩، دِيوَانَ الْفَرَزْدَقِ: ٧٩.

(١) عَنْهُ فِي الصَّحَاحِ.

(٢) الْكَامِلُ ١: ٢٣٣، دَرَّةُ الْخَوَاصِ: ٦٤.

(٣) الْعَيْنُ ٣: ٢٥٩، وَالْكِتَابُ ٤: ٧٣، وَعَنْ أَبِي

عَمْرٍو وَابْنِ خَالَوَيْهِ فِي التَّجَاجِ، وَجَمَهْرَةُ اللَّغَةِ

١: ٤٤٣، وَتَهْذِيبِ الْأَنْفَازِ: ٥٦٦، وَانظُرْ

الْخِصَائِصَ ١: ٢٢١ وَ٢١٨، وَالتَّعْرِيبَ

وَالْمَعْرَبَ: ١٢٣.

(٤) انظُرْ ارْتِشَافَ الضَّرْبِ ١: ٤٥٠، وَهَمْعَ الْهَوَامِعِ

٢: ١٧٩، وَاللِّسَانَ.

وما في صدري حَوَجَاءٌ وَلَا لَوَجَاءٌ:
لا مِزِيَّةٌ وَلَا شَكٌّ.

وَكَلِمَتُهُ فَمَا رَدَّ حَوَجَاءٌ وَلَا لَوَجَاءٌ، أَي
كَلِمَةً.

وَإِخْتِاجٌ إِلَيْهِ: إِنْجَاحٌ وَإِنْعِطَافٌ.

وَأَخَذَ حَوِيَجًا مِنَ الْأَرْضِ: طَرِيقًا
مُنْعَطِفًا غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ.

وَحَوَجْتُ لَهُ تَحْوِيَجًا: تَرَكْتُ طَرِيقِي
لِأَجْلِهِ.

وَالْحَاجُّ: ضَرَبٌ مِنَ الشُّوكِ، فِي
«ح ي ج».

وَدُوُّ الْحَاجَّتَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مِنْقِذٍ^(٤) الْحَمِيرِيُّ؛ يُكْنَى أَبُو حَمِيدٍ
السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ^(٥) السَّفَاحَ
بِالْكُوفَةِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ.

وَدُوُّ حَاجٍ: وَادٍ لِعَطْفَانٍ.

وَذَاتُ حَاجٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ
وَالشَّامِ.

حَوَائِجٌ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا حَائِجَةٌ، فَخَفَّتْ
بَطَرِحِ الْهَمْزَةِ، كَقَوْلِهِمْ: يَوْمَ رَاحَ عَلَيَّ
التَّخْفِيفُ مِنَ رَائِحٍ^(١).

وَقَالَ سَبْيَوِيهٌ: هِيَ جَمْعُ حَوَجَاءَ
وَأَصْلُهُ حَوَاجِي كَصَحَارِي، فُقِدِمَتِ الْيَاءُ
عَلَى الْجِيمِ عَلَى الْقَلْبِ، كَقَوْلِهِمْ فِي
شَاكِي السَّلَاحِ: شَائِكٌ^(٢).

وَتَحَوَّجٌ: طَلَبَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي
مَعِيشَتِهِ.

وَرَجُلٌ مُحَوَّجٌ، كَمُفْلِسٍ: ذُو حَاجَةٍ.
الْجَمْعُ: مَحَاوِيحٌ كَمَفَالِيَسٍ، وَأَنْكَرَهُ
بَعْضُهُمْ^(٣)؛ لِعَدَمِ السَّمَاعِ.

وَمَالِي عِنْدَهُ حَوَجَاءٌ وَلَا لَوَجَاءٌ وَلَا
حَوِيَجَاءٌ وَلَا لَوِيَجَاءٌ؛ أَي حَاجَةٌ،
وَالثَّانِيَةُ إِتْبَاعٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَحَاجٌ: بَخِيلٌ.

وَفِي نَفْسِهِ مِنَ الْأَمْرِ حَاجَةٌ؛ أَي حَزَازَةٌ.

(١) انظر العين ٣: ٢٩٣.

(٢) انظر اللسان.

(٣) انظر المصباح المنير: ١٥٥.

(٤) كذا في «ش» والقاموس: وفي «ت»

و«ج»: منقذ بالدال المهملة.

(٥) في «ش»: تابع.

الكتاب

﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾^(١) هي إظهار الشفقة والتّصيحة، أو الخوف من إصابة العين، أو من حسد أهل مصر، أو من قصد المَلِكِ لهم.

﴿وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً﴾^(٢) لا يجد الأنصار في أنفسهم حسداً وغيظاً أو حزازةً ممّا أوتِيَ المهاجرون، أو أنّ نفوسهم لم تتّبع ما أعطوا ولم تَطْمَحِ إلى شيءٍ منه تحتاج إليه.

الأثر

(من لم يدع قول الزور فليس لله فيه حاجة)^(٣) هو من باب التمثيل، أي يتخلى عنه ويكبله إلى نفسه نعوذ بالله من ذلك.

(أَذِنَ لَكُنْ أَنْ تَخْرُجَنَّ لِحَاجَتِكُنْ)^(٤) أي للغائط لا مطلقاً، ومنه: (كان إذا أراد قضاء الحاجة فَعَلَ كذا)^(٥).

(لا أدع في نفسي خوْجاء)^(٦) أي ريبةً وشكاً أحتاج إلى إزالته.

حيج

الحاج: الشّوك أو ضرب منه، واحدته: حاجة، وهي يائيّ لتصغيره على حُيَيْجٍ، ومنه الحديث: (فلا تدع حاجاً ولا خطباً)^(٧).

وقال الشّيبانيّ: الحاج: ضرب من الحمض، وأحيجت الأرض وأحاجت: أُنْبِتَتْ.

وحاج يحيج: لغة في حاج يحوج.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٥١/١٠٤٠، مجمع

البحرين ٢: ٢٩٠.

(٦) الفائق ١: ٣٣٨، التّهاية ١: ٤٥٦.

(٧) الفائق ١: ٣٣٠، التّهاية ١: ٤٥٧.

(١) يوسف: ٦٨.

(٢) الحشر: ٩.

(٣) مسند أحمد ٢: ٤٥٢.

(٤) البخاري ٧: ٤٩.

الحسنِ عليّ بنِ أحمدَ بنِ خنْباجِ بنِ
يونسِ التَّميميّ الخنْباجيّ؛ محدّثٌ من
أهلِ بخارى.

فصل الخاء

خبج

خَبَجَ بِهَا خَبَجًا، كَقَتَلَ: حَبَقٌ.
والاسم: الخَبَاجُ كالضُّرَاطِ، أو هو ضُّرَاطُ
الإبلِ خَاصَّةً..

و - زيدا: ضَرَبَهُ بالعِصَا ضَرْبًا لَيْسَ
بالشَّدِيدِ..

و - امرأته: جَامَعَهَا.

والخَبَاجَاءُ، كطَبَاقَاءَ: الفحلُ الكثيرُ
الضُّرَابِ.

والخُبْجُ، كَسُنْبِلِ: السَّمِينُ.

وبهاءٍ: الدُّنُ الصَّغِيرُ والخَايِبَةُ الصَّغِيرَةُ
معرَّبٌ «خُمُجَةٌ» أو الكبيرُ الطَّوِيلُ،
معرَّبٌ «خُنْبَةٌ» كغُرْفَةٍ فِيهِمَا.

وخنْباجٌ، بفتحِ أوَّلِهِ اسمٌ لجدِّ أبي

خبرنج

الخَبْرُنْجُ، بموحَّدةٍ ونونٍ: الطَّوِيلُ،
والعِيشُ النَّاعِمُ، والرَّجُلُ الحَسَنُ الغِذَاءِ،
وهي بهاءٍ، وقولُ الفيروزاباديّ: الخَبْرُنْجُ
بموحَّدينِ تصحيفٌ.

وقولُ الجوهريّ والفيروزاباديّ:
الخَبْرُنْجَةُ: حُسْنُ الغِذَاءِ، غِلْطٌ،
والصَّوَابُ أَنَّهَا صِفَةٌ لِلْمَرْأَةِ تَأْنِيثُ
الخَبْرُنْجِ؛ قال:

خَبْرُنْجَةٌ حُودٌ كَأَنَّ حِقَابَهَا

على عاينك من رملٍ يبرينِ أَعْفَرًا^(١)

خجج

خَجَّهَ خَجًّا، كَقَتَلَ: شَقَّهَ، ودَفَعَهُ،

خَبْرُنْجَةٌ حُودٌ كَأَنَّ نِطَاقَهَا

على رملةٍ بين المقيدِ والنخصرِ

(١) لم نثر عليه بهذه الرواية، وفي ديوان

وَسَفَّهُ فِي التَّرَابِ..
 وَخَوَّجَانُ (بفتحتين) (٤) وتشديد
 الجيم: قريةٌ بمرور، منها: أَسَدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ الْخَوَّجَانِيُّ؛ (محدث) (٥).
 و - بِسَلْحِهِ: رَمَى..
 و - الشَّيْءُ: التَّوَى..

خدج

خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَكُلُّ ذَاتِ حُفٍّ وَظَلْفٍ
 وَحَافِرٍ - كَصَرَبٍ - خِدَاجًا: أَلْقَتْ وَلَدَهَا
 قَبْلَ تَمَامِ حَمْلِهَا وَإِنْ تَمَّ خَلْقُهُ، فَهِيَ
 خَادِجٌ، وَهُوَ خَدِيجٌ.

وَأَخْدَجَتِ إِخْدَاجًا: أَلْقَتْهُ نَاقِصَ
 الْخَلْقِ، وَإِنْ تَمَّ حَمْلُهَا، فَهِيَ مُخْدِجٌ،
 وَهُوَ مُخْدَجٌ.

وقيل: هما لغتان إذا أَلْقَتْهُ (وقد) (٦)
 اسْتَبَانَ حَمْلُهَا (٧).

ومن المجاز

خَدَجَ الرَّجُلُ وَهُوَ خَادِجٌ، إِذَا نَقَصَ
 بَعْضَ أَعْضَائِهِ، وَأَخْدَجَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُخْدِجٌ.

و - الرِّيحِ السَّفِينَةِ: لَوْنُهَا عَنِ وَجْهِهَا
 بَعْضُ (١).

وَرِيحٌ خَجُوجٌ، كَصَبُورٍ: شَدِيدَةُ الْمَرِّ
 فِي غَيْرِ اسْتَوَاءٍ، كَالْخَجُوجَاةِ، وَقَدْ
 خَجَجَتْ خَجَجَةً (٢).

وَخَجَجَ الرَّجُلُ: اسْتَخْفَى وَانْقَبَضَ
 وَاسْتَحْيَا وَكَنَمَ مَا فِي نَفْسِهِ..
 و - بَعِيرُهُ: أَنَاخَهُ بِسُرْعَةٍ.

وَاخْتَجَّ الْجَمَلُ فِي سَيْرِهِ، إِذَا لَمْ
 يَسْتَقِمَّ، أَوْ أَسْرَعَ مَعَ الْبَوَائِ.

وَالْخَجُوجِيُّ (٣): الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ.
 وَرَجُلٌ خَجَّاجَةٌ، وَخَجَّاجَةٌ، كَسَبَابَةٍ
 وَصُمُصَامَةٍ: أَحْمَقٌ لَا يَتَعَقَّلُ.

(٤) عن هامش «ج»، وفي معجم البلدان
 ٣٩٩:٢: خَوْجَانُ.

(٥) و (٦) ليست في «ت».

(٧) انظر مصباح المنير: ١٦٤.

(١) ومنه حديث عبيد بن عمير: «كان في سفينة
 أصابها ريع فخنجتها» الفائق ١: ٣٥٥.

(٢) ومنه حديث أمير المؤمنين عليه السلام: «فبعث الله
 السكينة وهي ريع خجوج» النهاية ٢: ١١.

(٣) في القاموس واللسان: الخَجُوجِيُّ بالألف.

وأَخْدَجَ صَلَاتُهُ: أتى بها غير كاملة،
فهي صلاةٌ مُخْدَجَةٌ، وَخَادِجَةٌ، وَخِدَاجٌ
وصفاً بالمصدرِ، أو على حذف مضافٍ،
أي ذاتُ خِدَاجٍ. وَأَخْدَجَ أَمْرُهُ: لم يُحْكِمَهُ.

وَأَخْدَجَتِ الصَّيْفَةُ: قَلَّ مطرُها.

وكلُّ نقصانٍ في شيءٍ، فهو خِدَاجٌ
على الاستعارة، وفي الحديث: (أتاهُ
برجلٍ مُخْدَجٍ)^(١) كَمُلْجَمٍ؛ أي ناقص
الخلقي.

وفي وصفِ ذي الثُدَيَّةِ: (مُخْدَجٌ
اليدِ)^(٢)، أي ناقصُها، وكانت إحدى
يديه مثلُ تُذِي المرأةِ.

وَسَمَّوْا: خَدِجاً، وَمَخْدُوجاً،
وَمُخْدَجاً، كَأَمِيرٍ وَمَخْدُومٍ وَمُدْمَجٍ^(٣)،
وكلُّ خَدِيجٍ في الأنصارِ فهو من هذا
الباب.

خَدَجٌ

الْخَدَلُجُ، كَعَمَلَيْسٍ: الصَّخْمُ الممتلئُ
الأعضاءِ مِنَ اللَّحْمِ، أو الممتلئُ
الدَّرَاعِينَ وَالسَّاقَيْنِ^(٤)، وهي خَدَلَجَةٌ.

خَرَجٌ

خَرَجَ خُرُوجاً، وَمَخْرَجاً، وَأَخْرَجْتُهُ
أنا إِخْرَاجاً.

وما خَرَجَ إِلاَّ خُرُوجَةً واحدةً: مَرَّةً.

وما أَكْثَرَ خُرُوجَاتِكَ بالسُّكُونِ: تاراتِ
خُرُوجِكَ.

وهو رجلٌ خُرَجَةٌ وُلْجَةٌ، كحُطَمَةٍ:
كثيرُ الخروجِ والوُلُوجِ.

والمَخْرُجُ، بالفتحِ: موضعُ الخُرُوجِ.
وبالصَّمِّ: الإخْرَاجُ، ومكانُهُ ومفعولُهُ.
وَمَخْرَجُ البلدِ والبيْتِ: ظاهرُهُما.

(٤) ومنه حديث الملائكة: «وإنَّ جِئَاتَ بِهِ
أَوْزُقٌ، جَفْداً جُمَالِيّاً خَدَلُجَ السَّاقِينَ»
الفاثق ٢: ٣٢٢.

(١) الفائق ١: ٣٥٦، النِّهَايَةُ ٢: ١٣.

(٢) الغريبين ٢: ٥٣٥، النِّهَايَةُ ٢: ١٣.

(٣) في «ت» و«ج»: مدمج، بالذال المعجمة
ضبط قلم.

وقيل: الحَرْجُ: ما يؤخذ عن الرُّقَابِ،
والحَرَاجُ: ما يؤخذ عن الأرض^(٢).

وقيل: الحَرْجُ: ما تبرّعت به،
والحَرَاجُ: ما لَزِمَكَ أداؤُهُ^(٣).

وقيل: الحَرْجُ: ما يَخْرُجُ من المالِ،
والحَرَاجُ: ما يَخْرُجُ من الأرض^(٤).

وقيل: الحَرْجُ: ما يُخْرِجُهُ كُلُّ أَحَدٍ من
ماله، والحَرَاجُ: ما يجبيه السُّلْطَانُ^(٥).

وقيل: الحَرْجُ: أَقْلٌ مقداراً من الحَرَاجِ
كقولك: حَرَاجُ الشَّجَرَةِ وَحَرَاجُ الدَّكَانِ،
فزيادة اللَّفْظِ لزيادة المعنى^(٦).

وَحَرَاجُ كُلِّ شَيْءٍ: ما خَرَجَ من نفعه،
فحَرَاجُ الشَّجَرَةِ: ثمره، وَحَرَاجُ الحيوانِ:
نسله ودُرُّه. الجمع: أَخْرَاجٌ، وَأَخْرَاجٌ،
وَأَخْرَاجِيٌّ.

وَأَخْرَجَ: أَدَّى خَرَجَهُ.

وَحَارِجَةُ الدَّارِ: جَنَاحُهَا. الجمعُ:
حَوَارِجٌ.

ويومُ الخُرُوجِ: يومُ العيدِ، ويومُ
القيامةِ.

وَأَسْتَخْرَجْتُ زَيْدًا: طَلَبْتُ خُرُوجَهُ..
و - الشَّيْءُ: تَلَطَّفْتُ لَخُرُوجِهِ حَتَّى
خَرَجَ، كَأَخْتَرَجْتُهُ.

والخَرْجُ، كَفَلَسٍ وضمُّه لغةٌ خبيثةٌ:
خلافُ الدَّخْلِ، يقالُ لكلِّ ما يُخْرِجُهُ
الإنسانُ من ماله وما تسألُهُ أو تجعلُهُ من
المالِ في إزاءِ عملٍ، وما يَخْرُجُ لك من
أتاوةِ أرضٍ أو غلامٍ، وما تُخْرِجُهُ إلى
الإمامِ من زكاةِ أرضِكَ، والجِزْيَةِ،
كالخَرَاجِ - كَسَحَابٍ - والضمُّ لغةٌ خبيثةٌ.

وقيل: الحَرْجُ: ما يؤخذ دفعةً،
والحَرَاجُ: ما يؤخذ في كُلِّ سَنَةٍ^(١).

(١) انظر مجمع البيان ٣: ٤٩٤، وتفسير العز بن عبد السلام ٢: ٢٦٣.

(٢) تفسير السمعاني ٣: ٤٨٤.

(٣) حكاة التعليبي في تفسيره ٥: ١٩٩ عن أبي عمرو بن العلاء.

(٤) تفسير العز بن عبد السلام ٢: ٢٦٣.

(٥) انظر مفردات الراغب: ١٤٥، وتفسير الكبير ٢١: ١٧١.

(٦) انظر التفسير الكبير ٢٣: ١١٢، وتفسير الكشاف ٣: ١٩٦.

وسوادٍ، وهو ظليمٌ وكبشٌ أَخْرَجُ، ونعامَةٌ
ونعجةٌ خَرَجَاءُ، وقد اخْرَجَّ اخْرِجَاجاً،
واخْرَاجٌ اخْرِيجَاجاً، وأَخْرَجَ الرَّجُلُ
إِخْرَاجاً، وجبَلٌ أَخْرَجٌ وأَكَمَّةٌ خَرَجَاءُ .

وقيل: الخَرَجَاءُ من الشَّاءِ: التي
ابيضَّت رِجلاها من الخاصرتين^(٣).
الجمع: خُرَجٌ، كَقَفْلٍ^(٤).

ومن المجاز

وجدتُ للأمرِ مَخْرَجاً، أي مخلصاً.
وخرَجَ في العلمِ والصَّنَاعَةِ خُرُوجاً:
نَبَغَ وبَرَعَ، وخرَجْتُهُ تخرِيجاً فتخرَجَ .
وهو خِرْيَجُهُ، كَمِرْيَخٍ: تلميذُهُ الذي
خرَجَهُ في صنَاعَتِهِ.

وخرَجَ الغلامُ لُوْحَهُ تخرِيجاً: كتب
منه بعضاً وتَرَكَ بعضاً..
و - الكتابُ: تَرَكَ منه مواضعَ
الأبوابِ والفصولِ غيرَ مكتوبةٍ، فهو
كتابٌ مُخْرَجٌ..

وخَارَجَ السَّيِّدُ عَبْدَهُ: اتَّفَقَا على
ضريبةٍ يَرُدُّها عليه عند انقضاءِ كُلِّ شهرٍ.
وتَخَارَجَ القَوْمُ: تَنَاهَدُوا، وهو أن
يُخْرِجُوا نَفَقَاتِهِمْ على التَّساوي.

والمُخَارَجَةُ: المُنَاهِدَةُ بالأصابعِ،
وهي المسَاهِمَةُ بها، وهي أن يُخْرِجَ هذا
من أصابعِهِ ما شاء والأخْرُ كذلك مثله.
والخَرِيحُ، كَأَمِيرٍ: لعبةٌ لهم، يُقالُ
فيها: خَرَجَ خَرَجٍ، كَقَطَامٍ.

والمَخْرَجُ، كَمَقْعَدٍ: المَتَوَصِّأُ.
وخرَجَّ، كعبَّاسٍ: اسمُ فَرَسٍ.
والخُرْجُ، كَقَفْلٍ: وعاءٌ معروَفٌ.
الجمع: خِرَجَةٌ - كَعِنْبَةٍ - وأخْرَجَهُ،
كَأَطْعَمَهُ^(١).

والخُرَاجُ، كغُرَابٍ: البَثْرُ، أو أوراَمٌ
حازةٌ كبيرةٌ الحجمِ تجمَعُ المَدَّةَ،
(واحدتها بهاءٍ)^(٢).

والخَرَجُ، كَسَبَبٍ: لونانٍ من بياض

(١) قوله: «وأخرجه كأطعمه» ليست في «ج» .
ولعلها: «وأخرجةً، كأطعمته» .

(٣) حكاها في الصحاح عن أبي زيد .
(٤) في «ش» زيادة: [وأخرج]: اصطاد الخُرَجَ
من التعام، وتزوج امرأةً خِلاسيَّةً .

(٢) عن «ج» .

و - عَمَلَهُ: جعله ضروباً مختلفة ..
 و - الرَّاعِيَةُ المَرْتَعُ: أكلت بعضاً وتركت بعضاً.
 وعامٌ مُخَرَّجٌ، وفيه تَخْرِيجٌ: فيه خصبٌ وجدبٌ.
 وأَرْضٌ مُخَرَّجَةٌ: نبتها في مكان دون مكان.
 وفرسٌ خَرُوجٌ، كصَبُورٍ: يَغْتالُ بطولِ عنقه كلَّ عنانٍ جُعِلَ عليه.
 وناقَةٌ خَرُوجٌ: تَبْرُكُ ناحيةً من الإبل.
 وفلانٌ خَارِجِيٌّ: سادَ بنفسه من غير أن يكون له قديمٌ، أو خَرَجَ بذاته عن أحوالِ أقرانه، فإن خَرَجَ إلى رتبةٍ من هو أعلى منه كان مدحاً، وإن خَرَجَ إلى رتبةٍ من هو أدنى منه كان ذمّاً، قال الشاعر^(٣):
 أبا مروانَ لَسْتَ بِخَارِجِيٍّ
 وليسَ قديمٌ مَجْدِكَ بانتحالِ
 وبئسَ الخَارِجِيَّةُ: قبيلةٌ، والنسبة إليها:
 خَارِجِيٌّ.

(١) الفائق ١: ٣٦٦، النهاية ٢: ٢٠.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٣) البيت لكثير في ديوانه ١: ٢٧٦ واللسان

والتاج، ولنصيب بن رباح في ديوانه: ١١٩

والأغاني ١: ٣٦٦.

نواجي المدينة.

وكشعبان، ويصم: محلة بأصبهان.

وخرجة: قرية بإفريقية، منها: أبو

القاسم بن محمد الخارجي الفقيه المالكي.

والأخرج، كأعرج: جبل لبني شزقي، وكانوا الصوصاً شياطين.

والأخرجان: جبلان في بلاد بني عامر.

والأخرجة، كأغربة: ماء.

والأخرجية^(١): موضع بالشام.

والأخرج: جبل.

والأخروج، كأسلوب: مَخْلَاف

باليمن.

وخرجة، كدرجة: (ماء)^(٢).

والأخرج: نخل.

وخرج بن عامر، كوهن: في نسب

قضاعه.

وخرج، كصقل: موضع.

والخوارج: الذين يأخذون العشر من غير إذن السلطان، وفرقة معروفة خربوا على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، والنسبة إليهم: خارجي.

وخرجت خوارج فلان: ظهرت نجابته وتصدى لإبرام الأمور.

وخرجة: اسم لستة عشر صحابياً، وجماعة من الرواة.

وأُم خَارجة: في المثل.

وخرجة بن سنان المرئي، ماتت أمه وهو حمل فبقر عنه حتى خرج فسمي خارجة.

والخرج، كفلس: موضع باليمامة.

وكفقل: وإد بها.

وخرج هجين: موضع آخر.

والخرجاء، كعرجاء: ماءة أو موضع في طريق البصرة إلى مكة.

وخرجان، بالصم ثنية خرج: من

(٢) ليست في «ت».

(١) في معجم البلدان ١: ١٢٠: الأخرجية، بفتح الزاء.

الكتاب

﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً ﴾ ^(١) جملاً
نُخْرِجُهُ لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا، وَقُرِئَ:
« خَرْجاً » ^(٢) وهو بمعناه كالتَّوَلَّى والتَّوَالٍ.

﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجاً فَخَرْجاً رَبُّكَ
خَيْرٌ ﴾ ^(٣) جملاً وأَجْرَةً فما أَخْرَجَهُ اللهُ
لَكَ مِنَ الرِّزْقِ فِي الدُّنْيَا وَالْعَقْبَى خَيْرٌ لَكَ
مِنْ ذَلِكَ.

الأثر

(ما تَقَرَّبَ عَبْدٌ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ
مِنْهُ) ^(٤) « ما » نافيةٌ أَي لم يَتَقَرَّبَ بِشَيْءٍ
مِثْلَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللهِ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ
وَأَنْزَلَهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ
(الْخَرْجُ بِالضَّمَانِ) ^(٥) أَي غَلَّةُ الْعَيْنِ

الْمُتَبَاعَةِ حَيَواناً كَانَ أَوْ أَرْضاً لِلْمُشْتَرِي
بِسَبَبِ ضَمَانِهِ لَهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَشْتَرِيهِ

فِيَسْتَعْلَهُ زَمَاناً ثُمَّ يَعْتُرُّ مِنْهُ عَلَى عَيْبٍ
لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ فَلَهُ رَدُّهُ وَأَخْذُ التَّمَنِ،
وَيَكُونُ لِلْمُشْتَرِي مَا اسْتَعْلَهُ مِنْهُ؛ لِأَنَّهُ
لَوْ تَلَفَ فِي يَدِهِ لَكَانَ فِي ضَمَانِهِ وَلَمْ يَكُنْ
عَلَى الْبَائِعِ شَيْءٌ.

(دَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخُرُوجِ) ^(٦) يَوْمَ
الْعِيدِ؛ لِخُرُوجِ النَّاسِ فِيهِ إِلَى الْمُصَلَّى.

(يَتَخَارِجُ الشَّرِيكَانُ وَأَهْلُ
الْمِيرَاثِ) ^(٧) أَي إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ

لَمْ يُقَسَّمْ بَعْدَ جَازٍ لِكُلِّ مَنَّهُمْ بَيْعٌ قِسْمِهِ
مِنَ الْآخَرِ، وَلَا يَجُوزُ بَيْعُهُ مِنْ أَجْنَبِيٍّ إِلَّا
بَعْدَ الْقَبْضِ وَالْحِيَازَةِ، « تَفَاعُلٌ » مِنْ
الْخُرُوجِ؛ كَأَنَّ كَلًّا مِنْهُمْ يَخْرُجُ عَنْ مَلِكِهِ
إِلَى صَاحِبِهِ بِالْبَيْعِ.

(كَمَثَلِ الْأُتْرُجَةِ طَيِّبٌ رِيحُهَا طَيِّبٌ
خَرَاஜُهَا) ^(٨) بِالْفَتْحِ أَي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٧١.

التهاية ٢: ١٩.

(٦) الفائق ١: ٣٦٦، التهاية ٢: ٢٠.

(٧) الفائق ١: ٣٦٦، التهاية ٢: ٢٠.

(٨) الفائق ١: ٣٦٥، التهاية ٢: ٢٠.

(١) الكهف: ٩٤

(٢) كتاب السبعة: ٤٠٠، الحجة للقراء السبعة

٢: ١٠٤، حجة القراءات: ٤٣٣.

(٣) المؤمنون: ٧٢.

(٤) سنن الترمذي ٤: ٢٤٩/٣٠٧٨.

المبرد: وَوَلَدَتْ فِي ثِيْفٍ وَعَشْرِينَ حَيًّا
 مِنْ آبَاءٍ مُتَفَرِّقِينَ^(٤). وَكُنْتِ بَوْلَهَا
 خَارِجَةً (وَلَا يَعْلَمُ لِمَنْ هُوَ، وَيُقَالُ: هُوَ
 خَارِجَةً)^(٥) ابْنُ بَكْرِ بْنِ يَشْكُرَ مِنْ قَيْسِ
 ابْنِ عَيْلَانَ.

خرزنج

خَارَزَنْجُ: قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي نَيْسَابُورَ،
 مِنْهَا: أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْخَارَزَنْجِيُّ، مُصَنِّفُ كِتَابِ «تَكْمِلَةُ الْعَيْنِ
 فِي اللُّغَةِ» وَكَانَ إِمَامَ أَهْلِ الْأَدَبِ
 بِخِرَاسَانَ فِي عَصْرِهِ.

خرفج

الْخَرْفَجَةُ: حَسَنُ الْغِذَاءِ.
 وَخَرْفَجَهُ خَرْفَجَةً: أَخَذَهُ أَخْذًا
 كَثِيرًا.
 وَالْخَرْفُجُ، وَالْخَرْافُجُ، وَالْخَرْفَاجُ،

(حمل و)^(١) تَوْرٍ وَوَرِقٍ، قَالَ^(٢):
 كَأَنَّكُمْ شَجَرُ الْأُتْرُجِ طَابَ مَعًا

حَمَلًا وَتَوْرًا وَطَابَ الْعَوْدُ وَالْوَرُقُ

المصطلح

التَّخَارُجُ: مَصَالِحَةُ الْوَرْتَةِ عَلَى إِخْرَاجِ

بَعْضٍ مِنْهُمْ بِشَيْءٍ مَعْيِنٍ مِنَ التَّرَكَةِ.

إِخْرَاجُ الْحَدِيثِ وَتَخْرِيجُهُ: إِثْبَاتُ

رَاوِيهِ لَهُ بِسُنْدِهِ فِي كِتَابِهِ.

الْخُرُوجُ، بِالضَّمِّ: الْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَ

الصَّلَةِ فِي الشَّعْرِ.

المثل

(أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ)^(٣)

هِيَ عَمْرَةٌ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قَدَارِ بْنِ تَعْلَبَةَ، كَانَ يَأْتِيهَا الْخَاطِبُ

فَيَقُولُ: خِطْبْتُ، فَتَقُولُ: نِكَحْ، وَكَانَتْ

ذَوَاقَةً تُطَلِّقُ الرَّجُلَ إِذَا جَرَّبْتَهُ وَتَنكِحُ

آخَرَ، فَتَزَوَّجَتْ نَيْفًا وَأَرْبَعِينَ زَوْجًا،

وَوَلَدَتْ فِي عَامَّةِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، قَالَ

(٣) مجمع الامثال ١: ٣٤٨/١٨٧١.

(٤) الكامل في اللغة والأدب ١: ٣٧٦.

(٥) ما بين القوسين ليس في «ت».

(١) ليست في «ت».

(٢) ابن الرومي، ثمار القلوب: ٥٩١، وفيه:

الطعم بدل: العود.

والخَرْفِيحُ ، كَسْتَيْبِلٍ وَسُرَادِقٍ وَسِرْدَابٍ
وعِفْرِيَتٍ: رَعَدُ العَيْشِ .

خزج

الخَرْجُ ، كَفَلَيْسٍ : العَظِيمُ ، وبه سُمِّيَ
الجَدُّ الخَامِسُ لِدَخِيَّةِ الكَلْبِيِّ الصَّحَابِيِّ ؛
وهو دَخِيَّةُ بَنِّ خَلِيفَةَ بَنِّ قَرْوَةَ بَنِّ فُضَالَةَ
ابنِ امرئِ القَيْسِ بَنِّ الخَرْجِ ، سُمِّيَ به
لعَظَمِ جَسْمِهِ ، واسمُه: زَيْدُ بَنِّ عامِرٍ^(٤) .
وَناقَةٌ مِخْرَاجٌ ، كَمِضْبَاحٍ : يَصِيرُ جِلْدُهَا
كالوَارِمِ إِذَا سَمِنَتْ .

والخَرْجَجَةُ : التَّكْبُرُ والتَّعَاطُمُ « فَتَعَلَّةٌ »
من الخَرْجِ ، وَذَكَرَ الفَيْرُوزِابَادِيُّ لَهَا قَبْلَ
الوَاوِ وَهَمٌّ .

وَحَنْزَجٌ ، كَصَنْدَلٍ أَوْ صَيْقَلٍ : مَوْضِعٌ .
وَخِيَازِجٌ ، بِالكَسْرِ وَمِثْنَاةٍ تَحْتِيَّةٍ : قَرْيَةٌ
بِقَرْوِينَ .

خزج

خَزْرَجَتِ الشَّاةُ فِي مَشِيهَا : ظَلَعَتْ .

وَثَوْبٌ مُخَرْفَجٌ : وَاسِعٌ .
وسراويل مُخَرْفَجَةٌ : وَاسِعَةٌ تَقَعُ عَلَى
ظَهْرِ القَدَمِينَ^(١) ، وَمِنْهُ : عَيْشٌ مُخَرْفَجٌ ،
إِذَا كَانَ وَاسِعًا .

والخَرْفِيحُ ، وَالخِرْفَاجُ ، وَالخَرْفِيحُ
كَمُعْلِبِطٍ ، وَالخِرْفَاجُ كَمُعْلَابِطٍ ،
وَالخِرْفَنَجُ^(٢) ، بِضَمِّ الخَاءِ وَكسرها
وَفَتْحِ الفَاءِ وَكسرها وَسُكُونِ التَّوْنِ :
القُصْبُ النَّاعِمُ مِنَ الثِّبَاتِ وَغَيْرِهِ .
وَخَرْوَقٌ خَرْفِيحٌ ، كَمُعْلِبِطٍ : سَمِينٌ .

خروزج

خَرْوَزْنَجٌ - بِالزَّيِّ بَعْدَ الوَاوِ - كَأَبُو بَكْرٍ :
قَرْيَةٌ بِبَلْعَ ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ بَنُّ الوَارِثِ
الْخَرْوَزَنْجِيُّ^(٣) المَحْدَثُ ، وَغَيْرُهُ .

(٣) فِي « ت » : خَوْزَنْجِي .

(٤) كَذَا فِي « ت » ، وَفِي « ج » : زَيْدُ مَاةِ بَنِّ عامِرٍ ،

وَفِي « ش » : زَيْدٌ ، وَفِي المَصَادِرِ : زَيْدُ مَنَاءٍ ...

(١) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ
المُخَرْفَجَةَ » الفَائِقُ ١ : ٣٦٥ ..

(٢) كَذَا وَفِي اللِّسَانِ : الخِرْفَنَجُ .

والخَزْرَجُ، كَعَفْرَبٍ: الرِّيحُ الباردةُ،
قال ابنُ فارسٍ: وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ^(١).

وقال الفراءُ: خَزْرَجٌ، غيرُ مصروفةٍ:
رِيحُ الجنوبِ^(٢).

والخَزْرَجُ بِنُ حارثةٍ: بطنٌ من
الأنصارِ، وحيٌّ من النَمِرِ بنِ قاسطٍ،
والأسدُ.

خسفيج

الخَيْسَفِيُّوُجُ: حُبُّ القطنِ، والخَشْبُ
البالي، ورَبَّما خُصَّ به العُشْرُ،
والشَّرَاعُ^(٣)، أو سُكَّانُ السَّفِينَةِ
كالخَيْسَفِيِّوَجَةِ.

خسرج

الخَسْرَجُ، كَجَعْفَرٍ: ابنُ امرئِ القيسِ
بنِ عديٍّ بنِ أخْرَمَ الطَّائِيّ جَدُّ حاتمِ بنِ
عبدِ الله الطَّائِيّ الجوادِ المشهورِ.

خزليج

الخَزْلِيْجُ، كَعَمَلَسٍ: المشيُّ بسرعةٍ
كالخَزْلَجِيِّ مقصورةً، ومِشِيَّةٌ الْمُتَخَلِّعِ
عظامه.

خضج

أَخْضَجَ الأَمْرُ إِخْضاجاً: نَقَضَهُ.
وتَخَضَّجَتِ الشَّاةُ: ظَلَعَتْ وَعَرَجَتْ.

خضرج

الخِضْرِيْجُ، كَصَهْرِيْجٍ: المَبْطِخَةُ؛
وهي مُنْبَتُ البَطِيخِ.

خسج

الخَسِيْجُ، كَخَلِيْجٍ: خِباءٌ أو كِسَاءٌ
يُنْسَجُ من صوفٍ.

وتَخْسِيْجٌ، كَتَبْرِيْزٍ: قريَّةٌ بسمرقندَ،
منها: خالد بن كَزْدَةَ السَّمْرَقَنْدِيُّ
التَّخْسِيْجِيُّ المحدثُ.

(٣) ساقطة من «ش» وفي «ج»: السراع بإهمال
السين ضبط قلم.

(١) مجمل اللغة ٢: ٢٤٦.

(٢) عنه في الأنساب ٢: ٣٦٠.

وَتَخْفَجُ: مال.

وَالْحَفِيجُ، كَمِرْيَخٍ: الضَّعِيفُ وَالكَثِيرُ الشَّرْبِ لِلْمَاءِ.

وَعُلَامٌ حُفُجٌّ، وَحُنَافِجٌ، بَضْمُهُمَا: كَثِيرُ اللَّحْمِ.

وَرَجُلٌ حَفَنْجِيٌّ، كَقَرَنْبِيٍّ: لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ.

وَحَفَاجَةٌ، كَسَحَابَةٍ: حَيٌّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَهُوَ اسْمٌ أَمَّهُمْ.

وَابْنُ حَفَاجَةَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْأَنْدَلُسِيِّ؛ شَاعِرٌ مُفْلِقٌ.

خفج

الْحَفْرَجَةُ: مَقْلُوبُ الْحَرْفَجَةِ؛ وَهِيَ حُسْنُ الْغِذَاءِ.

وَالْحَفْرِيحُ: مَقْلُوبُ الْحَرْفِيحِ؛ وَهُوَ

وَفِي هَامِشِهِ: وَيُرْوَى:

كَأَنَّهُ لَمَّا غَدَا يَخْنَعُ

وَفِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ٣: ٢٧٥، وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ: يَخْبِجُ، بِالْبَاءِ.

(٤) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو: «فَإِذَا هُوَ يَرَى التِّيْوسَ

تَنْبَ عَلَى الْغَنَمِ خَافِجَةً» الْفَائِقُ ١٣: ٣٠٠.

خنعج

الْخَنْعَجَةُ^(١): مِشِيَّةٌ قَرْمَطَةٌ فِيهَا^(٢)

عَجَلَةٌ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

كَأَنَّهُ لَمَّا غَدَا يُخْنَعِجُ

صَاحِبٌ مُوقِنٌ عَلَيْهِ مُورِجٌ^(٣)

خفج

خَفَجَ الرَّجُلُ خَفْجًا، كَقَتَلَ: بَاضَعَ..

و - التَّيْسُ: سَفَدَ^(٤)..

و - المَاشِي: اشْتَكَى سَاقَهُ تَعَبًا.

وَالْحَفْجُ، كَسَبَبٍ: الرَّعْدَةُ، وَدَاءٌ

لِلْإِبِلِ؛ وَهُوَ أَنْ تَعَجَلَ رَجُلًا الْبَعِيرَ قَبْلَ

رَفْعِهِ إِبَاهُمَا كَأَنَّ بِهِ رِعْدَةً، وَقَدْ خَفِجَ،

كَتَعِبَ.

وَالْأَخْفِجُ: الْأَعْرَجُ.

(١) كَذَا فِي التَّسْخِ، وَفِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَغَيْرَهُمَا: الْخَبِجَةُ بِمَوْحِدَتَيْنِ.

(٢) فِي «ج» وَ«ش»: فِي عَجَلَةٍ.

(٣) فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ: ٣٠٨: وَانْشُدْ لِلرَّاجِرِ

التَّصْرِي:

جَاءَ إِلَى جِلْتِهَا يَخْنَعِجُ

الغَضُّ ^(١) النَّاعِمُ ..

و - الفصِيلُ عن أُمِّهِ : فَطَمَهُ ..

و - زِيداً بِالرَّمْحِ : طَعَنَهُ ..

و - بَعِيْنِهِ : عَمَزَهُ ..

خَلِج

خَلَجَهُ من يَدِهِ خَلَجاً، كَضَرَبَ : نَزَعَهُ ..

و - الطَّاعِنُ رُمَحَهُ من المَطْعُونِ : جَذَبَهُ ..

و - الرَّجُلُ من بَيْنِ أَصْحَابِهِ : أَخَذَ يَدَهُ فَتَسَلَّهُ ، كَاخْتَلَجَهُ فِي الكَلِّ ..

وإذا عَزَلَ الفَحْلُ عن السُّوْلِ قَبْلَ (أَنْ يَقْدِرَ قَيْلٌ : خَلَجَ ، وإذا عَزَلَ بعد أَنْ يَقْدِرَ قَيْلٌ) ^(٢) : عَدَلَ ..

وَخَالَجَتْهُ الشَّيْءَ : نازَعَتْهُ إِثْمًا ..

ومن المَجَازِ

خَلَجَ الدَّهْرُ حَالَهُمْ : انْتزَعَهَا وَبَدَّلَهَا بغيرِهَا ..

و - الرَّجُلُ : مَشَى مَسْرِعاً يُحَرِّكُ يَدَيْهِ وَأَعْضَائِهِ ..

و - عَبَيْتِهِ وَحَاجِيَّتِهِ : حَرَكَهُمَا ..

و - امْرَأَتَهُ : جَامَعَهَا ..

و - الأَمْرُ الرَّجُلَ : شَغَلَهُ عَمَّا تَوَاهُ ..

وَخَلَجَتْ عَيْنُهُ - كَضَرَبَ وَقَتَلَ - خُلُوجاً ، وَخَلَجَاناً ، وَاخْتَلَجَتْ اخْتِلَاجاً :

رَفَّتْ ؛ قال عمر بن أبي ربيعة :

خَلَجَتْ عَيْنِي اليمِينُ بخَيْرٍ ^(٣)

تلك عينٌ ميمونةُ الخَلَجَانِ ^(٤)

و - المرأةُ وَلَدَهَا : فَطَمَتَهُ ..

وَخَلَجَتْهُ الخَوَالِجُ : شَغَلَتْهُ الشَّوَاغِلُ ..

وَاخْتَلَجَ المَكَانُ : تَبَاعَدَ ..

وَأَرْضٌ خِلَاجٌ ، ككِتَابٍ : مَتَبَاعِدَةٌ ؛

قال حاجز بن الجُعَيْدِ :

بِمَكَّةَ دُونَهم أَرْضٌ خِلَاجٌ

وَخَالَجَهُ هَمٌّ أَوْ شَكٌّ : اعْتَرَاهُ فلم

يَسْكُنُ مَعَهُ ..

وَتَخَالَجَتْهُ الهُمُومُ : تَجَادَبَتْهُ هَمٌّ فِي

نَاحِيَةٍ وَهَمٌّ فِي أُخْرَى ..

(٣) في «ت» : لخير بدل : بخير .

(٤) ديوانه ٢ : ٣٥١ ، وفيه : مأمونة بدل : ميمونة .

(١) في «ت» : العنصن .

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» .

وقيل: أرادَ بالسُّلْكَى: الطَّعْنَةَ البَكَرَ؛
من سَلَكَ السَّنَانَ في المَطْعُونِ إِذَا سَكَّهُ
به، وبالمَخْلُوجَةِ: الطَّعْنَةَ في مكان
الطَّعْنَةِ الأُولَى الَّتِي خُلِجَ مِنْهُ الرَّمْحُ أَي
نَزَعَ. وقوله: «كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ»
تشبيهٌ لِلْمَخْلُوجَةِ فقط. والنَّابِلُ: ذُو
النَّسْبِ، أَي المَنِبُولُ كَمَا دَافَتْ وناقَه
ضارب، يريد نَطَعْتُهُمْ مَرَّةً بَكَرًا وَأُخْرَى
طَعْنَةً عَلَى طَعْنَةٍ كَمَا تَكَرَّرَ الرَّمِي بِالسَّهْمِ
في موضع السَّهْمِ الأَوَّلِ عَلَى مَنْ يَنْبُلُهُ.

وَالْحَلِيجُ: النَّهْرُ يُقْتَطَعُ مِنَ البَحْرِ، ثُمَّ
أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ نَهْرٍ. الجَمْعُ: حُلُجَانٌ.
و - من السُّقْنِ: الصَّغِيرَةُ، وَالجَفْنَةُ،
وَالرَّسْنُ، وَالْحَبْلُ كَالأَخْلَجِ. الجَمْعُ:
حُلُجٌ.

وخليجا النهر: جانباه..

و - من الطائر: جناحاه.

وَالْحَلُوجُ، كصبور: النَّاقَةُ الَّتِي اخْتُلِجَ
عنها ولدها - أَي انشزع - والسريعة السير..

وَتَخَالَجَ فِي صدرِهِ شَيْءٌ: خَدَشَ^(١)
وَوَقَعَ.

وَتَخَلَّجَ المفلوجُ في مَشِيَّتِهِ: تَفَكَّكَ
وَتَمَايَلَ كَأَنَّهُ يَجْتَذِبُ شَيْئًا..

و - الشَّيْءُ: تَحَرَّكَ واضطرب،
كاختلج.

والمَخْلُوجَةُ: الرَّاْيُ المُصِيبُ، والطَّعْنَةُ
يُمَنَّةٌ وَيُسْرَةٌ؛ قال امرؤ القيس:

نَطَعْتُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً

كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ^(٢)

قال أبو عمرو، سألتُ أبا عمرو بن
العلاء عن هذا البيت، فقال: قد سألتُ
عنه فلم أجد من يعرفه وهو من الكلام
الدارس^(٣).

وقال غيره: معناه نَطَعْتُهُمْ مَرَّةً سُلْكَى
كحُبْلَى - أَي طَعْنَةً مستقيمةً، وأخرى
مَخْلُوجَةً ثُمَّ نَعُدُّ عَلَيْهِمْ كَمَا يُعَادُ اللُّأْمَانِ
- أَي السَّهْمَانِ - عَلَى الرَّاْمِيِّ يَزْمِي بِهِمَا
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ^(٤).

(٣) حكا، في المعاني الكبير عن أبي عبيدة.

(٤) انظر المعاني الكبير ٢: ٩١٢.

(١) في «ش»: حدس بالمهملتين ضبط قلم.

(٢) ديوانه: ١٤٨.

وكقفلٍ: لقب قيس بن الحارث
الفهري جاهلي.

وكسكّر: والد عبد الملك الصنعاني،
رَوَى عن وهب بن مَنبِه.

وأبو الخليج، كأمير: عائد بن شريح
الحضرمي صاحب أنس بن مالك.

وجبل الخليج: من جبال مكة.

والخليج: بحر دون القسطنطينية.

وخُلج^(١)، كقفل: بلد قرب غزة.

والخَلنج، كسَمند: شجر عظام تكون
بأطراف الهند والصين لونه بين الحمرة

والصفرة، يُتخذ منه أوانٍ وجفان، وهو
معرب «خَلنك» وهو الأبلق بالفارسية،

وإليه يُنسب الخَلنجيون المحدثون.

والخولنجان^(٢)، بالصم: عروق هندية
عطرة حريفة الطعم لذيدة تميل إلى

حمرة وغبرة.

وبلا لام: موضع.

و - من السحاب: المتفرق، والغزير
الماء.

والإخليج، كإبريتي: الفرس الجواد
السريع.

والخَلج، كسبب: الفساد، وداة، وهو
أن يشتكي الرجل عظامه من عملٍ

أطول مشي وتعب، وقد خَلج كتعب.

ووجه مُخَلج: قليل اللحم.

والخُلج، ككتب: القوم المشكوك في
نسبهم، والمرعدة أبدأتهم، وقوم من

العرب كانوا في عدوان فألحقهم عمر بن
الخطاب بالحرث بن مالك بن النضر بن

كنانة.

والخِليج، كسجِل: البعيد.

والخَالج، كعباس^(١): ضرب من
البرود المخططة.

وخَلج، كعهن وكثيف: اسم رجل
جُعفي.

(١) في «ت»: الخولجان.

(١) في القاموس واللسان: الخلاج ككتاب.

(٢) في معجم البلدان ٢: ٣٨١: خَلج بفتح أوله.

جاذَبْنِي القراءَةَ ونازَعْنِيها.

المصطلح

الاختِلاجُ: حركةٌ غيرُ إراديةٍ تَعْرِضُ

لجزءٍ مِنَ البدنِ عن بخارٍ مُحْتَبِسٍ تَحْتَهُ.

المثل

(الرأْيُ مخلوِجَةٌ وليس بسُلْكِي) (٨)

أي الرأْيُ الجيِّدُ المُصِيبُ هو ما خَلَجَ مرَّةً

كذا ومرَّةً كذا حتَّى استقام وَصَحَّ، وليس

بالمستقيم من أوَّلِ مرَّةٍ بديهةً ولذلك

قالوا: كلُّ رأْيٍ لم يَتَرَدَّدْ فيه الفكرُ ليلةً

كاملةً فهو كالمولود لغير تمامٍ. يُضْرَبُ

للحُثِّ على إجادَةِ الفكرةِ والتَّروِّي في

الرأْيِ.

خليج

الخَلِيجُ (٩)، كَجَعْفَرٍ: الطَّوِيلُ،

الأثر

(يُخْتَلِجُنَّ دُونِي) (١) لِيَجْتَذِبُنَّ وَيُقْتَطِعُنَّ

عَنِّي.

(حَيًّا يَتَخَلِّجُ) (٢) يَضْطَرِبُ وَيَتَحَرَّكُ.

(إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُخْتَلِجًا) (٣) مُخْتَلَفًا

فِي نَسَبِ أَبِيهِ؛ مِنْ اخْتَلَجُوهُ إِذَا تَنَازَعُوهُ.

(يَخْلِجُ فِي قَوْمِهِ) (٤) كِيَضْرِبُ،

يَمْشِي فِي حُتٍّ قَوْمِهِ مَسْرَعًا مُضْطَرَبًا.

(لَا يَخْتَلِجُنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ

ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ) (٥) لَا يَقَعَنَّ فِيهِ

رَيْبٌ مِنْهُ، يَعْنِي أَنَّهُ نَظِيفٌ فَلَا تَرْتَابُنَّ

فِيهِ.

(إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِجًا

لَأَشْطَانِهَا) (٦) يَعْنِي الْحَيَاةَ، أَي نَازِعًا

وَجَاذِبًا لِحَالِهَا.

(لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنْ بَعْضَكُمْ خَالِجِيهَا) (٧)

(٧) الفائق ١: ٣٨٧، التَّهْيَاةُ ٢: ٥٩.

(٨) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١٠: ٦٢، اللِّسَانُ «سَلَكٌ»، التَّاجُ

«سَلَكٌ» وَيُرْوَى: وَليست بسلكي، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ

٧: ٣٠، اللِّسَانُ «سَلَكٌ»، وَالتَّاجُ «سَلَكٌ».

(٩) فِي اللِّسَانِ: الخَلِيجُ بِالضَّمِّ.

(١) الفائق ١: ٣٨٧، التَّهْيَاةُ ٢: ٥٩.

(٢) الفائق ١: ٣٩٣، التَّهْيَاةُ ٢: ٦٠.

(٣) الفائق ١: ٣٩٤، التَّهْيَاةُ ٢: ٦٠.

(٤) الفائق ١: ٣١١، التَّهْيَاةُ ٢: ٦٠.

(٥) سنن الترمذي ٣: ١٦١٢/٦٣، التَّهْيَاةُ ٢: ٦٠.

(٦) التَّهْيَاةُ ٢: ٥٩.

كالحلج بالضم.

المخمايجاني الفقيه المحدث.

خمج

خَمِجَ اللَّحْمُ خَمَجًا، كَتَعِبَ: أَرَوْحَ..

و - الماء: أَتَنَّ لَطُولِ المَكِثِ..

و - التمر: فَسَدَ..

و - الرجل: فَتَرَ، وقد أَصْبَحَ خَمِجًا،

ككَيْفٍ: فاترًا.

ومن المجاز

خَمِجَتْ أَخلاقُهُ: فَسَدَتْ.

وهو مُخَمَّجُ الأخلاقِ، كَمُطْفَرٍ:

فاسدها، وتقول: هم كالهَمَجِ لا يَخْشَوْنَ

من الخَمَجِ، أي سوء التَّنَاءِ.

وناقَةٌ خَمِجَةٌ، ككَلِمَةٍ: لا تَدُوقُ الماءَ

من عِلَّةٍ.

وَمُخْمَايَجَانٌ، بضمُّ أَوَّلِهِ وقيل الجيم

مثناةٌ تحتيَّةٌ: قريةٌ بكازرينَ من فارس،

منها: مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ

خنج

خُنْجٌ، كقُفْلٍ: قريةٌ بفارسٍ.

وْخُنْجَةٌ، كغُرْفَةٍ: اسمٌ والدِ عمرَ بنِ

أبي الحارثِ خُنْجَةَ بنِ عامرِ السَّعْدِيِّ

البخاريِّ الخُنْجِيِّ المحدثِ.

وْخُنْجٌ، كغُرَابٍ: قبيلةٌ.

وْخُونْجٌ، بضمُّ أَوَّلِهِ وفتح ثالِثِهِ: قريةٌ

بأذربيجان، معرَّبٌ «خونًا».

وْخُونْجَانٌ^(١)، بالضمِّ وكسر الواو

وسكون التَّوْنِ: قريةٌ بأصبهان.

خنيج

الْخُنْجِيُّ، كسُنْبُلٍ: الضَّخْمُ اللَّحِيمُ مع

رَخاوةٍ في لَحْمِهِ.

وامرأةٌ خُنْجِيَّةٌ، كسُنْبُلِيَّةٍ: فسيحةٌ

الحلقِ دميمة^(٢) رخوة كثيرة اللحم.

وكسر الواو وسكون التَّوْنِ، وانظر التاج.

(٢) كذا في «ت»، وفي «ج»: قبيحة دميمة.

(١) في معجم البلدان ٢: ٤٠٧. خُونْجَانٌ بضم

أَوَّلِهِ وبعد الواو الساكنة نون مفتوحة بعدها جيم

وآخره نون. وفي اللباب ١: ٤٧١: بفتح الغاء

خزج

الْحَنْزَجَةُ: في «خ ز ج»، وذكر
الفيروزبادي لها هنا وهم.

فصل الدال

دبج

دَابَجٌ في مشيئته مُدَابَجَةٌ: قَارَبَ
الْخَطْوَ، وَالاسْمُ: الدَّابِجَةُ.

والدَّيْبِاجُ، بالكسرِ ويفتح: ثوبٌ سداه
ولحمته إبريسمٌ، معرَّبٌ «ديباه».
الجمع: دَبَائِبِجٌ، ودَيَابِيجٌ، كدنانيرِ
ودَمَائِمِسَ، فالأوَّلُ على أَنَّهُ «فِعَالٌ»
والثاني على أَنَّهُ «فَيْعَالٌ» واستعملته
العرب بمعنى المنقش والمزَّين فأجرتُه
مَجْرَى العَرَبِيِّ في التَّصَرُّفِ فيه
(والاشتقاق منه) (٣) ذوالاستعارة؛ فقالوا:
دَبَجَ المَطَرُ الأَرْضَ دَبْجاً - كقَتَلَ -
ودَبَّجَهَا تَدْبِيجاً؛ إِذَا سَقَاهَا فَأَنْبَتَتْ
أَلواناً من الزَّهْرِ، وَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ
مُدَبَّجَةً.

خوج

الْخَوَاجُ، كَصَوَابٍ: الجوعُ؛ عن ابن
عمرو الزَّاهد، وأخرجه الحاتمي من
أُمالي الحامض عن ثعلبٍ عن ابن
الأعرابي (١).

وْخُوجَةٌ (٢) الأَشْقَرُ، كغُوطَةٍ: موضعٌ
بمصر دُفِنَ به فرسٌ أَشَقَرٌ لمالك بن
ناعمة الصَّدْفِي فَأُضِيفَتْ إليه.
وْخُوجَانٌ، كطُوفَانٍ: قِصْبَةٌ أُسْتَوَاءَ من
أعمال نيسابورَ، يُنسَبُ إليها جماعةٌ
وافرةٌ من العلماء.

(٣) ليست في «ت».

(١) معجم الأدباء ١٨: ٢٢٨.

(٢) في معجم البلدان ٢: ٤٠٠: خوখে بخاءين.

والدِّيَبَاجُ: لقبُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ
ابنِ الحسنِ بنِ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ أبي
طالبٍ عليه السلام، ولقبُ محمدَ بنِ عبدِ الله بنِ
عمر بنِ عثمانَ لجمالهما.

والدِّيَبَاجِيُّونَ: جماعةٌ من المحدثين،
منهم من ينسبُ إلى محمدَ بنِ عبدِ الله
المذكورِ، ومنهم من ينسبُ إلى صنعةِ
الدِّيَبَاجِ.

وَدِيَبَاجَةٌ: لقبُ محمدَ بنِ جعفر
[ابنِ محمد] (٢) الباقر عليه السلام لحُسْنِ
وجهه.

دجج

دَجَّ دَجِجًا، وَدَجَجَانًا، كضَرَبَ: دَبَّ
في السَّيْرِ وَسَعَى، أَوْ أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ، وَقَالَ
ابنُ السُّكَيْتِ (٣): لَا يَجُوزُ (٤) الدَّجِجُ إِلَّا
لِلْجَمَاعَةِ. وَقَالَ الْفَارَابِيُّ: يُقَالُ: مَرَّو
يَدِجُونَ دَجِجًا، وَلَا يَكُونُ يَدِجُونَ حَتَّى

وَمَا فِي الدَّارِ دِيبِجٌ «فَعِيلٌ» مِنْ دَبَجَ
كسَكَيْتَ مِنْ سَكَتَ، أَيْ إِنْسَانٌ؛ لِأَنَّ
الْإِنْسَانَ يُزَيِّنُونَ الدِّيَارَ.

وَطَيْلسَانٌ مُدَبِّجٌ، كَمُعْظَمٌ: زَيَّنْتَ
أَطْرَافَهُ بِالذِّيَبَاجِ (١).

وَفَلَانٌ يَصُونُ دِيَبَاجِيَّتِهِ، أَيْ خَدِيهَ.
وَمَا أَحْسَنَ دِيَبَاجَةَ هَذَا الْكِتَابِ، أَيْ
خُطْبَتَهُ، تَشْبِيهًا بِدِيَبَاجَتِي الْإِنْسَانِ؛
لَأَنَّهُمَا أَوَّلُ مَا يَرَى مِنْهُ غَالِبًا.

ولهذه القصيدة ديباجة حسنة، إذا
كانت مُحَبَّرَةً.

والحواميمُ دِيَبَاجُ الْقُرْآنِ وَدَبَائِبُجُهُ،
كَمَا قَالُوا فِيهَا: عِرَائِشُ الْقُرْآنِ.

وَنَاقَةُ دِيَبَاجٍ: فَتِيَّةٌ شَابَةٌ.

وَرَجُلٌ مُدَبِّجٌ، كَمُظْفَرٌ: قَبِيحُ الرَّأْسِ
وَالْخَلْقَةِ كَأَنَّهُ مِنْ بَابِ التَّهْكُمِ.

وَالْمُدَبِّجُ أَيْضًا: ضَرَبٌ مِنَ الْهَامِ، وَمِنْ
طَبِيرِ الْمَاءِ.

الطوسي: ٣٩٧٩/٢٧٥.

(٣) انظر إصلاح المنطق: ٤١٤.

(٤) في «ج» و«ش»: لا يكون بدل: لا يجوز.

(١) ومنه حديث التميمي: «كان له طيلسانٌ
مدبج» الفائق ١: ٤١٠.

(٢) ما بين المعقوفين عن رجال الشيخ

طيرٌ معروفٌ، الواحدة: دَجَاجَةٌ للذكر
والأنثى، سُمِّيَتْ بذلك لإقبالها وإدبارها.
وَدَجَدَجَ: صَاحَ بها: دَجَّ دَجٌّ.
وجمَعُ الدَّجَاجِ دُجُجٌ -بِضْمَتَيْنِ-
وَدَجَائِجٌ، كَسَمَائِلَ.

والدَّجَاجَةُ أَيضاً: عِيَالُ الرَّجُلِ، وَكِبَّةُ
الغَزَلِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ بِالْكَسْرِ
لَا غَيْرَ.

وَالدَّجَجَانُ، كَسَرطَانِ: الصَّغِيرُ الرَّاضِعُ
يَدِجُّ خَلْفَ أُمِّهِ.
وَالدَّيْدَجَانُ، كَطَيْلَسَانٍ: الْحَمُولَةُ مِنَ
الْإِبِلِ.

وَالدَّجَّةُ، بِالضَّمِّ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ،
كَالدُّجْحِ.
وَدَجَدَجَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

وَلَيْلٌ دَجُوجِيٌّ -بِالْفَتْحِ- وَدَجَاجِيٌّ،
بِالضَّمِّ: مُظْلِمٌ، وَهِيَ لَيْلَةُ دَيْبُوجٍ،
وَدَجَدَاجَةٌ، بِالْفَتْحِ.

يكونوا جميعاً^(١).

وَهُمُ الدَّاجَةُ، وَالدَّاجُ وَليسُوا بِالْحَاجِّ،
وَهُمُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ مَعَ الْحَاجِّ فِي
تِجَارَاتِهِمْ، وَالْأَعْوَانُ، وَالْمُكَارُونَ، مِنْ
أَجِيرٍ وَجَمَالٍ وَسَفَاءٍ وَنَحْوِهِمْ^(٢).

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الدَّاجُ، الْمُقِيمُ وَأَنْشَدَ:
عِصَابَةٌ إِنْ حَجَّ مُوسَى حَجَّوْا
وَإِنْ أَقَامَ بِالْعِرَاقِ دَجَّوْا^(٣)

يُرِيدُ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ.
وَكَلٌّ مِنَ الدَّاجِ وَالْحَاجِّ مَفْرَدٌ فِي اللَّفْظِ
جَمْعٌ فِي الْمَعْنَى كَالسَّامِرِ، وَيُقَالُ فِيهِمَا:
الْحَاجَّةُ وَالدَّاجَةُ.

وَعَنْ مُبَشَّرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: الْحَاجَّةُ:
الْحُجَّاجُ إِذَا أَقْبَلُوا، وَالدَّاجَةُ: إِذَا
رَجَعُوا^(٤).

وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ: أَمَا وَحَوَاجَّ بَيْتِ اللَّهِ
وَدَوَاجِهِ لِأَفْعَلَنْ كَذَا^(٥).

وَالدَّجَاجُ، مَثَلُ الدَّالِ وَالْفَتْحِ أَفْصَحُ:

(٣) الفائق ١: ٤١٢.

(٤) انظر غريب الحديث للخطابي ١: ٢٥٥.

(٥) جمهرة اللغة ١: ٨٧.

(١) ديوان الأدب ٣: ١٣٨.

(٢) ومنه الأثر: «هؤلاء الدَّاج، وليسوا بالحاج»

الفائق ١: ٤١٢.

وبعيرٌ دَجُوجِيٌّ، وناقَةٌ دَجُوجِيَّةٌ :
شديدةُ السَّوَادِ.

وَأَسْوَدٌ دُجُجٌ - كَبْلِيلٍ - وَدُجَاجِيٌّ،
كغُرَابِيٍّ : حَالِكٌ.

ويحِرُّ دَجْدَاجٌ، بالفتح : أَسْوَدٌ.

وجِبَالٌ دُجُجٌ، ككُتَيْبٍ : سُودٌ.

وناقَةٌ دَجُوجَاءَةٌ^(١) : مُنْبَسِطَةٌ عَلَى
الْأَرْضِ.

وَدَجَّجَتِ السَّمَاءُ تَدَجِجًا : غَيَّمَتِ.

ورَجُلٌ مُدَجِّجٌ، وَمُدَجِّجٌ : شَاكٌ فِي
السَّلَاحِ^(٢)، وَقَدْ تَدَجَّجَ فِي شَكَّتِهِ : دَخَلَ
فِيهَا كَأَنَّهُ تَغَطَّى بِهَا.

ومن المجاز

قَوْلُهُ^(٣) :

وَمُدَجَّجٌ يَغْدُو بِشِكَّتِهِ

يعني القنفذ.

وَدَجَّ الْبَيْتُ : وَكَفَّ ..

و - الرَّجُلُ : تَبَخَّرَ ..

و - السَّتْرُ : أَرْخَاهُ .

وَالذَّيْدَجَانُ، كَسَيْسَبَانَ : الْإِبِلُ تَحْمِلُ

التَّجَارَةَ ؛ قَالَ :

إِذَا حَدَوْتَ الذَّيْدَجَانَ الدَّارِجَا^(٤)

وَسَمَوَا : دِجَاجَةٌ، وَمِنْهُ : تُعِيمُ بَنُ

دِجَاجَةَ الْأَسَدِيِّ : تَابَعِيٌّ .

قال محمد بن حبيب النَّسَابَةُ : كُلُّ

اسمٍ فِي الْعَرَبِ هَكَذَا فَهُوَ بِكسْرِ الدَّالِ،

وَأَمَّا الطَّيْرُ الْمَعْرُوفُ فَهُوَ دِجَاجَةٌ بِفَتْحِ

الدَّالِ^(٥) .

وَحَكَى غَيْرَهُ كسرها وَضَمَّهَا أَيْضًا كَمَا

تَقَدَّمَ .

وَالدَّجَاجِيُّونَ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ

نُسِبُوا إِلَى بَيْعِ الدَّجَاجِ .

مُخْمَرَةٌ عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ

(٤) بلا نسبة في تهذيب اللغة ١١ : ٢٥٤ ، ونسبه

في التاج « بهو » إلى أبي الغريب النَّصْرِيِّ، وفيه :

الرادجا، وفي اللسان « ذيدج » و« بهو » : الذَّيْدَجَانُ .

(٥) حكاه عنه في المؤلف والمختلف

للأمدي : ١٤٠٦ .

(١) في القاموس : دَجُوجَاءٌ بفتح الجيم .

(٢) ومنه حديث وهب : « خرج جالوت مُدَجَّجًا
بالسلاح » . النهاية ١٢ : ١٠١ .

(٣) نسبه في الحيوان ١ : ٣١٣ إلى عامر بن الطفيل،
وفي تكملة الصاغاني إلى الحارث ابن الطفيل
الأزدي وعجزه فيها :

وذو الدجاج^(١) الحارثي: شاعرٌ.

ودجوج، كصبور: رملٌ مسيرة يومين

إلى دون تيماء بيوم، وجبل لقيس.

وكتنوفى: موضعٌ.

ومدجج، كمعظم^(٢): وادٍ بين مكة

والمدينة، زعموا أن دليل رسول الله ﷺ

تنكبه لما هاجر إلى المدينة.

دحاريج.

والدخرج، كعضفر: دويبةٌ.

ودخروجة الجعل: لقب عامر بن

مسعود بن أمية الجمحي؛ مختلف في

صحبته.

دحج^(٤)

دَحَجَهُ دَحْجاً، كَمَنَعَ: لَغَةً فِي دَحَجَهُ

-بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ- أَي جَرَّهُ وَسَحَبَهُ..

و- الْمَرْأَةُ: جَامِعُهَا.

وَمَدْحِجٌ، كَمَسْجِدٍ: لَغَةً فِي مَدْحِجٍ

بِالْمَعْجَمَةِ.

دحرج

دَحْرَجَهُ دَحْرَجَةً، وَدَحْرَاجاً: دَوَّرَهُ،

فَهُوَ مُدَحْرَجٌ مُدَوَّرٌ..

و- الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ: أَلْقَاهُ عَلَيْهِ

يُقْلِبُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (كَجَمِرٍ دَحْرَجْتُهُ

عَلَى رِجْلِكَ)^(٣).

درج

دَرَجَ الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ-كَفَعَدَ- دُرُجاً،

وَدَرَجَاناً: قَارَبَا بَيْنَ خُطَاهُمَا فِي الْمَشْيِ،

وَهُوَ مَشِيهُمَا..

و- الرَّجُلُ: مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ نَسْلاً..

وَدَحْرَجَ الشَّيْءُ: تَدَاوَعَ يَتَقَلَّبُ.

وَالدَّخْرُوجَةُ؛ بِالضَّمِّ: مَا يُدَحْرَجُهُ

الجُعَلُ مِنَ الْبِنَادِقِ، وَكُلُّ مُدَوَّرٍ. الْجَمْعُ:

دَحَارِيجٌ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ الْبَيْضَ

(٣) البخاري ٨: ١٢٩، صحيح مسلم ١: ١٢٦.

(٤) من حق المادة ان تقدم على «دحرج».

(١) في التكملة للصاغاني والقاموس: ذو الدجاج

بافتح ضبط قلم.

(٢) في التاج: كمحدث.

ويقال فيها: دُرَجَةٌ كَعُرْفَةٍ، ودُرَجَةٌ كَحُطْمَةٍ، وأدُرَجَةٌ كأشْكُفَةٍ، ودُرَجَةٌ -بالضَّمِّ وفتح الزَّاءِ مشدَّدة الجيم- ستُّ لغات.

ودَرَجٌ، كَسَمِيعٍ: رَفَى الدَّرَجُ. واشتدَّرَجَهُ: استصعدَهُ دَرَجَةً إلى دَرَجَةٍ، واستنزله دَرَجَةً بعد دَرَجَةٍ، أو استدعى هَلَكْتَهُ؛ من دَرَجَ، إذا مات. ودَرَجَ المكانَ تَدْرِجاً: جعل له دَرَجاً، فهو مُدَرِّجٌ.

والدَّرَاجُ، كَعَبَّاسٍ: القنفذُ، صفةٌ غلبت عليه؛ لأنه يَدْرُجُ ليلَهُ كلَّهُ. وبهاءٍ: الحال، وهي التي يَدْرُجُ عليها الصَّبِيُّ إذا مَشَى.

وَكُرْمَانٌ: ضربٌ من الطَّيْرِ معروفٌ، واحدته: دُرَجَةٌ -بغير ألفٍ كَقَبْرَةٍ- ودَرَجٌ كِسَمِيعٍ: وَاطَبَ أكلَهُ.

وأرَضَ مَدْرَجَةً، كَمَرَزَعَةٍ: ذاتُ دَرَاجٍ.

و- القومُ: انقَرَضُوا ومات بعضهم في أثر بعض.

وماتَ دارجاً: لا عَقَبَ له. ورجلٌ دَرَّاجٌ، كَعَبَّاسٍ: يَدْرُجُ بين الناسِ بالتمائم.

وأدْرَجْتُ الكتابَ إدْرَاجاً: طَوَيْتُهُ (شينا فسيئاً)^(١)، كَدَرَجْتُهُ دَرَجاً، كَقَتَلْتُهُ. ودَرَجْتُهُ تَدْرِجاً: بالغتُ في إدراجِهِ، ومنه: الدَّرَجُ، كَقَلَسٍ: وهو ما يُكْتَبُ فيه؛ لأنَّهُ يُطَوَّى، وتحرِيكُهُ لغةٌ.

والدَّرَجُ أيضاً: ما يَدْرُجُ من الثيابِ، ونُثِي الكتابِ والثوبِ وطَيَّهما، تقول: جَعَلْتُ البطاقةَ في دَرَجِ الكتابِ، أي في نِثِيهِ وطَيَّهِ.

والدَّرُجُ، كَقَفْلٍ: سَفَطٌ صغيرٌ تضع فيه المرأةُ خِفَّ متاعِها وطَيَّها. الجمع: أدْرَاجٌ، ودَرَجَةٌ، كعِنَبَةٍ.

والدَّرَجُ، كَسَبَبٍ: الطَّرِيقُ -الجمع: أدْرَاجٌ- والمَرَاقِي، واحدتها: دَرَجَةٌ

(١) بدل ما بين القوسين في «ش»: تيناً.

والدَّرَجَةُ، كحُطْمَةِ طائرٍ.

شديداً.

والمَدْرَجُ - كَمَقْعِدٍ - وبهاء: المسلك،
والمَمْرُ، وقارعة الطريق، والغليظة من
الثنايا.

واستدرجته: كأنها جعلته يدرج
بنفسه.

ودَوَارِجُ الدَّائِبَةِ: قوائِمُها.

وثراب دارج: يغشى رؤسوم الديار
عند إثارة الريح له.

والدُّرَجَةُ، كغُرْفَةٍ: خرقَةٌ تُلْفَفُ
فَتَدْخُلُ فِي حِيَاءِ النَّاقَةِ فَتُخْرَجُ فَتُلْقَى
عَلَى جَوَارٍ فَتَشْمُهُ فَتَطْنُهُ وَلِذَا فَتَرَأْمُهُ.

وريح دروج، كصبور: سريعة المَرِّ،
والتي يُرَى لها كَأَثَرٌ ذَيْلٌ فِي الْأَرْضِ.

ومن المجاز

ودرجه في الأمر تدرجاً: مَرَّتُهُ (٢)
عليه شيئاً فشيئاً..

لفلانٍ دَرَجَةٌ، أي منزلة رفيعة.
والنَّاسُ دَرَجَاتٌ، أي طبقات
متقاربون (١) في المنازل.

و - إلى الأمر: جَرَّاهُ عَلَيْهِ وَعَوَّدَهُ إِيَّاهُ
كَأَنَّمَا رَقَّاهُ إِلَيْهِ مَنْزِلَةً بَعْدَ مَنْزِلَةٍ، وَهُوَ
يَتَدَرَّجُ إِلَى كَذَا.

ومشى في مدارج الحق: مَسَّالِكِهِ.

ودرجت الناقة درجاً: كَقَعْدٍ -
وَأَدْرَجَتْ إِذْ رَجَأً: جَاوَزَتْ السَّنَةَ وَلَمْ
تُتَجِّجْ، أَوْ تَأَخَّرَ وَقْتُ وِلَادِهَا أَيَّاماً، وَهِيَ
نَاقَةٌ مِدْرَاجٌ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادِثِهَا ذَلِكَ.

والنحو مدرجة البيان: أَعْلَى مَا
يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ قَارِعَةٌ طَرِيقِهِ.

وَدَرَجٌ فَلَانٌ، كَسَمِيعٍ: رَقَى الْمَنَازِلَ
الرَّفِيعَةَ وَلَزِمَ الْمَدْرَجَةَ مِنَ الْحَقِّ وَالْكَلامِ.

ودرجت عليه الريح، كَقَعْدٍ: مَرَّتْ..
و - بِالْحَصَى: مَرَّتْ عَلَيْهِ مَرًّا

وَأَدْرَجَتْ أَيضاً، إِذَا أَحْرَتْ جِهازِها
عِنْدَ الْحَمْلِ عَلَيْها، فَهِيَ مُدْرَجَةٌ،
وَمِدْرَاجٌ.

(١) في «ش»: متفوتون.

(٢) في «ت» و«ج»: مرَّ به.

وأذرجَ الدَّلَو، وبها: مَتَحَ بها في رَفِي؛
قال العنبريُّ:

يا صاحِبِي أَذْرِجَا إِذْرِجَا

بالدَّلُو لا تَنْصَرِحْ انصِرَاجاً^(١)

و - بالنَّاقَةِ: صَرَ أَخْلَافَهَا.

والدَّرِيحُ، كَمَرِيحٍ: آلَةٌ للهوِ كالطَّنْبُورِ.

وَدَرَّاجُ بْنُ سَمْعَانَ، كَعَبَّاسٍ: مَحَدَّثٌ.

و(ابنُ)^(٢) دَرَّاجٍ، كَرُمَّانٍ: عَلِيٌّ بْنُ

مُحَمَّدِ المَحَدَّثِ.

وَدُرِّيحٌ، كَزُبَيْرٍ: مِنْ أَجْدَادِ شُعَيْبِ بْنِ

أَحْمَدَ؛ شَيْخٌ، ذَكَرَهُ المَسْتَغْفِرِيُّ^(٣).

وَمُدَّرِجُ الرِّيحِ، كَمُحَدَّثِ: لَقَبُ عَامِرِ

ابنِ مَجْنُونِ الجَرَمِيِّ؛ لِقَوْلِهِ:

أَعْرَفْتُ رَسْماً مِنْ سُمِيَّةَ بِاللَّوَى

ذَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى^(٤)

وَدَرَّاجٍ، كَعَبَّاسٍ: مَوْضِعٌ فِي قَصِيدَةِ

زَهيرٍ^(٥).

وَأُمُورٌ دُرَّجٌ، كَسُكَّرٍ: عَظِيمَةٌ شَاقَّةٌ
مُعْجِزَةٌ تَتْرُكُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ يَدْرُجُونَ عَلَيَّ
الْأَرْضِ.

وَقَدْ دَرَّجَهُ الْأَمْرُ تَدْرِيجاً، إِذَا أَقْلَقَهُ
وَضَاقَ بِهِ ذِعْراً.

وَأَذْرِجَ قِراءَتُهُ وَدَرَّجَ فِيهَا: لَمْ يَتْرَسَّلْ
فِيهَا وَلَمْ يُرْتَلْهَا..

و - صَلَاتُهُ: اقْتَصَرَ فِيهَا عَلَيَّ أَقْلٌّ
الوَاجِبِ.

وَرَجُلٌ دَرَّجٌ، كَسَبَبٍ: سَفِيرٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ
لِلصَّلَحِ؛ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ لَتَوَاصُلِهِمَا.

وَهُوَ بَمَدْرَجَةِ السَّيْلِ، أَي ذَلِيلٌ.

وَأَنَا دَرَّجٌ يَدِيكَ، وَنَحْنُ دَرَّجٌ يَدِيكَ،
وَهُمَا دَرَّجٌ يَدِيكَ، أَي طَوَّعَ يَدِيكَ،

كَفَأَلِسٍ، مَنْصُوبٌ عَلَيَّ الطَّرْفِ كَمَا يُقَالُ:
أَنْفَذْتُهُ دَرَّجَ كِتَابِي. وَقَالَ المَنْذَرِيُّ: هُوَ
كَسَبَبٍ بِمَعْنَى الطَّرِيقِ.

(١) إشارة إلى مطلع معلقته المشهورة:

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِفْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ

بِحَوْمَاتِهِ الدَّرَّاجِ فَالْمُتَلَّمِّ

ديوانه بصنعة ثعلب: ١٦.

(١) بلا نسبة في التكملة للساغاني واللسان.

(٢) ليست في «ت»، وفي التكملة: أبو دَرَّاجِ.

(٣) عنه في تصدير المنتبه ٢: ٥٧٩.

(٤) المزهر ٢: ٤٣٨.

الكتاب

﴿وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾^(٣) رَفَعَهُ
على غيره من الرُّسُلِ دَرَجَاتٍ كَثِيرَةً،
وَنَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ أَي ذَا دَرَجَاتٍ أَوْ عَلَى
الظَّرْفِ .

﴿هُمُ دَرَجَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(٤) طَبَقَاتٍ
مُتَفَاوِتَةٌ فِي حُكْمِهِ وَعِلْمِهِ كَالدَّرَجَاتِ ، أَوْ
ذَوُو دَرَجَاتٍ .

﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٥)
سَنَسْتَدْرِجُهُمْ^(٦) قَلِيلًا [قَلِيلًا]^(٧) إِلَى مَا
يُهْلِكُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ مَا يُرَادُ بِهِمْ ،
مَنْ اسْتَدْرَجَهُ إِلَى كَذَا إِذَا اسْتَتْرَكَهُ
دَرَجَةً دَرَجَةً حَتَّى يُوَرِّطَهُ فِيهِ ،
وَاسْتَدْرَجَهُ تَعَالَى إِيَّاهُمْ أَنْ يُجَدِّدَ
لَهُمْ نِعْمَةً كَلَّمَا جَدَّدُوا مَعْصِيَةً فَيَزِدُّوهُمُ

وَدَرْجُ دَرَجٍ : مَحَلَّةٌ فِي وَسْطِ بَلَدٍ
الْمَوْصِلِ كَمَا يَسْكُنُهَا الْخَالِدِيَّانِ
الشَّاعِرَانِ ، وَذَكَرَهَا أَحَدُهُمَا فِي شِعْرِ
لَهُ^(١) .

وَبُرْجُ الدَّارِجِيَّةِ : بَرَجٌ عَلَى بَابِ تَوْمًا
مِنْ أَبْوَابِ دِمَشْقَ ، كَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَانِ أَوْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَرَجٍ كَاتِبٍ مَعَاوِيَةَ .

وَحَوْمَانَةُ الدَّرَجِ - قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
بِالضَّمِّ ، وَالْأَصْمَعِيُّ : بِالْفَتْحِ^(٢) - : مَاءَةٌ فِي
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ .

وَالْمَدْرَجُ ، كَمُظْفَرٍ : مَاءٌ لِعَبْسٍ ، وَنَيْبَةٌ
بِالْمَدِينَةِ تَنْحَدِرُ عَلَى الْعَقِيقِ ، وَمَوْضِعٌ
بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَعِرْفَاتٍ وَعَقَبَةِ مَنَى .

وَالْمَدَارِجُ : عَقَبَةُ الْعَرَجِ قَبْلَهُ بِثَلَاثَةِ
أَمْيَالٍ .

(١) والشعر كما في معجم البلدان ٢: ٤٤٧:

يادير ياليت داري في فنائك ذا

أوليت أنك لي في درب درج

(٢) في اللسان «حمن»: ولم يرو أحد بحومانة

الدراج بضم الدال ألا أبو عمرو الشيباني والناس

كلهم بفتح الدال .

(٣) البقرة : ٢٥٣ .

(٤) آل عمران : ١٦٣ .

(٥) الأعراف : ١٨٢ ، القلم : ٤٤ .

(٦) في «ش»: سنستدرجهم، وفي الكشاف

٢: ١٨٢: سنستدرجهم وهو الأنسب بالعارة .

(٧) أضفناه من الكشاف لاستقامة المعنى .

هي كعِنَبَةٍ جمعُ دُرُجٍ كَقَفْلٍ، وهو السَّفَطُ،
أو كَعُرْفَةٍ وهو ما يُلْفُفُ ويُدْخَلُ فِي حَيَاءِ
النَّاقَةِ، شُبِّهَتْ بِهَا الخُرْقَةُ الَّتِي تَحْتَشِي
بِهَا الحَائِضُ مَحْشُوءَةً بِالكَرْسُفِ وهو
الْقَطْنُ.

المصطلح

الدَّرَجَةُ: قِسْمٌ مِنْ ثَلَاثِينَ قِسْمًا مِنْ
كُلِّ بُرْجٍ، فَإِنَّهُمْ قَسَمُوا دَوْرَ الفلكِ اثْنِي
عَشَرَ قِسْمًا، وَسَمَّوْا كُلَّ قِسْمٍ بُرْجًا، وَكُلَّ
بُرْجٍ ثَلَاثِينَ قِسْمًا، وَسَمَّوْا كُلَّ قِسْمٍ دَرَجَةً
وَكُلَّ دَرَجَةٍ سِتِّينَ قِسْمًا، وَسَمَّوْا كُلَّ قِسْمٍ
دَقِيقَةً.

والدَّرَجَةُ فِي الطَّبِّ: مَرْتَبَةٌ مِنْ مَرَاتِبِ
قُوَى الدَّوَاءِ فِي تَأْثِيرِهِ، فَإِنَّهُمْ قَسَمُوا
تَفَاوُتَ قُوَى الأَدْوِيَةِ إِلَى أَرْبَعِ دَرَجَاتٍ،
فَقَالُوا: الدَّوَاءُ الَّذِي يُؤَثِّرُ فِي المَزَاجِ إِمَّا أَنْ
يُغَيِّرُهُ وَيُؤَثِّرُ فِيهِ أَثْرًا بَيِّنًا أَوْ خَفِيًّا، الثَّانِي
هُوَ الدَّوَاءُ فِي الدَّرَجَةِ الأُولَى ..

بَطْرًا وَطَغْيَانًا (إِلَى) ^(١) أَنْ تَحِقُّ عَلَيْهِمُ
كَلِمَةُ العَذَابِ.

وقيل: هو من المَدْرَجِ أي المشي،
والمعنى: سَنَأْخُذُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ
أَيَّ طَرِيقٍ سَلَكَوهُ.

وقيل: من الدَّرَجِ - وهو الطَّيِّ - أَي
سَنَطْوِيهِمْ فِي الهَلَاكِ وَنَرَفَعُهُمْ عَنْ وَجْهِ
الأَرْضِ.

الاثار

(أَمَّا المَقْتُولُ فَدَرَجَ) ^(٢) ذَهَبَ وَلَمْ
يَتْرُكْ نَسْلًا.

(وقال له: أَدْرَا جَكَ يَا مَنَافِقُ) ^(٣) أَي
خُذْ أَدْرَا جَكَ جَمْعُ دَرَجٍ، وَهُوَ الطَّرِيقُ
كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ، يَعْنِي: اذْهَبْ فِي
طَرِيقِكَ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا؛ يُقَالُ: أَخَذَ
أَدْرَا جَهُ، إِذَا عَادَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَلَا يُقَالُ:
إِذَا أَخَذَ فِي غَيْرِ وَجْهِ مَجِيئِهِ.

(كُنَّ يَنْعَنُّنَ بِالدَّرَجَةِ فِيهَا الكُرْسُفُ) ^(٤)

(١) ليست في «ت».

(٣) الفائق ٣: ٢٩٤، التهاية ٢: ١١١.

(٤) الموطأ ١: ٥٩/٩٧، التهاية ٢: ١١١.

(٢) الفائق ١: ٤٢٣، التهاية ٢: ١١١.

والأول إما أن يكون مع إقلاق للطبيعة
أولاً، الثاني في الدرجة الثانية ..

والأول إما أن يكون مع إفساد للطبيعة
أولاً، الثاني في الدرجة الثالثة، والأول
في الدرجة الرابعة وهو السم القاتل .

وما لا يبين أثره بل يُغيّر البدن إلى
كيفية شبيهة بمزاجه هو المعتدل .

والدريجان، بالفتح وكسر الزاء
وسكون المثناة التحتيّة: أثلاث البروج
عند الهند، معرب «دريكان» .

المثل

(خَلِه دَرَجِ الضَّبِّ) ^(١) كَسَبِبَ، وهو
طريقه في حُجرِه يَلوِيه دَرَجاً فوق دَرَجِ
فَيَتَعَسَّرُ اسْتِخْرَاجُهُ إِذَا قُصِدَ أَخْذُهُ
فيه . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي صَرَمَهُ صَاحِبُهُ
وَوَلَّى عَنْهُ، أَي خَلِه وَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ فِي
أَثَرِهِ كَمَا يُخَلِّي الضَّبُّ إِذَا غَابَ فِي

حُجرِه .

وقيل ^(٢): الهاء في «خَلِه» للسكت إلا
أنه أجزاه مجزى الوصل، أي خلّ طريق
الضّب لئلا يسلك بين قدميك فتنتفيخ،
يُضْرَبُ فِي طَلَبِ السَّلَامَةِ مِنَ الشَّرِّ .

ويروى: (خَلِه ما دَرَجِ الضَّبِّ) ^(٣)
أي أبدأ .

(ذَهَبَ دَمُهُ دَرَجِ الرِّيَاحِ) ^(٤) أَي فِي
طَرِيقِهَا وَمَمَرِّهَا، وَيُرْوَى: «أَدْرَاجِ
الرِّيَاحِ» عَلَى الْجَمْعِ . يُضْرَبُ فِي الدَّمِ إِذَا
ذَهَبَ هَدراً لَا طَالِبَ لَهُ .

(هَمَ دَرَجِ السَّيُولِ) ^(٥) أَي طَرِيقِهَا .
يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ لَا يَتَخَطَّوْهُمُ الْبَلَاءُ كَمَا لَا
تَتَخَطَّأُ السَّيُولُ طَرِيقَهَا وَمَمَرِّهَا . قَالَ
ابن هَرَمَةَ:

أَنْضَبَ لِلْمِئِنَةِ تَغْتَرِيهِمْ

رَجَالِي أَمْ هُمْ دَرَجِ السَّيُولِ ^(٦)

والمثبت عن «ج» و«ش»، والمثل في الأساس
ونمار القلوب ١: ٥٦٨/٩٣٦ .

(٦) كتاب سيويه ١: ٤١٦، والأساس، واللسان،

والتاج، وفي ثمار القلوب: أنهب بدل: أنضب .

(١) و(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٤٢/١٢٨٤ .

(٣) المستقصى ٢: ٧٦/٢٧٦ .

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢٧٩/١٤٦٦ .

(٥) في «ت»: «ذهب دمه درج السيول»

ورجلٌ دُرَابِجٌ، كَسُرَادِيقٍ: مختالٌ في مشيِّه.

وَدَرَبَجَتِ النَّاقَةُ: دَبَّتْ دَبِيْبًا وَرَثَمَتْ ولدها، كدَرَمَجَتْ وَدَرَدَجَتْ.

درديج

دَرَدَجَ الرَّجُلَانِ: تَوَافَقَا بِمَوَدَّةٍ، قَالَ: حَتَّى إِذَا مَا طَاوَعَا وَدَرَدَجَا^(٥)

وَدَرَدَجَتِ النَّاقَةُ: رَثَمَتْ وَلَدَهَا؛ (وقال النضر: الدَرَدَجَةُ: الرُّثْمَانُ وَشِدَّةُ الشُّوقِ وَالْوَجْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالبهيمة)^(٦).

درسج

الدَّرَاسِجُ، كَأَيَّارِجٍ: الْبِعْضِيدُ، أَوْ صَنْفٌ مِنَ اللَّبْلَابِ.

وَالدَّرَوَاسِجُ، بِالْفَتْحِ: فَضْلَةٌ دَفَّةِ السَّرِجِ أَمَامَ الْقَرْبُوبِ.

وَيُرْوَى: «دَرَجٌ» بِالرَّفْعِ عَلَى التَّشْبِيهِ، أَي كَدَرَجِ السَّيُولِ، وَبِالنَّصْبِ عَلَى الظَّرْفِ، أَي فِيهَا. (قد رَكِبَ السَّيْلُ الدَّرَجَ)^(١) أَي مَمَرَهُ وَطَرِيقَهُ المَعهُودَ.

وَيُرْوَى: (قد عَلِمَ السَّيْلُ الدَّرَجَ)^(٢) أَي عَلِمَ وَجْهَهُ الَّذِي يَمُرُّ فِيهِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي الأَمْرَ عَلَى مَحْمَدٍ.

(من يَرُدُّ السَّيْلَ عَنْ أَذْرَاجِهِ؟)^(٣) طُرُقِهِ وَمَجَارِيهِ. يُضْرَبُ لِمَا لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ.

(ليس بَعُشْكَ فَاذْرُجِي)^(٤) فِي:

«ع ش ش».

درج

دَرَجَ دَرَبَجَةً: لَانَ وَسَهَّلَ بَعْدَ صُعُوبَةٍ.

(١) و(٢) مجمع الأمثال ٢: ١١٠/٢٩٢٠.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣٠٦/٤٠٤٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ١٨١/٣٢٦٢، وفيه: «ليس

هذا بعشك فادرجي».

(٥) العين ٦: ٢٠٥، والتكملة، واللسان، والتاج،

وفي الجمع بدون عزو.

(٦) مابين القوسين ليس في «ج» و«ش».

درج

دَرَمَجَتِ النَّاقَةُ: لغةٌ في دَرَبَجَتْ
بالموَحَّدَةِ.

ورجلٌ دُرَامِجٌ: دُرَابِجٌ.

وَأَدْرَمَجَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ إِدْرِمَاجًا: دَخَلَ
فِي الشَّيْءِ وَاسْتَتَرَ بِهِ، وَهَجَمَ بِغَيْرِ
إِذْنٍ..

و - الشَّيْءُ: دَمَجَ وَاسْتَحَكَمَ، وَأَصْلُهُ
إِدْرَنْمَجَ إِدْرِنْمَاجًا، كَأَخْرَجْتُمْ أَخْرِنْمَاجًا،
فَأَدغمت التَّوْنَ فِي الْمِيمِ.

دزج

الدَّيْرَجُ - كَفَيْهَب - من الخيلِ والبغالِ
والحميرِ: ما كان على ظهره خطُّ أسودٌ
من مُنتهى عُزْفِهِ إِلَى ذَنْبِهِ، مَعْرَبٌ «دَيْرُهُ»
بالكسر. وقيل: هو الأَخْضَرُ مِنْهَا^(١).

دسج

أَنْدَسَجَ أَنْدَسَاجًا: أَنْكَبَ عَلَى وَجْهِهِ.
والمُدْسَجُ، كَمُحَدَّثٍ: دُوَيْبَةُ تَنْسُجُ
كالعنكبوتِ، كالمُدْسِجِ كَمُحْسِنٍ.

دستج

الدَّسْتَجَةُ، كَعَرَفَجَةَ: الحُرْمَةُ من
الورق وغيره، مَعْرَبٌ «دَسْتَهُ».
وَالدَّسْتِيجُ، بِالكسرِ: ظَرْفٌ يُقَلُّ بِإِيدٍ،
مَعْرَبٌ «دَسْتِي» بالفتح.
وَالدَّسْتِينُجُ: الدَّسْتِينُ العَرِيضُ،
مَعْرَبٌ «دَسْتِينَةُ».

درنج

الدَّرُونِجُ، بِالْفَتْحِ وَضَمُّ الرَّاءِ المَهْمَلَةُ
وَسكُونِ الواوِ وَفَتْحِ التَّوْنِ: أَصْلُ نَبَاتٍ
يُشْبِهُ شَكْلَ العَقْرِبِ، مَعْرَبٌ «دَرُونُكٌ».
وَالدَّرَانِجُ، كدُرَابِجٍ زَنَّةٌ وَمَعْنَى.

(١) أدب الكاتب: ١١٢.

صَيِّعَم؛ شاعرٌ.

دعج

الدَّعْجُ، والدَّعْجَةُ، كَسَبَبٍ وَعُرْفَةٍ: شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ مَعَ سَعَتِهَا، أَوْ شِدَّةُ سَوَادِهَا مَعَ شِدَّةِ بَيَاضِهَا، أَوْ (١) السَّوَادُ مَطْلَقًا، وَالْفَعْلُ كَتَبَعَ، وَهُوَ أَدْعَجُ، وَهِيَ دَعْجَاءُ، وَهَمٌّ وَهَنْ دُعْجٌ كَحُمْرٍ.

وَشَفَّةٌ وَرَيْثَةٌ دَعْجَاءُ: سَوْدَاءُ.

وَتَوْرٌ أَدْعَجُ الْقَرْنَيْنِ: أَسْوَدُهُمَا.

ومن المجاز

ساروا في أعجازٍ ليلٍ أَدْعَجَ، أَي خَالَطَ سَوَادَهُ بِيَاضِ الصُّبْحِ.

والدَّعْجَاءُ: لَيْلَةُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ،

وَالسَّوْدَاءُ الَّتِي هِيَ الْجَنُونُ، وَاسْمُ امْرَأَةٍ

- وَهِيَ الدَّعْجَاءُ بِنْتُ هَيْضَمٍ - وَهَضْبَةٌ

فِي بِلَادِهِمْ.

وَرَجُلٌ مَدْعُوجٌ: مَجْنُونٌ.

وَدُعْجٌ، كَرُبَيْبٍ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَدُعْجَةٌ: كَعُرْفَةٍ: ابْنُ حَسَنِ بْنِ

دعلاج

دَعَلَجَ دَعْلَجَةً: تَرَدَّدَ ذَاهِبًا وَجَانِيًا، وَأَكَلَ بِنَهُمْ..

و - الشَّيْءُ: دَحْرَجَهُ، وَأَخَذَهُ بِكَثْرَةٍ..

و - الْمَاءُ فِي حَوْضِهِ: جَمَعَهُ فِيهِ.

وَالدَّلْعُجُ، كَعَقْرِبٍ: مَنْ يَمْشِي فِي

غَيْرِ حَاجَةٍ، وَالكَثِيرُ الْإِكْلِ، وَالنَّاعِمُ

الْبَدَنِ، وَالنَّسَابُ الْجَمِيلُ، وَالنَّبَاتُ

الْمُلْتَفُّ الْمُتَأَزَّرُ، وَالْجُوالِقُ الْمَلَانُ،

وَأَلْوَانُ الثِّيَابِ، وَالْفَرَسُ الْقَوِيُّ، وَالنَّاقَةُ

الَّتِي إِذَا سَيَقَتْ (٢) لَا تَنْسَأُ، وَالْحَمَارُ،

وَالذَّنْبُ، وَأَثَرُ الْمُتَرَدِّدِ، وَالظُّلْمَةُ،

كَالدَّعْلَجَةِ.

وَدَعْلَجٌ، بِلَا لَامٍ: اسْمُ فَرَسٍ عَامِرِ بْنِ

الطَّفِيلِ، وَفَرَسٌ عَمْرٍو بْنِ شُرَيْحٍ، وَاسْمُ

لِجْمَاعَةٍ.

وَالدَّعَالِجُ: بَطْنٌ مِنْ طَيِّءٍ.

(٢) فِي «ت» وَ«ج»: سَبَقَتْ.

(١) فِي «ت» وَ«ج»: وَبَدَلَ: أَوْ.

وَالدَّعْلَجَةُ: لُعبَةٌ لِلصَّبِيانِ، وَضربتْ

مِن المَشْيِ.

دعنج

دَعْنَجَتِ الإِبِلُ: كَثُرَتْ عَلَى المَاءِ
وَعَطَفَتْ^(١) وَأَقْبَلَتْ وَأَذْبَرَتْ..

و - المِراةُ: عَظَمَتْ وَتَقَلَّتْ.

وَدَعْنَجَ: مَشَى مِشْيَةً مُتقَارِبَةً.

دعنج

دَعْنَجٌ، كَزَرْزَبٍ: ساحِلٌ مِنْ سواحِلِ

اليَمَنِ.

دلج

أَدْلَجَ القَوْمُ إِذْلاجاً، كأَقْبَلَ إِقبالاً:
سارُوا اللَّيْلَةَ [كُلَّها]^(١). والاسم: الدَّلَجُ،
وَالدَّلَجَةُ، كَسَبَبٍ وَهَضْبَةٍ.

وَأَدْلَجُوا إِذْلاجاً، بِتَشديدِ الدَّالِ:

سارُوا آخَرَ اللَّيْلِ، والاسم: الدَّلَجَةُ بِالضَّمِّ

كَعَرَفَةٍ، هَذَا هُوَ المَعروفُ عِنْدَ المَهْرَةِ مِنْ

عِلماءِ اللُّغَةِ. وَقيلَ: هِيَ بِالضَّمِّ وَالفَتْحِ

اسمٌ مِنَ الإِذْلاجِ وَالإِدْلاجِ مَعاً.

وَالدَّلِجُ، كَضارِبٍ: الَّذِي يَحْتَلِفُ

بِالدَّلْوِ مِنْ رَأْسِ البِئْرِ إِلى الحَوْضِ لِيُفرغها

فِيهِ، وَقد باتَ ليلَتَهُ يَدُلُّجٌ دُلُّجاً؛

دعنج

دَعْنَجٌ إِبلُهُ دَعْبَجَةٌ، بِالغَيْنِ المَعجمَةِ

والمَوْحِدَةِ: أَوْرَدَها كُلَّ يَوْمٍ..

و - القَوْمُ أَنفُسَهُم: جَعَلوها فِي النِّعَمِ

والمَأْكَلِ.

والمُدْعَبُجُ، كَمَبْرَقِ: الوَارِمُ، وَمِنه:

صَبِيٌّ مُدْعَبُجٌ: سَمِينٌ كأَنَّه وارِمٌ.

وَدَعْنَجٌ، كَعَفْرَبٍ: مَوْضِعٌ قَرِبَ مَرانَ

بَيْنَ البَصْرَةِ وَمَكَّةَ.

(٢) ليست في «ت».

(١) في «ش»: عطشت.

من باب قَعَدَ.

ومُدَّلِجٌ: ابنُ المِقْدَادِ - بتشديد الدال -

محدثٌ.

والمَدَّلِجُ، والمَدَّلِجَةُ: ما بينَ البئرِ إلى

الحوضِ؛ لأنَّه موضعُ الدُّلُوجِ.

وأبو مُدَّلِجٍ: الديكُ؛ لقيامِهِ آخِرَ اللَّيْلِ.

وسَمَوا: دُلَّيجًا، ودَلَّاجًا، كزُبَيْرٍ وَعَبَّاسٍ.

ومن المجاز

ودَلَّجَةً، وكَهْضَبَةٍ: قريةٌ بصعيدِ مصرَ

مَلَأَ الدَّلِيجُ الجِفَانَ: للذي يُنْقَلُ اللَّبَنَ

من غربيِّ النَّيلِ.

إذا حَلِبَتِ الإبلُ إلى الجِفَانِ.

ودُلَّيجَانٌ^(٢) بضمِّه فكسرةٌ: قريةٌ

والمَدَّلِجَةُ، كَمِلْعَقَةٍ: عُلبَتُهُ التي يُنْقَلُ

بأصهبانَ، منها: أحمدُ بنُ الحسنِ بن

فيها^(١) اللَّبَنِ.

المُطَهَّرِ الدَّلَّيجانيِّ^(٣) المحدثِ.

والدَّلَّجَانُ، كَسَرَطَانٌ: الكثيرُ من الجِرادِ.

الأثر

والدُّوَلِجُ، كَجَوْهَرٍ: كناسُ الوحشِ،

(عَلَيْكُمْ بالدَّلَّجَةِ)^(٤) كَهْضَبَةٍ، وهي

والمَخْدَعُ، وكَلَّمَا وَلَجَتْ فيه من كهفٍ أو

سيرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ، لما روي: (أَنَّ الْأَرْضَ

سَرَبَ، كالتَّوَلَّجِ بالمتنائةِ الفوقيةِ، والأصلُ

تَطَوَّى باللَّيْلِ ما لا تَطَوَّى بالنَّهَارِ)^(٥).

وَوَلَّجَ «فَوَعَلَ» من الوُلُوجِ، فالتاء بدلٌ من

ومنه: (اسْتَعْيَبُوا بِالْعُدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ

الواو والدال من التاءِ.

وشيءٌ من الدَّلَّجَةِ)^(٦) استتعارَ سيرَ

ومُدَّلِجٍ، كَمُخْحِينٍ: أبو قبيلةٍ من

المسافرِ في هذه الأوقاتِ المُنشَطةِ

كناثةً، ومنهم القافَّةُ.

للعبادَةِ فيها، يعني كالفجرِ في الغداةِ،

وأبو مُدَّلِجٍ: القننُذُ.

(٤) التَّهْيَاةُ ٢: ١٢٩، مجمع البحرين ٢: ٣٠٠.

وفيهما: بالدَّلَّجَةِ بالضمِّ.

(٥) المعجم الكبير ٢: ٣٦٥، التَّهْيَاةُ ٣: ١٤٦.

(٦) البخاري ١: ١٦، مجمع البحرين ٢: ٣٠١.

(١) في «ش»: منها.

(٢) في معجم البلدان ٢: ٤٦١: دُلَّيجان بضم أوله

وفتح ثانيه.

(٣) في «ت»: الدَّلَّيجاني.

وفيه تلميح إلى قوله تعالى في الرعد: ﴿سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾^(٥).

وأما ما قيل: إِنَّ معناه أَنَّ رحمتك صادرةٌ عنك لمن تَوَجَّهَ إليك قبل توجُّهه نحوك، فكأنك تسري إليه قبل أن يسري إليك، أو تَقَرَّبَ ممن يَتَقَرَّبُ إليك كما رُوِيَ: (من تَقَرَّبَ إليَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إليه باعاً)^(٦) فبمغزٍ عن منطوق العبارة، على أَنَّ ما قبلها وما بعدها من الدعاء يعين ما ذكرناه.

المثل

(نَمَتْ وَأَذْلَجَ النَّاسُ)^(٧) يُضْرَبُ لِمَنْ أَنْكَرَ شَيْئًا أَوْ جَهَلَهُ وَقَدْ شَاعَ وَذَاعَ وَعَرَفَهُ كُلُّ أَحَدٍ، وَلِلْمُتَخَلِّفِ عَمَّا طَلَبَهُ النَّاسُ وَسَارُوا إِلَيْهِ فَبَلَّغُوهُ.

والظَّهْرَيْنِ فِي الرُّوحَةِ، وَالْعِشَاءَيْنِ فِي جِزْءِ الدَّلَجَةِ، «وَشِيءٌ» بِالرَّفْعِ مُبْتَدَأٌ حَذَفَ خَبْرُهُ، أَيِ اعْمَلُوا فِيهِ.

(من خاف أذلج ومن أذلج بلغ المنزل)^(١) أي من خاف بيات العدو سار الليل كله، وهو تمثيل لمن يخاف الله تعالى فيجتهد في إحياء ليله بالعبادة ولا يتوانى فيها؛ كان ربيع بن خنيم^(٢) يجتهد في العبادة ليلاً ولا ينام عامة ليله فقيل له: ألا تنام، فقال: (إني أخاف البيات)^(٣).

(تذليج بين يدي المذليج)^(٤) كمُخْسِنٍ، من الإذلاج، وهو سير الليل كله، أي تسيير أمامه، وهو تمثيل لإحاطة علمه سبحانه بكلُّ مُسْتَخْفٍ سائرٍ في الليل؛ لأنَّ من سار أمام شخص ليلاً قائداً أو دليلاً له لا يمكن أن يختفي عليه أمره،

(١) سنن الترمذي ٤: ٥١/٢٥٦٧، مجمع البحرين

٢: ٣٠١.

(٢) في «ت» و«ج»: خنيم.

(٣) بحار الأنوار ٦٧: ٧٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٣/٤٦٧، مجمع

البحرين ٢: ٣٠١.

(٥) الرعد: ١٠.

(٦) سنن ابن ماجه ٢: ١٢٥٥/٣٨٢١.

(٧) انظر المزهري ٢: ٢٧٨، ومعنى اللبيب ١: ٣٨٨.

وتدامج القوم عليه: توافقوا وتألبوا
وتعاونوا.

وأدمج كلامه: أتى به متراصف
النظم، وأبهمه.

وتدمج في ثيابه: تَلَفَّفَ، وأدمجته
أنا: لَفَفْتُهُ، ومنه: المِدمَاجَةُ، كَمِقدَامَةِ:
للعمامة؛ لأنها تُلَفَّفُ.

وفلانٌ دِمِجٌ فلانٍ: خِدْنُهُ، وهذا دِمِجٌ
فلانٍ: نظيرُهُ، كعُهْنٍ فيهما.

وأندمج الفرس: انطَوَى وَضَمَرَ بطنُهُ.
وليلٌ دَامِجٌ: دامسٌ مُظْلِمٌ، دَمِجٌ
ظلامُهُ في كلِّ شيءٍ.

وأمرٌ دَامِجٌ: مجتمعٌ منتظمٌ.

ودَمَجَتِ الأرنُبُ في عدوها دُمُوجاً:

إذا تقاربت قوائمها بسرعة، كأنها دُمِجٌ
بعضها في بعض.

ورجلٌ دُمِيجَةٌ، كجُمِيزَةٍ: ملازمٌ
لمنزله كثير التوم.

ودِمَاجٌ، ككتاب^(١): موضعٌ، وقول

الفيروزبادي كغرابٍ؛ وهم.

دمج

دَمَجَ الشَّيْءُ دُمُوجاً، كَقَعَدَ: اسْتَحْكَمَ
والتَّأَمَّ..

و - الوحشي في كنايسه، والرَّجُلُ في
بيته: دَخَلَ، كاندَمَجَ اندِمَاجاً، وادَمَجَ
ادِمَاجاً - بتشديد الدال - وادَرَمَجَ ادِرِمَاجاً
فيهما.

وادَمَجَ القومُ أيضاً على اِفْتَعَلَ: ذَهَبُوا.

وإدماج الشيء: إدراجُه وتَمْلِيسُه؛

تَقُولُ: أَدَمَجَتِ الماشطَةُ صَفَائِرَ المَرَأَةِ،

أَي أَدْرَجَتِهَا وَمَلَسَتْهَا، ومنه: الدَّمِجُ،

كفَلَسٍ: للضَّفِيرَةِ، والمُدْمِجُ، كَمُكْرَمٍ:

للقِدْحِ.

ومن المجاز

دَمَجَ أمرُهُم دُمُوجاً: صَلَحَ واستقامَ
والتَّأَمَّ.

وَصَلَحَ دِمَاجٌ، كغُرَابٍ وكتابٍ: محكمٌ
أو خفيٌّ.

ودامجته على الأمر: وافقه عليه.

(١) من هنا إلى مادة «ع س ج» ساقطة عن «ج».

الأثر

(إسلام دامج) ^(١) مجتمع منتظم، أو شامل شائع.

دنج

دَنَجْتُ الأَمْرَ - كَفَتَل - دِنَاجًا، بالكسر: أَحْكَمْتُهُ.

وترابٌ دَانِجٌ: دَارِجٌ.

وَرَجُلٌ دَانَاجٌ، كَسَابَاطٍ: عَالِمٌ عَاقِلٌ، مَعْرَبٌ «دانا».

وَقَوْمٌ دُنُجٌ، كَكُتِبٍ: عُقَلَاءٌ.

وَأَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ الدَّانَاجِ، وَعَبْدَاللَّهِ بْنُ فَيْرُوزِ الدَّانَاجِ: مَحَدَّثَانِ.

وَدَانِجٌ أَبْرُوجٌ: حَبٌّ يُؤْتَى بِهِ مِنْ جِبَالِ فَارَسٍ مِثْلُ الشَّكْلِ يُدْخَلُ فِي الأَدْوِيَةِ، وَهُوَ مَعْرَبٌ.

وَدِيَوَانَجَه، بالكسر: قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ وَتُسَمَّى دِيوَقَانَ، وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهَا: دِيوَانَجِيٌّ، وَدِيوَقَانِيٌّ.

دهج

أَذْهَجٌ، كَأَعْرَجٍ: عِلْمٌ لِلنَّعْجَةِ، وَإِذَا

دملج

الدُّمْلُجُ - كَزُخْرَفٍ - وَتَفْتَحُ اللّامُ: المِعْضَدُ، كَالدُّمْلُوجِ بِالضَّمِّ. الجَمْعُ: دَمَالِجٌ، وَدَمَالِيجٌ.

وَدَمْلَجَ الصَّانِعَ الشَّيْءَ دَمْلَجَةً وَدَمْلَاجًا: سَوَّاهُ وَأَحْسَنَ صِنْعَتَهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (دَمْلَجَ اللهُ لَوْلُؤَةَ) ^(٢) أَي خَلَقَهُ أَحْسَنَ خَلْقِهِ، أَوْ خَلَقَهُ مُدْخَرَجًا أَمْلَسَ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: شَيْءٌ مُدْمَلَجٌ، أَي مُدْخَرَجٌ أَمْلَسَ.

ومن المجاز

أَلْقَى عَلَيْهِ دَمَالِجَةً: أَي ثَقَلَهُ. وَسِرْنَا فِي دَمَالِجٍ مِنَ الأَرْضِ: أَي أَرْضِيْنَ صِلاَبٍ.

وَالدُّمْلُجُ: اسْمٌ فَرَسٍ.

دُعِيَت للحلبِ قيل لها: أذْهَجِ أذْهَجِ.

ودِهَجِيَّةٌ، كعِفْرِيَّةٍ: قريةٌ على بابِ
أصبهان، منها: أبو صالحٍ محمدُ بن حامدٍ
الدَّهَجِيُّ المحدثُ.

دهنج

دَهْنَجٌ كدَهْمَجٍ في معانيه.

والدَّهَانِجُ: الدُّهَامِجُ، قال أبو منصورٍ:

هو فارسيٌّ معرَّبٌ (١).

والدَّهَنْجُ - بفتحات ثلاث - وكجَعْفَرٍ:

حجرٌ يميلُ إلى الخضرةِ زَبْرَجْدِي اللَّونِ
إِلَّا أَنَّهُ لا شَفِيفَ له، معرَّبٌ «دَهْنَه»
كقَصَبَةٍ.

دهرج

دَهْرَجٌ في سيرِهِ: أَسْرَعٌ، وعندي أَنَّ
الهاءَ زائدةٌ والأصلُ دَرَجٌ.

والدَّهَنْجُ والمَسْنَدُ: قرينان بأرض

الهندِ بينهما جبلٌ، يقال له: واسمٌ؛ وهو
الجبلُ الذي أُهبطَ عليه آدمٌ من الجنةِ عن
ابن إسحاقٍ (٢).

دهمج

دَهْمَجُ الشَّيْخُ: مَنْسَى كَأَنَّهُ في قيدٍ..
و - الرَّجُلُ: اختَلَطَ في مشيهِ..
و - البعيرُ: قَارَبَ الخطوَ وأسرعَ..
و - الحاكي الخبرَ: زادَ فيه.

والدَّهْمَجُ، كجَعْفَرٍ: الواسعُ.

والدُّهَامِجُ، بالضمِّ: البعيرُ المقاربُ
الخطوِ، وذو السَّنَامِينِ، والعظيمُ الخَلْقِ
من كلِّ شيءٍ، كالدَّهْمَجِ بالفتحِ.

دوج

دَاجَةٌ دَوْجًا، كقال: خَدَمَهُ.

والدَّاجَةُ: أُنْبَاعُ الجيْشِ على معنى

الجماعةِ، والحَاجَةُ الصَّغِيرَةُ، ومنه
الحديثُ: (ما تَرَكْتُ من حاجةٍ ولا دَاجَةٍ

(٢) تاريخ الطبري ١: ٨١.

(١) انظر المعرب: ١٥٤.

والدَّيْبَانُ، كَسَّرَ طَانَ، الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ
 مِنَ الْجِرَادِ؛ لُغَةٌ فِي الدَّلْجَانِ بِاللَّامِ.
 وَكَيْتِهَانٍ مُشَدَّدَةٌ: الْإِبْلُ تَحْمَلُ
 التَّجَارَةَ؛ لُغَةٌ فِي الدَّيْدَجَانِ (٣).

فصل الذال

ذاج

ذَاجَةٌ (٤) ذَاجًا، كَمَنَعَ: عَقَرَهُ..

و - الرَّجُلُ الْمَاءَ: جَرَعَهُ جَرْعًا
 شَدِيدًا، أَوْ تَجَرَّعَهُ شَيْئًا فَنَشِئًا..
 و - السُّقَاءُ: مَلَأَهُ، أَوْ نَفَخَهُ، أَوْ
 خَرَقَهُ..

و - الْخُرُوفُ وَنَحْوَهُ: ذَبَحَهُ.

وَذَاجَتِ الْقَوْسُ بِسَهْمِهَا: رَمَتْ بِهِ،
 كَمَنَعَتْ.
 وَتَذَاجٌ، عَلَى تَفَعَّلَ: انْعَقَرَ وَانْشَقَّ.

إِلَّا أَتَيْتُ) (١) وَقَالَ الْأَكْثَرُونَ: هِيَ إِتْبَاعٌ
 لِلْحَاجَةِ، قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: وَعَيْتُهَا
 مَجْهُولُهُ الشُّانُ فَحُمِلَتْ عَلَى الْأَغْلَبِ؛
 لِأَنَّ بَنَاتِ الْوَاوِ مِنَ الْمَعْتَلِّ الْعَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ
 بَنَاتِ الْيَاءِ، وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ شَيْئًا مِنْ
 حَاجَاتِ النَّفْسِ وَشَهْوَاتِهَا وَمَعَاصِيهَا إِلَّا
 قِضَاءً.

وَالدُّوَاخُ، كَقُرَابٍ: اللَّحَافُ، فَارْسِيٌّ
 مَعْرَبٌ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: كَرْمَانَ
 غَلَطٌ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ مَنْ سَمِعَ يُونُسَ
 يَقُولُ هُوَ بِالْتَّخْفِيفِ، وَالْعَامَّةُ تَشَدَّدُهُ (٢).
 وَذَاجٌ: مَوْضِعٌ لَهُ يَوْمٌ لِبَنِي سَلَامَانَ بْنِ
 مُفْرِجٍ - كَمُحْسِنٍ - فِي بَنِي هَلَالِ بْنِ عَامِرِ
 بْنِ صَعْصَعَةَ.

[ديج]

دَاجٌ - كَبَاجٌ - دَيْجَانٌ، وَدَيْجَانَانًا: مَشَى
 قَلِيلًا.

(٣) فِي «ت»: الدَّيْبَانُ.

(٤) فِي «ت»: ذَاجٌ.

(١) الْفَائِقُ ١: ٤٤٢.

(٢) انظُرْ شِفَاءَ الصَّدُورِ لِلْسِّيُوطِيِّ: ١٩.

عليهم ولم تتزوج.

ومذحج، كمسجد: قبيلة من اليمن؛ لأن أباهم مالك بن أدد ولدته أمه على أكمة اسمها مذحج فسُمي بها، أو لأنها أقامت عليه بعد موت والده ولم تتزوج (بعده) ^(١) ف قيل لها: مذحج، وذكره الجوهري في الميم حاكياً أن سيويه قال: إن الميم من نفس الكلمة ^(٢). فإن صح ذلك فوزنه «فعلل» - بفتح الفاء وكسر اللام - وهذا الوزن وإن نفاه الجمهور في أوزان الرباعي فقد أثبتته بعضهم، منهم: أبو حيان في الإرتشاف، وجعل منه طحربة في لغة ^(٣)، فدعوى الإجماع على نفيه غير مسموعة.

ولو سلم فالأعلام كثيراً ما يُعَيَّر لفظها عند النقل تبعاً لنقل معانيها فيجوز أن يكون اسم الأكمة التي وُلد عليها مذحج - كجعفر - فَعَيَّر للعلمية، كما قالوا: في معدي كرب بالكسر وأصله معدي بالفتح،

والذءاجة، كعباسة: القوس العقارة.

وذئج، كسمع: أكثر من شرب الماء.

وشرب فذئج: امتلاً.

وانذاجت القربة: تحرفت.

وأحمر ذؤوج، كصبور: فاني.

ذجج

ذج الرجل من سفره ذجاً.. كقتل:

قديم..

و - من الماء: شرب.

ذحج

ذحجه ذحجاً، كمنعه: سحجه، أي

قشره..

و - الأديم: ذلكته.

وذحجت المرأة بولدها: زمت به عند

الولادة..

و - الرئح الشية: جرتة وسحبته.

وأذحجت الأم على ولدها: أقامت

(٣) ارتشاف الضرب ١: ١٢٣.

(١) ليس في «ت».

(٢) الصحاح ١: ٣٤٠.

كماؤى؛ لأنه القياس، والتغيير في الأعلام أكثر من أن يُحصى، فقول الفيروزآبادي: ذكر الجوهرية إياه في الميم غلط وإن أحاله على سيبويه. ضيق عطن.

ذعج

ذَعَجَ امرأته ذَعَجاً، كَمَنَعَ: نَكَحَهَا..
و - زيدا: دَفَعَهُ دَفْعاً شديداً.

ذلج

ذَلَجْتُ الماءَ ذَلْجاً، جَرَعْتُهُ، أو تَجَرَّعْتُهُ.

ذوج

ذَاجَ ذَوْجاً - كَقَالَ - وَذَيْجاً، كَبَاعَ: شَرِبَ.
وَذَايَجُهُ ذِيَاجاً: نَادَمَهُ كَأَنَّهُ شَارِبُهُ.

فصل الرّاء

ريج

الرَّبَاجَةُ، كَسَحَابَةِ: البَلَادَةُ، والقَدَامَةُ،

[ذريج^(١)]

أَذْرِيْجَانٌ - بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَكسْرِ المَوْحَدَةِ وِياءٍ سَاكِئَةٍ، وَفَتْحِ قَوْمِ الذَّالِّ وَسَكَّنُوا الرَّاءَ، وَمَدَّ بَعْضُهُم الهَمْزَةَ مَعَ ذَلِكَ، وَقِيلَ: بِمَدِّ الهَمْزَةِ وَسُكُونِ الذَّالِّ وَكسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الياءِ وَفَتْحِ الباءِ -: وَهُوَ إِقْلِيمٌ وَاسِعٌ فِي الإِقْلِيمِ الخَامِسِ، وَحُدُّهُ مِنْ بَرْدَعَةَ مَشْرِقاً إِلَى زَنْجَانٍ مَغْرِباً، وَيَتَّصِلُ حُدُّهُ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ بِبِلَادِ الدَّيْلَمِ وَالْجَبَلِ، وَهُوَ مَمْلَكَةٌ عَظِيمَةٌ الغَالِبُ عَلَيْهَا الْجِبَالُ، وَمِنْ أَكْبَرِ مُدُنِهَا تَبْرِيْزٌ وَأَرْدَبَيْلٌ، فَتَحَّتْ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الخَطَّابِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا: أَذْرِيٌّ^(٢).

(٢) فِي التَّاجِ: أَذْرِيٌّ.

(١) أوردتها ابن منظور في «أذريج».

والحيرة. والرتاج، ككتاب: الباب مطلقاً، أو
 وتَرْجَحُ: تَبَلَّدَ وَتَحَيَّرَ.
 المُغْلَقُ، أو المُغْلَقُ وعليه باب صغير،
 وامرأة رَباَجِيَّةٌ، ككَرَاهِيَّةٍ: حمقاء.
 والباب العظيم، كالرَّجَحِ كَسَبَبِ. الجمع:
 رُجَجٌ - ككُتُبٍ - وأرْجَاجٌ، كَأَسْبَابِ.
 والمِرْثَاجُ، بالكسر: المِغْلَاقُ.
 بين قارٍ وبادٍ.

والمِرْثَاجُ: الممتلئ الرِّبَانُ.
 ودرهمٌ رَبيجٌ، ورَويجٌ، كفُلَيْسٍ
 ومن المجاز
 وَتَحَيَّسَ.
 وَرَبَّجَتِ المرأةُ على ولدها: عَطَفَتْ
 وَرَبَّجَتِ المرأةُ على ولدها: عَطَفَتْ
 عليه وأقامت ولم تنزَّج بعد بعلمها.
 وَأَرْبَجَ الرَّجُلُ إِرْبَاجاً: وَلَدَ أولاداً
 قِصاراً.
 والإِرْبَاجَانُ، كزَيْرِقَانَ: ضربٌ من
 النَّبَاتِ.

رجح

وَعَن أَبِي عَمْرٍو: الرَّجْحُ كَسَبَبِ:
 أَرْجَحْتُ البابَ إِرْتِجَاجاً: أَغْلَقْتُهُ إِغْلَاقاً
 وثيقاً، فهو مُرْجَحٌ، وَأَمَّا رَجَحْتُهُ رَجْحاً
 بِمَعْنَى - فقليلةً.
 وقالوا للمُرْشِدِ: فُتِحَ عليه، والعامَّةُ تقول:
 أَرْجَحَ عليه بالتشديد، قال الزَّمخشرِيُّ:
 وعن بعضهم: أَنَّ له وجهاً وَأَنَّ معناه وَقَعَ
 في رَجَّةٍ، وهو^(١) الاختلاطُ، ويعضده
 قولهم: أَرْجَحَ الظَّلَامُ، إِذَا تَرَكَبَ والتَّبَسَّ.
 وعن أبي عمرو: الرَّجْحُ كَسَبَبِ:
 استِغْلَاقُ القِراءةِ على القارئِ، يُقَالُ:
 أَرْجَحَ عليه وارْجَحَّ عليه واستُبهِمَ عليه
 بمعنى^(٢).

(١) في الفائق ٢: ٣٥. وهي بدل: وهو.

(٢) عن ابنه عنه في التهذيب ١١: ٥.

وَأَرْتَجَبِ النَّاقَةَ: حَمَلَتْ فَأَعْلَقَتْ
رَحِمَهَا عَلَى الْمَاءِ، فَهِيَ مُرْتَجٍ مِنْ تَوْقِ
مَرَاتِجٍ، وَمَرَاتِجٍ ..

و - الدَّجَاجَةُ: امْتَلَأَ بطنُهَا بِيضاً ..

و - السَّنَةُ: أَطْبَقَتْ بِالْجَدْبِ .

وَأَرْتَجَ الْبَحْرُ: هَاجَ وَطَمَ مَاؤُهُ فَغَمَّرَ
كُلَّ شَيْءٍ ..

و - الْخِصْبُ: عَمَّ الْأَرْضَ ..

و - الثَّلْجُ: دَامَ وَأَطْبَقَ .

وَأَرْضٌ مُرْتَجَةٌ، كَمُكْرَمَةٍ^(١): كَثِيرَةٌ
النَّبَاتِ .

وَسَكَّةٌ رَتْجٌ، كَعِهْنٍ: لَا مَتَفَدَّ لَهَا،
وَمَا لَ رَتْجٌ، مِثْلُهُ: لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ .

وَنَاقَةٌ رِتَاجٌ الصَّلَا: مَوْثِقَةٌ كَأَنَّهُ
رِتَاجٌ .

وَالرِّتَاجَةُ، كِعِصَابَةٍ: وَاحِدَةُ الرِّتَائِجِ؛
وَهِيَ الصَّخُورُ .

وَالْمَرَاتِجُ: الطَّرْقُ الصَّيْقَةُ .

وَرَتْجَ الصَّبِيءِ - كَقَتْلَ - رَتَجَانَا^(٢): دَرَجَ،
وَالنَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ .

وَالرِّاتِيجُ: الرِّاتِنِيجُ؛ وَهُوَ صَمْعُ
الصَّنوبرِ مَعْرَبٌ .

وَالرُّوَيْجُ، كَعُوَيْرٍ: (مَوْضِعٌ)^(٣) فِي
شَعْرِ بَحِيرِ بْنِ لَأِي التَّغْلِبِيِّ ..

وَرِتَاجٌ، كَكِتَابٍ: مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ
شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَرَاتِجٌ، كضَارِبٍ: أُطِمَ بِالْمَدِينَةِ وَبِهِ
سُمِّيَتِ النَّاحِيَةُ الَّتِي هُوَ فِيهِ .

الأثر

(جَعَلَ مَالَهُ فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ)^(٤) أَي
نَذَرَهُ هَدِيًّا لَهَا، وَلَيْسَ الْمُرَادُ الْبَابَ خَاصَّةً
وَإِنَّمَا وَجَّهُوا النَّذَرَ وَالْيَمِينَ إِلَى رِتَاجِهَا؛
لِأَنَّ بَابَ الْبَيْتِ هُوَ وَجْهُهُ وَهُوَ السَّبِيلُ
إِلَيْهِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ: مُرْتَجَةٌ كَمُكْرَمَةٍ بِالْفَتْحِ .

(٢) فِي «ت»: رِتَاجَانَا وَالتَّصْوِيبُ عَنِ تَكْمَلَةِ
الصَّاعِنَانِي .

(٣) عَنِ «ش»، وَالشَّعْرُ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تَبَيَّنَ سَوْماً بِالرُّوَيْجِ قَدْ عَفَّتْ

لِعَزَّةٍ قَدْ عَزِينَ حَوْلًا حُلَاحِلًا

تَعَاوَرَهَا صَفْقُ الرِّيَاحِ فَأَصْبَحَتْ

كَمَا رَدَّ أَيْدِي الطَّاحِنَاتِ الْمُنَاخِلَا

والرَّجْرَجَةُ: الاضطراب وإيقاعه؛
 تقول: رَجْرَجْتُهُ رَجْرَجَةً فَتَرْجِرُجَ.
 وتَرْجِرُجُ الشَّيْءَ: جاءَ وَذَهَبَ.
 والرَّجْرَاجَةُ، بالفتح: الفالوذجة،
 والمرأة يَتَرْجِرُجُ كَفَلْهَا ولحْمُهَا.

والرَّجْرِجُ، والرَّجْرَاجُ، كَسَبَسَبِ
 وَصَلْصَالٍ: المُنْتَرِجِرُجُ، وهي بهاء.
 والرَّجْرِجَةُ، كَسِمْسِمَةٍ: بَقِيَّةُ مَا فِي
 الحوض كدُرَّةٍ خائِرةٍ تَتَرْجِرُجُ، والثريدة
 اللَّيْنَةُ، والبزاقُ واللَّعَابُ، كالرَّجْرِجِ
 كَسِمْسِمِ.
 وناقَةٌ رَجَّاءٌ: يَرْتَجُّ سِنَانُهَا لعظْمِهَا.

ومن المجاز

رَجَّهَ عن الأمرِ: حَبَسَهُ وَعَوَّقَهُ عن
 مباشرته ..
 و - البابُ: بناءٌ؛ لأنَّه يَرْجُجُ الحائِطَ
 بِنِائِهِ.
 وارتَجَّ عليه الكلامُ: اضطَرَبَ
 والتَّبَسَّ ..

(ولا حُجِبَ ذاتُ إرتاجٍ)^(١) بالكسر
 مصدرٌ «أرتَجَّهُ» أي أخلَقَهُ، ومُرَوِّى
 بالفتح جمع رَتَجٍ - كَسَبَبٍ وأَسْبَابٍ - وهو
 الباسُ العَظِيمُ، والمراد حُجِبَ النور
 المضروبة بين العرش العظيم والملائكة،
 أو السَّمَاوَاتِ المشبهة للجبِّ، وكوْنُهَا
 ذاتُ أرتاجٍ كناية عن عدم التمكنِ من
 فتحها والدخول فيها.

[رتنج]

الرَّائِتِنِجُ: صَمْعُ (الصنوبرِ)^(٢) معرَّبٌ.

رجج

رَجَّهَ رَجًّا، كَقَتَلَ: حَرَّكَهُ وَزَلَّزَلَهُ،
 فَارْتَجَّ اِزْتِجَاجًا، كَرَجَّ رَجِيحًا - كَصَرَبَ -
 فهو رَاجٌ، لازمٌ متعَدٌّ، ومنه قول بنت
 الحُصَّ: «وَصَلَاها رَاجٌ»^(٣) أي مُرْتَجٌّ.
 وارتَجَّ البحرُ: اضطَرَبَ ..
 و - الظَّلامُ: تَرَكَبَ والتَّبَسَّ.

(٣) الفائق ١: ٩٦.

(١) نهج البلاغة ١: ١٥٧ / ط ٨٦.

(٢) ليست في «ش».

و - البلد: ارتفعت أصوات أهله؛
لأمرٍ عظيمٍ وَقَعَ به.
وَكَتِيْبَةٌ رَجْرَاجَةٌ: تَمَحَّضُ لَا تَكَادُ
تَسِيرُ.

وَرَجَجِيحٌ، كَرُبَيْبٍ: موضع.
وَالرَّجْرَاجَةُ، كَصَمْصَمَةِ: قريةٌ
بالبحرين.

الكتاب

(إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا) (٢) حُرَّكَتْ
تحريكاً شديداً حتى يَتَهَدَّم ما فوقها من
جبلٍ وبناءٍ، أَوْ رُجَّتْ بِإِمَاتَةٍ من على
ظهرها من الأحياء، أَوْ رُجَّتْ بما فيها
كما يُرْجُ الغُربَالُ بما فيه فيكون المراد
رَجَّها بإخراج من في بطنها من الأموات.
الأثر

وَرِجْرَجَةٌ من النَّاسِ كِسْمِسِمَةٍ: رِذَالٌ
لَا يُغْنُونَ فِي الْحَرْبِ شَيْئاً كَمَا لَا تُغْنِي
الْبَقِيَّةُ فِي الْحَوْضِ عَنِ الشَّارِبِ.
وَرَجْلٌ رَجْرَجَةٌ^(١): لَا عَقْلَ لَهُ.
وَنَعْمَةٌ رَجَاجَةٌ، كَسَحَابَةٍ: مَهْزُولَةٌ.
وَعَنْمٌ وَإِبْلٌ رَجَاجٌ، كَسَحَابٍ:
مَهَازِيلٌ.

(وَرَجَّةٌ صَدْرِهِ) (٣) صوتٌ اضطرابه
وخفقاته.

وَقَوْمٌ رَجَاجٌ: ضَعْفَاءُ.
وَأَرْجَجَتِ الْفَرَسُ إِزْجَاجاً: قَرَّبَتْ
وَلَادُهَا وَأَزَجَّجَ صَلاَهَا.

(النَّاسُ رَجَاجٌ) (٤) أَي رَعَاعٌ ضَعْفَى
لَا غِنَاءَ عِنْدَهُمْ فِي الْعِلْمِ.

وَالرَّجْرَجُ، كِسْمِسِمٌ: نَبْتُ.
وَرَجَّانٌ، كَعَفَّانٌ: وَادٍ عَظِيمٌ بِنَجْدٍ،
وَلُغَةٌ فِي أَرْجَّانَ: بَلَدٌ بَيْنَ الْأَهْوَازِ
وَفَارِسَ، وَتَقَدَّمَ فِي «أَرْج».

(كِرْجَرَجَةٌ الْمَاءِ الْخَبِيثِ) (٥) أَرَادَ
رِجْرَجَةَ الْمَاءِ - كِسْمِسِمَةٍ - وَهِيَ بَقِيَّتُهُ
فِي الْحَوْضِ، فَجَاءَ بِوصفِهَا لِأَنَّهَا خَائِرَةٌ

(٤) النِّهَايَةُ ٢: ١٩٨، وَانظُرْ حَلِيَةَ الْأَوْلِيَاءِ ٤: ٨٣.

(٥) الْفَاتِقُ ٤: ١٠١، النِّهَايَةُ ٢: ١٩٨.

(١) فِي اللَّسَانِ: الرَّجْرَجَةُ مِنَ الْقَوْمِ: مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ.

(٢) الْوَاقِعَةُ ٤: ٤.

(٣) نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ٢: ١٨١/١٨٧ ط، النِّهَايَةُ ٢: ١٩٨.

كالطَّيْنَةِ الرَّيْقَةِ تَتَرَجَّرُجُ .

(ووراء ذَلِكَ الرَّجِيجِ الَّذِي تَسْتَكُّ

منه الْأَسْمَاعُ) ^(١) مصدرٌ رَجَّجَ لازماً

كالذَّيْبِ وَالكَصِيبِ وهو الاضطرابُ،

والمراد به رَجَلُ الْمُسَبِّحِينَ من الملائكة

المذكور قبله من باب إطلاق الملزوم

على اللَّازِمِ؛ لأنَّ الاضطراب والحركة

يلزمها الصَّوْتُ.

ردج

رَدَجَ الصَّبِيُّ رَدَجَانًا: قلبٌ دَرَجَ

دَرَجَانًا.

وَالرَّدَجُ كَسَبَبٍ: ما يُلقِيهِ المَهْرُ

وَالسَّخْلَةُ وَالجَزْوُ من بطنه ساعةً يولدُ، أو

كُلُّ مولودٍ، أو ما عدا الصَّبِيِّ، قال:

وَالكَلْبُ يَلْحَسُ عن حرفِ اسْتِه الرَّدَجَا ^(٢)

يعني ولدأله .

وَالأَرْنَدَجُ، بِالفتحِ والكسرِ: الأديمُ

الأَسْوَدُ، أو المصبوغُ أي لونِ كان، أو

الجلودُ المدبوغةُ بالعَفْصِ، كالأَيْرَنْدَجِ

معربٌ «رَنَدَه» قال:

كَمْشي النَّصَارَى في خِفافِ الأَرْنَدَجِ ^(٣)

وقيل: هما كُلُّ ما مُلِّسَ وَصُقِلَ من

نَوْبٍ وغيره ^(٤)، ويُطلقانِ على الرَّجِجِ، أو

كُلِّ سوادٍ يُسَوَّدُ به الأديمُ .

وَالأَرْدَاجُ في قولِ رُوَيْبَةَ:

كأَنا سُرُوْلُنْ في الأَرْدَاجِ ^(٥)

كأنه جمعُ أَرْنَدَجٍ أو يَرْنَدَجٍ بحذف

الزَّوائِدِ يُريدُ معنى قولِ الآخر:

كأَنا مُسْرُوْلُ يَرْنَدَجَا ^(٦)

والمعاني الكبير ١: ٣٤٦، وصدوره:

و دَوَّيَّةٌ قَفْرٌ تُمَسَّى نَعَامِها

(٤) انظر العين ٦: ٢٠٥ .

(٥) ديوانه: ٣٢، وفيه: أرداج بدل: الأرداج .

(٦) ديوان العجاج بصنعة الأصمعي: ٣٢٤، وفيه:

الأردنجا، قال الاصمعي: والأردنج: جلود يعمل

منها الخفاف يقال لها: يرندج، وقد أعرب .

(١) نهج البلاغة ١: ١٦٨/ ط ٨٧ .

(٢) العجز بلا نسبة في العين ٦: ٧٦، ونسبه

الجاحظ في الحيوان ١: ٢٢٧ إلى حفظة بن عرادة

في ذكره لابنه السرندي، وتمام البيت فيه:

رَيْبَةُ وَهُوَ مِثْلُ الفَرخِ أَصْرِيَّةُ

والكلب يلحس من تحتِ اسْتِه الرَّدَجَا

(٣) البيت للشمّاخ، كما في الكتاب ٣: ١٠٤ .

و - الأمرُ الرَّجَلُ : أَقْلَقَهُ ، كَأَرْعَجَهُ^(٣) .
وَرَعَجَ مَالَهُ ، كَسَمِعَ : كَثُرَ ، كَارْتَعَجَ .
وَرَعَجَهُ اللهُ : كَثُرَ مَالَهُ وَصَيَّرَهُ مُوسِرًا ،
فَأَرْعَجَ هُوَ .

وارْتَعَجَ : ارتَعَدَ ..
و - الوادي : امتلأ ..
و - العددُ : كَثُرَ .
وَأَرْضٌ رَعَجَةٌ ، وَمِرْعَاجٌ ، كَكَلِمَةٍ
وَمِضْبَاحٍ : حَصْبَةٌ .

رفع

الرَّفُوجُ ، كَرَسُولٍ : مَا غَلِظَ مِنْ أَصُولِ
السَّعْفِ ، لُغَةٌ لِلأُرْدِ .

رج

رَمَجَ الطَّائِرُ ذَرْقَهُ رَمَجًا ، كَقَتَلَ :
رَمَى بِهِ .
وَرَمَجَ الأَثَرَ بِالتُّرَابِ ، وَالسَّطَرَ بَعْدَ

وَالرَّيْدَجَانُ^(١) ، كَحَيْزِرَانٍ : الجِمَالُ
يُخْمَلُ عَلَيْهِ حَمُولُ التَّجَارَةِ .

[رزنج]

الرَّازِيَانِجُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ مَعْرَبٌ
وَيُسَمَّى الشَّمْرَ ، وَالشُّمَارَ - كَسَبَبَ
وَسَحَابَ - وَإِذَا قُيِّدَ بِالرُّومِيِّ فَهُوَ
الْأَيْسُونَ .

[رسختج]

الرُّوسَخْتِجُ - بَضْمٌ أَوَّلِيهِ وَفَتْحِ السَّيْنِ
وَسَكُونِ الخَاءِ المَعْجَمَةِ وَفَتْحِ المِثْنَاءِ
الفَوْقِيَّةِ - : مُحْرَقٌ^(٢) النَّحَاسِ كَالرَّاسَخْتِجِ
وَهُوَ مَعْرَبٌ « رُوسُوخْتِه » .

رعج

رَعَجَ البَرَقُ رَعَجًا ، كَمَنَّعَ : تَلَأَلَأَ وَتَتَابَعَ
لِمَعَانِهِ ، كَأَرْعَجَ ، وَارْتَعَجَ ..

(٣) ومنه حديث الإفك : « فارتعج العسكر »
النهاية ٢ : ٢٣٤ .

(١) في التكملة للصابغاني ، والتاج : الريدجان
بالذال المعجمة .

(٢) في « ت » : مخرق ، بالخاء المعجمة .

كَتَبَهُ تَزْمِيحًا: أَفْسَدَهُ.

وَرَمَاجُ الرُّمَحِ، كَسَحَابٍ: أُنَابِيئُهُ
وَكُعُوبُهُ.

وَالرَّامِجُ: الْبَوْمَةُ يَشْدُ رِجْلَهَا وَيُلَوِّحُ
بِهَا لِلْبَازِي وَنَحْوِهِ مِنَ الْجَوَارِحِ فَيَقَعُ
عَلَيْهَا فَيُصَادُ.

رَج

الرَّانِجُ، كَمَارِجٍ وَطَاجِنٍ: النَّارِجِيلُ
وَضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَمْلَسُ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ.

وَرَنْجَانٌ^(١)، كَيْسِرْحَانَ: (بلد)^(٢)
بِالْمَغْرِبِ، مِنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّنْجَانِيُّ مِنَ
أَهْلِ حَمَصِ الْأَنْدَلِيسِ؛ مَحْدَثٌ.

وَجَزَائِرُ الرَّانِجِ: مِنَ جَزَائِرِ الْهِنْدِ بِهَا
حَيَاتٌ تَبْلُغُ^(٣) الْجَامُوسَ وَالرَّجْلَ، وَفِيهَا
جِبَالٌ تَشْتَعِلُ النَّارَ فِيهَا دَائِمًا، وَتَرَى فِي
الْبَحْرِ مِنْ مَسِيرَةِ أَيَّامٍ.

رُج

رَاجُ الْمَتَاعِ - كَقَالَ - رُوجًا، وَرُوجًا:
نَفَقٌ وَكَثُرَ طَلَابُهُ..

و - الْأَمْرُ: جَاءَ فِي سُرْعَةٍ.

وَرَجَبِ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ: تَعَامَلُ
النَّاسُ بِهَا.

وَرَوْجُتُهَا تَرْوِيحًا: جَوَّزْتُهَا^(٤)..

و - السَّلْعَةُ: نَفَقَتُهَا.

وَرَوْجَتِ الرِّيحِ عَلَيْنَا: اخْتَلَطَتْ فَلَا
يَسْتَمِرُّ مَجِيئُهَا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، أَوْ
لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ تَجِيءُ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ:
وَفِيهِ نَظَرٌ^(٥).

وَرَوْجُ الرَّجُلِ كَلَامُهُ: زَيْنَتُهُ وَأَبْهَمُهُ فَلَا
تُعَلِّمُ حَقِيقَتَهُ.

وَرَجُلٌ مُرَوِّجٌ، كَمُحَدَّثٍ: يُرَوِّجُ رَأْيَهُ.

(وَرَجُلٌ)^(٦) رَوَّاجٌ، كَشَسْوَالٍ: يَلُوبُ

حَوْلَ الْحَوْضِ.

(٤) فِي «ش»: جَوَّدْتُهَا.

(٥) انظر المقاييس ٢: ٤٥٤.

(٦) ليست فِي «ت» و «ج».

(١) فِي الْقَامُوسِ: رَنْجَانٌ بِالْفَتْحِ ضَبَطَ قَلَمٌ.

(٢) ليست فِي «ت».

(٣) فِي «ش»: تَبْلَعُ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ.

وَالرُّوْحُ ، بِالضَّمِّ : كورَةٌ بِغَرْبِي حَلَب .

[رهنامج]

الرَّهْنَامَجُ : كِتَابُ الرَّئِيسَانِي يَسْأَلُكَ بِهِ
طَرَقَ الْبَحْرَ وَنَهْتَدِي بِهِ إِلَى مَعْرِفَةِ
الْمَرَاثِي ، مَعْرَبٌ «رَأهَ نَامَهُ» ، وَمَعْنَاهُ :
كِتَابُ الطَّرِيقِ .

ر ه ج

الرَّهْجُ ، كَفَلْسٍ وَسَبَبٍ : الْغَبَاؤُ
وَالسَّحَابُ لَا مَاءَ فِيهِ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ^(١) .
وَأَرْهَجْتُ الْغَبَارَ : أَنْزَلْتُهُ .

ومن المجاز

أَرْهَجَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَثَارَ بَيْنَهُمُ الْفِتْنَةَ ..

و - الْقَوْمُ فِي الْكَلَامِ : شَعَبُوا ..

و - السَّمَاءُ : هَمَّتْ بِالْمَطْرِ .

وَنَوْءٌ مُرْهِجٌ ، كَمُحْسِنٍ : كَثِيرُ الْمَطْرِ .

وَأَرْهَجَ فَلَانٌ : كَثُرَ بَحُورُ بَيْتِهِ .

وَالرَّهْجِيحُ ، وَالرَّهْجُوجُ ، كِنِخْرِيرِ

وَشُخْرُورٍ : الضَّعِيفُ ، وَالتَّاعِمُ .

وَالرَّهْجُوجُ ، وَالرَّهْجُوجَةُ ، كَالرَّهْوَالَةِ : ضَرَبَتْ

مِنَ السَّيْرِ - مَعْرَبٌ - وَهُوَ الْمَشْيُ السَّهْلُ .

ر ه ج

الرَّهْمَجُ ، كَجَعْفَرٍ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

فصل الزاي

ز أ ج

زَأَجٌ بَيْنَ الْقَوْمِ زَأَجًا ، كَمَنْعَ : حَرَّشَ
وَأَعْرَى .

ز أ ج^(٢)

الزَّأْبِجُ ، كَالزَّأْمِجِ زَنْةٌ وَمَعْنَى ؛ مِنْ
قَوْلِهِمْ : أَخَذَ الْجَزُورَ وَغَيْرَهَا بِزَأْبِجِهَا
وَبِزَأْمِجِهَا مَهْمُوزٌ كَشَأْمَلٍ - إِذَا أَخَذَهَا
كُلَّهَا .

(٢) فِي التَّاجِ : زَبِجٌ .

(١) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ : « لَا رَهْجَ لَهُ

وَلَا حَسَّ » نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ١ : ١٩٦ / ط ٩٨ .

زبرج

الرُّبْرُجُ، كحَضْرِمٍ: الذَّهَبُ، والوشِي،
والسَّحَابُ الرَّقِيقُ، أو الذي تَسْفِرُهُ
الرَّيْحُ، أو الذي فيه حمرة، وزينه
السَّلاحِ.

وزِبْرِجُ الدُّنْيَا: زُحْرُفُهَا مِنْ نَقِيشِ
ووشِي وجوهٍ وفرشٍ ونحو ذلك^(١)،
وزِبْرِجٌ مُزَبَّرٌ كظَلِّ ظَلِيلٍ.

زبردج

الرُّبْرُودُجُ: قَلْبُ الرُّبْرِجِ؛ وهو الجوهرُ
المعروفُ.

زبنج

زَبْنَجٌ، كجَهَنَّمَ: اسمٌ عَرَفَ به ابنُ زَبْنَجٍ
راويةٌ إبراهيم بن هرمة الشاعرِ.

زجاج

الرُّجُّ، بِالضَّمِّ: الحديدَةُ المَرْكَبَةُ في
أَسْفَلِ الرُّمَحِ والعَصَا، ونَصَلُ السَّهْمِ،
واستُعِيرَ لطرفِ المَرْقُوقِ. الجمعُ: زِجَجَةٌ
-كعِنبَةٍ- وزِجَاجٌ بالكسر، ومنه قولُ
زُهَيْرٍ:

ومن يعص أطرافَ الرِّجَاجِ فيأته

يُطِيعُ العوالي زُكَّتْ كُلُّ لَهْدَمٍ^(٢)

ومعناه: من أبى الصِّلحَ ذَلَّتْهُ وَلِيَّتْهُ

الحربُ، وكان من عادَتِهِم إذا التَقَّتْ فُتْنَانِ
للحربِ سَدَّدَ كُلٌّ مِنَ الفَرِيقَيْنِ زِجَاجَ
رِمَاحِهِم نحوَ الآخرَيْنِ، وَسَعَى السَّاعُونَ
في الصِّلحِ بَيْنَهُمَا، فإنَّ أبِيَا إِلَّا التَّمَادِي في
القتالِ قَلَبَ كُلٌّ مِنْهُمَا الرِّمَاحَ وَسَدَّدُوا
الْأَيْسَةَ واقتتلوا بها.

ويقالُ للرُّمَحِ: زُجْجَانُ أي زُجٌّ وسنَانُ

على التَّغْلِيْبِ، ولا يقالُ له: سِنَانَانِ.

وَزِجَجَتُهُ زَجَّاءٌ، كقَتَل: طَعَنَتْهُ بِرُجٍّ ..

(٢) ديوانه «صنعة نعلب»: ٣٦.

(١) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

«وراقهم زبرجها» نهج البلاغه ١: ١٣ / ط ٣.

الرَّجُلِ، أَوْ فَوْقَ عَيْنَيْهِ بِيَاضٍ، وَهِيَ نَعَامَةٌ
رَجَاءٌ.

وَرَحَّجَتِ الْمَرْأَةُ حَاجِبِيهَا تَرْجِيحًا:
دَقَّقَتْهُ وَحَسَّنَتْهُ.

وَأَزْدَجَ الْحَاجِبُ إِزْدِجَاجًا: تَمَّ إِلَى
مَوْخِرِ الْعَيْنِ.

ومن المجاز

عَصَّهُ الْفَحْلُ بِرِجَاجِهِ: بِأَنْبِيَاهِهِ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِرِجَاجِ الرِّمَاحِ، وَمِثْلُهُ: كَشَّرَ الْأَسَدُ

عَنْ رِجَاجِ الْمَوْتِ، أَي عَنْ أَنْبِيَاهِهِ، قَالَ:

لِمَ اسْتَشْرَزْتُمْ أَسَدًا مِنْ أَجْمِنَةٍ

تَرَى رِجَاجَ الْمَوْتِ فِي مُلْجَمِنَةٍ^(٣)

وَرَجَّ بِالشَّيْءِ: رَمَى بِهِ عَنْ نَفْسِهِ..

و - الظَّلِيمُ بِرِجَالِهِ: عَدَا..

و - الْوَادِي النَّبَاتِ، وَبِالنَّبَاتِ: أَخْرَجَهُ

وَنَمَاءً؛ كَأَنَّهُ رَمَى بِهِ عَنْ نَفْسِهِ رَمِيًّا.

وَحَوَّيْرٌ رُجُجٌ، كَكُتِّبٍ: مُقْبِلَةٌ^(٤) كَأَنَّهُ

و - بِالرَّمْحِ: زَرَقْتُهُ بِهِ..

و - الرَّمْحُ: جَعَلْتُ لَهُ رُجَاً، كَرَجَّجْتُهُ

تَرْجِيحًا، وَأَزَجَّجْتُهُ إِزْجَاجًا.

وقال ابن فارس: رَجَّجْتُهُ، وَرَجَّجْتُهُ:

جَعَلْتُ لَهُ رُجَاً^(١).

وَأَزَجَّجْتُهُ: نَزَعْتُ رُجْعَهُ.

وَالْمِرْجُ، كَمِقْصٍ: رَمْحٌ قَصِيرٌ فِي

أَسْفَلِهِ رُجٌّ.

وَجِرَابٌ رُجُجٌ، كَكُتِّبٍ: مَنْصَلَةٌ.

وَالرُّجَاجُ - بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ وَيُكْسَرُ؛

وَالأَوَّلُ أَشْهَرُ - : جَوْهَرٌ مَعْرُوفٌ، وَاحْدَتُهُ

بِهَاءٍ، وَهُوَ مَعْدِنِيٌّ وَصِنَاعِيٌّ، وَصَانِعُهُ

رَجَّاجٌ، كَحَدَّادٍ. وَبَانِعُهُ رُجَاجِيٌّ، كَقُرَابِيٍّ.

وَالرُّجُجُ، كَسَبَبٍ: دَقَّةُ الْحَاجِبِينَ

وَاسْتِقْوَاسُهُمَا، وَهُوَ أَرْجُجٌ، وَهِيَ رَجَاءٌ،

مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ رُجُجٌ، بِالضَّمِّ^(٢).

وَظَلِيمٌ أَرْجُجٌ: بَعِيدٌ الْخَطَرِ، أَوْ طَوِيلٌ

(٤) كَذَا فِي «ت» وَ«ش» وَفِي التَّكْمِلَةِ

لِلصَّاعِي: الْمُقْتَلَةُ، وَفِي اللِّسَانِ: الْمُقْتَلَةُ،

وَلِلْأَنْسَبِ: مُقْتَلَةُ أَي مُتَذَلَّلَةٌ خَاضِعَةٌ.

(١) انظر المجلد ٣: ٨، والمقاييس ٣: ٧.

(٢) جاء في صفته عَبْدُ اللَّهِ: «أَرْجُجٌ الْحَوَاجِبُ»

التهامية ٢: ٢٩٦.

(٣) بلاعزو في الأساس: ٤٠٤.

زُجَّ بها، أَوْ زَجَّتْ بِأَنْفُسِهَا.

الرَّأْسُ كَأَنَّهُ زُجٌّ.

وَعَرَبٌ مَزْجُوجٌ: لَاقُوا بَيْنَ شَفْتَيْهِ ثُمَّ

الكتاب

حَزَزُوهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدِيرُوهُ.

﴿المصباح في زُجاجةٍ﴾^(٣) قنديلٌ

وَالزُّجَّاجُ، كَعَبَّاسٍ: إِبراهيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ

مِنَ الزُّجَّاجِ الصَّافِي، وَقَالَ أَهْلُ العِرْفَانِ:

(ابن) ^(١) السَّرِيُّ (النَّحْوِيُّ) ^(٢)؛ لِأَنَّهُ كَانَ

هِيَ كِنَايَةٌ عَنِ القَلْبِ، وَالمَصْبَاحُ هُوَ

يَخْرِطُ الزُّجَّاجَ، وَاليه يُنسَبُ أَبُو القاسمِ

الرَّوْحُ ^(٤).

عبد الرَّحمانِ الزُّجَّاجِيُّ - كَعَبَّاسِي -

وَقِيلَ: هِيَ القُوَّةُ الخياليَّةُ الَّتِي تحفظُ

صاحبَ الجُمَلِ فِي النَّحوِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ

ما توردُهُ الحواسُّ عَلَيْها كما تحفظُ

تلميذَهُ.

الزُّجَّاجَةُ المصباحٌ عَنِ الانطفاءِ بِالرِّياحِ.

وَالزُّجَّاجِيُّ، كَقُرَّابِيٍّ: نَسَبَةٌ لجماعةٍ

وَقِيلَ: هِيَ العَقْلُ وَالملائكةُ.

مِنَ العُلَماءِ وَالمُحدِّثينَ.

المثل

وَزُجٌّ لَوَاةٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ.

(أَنْتُمْ مِنْ زُجَّاجَةٍ عَلى ما فِيها) ^(٥)

وَالزُّجَّاجُ، كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ بالدَّهْناءِ.

لِأَنَّ الزُّجَّاجَ جَوْهَرٌ لا يَنْكَبُ فِيهِ شَيْءٌ،

وَالزُّجَّاجَةُ، كَسَبَّابَةٍ: قَرْيَةٌ بالصَّعِيدِ،

لِما فِي جَرِيمِهِ مِنَ الصَّيِّاءِ لكونِهِ شَفَّافاً.

مِنْها: أَبُو شِجَاعِ الزُّجَّاجِيُّ ذُو الوَقْعَةِ فِي

يُضْرَبُ لِلنَّمَامِ الَّذِي لا يَكْتُمُ شَيْئاً.

أَيَّامِ صِلاحِ الدِّينِ بْنِ أَيُّوبَ.

زرج

وَسِوَاؤُ الزُّجَّاجِيِّ: فَاضِلٌ أَدِيبٌ.

زَرَجَهُ بِالرُّمَحِ، كَزَرَقَهُ زَنْةً وَمَعْنَى.

وَالزُّجَّيْجُ، كزُبَيْرٍ: مَنْزِلٌ لِلحاجِّ بَيْنَ

وَالزَّرَجُونُ كِبَرُهُوتُ: الخمرُ، مَعَرَّبٌ

البَصْرَةَ وَمَكَّةَ، وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ مُحدَّدٌ

مَعَرَّبٌ

(١) و(٢) ليستا في «ت».

(٤) انظر اصطلاحات الصوفية: ٥٥.

(٣) التور: ٣٥.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٣٥١/٢٠٢.

فارسيته «زركون» أي لون الذهب شبه به
الخمير ثم أطلق عليها، وهو اسم من
أسمائها، وتسمى به الكرم مجازاً..

وموضع ذكره التون لا هنا، وهم
الفيروزبادي في ذكره هنا وفي توهيمه
الجوهري في ذكره هناك؛ لأن التون فيه
أصلية قطعاً، واستشهاده على زيادتها

بقول الرّاجز:

هل تعرف الدار لأمّ الحزرج

منها فظلت اليوم كالمزرج^(١)

أي الذي شرب الزرجون، لا حجة
فيه؛ لما قاله ابن جنّي في الخصائص
ونقله عن أبي عليّ الفارسي: إن هذا ممّا
اشتقته العرب من كلام العجم وكان
قياسه كالمزرجن من حيث كانت التون
في زرجون قياسها أن تكون أصلاً؛ إذ
كانت بمنزلة السين من قربوس. قال أبو
عليّ: ولكنّ العرب إذا اشتقت من
الأعجمي خلطت فيه^(٢).

[زربج]

الرّيزباجه: مرقّة تتخذ من الخل
والفواكه اليابسة وتطرح فيها التوابل
وتحلى بالسكر ونحوه، معرب
«زيره با».

زردج

الرّردج، كجعفر: ما يخرج من
العصفر المتقوع فيرمى ولا يصعب به،
معرب «زردة».

زرنج

زرنج، كسمند: بلد وهو قصبه
سجستان، وسجستان اسم الكورة
كلها.
وزرنوج، كصعقوي: بلد بما وراء
النهر ويقال: زرنوق بالقاف وهو
المشهور.

(١) الخصائص ١: ٣٥٩، التكملة والقاموس.

(٢) الخصائص ١: ٣٥٩.

أَي تُسْفِقُهَا^(٤)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
تَحْطُّهَا^(٥).

زَعَج

أَزْعَجَهُ مِنْ مَكَانِهِ إِزْعَاجًا: أزالَهُ عَنْهُ،
وَأَمَّا زَعَجَهُ زَعْجًا كَمَنَعَ فَفَقِيلَةٌ، وَالاسْمُ:
الرَّعْجُ -بِفَتْحَتَيْنِ- كَالدَّلْجِ مِنَ الْإِدْلَاجِ،
وَالْمَشْهُورُ أَزْعَجْتُهُ فَشَحَّصَ، وَلَا يَزُوتِي
بِالْمَطَاوِعِ مِنْ لَفْظِ الْوَاقِعِ فَلَا يُقَالُ:
فَأَنْزَعَجَ.

زَعْبِج

الرَّزْعَبِجُ، كَعَرَفَجٍ وَزَبْرَجٍ: السَّحَابُ
الرَّقِيقُ، حِكَاةُ الْفَرَاءِ، وَأَنْكَرَ أَبُو عُيَيْدٍ
أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَأَثْبَتَهُ
غَيْرُهُ؛ لِأَنَّ الْفَرَاءَ ثَقَّةٌ^(٦).

وَقَالَ الْخَلِيلُ: لَوْ قِيلَ كَانَ صَوَابًا^(١).
وَاعْتَمَدَهُ الْفَارَابِيُّ فَقَالَ: زَعَجْتُهُ
فَأَنْزَعَجَ^(٢). وَحَكَى بَعْضُهُمْ: فَأَزْدَعَجَ،
مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ^(٣).

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الرَّعْبِجُ الرَّيْتُونُ،
وَالْحَسَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^(٧).

وَامْرَأَةٌ مِرْعَاجٌ، بِالْكَسْرِ: لَا تَقَرُّ فِي
مَكَانٍ.

زَعْلَج

زَعْلَجَ الرَّجُلُ زَعْلَجَةً: سَاءَ خُلُقُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَزْعَجَهُ الْهَمُّ: أَفْلَقَهُ.

زَعْبِج

الرَّزْعَبِجُ^(٨)، كَعَقْرَبٍ: ثَمَرُ الرَّيْتُونِ
الْجَبَلِيِّ.

وَالْيَمِينُ تَزْعَبُ السَّلْعَةُ وَتَمَحِقُ الْبَرَكَةَ،

السَّلْعَةُ وَيَمَحِقُ الْبَرَكَةَ «النهاية ٢: ٣٠٣.

(١) العين ١: ٢١٧.

(٥) عنه في المحكم والمحيط الأعظم ١: ٣٠١.

(٢) ديوان الأدب ٢: ٤٢٢، وفيه: أزعجه من

(٦) حكاة عنهما الصاغاني في التكملة ١: ٤٤٣.

مكانه فانزعج.

(٧) انظر التهذيب ٣: ٣٢٤.

(٣) انظر العين.

(٨) في اللسان: الرزنج بالتون.

(٤) وفي حديث ابن مسعود: «الحليف يُزْعَجُ

زلج

زَلَجَتْ رِجْلُهُ - كَضْرَبَتْ - زُلُوجًا: زَلَقَتْ
كَتَزَلَّجَتْ. والاسم: الزَّلَجُ، محرَّكةٌ.

ومكانٌ زَلَجٌ، وزَلَجٌ، كَفَلَسٍ وَسَبَبٍ:
تَزَلَّجٌ فِيهِ الْأَقْدَامُ.

وَأَزَلَجْتُ الْبَابَ إِزْلَاجًا: أَغْلَقْتُهُ
بِالْمِزْلَاجِ - كَمِصْبَاحٍ - وَهُوَ الْمِغْلَاقُ الَّذِي
لَا يَحْتَاجُ إِلَى فَتْحِهِ بِالْمِفْتَاحِ، وَالْمِغْلَاقُ
لَا بَدْلَ لَهُ مِنَ الْمِفْتَاحِ، كَالزَّلِاجِ بِالْكَسْرِ.

ومن المجاز

يَزَلُّجُ زُلُجًا، وَزَلِجًا، وَزَلَجَانًا: خَفَّ
عَلَى الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ.

وَزَلَجَ الْمَاءُ عَنِ الْحَنْجَرَةِ: نَزَلَ
وَانْحَدَرَ..

و - السَّهْمُ: سَقَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
ثُمَّ مَضَى، أَوْ تَزَلَّجَ عَنِ الْقَوَيْسِ، فَهُوَ
زَالِجٌ، وَزُلُوجٌ، وَأَزَلَجَهُ صَاحِبُهُ فَانْتَزَلَجَ،
وَفِي مَثَلٍ: (لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَالِجٍ)^(١).

وَزَلَجَ الرَّجُلُ فِي مَشِيهِ: أَسْرَعَ..

و - مِنَ الْعَمْرَاتِ: نَجَا..

و - فِي الشَّرْبِ: أَفْرَطَ..

و - فِي السَّيْرِ زَلَجَانًا: تَقَدَّمَ..

و - مِنْ فِيهِ كَلَامٌ: بَدَرَ.

وَزَلَجَ مِنْ فِيهِ كَلَامًا تَزَلِجًا ثُمَّ نَدِمَ

عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ وَأَشَاعَهُ..

و - التَّيِّدُ: أَلْعَجُ فِي شَرِبِهِ..

و - الْعَيْشُ: دَافَعَهُ بِالْبُلْغَةِ.

وَالزَّلُوجُ، كَصَبُورٍ: السَّرِيعُ، كَالزَّلِجِ،

وَالسَّرِيعَةُ، وَالقَدْحُ السَّرِيعُ الْانْتِزَاقِ مِنْ

الْيَدِ، وَالْعَقْبَةُ الْبَعِيدَةُ الطَّوِيلَةُ، وَالصَّخْرَةُ

الْمَلْسَاءُ. الْجَمْعُ: زُلُجٌ، كَكُتِّبٍ.

وَنَاقَةُ زَلِيجَةٌ، وَزَلَجِيٌّ، كَبَرَزْدِيٍّ:

سَرِيعَةٌ.

وَامرَأَةٌ مِزْلَاجٌ، بِالْكَسْرِ: قَلِيلَةُ لَحْمِ

الْعَجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ؛ وَهِيَ الرِّسْحَاءُ.

وَالْمِزْلَاجُ - كَمُظْفَرٍ - مِنَ الْعَيْشِ:

الْمُدَافَعَةُ بِالْبُلْغَةِ..

- كاشمًاژ - فهو زَمِجٌ، ومُزْمَجٌ، كَكَتِفٍ ومُشْمِزٍ.

وجاءني القومُ بزَأْمَجِهِم وبزَأْبِجِهِم - مهموزين كشأمل - أي بأجموعهم.

والزَّمِجَةُ، كَجِبَلَةٍ: منقارُ الظلِيمِ.
والزَّمَجِيُّ، والزَّمِجَاءُ، كالزَّمَكِيُّ،
والزَّمَكَاءُ زَنَةٌ ومعنى؛ وهي أصلُ ذنب
الطَّائِرِ، والهمزةُ في الممدودةِ منهما،
قيل: للإلحاقِ بِطَرْمَاحٍ وَسِنْمَارٍ^(٢). وقيل:
أصليَّةٌ، فهي من الأوزانِ المشتركةِ فيها
الألفان^(٣).

والزَّمَجُ، كَسُكْرِ: طائرٌ من جوارحِ
الطَّيْرِ في عظمِ العقابِ يسمَّى: سَبْعُ
الطَّيُورِ؛ لشدةِ جُرْأَتِهِ. وقال أبو حاتم: هو
طائرٌ يَضْرِبُ إلى الصَّفْرَةِ يُشْبِهُ صَوْتَهُ نَبَاحَ
الجروِ، يأخُذُ السَّخْلَةَ والصَّبِيَّ ابنِ سبعِ
فيطيرُ بهما، ويصطادُ القرَدَ والوبرَ^(٤).

و - من العطاءِ: الدَّوْنُ القليلُ ..

و - من الرِّجالِ: الناقصُ، واللَّئيمُ
المُدْفَعُ عن المكارمِ، والمُلزَقُ بالقومِ
وليس منهم ..

و - من الحُبِّ: ما ليس بخالصِ.

ومُزْلِجٌ، كَمُحْسِنٍ: لقبُ عبد الله بن
مَطْرٍ؛ لقوله في بيتٍ له:

... وفيها الأيسنةُ تَزْلِجُ^(١)

والزَّلُوجُ، كَصَبُورٍ: فرسٌ أو ناقةٌ

لعبدِ اللهِ بنِ جحشِ الكنانيِّ.

زج

زَمَجَ الرَّجُلُ السَّقاءَ زَمَجاً، كَقَتَلَ:
مَلَأَهُ ..

و - بينَ القومِ: حَرَّسَ ..

و - علينا: دَخَلَ بلا إذْنِ.

وَكَتَّعِبَ: غَضِبَ، كمازَمَأَجَّ أزمِجَاجاً

(٢) و (٣) انظر مع الهوامع ٣: ٣٤٣.

(٤) انظر المحكم والمحيط الأعظم ١: ١٠١ والتاج

١٥: ٣١١.

(١) في القاموس: تَزْلِجُ، وفي التكملة للصاغاني:

تَزْلِجُ، والبيتُ فيهما:

نُلاقِي بها يومَ الصَّباحِ عَدُوَّنَا

إذا أُكْرِهَتْ فيها الأيسنةُ تَزْلِجُ

وَالزَّنَجُ، كَسَبَبِ: العَطَشُ، أَوْ شِدَّتُهُ،
أَوْ هُوَ انطِواءُ المِعَاءِ مِنْهُ فَلَا يُطِيقُ أَنْ
يُكثِرَ مِنَ الأَكْلِ والشَّرْبِ.

وعطاءٌ مُزَّنَجٌ: لغةٌ في مُزَلِّجٍ، باللامِ.
وَالزَّنَاجُ، بالكسْرِ: المكافأةُ بخيرٍ أَوْ

بشرٍّ.

وَزُنَيْجٌ، كزُهَيْرٍ: لقبُ الحافظِ أَبِي
عَسَانَ مُحَمَّدِ بنِ عمرو.

وَالزَّنَجِيُّ، كِهِنْدِيِّ: لقبُ مسلمِ بنِ
خالدِ المكيِّ شيخِ الشافعيِّ، وكان أبيضَ
فلُقِّبَ بِهِ عَلَى الصَّدِّ.

وميمونُ بنُ أَفْلَحِ الزَّنَجِيِّ: لُقِّبَ بِهِ
لَطولِ أَصَابِعِهِ، وكان طَوْلُ كُلِّ إِصْبَعٍ مِنْهَا
شِبْرًا.

وَزُنُجٌ، كَقَفْلٍ: قريةٌ بِنيسابورَ، مِنْهَا:
أبو نصرٍ أَحْمَدُ بنِ منصورِ الزَّنَجِيِّ
الصَّفَّارُ المَحْدَثُ.

وَزَنْجَانُ^(٢)، كَشَعْبَانَ: بَلَدٌ أَقصى مُدُنِ
الجبالِ، وجنوبيُّه مَدِينَةُ أَبَهَرَ، وهو عَلَى

وَزَمَّجُ المَاءِ: طائرٌ أبيضٌ فِي
قَدْرِ الحَمَامَةِ يَغْلُو فِي الجَوِّ وَيَزُجُّ نَفْسَهُ
عَلَى سَطْحِ المَاءِ فَيَخْتَلِسُ مِنْهُ السَّمَكُ.
الجمع: زَمَامِيحٌ.

ز بهج

المُزْبَهْجُ - كَمُضْمَجَلٍّ - مِنَ الكِبَالِ:
الكثيرُ الأنيقُ النَّاضِرُ.

[ز غبج] ^(١)

الزُّغْبِجُ كَجَعْفَرٍ: الزَّيْتونُ عَنْ ابنِ
الْقَطَاعِ.

زنج

الزَّنَجُ، كِهِنْدُ وَزَنْدُ: طائفةٌ مِنَ
السُّودانِ. الجمعُ: زُنُوجٌ، والواحدُ:
زَنْجِيٌّ، بالكسْرِ والفتحِ.

والمَزَنْجَةُ، كَمَعْرَكَةِ: الزُّنُوجُ؛ وهو
اسمُ جمعٍ كالمَشِيخَةِ للشُّيوخِ.

(٢) في «ت»: زنجار.

(١) مر ذكرها.

الرَّجُلِي، وهو زَوْجُهَا، وهي زَوْجُهُ،
وَزَوْجَتُهُ بالهاء لغةً، وهما زوجان ..

و - : الدَّكْرُ والأُنثَى من كلِّ حيوانٍ،
ومنه: ﴿ فَاسْأَلْكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ (١) ..

و - : الصَّنْفُ، ومنه: ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا
ثَلَاثَةً ﴾ (٢) ..

و - : اللُّونُ، ومنه: ﴿ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ
كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ (٣) ..

و - : الشَّبَهُ، ومنه: ﴿ خَلَقَ الْأَزْوَاجَ
كُلُّهَا ﴾ (٤) ..

و - : القَرِينُ، ومنه: ﴿ أَحْشَرُوا الَّذِينَ
ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ (٥) أَي قَرَنَاءَهُمْ ..

و - : الشَّنْعُ، ومنه: ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ
خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ﴾ (٦) ..

و - : كلُّ مَالَةٍ (مقارن) (٧) مماثلٌ أو
مضادٌّ مركَّبٌ معه أو مفردٌ، وهما
زَوْجَانِ، تقول: عندي زَوْجَانِ من حمامٍ،

حدَّ أذربيجان من بلاد الجبل، وليس من
أذربيجانَ، وَوَهْمَ الفيروزآباديِّ، حَرَجَ
منه جماعةٌ كثيرةٌ من أهلِ العلمِ والأدبِ
والحديثِ .

وابنُ زَنْجِيَّةٍ: القلمُ منسوبٌ إلى
الدَّوَاةِ .

زنفليج

الرُّنْفِيلِجَةُ بالكسرِ وسكونِ النَّونِ
وكسرِ الفاءِ وفتحِ اللَّامِ، والرُّنْفِيلِجَةُ
بتقديم اللَّامِ على الياءِ وفتحِ الفاءِ،
والرُّنْفَالِجَةُ بكسرِ اللَّامِ: وعاءٌ كالكِئِفِ
الصَّغِيرِ، أعجميٌّ معرَّبٌ .

زوج

الرُّزُوجُ: كلُّ عددٍ له نصفٌ صحيحٌ،
وهو خلافُ الفردِ، ويعلُّ المرأةُ، وامرأةٌ

(٥) الصَّافَات : ٢٢ .

(٦) الذَّارِيَات : ٤٩ .

(٧) ليس في «ت» .

(١) المؤمنون : ٢٧ .

(٢) الواقعة : ٧ .

(٣) سورة ق : ٧ .

(٤) الرِّزْفِ : ١٢ .

وَاشْتَرَيْتُ زَوْجِي نِعَالٍ، وَلَا تَقُلْ: هَمَا زَوْجٌ، بَلْ هُوَ زَوْجٌ لِلْفَرْدِ الَّذِي مَعَهُ آخَرٌ مِنْ جِنْسِهِ.

قال ابن الأنباري: والعامَّةُ تُحْطِئُ فَتَقْطُنُ أَنَّ الزَّوْجَ اثْنَانِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مَذْهَبَ الْعَرَبِ؛ إِذْ كَانُوا لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالزَّوْجِ مَوْحِداً فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ: زَوْجٌ حَمَامٍ، وَلَكِنْ يُنْتَوْنَهُ فَيَقُولُونَ: عِنْدِي زَوْجَانِ مِنَ الْحَمَامِ وَزَوْجَانِ مِنَ الْخَفَافِ^(١).

وقال السَّجِسْتَانِي: لَا يُقَالُ لِلْإِثْنَيْنِ زَوْجٌ لِأَنَّ مِنَ الطَّيْرِ وَلَا مِنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْجُهَّالِ، وَلَكِنْ كُلُّ اثْنَيْنِ زَوْجَانِ^(٢).

وَذَهَبَ إِلَى جَوَازِ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ: وَالزَّوْجُ كُلُّ اثْنَيْنِ ضِدُّ الْفَرْدِ^(٣).

وأبو عبيدة قال: الزَّوْجُ وَاحِدٌ وَيَكُونُ

اثنين^(٤).

والجوهرِيُّ قال: يُقَالُ لِلْإِثْنَيْنِ الْمُتَزَاوِجَيْنِ: زَوْجَانِ وَزَوْجٌ أَيْضاً^(٥).

وابن قتيبة قال: الزَّوْجُ يَكُونُ وَاحِداً وَيَكُونُ اثْنَيْنِ^(٦).

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ سَهِيلٍ أَنَّهُ قَالَ: الزَّوْجُ اثْنَانِ^(٧).

وعن علي بن عيسى أنه إنما قيل للواحد زوج ولِلْإِثْنَيْنِ زَوْجٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ زَوْجٌ إِلاَّ وَيَكُونُ مَعَهُ آخَرٌ مِثْلَ اسْمِهِ^(٨).

والصَّوَابُ: الْأَوَّلُ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْمَهْرَةِ مِنْ أُمَّةِ اللَّغَةِ. الْجَمْعُ: أَزْوَاجٌ، وَزَوْجَةٌ كَعَيْنَةٍ.

وَتَزَوَّجْتُ فُلانةً، وَبِفُلانةً، وَزَوَّجْتِهَا فُلاناً، وَبِهَا - وَمِنْهُ: ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾^(٩). وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَاءَ فَقَالَ: لَيْسَ مِنْ كَلِمَتِهِمْ تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ،

(١) انظر المغرب ١: ٢٣٧.

(٢) عنه في المصباح المنير: ٢٥٩.

(٣) جمهرة اللُّغة ١: ٤٧٣.

(٤) حكاها في المغرب (١: ٢٣٧) عن أبي عبيد.

(٥) الصحاح.

(٦) أدب الكاتب: ٥٠٢.

(٧) تهذيب اللُّغة ١١: ١٤٥، وفيه: عن ابن شميل.

(٨) انظر المغرب ١: ٢٣٧.

(٩) الدَّخَانُ: ٥٤، الطَّوْرُ: ٢٠.

ومن المجاز

زَاوَجَ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ أَوْ الْمَعْنِيَيْنِ، وَأَزْوَجَ فَازْدَوَجَا، وَتَزَاوَجَا، وَقَالَ: هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْمُرَاوَجَةِ وَالْأَزْدِوَاكِ.
وَتَزَاوَجَهُ النَّوْمُ: خَالَطَهُ.

وَسَمَّوْا الدِّيْبَاجَ وَالتَّمَطَّ زَوْجًا؛ لَمَا فِيهِمَا مِنَ الْأَلْوَانِ أَخَذًا مِنَ الزَّوْجِ بِمَعْنَى اللَّوْنِ.

الكتاب

﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ ﴾^(٦) أَصْنَافًا مِنَ الْكُفَّارِ، أَوْ^(٧) أَشْكَالًا وَأَشْبَاهًا مِنْهُمْ؛ لِأَنََّّهُمْ أَشْكَالٌ فِي الدَّهَابِ عَنِ الصَّوَابِ.

﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾^(٨) قُرِنَتْ كُلُّ نَفْسٍ بِشَكْلِهَا، أَيْ ضَمَّ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَىٰ مِنْ يُشَاكِلُهُ وَيُجَانِسُهُ مِنْ صَالِحٍ أَوْ طَالِحٍ، أَوْ قُرِنَتْ الْأُرُوحُ بِالْأَجْسَادِ، أَوْ

وَأَمَّا ﴿ زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴾ فَمَعْنَاهُ قَرَّبْنَاهُمْ^(١). وَأَجَارَهَا الْجُمْهُورُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ لُغَةٌ أَزْدٌ شَنْوَةٌ^(٢). وَأَبُو عَبِيدٍ: لُغَةٌ تَمِيمٍ^(٣). وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ: زَوَّجْتُهُ مِنْهَا لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا عَلَى الْقَوْلِ بِزِيَادَةِ «مِنْ» فِي الْإِيجَابِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَا يُقَالُ: زَوَّجْتُ مِنْهُ امْرَأَةً، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ^(٤). - وَتَزَاوَجْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ.

وَالزَّوْاجُ، بِالْفَتْحِ: اسْمٌ مِنَ التَّزْوِيجِ كَالسَّلَامِ مِنَ التَّسْلِيمِ.

وَبِالْكَسْرِ: مُصَدَّرٌ زَاوَجَهَا؛ إِذَا صَارَ كُلُّ مِنْهُمَا زَوْجًا لِلآخَرِ، تَقُولُ: الْهُذَيْلُ يُزَاوِجُ الْعِكْرَمَةَ، وَبَيْنَهُمَا حَقُّ الزَّوْجِيَّةِ وَالزَّوْاجِ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ.

وَزَوْجٌ إِبْلَةٌ: قَرَنَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَامْرَأَةٌ مُزَاوِجٌ^(٥): كَثِيرَةٌ التَّزْوِيجِ.

(٥) كَذَا فِي التَّسْخِخِ، وَفِي الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ: يُزْوَجُ.

(٦) الْحَجَرُ: ٨٨.

(٧) فِي «ت»: وَ.

(٨) التَّكْوِيرُ: ٧.

(١) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١١: ١٥٢.

(٢) عَنْهُ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ: ٣٣٢.

(٣) انْظُرْ تَهْذِيبَ الْأَسْمَاءِ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي: ١٣٨.

(٤) عَنْهُ فِي الْمَغْرَبِ ١: ٢٣٨.

كدرهمٍ ودينارٍ أو بغلٍ وثوبٍ ونحو ذلك.

(كما يُكُونُ لِلزَّوْجِ) (٤) أي كما يكون الغسلُ للزَّوْجِ، يُرِيدُ غَسَلَ الْجَنَابَةِ، وضبطُهُ بِالزَّاءِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ (٥) تصحيف.

المصطلح

الْمُزَاوَجَةُ: هو أن يُزَاجَ المتكلمُ بين معنيين في الشَّرْطِ وَالْجِزَاءِ، بَأَن يُرْتَّبَ على كلِّ منهما معنى رُتَّبَ على الآخر، كقوله (٦):

إِذَا مَا نَهَى النَّاهِي فَلَجَّ بِي الْهَوَى

أصاحتُ إلى الواشي فَلَجَّ بها الْهَجْرُ
زَاجَ بين نهي النَّاهي وإصاحتها إلى
الواشي الواقِعِينِ في الشَّرْطِ وَالْجِزَاءِ في
أَن رُتَّبَ عليهما لَجَاجَ شيء، ويُسمَّى
الازدواج، وهو من الْمُحَسَّنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ.

بِكُتْبِهَا وَأَعْمَالِهَا، أَوْ نَفُوسِ الْمُؤْمِنِينَ
بِالْحَوَرِ الْعَيْنِ وَنَفُوسِ الْكَافِرِينَ
بِالشَّيَاطِينِ.

﴿ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴾ (١)
صنغانِ رطبٍ وبابسٍ كالعنبِ والزَّبيبِ،
أو معروفٍ وغريبٍ لا يُعْرِفُونَهُ في الدُّنْيَا.
﴿ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴾ (٢) أَي
عذابٌ آخِرٌ، أَوْ مَذُوقٌ آخِرٌ مِنْ مِثْلِهِ
أجناسٌ، وهو خيرٌ لآخِرٍ، أَوْ صِفَةٌ لَهُ؛
لأنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَرْبًا، أَوْ صِفَةً
لِلثَلَاثَةِ وَهِيَ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ وَآخِرٌ.

الأثر

(من أنفقَ من ماله زَوْجَيْنِ) (٣)
فرسينِ أو عبيدينِ أو بعيرينِ، يقال:
وَهَبْتُ مِنْ خَيْلِي زَوْجَيْنِ أَي اثْنَيْنِ فِي
قِرَانٍ وَاحِدٍ.
وقيل: المرادُ تشفيعُ صدقةٍ بأخرى

(١) الرَّحْمَنِ : ٥٢.

(٢) سورة ص : ٥٨.

(٣) الفائق ٢: ١٣٢، التَّهَابَةُ ٢: ٣١٧.

(٤) روضة المتقين ١: ٢٩٠، مجمع البحرين

٢: ٣٠٧.

(٥) كما في من لا يحضره الفقيه ١: ٦١/٢٢٧:

(٦) البحري، ديوانه ١: ٨٥، وفي «ت» بي

الهجرج بدل: بي الهوى.

المُزْدَوِّجُ: هو أن يجمع المتكلم في
أثناء القرائن بين لفظين مُتَشَابِهِي الوزن
والرَوِيّ بعد رعايته للأسجاع نحو:
﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ﴾^(١).

المثل

(رَوْجٌ مِنْ عَوْدٍ خَيْرٌ مِنْ قَعُودٍ)^(٢)
قالتُه بعض بنات الأعراب وكان أبوها لا
يُزَوِّجُها غيرَةً. يُضْرَبُ لتفضيل حصول ما
لا غناء عنه على عديمه ولو كان دُونَاً.

(الأزواجُ ثلاثة: زوجٌ بهرٍ، وزوجٌ
دهرٍ، وزوجٌ مهْرٍ)^(٣) أي إمّا أن يُبهرَ
العيون بحسنه، أو يُجعلُ عدّةً للدهرِ، أو
ليس منه إلّا المهْرُ يُؤخَذُ منه. يَضْرِبُهُ
النساءُ في منافع الأزواجِ.

زهرج

الرّهْرَجُ، كَجَعْفَرٍ: جَرَسُ الجِنَّ
وعزّيقها، أي أصواتها وجلبتها؛ وهو ما
يُسْمَعُ بالمفاويز ليلاً. الجمع: زهارجٌ.

زهليج

زَهْلَجَةٌ زَهْلَجَةٌ: دَارُهُ وَلايَتُهُ.
وَتَزْهَلَجُ الرُّمَحُ: اطَّرَدَ وَاسْتَقَامَ.

زيح

الرّزِيحُ، بالكسر: حَيْطُ البِنَاءِ، وهو
المِطْمَرُ، فارسيٌّ معرّبٌ ..
و - عند المُنَجِّمِينَ: هو الكتاب الذي
يُتَبْتُ فيه ما عُلِمَ بالرّصدِ من (مواضع)^(٤)
الكواكبِ من السَّماءِ، وأتصال بعضها
ببعضٍ وافتراقه، ومقدارُ بُعْدِ كُلِّ منها عن
الأخرِ وبعدهُ عن الأرضِ، ومقدار
سيرِها، ثم يستخرجون منه أحكاماً كُلَّ
سنةٍ على مَمَرِ السَّنِينَ.

والرّزاجُ: نوعٌ من الملحِ معروفٌ، وهو
فارسيٌّ معرّبٌ.
والرّزائجَةُ: ما يُرَقَمُ فيه طالعُ المولودِ
وما يتعلّقُ به، وهو فارسيٌّ معرّبٌ أيضاً.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٢٤/١٧٤٥.

(٤) ليست في «ت».

(١) التمل: ٢٢.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٣٢٠/١٧٢٩.

منه سَبَجَةٌ.

وَالسَّبَاجَةُ، كَقِيَاصِرَةَ: قَوْمٌ مِنَ الْهِنْدِ
يُبَدِّرُونَ السَّفْنَ فِي الْبَحْرِ، أَوْ قَوْمٌ مِنَ
السُّنْدِ كَانُوا بِالْبَصْرَةِ جَلَاوِزَةً وَحُرَّاسَ
السُّجْنِ، وَاحُدُهُمْ سَبِيجِيٌّ - كَدَيْلَمِيٍّ -
وَسَابِجٍ، كَضَارِبٍ.

وَسَبِجٌ، كَسَبَبٍ: جَبَلٌ ضَخْمٌ أَسْوَدٌ
بِدْيَارِ بَنِي عَبَّاسٍ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ السَّبَجِيِّ،
كَعَجَمِيٍّ: مُحَدَّثٌ.

الأثر

(وَعَلَيْهَا سَبِيجٌ لَهَا مِنْ صُوفٍ) (١)
كَفَزَيْلٍ تَصْغِيرِ سَبِيجٍ كَأَمِيرٍ، وَهُوَ الْكِسَاءُ
الْأَسْوَدُ.

سبرج

سَبْرَجٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: أَبْهَمُهُ وَعَمَّاهُ.
وَسَابِرٌ وَجْ، بِضَمِّ الرَّاءِ مُشَدَّدَةٌ: مَوْضِعٌ
بِنَوَاحِي بَغْدَادَ.

وَرَأَجُ بْنُ أَبِي وَجِيمٍ: لَقِبْتُ أَحْمَدَ بْنَ
مَنْصُورِ بْنِ رَاشِدِ الْحَنْظَلِيِّ الْمَرْوَزِيِّ؛
الْمُحَدَّثُ.

فصل السنين

سبيج

السُّبْجَةُ - بِالضَّمِّ - وَالسَّبِيجُ، وَالسَّبِيجَةُ،
وَالسَّبِيجُ، كَتَيْلِجٍ: كِسَاءٌ أَسْوَدٌ، وَقَمِيصٌ لَهُ
جَيْبٌ وَلَيْسَ لَهُ كُمَانٌ مَعْرَبٌ؛ وَهُوَ
الْبَقِيرَةُ. الْجَمْعُ: سَبَاجٌ، وَسَبَائِجٌ.

وَتَسْبِجٌ: لَبِئْسَةٌ.

وَسُبْجَةُ الْقَمِيصِ، بِالضَّمِّ: مَبْنِيَّتُهُ.

وَكِسَاءٌ مُسَبَّجٌ: عَرِيضٌ.

وَالسَّبِيجُ، كَسَبَبٍ: حَجَرٌ جَلْبِيٌّ أَسْوَدٌ
صَقِيلٌ بَرَّاقٌ، وَلَمْ يُعْرَفْ أَوْلًا بِغَيْرِ الْهِنْدِ
ثُمَّ ظَهَرَ فِي نَحْوِ سَنَةِ خَمْسِينَ وَتِسْعِمِائَةٍ
مِنْهُ مَعْدَنٌ بِيَعُضِ جِبَالِ الشَّامِ، وَالْقِطْعَةُ

(١) الفائق ٣: ١٠٠: النهاية ٢: ٣٣١.

والمِسْجَةُ، بالكسر: أَلَّةُ السَّجِّ؛ وهي خشبةٌ يُطَيَّنُ بها.

[سبنج]

السَّبْنُجُونَةُ: الفَرَوَةُ من جلودِ الثَّعَالِبِ، وكان أبو حاتم^(١) يذهبُ إلى أنَّها معرَّبٌ «أَسْمَانُجُونٌ»، وهو لونُ الخضرةِ، ومعناه لونُ السَّمَاءِ، ومنه: (كأنتَ لعلِّي ابنِ الحسينِ عليه السلام سَبْنُجُونَةٌ من جلودِ الثَّعَالِبِ كان إذا صَلَّى لم يَلْبَسْهَا)^(٢).

[ستج]

الإسْتِيجُ، والإسْتِاجُ، كإبريقٍ وإِنهَامٍ: ما يُلْفُ عليه الغزلُ بالأصابعِ لِئَسْجَحَ. الجمع: أَسَاتِيجُ، ويُسمَى [الأنسوجة]^(٣) كأعجوبة.

[سجج]

سَجَّ سَجًّا، كَقَتَلَ: رَمَى بِسَلْحِهِ دَقِيقًا.. و - الحَائِطُ: طَيَّنَهُ.

وَالسَّجَّةُ، وَالسَّجَاجُ، بفتحهما: اللَّبَنُ يكثرُ مزجُهُ بالماءِ حَتَّى يَرِقَّ^(٤).

وطاياتُ سُجُجٍ، ككُتِبَ: مَمْدُورَةٌ؛ وهي مرابِدُ التَّمْرِ تُطَانُ بِالْمَدَرِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ سَجِجٍ من سَجَّ إِذَا طَيَّنَهُ.

وَالسَّجْسَجُ، كزَبْرَبٍ: كُلُّ شَيْءٍ بين شيئين، ومنه: هَوَاءٌ سَجْسَجٌ، إِذَا كان معتدلاً، ويقال: يَوْمٌ سَجْسَجٌ، وظلٌّ

سَجْسَجٌ، أَي لا حَرٌّ ولا قَرٌّ وأَرْضٌ سَجْسَجٌ: لا صُلْبَةٌ ولا سَهْلَةٌ.

ومن المجاز

لهم نفوسٌ سُجُجٌ - ككُتِبَ - أَي طَيِّبَةٌ؛ من قولهم: هَوَاءٌ سَجْسَجٌ.

وَسَجْسَجَ: بَنَى بِالرُّوحِ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ^(٥)، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بين جيلين.

(٤) ومنه الأثر: «إِنَّ اللهَ قد أَرَاخَكُم من السَّجَّةِ

والبِجَّةِ» النهاية ٢: ٣٤٢.

(٥) السَّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ «لابن كثير» ٢: ٣٩٠.

(١) انظر المعرَّب: ١٨٨.

(٢) الفائق ٢: ١٥٢، النهاية ٢: ٣٤٠.

(٣) في النسخ: الانسوجة، والمثبت عن المعاجم.

وَالسَّجَّةُ، كَهَضْبِيَّةٍ: اسْمُ صَنِمٍ.

الأَرْضِ.

وَسَحَجَ فِي مَشِيهِ: أَسْرَعَ..

و - الدَّائِبَةُ: عَدَّتْ عَدْوًا غَيْرَ شَدِيدٍ.

وَسَحَجَ فَرْوَةَ رَأْسِهِ: سَرَّحَهَا تَشْرِيحًا لِيْنًا.

وَامرَأَةٌ سَحُوجٌ: كَثِيرُ الْحَلْفِ تَسْحَجُ الأَيْمَانَ.

وهذه مَسَاحِجُ الدُّبَا: آثارُهُ على الأَرْضِ.

وَسَيْحُوجٌ، كَطَيْفُورٍ: مَوْضِعٌ.

وَمِسْحَاجٌ، كَمِخْرَابٍ: ابْنُ مُوسَى الصَّبِيِّ؛ مَحْدَثٌ.

المصطلح

السَّحَجُ: من أمراض الباطن، وهو انجرادٌ سطحِ الأمعاءِ لموادِّ صفراويةٍ حادَّةٍ تَنْزِلُ إِلَيْهَا (وتخدشها) (١).

[سَخَج] (٢)

السَّخَاوِجُ: الأَرْضُ لا ماءَ بها ولا مَنَارَ.

[سحج]

سَحَجَ جِلْدُهُ سَحَجًا: فَتَثَّرَهُ عودًا كان أو غيره، فانسَحَجَ هو، وسَحَجَهُ تَسْحِيجًا فَتَسَحَجَ تَكثِيرًا ومبالغةً.

والمِسْحَجُ، كَمِنْبِرٍ: المِنْبِرَةُ يُنْبَرَى بها.

وَجَمَلٌ سَحَاجٌ: شديدُ الوطئِ يَسْحَجُ الأَرْضَ بأخفافِهِ.

وحمازٌ سَحِيجٌ، ومِسْحَجٌ، ومِسْحَاجٌ، بكسرهما: يَسْحَجُ الأَرْضَ بحوافِرِهِ.

وحمازٌ مُسْحَجٌ، كَمُعْظَمٍ: مُعَصَّضٌ مُكَدَّمٌ.

وعليه المَسَاحِجُ والمَكَادِمُ: آثارُ العَصُ.

ومن المجاز

سَحَجَتِ الرِّياحُ الأَرْضَ، وهي رِياحٌ سَوَاجِحٌ: شديدةُ الهبوبِ تَفْثِثُ وجةً

(٢) انظر التاج.

(١) ليست في «ت».

غيرٌ بليغةٍ .

[سَدَج]

سَدَجَهُ بِكَذَا سَدَجًا كَقَتَلَ: ظَنَّهُ بِهِ .

[سَدْرَج]

سُوْدُرْجَانُ^(١)، بَضْمُ السَّيْنِ وَالذَّالِ
المعجمة وسكون الرَّاء: قريةٌ بأصبهانَ،
منها: عبدالله بنُ أحمد السُّودُرْجَانِيُّ
المؤدَّنُ المحدثُ .

وَرَجَلٌ سَدَّاجٌ: كَذَّابٌ .

وَتَسَدَّجٌ: أَلَّفَ الْأَبَاطِيلَ وَقَالَهَا .

وَأَسَدَّجٌ: انْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ .

وَالسَّادِجُ - كَطَاجِنٍ - مِنَ الثِّيَابِ

وغيرها: ما لا نقش فيه، معرَّبٌ

«سَادَه» كَالسَّادِجِ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

[سَرِيح]

سُرِّيحٌ، كدُمْلُجٍ: قبيلةٌ من الأكرادِ
منهم: أبو منصورٍ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ
مهدِيٍّ، وعمُّه أبو نصرٍ أحمدُ بنِ مهدِيٍّ،
وابنُه منصورُ بنِ مُحَمَّدٍ، المحدثون .

[سَدَج]

السَّادِجُ، كطاجين: السَّادِجُ، واسمٌ

لأوراقٍ وقُضبانٍ تَنْبُتُ فِي مَنَاقِعِ مِيَاهِ

بِالهِندِ فَتَقُومُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ تَعَلُّقٍ

بِأَصْلِ، وَسُمِّيَ سَادِجًا لِأَنَّهُ لَا يَظْهَرُ فِيهِ

تَغْفُصُنَّ كَسَائِرِ الْأوراقِ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ

مَعْرَبٌ «سَادَةٌ» .

[سَرَج]

السَّرَاجُ، بِالكَسْرِ: المصباحُ . الجمعُ:
سُرُجٌ ككُتُبٍ، وَأَسْرَجَةٌ: أَوْقَدَةٌ .

والمَسْرَجَةُ، كَمَرْتَبَةٍ: الَّتِي يُوَضَعُ

عَلَيْهَا السَّرَاجُ .

وَمِنَ الْمُجَازِ

حِجَّةٌ سَادِجَةٌ، بِكَسْرِ الذَّالِ وَفَتْحِهَا:

الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ضَبَطَ قَلَمٌ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٢٧٨: سُوْدُرْجَانُ، بِفَتْحِ

وَالسَّرَجُجُ^(٢)، كَهَذَا هُدٍ: الدَّائِمُ.

ومن المجاز

سَرَجَ اللهُ وَجْهَهُ تَسْرِيجاً: حَسَّنَهُ
وَبَهَّجَهُ، وهو وجهٌ مُسَرَّجٌ، وقد سَرَجَ
وَجْهَهُ، كَتَعَبَ.

وَأَنْفٌ مُسَرَّجٌ، كَمُعْظَمٍ: كَالسَّيْفِ
السَّرِيجِيِّ فِي الدَّقَّةِ وَالِاسْتِوَاءِ، أَوْ
كَالسَّرَاجِ فِي الْبَرِيقِ.

وَسَرَجَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا تَسْرِيجاً:
سَرَّحَتْهُ تَسْرِيحاً؛ لِأَنَّ تَسْرِيحَهُ
تَحْسِينٌ لَهُ.

وَالشَّمْسُ سَرَاجُ النَّهَارِ، وَمَحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ السَّرَاجُ الْمُنِيرُ^(٣)، وَالْهُدَى
سَرَاجُ الْمُؤْمِنِينَ.

وَرَجُلٌ سَرَّاجٌ مَرَّاجٌ، كَعَبَّاسٌ: كَذَّابٌ
يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ.

وَقَدْ سَرَجَ عَلِيٌّ أَسْرُوجَةً، كَقَتَلَ:
كَذَّبَ أَكْذُوبَةً، وَهُوَ سَارِجٌ.

وَكَمْلَعَقَةٍ: الَّتِي فِيهَا السَّرَاجُ، تَقُولُ:
صَبَعَ الْمِسْرَجَةَ عَلَى الْمَسْرَجَةِ. الْجَمْعُ:
مَسَارِجٌ.

وَالسَّرَجُ، كَقَلْبِيسٍ: لِلدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ،
وَتَصْفِيْرُهُ سُرَيْجٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.
الْجَمْعُ: سُرُوجٌ، وَأَسْرَجْتُهَا: شَدَدْتُ
عَلَيْهَا السَّرَجَ، وَجَعَلْتُ لَهَا سَرَجاً،
وَصَانَعُهُ السَّرَاجُ، وَحَرَفْتُهُ السَّرَاجَةَ،
كَكِتَابَةٍ.

وَسُرَيْجٌ، كَزُهَيْرٍ: قَيْنٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ
السُّيُوفُ السَّرِيجِيَّةُ، وَهُوَ مِنْ بَنِي مَعْرُضِ
بْنِ عَمْرِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ (وَكَانُوا
قِيوناً)^(١).

وَالسَّرْجُوجَةُ، بِالضَّمِّ: الطَّرِيقَةُ،
وَالطَّبِيعَةُ، كَالسَّرْجِيجَةِ بِالْكَسْرِ، يُقَالُ:
هَمَّ عَلَى سُرْجُوجَةٍ، وَسِرْجِيجَةٍ وَاحِدَةً؛
إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ.

وَرَجُلٌ سُرْجُوجٌ، بِالضَّمِّ: أَحْمَقٌ.

(٢) جاء في الكتاب: ﴿دَعِيَ إِلَى اللَّهِ يُؤَدُّهُ وَيَسْرَاجاً
مُنِيراً﴾ الأحزاب: ٤٦.

(١) بدل ما بين القوسين في «ت»: «وكان قيوناً».

(٢) في التكملة للصاغانى، والقاموس: السَّرْجُجُ
كَتَرْبٍ.

وسراج: ابن مُجَاعَةَ - كَتَفَاحَةَ - وأبو
مجاهد [التَّمِيمِيَّ] ^(١) صحابيان، وكان
اسم أبي مجاهد فَتْحًا فلما أُسْرَجَ مسجد
النَّبِيِّ ﷺ بزيت وكانوا يُسْرِجُونَ بِسَعْفِ
النَّخْلِ سَمَاهُ ﷺ سراجاً.

وابن السَّرَاجِ، كَعَبَّاسٍ: مُحَمَّدُ بن
السَّرِيِّ التَّحَوِيُّ الأديب المشهور.

ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم
السَّرَاجِ الثَّقَفِيُّ بالولاء: محدث عصره
بخراسان، كان يقول: خَتَمْتُ الْقُرْآنَ عن
رسول الله ﷺ أَنِّي عَشَرَ (ألف) ^(٢)
خْتَمَةً وَضَحَّيْتُ عَنْهُ اثْنِي عَشَرَ (ألف) ^(٣)
أُضْحِيَّةً ^(٤).

وسرّج، كَقَلْبِسٍ: موضع.

وكعققي: ماء لبني العجلان.

وسرّجة، كَهَضْبَةِ: حصن بين نصيبين
وَدُنَيْسِيرٍ ^(٥) من بناء الرّوم القديم،
وموضع قرب سُمَيْسَاطَ على شاطئ

وَتَسْرَجَ عَلِيٍّ: تَكَذَّبَ، وهو يُسْرِجُ
الأحاديثَ تَسْرِجاً.

وسرّيج، كزُهَيْرٍ: ابن يونس بن
إبراهيم بن الحارث، العابد المشهور
صاحب الكرامات..

و - : ابن التُّعْمَانِ بن مروان
الجوهري، محدث..

و - : جدُّ أَبِي الْعَبَّاسِ أحمد بن عمر
ابن سُرَيْجِ السَّرِيجِيِّ عالم العراق، وأبي
سعيد بن محمد بن سُرَيْجِ السَّرِيجِيِّ
الجرجاني المحدث.

وابن سُرَيْجٍ: مُعَنَّ مشهور، اسمه
عُبَيْدٌ، وَكُنِيَ أَبَا يَحْيَى، وكان مُحَنَّنًا
أحوَلَ أعمشَ أصْلَعَ، يُلَقَّبُ وَجَهَ البَابِ،
وكان أبوه مُزَكِّيًّا.

والهَيْثَمُ بن خالدٍ السَّرِيجِيِّ: محدث.
وسرّج، كَقَلْبِسٍ: ابن إبراهيم خليل
الرَّحْمَانِ ﷺ، واسم لجماعة.

(٤) الأنساب ٣: ٢٤١.

(٥) كذا في النسخ، وفي معجم البلدان ٢: ٤٧٨:

دُنَيْسِير.

(١) في «ت»: التيمي، وفي «ش»: اليميني،
والصواب ما أثبتناه، انظر الاصابة ٢: ١٧/ ٣١٠٣.

(٢) و (٣) ليستا في «ت».

الفرات، وقريةٌ بحلبٍ يقال لها: سَرْجَةُ
بني عُليمٍ.

وسَرْوَجٌ، كَرْسُولٌ: بلدٌ قربَ حِرَّانَ
من ديار مصر، منها: أبو زيدُ السَّرْوُجِيُّ
الذي أَمَلَى الحَرِيرِيَّ مقاماتِهِ عن لسانِهِ،
وجماعةٌ من العلماءِ.

وسَرْيَجَانٌ، كَسَلَيْمَانَ: بأصبهانٍ عن
ياقوت^(١).

وسِيرِجَانٌ بالكسرِ: قصبَةٌ كَرْمَانَ.
والسَّرَاجُ: موضعٌ في طريقِ مَكَّةَ من
البصرةِ.

سردج

سَرْدَجَةٌ: أهْمَلَةٌ، فهو مُسَرْدَجٌ؛ قال
أبو النِّجَمِ:
فَتَرَكْتُكَ اليَوْمَ كَالْمُسَرْدَجِ^(٢)

سرج

السَّرْمُجُ، كَجَعْفَرٍ: القَطْفُ، وهو بقلَّةٌ
مائيةٌ معرَّبٌ «سَرْمَقٌ».

وسَرْمَاجٌ: قلعةٌ بينَ همدانَ
وخوزستانَ.

سرنج

السَّرِنِجُ والإسْرِنِجُ، كَفِرِنْدٍ وإفْرِنْدٍ،
لا كَسَمْنَدٍ وغلَطَ الفيروزاباديُّ: ما حُرِّقَ
من الرِّصاصِ والأسْفِيداجِ بقوَّةِ، والمُحَرَّقُ
من الرِّصاصِ يكونُ شديدَ الحمرةِ
يستعملُهُ الثَّقَاشُونَ في صناعتِهِم وله في
صنعةِ الكيمياءِ (مدخل) (٣)، والأطباءُ
يَتَّخِذُونَ منه مرهَمًا ويستعملونَهُ دواءً
وهو السَّلِيْقُونُ^(٤).

وسَرْنِجٌ، كَتَرْنِجٍ: قريةٌ بالهندِ.

وسَرْنَجِي، كَبَلَنْصَى: بلدٌ^(٥) بمصرِ.

(١) معجم البلدان ٣: ٢١٨.

(٢) التَّكْمَلَةُ وفيه: «وتركتك»، وقبله:

(٣) ليست في «ت» و«ج».

(٤) في القاموس: السِّلِقُون.

(٥) في «ش»: قرية بدل: بلد.

قد قَتَلْتُ هِنْدَ وَلَمْ تَخْرُجْ

وفتح المثناة الفوقية: أن يُدْفِعَ الذَّاهِبُ إلى بلدٍ مالاَ لرجلٍ يكون له وكيلٌ بذلك البلدِ ويأخذُ منه كتاباً إليه بإيفائه إياه إذا وصل إليه، ليأمنَ خطرَ الطريقِ. الجمع: سَفَاتِيحٌ، وفعله السَّفْتَجَةُ بالفتح، وهو معرَّبٌ سَفْتَهُ نَمَّ أَطْلِقَ على الصُّرَّةِ المصرورةِ والمالِ المُعْجَلِ، وكلِّمَا أَنَاكَ بلا كلفةٍ ولا مشقةٍ.

وإذا وَصَفُوا رجلاً بأنَّ كُتِبَ وسائله تَنْفَعُ قَالُوا: كُتِبَهُ سَفَاتِيحٌ، أي رانحةٌ رواجِ السَّفْتَجَةِ.

وقالوا للوجهِ الطَّرِيِّ الغَضُّ: سَفْتَجَةٌ، أي كالسَّفْتَجَةِ في النَّفْعِ بلا مشقةٍ. ومن أمثال المولدين: (كُتِبَ الوُكَلَاءِ سَفَاتِيحِ الهُمومِ)^(٢).

سَفْحٌ

سَفْحُ الرِّيحِ، كَفَلْسٍ: شِدَّةُ هُبُوبِهَا وَعُصُوفِهَا.

وَسُرُنْجَانٌ، بضم فسكون فسكون: قريةٌ بأصبهانَ، منها: أبو طاهرٍ عمرُ بن إبراهيم، وأبو نصرٍ زُفْرُ بنُ حمزة السُرُنْجَانِيَّانِ^(١) محدثان.

وَالسُّورِنْجَانُ، بِالضَّمِّ وكسر الراء: نباتٌ له أصولٌ كصغارِ البصلِ، وهو دواءٌ.

سَرْهَجٌ

سَرْهَجُ الحَبْلِ سَرْهَجَةٌ: فَتَلُهُ، فهو مُسَرْهَجٌ..
و - عن الأمرِ: أَيْبَى وامتنع.

سِرْجٌ

سِرْجٌ، بِالزَّايِ كِسْرِ سِرْجٍ: قريةٌ بسجستانَ، منها: عليُّ بن محمدٍ السِّرْجِيُّ، محدثٌ.

سَفْتَجَةٌ

السَّفْتَجَةُ، بضم السين وسكون الفاء

(٢) وفي مجمع الامثال ٢: ١٧٢: «كتب الوكلاء مفايح الهوموم».

(١) في «ت»: السُرُنْجَانِيَّانِ، والمثبت عن «ش».

تُحذَفُ: جِسْمٌ بَحْرِيٌّ رَخْوٌ مُخْلَجٌ فِيهِ
تُقَبُّ كَثِيرَةٌ وَقَدْ يُسَمَّى بِالْهَرَشَفَةِ..

و - : سَحَابٌ الْبَحْرِ وَعِمَامَةٌ، وَيَقَالُ
لَهُ: رَعْوَةٌ الْحَجَّامِينَ.

وَالسَّفَنَجُ، كَجَهَنَّمَ: الظَّلِيمُ وَالْخَفِيفُ (١)
وَالسَّرِيعُ، وَطَائِرٌ يَسْتَنْ كَثِيرًا فِي
طِيرَانِهِ.

وَسَفَنَجٌ لَهُ سَفَنَجَةٌ: عَجَلٌ لَهُ التَّقَدُّ، أَوْ
هُوَ تَصْحِيفٌ سَفَنَجٌ بِالمَثَنَاءِ الفُوقِيَّةِ.
وَإِسْفَنَجٌ، كَالأَوَّلِ: قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ،
مِنْهَا: عَامِرُ بْنُ شَعِيبِ الإسْفَنَجِيِّ.

[سَقْدَنْج]

سَيَقْدَنْجٌ (٢)، بِالكسْرِ وَفَتْحِ القَافِ
وَالذَّالِ المَعْجَمَةِ وَسُكُونِ التَّوْنِ: قَرْيَةٌ
بِمَرُورٍ، مِنْهَا: بُرَيْدَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ السَّقْدَنْجِيِّ (٣) المَحْدَثُ
مِنْ أَوْلَادِ بُرَيْدَةَ بْنِ الحُصَيْبِ الصَّحَابِيِّ.

(٢) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ ٣: ٢٩٨: سَيَقْدَنْجٌ، بِالفَاءِ.

(٣) فِي «ت»: السَّقْدَنْجِيُّ.

سَفْدَج

الإِسْفِيدَاغُ، بِالكسْرِ: رِمَادُ الرِّصَاصِ،
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ «سَفِيدُهُ» وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنْ
القَلْعِيِّ فَيُوصَفُ بِالرُّومِيِّ.

سَفْرَنْج

إِسْفَرَنْجٌ، بِالكسْرِ وَفَتْحِ الفَاءِ وَرَاءِ:
قَرْيَةٌ بِسُغْدِ سَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا: أَبُو فَيْدٍ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
الإِسْفَرَنْجِيِّ، أَدِيبٌ فَاضِلٌ.

سَفْلَج

السَّفْلَجُ، كَجَهَنَّمَ: المُمْتَدُّ القَامَةِ: أَوْ
الطَّوِيلُ العُنُقِ، لُغَةٌ فِي السَّفَلَقِ.

سَفْنَج

الإِسْفَنَجُ، كإِسْفَنْطُ بِكسْرِ الهَمْزَةِ وَقَدْ

(١) فِي الصَّحَاحِ وَالقَامُوسِ وَاللِّسَانِ: الظَّلِيمُ
الْخَفِيفُ.

قَصْعَةٌ ذاتُ قوائمٍ من عودٍ كمائدةٍ صغيرةٍ^(٣)، معرَبٌ «سَكُورَه» وهو لفظٌ هنديٌّ^(٤) وقد تقدّم الكلام عليها في فصل الهمزة من هذا الباب.

سلج

سَلِجَه - كَسَمِئَه وَقَتْلَه - سَلْجَا، وسَلْجَانَا: ابتَلَعَهُ.
وطعامٌ سَلِجٌ، وسَلْجَلِجٌ - كَسَلَقَلْتِي -
وتضمُّ السَّينَ: طَيِّبٌ يُسَلِّجُ سَلْجاً لَطِيْبِهِ.
والسَّلْجَانُ، بكسرتين مشدّد اللّام:
الحلقومُ.

وتَسَلَّجَ الشَّرَابَ: أَلَحَّ فِي شَرِبِهِ،
كَاسْتَلَّجَهُ اسْتِلاَجاً، كَأَنَّهُ مَلَأَ بِهِ سِلْجَانَهُ.
وسَلَّجَ الفَصِيلَ النَّاقَةَ سَلْجاً، كَقَتَلَ:
رَضَعَهَا.
والسَّلْجُ، كَسُكَّرٍ: نَبْتُ تَرْعَاهُ الإِبِلُ،
كَالسَّلْجَانِ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ اللّامِ مُشَدَّدَةٌ.

(٣) انظر فتح الباري ٩: ٤٣٨.

(٤) في بعض المعاجم كاللّسان: انه فارسي.

سكباج

السُّكْبَاجُ، كَسِزْدَابٍ: طعامٌ معروفٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ وَالخَلِّ وَحَبِّ الحَنْطَةِ المسلوقِ، فارسيٌّ معرَبٌ «سِكْبَا» كِشْعَرَى.

وَسَكْبِجَتُ اللَّحْمِ: طَبَخْتُهُ سِكْبَاجاً.
وبلا لام: لقبُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ الفضلِ، عُرِفَ بِسِكْبَاجٍ.
والسُّكْنِيبِجُ، كَعَنْدَلِيبٍ: صمغُ نَبَاتٍ يُسَبِّهُ القِنَاءَ فِي التَّنْبَتَةِ والشُّكْلِ، وهو من الأدويةِ.

سكرج

السُّكْرُجَةُ، كزُمُرْدَةٍ، أو بفتح الرّاء:
غضارةٌ صغيرةٌ فَخَارِيَّةٌ يوضعُ فيها الكَوَامِيحُ ونحوها^(١)، وقال الداووديُّ:
هي قَصْعَةٌ صغيرةٌ مدهونةٌ^(٢). وقيل:

(١) ومنه الحديث: «إلا أن يحلب في سُكْرُجَةٍ»

التّهذيب ٧: ١٢/٥٣٨.

(٢) عنه في مشارق الأنوار ٢: ٢١٥.

وَسَلِجَتِ الْإِبِلُ سَلْجًا، كَسَمِعَ وَقَتَلَ:
اسْتَطَلَقَتْ بطونها عن أكلِهِ.

وَالسَّلِجَةُ، كَسَفِينَةٍ: السَّاجَةُ يُشَقُّ
منها البَابُ.

وَالسَّلَالِيحُ: الطَّرَاوُ من شجر الدُّلْبِ.
وَالسَّلْجُ، كَرُطَبٍ: صَدَقَ بحريُّ يُؤْكَلُ
ما في بطنِهِ من اللَّحْمِ، واحِدُهُ سُلْجَةٌ،
كُرُطَبِيَّةٌ.

وجرادٌ عَظِيمُ السَّلْجِ - كَفَلْسٍ - أي
العطاء، وهو قلبُ السَّجَلِ.
وَالسَّلْجُنُ، بالكسر وفتح اللام مشددةً
وسكون الجيم: الكَعَكُ.

سلهج

السَّلْهَجُ، كَجَعْفَرٍ: الطَّرِيلُ، كَالسَّلَنْهَجِ
كغَضَنْفَرٍ، والتَّوْنُ مزيْدَةٌ لِلإلحاقِ.

سميح

سَمِجٌ سَمَاجَةٌ، كَقَبِيحٍ قَبَاحَةٌ زَنَةٌ
ومعنى، فهو سَمِجٌ، وَسَمِجٌ، وَسَمِجٌ
- كَصَخْمٍ وَخَضِرٍ وَقَبِيحٍ - الجمع:
سِمَاجٌ، وَسَمَاجِيٌّ، كَحَبَالِيٍّ، وقد سَمَجَهُ
عندي كذا، وأنا أَسْتَمِجُ فعلُهُ،
وما أَسْمَجُهُ^(١).

ومن المجاز

لَبِنٌ سَمِجٌ، وَسَمِجٌ، كَصَخْمٍ وَقَبِيحٍ:
دَسِمٌ خبيثُ الطَّعمِ.

وأحمدُ بن عبد الوَدُودِ بن عليِّ بن
سَمِجُونٍ - كَبَرَهُوتٍ - الهِلالِيُّ الأندلسِيُّ:
محدثٌ شاعرٌ.

سلعج

سَلْعُوجٌ، كَبَرَهُوتٍ: بلدٌ أو موضعٌ.

سلمج

السَّلْمُجُ، كَجَعْفَرٍ: الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ من
النُّصَالِ.

«وعات في كلِّ جاريةٍ منهم جديدٌ بلَى سَمَجَهَا».

(١) ومنه ما في نهج البلاغة ٢: ٢٣٤ / ط ٢١٦:

سمنج

سِمِنْجَانُ، بكسرتين وسكون التَّون: بلدةٌ بطخارستانَ وراءَ بلخَ، بها طائفةٌ من قبيلة تميم، ويُنسَبُ إليها جماعةٌ من العلماء، وكان دعبِلُ بنُ عليِّ الشَّاعر والياً بها.

سمرج

السَّمْرَجُ، كجَهَنَّمَ: استخراجُ الخراجِ في ثلاثِ مرَّاتٍ، أو يومٌ جبايةِ الخراجِ، أو يومٌ تُستنقَدُ فيه دراهمُ الخراجِ، فارسيٌّ معرَّبٌ. وسَمْرَجٌ له سَمْرَجَةٌ: أعطاهُ.

سمحج

سَمْحَجُ الشَّيْءِ سَمْحَجَةٌ: طال. والسَّمْحَجُ، كجَهَنَّمَ: الأتانُ، والفرسُ الطويلةُ الظَّهيرِ، كالسَّمْحاجِ بالكسر، ولا يقال للذَّكر.

سمعج

السَّمْعَجُ، كجَهَنَّمَ: اللَّبَنُ إذا كان حلوًّا دسماً^(١)؛ لغةٌ في السَّمْعَجِ.

سملج

السَّمْلَجُ، كجَهَنَّمَ: الخفيفُ، والسَّهْمُ اللَّطيفُ، والذَّكْرُ المُدَوَّرُ الطَّويلُ، وعشبٌ ترعاهُ الماشيةُ، واللَّبَنُ الحلوُّ الدَّسَمُ، كالسَّمْلَجِ، والسَّمْلَجِ، كجَهَنَّمَ وسُرَّادِقُ.

وقوسٌ سَمْحَجٌ: طويلةٌ. ورَمَكَةٌ سَمْحَجٌ: فَبَاءٌ ضامرةٌ البطنِ مُكْتَنِزَةٌ اللَّحْمِ. ورجلٌ سَمْحُوجٌ، كعُضْفُورٍ: طويلٌ بَغِيضٌ.

قال الفراءُ: يقال لِلبَّيْنِ إذا كان حلوًّا

(١) ليست في «ت».

دَسَمًا: إِنَّهُ لَسَمَّهَجٌ سَمَلَجٌ^(١). و - فِي مَشِيهِ: أَسْرَعُ.

وَسَمَلَجَةٌ فِي حَلْقِهِ: أَرْسَلَهُ فِيهِ وَجَرَعهُ جَرَعًا سَهْلًا، وَمِنْهُ: يَوْمُ السَّمَلَجِ^(٢)، كَيْزْدَابٍ: وَهُوَ يَوْمُ فَطْرِ النَّصَارَى.

وَمَاءٌ سَمَّهَجٌ، كَجَعْفَرٍ: سَهْلٌ سَائِغٌ؛

قَالَ:

وَمِنَ الْمَجَازِ

قَالَ لَهُ قَوْلًا سَمَلَجًا، أَي عَذَابًا يَسْتَلِدُّهُ السَّمْعُ وَالتَّنْفُسُ؛ قَالَ:

فَوَزَدَتْ عَذَابًا تَفَاخًا سَمَّهَجًا^(٥)
وَفَرَسٌ مُسَمَّهَجٌ: مَعْتَدِلُ الْأَعْضَاءِ.

قَالَتْ لَهُ مَقَالَةٌ تَلْجَلَجَا

وَلَبِنٌ سُمَاهِجٌ عُمَاهِجٌ: سَامِطٌ خَائِزٌ،
أَوْ عَذَبٌ سَائِغٌ.

قَوْلًا مَلِيحًا حَسَنًا سَمَلَجَا

وَمِنَ الْمَجَازِ

لَوْ طَبِخَ النَّيْءُ بِهِ لَأَنْضَجَا

سَمَّهَجٌ كَلَامُهُ سَمَّهَجَةٌ، وَسَمَّهَاجًا:
كَذَّبَ فِيهِ.

يَا بَنَ الْكِرَامِ لِيَجْ عَلَيَّ الْهُوْدَجَا^(٣)

سَمَّهَجٌ

وَأِنَّهُ لَكَثِيرُ السَّمَّهَاجِ، أَي الْكَذِبِ.
وَسَمَّاهِجٌ، كَمَصَابِيحَ: جَزِيرَةٌ فِي
الْبَحْرِ بَيْنَ عَمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ، أَوْ قَرْيَةٌ عَلَى
جَانِبِ الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ اسْمٌ فَارَسِيٌّ

سَمَّهَجِ الدَّرَاهِمِ: رَوَّجَهَا..

و - الْحَبْلُ: فَتَلَّهُ شَدِيدًا..

و - إِلَيْهِ رَسُولًا: أَرْسَلَ..

(٤) فِي الْقَامُوسِ: السَّمَّهَجِيحُ بَفَتْحِ السِّينِ وَسُكُونِ
الْمِيمِ ضَبَطَ قَلَمًا.

(١) عَنْهُ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ١١: ٢٤٣.

(٢) فِي الْقَامُوسِ: السَّمَلَجُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ.

(٥) التَّكْمَلَةُ لِلصَّاعِقَانِي، وَاللِّسَانُ، وَفِيهِ: مَاءٌ بَدَلُ:
عَذَابًا، وَمِنْ دُونَ عَزْوِ فِيهِمَا.

(٣) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَفِيهِمَا: لَوْ يَطْبُخُ. مِنْ دُونَ
عَزْوِ فِيهِمَا.

مَعْرَبٌ «ماس ماهي»^(١) ولا تَقُلْ :
سَمَاهِجٌ ، وَهَيْمَ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ .

وَبُرْدٌ مُسَنَّجٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُخَطَّطٌ .
وَالسَّنَجُ ، كَعُنْتِي : الْعُنَابُ .

[سنبذج]

السَّنْبَادُجُ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الدَّالِ
المعجمة: حجرٌ خَشِينٌ كَأَنَّهُ رَمْلٌ مجتمِعٌ
تُضَقَّلُ بِهِ السِّيُوفُ ، مَعْدِنُهُ جَزَائِرُ الصِّينِ
وهو فارسيٌّ مَعْرَبٌ «سنباده» .

وَسَنَجَةٌ المِيزَانُ ، بِالْفَتْحِ : مَعْرُوفٌ
(فارسي) (٢) مَعْرَبٌ «سَنَكٌ» . الجمع:
سَنَجَاتٌ ، وَسِنَجٌ ، كَسَجَدَاتٍ وَقِصَعٍ ، قَالَ
الْفَرَّاءُ: هِيَ بِالسِّينِ وَلَا يُقَالُ: بِالصَّادِ (٣) .
وَعَكَسَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَابْنُ قَتَيْبَةَ فَقَالَا:
هِيَ بِالصَّادِ وَلَا يُقَالُ بِالسِّينِ (٤) . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ بِالسِّينِ وَالصَّادِ ، وَالسِّينُ
أَعْرَفٌ وَأَفْصَحُ (٥) .

سنج

السَّنَجُ ، ككِتَابٍ : أَثَرٌ دَخَانِ السَّرَاجِ
فِي الجِدَارِ وَغَيْرِهِ ، وَرَبَّمَا أُطْلِقَ عَلَى
السَّرَاجِ نَفْسِهِ ، كَالسَّنِيحِ .

وَمِنَ المِجَازِ
قَوْلُهُمُ لِلوَقُورِ الرِّزِينِ فِي مَجْلِسِهِ:
هُوَ سَنَجَةٌ أَلْفٍ ، أَي يُعَادِلُ أَلْفًا فِي
الوِزَنِ .

وَالسَّنَجَةُ ، بِالضَّمِّ : الرُّقْطَةُ ، وَهِيَ
السَّوَادُ تَشْوِبُهُ نَقْطَةٌ بِيَاضٍ . الجمعُ : سَنَجٌ
كغَرَفٍ .

وَسُنَجٌ ، كقُفْلٍ : قَرْيَةٌ بِبَا مِيَانَ بَيْنَ بَلَخَ
وَعِرْنَ .

وَسَتَجَّتْ الشَّيْءَ سَنَجًا ، كقَتَلَتْ لِطَحْتَهُ
بِلُونٍ غَيْرِ لُونِهِ .

وَكعِينُ : قَرْيَةٌ بِمَرَوَ الرُّوْدِ ، وَأُخْرَى
بِمَرَوَ الشَّاهِجَانِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ

(٤) إصلاح المنطق: ١٨٥، أدب الكاتب: ٣٠٠.

(٥) تهذيب اللغة ١٠: ٥٩١.

(١) في معجم البلدان ٣: ٢٤٦: ماش ماهي .

(٢) ليست في «ت» و«ج» .

(٣) انظر المصباح المنير: ٢٩١.

الأَرْضَةُ، ولا تكاد الأرض تُبْلِيهِ، مَنَابِتُهُ
الهندُ، ومنها يُجْلَبُ إلى غيرها، واحدته
ساجَةٌ. الجمع: ساجَاتٌ، وهو معرَّبٌ
«سَاكُونَ».

والسَّاجُ، أيضاً: الطَّيْلَسَانُ الأخضرُ،
أو الأسودُ، أو المُدَوَّرُ الواسعُ، أو المُقَوَّرُ
المنسوجُ كذلك. الجمع: سِيَّجَانٌ.

وكساءٌ مُسَوِّجٌ، كَمُعْظَمٍ: اُنْخِذَ سَاجاً.
والسِّيَّاجُ، ككِتَابٍ: ما أُحِيطَ به على
الكَرَمِ ونحوه من شَوْكٍ وغيره. الجمع:
أَسْوِجَةٌ، وَسَوْجٌ، كأخْمِرَةٍ وَسَوْقٍ.

وسَوْجٌ على نخلهِ وكرمهِ تَسْوِيجاً:
عَمِلَ له سِياجاً، وهذا دليلٌ على أَنَّ عَيْنَهُ
واوٌ فَقَلِبْتَ ياءً؛ لانكسارِ ما قبلها كالتَّيَّاطِ
والسِّيَّاعِ، فهذا محلُّ ذكره، وَوَهْمَ
الفيروزاباديِّ فذَكَرَهُ في الياءِ ولا حِجَّةَ
(له) ^(٢) في قولهم: سَيَّجَهُ تَسْيِجاً بمعنى
سَوْجَةٍ، لأنهم بَنَوْهُ على لفظِ السِّيَّاجِ
دون الأصلِ.

أهل العلم.
وسَنْجَةٌ، كَهَضْبَةٍ: نَهْرٌ عَظِيمٌ بين
حصن منصورٍ وَكَيْسُومَ من ديار مُضَرَ،
لا يَتَهَيَّأُ حَوْضُهُ؛ لأنَّ قَرَارَهُ رَمْلٌ سَيَّالٌ
كلِّما وطئَهُ الإنسانُ برجلِهِ سال به
فِيَعْرِقُهُ.

وكِسْدَرَةٌ: بلدٌ بالغرورِ، ولقبُ حفصِ
بن عمرَ الرِّقْمِيِّ من شيوخِ الطَّبرانيِّ.
وسُنْجَانٌ ^(١)، كُتْعَبَانٌ: قريةٌ على باب
مدينةِ مروَ، خَرَجَ منها جماعةٌ من العلماءِ
المعروفينَ.

وكِسْرَحانٌ: جدُّ أبي رَجاءِ مُحَمَّدُ بنُ
حَمْدَوَيْهِ بنِ سِنْجانَ الهَوْرَقانيِّ.
وسُوْنِيحٌ، كَعُوْنِمِرٍ: قريةٌ ببخارىِ.

سوج

السَّاجُ: ضربٌ من الشَّجرِ عَظِيمٌ
خَشْبُهُ صَلْبٌ أَحْمَرٌ مع غُبْرَةٍ وسوادٍ،
طويلُ البقاءِ بطيءُ الفسادِ، لا تَأْكُلُهُ

(١) في معجم البلدان ٣: ٢٦٣. سنجان بفتح أوله

ويكسر.

(٢) ليست في «ت».

وَسَاحٍ سَوَجًا، وَسَوَاجًا - بِالضَّمِّ -
وَسَوَجَانًا، مُحَرَّكَةً: سَارَ رُوَيْدًا عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَذَهَبَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو^(١) ..
و - الْحَائِكُ نَسِجُهُ: جَاءَ وَذَهَبَ عَلَيْهِ
بِالْمِسْوَجَةِ - كَمِرْوَحَةٍ - وَهِيَ الْمِرْشَّةُ،
وَمِنْهُ: امْرَأَةٌ سَوُوجٌ - كَرَسُولٍ - وَهِيَ الَّتِي
تُكَيِّرُ الْمَجْرَى وَالذَّهَابَ؛ قَالَ عَطَاءُ:

عَرَاءٌ لَيْسَتْ بِالسَّوُوجِ الْجَلِيحِ^(٢)

وَالسَّوُوجُ، بِالضَّمِّ: بَلَدٌ بِأَقْصَى
الشَّاسِرِ [مِنْ] ^(٣) نَاحِيَةِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ
فِيهَا مَعْدَنُ الرَّثِيقِ مِنْهَا يُحْمَلُ إِلَى
الْبِلَادِ.

وَسَوَاجٌ، بِالضَّمِّ: جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ،
وَمَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ.
وَأَبُو سَوَاجٍ، كَعَرَابٍ: فَارِسٌ مِنْ صَبَّةَ،
وَصَحَّفَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ: أَبُو سِرَاجٍ،
ذَكَرَهُ فِي: «ب ذ و»^(٤).

سهمج

سَهَجَتِ الطَّيْبُ سَهْجًا، كَمَنَعَ:
سَهَكْتُهُ، أَيْ سَحَقْتُهُ.

وَسَهَجَتِ الرِّيحُ: دَامَتْ وَاشْتَدَّتْ ..
و - الْأَرْضُ: فَشَرْتُهَا، وَهِيَ سَهْوُجٌ،
وَسَيْهَجٌ، وَسَيْهُوجٌ، وَهِيَ رِيَاخٌ سَهْجٌ
كَسَكَّرَ، وَمَسَهَجُهَا: مَمْرُهَا.

وَالْمِسْهَجُ، كَمَيْنِيَرٍ: الْمِصْقَعُ الْبَلِيغُ،
وَمِنْ يَنْطِقُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ.
وَالْأَسَاهِيحُ: الضُّرُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ
السَّيْرِ، وَالْأَفَانِينَ مِنَ الْبَاطِلِ.

ومن المجاز

سَهَجَ الْقَوْمُ لِيَلْتَهُمْ: سَارُوا سِيرًا دَائِمًا.
وَسَهْوُجٌ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

سهمرج

سُهْرُوجٌ، كَعُصْفُورٍ: قَاعِدَةٌ بِلَادِ

(٣) عن معجم البلدان ٣: ٢٧٧ لاستقامة العبارة.

(٤) الصحاح ٦: ٢٢٧٩.

(١) عنهما في تهذيب اللغة ١١: ١٤٠، والتكملة
للصاغاني.

(٢) تهذيب اللغة ١١: ١٤٠.

السَّهْرُوجِيَّة طائفةٌ من التُّركِ أو قومٌ
توالدوا بين القشَميريين^(١) والتُّركِ.

فصل الشَّين

سَهْرَج

سُهْرُجٌ، بالزَّاي^(٢) كَبُرُتُجٍ: قريةٌ
ببسطامَ، منها: عبدالمكِّ بن شُعْبَةَ بن
محمَّد السُّهْرُجِي البسطاميِّ المحدث.

شَاج

شَاجَةٌ الأَمْرُ شَاجاً، كَمَنَعَهُ: حزنُهُ
وشجَاهُ.

سِيح

سِيحٌ، بالكسرِ: صقَّع بالهنديِّ، عن
نصرٍ^(٣).
وككْتَفٍ: بلدٌ بالشَّحْرِ.
وككَيْتٍ أو شَيْثٍ أو زَيْمٍ: جدُّ وهبِ بنِ
مُنْبَهٍ، وهَمَّامِ بنِ مُنْبَهٍ، شيخي
اليمنِ.

شَبِج

الشَّبِجُ، بفتحِ التينِ: العالِي البناءِ من
الأبوابِ، أو هو اسمٌ جنسٍ جمعِيٌّ
بمعنى الأبوابِ مطلقاً، واحدهُ شَبِجَةٌ،
كحَشَبٍ وحَشْبَةٍ.
وأشْبَجْتُ البَابَ: أَجَفْتُهُ وأَعْلَفْتُهُ.

شَجِج

شَجَّهَ شَجًّا، كَقَتَلَ وَضَرَبَ: شَقَّه
وكسَرَهُ..

و - في رأسِهِ ووجهِهِ: جرحه جرحاً

والسِّيَاحُ في الرَّاوِ وغلط الفيروزابادي
في ذكرِهِ هنا.

(٣) عنه في معجم البلدان ٣: ٢٩٣.

(١) في «ش»: بين القشَمير وبين التُّركِ.

(٢) في معجم البلدان ٣: ٢٨٩: سُهْرُجٌ بإهمال الزاء.

وهو أذل من مُشَجَّجٍ ومن شَجِيجٍ
القَدَالِ: وهو الوَتْدُ.

وَشَجَّجَ عَلَى الْأَمْرِ تَشَجِيجاً: صَمَمَ.

وَالأَشْجُ: لِقَبِّ لَجْمَاعَةٍ، مِنْهُمْ:
الْمَنْذُرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَصْرِ
العَصْرِيُّ الصَّحَابِيُّ، وَأَبُو سَعِيدِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ الْحَافِظُ، وَأَبُو عَمْرٍو
عَثْمَانُ بْنُ خَطَّابِ الْبَلَوِيِّ الأَشْجُ الْمَغْرِبِيُّ
الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الدُّنْيَا الْمُعَمَّرِ.

شحج

شَحَجَ الْبَغْلَ وَالْغَرَابَ - كَمَنَعَ وَصَرَبَ -
شَحِيجاً، وَشَحَاجاً - بِالضَّمِّ - وَشَحَجَاناً:
صَوْتٌ، فَهُوَ شَحَاجٌ، كَعَبَّاسٌ.

وَبَنَاتُ شَحَاجٍ: الْبَغَالُ، كَمَا قَالُوا
لِلخَيْلِ: بَنَاتُ صَهَالٍ.

وَشَحَجَ الْغَرَابَ أَيْضاً، إِذَا أَسَنَّ وَعَلَّظَ
صَوْتَهُ.

شَقَّ بِهِ جِلْدَهُ، وَشَجَّجَهُ (تَشَجِيجاً)^(١)
تَكَثِيرٌ وَمِبَالغةٌ، فَهُوَ مَشْجُوجٌ، وَشَجِيجٌ،
وَمُشَجَّجٌ.

وَالشَّجَّةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الشَّجِّ، وَالْجِرَاحَةُ
فِي الرَّأْسِ أَوْ الْوَجْهِ لَا غَيْرُ. الْجَمْعُ:
شِجَاجٌ، وَشَجَّاتٌ.

وَيَنْهَمُ شَجَاجٌ، أَي مَشَاجِةٌ، قَدْ شَجَّ
بَعْضُهُمْ بَعْضاً.

وَرَجُلٌ أَشْجٌ: بَيْنَ الشَّحَجِ - كَسَبَبٍ -
وَهُوَ أَثَرُ الشَّجَّةِ فِي الْجَبِينِ.

ومن المجاز

شَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ: شَقَّتُهُ جَارِيَةً
فِيهِ ..

و - النَّاقَةُ الْمَفَازَةَ: قَطَعْتَهَا.

وَشَجَّ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ: كَسَرَ سَوْرَتَهَا
بِمَزْجِهِ بِهَا^(٢).

وَفَلَانٌ يَشْجُ وَيَأْسُوا: يُخْطِئُ
وَيُصِيبُ.

وفي النهاية ٤٤٥:٢: كأنه كان يخلط التسييم
الواصل إلى شمشه بريح المسك.

(١) ليست في «ت».

(٢) ومنه حديث جابر «أردفني رسول الله ﷺ
فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج علي مسكاً»

وَالشَّوَّاحِجُ: الغريان.

وَالْمِشْحَجُ، وَالشَّحَّاجُ، كَمِنْبَرٍ وَعَبَّاسٍ:
الحمائر الوحشِيَّة.

ومن المجاز

فَلَانَ شَحَّاجٌ، إِذَا كَانَ صَيَّاحًا؛ وَمَنَّهُ
الْحَدِيثُ: (إِنَّ اللَّهَ يَنْغِضُ كُلَّ شَحَّاجٍ) (١).

وَبَنُو شَحَّاجٍ: بَطْنَانٌ فِي الْأَزْدِ.
وَطَلْحَةُ بْنُ الشَّحَّاجِ: مُحَدَّثٌ.

[شرح]

الشَّرْحُ، كَسَبَبٍ: عُرِيَ الْعَيْبَةُ،
وَمُنْفَسَحُ الْوَادِي، وَمَجْرَةُ السَّمَاءِ،
وَمَجْمَعُ حَلْقَةِ الدُّبْرِ الَّذِي يَنْطَبِقُ، وَفَرْجُ
الْمَرْأَةِ. الْجَمْعُ: أَشْرَاجٌ.

وَأَشْرَجْتُ الْعَيْبَةَ إِشْرَاجًا، (وَشَرَّجْتُهَا
تَشْرِيجًا) (٢)، وَشَرَّجْتُهَا شَرْجًا، كَقَتَلْتُ:
شَدَدْتُهَا وَدَاخَلْتُ بَيْنَ أَشْرَاجِهَا.

وَالشَّرْحُ، كَقَلْبَسٍ: الْمِثْلُ، وَاللَّفْقُ،
وَاللَّدَةُ، وَالْقِرْنُ - بِالْكَسْرِ - وَالْفِرْقَةُ،

وَاللَّوْنُ، وَالتَّوَعُ، وَالتَّطْبَعَةُ، وَالتَّشْكَلُ،
كَالشَّرِيحِ فِي الْكَلِّ، وَمَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ
الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ، (كَالشَّرْجَةِ، أَوْ هُوَ
جَنَسُهُ، أَوْ هِيَ وَاحِدَتُهُ، أَوْ هِيَ أَخْصَ
مَنَّهُ، فَهُوَ مَسِيلُهُ مُطْلَقًا؛ وَهِيَ مَجْرَاهُ مِنْ
الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ) (٣). الْجَمْعُ: شُرُجٌ،
وَشُرُوجٌ، وَشِرَاجٌ، كَرُهْنٍ وَفُلُوسٍ
وَكَلَّابٍ.

وَشَارِجَةٌ مُشَارِجَةٌ: شَابِهَةٌ، فَهُوَ
مُشَارِجُهُ، وَشَرِيحُهُ.

وَإِذَا شَقَّ الْعُودُ بِنَصْفَيْنِ فَأَحَدُهُمَا
شَرِيحُ الْآخَرِ.
وَجَعَلْتُ الشَّيْءَ شَرِيحَيْنِ: لَوْنَيْنِ
مُخْتَلِفَيْنِ.

وَهِنَّ مُشَارِجَاتٌ لِفَلَانَةٍ: مَسَاوِيَاتٌ
لِهَا فِي السَّنِّ.

وَشَرَجَ الرَّجُلُ شَرْجًا، كَقَتَلَ: كَذَبَ..
و - زِيدًا: شَارَكَهُ..
و - الشَّرَابَ وَغَيْرَهُ: مَرَجَهُ وَخَطَطَهُ..

(٢) و (٣) ما بين الأقواس ليس في «ت».

(١) الفائق ٢: ٢٢٥، النهاية ٢: ٤٤٨.

و - الشَّيْءُ: جمعةٌ ..

واحدةٌ ..

و - اللَّبَنُ: نَصَدَهُ، كَشَّرَجَهُ تَشْرِيجاً.

و - من الدَّوَابِّ: ما كانت إحدى

وَتَشَّرَجَ اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ: تَدَاخَلَ.

خصتيه أعظم من الأخرى، والاسم

وَشَّرَجَ الثَّوْبَ تَشْرِيجاً: خَاطَهُ خِيَاطَةً

الشَّرَجُ، بفتحين.

متباعدةً.

والتَّسْيِرُجُ، كصَيْقَلٍ وَعَيْثِرٍ: دهنٌ

والتَّشْرِيجَةُ، كسَفِينَةٍ: وعاءٌ يُنْسَجُ

السَّمْسِمِ، معرَّبٌ «شِيرَه»، وبائنةٌ

من سعفٍ ونحوه ويحمل فيه البَطِيخُ،

شَيْرِجِي، وشَيْرِجَانِيٌّ.

والقوسُ تتخذُ من عودين مختلفين، وما

وَشَّرَجُ، ككُفْلِسٍ: ماءٌ بالأجْفَرِ، ووادٍ

يضمُّ من القصبِ ويجعلُ على الحوانيتِ

باليمنِ، وموضعٌ بظاهرِ المدينةِ يعرفُ

كالأبوابِ، وشيءٌ كالفَقَصِ تُتَّخَذُ من

بشَّرَجِ العجوزِ.

قصبٍ ويُحبسُ فيه الحمامُ، والعقبةُ

وكهَضْبَةٍ: قريةٌ بطرفِ اليمنِ،

يُلصَقُ بها ريشُ السَّهْمِ. الجمعُ: شَرَايِجُ.

وموضعٌ بناوحي مَكَّةَ (منها)^(١): زرزربُنٌ

والتَّشْرِجَةُ، كشَرْيَةٍ: حفرةٌ تحفرُ

صُهَيْبِ الشَّرَجِيِّ المَكِّيِّ. وقيل: من

فَيَسِطُ فيها أديمٌ فتملاً ماءً فتسقى منها

شَرْجَةُ اليمنِ^(٢).

الإبلُ.

وسعدُ بنُ شَرَّاجٍ، كعَبَّاسٍ: فردٌ

وَأَنْشَرَجَتِ القوسُ: انشَقَّتْ.

مصريٌّ محدِّثٌ، وضبطه بعضهم بالحاءِ

وفي هذه القوسُ شَرَجٌ، كسَبَيْبٍ:

المهملة^(٣).

أَنْشِقَاقٌ.

وعليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرِ الشَّرِيحِيِّ:

وَالأَشْرَجُ من الرِّجَالِ: من له حُصِيَّةٌ

محدِّثٌ.

(١) ليست في «ت».

(٢) انظر توضيح المشتبه ٣: ٢٨٥، والمضبوط في

(٣) توضيح المشتبه ٣: ٣٦٣.

التراجم شراح أوسراح بالتخفيف فيهما.

ابنه لَقِيمًا وَأَرَادَ هَلَاكَهُ، فَاحْتَفَرَ لَهُ خَنْدَقًا
 وَقَطَعَ كُلَّ مَا هُنَاكَ مِنَ السَّمْرِ فَمَلَأَ بِهِ
 الْخَنْدَقَ، وَأَوْقَدَ عَلَيْهِ لِيَقَعَ فِيهِ لُقَيْمٌ، فَلَمَّا
 أَقْبَلَ عَرَفَ الْمَكَانَ وَأَنْكَرَ ذَهَابَ السَّمْرِ،
 فَقَالَ ذَلِكَ، وَأُسْمِرَ: تَصَغِيرُ أَسْمَرَ، وَهُوَ
 جَمْعُ سَمْرٍ - كَصَبْعٍ وَأَضْبَعٍ - وَأَرَادَ: لَوْ أَنَّ
 أُسْمِرًا كَانَتْ فِيهِ. يُضْرَبُ فِي الشَّيْئَيْنِ
 يَتَشَابَهُانَ وَبَيْنَهُمَا فَارَقٌ.

[ش ر ب ج]

الشُّورَبَاجَةُ، بِالضَّمِّ فَالسُّكُونُ: الْمَرْقَةُ
 الْمَتَّخَذَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّحْمِ وَالْمَلْحِ
 فَحَسْبُ، مَعْرَبٌ «شُورُوا».

[ش ت ر ج]

أَشْتَرَجٌ، بَضْمٌ فَسُكُونٌ فَضَمَّتَيْنِ:
 قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ، مِنْهَا: شَاهُ السَّغْدِيِّ (٦)،

وَالشَّيْرَجِيُّونَ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
 نَسَبَةٌ إِلَى بَيْعِ الشَّيْرَجِ.

الأثر

(فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرْجِيْنَ) (١) نَصْفَيْنِ
 نَصْفَ صِيَامٍ وَنَصْفَ مَفْطُورُونَ.

[يَا تَيْبَتْهَا مُشَارِجَاتِ لَهَا] (٢) أَتْرَابِ
 مُشَاكِلاتِ لَهَا.

(وَلَا شَرْجُجُهُمْ شَرْجِي) (٣) كَفَلْسٍ
 بِمَعْنَى الطَّبَقَةِ وَالشَّكْلِ.

(وَأَنَا شَرِيحُ الْحَجَّاجِ) (٤) لِدَتْهُ وَقَرْنُهُ
 فِي السَّنِّ.

المثل

(أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لَوْ أَنَّ
 أُسْمِرًا) (٥) قَالَ الْمَفْضَلُ: قَائِلُهُ
 لُقَيْمٌ بْنُ لُقَيْمَانَ، وَكَانَ هُوَ وَأَبُوهُ قَدْ
 نَزَلَا مِنْزَلًا يُقَالُ لَهُ: شَرْجٌ - كَفَلْسٍ - فَذَهَبَ
 لُقَيْمٌ بِعَيْشِي إِبْلَهُ، وَكَانَ لُقَيْمَانٌ قَدْ حَسَدَ

(١) الفائق ٢: ٢٣٢، النهاية ٢: ٤٥٦.

(٢) بدل ما بين المعقوفين في «ش»: شارجات لها

وما أئبنتاه موافق للفائق ٢: ٢٤٠، والنهاية

٤٥٦: ٢

(٣) النهاية ٢: ٤٥٦.

(٤) الفائق ٢: ٢٣٢، النهاية ٢: ٤٥٦.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٣٦٢/١٩٤٤.

(٦) كذا في النسخ واللباب ١: ٦٣، وفي الأنساب

١٩٦: ١، ومجمع البلدان ١: ٤٥٦ بالعين المهملة.

السُّكْرَجَاتُ وَالتُّقْلُ وَالتُّرُودُ وَيَقْدَمُ فِي
المجالس، معرَّبٌ «بِشَارَه»^(١)، والعامَّةُ
تسميهِ: الفَيْشَفَارَجَ.

شَلج

شَلج، كَفَلَسٍ: قَرْيَةٌ بِطِرَازَ إِحْدَى
ثغورِ التُّرِكِ، مِنْهَا: يوسُفُ بنِ يحيى
الشُّلجِيُّ المحدثُ.

شَمج

شَمَجٌ شَمَجًا، كَقَتَلٍ: اسْتَعَجَلَ،
وَاجْتَبَزَ مِنَ الأَرزِّ خُبْرًا غَلاظًا..
و - الثَّوبُ: خَاطَهُ خِياطَةً مُتَباعِدةً..
و - الشَّيْءُ: خَلطَهُ.
وما ذُقْتُ عِنْدَهُ شَمَاجًا، بِالْفَتْحِ:
شَيْئًا، وَأَصْلُهُ ما يرمى بِهِ مِنَ العنَبِ بَعْدَ
ما يُوكَلُ.
وَنَاقَةٌ شَمَجِي، بِفَتْحَاتٍ مَقْصُورَةٌ:
سَريعَةٌ.

وَعَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ، وَالفَضلُ بنُ عَمْرٍو
الأَشْطَرُجِيُّونَ؛ مَحدثُونَ.

[شَطْرَج]

الشُّبَيْطَرُجُ، كَحَيَّهَلٍ: نَباتٌ يَتَدَاوَى
بِأَصُولِهِ، مَعْرَبٌ «شَيْتَرَه» كَحَيْدَرَةٍ.

[شَطْرَنج]

الشُّطْرَنجُ، كَقِرْطَعْبٍ وَلا يَضُمُّ وَلا
يَفْتَحُ بِلِ يَجِبُ كَسْرُهُ وَالسُّنِينُ المَهْمَلَةُ لَغَةً
فِيهِ: لَعِبَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ
«سِشْتَرَنك»، وَقَوْلُ الفِيرُوزِ بَاديٍّ مِنَ
الشُّطْرانَةِ أَوْ التُّشْطِيرِ، هَذايانٌ.
وَالشُّبَيْطَرُجُ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الطَّاءِ
وَالرَّاءِ: نَباتٌ هِنْدِيٌّ لَهُ خِواصٌّ فِي الطَّبِّ
وَهُوَ مَعْرَبٌ «چَتْرَك» بِالْهِنْدِيَّةِ.

شَفْرَج

الشُّفَارُجُ، كَسُرَادِقٍ: الطَّبِّقُ تَوَضَّعَ فِيهِ

معرَّب بيشبارج، وانظر المعرَّب: ٢٠٤.

(١) في «ت»: بيشارَه، وفي اللسان والقاموس:

الجمع: شَمَارِجُ، وشَمَارِيجُ.

شنج

شَنِجَ الجلدُ وغيرُهُ شَنْجاً، كَتَعَبَ:
تَقَبَّضَ وأنزَوَى، فهو شَنِجٌ ككَتِفٍ،
كأنشَنَجَ فهو مُنَشِجٌ، وشَنْجَتُهُ إِيَّاهُ
تَشَنِجاً فَتَشَنِّجُ.

وشَنَّجَ الرَّجُلُ وجهَهُ تَشَنِجاً: زَوَاهُ
وَقَطَّبَهُ..

و - الخِيَّاطُ القِباءُ: خَاطَهُ مُنزَوياً إذا
عُضُونِ، وهو قِباءٌ مُشَنَّجٌ.

وفرَسٌ شَنِجُ النَّسَا، ككَتِفٍ: مُنْقَبِضُهُ،
وهو مَدْحٌ لَهُ، وذلك أَنَّهُ إِذَا تَشَنَّجَ كانَ
أَشَدَّ لوقِعِ الرَّجْلِ، وَإِذَا كانَ طويلاً مُنحَلَّاً
استرَحَتِ الرَّجُلُ فضعُفَ وَقَعُها.

وعِمارةٌ بَنُّ عامِرِ بنِ المُشَنَّجِ،
كُمُحَمَّدٍ: صحابِيُّ.

وسَمعانُ بَنُّ مُشَنَّجٍ: محدِّثٌ.
وشَنَّجٌ، كَقَلْبِيسٍ: اسمٌ، ومنه: مُحَمَّدُ بنِ

وبنو شَمَجِي بنِ جَرِمٍ: من قُضاعةَ
-منهم: عمرو بن دُويرَةَ الشَّمَجِيّ،
كعَجَمِيّ - وقيل: هم بنو شَمَجِ كَسَبَبِ
بِاسْقَاطِ الألفِ وكذلك ضبطه الجوهريُّ،
وابن السَّمعانيِّ، وابن ماکولا^(١)،
والمعتمد الأولُ.

وأماً بنو شَمَخِ بنِ فزارةَ فهو بالخاءِ
المعجمة ساكن الميم قطعاً، وهم
الجوهريُّ في ذكرِهِ هنا.

شمرج

شَمَرَجٌ ثوبُهُ: أساءَ خِياطَتَهُ وباعدَ بين
الغرزِ فيها..

و - الصَّبِيّ: أَحسَنَ حِضانتَهُ..
و - في كلامِهِ: خَلَطَ، فهو مُشَمَرَجٌ،
وشَمَرَجٌ، كسِرْحانِ.

وجاءَ بالشَّمَارِيجِ، أَي بالأباطيلِ.
والشَّمَرُجُ، والشَّمَرُوجُ، كسَبْرُقِ
وعُصْفُورٍ: الرَّقِيقُ مِنَ الثِّيابِ والجِلالِ.

كُزْبِرَةَ الحمارِ له خواصٌ في الطَّبِّ، وهو
معرَّبٌ «شَاهَتْرَه» ومعناه: ملك البقولِ
أو بقلَّة الملوِكِ.

[شَهْدَنْج]

الشَّاهْدَانَجُ، والشَّهْدَانَجُ: حَبُّ القِنَبِ،
وهو معرَّبٌ «شَاه دَانَه» ومعناه: سلطانُ
الحبِّ أو حَبُّ السُّلْطَانِ.

عليّ بن محمَّد الشَّنَجِيّ المحدثُ؛ نسبةٌ
لأحدِ أجدادهِ.

وعبدالله بن محمَّد الشَّنَجِيّ الطُّوسِيّ
المُقَرِّي الصُّوفِيّ: شيخُ رِبَاطِ الشُّونِيزِيَّةِ
ببغدادَ.

الأثر

(السَّرَاوِيلُ المُشَنَّبَةُ)^(١) كَمَعْظَمَةٍ
الَّتِي تُشَنَّبُ لَطولِهَا وَسَعَتِهَا فَتَقَعُ على
الرَّجْلِ^(٢).

فصل الصّاد

[شَدَنْج]

الشَّادَنْجُ^(٣)، بفتح الذال المعجمة:
حجرٌ أحمرٌ مائلٌ إلى السَّوَادِ سَرِيحٌ
التَّفْتُتِ له خواصٌ في الطَّبِّ، معرَّبٌ
«شَادَنَه».

صَبِج^(٥)

الصُّوبِجُ، بِالضَّمِّ وسكون الواو وفتح
الباءِ: خشبَةٌ يَرَقُّقُ بِهَا الخَبْرُ وأُخْرَى
يخبِرُ بِهَا، معرَّبٌ «جُوبَنَه»، ولا شيءَ
على هذا الوزنِ غَيْرُهُ وَغَيْرُ رُوْزَتَه بالتَّاءِ
في اللُّغَةِ.

[شَهْتَرَج]

الشَّاهْتَرَجُ، بتشديد الرَّاءِ: نبتٌ يسمَّى

(١) النهاية ٢: ٥٠٤.

(٢) في «ت»: الرُّجُل.

(٣) في «ت»: الشَّادِجِ، وحقُّ المادَّةِ أنْ تَقْدَمَ.

(٤) في «ت» و«ش»: صوبِج، والمثبت عن

التَّاجِ.

(٥) في «ت»: لَعَةُ.

و - الفَصَّة: أذابها وصفًاها.

والأصلح: الشديدُ الأملس.

ورجلٌ أصلحُ بينَ الصَّليحِ، كَسَبَبِ:
أصمٌ؛ لغةٌ في الأصلحِ بالخاءِ المعجمةِ.
وتصَّالِح: تصاممَ.

والصَّوْلُج، كجَوْهَرٍ: الفَصَّةُ الجيدةُ.
والصَّليجَةُ، كسَفِينَةٍ: سبيكةُ الفَصَّةِ
المصفاةِ.

ودراهمٌ صُلُجٌ، ككُتِبِ: صِحاحٌ.
والصَّوْلُجَانُ، كخَوْفَزَانِ: المِخجَنُ،
معرَّبٌ. الجمع: صَوَالِجَةٌ، والهَاءُ
للعجمة.

والصَّالِجُ، كعَبَّاسٍ: المُستمني بيدهِ؛
من صَلَحَ ذَكَرُهُ إِذَا دَلَكْتُهُ.

صلهج

الصَّلهجُ - كجَعْفَرٍ - من الصَّخُورِ:
العظيمةِ ..

و - من التُّوقِ: الشَّديدةُ، كَأَتْهَا

صبح

الصَّحُجُ: ضربٌ من الحديدِ بالحديدِ.
والصُّبْحُجُ كعُتْنِي: صَوْتُهُ.

صرج

الصَّارُوجُ، كصَابُونِ: التُّورَةُ
وأخلاطها، معرَّبٌ.

وصَرَجَ الحوضُ تَصْرِيحًا: طلاه به.

[صرمنج]

صَرْمِنْجَانُ، بالفتح وسكون الزَّاءِ
وكسر الميم وسكون التَّون^(١): قريةٌ
بـ«ترمذ» وتعدُّ من بَلَحٍ، معرَّبٌ
«صَرْمِنْكَانَ».

صلج

صَلَجَهُ بالعصا صَلَجًا، كقَتَلَ: ضربه ..

و - ذَكَرَهُ: دَلَكْتُهُ ..

القاموس بفتح الميم ضبط قلم.

(١) كذا في «ت» ومعجم البلدان ٣: ٤٠٢، وفي

الصخرة العظيمة .

صنج

الصَّنْجُ، كَفَلَيْسِ: آلةٌ لِلْهُوِ مُدَوَّرَةٌ تَتَّخِذُ
 مِنْ صُفْرِ مَزْدَوَجَةٍ وَتَضْرِبُ إِحْدَاهُمَا
 بِالْأُخْرَى، وَآلَةٌ أُخْرَى ذَاتُ أَوْتَارٍ.
 الْجَمْعُ: صُنُوجٌ، وَيُقَالُ لِمَا يُجْعَلُ فِي
 إِطَارِ الدَّفِّ مِنَ الْهَنَاتِ الصُّغَارِ الْمَدَوَّرَةِ
 الْمَتَّخِذَةِ مِنَ التَّحَاسِ وَالصُّفْرِ: صُنُوجٌ
 أَيْضاً، وَالْجَمِيعُ مَعْرَبٌ.

وَالصَّنَّاجُ، كَفَبَّاسٍ: صَاحِبُ الصَّنْجِ
 الصَّارِبُ بِهِ، كَالصَّنَّاجَةِ، وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ.
 وَكَانَ يُقَالُ لِلْأَعْشَى بْنِ قَيْسٍ: صَنَّاجَةٌ
 الْعَرَبُ؛ لِكثْرَةِ مَا تَغَنَّتْ بِشِعْرِهِ.
 وَلَيْلَةُ قَمَرَاءِ صَنَّاجَةٍ: مُضِيئَةٌ.

وَمَا أُدْرِي أَيُّ صَنْجٍ هُوَ (كَفَلَيْسِ) (٣)؟،
 أَيُّ أَيُّ النَّاسِ، كَمَا قَالُوا: أَيُّ الطَّبْلِ هُوَ؟
 وَصَنْجَةٌ بِالْعَصَا - كَقَتْلَ - صُنُوجاً:
 ضَرْبُهُ ..
 وَ - النَّاسُ: رَدَّ كَلَّأَ مِنْهُمْ إِلَى أَصْلِهِ.

صمغ

الصَّمْغُ، كَخَسْبٍ: الْقِنَادِيلُ، وَاحِدَتُهَا
 صَمْجَةٌ - كَخَسْبَةٍ - وَهُوَ رُومِيٌّ مَعْرَبٌ؛
 قَالَ:

وَالثَّجْمُ مِثْلُ الصَّمْغِ الرُّومِيَّاتِ (١)

صمغ

الصَّمَاعِجَةُ: قَوْمٌ مِنْ قِضَاعَةَ، كَانُوا
 مَلُوكَ الشَّامِ قَبْلَ غَسَّانَ.

صمليج

الصَّمَلِجُ، كَجَهَنَّمَ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

[صنبيج]

الصُّنْبَاجُ (٢)، بِالضَّمِّ: أَبُو الْأَعْمَشِ بْنِ
 الْأَعْسَرِ الْبَجَلِيُّ الْأَحْمَسِيُّ؛ صَحَابِيٌّ.

(١) انظر مقاييس اللغة ٣: ٣٠٩، اللسان، والتاج.

(٢) ليست في «ت».

(١) انظر مقاييس اللغة ٣: ٣٠٩، اللسان، والتاج.

(٢) الوارد في مصادر الرجال واللغة بإهمال الحاء:

وَصَنَّجٌ بِهِ تَضْيِجًا: صَرَغَةٌ.

صنمج

الصَّنْهَاجُ - كَقِنطَارٍ - وبهاء: العبدُ الغريقُ^(٣) في العبودية.

وَصِنْهَاجَةٌ: إحدى قبائل البربر، وهم من العماليق؛ وقال محمد بن هشام: جميع قبائل البربر عمالقة إلا صِنْهَاجَةٌ وكَتَامَةٌ فَإِنَّهُمْ من أولاد إفريقيس بن قيس بن صيفي بن سبأ الأصغر، كانوا معه حين قَدِمَ المغربَ وبنى إفريقيَّةً، فلَمَّا رجع خَلَفَهُمْ عُمَّالًا له على تلك البلاد، فبقوا إلى الآن وتناسلوا^(٤).

صوج

الصَّوْجَانُ، كَحَوْلَانَ: ما يبس صلبه من الدوابِّ والنَّاسِ .
ونخلة صَوْجَانَةٌ: يابسة صلبة السَّعْفِ .

وَصَنْجَةُ المِيزَانِ: سَنْجَتُهُ، وهي أَفْصَحُ وأَنْكَرُهَا العُتْبِيُّ^(١) بالصَّادِ أَصْلًا. والصَّنْجُ، كَكُتِّبٍ: القِصَاعُ (المتخذة من الشيزي، وهو خشب أسود تتخذ منه القِصَاعُ)^(٢).

وَصَنْجَةٌ، كَهَضْبَةٍ: نهرٌ بين ديار مضر وديار بكرٍ عليه قنطرةٌ عظيمةٌ من عجائب الأرض.

وَالصَّنَّاجَةُ، كَعَبَّاسَةٍ: حيوانٌ ليس شيءٌ من الحيوانِ أَكْبَرَ منه يكون بأرض تُبَّتْ يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ في الأرض بيتاً مقدار فرسخٍ في مثله، فإذا وقع بصرُّ حيوانٍ عليه مات مكانه، وإذا وقع بصرُّه على حيوانٍ مات هو، والحيواناتُ تعرفُ ذلك فتعرضُ له مغضضةً أعينها ليقع بصرُّه عليها فيموت، فإذا مات بقي لحمه طعاماً لها مدَّةً طويلةً.

(٣) في القاموس: العريق باهمال العين ضبط قلم.

(٤) معجم البلدان ١: ٣٦٨.

(١) كذا وفي المغرب ١: ٣٠٩: وأنكرها القتيبي.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت».

وما أدري أَيُّ الصَّوْجَانِ هُوَ؟ أَيُّ
أَيُّ النَّاسِ .

بِنَاءِ مُصْهَرَجٍ .

وَحَوْضٌ صُهَارِجٌ ، بِالضَّمِّ : (مَطْلَبِيٌّ
بِالصَّارُوجِ) (٢) .

صِهْج

الصَّيْهَجُ ، كَغَيْهَبٍ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ .
وَالصَّيْهُوجُ ، كَطَيْفُورٍ : الْأَمْلَسُ ،
وَالْمُمْلَسُ مِنَ الْبُيُوتِ .

وَصَهْرَجْتُ ، كَزَنْمَرْدٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
عَلَى شُعْبَةِ النَّيْلِ شِمَالِيٍّ الْقَاهِرَةِ ، مِنْهَا :
أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِي
الصَّهْرَجِيُّ ، مِنْ فَهَاءِ الْإِمَامِيَّةِ .

صِهْج

الصُّهَاجِيُّ ، كَشُرَادِقٍ : الصُّهَاجِيُّ ،
أُبْدَلَتْ الْيَاءُ الْمَشْدَدَةُ جِيمًا وَهِيَ لُغَةٌ
طَلِيءٌ كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي مَفْتِحِ الْبَابِ .

صِهْج

الصَّيَّاجَةُ مِنَ اللَّيَالِي : الْمَقْمَرَةُ
الْمُضِيئَةُ ؛ يُقَالُ : لَيْلَةٌ قَمْرَاءُ صَيَّاجَةٌ
كَمَا يُقَالُ : صَنَّاجَةٌ بِالنُّونِ ، أَوْ إِحْدَاهُمَا
تَصْحِيفٌ .

صِهْج

الصُّهْرِيْجُ - بِالْكَسْرِ وَفَتْحُهُ ضَعِيفٌ -
كَالْحَوْضِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، كَالصُّهَارِجِ
بِالضَّمِّ . الْجَمْعُ : صُهَارِجٌ ؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
وَقَالُوا : صِهْرِيٌّ ، وَصَهَارِيٌّ (١) .

فصل الضَّاد

ضِهْج

ضَهَجَ الرَّجُلُ ضَهْجًا ، كَقَتَلَ : رَمَى

وَصَهْرَجَ الْبِنَاءَ : عَمَلَهُ بِالصَّارُوجِ ، وَهُوَ

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْتَقِفِينَ أَضْفَاءَ مِنَ اللِّسَانِ .

(١) عَنْهُ فِي الْمَعْرَبِ : ٢١٥ .

وككِتَابٍ: اسمٌ لكلِّ نبتةٍ يسمُّ بها
السباع والطير كالذُّلبِ والخِرْوَعِ^(١)،
وَصَجَّجَ الطَّائِرُ أَوْ السَّبْعُ تَضَجَّجًا:
سمَّه به .

ومن المجاز

صَجَّجَ المَكَانُ: ارتفعتِ الأصوات فيه .
الأثر

(عُثْرًا ضَاجِجِينَ)^(٢) رافعِينَ أصواتَهُم
بالتلبيية، ومنه: (مَا أَكْثَرَ الضَّجِيجِ وَأَقْلَّ
الحَجِيجِ)^(٣) .

(ضَجَّجَتْ عَرَصَاتُهَا)^(٤) عَلَتِ
الأصواتُ فيها .
المثل

(إِنْ ضَجَّ فَرِيذُهُ وَقَرَأَ)^(٥) أصلُهُ في
البعير يَضُجُّ من الحملِ فيُحمَلُ عليه شيئاً
آخر، ثمَّ صارَ مثلاً فيمن تكلفه أمراً
فيضجَرُ ويطلبُ التخفيفَ فتزيدهُ من
جنس ما صَجَّرَ منه .

بنفسه على الأرض من ضَرَبٍ أو إعياءٍ .

[ضجج]

ضَجَّ يَضُجُّ - كضَرَبَ - ضَجَّجًا،
وَضَجَّجًا، بالفتح: صاحَ من فَرَعٍ أو
جَرَعٍ أو غَلَبَةٍ ..

و - البعيرُ من الجملِ: جَرَجَرَ .

وَأَصَجَّ النَّاسُ إِضْجَاجًا: صاحوا
وجَلَبوا من غيرِ شيءٍ .

وَصَاجَهُ ضَجَّاجًا، وَمُصَاجَةً: شاعبهُ
وشارَّه، والاسمُ: الضَّجَّاجُ، كضَلَّالٍ .

وَناقَةُ ضَجُوجٍ: تَضِجُّ من الحَلَبِ .

وَضَجَّجَ تَضَجَّجًا: ذهبَ أو مالَ .

والضَّجَّاجُ، كسحابٍ: نوعٌ من الخَرَزِ،
وقشرُ كلِّ شيءٍ، والعاجُ، وصمغُ شجرةٍ
شائكةٍ عُمانيَّةٍ يغسلُ به الثيابُ فيُنقىها،
أعظمُ من الصَّابونِ، وغلطُ الفيروزاباديِّ
في ضبطهِ بالكسرِ .

مجمع البحرين ٢: ٣١٤ .

(٤) الشفا بتعريف حقوق المصطفى ٢: ٥٨ .

(٥) مجمع الأمثال ١: ٥٤ / ٧٥ .

(١) انظر تذكرة ألي الألباب: ٢٢٦ .

(٢) كنز العمال ٥: ٧١ / ١٢١٠٢ .

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٥٩ / ٦٠٩ .

حمرة، والكساء الأصفر، والفرس
الجواد.

والمصاريح: الثياب الخلقان تبندل،
واحداه: مضريح، كمنبر.

وعدا عدواً صريحاً: شديداً.

ومن المجاز

كلمته فتصريح خداه: احمرًا، وهو
مُضَرِّجُ الخدين.

وضريح كلامه بالصدق أو (٣) بالكذب:
حسنه ووسعه.

وتصريح المرأة: تبرجت وتحسنت.
وانصريح ما بين القوم من الشر: اتسع
وتفاقم..

و - العقاب: انقضت على الصيد، أو
أخذت في شق.

وضريح الإبل تضريحاً: ركضها في
الغارة..

و - الجيب: أزخاه.

ضرح

ضَرَجَهُ ضَرْجاً، كضَرَبَ: شَقَّه
ووسَّعَهُ فانصَرَجَ: انشَقَّ واتَّسَعَ..

و - بالدم ونحوه: لطحه فتصريح (١) ..

و - ثوبه وغيره عنه: ألقاه؛ لغة في

صَرَخَهُ بالمهملة.

وعينٌ مُضْرُوجَةٌ: واسعة الشق.

وضريح أُنْفُهُ بالدم تضريحاً: أدماه..

و - الثوب: صبغه بالحمرة خاصة؛

عن ابن دريد (٢)، وربما استعمل في
الصفرة.

وتصريح البرق: تشقق..

و - التور: تفتح..

و - لفائف ثمار البقول: انفتحت،

كانضرجت.

والإضريح، كإبريتي: الخرز الأحمر

-ومنه: أكسية الإضريح - والثوب المشيع

(٢) جمهرة اللغة ١: ٤٥٩.

(٣) في «ش»: وبدل: أو.

(١) ومنه الأثر: «مر بي جعفر في ملا من الملائكة

مُضَرِّجُ الجناحين بالدم»، الفائق ٢: ٣٣٥.

وَصَمِجَ الْمَأْبُونِ صَمَجًا، كَتَعَبَ تَعَبًا:
هَاجَ.

وَالصَّمْعُ، كَقَلَسٍ: دَوِيَّةٌ مُتَبَتَّةٌ لِسَاعَةٍ.
وَكَسَبَبٍ: آفَةٌ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ.
وَأَصْمَجَتِ^(١) النَّاقَةُ: أَلْقَتْ^(٢) وَلَدَهَا.

ضمعج

الصَّمْعَجُ - كَعَرَفَجَ - مِنَ التَّسَاءِ وَالتَّوَقُّ:
الصَّخْمَةُ التَّامَّةُ الْخَلْقِي^(٣). الْجَمْعُ:
صَمَاعِجٌ، وَلَا تَقُلْ: بَعِيرٌ صَمْعَجٌ، وَوَهْمُ
الْفَيْرِوزَابَادِيِّ.
وَأَوْسُ بْنُ صَمْعَجِ الْحَضْرَمِيِّ: مِنْ
التَّابِعِينَ.

ضوج

صَاحَ صَوْجًا، كَقَالَ: مَالٌ..
و - السَّهْمُ عَنِ الْهَدْفِ: حَادٌ..
و - الْمَكَانُ: أَسْعَ (كَانُضَاجٍ، أَوْ إِذَا

(٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَشْتَرِ يَصِفُ امْرَأَةً أَرَادَهَا:
«صَمْعَجًا طَرِطًا» التَّهَامِيَّةُ ٣: ١٠٠.

وَصَارِجٌ، كَصَارِبٍ: مَاءٌ وَنَخْلٌ
لِلرَّبَابِ، وَأَرْضٌ سَبْخَةٌ قَرِبَ الْكُوفَةِ،
وَمَوْضِعٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَالْمَدِينَةِ.

[ضربج]

الصَّرْبَجِيُّ: الدَّرْهَمُ الرَّائِفُ، وَأَصْلُهُ
«صَرَبٌ جَيٌّ» عَلَى الْإِضَافَةِ، أَيِ
مَضْرُوبٌ جَيٌّ - وَهِيَ مَدِينَةٌ أُصْبِهَانَ - ثُمَّ
جَعَلَ الْإِسْمَانُ اسْمًا وَاحِدًا، وَأَجْرُوا
الْإِعْرَابَ عَلَى آخِرِهِ، وَجَمَعُوهُ عَلَى
لَفْظِهِ، فَقَالُوا: دَرَاهِمٌ صَرْبَجِيَّاتٍ. وَتَشْبِيحُ
الْفَيْرِوزَابَادِيِّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ يَأْتِي الْكَلَامُ
عَلَيْهِ فِي «ج ي ي» انْشَاءَ اللَّهِ تَعَالَى.

ضمج

صَمَجَ بِالْأَرْضِ صَمَجًا، كَقَتَلَ: لَصِقَ،
كَأَصْمَجَ..
و - جَسَدُهُ بِالطَّيْبِ: صَمَخَهُ.

(١) كَذَا فِي التَّنْسِخِ وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ: أَضْهَجَتْ، كَمَا
فِي مَعَاجِمِ اللَّغَةِ.

(٢) فِي «ت»: أَلْقَتْ.

كنت بين جبلين متضايقين ثمَّ اتَّسع^(١)
فقد انْضَاحَ لك .

وانْضَاحَ السَّنْبُلِ : تَفَتَّقَ .

والضُّوْجُ ، كَمْوَجُ : منعطفُ الوادي

ومُنْحَاةُ . الجمعُ : أَضْوَاجٌ .

وتَضَوَّجَ الوادي : كَثُرَتْ أَضْوَاجُهُ .

والضُّوْجَانُ ، وَالضُّوْجَانُ^(٢) : لغةٌ في

الصَّادِ المِهْمَلَةِ .

المثل

(إِنَّهُ اللَّيْلُ وَأَضْوَاجُ الْوَادِي)^(٣)

الضَّمِيرُ لِلشَّانِ ، وَأَصْلُهُ : أَنْ يَسِيرَ

الرَّجُلُ لَيْلاً فِي معَاطِفِ الْأوديةِ وَلَعَلَّ

هناك ما لا يُؤْمَنُ اغْتِيالُهُ وهو لا يدري .

يَضْرِبُ فِي التَّحذِيرِ مِنْ أَمْرَيْنِ كِلَاهِمَا

مخوِّفٌ .

ضِيح

ضَاحَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدْفِ - كَبَّاعٌ -

ضَيُّوْجاً ، وَضَيَّجَاناً ، كَضَاحِ ضَوْجاً .

فصل الطَّاء

طَبِج

الطَّبِجُ^(٤) ، بفتحين : استحكامُ الحِمَاقَةِ ،

وقد طَبِجَ كَتَبَعَ فهو أَطْبِجُ ، ومنه

الحديث : (فقام الأَطْبِجُ إِلَى أُمَّه فَأَلْقَاهَا

فِي الوادي) هكذا ذكره الهروي

بِالجِيمِ^(٥) ، ورواه غيرُهُ بِالخَاءِ

المعجمة^(٦) .

وَطَبِجَ طَبِجاً ، كَقَتَّلَ : صَرَبَ عَلَى

(٤) وافق التَّكْمَلَةُ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : الطَّبِجُ

بفتح فسكون ضبط قلم .

(٥) الغريبي ٤ : ١١٥٦ ، النهاية ٣ : ١١١

(٦) انظر الفائق ٢ : ٣٥٦ .

(١) ما بين القوسين ليس في « ت » .

(٢) كذا في « ت » ، وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالْقَامُوسِ :

الضُّوْجَانُ وَالضُّوْجَانَةُ ، وَفِي مادة « صوج » لم يذكر

لغة التحريك ، فراجع .

(٣) مجمع الأمثال ١ : ٧٥ / ٣٧٤ .

شَيْءٌ مَجْرُوفٌ كَالطَّبْلِ .

طزج

الطَّازِجُ، كَطَايِنِ: الغصنُ الطَّرِيءُ،
والجديدُ من كلِّ شيءٍ، معرَّبٌ «تآزَه»،
ومنه قول السُّعْبِيِّ لابن الزَّنَادِ: (تَأْتِينَا
بهذه الأحاديثِ فسيئةٌ وتأخذُها منَّا
طَازِجَةً) (٣) أي صحاحاً نقاءً كالدرهمِ
الجديدةِ الضَّرْبِ .

وَتَطْبِجَ فِي كَلَامِهِ: تَفْتَنَ .

وَالطَّبِيحَةُ، كِبَطِيحَةِ: السُّرْمُ .

وقولهم: حرووفُ القلقلةِ يجمعُها
«قَدْ طَبِجَ» يريدون هي هذه الخمسة
الأحرف .

طبج

الطَّبَاهِجُ، وَالطَّبَاهِجَةُ، بفتح الهاءِ:
اللَّحْمُ الْمَشْرُوحُ، أَوْ مَا طَبِجَ مِنَ اللَّحْمِ
حَتَّى لَانَ جِداً، أَوْ طَعَامٌ مِنْ لَحْمٍ وَبَيْضٍ،
قال الكرخي^(١): ولا يكون طَبِيحاً؛ لأنَّ
الطَّبِيحَ ما لَهُ مَرَقٌ وَفِيهِ لَحْمٌ أَوْ شَحْمٌ،
فَأَمَّا الْقَلِيئَةُ الْيَابِسَةُ وَنَحْوُهَا فَلَا، وَهُوَ
مَعْرَبٌ «تَبَاهِجَهُ» .

طسج

الطَّسُوجُ، كَتَّنُورٍ: رِبْعُ الدَّانِقِ، وَجِزَةٌ
مِنْ أَجْزَاءِ الْكُوْرَةِ؛ وَهِيَ الصَّقْعُ تَشْتَمَلُ
عَلَى عِدَّةٍ قَرِيٍّ لَهَا قِصْبَةٌ . وَقَدْ قَسَمُوا
سِوَادَ الْعِرَاقِ عَلَى سِتِّينَ طَسُوجاً .
الجمع: طَسَائِجِيحٌ وَهُوَ مَعْرَبٌ «تَسُو» .

طبرج

الطَّبْرِجُ^(٢)، بِمَوْحَدَةِ كَعَرَفِجٍ: التَّمْلُ أَوْ
صِغَارُهُ .

طسفنح

طَسْفُونِحٌ، بِتَقْدِيمِ السَّيْنِ عَلَى الْفَاءِ
لَا بِالْمَكْسِيسِ كَمَا وَقَعَ فِيهَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ

وَاللِّسَانِ: الطَّرِجُ بِالثَّاءِ ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٣) الفائق ٣: ١٩٥، النهاية ٣: ١٢٣ .

(١) المغرب في ترتيب المعرب ٢: ١٦ .

(٢) كذا في النسخ، وفي الصحاح والقاموس

من نسخ القاموس: بلد في شرقي
دجلة بين بغدادَ واسطَ معرَّب
«طَوْسُقُون».

فصل الظاء

طنج

الطُنُوجُ، كقُلُوسٍ: الصُّنُوفُ،
والكراريسُ، وهو جمعٌ لم يُسمَعْ له
واحدٌ ونظيره التُّبُوجُ للجماعةِ الكثيرةِ
من النَّاسِ.

وطنيحٌ، كقفلين: رُستاقٌ بخراسانَ
قرب مَرَوِ الرُّوْذِ.

وطنجةٌ، كهضبةٍ: بلدٌ على ساحلِ
بلدِ المغربِ مقابلِ الجزيرةِ الخضراءِ،
ومُتَنَزَّةٌ برأسِ عينٍ على العينِ التي
بها.

ظجج

ظَجَّ ظَجًّا، كضربَ: صَاحَ كالمُستغيثِ
في الحربِ، وبالضَّادِ في غيرها.
والظَّجَّةُ: الطَّعنةُ الواسعةُ.

فصل العين

عيج

العِيجَةُ، كقصبيةٍ: الأحمقُ.

عشج

عَشَجَ عَشْجًا، كضربَ: أدامَ الشَّربَ
شيئاً فشيئاً أو مطلقاً.

والعَشَجُ، كسببٍ: الجماعةُ من النَّاسِ
في السَّفَرِ، قلبُ التَّعَجِجِ، كالعُتْجَةِ بالضمِّ.

طهيج

الطَّيْهُوجُ، كطيَّفُورٍ: طائرٌ جبليٌّ
كالقَبِجِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ مِنْهُ، معرَب
«تَيْهُو».

وذهب عَجَجٌ من اللَّيْلِ : قطعةٌ .
واعْتَوَّنَجَ اعْتِجَابًا : أَسْرَعَ .
وَالْعَتَوَّنَجُ : البعيرُ الصَّخْمُ .
وَعَجَجَ عَجَجَةً : رَدَّدَ صَوْتَهُ
وَصِيَاخَهُ ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الْعَجِجِ ؛ لِأَنَّ
المضاعفةَ دليلٌ على التكرير فيه .

وَعَجَجَ بِالنَّاقَةِ : عطفها إلى شيءٍ
فقال : عَاجَ عَاجٌ .

وَعَجَجَةً قُضَاعَةً مَرَّ بِبَانِهَا فِي مَفْتَحِ
الباب .

وَالْعَجَاجُ ، كَسَحَابٍ : الغبارُ ، أَوْ مَا
تَوَّرَّتْهُ الرِّيحُ مِنْهُ ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ .

وَعَجَجَتْهُ الرِّيحُ تَعَجِجًا تَوَّرَّتُهُ .
وَأَعَجَّ يَوْمَنَا : كَثُرَ فِيهِ الْعَجَاجُ ، فَهُوَ
مُعَجٌّ .

وَالْعَجَاجُ أَيضًا : الْأَحْمَقُ ، وَمَنْ لَا خَيْرَ
فِيهِ ، وَالرَّعَاعُ مِنَ النَّاسِ ، وَاحِدُهُمْ
بِهَاءٌ (٢) .

ومن المجاز

عَجَّ ثديا الجارية ، إِذَا تَكَفَّبت .
وَعَجَّتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ : تَصَوَّعت .
وَعَجَجَ الْبَيْتُ دَخَانًا فَتَعَجَجَ : مَلَأَهُ .

(٢) ومنه حديث أنس بن مالك : « فبقى عجاج
لا يعرفون معروفًا » الفائق ٢ : ٣٩٧ .

عجج
عَجَّ عَجَبًا وَعَجِجًا ، كَضَرَبَ وَمَنَعَ :
رفع صوته وصاح ..

و - الْحَاجُّ بِالْتَلْبِيَةِ : أَعْلَنَ رَافِعًا صَوْتَهُ
بِهَا (١) ..

و - البعيرُ : صَخَّ فِي رُغَائِهِ ..
و - الرِّعْدُ : جَلَجَلَ ..
و - النَّهْرُ : ارْتَفَعَ صَوْتُ خَرِيرِهِ .

و - القوسُ عند النَّزْعِ : صَوَّتَتْ ..
و - الرَّزْدُ عند الوَرْيِ : صَوَّتَتْ ..
و - الرِّيحُ : اشْتَدَّتْ فَسَاقَتِ الْغَبَارَ ،

كَأَعَجَّتْ إِعْجَابًا ، وَالْفَاعِلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
عَاجٌ ، وَعَجَاجٌ ، وَهِيَ بَهَاءٌ ، وَرِيحٌ مُعِجَّةٌ
مَنْ أَعَجَّتْ ، وَهِيَ رِيَاحٌ مَعَاجِجٌ .
وَسَمِعْتُ عَجَّةَ الْقَوْمِ : صَجَّتْهُمْ .

(١) ومنه حديث جبرئيل عليه السلام : « يا محمد ﷺ مر
أصحابك بالبعج والفتج » معاني الأخبار : ١ / ٢٢٤ .

وَلَفَّ عَجَاجَتَهُ عَلَيْهِمَ : أَغَارَ .

وَبَدَّدَ عَجَاجَتَهُ عَمَّا كَانَ فِيهِ : كَفَّفَ .

وله عَجَاجَةٌ من الإبل والغنم : كثيرٌ .

وامتلاً البيتُ من عَجَاجِ البخورِ :

دَخَانِهِ .

وطريقُ عَاجٍ : ممتلئٌ من السَّابِلَةِ .

وَالْعَجَّةُ ، بِالضَّمِّ : طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنْ

الْبَيْضِ ، مَوْلَّدٌ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْمَعُ لَهُ

عَجِيجٌ عِنْدَ قَلْبِهِ فِي السَّمَنِ .

وَالْعَجَّاجُ ، كَعَبَّاسٍ : لَقَّبَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ

رُؤْبَةَ الشَّاعِرِ ؛ لِقَوْلِهِ :

حَتَّى يَعْجَبُ نَحْنًا مِنْ عَجَجَجَا^(١)

وَالْعَجَّاجُ بْنُ شَدَقِمِ الْبَاهِلِيِّ : شَاعِرٌ

آخَرٌ ، وَإِذَا أُطْلِقَ فَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ .

المثل

(عَجَجَجَ لَمَّا عَصَّهُ الطَّعَانُ)^(٢) أَصْلُهُ

فِي الْبَعِيرِ ، وَالطَّعَانُ كِكِتَابٍ : التَّسْعُ يَشْدُو

بِهِ الْهُودُجُ . يَضْرِبُ لِمَنْ يَضِجُ وَيَتَبَرَّمُ إِذَا

لَزِمَتْهُ الْحَقُوقُ .

عَدَج

عَدَجَ الْمَاءُ عَدْجًا ، كَقَتَلَّ : جَزَى ، قَالَ

ابن دريد : وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتُهُ .

عَدْرَج

الْعَدْرَجُ ، كَعَمْرَسٍ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ

وَبِهِ سَمِي .

وما بالدارِ من عَدْرَجٍ : (أَيُّ) ^(٣) أَحَدٌ .

عَدَج

عَدَجَ مِنَ الْمَاءِ عَدْجًا ، كَقَتَلَّ : شَرِبَ ،

وَعَدَجَ عَادِجٌ تَوَكِيدٌ .

ورجلٌ مِعْدَجٌ ، كَمِعْصِدٍ : غَيُورٌ سَيِّئُ

الْخُلُقِيِّ .

عَدَلَج

عَدَلَجَ إِذْنًا : مَلَأَهُ ..

و - الصَّبِيُّ : أَحْسَنَ غِذَاءَهُ ، فَهُوَ

(٣) ليست في «ت» .

(١) الجمهرة ١ : ٩٠ ، والصَّحاح واللسان .

(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٣١ / ٢٥١٠ .

مُعَدَّلَجٌ، وَعُدْلُوْجٌ، بِالضَّمِّ.

من الرّجلي.

وعيشٌ عُدْلَاجٌ، كِسْرَبَالٍ: رَغْدٌ.

وَتَعَارَجٌ: مشى مشية الأعرج.

وَضَمْرَةٌ بِنُ عَدْلَجٍ، كَمَعْمَرِيْدٍ: أَبُو حَيٍّ.

وَأَعْرَجَهُ اللهُ إِعْرَاجًا: جعله أَعْرَجَ.

وَالأَعْرَجُ: الغراب؛ لِحِجْلَانِهِ

وانقباض نساءه.

عرج

عَرَجٌ - كَقَتْلٍ وَضَرْبٍ - عُرُوجًا: صَعِدَ..

وَالعُرْجَاءُ: الضَّبْعُ، وليست بعُرْجَاءَ

و - في الشّيء، وعليه: رَقِيَ، فهو

حَقِيقَةٌ وَإِنَّمَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ لِلنَّاطِرِ؛

عَارِجٌ.

وَالمَعَارِجُ: المصاعِدُ، واحدها مَعْرَجٌ

جَانِبِهَا الأَيْمَنُ، ولا تَقِلُّ لِلضَّبْعِ الذَّكْرِ:

أَعْرَجٌ. وَعَرَجٌ كَجَعَارٍ مَمْنُوعَةٌ: عِلْمٌ

كَمَقْعَدٍ.

جنيس لها.

وَالمِعْرَاجُ: السَّلْمُ، كَالمِعْرَجِ - بِكسْرِ

وَأبناء عُرْجٍ - كَقَتْلٍ - في قول أبي

الميم وفتحها - الجَمْعُ: مَعَارِيْجٌ، وَمَعَارِجٌ.

مُكْعَبِ الأَسَدِيِّ (٢):

وَشِي عَرِيْجٍ، كَأَمِيرٍ: عَالٍ مَرْتَفَعٌ.

أبناء عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ

وَعَرَجٌ - كَقَتْلٍ - عُرُوجًا، وَعُرْجَانًا:

يعني: أبناء الضبَاعِ، وترك صرف

غَمَزَ من عَارِضٍ أَصَابَهُ، فهو عَارِجٌ.

عُرْجٌ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلقَبِيلَةِ.

وَعَرِجٌ عَرَجًا - كَتَعَبٍ - إِذَا كَانَ خَلْقَةً،

وَالأَعْرِيْجُ، بِالضَّمِّ: حَيَّةٌ صَمَاءٌ

فهو أَعْرَجٌ. الجَمْعُ: عُرْجٌ، وَعُرْجَانٌ،

لا تَقْبَلُ الرُّؤْيَى تَطْفِيرُ طَفْرَةَ الأَفْعَى،

كسُودٍ وَسُودَانٌ.

ولا تَوَثَّتْ. الجَمْعُ: أَعْرِيْجَاتٌ.

وَالعُرْجَةُ، بِالضَّمِّ: (موضع) (١) العَرَجُ

التكلمة والتاج: أبو مُكْعَبٍ، وصدرة:

(١) ليست في «ت».

أفكان أول ما أثبت تَهَارَشَتْ

(٢) هكذا في «ت» و«ش» واللّسان، وفي

أو مائة وخمسون وقويقتها، أو من
خمسمائة إلى ألف، كالعرج بالكسر.

الجمع: أعراج، وعروج.

وأعرجه: وهب له عرجاً من الإبل.

والعرج، كحمر: ثلاث ليالٍ من أول
الشهر.

وكسب: غيبوبة الشمس، أو وقتها،

أو انعراجها إلى المغرب.

وأعرج الرجل: دخل في وقت

غيبوتها، كعرج تعريجاً.

وشيء عارج: غائب.

وأمر عريج، كأبير: مختلط لم يُبرم.

والعريجاء، كسميراء: الهاجرة، وأن

ترد الإبل يوماً غدوةً ويوماً نصف النهار

أو عشيةً، وأن يأكل الإنسان في يومه

مرة.

وثوب مُعرج، كمحمّد: مخطّط في

التواء.

والعرجون، كعصفور وفردوس:

العذق ما بين شماريخه إلى منبته من

وأعرج الرجل إعرجاً: حصل له إبل
عرج.

وعرج عليه تعريجاً: عطف..

و - على المكان: حبس مطيته عليه

وأقام، كنعرج. والاسم: العرجة مثلثة،

وككلمة.

وانعرج الشيء: انعطف..

و - الركب عن طريقهم: مالوا..

و - بهم الطريق: مال.

ومنعرج الوادي، بفتح الراء: حيث

يميل يمنة ويسرة.

وعرجت النهار والبناء تعريجاً:

أملتة.

وعرج البعير عرجاً، كتعب: لم

يستقم بولته من الحقب، فهو عرج،

ككتيف.

والعرج، كفلس: النهار والوادي

لانعراجهما..

و - من الإبل: ما بين السبعين إلى

الثمانين، أو من الثمانين إلى التسعين،

النَّخْلَةِ. قَالَ الرَّجَاجُ: هُوَ «فَعْلُونَ» مِنْ
الانْعِرَاجِ وَهُوَ الانْعِطَافُ^(١). الْجَمْعُ:
عَرَاجِينُ.

وَالعَرِجُ، كَفَلَسٍ: قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي
الطَّائِفِ - مِنْهَا: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو العَرِجِيُّ
الشَّاعِرُ - وَمَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ،
وَعَقَبَةٌ بَيْنَهُمَا، وَبَلَدٌ بِالْيَمَنِ.

وَبِهَاءٍ: قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ.

وَكَكَلِمَةٍ: مَاءٌ لَهُمْ.

وَالعَرَجَاءُ، كَحَمْرَاءَ: أَكْمَةٌ، أَوْ هَضْبَةٌ
بَارِضٌ مُزِينَةٌ.

وَعَرِجَاءُ: مَوْضِعٌ، مَعْرُفَةٌ لَا تَدْخُلُهُ
الْأَمَامُ^(٢).

وَيَعْرِجُ، كَيْثْرِبَ: جَبَلٌ بِنِعْمَانَ فِيهِ
طَرِيقٌ إِلَى الطَّائِفِ.

وَبَنُو العَرِجِ وَبَنُو عَرِجِ، كَزُهَيْرٍ:
قَبِيلَتَانِ.

وَتَوْرُ بْنُ عَرِجَةَ، كَسَفِينَةَ: جَدُّ

تُسَيْرِ بْنِ دَيْسَمٍ.

وَعُرَاجَةٌ، كَسَلَاةٍ: اسْمٌ.

وَالعَرَجُجُ: لِقَبِّ لَجْمَاعَةٍ مِنْ

المُحَدَّثِينَ.

وَاعْرَنْجَجَ: جَدُّ فِي الأَمْرِ.

وَالعَرَنْجَجُ، كَسَبَهَلَلٍ: اسْمٌ حَمِيرَ بْنِ

سَيِّئٍ.

الكتاب

﴿ذِي المَعَارِجِ﴾^(٣) المَصَاعِدِ الَّتِي

تَصْعَدُ فِيهَا المَلَائِكَةُ، وَهِيَ السَّمَاوَاتُ

الْمُتَرْتِّبَةُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، أَوْ ذِي

الفَوَاضِلِ وَالتَّعَمُّمِ الْمُتَرْتِّبَةِ بِحَسَبِ مَرَاتِبِ

الاسْتِحْقَاقِ، أَوْ هِيَ دَرَجَاتُ الجَنَّةِ.

الأثر

(لَيْلَةُ المِعْرَاجِ)^(٤) هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي

عُرِجَ بِهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ، وَكَيْفِيَّةَ عُرُوجِهِ

وَالاخْتِلَافَ فِيهِ مَسْطُورٌ فِي التَّفَاسِيرِ

وَالسِّيَرِ.

وهو موضع معروف يدخله الألف واللام.

(٣) المعارج: ٣.

(٤) البخاري ٥: ٦٦.

(١) عنه في الكشاف ٤: ١٧، وفي معاني القرآن

للرَّجَاجِ ٤: ٢٨٨: فَعْلُولٌ مِنَ الانْعِرَاجِ.

(٢) في معجم البلدان: عُرِجَاءُ، تَصْغِيرُ العَرَجَاءِ،

وَعُرْفَجَانٌ، بضمين وتشديد الفاء:
جبلٌ.
وَعَرْفَجَةٌ، كَعَفْرَبَةٍ: اسمٌ لجماعةٍ من
الصَّحابة وغيرهم.

عزج

عَزَجَ الْأَرْضَ عَزْجًا، كَقَتَلَ: قَلَبَهَا
بالمسحاة..

و - الشَّيْءَ: دَفَعَهُ.

ومن المجاز

عَزَجَ امْرَأَتَهُ: نَكَحَهَا.

عسج

عَسَجَ - كَصَرَبَ - عَسْجًا، وَعَسِيجًا،
وَعَسَجَانًا: مَدَّ عُنُقَهُ فِي الْمَشْيِ، فَهُوَ
عَاسِجٌ، وَبِعَيْرٍ مِعْسَاجٌ.
وَالدَّابَّةُ (عَسَجَتْ عَسَجَانًا)^(٤):
ظَلَعَتْ.

(الصَّلَاةُ مِعْرَاجُ الْمُؤْمِنِ)^(١) أَي
سَلَمُهُ الَّذِي يَتَرَجُّجُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ^(٢) إِلَى
رِضَا رَبِّهِ وَثَوَابِهِ وَيَتَقَرَّبُ بِهِ مِنْهُ.

عرنج

العُرْنُجُ^(٣)، كَقُنْفُذٍ: الصَّخْمُ مِنْ
الكلابِ.

عرفج

العُرْفُجُ، كَجَعْفَرٍ: شَجَرٌ ذُو يَتَوَعُّ لَه
ثَمَرٌ كَالْحَسَكِ وَيَسْمَى الْبَلْمُونُ^(٤)،
واحدتهُ بهاءٍ.

وَلِيُّ العُرْفَجَةِ: ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ.

وَالعُرْفُجُ: رِمَالٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا.

وَعُرْفَجَاءٌ، كَعَفْرَبَاءَ: (مَوْضِعٌ وَ)^(٥)

مَاءٌ وَنَخْلٌ لَطِيءٌ بِأَجَا وَسَلَمَى،
أَوْ مَاءٌ لِبَنِي عَمِيَلَةَ، أَوْ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ
كَلَابٍ.

(٤) ومنه حديث أبي بكر: «خرج كأن لحيته ضرام

عَرْفَجٍ» التَّهَابَةُ ٣: ٢١٨.

(٥) و (٦) ليست في «ت».

(١) انظر التفسير الكبير ١: ٢٦٦.

(٢) في «ش»: أو بدل. و.

(٣) في التكملة واللسان والتاج: العُرْنُجُ بالباء.

وَعَوْسَجَةٌ بِنُ حَرْمَلَةَ الْجُهَنِيِّ:
صحابي.

وَعَسْجَةُ اللَّيْلِ، كَهَضْبَةٍ: جُهْمَتُهُ.
وَأَعَسَجَ الشَّيْخُ أَعْسَجَا جَاءً: فَنَى
وَأَنْحَتَى كَبِيراً.

عسلج

العُسْلُجُ، والعُسْلُوجُ، كَعُصْفُرٍ وَعُصْفُورٍ:
الرَّخْصُ اللَّيْنُ الْأَخْضَرُ مِنْ قُضْبَانِ الشَّجَرِ
وَالكِرْمِ. الجمع: عَسَالِيجٌ^(٣).

وَالعَوْسُجُ، كَجَوْهَرٍ: شَجَرٌ شَائِكٌ
حَدِيدُ الشُّوكِ^(١)، وَاحْدَتُهُ بَهَاءٍ. الجمع:
عَوَاسِجٌ، وَهِيَ شَجَرَةٌ مُوسَى الَّتِي نُوْدِيَ
مِنْهَا وَكَانَتْ عَصَاهُ مِنْهَا.

وَعَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ عَسَلَجَةً: أَخْرَجَتْهَا،
وَمِنْهُ: قَوَامٌ عُسْلُجٌ، بِالضَّمِّ: نَاعِمٌ.

وَعَسَجَتِ الْإِبِلُ عَسَجاً، كَتَعَبَ:
مَرِضَتْ مِنْ رَعِيَّتِهَا، وَقَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لَمَّا
أَرَادَ الْأَسَدُ افْتِرَاسَهُ فَلَاذَ بَعَوْسَجَةٍ:

وَجَارِيَةٌ عُسْلُوجَةٌ: رَخِصَةٌ.
وِطْعَامٌ عُسْلُجٌ^(٤): طَيِّبٌ أَوْ رَقِيقٌ.

يَغْسِجُنِي بِالْعَوْتَلَّةِ
يُبْصِرُونِي لَا أَحْسِبُهُ^(٢)
أَرَادَ: يَخْتَلِنِي بِالعَوْسَجَةِ يَحْسِبُنِي
أَبْصَرُهُ، فَقَلَّبَ مِنَ الدَّهْشِ.

وَعَسَلَجٌ، كَخَدَلَجٍ أَيْضاً وَتَكَسَّرَ اللَّامُ:
(قَرْيَةٌ)^(٥) ذَاتُ نَخْلٍ وَزَرْعٍ بِالْبَحْرَيْنِ
تَسْقِيهَا شُعْبَةٌ مِنْ عَيْنٍ مُحَلَّمٍ.

وَعَوْسَجَةٌ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ مِنْ مَعَادِنِ
الْفِصَّةِ.

عسنج

العَسَنَجُ، كَخَدَلَجٍ: الطَّلِيمُ، وَهُوَ ذَكَرُ
النَّعَامِ.

وَالعَوْسُجُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ.
وَذُو عَوْسَجٍ: مَوْضِعٌ.

النَّهْيَةُ ٣: ٢٣٨.

(١) من مادة «دمج» الى هنا ساقط من «ج».

(٤) في القاموس: عَسْلُجٌ بِالتَّشْدِيدِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ.

(٥) فِي «ت» وَ«ش»: مَوْضِعٌ.

(٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ: «وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ» انْظُرْ

عشنج

العَشَنجُ، كخَدَلَج: السَّمِيُّ الخُلْتِيّ المنقبضُ الوجه، أو الوَخِمُ الثَّقِيلُ. وقال الخليل: إِنَّهُ مصنوعٌ^(١).

عصج

الأَعْصَجُ، كأَحْمَرَ: الأصْلَعُ، قال ابن سيده: لغةٌ شتعاء لقومٍ من أطراف اليمن لا يؤخذ بها^(٢).

عضج

العُضْجُ، بالضاد المعجمة والناء المثلثة كسَرادِق: الصُّلبُ الشَّدِيدُ، والصَّخْمُ السَّمِينُ، كالعُضْفِجِ بالفاء.

عضمج

العُضْمَجَةُ، كعَقْرَبَةِ: التَّلْبَةُ.

عفج

العِفْجُ، كعُهْنِ وَسَبَبٍ وَكَيْفٍ: المِعَى، أو (ما)^(٣) سفَل منه، أو ما ينتقل إليه الطعامُ بعد المعدة، أو هو مكان الكرش لما لا كرش له. الجمع: أَعْفَاجٌ، وَعِفْجَةٌ، كقِرَدَةٍ.

وعِفْجٌ عَفْجاً، كَتَعِبَ: عَظُمَت أَعْفَاجُهُ وَسَمِنَتْ، فهو عَفِجٌ، وَأَعْفَجٌ. وَعَفِجٌ كَلَامَةٌ: كسَرَةٍ..

و - الغلامَ: فعل به فِعَل قومٍ لوطٍ؛ كَأَنَّهُ أَصَابَ عِفْجَهُ..

و - بالعصا: ضربه، أو هو الضَّرْبُ باليد.

والمِعْفِجُ، كَمِنْبَرٍ: الأَخْرَقُ.

وبهَاءٍ: العصا.

وكمِضْبَاحٍ: الخَسْبَةُ تُغَسَلُ بها الثِّيَابُ.

وَالعَفِجَةُ، ككَلِمَةٍ: مصانِعٌ للماءِ تكون

إلى جنبِ الحياضِ يُشْرَبُ ويُعْتَرَفُ منها

(٣) ليست في «ت».

(١) عنه في المحكم والمحيط الأعظم ٢: ٤٢٤.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم ١: ٢٩٤.

وَالصَّخْمُ السَّمِينُ الْمُنْفَتِقُ اللَّحْمِ،
كَالْعِفْضَاجِ، وَالْعَفَاضِجِ، كِسْرَدَابِ
وَسُرَادِقِ.

عفهج

العَفَاهِجُ، كَسُرَادِقِ: الواسعُ الجِلْدِ.

علج

العِلْجُ، كِعِهْنِ: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ،
وَحَمَارُ الوَحْشِ، وَذو اللَّحِيَةِ مِنَ الرَّجَالِ،
وَالرَّجُلُ العَجْمِيُّ، أَوِ الصَّخْمُ مِنَ كَفَّارِ
العِجْمِ، وَالكَافِرُ مطلقاً، وَالرَّغِيْفُ
الغَلِيْظُ. الجَمْعُ: عُلُوجٌ، وَأَعْلَاجٌ،
وَمَعْلُوجَاءٌ، وَعِلْجَةٌ كَفَرْدَةٍ، وَهِيَ امْرَأَةٌ
عِلْجَةٌ مِنْ نِسَاءِ عِلْجِ كَعِنَبِ.

وَنوْقٌ عِلْجَاتٌ: غَلَاطٌ شَدَادٌ.

وَاسْتَعْلَجَ الرَّجُلُ: نَبَتَ لِحِيَتُهُ وَغَلَظَ

وَاسْتَدَّ.

وَغَلَامٌ مُسْتَعْلِجُ الوَجْهِ: غَلِيْظَةٌ.

إِذَا قَلَصَ مَاءَ الحِيَاضِ.

وَتَعَفَّجَ فِي مِثْلِهِ: تَعَوَّجَ.

وَاعْفَنْجَجَ اعْفَنْجَاجاً: أَسْرَعَ، وَحَمَّقَ،

وَخَرَّقَ.

وَالعَفَنْجَجُ، كَسَمَنْدَلِ: الطَّوِيلُ،
وَالأَحْمَقُ، وَالأَخْرَقُ الجَافِي الَّذِي
لَا يَتَّجُهُ لِعَمَلِ، وَالصَّخْمُ الغَلِيْظُ الأَكْوَلُ
الْفَسْلُ العَظِيمُ الجَنَّةِ الضَّعِيفُ العَقْلِ،
وَالحَدِيدُ المَنكَرُ مِنَ الإِبِلِ، وَالنَّاقَةُ
الصَّخْمَةُ المُسَنَّةُ، كَالعَفَنْجِجِ كَزَمْهَرِيرِ
فِيهِمَا^(١).

وَفيه عَفَنْجِجَةٌ^(٢): حَمَاقَةٌ كَثِيرَةٌ.

عفشج

العَفْشُجُ، بِالشَّيْنِ المَعْجَمَةِ كَعَرَفَجِ:

الصَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ.

عفضج

العَفْضُجُ، كَعَرَفَجِ: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ،

فِي «ج»: عَفَنْجِجَةٌ.

(١) فِي «ش»: فِيهَا.

و - الأَرْضُ: طال نباتها، وهي أَرْضٌ مُعْتَلِجَةٌ.

وَتَعَلَّجَ الرَّمْلُ: اجتمعَ.

وما تَعَلَّجْتُ بِعُلُوجٍ: ما تَأَلَّكْتُ بِأَلُوكِ، أي مَأَلَكْتُ شيئاً يَلَاكُ.

وَالعَلْجُ، كَسَبَبٍ: أَشَاءُ النَّخْلِ، وَنَبْتُ، أَوْ شَجَرٌ لَا وَرْقَ لَهُ وَإِنَّمَا هُوَ قُضْبَانٌ جُرْدٌ لَا تَرَعَاهُ الإِبِلُ إِلَّا مَضْطَرَّةً، كَالعَلْجَانِ كَسَرَطَانَ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ فِيهِمَا.

وَبِعَيْرِ عَالِجٍ: يَأْكُلُهُ.

وَتَعَلَّجَتِ الإِبِلُ: أَصَابَتْ مِنْهُ.

وَعَلَّجْتُهَا أَنَا تَعْلِجاً: عَلَفْتُهَا إِثَاءً.

وَالعُلْجَانُ، كَعُثْمَانَ: جَمَاعَةُ العِصَاةِ، وَاحِدَتُهَا بَهَاءٍ.

وَكَسَرَطَانَةٌ: تَرَابٌ تَجْمَعُهُ الرِّيحُ فِي (٣) أَصْلِ شَجَرَةٍ؛ قَالَ:

وَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عَلْجَانِيَّةِ

وَحِغْفٍ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيًا (٤)

وَرَجُلٌ عُلْجٌ، كَعِهْنٍ وَكَيْفٍ وَزَفِيرٍ وَسِجِلٍّ (١): قَوِيٌّ شَدِيدُ الأَسْرِ مُعَالِجٌ لِلأُمُورِ.

وَهُوَ عُلْجٌ مَالٍ، كَعِهْنٍ: إِزَاؤُهُ قَيْمٌ بِهِ. وَعَالَجْتُ الشَّيْءَ عِلَاجاً، وَمُعَالَجَةٌ: زَاوَلْتُهُ وَمَارَسْتُهُ..

و - المَرِيضُ: عَايِنْتُهُ (٢) ..

و - عَنهُ: دَافَعْتُ.

وَعَالَجَنِي فَعَلَجْتُهُ عِلْجاً، كَقَتَلٍ: غَلَبْتُهُ.

وَاسْتَعَلَجْتُهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُعَالِجَهُ.

وَاعْتَلَجَ القَوْمُ اعْتِلَاجاً: اضْطَرَّعُوا وَتَقَاتَلُوا..

و - الوَحْشُ: تَضَارَبَتْ وَتَصَادَمَتْ، وَالاسْمُ: العِلَاجُ، كَكِتَابٍ.

وَمِنَ المَجَازِ

اعْتَلَجَتِ الأمْوَاجُ: التَّطَمَّتْ..

و - الهمومُ فِي صَدْرِهِ: تَرَكَمَتْ..

(٤) المقياس ٤: ١٢٣، والمحكم ١: ٣٢٧،

وفي الجمهرة ١: ٤٨٣ واللسان والتاج: «فتنا»،

وقائله سحيم عبد بني الحساس.

(١) في التكملة والقاموس: كخُلِّرَ، بتشديد الثاني.

(٢) في «ج»: عافيته.

(٣) في «ج» و«ش»: إلى بدل: في.

وقيل: هي واحدة العَلَجَانِ من الشَّجَرِ^(١).

والعَلَجَنْ، كَرَعَشِنْ: النَّاقَةُ الْمُسْتَعْلِجَةُ الخَلْقِ الْمُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ، والمرأة الماجنة، والتون زائدة للإلحاق.

وعَلَجَتِ النَّاقَةُ عَلَجَانًا: اضْطَرَبَتْ.

وبنو العَلَاجِ، وبنو العُلَيْجِ، كِكِتَابٍ وَزُهَيْرٍ: بطنان.

وعَالِجٌ: رَمْلَةٌ بِالْبَادِيَةِ يَتَّصِلُ أَعْلَاهَا بِالذَّهْنَاءِ وَأَسْفَلُهَا بِنَجْدٍ، وقول الفيروزبادي: العَالِجُ، غَلَطٌ.

وذو عَلَجَانَةٍ: كَسْرَطَانَةٌ: موضع.

وعَلِيجَةٌ، كَسَفِينَةٍ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ^(٢) بْنِ عَلِيجَةَ العَلِيجِيِّ النَّسَوِيِّ^(٣) محدث فقيه.

الأثر

(إِنَّ الدُّعَاءَ لِيَلْقَى البَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ)^(٤)

يَصْطَرِّعَانِ وَيَتَدَافَعَانِ.

(إِنَّكُمْ عِلْجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا)^(٥)

تثنية عِلْجٍ كَعِهْنٍ وَكَتِفٍ، أَي قَوِيَانِ شَدِيدَانِ دَفَاعَا عَنْ دِينِكُمَا.

(وَمَا تَحْوِيهِ عَوَالِجُ الرَّمَالِ)^(٦) جمع

عَالِجٍ، وهو ما تراكم من الرَّمْلِ ودخل بعضه في بعض.

(إِنِّي صَاحِبٌ ظَهْرٍ أُعَالِجُهُ)^(٧)

أزاولُهُ وَأُكَارِي عَلَيْهِ.

(لَمْ يُعَالِجْ وَلَمْ يُدْفَنْ)^(٨) بكسر

اللام، أَي لم يُعَالِجْ سَكْرَةَ المَوْتِ فتكون كَفَّارَةً لذنوبِهِ؛ لِأَنَّهُ مات فجاءَةً.

وروي بفتحها، أَي لم يُمَرِّضْ فيكون

قد نالَهُ من ألمِ المَرَضِ ما يَكْفُرُ ذنوبَهُ.

(مُعْتَلِجُ الرِّيبِ)^(٩) ما يَعْتَلِجُ فِي

الصُّدُورِ، ومنه: اعتَلَاجُ الأمواجِ، أو

اعْتِلَاجُ الأَرْضِ بِنَبَاتِهَا.

(٦) النهاية ٣: ٢٨٧، مجمع البحرين ٢: ٣١٨.

(٧) النهاية ٣: ٢٨٦، مجمع البحرين ٢: ٣١٩.

(٨) الفائق ٣: ٢٤، النهاية ٣: ٢٨٧.

(٩) النهاية ٣: ٢٨٦، وفيه: مُعْتَلِجُ بفتح اللام

ضبط قلم.

(١) معجم البلدان ٤: ٧٠.

(٢) في «ج»: السَّيِّدُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ضَبَطَ قَلَمَ.

(٣) في «ت»: النَّشَوِيُّ.

(٤) الفائق ٣: ٢١، النهاية ٣: ٢٨٦.

(٥) الفائق ٣: ٢٣، النهاية ٣: ٢٨٦.

ذهايه، والفرس لا يستقيم في سيره.

وتعمج السيل والحيّة: تلويًا في
مرهما وأخذًا يميناً وشمالاً.

والعمج، كسبب وسكر: الحيّة،
كالعومج، كجوهر.

وناقه عمجة، وتضم: متلوية.
وشببت الجارية شاباً عمجاً، كسكر:
سريعاً.

عمضج

العمضج، والعماضج، كعزفج
وشرادق: الفرس، والجمل الصلب
الشديد.

عمهج

العمهج، كعزفج: اللبنة الخائز،
كالعماهج بالضم، والأخضر الملتف من
النبات، والسريع، والطويل، والمتكبر
المختال، والتام الخلق، والممتلي لحماً

علهج

علهج الجلد علجةً: لئنه بالنار؛
ليسهل مضغه وبلعه.

والمعلهج: الأحمق، والهجين، أو^(١)
المتناهي في الدناءة واللؤم، أو اللئيم في
نفسه وآبائه، وحكم الجوهري بزيادة
هائه وهو مذهب لبعضهم^(٢)؛ قال في
الارتشاف: زيدت الهاء رابعة في
معلهج^(٣). فتخطئه الفيروزبادي له خطأ.

والعلهج، كعزفج: شجر.

عمج

عمج عمجاً، كضرب: أسرع في
السير، وهو قلب معج..

و- في الماء: سبخ..

و- في طريقه ومروره: تعوج وتلوى
ولم يستقم، كتعمج.

والعومج، كصبور: السهم يتلوى في

(٣) ارتشاف الضرب ١: ٢٢٠.

(١) في «ش»: أي بدل: أو.

(٢) معجم مقاييس اللغة ٤: ٣٥٧.

وشحماً، كالمُعْهُوجِ، كعُصْفُورٍ.

وعِنَاجُ الدَّلْوِ، بالكسْرِ: حبلٌ أو سيرٌ
يُجعلُ تحتها مشدوداً إلى العراقي يكون
عوناً للوَدَمِ؛ لئلاً ينفسخ فتقع الدَّلْوُ
في البئرِ، أو يكون في عروة الدَّلْوِ معقودٌ
إلى الكربِ فإذا انفسخَ الودمُ أمسكها
العِنَاجُ. الجمع: عُنَجٌ، وأعِنَجَةٌ، ككُتِبِ
وأخْمِرَةٌ.

عنج

عَنَجَهُ عَنَجًا، جَذَبَهُ وَعَطَفَهُ..

و - البعيرِ، أو الناقةِ، أو الفرسِ:
جذبَهُ بِخَطَامِهِ وَعِنَانِهِ؛ وهو راكبٌ عليه
ليكفَّهُ، فَعَنَجَ هو عنقَهُ: عطفها ولوaha..

وَعَنَجْتُ الدَّلْوَ عَنَجًا، كضَرَبْتُ:
جعلت لها عِنَاجًا.

و - البَكَرَ: ربطَ خَطَامَهُ بِذِرَاعِهِ
فَعَطَفَ عَنَقَهُ؛ ليروضَهُ. والاسمُ: العَنَجُ
- كسَبَبٍ - وهو الرِّيَاضَةُ.

والعَنَجُ، كسَبَبٍ: جماعةُ النَّاسِ،
والجملُ الثَّقِيلُ، والرَّجُلُ بِلَغَةِ هُذَيْلٍ،
أو هو بالمعجمة.

وَأَعَنَجَتِ النَّاقَةُ إِعَنَاجًا: كَفَتِ إِذْ
عَنَجَهَا رَاكِبُهَا.

وَعَنَجَةُ الهُدُوجِ كَقَصَبَةٍ: عَضَادَةٌ عِنْدَ
بَإِيهِ يَشُدُّ بِهَا البَابُ.

والعِنَاجُ، ككِتَابٍ: ما عُنَجَ بِهِ مِنْ زِمَامٍ
وَنَحْوِهِ، وَوُجِعَ فِي الصُّلْبِ.

وَالعُنَجُجُ، بِالْفَتْحِ: العَظِيمُ.

وَأَعَنَجَ: اشْتكى مِنْ صُلْبِهِ.

وَبِالضَّمِّ: الصَّيْمَرَانُ، أَو الشَّاهِسْفَرَمُ.

وَرَجُلٌ مِعْنَجٌ، كَمِنْبَرٍ: مَعْتَرِضٌ فِي
الأُمُورِ.

وَالعُنُجُوجُ^(١)، بِالضَّمِّ: الجَوَادُ مِنْ

وَأَمْرَاةٌ عَنِجَةٌ، ككَلِمَةٍ: مَتَحَبِّةٌ إِلَى
زَوْجِهَا، كَأَنَّهَا تَعَطَّفَ عَلَيْهِ.

الخَيْلِ، وَالتَّجِيبُ مِنَ الإِبِلِ، أَو الطَّوِيلُ
العِنَقِ مِنْهُمَا. الجمعُ: عَنَاجِيجُ.

(١) في «ت»: والعُنُوج.

ومن المجاز

أَعْنَجَ الرَّجُلُ مِنْ أَمْرِهِ: استوثق كأنه صار ذا عِنَاجٍ فيها.
وقولٌ لا عِنَاجَ له، إذا أُرْسِلَ على غير رَوِيَّةٍ.

وعِنَاجُ الأَمْرِ: ملاكُهُ.

وعِنَاجُ فلانٍ إلى فلانٍ، أي أمرُهُ وما يُصْرَفُ به (١).

وأعرابيٌّ فيه عِنَاجَةٌ، بالفتح: عُنْجُهِيَّةٌ وكِبْرٌ.
الأثر

(كَأَنَّهُ قَلَعَ دَارِيَّ عَنَجَةَ نُوتِيَّةُ) (٢)
عطفهُ مَلاحُهُ.

(تِلْكَ عَنَاجِيُ الشَّيَاطِينِ) (٣) يعني

الإِبْلِ، أي مطاياها، جمع عُنْجُوجٍ. وفي حديثٍ آخر: (إِنَّ عَلَى ذَرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانًا فَاثْمَنَتْهُوْهَا وَذَلَّلُوْهَا وَادَّكَّرُوْا

اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا) (٤).

(أَعْلَ عُنْجٍ) (٥) أي تَنَحَّ عَنِّي على لغة من يقلب الياءَ جيمًا في الوقفِ.

المثل

(عَوْدٌ يُعَلِّمُ العَنَجَ) (٦) العَوْدُ، بالفتح:

البعيرُ المسنُّ. والعَنَجُ، بفتحِين: ضربٌ من رياضةِ البعيرِ. يضربُ للممسِّ الكبيرِ يُوَدِّبُ وَيُعَلِّمُ.

(أَرِخَ عَنَاجَهُ يَدَاكَ) (٧) أي أَرِخَ

زِمَامَهُ وارْفُقْ به يرفق بك ويَتَابِعُك؛ من المُدَالَاةِ، وهي المصانعةُ والرَّفْقُ. يضربُ في الحنِّ على استعمالِ الرَّفْقِ وملايئنةِ ما اسْتُصِيبَ حتَّى يسهلَ وَيُطَاوِعَ.

عنبج

العُنْبُجُ، والعُنْبُوجُ، كعُصْفُرٍ وَعُصْفُورٍ: الأحمقُ، والثَّقِيلُ الرَّخْوُ.

(١) في «ت» و«ج»: فيه بدل: به.

(٢) نهج البلاغة ٢: ٨٨ ط ١٦٠، النهاية ٣: ٣٠٧.

(٣) الفائق ٣: ٣٣، النهاية ٣: ٣٠٧.

(٤) الفائق ٣: ٣٣.

(٥) الفائق ٤: ٧٠، النهاية ٣: ٣٠٨.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ١٢/٢٤١١.

(٧) مجمع الامثال ١: ١/٣٠٤/١٦١٥.

والاسمُ: العَوْجُ كَعَيْبٍ، أو العَوْجُ كَسَبَبٍ
 في الأعيانِ، وكَعَيْبٍ في المعاني، أو
 الأوَّلُ في المُتَّصِبِ كالخَشَبِ والحائِطِ،
 والثَّانِي في المبسوطِ كالبساطِ والأرضِ،
 وفي المعاني كالذَّيْنِ والمعاشِ.

ورجلٌ أَعْوَجُ بَيْنَ العَوْجِ، كَسَبَبٍ:
 سَيءُ الخُلُقِ.

ورأيٌ أَعْوَجُ، وخُطَّةٌ عَوْجَاءُ: غير
 مستقيمين.

وأَعْوَجُ: فرسٌ لبني هلالٍ بن عامرٍ بن
 صعصعة، وكانت أمُّه سَبَلٌ - كَجَبَلٍ -
 لغنيِّ بن أعصر، وكانا من أجودِ خَيْلِ
 العربِ، وإليه تنسبُ الخَيْلُ الأَعْوَجِيَّاتُ،
 ويقال لها: بناتُ أَعْوَجٍ، وإنما سمي أَعْوَجُ
 لأنَّهُ ركب صغيراً فاعْوَجَّتْ قوائمه.

والعَوْجُ: القوائِمُ؛ صِفَةٌ غالبَةٌ.

وخَيْلٌ عَوْجٌ: في قوائِمِها تَجَنِّبٌ.

والعَوْجَاءُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ، والعَجْفَاءُ
 الَّتِي أَنْصَاهَا السُّفْرُ، والقَوْسُ.

وعَاجٌ بالمكانِ وعليه عَوْجاً - كَقَالَ -
 ومَعَاجاً: عَطَفَ ووقَّفَ..

والعُنَابِجُ، بالضَّمِّ: الكُرُّ الجافي
 الغليظُ.

عشج

العَنْجُجُ، كعَرْفَجٍ: السَّمِينُ الضَّخْمُ
 الثَّقِيلُ، كالعُنَابِجِ - بالضَّمِّ - والعَنْجِجِ
 كعَمَلَسٍ؛ قال:

مُفْرَكاً عِنْدَ النِّسَاءِ عَنجَجاً

عفنجج

العَفَنْجِجُ، كَرَمَهْرِيرٍ: المُسِنَّةُ الضَّخْمَةُ
 مِنَ التُّورِقِ، أو البعيدةُ ما بين الفروجِ، أو
 الحديدَةُ المُنكَرَةُ منها.

عنهج

العُنَاهِجُ، بالضَّمِّ: الطَّوِيلُ.

عوج

عَوِجٌ عَوْجاً، كَتَعَبٍ تَعَباً: مالٌ
 وانعَطَفَ بعد أن كان قائماً منتصباً،
 كأعْوَجٍ اعْوِجَاجاً، فهو أَعْوَجُ، ومُعَوَّجٌ.

و - إليه: مأل ..

و - ناقته: عطفها، لازم متعد،
فانعاجت وتعوّجت ..

و - عن الشيء رجع عنه .

وما له على أصحابه تعويج ولا
تعريج، أي إقامة .

وناقه عاجة، كحاجة: لينة ..

و - (١) عاج: مذعان؛ لا نظير لها في
سقوط الهاء .

وما عاج بكلامه يعوج، ويعيج:
ما بالي به .

وعاج عاج، بكسر الجيم منونة وغير
منونة: زجر للناقة .

والعاج: ناب الفيل، وقد يُطلق على
الذبل، ويأثقه عواج، وعوّجت الباب
تعويجاً: ركبته فيه، وهو باب مُعوّج،
ومنه: سُئل فقيه العرب عن الوضوء في
الإناء المُعوّج، فقال: إن أصاب الماء

تعوّجه لم يجز وإلا جاز^(٢) .

قال الليث وغيره: ولا يسمّى غير
الناب من عظام الفيل عاجاً^(٣) . فقول

الفيروزبادي: العاج عظم الفيل غلط .

وعوج بن عوق كئوح فيهما، أو
ابن عئق بضمتين، أو عناق - كسحاب -

وهو الصواب، وهو اسم أمه عناق بنت
آدم عليه السلام، وهي أول من بغى على وجه

الأرض وعمل الفجور والسحر، وكان
مجلسها من الأرض جريباً، فولدت

عوجاً، وكان طولها ثلاثة وعشرين ألف
ذراع وثلاثة وثلاثين ذراعاً بذراع زمانه،

وكان يتناول الحوت من البحر ويرفعه
إلى عين الشمس فيشويه بحرّها ويأكله،

وعاش ثلاثة آلاف سنة حتى أهلكه الله
على يد موسى عليه السلام^(٤)، وقول الفيروزبادي:

عوق: والد عوج، الطويل . قلّد فيه
ياقوتاً^(٥)، وهو غلط .

(٤) انظر روضة الواعظين : ٤٧ .

(٥) معجم البلدان ٤ : ١٦٨ .

(١) أي وناق .

(٢) المجموع ١ : ٢٣٤ .

(٣) العين ٢ : ١٨٥ ، والمحكم ٢ : ٢٨٣ .

العَوَجُ؛ باختلالٍ في لفظِهِ، واختلافٍ في معناه، وخروجِ شيءٍ فيه عن الحكمةِ والصوابِ، ومثلهُ قوله تعالى: ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾^(٢).

﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾^(٣) اعرجاجاً ولا نتواً يسيراً، وإِنَّمَا نَفَى العِوَجَ المختصَّ بالمعاني دون العَوَجِ -بفتحتين- المُختصَّ بالأعيان مع أَنَّ الأَرْضَ عَيْنٌ، لقصدِ نفي العِوَجِ الَّذِي يَدُقُّ عن الإحساس وإِنَّمَا يَدْرُكُ بالمقاييس الهندسيَّةِ، فإذا كان هذا النوعُ من العِوَجِ الاعتباري منتفياً فكيف بالعِوَجِ الحسِّيِّ؟!.

﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ﴾^(٤) يَتَّبِعُ النَّاسُ داعي الله إلى المحشرِ لا يَعْوَجُ له مدعوٌّ بل يستوون إليه بلا انحرافٍ متبعين لصوتهِ.

﴿تَبْعُونَهَا عِوَجًا﴾^(٥) تَطْلُبُونَ^(٦) لسبيلِ

والعَوَجُجِ، كزُهَيْرٍ: اسمُ فريسٍ. وجبلاً عُوَجٍ، بالضَّمِّ: باليمنِ. وعَوَجَانٌ، كسَرَطَانَ: اسمٌ لنهرٍ قَوِيْقٍ بحلبِ.

والعَوَجَاءُ: هضبةٌ تُنَاحِجُ جبلي طيِّبٍ -وهما أجاٌ وسَلْمَى- ونهْرٌ بفلسطينِ، وماءٌ يبطنُ تُزْبَةَ، واسمٌ لمواضعٍ، واسمٌ امرأَةٌ، وفريسٍ.

ودارَةٌ عُوْنِجٍ، كزُهَيْرٍ: من دارَاتِهِمْ.

وذُو عَاجٍ: في بلادِ قَيْسٍ.

وذاتُ العِوَجِ، بالضَّمِّ: موضعٌ.

وأعْوَجُجٌ: اسمٌ حوضٍ.

وابنُ أَبِي العِوَجَاءِ: ملحدٌ، اسمه:

عبدالكريم، كان من تلامذةِ أَبِي الحسنِ البصريِّ ثُمَّ انْحَرَفَ عنه، وكان خَبِيثَ اللِّسَانِ فاسدَ الصَّمِيرِ.

الكتاب

﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾^(١) شيئاً من

(٤) طه : ١٠٨.

(٥) آل عمران : ٩٩.

(٦) في «ت» : تبغون.

(١) الكهف : ١.

(٢) الزمر : ٢٨.

(٣) طه : ١٠٧.

(كَانَ لَهُ مِشْطٌ مِنْ عَاجٍ)^(٥) من ناب الفيل، وهو حَجَّةٌ من قال بطهارته كأبي حنيفة، وحمله الشافعي على الذَّبَلِ - وهو ظهرُ السِّلْحَفَاءِ البحريّة - لأنَّ عظم الفيل عنده نجس^(٦)، ومثله: (كَانَ لِقَاطِمَةَ رضي الله عنه سَوَازِنٌ مِنْ عَاجٍ)^(٧).

عهج

العَوْهَجُ، كَجَوْهَرٍ: الطَّوِيلَةُ المديدة من الطَّبَّاءِ، كالعَوْهَقِ بالقافِ، والطَّوِيلَةُ الرُّجْلَيْنِ من النِّعَامِ، والفَتِيَّةُ من التَّوَقِّ، والتَّامَّةُ الخَلْتِي من النَّسَاءِ والطَّبَّاءِ، والطَّيْبَةُ الَّتِي فِي حَقْوِيهَا خَطَّتَانِ سَوْدَاوَانِ، والطَّوِيلَةُ العنقِ من النَّسَاءِ والطَّبَّاءِ، والطَّوِيلُ العنقِ، وقول الفيروزابادي: الطَّوِيلَةُ العنقِ من الظُّلْمَانِ، غلطٌ.

اللهِ اعْوَجَّاجاً؛ بَأَن تلبسوا على النَّاسِ فَتَوْهْمُوهُمْ أَنَّ فِيهَا زَيْغاً بقولكم: إِنَّ شَرِيعةَ موسى لا تُنسخ، وبتغييركم صفةَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله عن وَجْهِهَا، وقولكم: إِنَّهُ ليس بذلك المنعوت في كتابنا، ونحو ذلك.

أو المراد: أَنتُمْ تجهودون في إخفاءِ الحَقِّ وابتغاءِ ما (لا)^(٨) يتأتَّى لكم من وجودِ العَوَجِ فيما هو أقومٌ من كلِّ مستقيمٍ، ومثله قوله تعالى في الأعرافِ: ﴿وَيَنْعَوْنَهَا عَوْجاً﴾^(٩).

الأثر

(حَتَّى يُقِيمَ بِهِ المِلةَ العَوْجَاءِ)^(٣) أي ملة إبراهيم صلى الله عليه وآله التي غيَّرتها العربُ، فاعوجَّجت بتغييرهم عمَّا كانت عليه. (ثُمَّ عَاجَ رَأْسَهُ إِلَى المَرَاةِ)^(٤) أمالته إليها، أي التفتَ نحوها.

مجمع البحرين ٢: ٣٢٠، بتفاوت.

(٦) المجموع ١: ٢٣٧-٢٣٨.

(٧) سنن أبي داود ٢: ٢٩٢، النهاية ٣: ٣١٦.

مجمع البحرين ٢: ٣٢٠، بتفاوت.

(١) ليست في «ت».

(٢) الأعراف: ٤٥.

(٣) البخاري ٣: ٨٧، النهاية ٣: ٣١٥.

(٤) الفائق ٣: ٣٩، النهاية ٣: ٣١٦.

(٥) طبقات ابن سعد ١: ٤٨٤، النهاية ٣: ٣١٦.

عيج

ما عَاجَ به - كَبَاعَ - عَيْجًا، وَعَيْجًا،
وَعَيْجُوجَةً: لم يَرْضَ به ..

و - بقوله: لم يَكْتَرِثْ له، ولم يعبأ به
ولم يصدِّقهُ ..

و - بالماء: لم يَرَوْ؛ لملوحته ..

و - بالدَّواء: لم ينتفع به.

ولا يستعمل شيءٌ من ذلك إِلَّا في

التنفي، أو يستعمل في الإيجابِ على
قَلَّةٍ؛ ومنه ما أنشده ابنُ الأعرابيِّ:

وَلَمْ أَرْ شَيْئًا بَعْدَ لَيْلَى أَلْدُهُ

وَلَا مَشْرَبًا أَرَوِي بِهِ فَأَعِيجُ^(١)

أَي فَاثْتَفِعُ.

وهذا كلامٌ لا عِجَاجَ له، أَي لا طَائِلَ

ولا فائِدة، قال^(٢):

وَبَغْضِ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِجَاجٌ

كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ

فصل الغين

غبيج

غَبَجْتُ المَاءَ غَبْجًا، كَسَمِعَ وَضَرَبَ:

لغَةً في غَمَجْتُهُ - بالميم - أَي جَرَعْتُهُ.

وَعَبَجْتُ مِنْهُ غُبْجَةً، بِالضَّمِّ: جَرَعْتُ

جُرْعَةً.

غزج

غُوزِجٌ، بِالضَّمِّ كَسُوسِنَ: قَرْيَةٌ عَلَى

بَابِ هِرَاةَ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الغُوزِجِيُّ.

غسلج

الغَسْلُجُ، كَعَرَفِجٍ: نَبْتَةٌ شوكِيَّةٌ يَغْسَلُ

بِهَا الصُّوفَ وَالنَّيَابَ^(٣) فَيَقْلَعُ أَوْسَاحَهَا،

التكلمة إلى الربيع بن أبي الحقيق، وفيهما:

عناج بالثون.

(٣) في «ت»: التبات.

(١) الأماي للقالبي ٢: ١٧٠، وتهذيب اللغة ٣: ٤٦،

واللسان، والتاج.

(٢) الحطينة، ديوانه ٢٥١، ونسبه الصاغاني في

وهي العَرَطَيْنِثَا^(١)، وقول الفيروز ابادي:

كَمِينِر .

هو البَنْجُ الأَسْوَدُ، غير معروف .

وَعَيْر^(٣) مِغْلَجٌ أَيْضاً: شَالَلٌ لِعَانِيهِ .

وَأَمْرٌ عَسَلَجٌ: أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ .

وَتَعَلَّجَ فُلَانٌ عَلَيْنَا: بَغَى وَظَلَمَ ..

وِطْعَامٌ وَشَرَابٌ عَسَلَجٌ، وَعَسَلَجٌ،

و - الحمازُ: شَرِبَ وَتَلَمَّظَ بِلِسَانِهِ^(٤) .

بِالتَّشْدِيدِ: لَا طَعْمَ لَهُ .

وَشَبَابٌ غُلَجٌ، كَعَتُقٌ: حَسَنٌ .

وَعُصْنٌ أُغْلُوخٌ، كَأَمْلُودِ زَنَّةٍ وَمَعْنَى .

[عشفنج]

عَوْشَفُنْجٌ، بِالْفَتْحِ وَكسْرِ الفَاءِ: بِلَدُّ

غمج

عَمَجْتُ المَاءَ عَمَجاً، كَسَمِعَ وَصَرَبَ:

بَيْنَهَا وَبَيْنَ جِرْجَانِيَّةٍ خَوَارِزَمٍ نَحْوَ عَشْرِينَ

شَرْبَتُهُ جِرْعاً .

فِرْسَخاً .

وَعَمَجْتُ مِنْهُ عُمَجَةً، بِالصَّمِّ وَالْفَتْحِ:

بَيْنَهَا وَبَيْنَ جِرْجَانِيَّةٍ خَوَارِزَمٍ نَحْوَ عَشْرِينَ

جَرَعَتْ جُرْعَةً .

غضلج

وَالغَمِجِ - كَكَيْفٍ - مِنَ المِيَاهِ: مَا لَيْسَ

غَضَلَجْتُ^(٢) اللّحْمَ غَضَلَجَةً، إِذَا لَمْ

عَذْباً، كَالْمُعَمَّجِ، كَمُظْفَرٍ ..

تَمَلَّحَهُ وَلَمْ تُطَيَّبَهُ وَلَمْ تُنَضِّجَهُ .

و - مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَا يَسْتَقِيمُ خَلْقَهُ ..

و - مِنَ الفُصْلَانِ: الَّذِي يَتَغَمَّجُ

بَيْنَ أَرْفَاعِ أُمِّهِ؛ كَأَنَّهُ يَجِيءُ

وَيَذْهَبُ .

غلج

غَلَجَ الفَرَسُ غَلَجاً، كَصَرَبَ: جَرَى

جَرِيّاً لَا يَخْتَلِطُ فِيهِ، وَهُوَ فَرَسٌ مِغْلَجٌ

(٣) في «ت» و«ج»: غير، وساقطة من «ش»،

والمثبت عن كتب اللغة.

(٤) في «ش»: بأسنانه.

(١) في «ش»: أرطنيثا.

(٢) كذا في «ت» و«ج»، وفي التكملة للصاغاني،

والقاموس: غصلح باهمال الصاد ضبط قلم.

المثل

العنق، والماء المر.

(الغَمْجُ أَرَوَى وَالرَّشْفُ أَشْرَبُ)^(١)

قال أبو عمرو: أي إذا أقبلت ترشفت قليلاً قليلاً أو شك أن يهجم عليك من بنازعك فاحتكر لنفسك. يضرب في أخذ الأمر بالوثيقة والحزم^(٢).

غمهج

الغَمَاهِجُ، كسُرَادِقٍ: لغة في الغَمَاهِجِ
-بالعين المهملة- وهو السمين الضخم
الملتلي لحمًا وشحمًا.

غمليج

[غننج]

غَنَجَتِ الجارية - كَتَعَبَتِ - غَنَجًا بِالضَّمِّ
وبضمتين، وغَنَجًا بالكسر، وَتَغَنَّجَتْ:
تذَلَّتْ وَفَتَّرَتْ عيونها ورَحَّمَتْ كلامها
وَحَسَّنَ شكلها ودَلَّها، فهي غَنِجَةٌ،
وَمِغْنَجٌ، وَمِغْنَجَةٌ، ويقال: مَغْنُوجَةٌ
أيضاً. قال أبو عمرو: سمعت أعرابياً
فصيحاً من بلعنبر يقول: جوارٍ مَغْنُوجَةٌ،
وَأَنشَدني:

وَرَأَجَاتُ التَّلَى مَغْنُوجَةٌ عَيْنٌ^(٤)

الغَمْلِجُ، كعَزْفِجٍ وَجَهَنَّمَ وَصَهْرِيحٍ
وَعُسْلُوجٍ وَسِرْبَالٍ وَسُرَادِقٍ: من لا
يستقيم على حالة، فهو مرّة شجاع،
وأخرى جبان، وتارة جواد، وتارة بخيل،
وطوراً فقيه، وطوراً شاطر^(٣)، وهي
غَمْلِجٌ وَغَمْلِجٌ أيضاً، وبالهاء في الباقي،
وكأنّ اللّام في كلّ ذلك مزيدة - مثلها في
هَمَلَجٍ - لقولهم: رجلٌ غَمَجٌ بمعنى غَمَلَجٍ.
وَالغَمَلِجُ، كجَهَنَّمَ: البعير الطويل

(٣) بدله في «ش»: يناظر.

(٤) اساس البلاغة: ٣٣٠، وصدرة:

اشْتَجَهَلْتُهُ المَهَارَى فِي أَرْمَتِهَا

(١) المستقصى ١: ٣٣٧/١٤٥١، وفيه: «الرشف»

أنقع» وفي نسخه منه كما في مجمع الأمثال

٢: ٢٦٧٩/٦٠: «الرشيف أشرب».

(٢) حكاة عنه في مجمع الأمثال ٢: ٢٦٧٩/٦٠.

الأهواز من بلاد الخوز، يُنسب إليه جماعة من العلماء.

غوج

غَاجَ غَوَجًا، كَقَالَ: تَنَّى، واضطرب، كَتَفَوَّجَ.

وَفَرَسَ وَجَمَلَ غَوَجًا، كَأَوْجٍ: عَرِيضُ الصَّدْرِ.

وفي حديث ابن بُرَيْدَةَ عن أبيه في قوله تعالى: ﴿عُرْبًا﴾^(١): (هي الشَّكِلَةُ بلغة أهل مَكَّةَ والمَغَنُوجَةُ بلغة أهل المدينة)^(٢).

وَعَنَجَ بَعِيرُهُ: لَغَةٌ فِي عَنَجِهِ، بِالْمَعِينِ الْمَهْمَلَةِ.

وَالفَنَجُ، كَسَبَبٍ: الشَّيْخُ فِي لَغَةِ هَذَيْلٍ.

وَكَقْفَلٍ وَكِتَابٍ: دُخَانُ الشَّحْمِ الَّذِي يُتَوَشَّمُ بِهِ.

فصل الفاء

ومن المجاز

هذا السَّعْرُ من مُعَنَّجِ الكلامِ - كَمُظْفَرٍ -

إِذَا كَانَ فِي غَايَةِ الرَّقَّةِ مِنَ الْغَزْلِ.

وَعَنَّجٌ، كَعَبَّاسٍ: بَلَدٌ بِالشَّائِسِ.

وَمَعَنَّجٌ، كَمَقْعَدٍ أَوْ مَنَبَرٍ: لِقَبْ

رَبِيعَةَ بْنِ عَجَلٍ بْنِ لُحَيْمٍ.

فتح

الْفُوتَنُجُ، كدُودَمَسٍ: الْحَبِيُّ، مَعْرَبٌ

«يُودَنُهُ»، وَيُقَالُ فِيهِ: فُودَنَجٌ، بِالذَّالِ

الْمَهْمَلَةِ وَالْمَعْمَلَةِ.

فتح

فَتَّحَ الْبَيْتَ فَتَّجًا، كَقَتَلَ: نَزَحَهَا..

غندج

غَنَدَجَانٌ، كَمَهْرَجَانٍ: بَلَدٌ مِنْ كُورِ

(٢) تفسير الدر المنثور ٦: ١٥٨.

(١) الواقعة: ٣٧.

و - الماء الحارُّ بالبارد: كَسَرَ حَرَّهُ ..

و - الشَّيْءُ: نَقَصَ ..

و - الجَمَلُ البعيرَ وغيرَه: أَثْقَلَهُ .

وَالفَائِجُ: النَّاقَةُ الفَتِيَّةُ، والحائِلُ السَّمِينَةُ، وَالتي لَقَحَتْ وَحَسُنَتْ ؛ قال (١):

والبَكَرَاتِ اللَّقْحِ الفَوَائِجَا

وَعَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْجَحَ - بالبناءِ

للفاعِلِ والمفعولِ - أَي أَعْيَا وانبَهَرَ .

فجج

الفَجُّ، كَفَلَسٍ: الطَّرِيقُ الواسِعُ يكتنفهُ جِبلانِ ثُمَّ أُطْلِقَ على كُلِّ طَرِيقٍ واضحٍ واسعٍ. الجمع: فِجَاجٌ (٢).

وَأَفْجَحَ إِفْجَاجًا: سَلَكَهُ .

وطريق مُنْفَجٍ (٣): مُتَّسِعٌ .

وَالفِجُّ، بالكسرِ: البَطِيخُ الشَّامِيُّ،

وَالثِّيءُ من الفَوَاكِه، وهو بَيْنَ الفِجَاجَةِ

مصدرٌ - كَالقَطَاطَةِ - لا صَفَةً بمعنى الفِجِّ،

وغلط الفيروزابادي.

وجرحَ فَجَّحَ: لم يَنْصَحْ على التَّشْبِيهِ .

وقوسُ فَجَّاءَ: بَيَّنَّهُ الفَجَّجَ - كَسَبَبَ -

يَبِينُ وترها عن كَبِدِها، وقد انْفَجَّتْ فهي مُنْفَجَّةٌ .

وانْفَجَّجْتُ سَيِّئًا (٤): انْفَرَجَتَا .

وَفَجَّ قوسَهُ فَجَّاءً، كَقَتَلَ: رَفَعَ وترها ..

و - ما بين رِجْلَيْهِ: فَتَحَهُ، كأَفْجَحَهُ .

وَالفَجَّجُ، كَسَبَبٍ: تَبَاعَدُ ما بين

الرَّجْلَيْنِ خَلْقَةً من الإنسانِ وغيره، أو هو

في الإنسانِ: تَبَاعَدُ الرِّكْبَتَيْنِ، وفي ذواتِ

الأرْباعِ: تَبَاعَدُ المَرْقُوبَيْنِ، وهو أَقْبَحُ من

الفَجَّحِ - بالمهملة قبل الجيم - أو أَشَدُّهُ،

وهو أَفْجَحٌ، وهي فَجَّاءٌ .

وَمَسَى الرَّجُلُ مُفَاجًا: مُفَرَّجًا بين

رِجْلَيْهِ .

وَتَفَاجَّتِ النَّاقَةُ والشَّاةُ لِلحَلَبِ أو

البولِ: فَرَّجَتْ بينَ رِجْلَيْها .

(٣) في «ش»: منفتح .

(٤) في «ش»: سيئها .

(١) هيمان بن قحافة السعدي، كما في الصحاح واللسان .

(٢) في «ت»: فجاج بالفتح ضبط قلم .

وَأَفْجَجَ إِفْجَاجًا: أَسْرَعَ..

و - الأَرْضُ: شَقَّهَا بِالْفَدَّانِ شَقًّا
منكرًا.

وَأَفْجَجَتِ النَّعَامَةُ: رَمَتْ بِصَوْمِهَا؛ وَهِيَ
ذَرْفُهَا.

وَالْفُجْجَةُ، بِالضَّمِّ: الْفُرْجَةُ.

وحافرٌ مُفْجِجٌ، كَمُخِيفٍ: مُقَبَّبٌ ^(١) وَاسِعٌ.

وَالْإِفْجِيجُ، كَالِكَلِيلِ: الْوَادِي، أَوْ مَا

ضَاقَ وَعُمِقَ مِنْهُ، وَمَا اتَّسَعَ ضِدُّهُ.

وَالْفُجْجِجُ - كَعَقَقِمْ وَهَذُودٍ - وَالْفُجْجَانِجُ،

بِالْفَتْحِ: الصِّيَاحُ الْمِكْتَاثُ، أَوْ الْمَأْفُونُ

الْمُخْتَالُ.

وَقَوْمٌ فُجْجٌ، كَكُتِّبٍ: ثِقَلَاءٌ، أَوْ هُوَ

جَمْعُ فُجْجَانِجٍ، كَوُطُطٍ ^(٢) جَمْعُ وَطُوطٍ.

وَالْفُجْجُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ، أَوْ جَبَلٌ فِي

دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ.

وَفُجْجُ الرَّوْحَاءِ: بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

وَفُجَّ زَيْدَانٌ: بَلَدٌ ^(٣) بِإِفْرِيقِيَّةَ.

وَفُجَّ حَيَوَةٌ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ كَزَيْمَةٍ:
مَوْضِعٌ ^(٤) بِالْأَنْدَلُسِ.

الكتاب

﴿سُبُلًا فِجَاجًا﴾ ^(٥) وَاسِعَةٌ مُنْفَجَّةٌ.

﴿فِجَاجًا سُبُلًا﴾ ^(٦) بَدَلٌ مِنْ فِجَاجٍ،

أَوْ فِجَاجٌ صِفَةٌ لَهَا قَدِّمَتْ عَلَيْهَا فَصَارَتْ
حَالًا.

وَالفَرْقُ بَيْنَ الْعِبَارَتَيْنِ: أَنَّ الْأُولَى

إِعْلَامٌ بِأَنَّهُ جَعَلَ فِيهَا طَرَفًا وَاسِعَةً.

وَالثَّانِيَةُ بِأَنَّهُ حِينَ خَلَقَهَا خَلَقَهَا عَلَى

تِلْكَ الصِّفَةِ، فَهِيَ بَيَانٌ لِلأُولَى.

الأثر

﴿كُلُّ فِجَاجٍ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ﴾ ^(٧)

أَيُّ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ تَدْخُلُ مَكَّةَ جَازًا، وَفِي

أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ حَوَالِي مَكَّةَ تَنْحَرُ الْهَدْيِ

جَازًا؛ لِأَنَّهَا مِنْ أَرْضِ الْحَرَمِ.

(٥) نوح: ٢٠.

(٦) الأنبياء: ٣١.

(٧) سنن الدارمي ٢: ٥٧، التهاية ٣: ٤١٢.

(١) في «ج»: مقبب.

(٢) في «ت»: كالوطوط.

(٣) في «ش»: موضع بدل: بلد.

(٤) في «ش»: بلد بدل: موضع.

وَتَفَجَّجَ: فَرَّجَ (ما) (٤) بين رجليه في
جُلُوسِهِ، كَفَحَّجَ تَفْحِجًا.
وَفَحَّجَ فَحْجًا، كَمَنَعَ: تَكَبَّرَ، لَغَةٌ فِي
فَحَّجَ، بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ.

فحج

الْفَحَّجُ - كَسَبَبٍ - أبلغ من الفَحَجِ.
وَفَحَّجَ فَحْجًا، كَمَنَعَ: تَكَبَّرَ.

فدج

الْفَوْدَجُ، كَالهَوْدَجِ زِنَةٌ وَمَعْنَى،
وَمَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ، أَوْ هُوَ مَرَكَبُ
العرويسِ خَاصَّةً، (وَقَالُوا لِلنَّاقَةِ الوَاسِعَةُ
الْأَرْفَاعِ: وَاسِعَةُ الْفَوْدَجِ) (٥).
وَشَاةٌ مُفَوْدَجَةٌ: يَنْتَصِبُ قَرْنَاهَا
وَيَلْتَقِي طَرَفَاهُمَا.

(جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجٍ) (١) مُفَرَّجٌ مَا بَيْنَ
رَجْلَيْهِ، يَرِيدُ أَنَّهُ فِي خِصْبٍ فَهُوَ لَا يَزَالُ
يَشْرَبُ المَاءَ سَاعَةً فَسَاعَةً (٢) وَيَتَفَاجُ
لِلْبَوْلِ.

فحج

الْفَحَّجُ، بِفَتْحَتَيْنِ: تَدَانِي صَدُورِ
الْقَدَمَيْنِ، وَتَبَاعُدُ الْعَقَبَيْنِ، أَوْ تَبَاعُدُ
أَوْسَاطِ السَّاقَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ،
وَهُوَ أَفْحَجٌ، وَهِيَ فَحْجَاءٌ مِنْ قَوْمٍ وَنِسَاءٍ
فُحَّجٍ. وَقَدْ فَحَّجَ فِي مَشِيهِ فَحْجًا
- كَمَنَعَ - كَتَفَحَّجَ (٣).
وَأَفْحَجَ حَلُوبَتَهُ إِفْحَاجًا: فَرَّجَ مَا بَيْنَ
رَجْلَيْهَا لِيَحْلِبَهَا..

و - عَنِ الشَّيْءِ: أَحْجَمَ وَانْتَنَى، وَتَرَكَ
مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقٍّ لَزَمَهُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ.

صفة الدجال: «أَنَّهُ أَعُورٌ أَفْحَجٌ» النهاية ٣: ٤١٥.
(٤) ليست في «ت» و«ج».

(٥) بدل ما بين القوسين في «ج» و«ش»:
وَالنَّاقَةُ الوَاسِعَةُ الْأَرْفَاعِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِيَّادِيِّ:
الْفُودَجُ مِنَ النَّاقَةِ: الْأَرْفَاعِ، غَلَطَ.

(١) الفائق ٢: ١٣٧، النهاية ٣: ٤١٣.

(٢) في «ت» ساعة.

(٣) ومنه الحديث: «مَنْ أَوْقَظَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
فَإِنَّ قَامَ وَإِلَّا فَحَجَّ الشَّيْطَانُ فَبَالَ فِي أَدْنَاهُ»
مجمع البحرين ٢: ٣٢١. ومنه أيضاً: الحديث في

وَالْفَوْدَجَاتُ: موضع في شعر

ذي الرِّمَّةِ^(١).

و - الباب: فتحه..

و - الله الغم: كشفه، كَفَرَجَهُ

تَفَرَّجاً. والاسم: الفَرَجُ، بفتحين.

وَالفَرَجُ، كَفَلَسٍ: القبل، والدُّبُرُ،

وَالشَّقُّ، وَالفتق، وَالصَّدْعُ، وَالشَّغْرُ،

وَمَوْضِعُ المَخَافَةِ، وَمَا بَيْنَ قَوَائِمِ الدَّائِبَةِ،

وَكُلُّ خَلَلٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، كَالفَرَجَةِ بِالصَّمِّ

وَقَدْ يَفْتَحُ. الجَمْعُ: فُرُوجٌ.

وَالفَرَجَانُ: السِّنْدُ وَخِرَاسَانُ، أَوْ

سَجِسْتَانُ وَخِرَاسَانُ، وَكَانُوا يَقُولُونَ:

الْفَرَجَانُ اللَّذَانِ يَخَافُ مِنْهُمَا عَلَى

الإِسْلَامِ: التُّرْكُ وَالسُّودَانُ.

وَالفَرَجَةُ، مَثَلَةٌ: الخُلُوصُ مِنْ شِدَّةِ،

وَالتَّفَضُّي مِنَ الهَمِّ قَالَ^(١):

رُبَّمَا تَكَرَّرَ التَّفُؤُسُ مِنَ الأَمْنِ

حِرْلَهُ فُرَجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ

وَأَفْرَجَ القَوْمُ عَنِ قَتِيلٍ: تَفَرَّقُوا عَنْهُ..

فدج

الْفَوْدَجُ، كَصَوْمَجٍ: خَمِيرَةُ الكَامِخِ

تَتَّخِذُ مِنْ عَجِينِ الشَّعِيرِ المَعْمُولِ جِرَادِقٍ،

ثُمَّ يُدْفَنُ فِي التَّبَنِ أَرْبَعِينَ يَوْماً حَتَّى

يَتَكَرَّجُ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ اللَّبَنُ، فَيَوْضَعُ فِي

الشَّمْسِ أَيَّاماً فَيَتَحَدَّدُ اللَّبَنُ حَتَّى يَرُبُو،

ثُمَّ يَطْرَحُ فِيهِ الأَبَازِيرُ فَيَصِيرُ كَامِخاً،

وَهُوَ مَعْرُوبٌ.

فرج

فَرَجٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَرَجاً، كَضَرَبَ:

فَتَحَ..

و - القوم للرجل: أوسعوا له في

الموقف والمجلس..

(١) إشارة إلى قوله:

له عليهن بالخلاء مَرْتَقَةٌ

فالفودجات فَجَبْتِي واحفِ صَحْبُ

ديوانه ١: ٥٢، ومعجم البلدان ٤: ٢٧٩.

(١) أمية بن أبي الصلت كما نسبه سيبويه في

الكتاب ٢: ١٠٩، وهو في ديوانه: ٦٣، وقد جاء

أيضاً في شعر عبيد بن الأبرص، انظر

ديوانه ١٢٨، وفي الديوانين: تجزع بدل: تكره.

و - عن المَكَانِ: تَرْكُوهُ..

و - لِفَلَانٍ عَنِ الطَّرِيقِ: تَنَحَّوْا لَهُ عَنْهُ..

و - الْغَبَاؤُ عَنِ نَوَاصِي الْخَيْلِ:
انْكَشَفَ.

وما لهذا الأمر مَفَارِجٌ: مَخَارِجٌ.

وَالْفَرْجُ، كَعُنُقٍ: مَنْ لَا يَكْتُمُ سِرًّا
كَالْفَرْجِ - كَعَهْنٍ وَيَفْتَحُ - وَهُوَ رَجُلٌ
فَرْجٌ، وَهِيَ امْرَأَةٌ فَرْجٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ
أَفْرَاجٍ..

و - : الْقَوْسُ الْبَائِثَةُ عَنِ الْوَتْرِ، وَالَّتِي
انْفَرَجَتْ سَيْتَاهَا، كَالْفَارِجِ، وَالْفَرِيجِ،
وَالْفَرُوجِ، كَصَبُورٍ وَأَمِيرٍ..

و - : الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ، لُغَةً يَمَانِيَّةً.

وَالْفَرِجُ، كَكْتِفٍ: مَنْ لَا يَزَالُ يَبْدُو
فَرْجَهُ وَقَدْ فَرِحَ فَرْجًا، كَتَعِبَ.

وَالْأَفْرَجُ: مَنْ لَا تَلْتَفِي أَلْيَتَاهُ لِعَظْمَيْهِمَا،
وَهِيَ فَرْجَاءٌ بَيْنَهُ الْفَرْجُ، كَسَبَبَ.

وَرَجُلٌ أَفْرَجُ الثَّنَائَا: أَفْلَجُهَا.

وَالْمُفْرَجُ، كُمُضْعَبٍ: الْقَتِيلُ لَا يُعْلَمُ
مَنْ قَتَلَهُ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ مِنْ
غَيْرِهِمْ، وَالذَّعِيُّ لَا وِلَاءَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ
وَلَا نَسَبٍ، وَالْمِثْقَلُ بَدِينٍ أَوْ عُرْمٍ،
وَالْمَجْهُودُ الْمَكْدُودُ، كَالْفَارِجِ.

وَكُمُحَمَّدٍ: الْبَائِنُ مِرْقَهُ عَنْ إِبْطِهِ،
وَالْمِشْطُ.

وَالْفَرِيجُ، كَأَمِيرٍ: الثَّاقَةُ الَّتِي وَضَعَتْ
أَوَّلَ بَطْنٍ حَمَلَتْهُ فَانْفَرَجَتْ فِي الْوِلَادَةِ.

وِنَاقَةُ فَارِجٍ: مُنْفَرِجَةٌ عَنِ الْوِلَادَةِ،
فَهِى تَكَرَّهُ الْفَحْلَ وَتَبْغِضُهُ.

وَالْفَرُوجُ، كَتُنُورٍ^(١): فَرِخُ الدَّجَاجِ،
كَالْفَرُوجِ بِالضَّمِّ، وَهِيَ بَهَاءٌ، وَقَمِيصُ
الصَّبِيِّ، وَالْقَبَاءُ الْمَشْقُوقُ مِنْ وَرَاءِ.
الْجَمْعُ: فَرَارِيحٌ.

وَدَجَاجٌ مُفْرَجٌ - كُمُحْسِنٍ - وَدَجَاجَةٌ
مُفْرَجَةٌ: ذَاتُ فَرَارِيحٍ.

وَتَفَارِيحُ الْأَصَابِعِ: فَتَحَاتُهَا..

و - مِنْ الْقَبَاءِ وَغَيْرِهِ: فَرُوجُهُ

(١) فِي «ج» زِيَادَةٌ: وَتَضَمُّ.

يطلق على الماء يُجَلَّب من القسطنطينية،
إذا شرب منه ملسوع العقرب دائقاً بريئاً
وحياً مجرباً.

وَفَرْجٌ، كَقَفْلٍ: بلدٌ بآخر أعمال
فارس.

وَكَسَبَيْ: بلد بالأندلس، منها:
أَيُّوب^(١) بن الحسين بن محمد، يُعرف
بابن الطويل؛ محدث.

وَفَرْجِيَا، كَقَهْقَرِي: قرية^(٢) بسمرقند.
وَفَرْوَجَانٌ: قرية بمرو.

وَمُحَمَّدُ بن يعقوب بن فَرَجِ الزَّاهِدِ
المشهور المعروف بابن الفَرَجِيِّ
كَعَجَمِيٍّ - نسبة إلى جدِّه فَرَجٍ.

وَفَرْوُجٌ، كَتَنْوُرٍ: مولى بني الحارث بن
كعب.

وَأَفْرَجَةٌ، كَسَمْنَدَةَ: لقب بعض
جدود أبي جعفر أحمد بن إبراهيم
الأفْرَجِيِّ المحدث، يعرف بابن
أَفْرَجَةَ^(٣)، وَفَوْرَجَةَ.

وشقوقه، واحدها تَفْرِجَةٌ كَشِرْذِمَةٌ،
والتاء زائدة.

ورجلٌ تَفْرِجَةٌ، وتَفْرَاجٌ، وتَفْرَاجَةٌ،
وتَفْرَجَاءُ - وهذه كلها بالمشثاء من فوق -
وتَفْرَجٌ، وتَفْرِجَةٌ، وتَفْرِجَاءُ، وهذه كلها
بالتون، والجميع بكسر أوله وثالثه: جبانٌ
ضعيفٌ، والتاء والتون في كل ذلك
مزيدتان، واقتصار الفيروزبادي على
التَفْرِجَةِ والتَفْرَاجَةِ بالتاء والتَفْرِجَاءِ
بالتون، ضيق عطن.

وَفَرَجَ الرَّجُلُ تَفْرِجاً: أَسَنَّ
وَهَرِمَ.

وماءٌ فَارِجٌ: باردٌ كأنه يَفْرِجُ غَمَّ
العطش.

وَالْفَرَجِيَّةُ، كَعَجَمِيَّةٍ: قباءٌ مفتوح
مقدَّمه.

وقباءٌ مُفَرَّجٌ، كَمُحَمَّدٍ: فَرَجٌ ما بين
طرفيه حذاء الفخذين إلى ذيله.

وحجرٌ الأَفْرُوجِ، كأَسْبُوعٍ: حجرٌ

(٣) في «ش»: فرجة بدل: أفرجة.

(١) في معجم البلدان: أبو أيوب.

(٢) في «ش»: بلد بدل: قرية.

الكتاب

﴿الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا﴾^(١) مَنْعَتْ فَرْجَهَا مَنْعاً مطلقاً مِنْ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ كَمَا قَالَتْ: ﴿وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا﴾^(٢)

قال الزَّمخشرِيُّ: ومن بدع التَّفاسير: أَنَّ الْفَرْجَ: جَيْبُ الدَّرْعِ، وَمَعْنَى أَحْصَنَتْهُ: مَنْعَتْهُ جَبْرِئِيلُ^(٣).

﴿وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾^(٤) أَي شَقُوقٍ وَفَتْوَقٍ بَلْ هِيَ صَحِيحَةُ الْاسْتِدَارَةِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَلَا دَلَالَةَ فِيهِ عَلَى امْتِنَاعِ الْخَرْقِ عَلَى السَّمَاءِ كَمَا يَزْعُمُهُ الْحُكَمَاءُ لِأَنَّ الْإِخْبَارَ عَنِ عَدَمِ الْوُقُوعِ لَا يَنَافِي إِمْكَانَهُ، نَعَمْ هُوَ مَنْافٍ لَوْجُودِ نَحْرِ الْأَبْوَابِ فِيهَا ظَاهِراً.

﴿وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾^(٥) فُتِحَتْ

فكانت أبواباً.

الأثر

(فَمَلَأْتُ مَا بَيْنَ فُرُوجِي)^(٦) أَي عَدُوْتُ وَجَرِيْتُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَلَأْتُ فُرُوجَ دَائِيهِ إِذَا أَحْضَرَهُ.

(وَلَا يَذُرُوا فُرُجَاتِ الشَّيْطَانِ)^(٧) جَمْعُ فُرْجَةٍ - كَعُرْفَاتٍ وَعُرْفَةٌ - وَهِيَ الْخَلْلُ بَيْنَ الْمُصَلِّينَ فِي الصَّفُوفِ، وَإِضَافَتُهَا إِلَى الشَّيْطَانِ تَفْظِيحاً لِشَأْنِهَا وَتَأْكِيداً فِي الْإِحْتِرَازِ عَنْهَا، أَوْ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ مِنْهَا إِرْغَاماً لِلْمُصَلِّينَ.

(لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ)^(٨) كَمُضْعَبٍ، هُوَ الْقَتِيلُ يَوْجَدُ فِي فَلَاحٍ لَا يَكُونُ عِنْدَ قَرْيَةٍ فَلَا يَدْرِي مِنْ قَتْلِهِ، فَإِنَّهُ يُوَدِّي مِنْ بَيْتِ الْمَالِ؛ وَلَا يَطْلُ دُمُهُ، أَوْ

(١) التَّحْرِيمِ: ١٢.

(٢) مَرِيْمَ: ٢٠.

(٣) الْكُشَافُ: ٤: ٥٧٣.

(٤) سُورَةُ ق: ٦.

(٥) الْمُرْسَلَاتُ: ٩.

(٦) التَّهَابِيَةِ: ٣: ٤٢٣، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٢: ٣٢٣.

(٧) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٢: ٩٨، التَّهَابِيَةِ: ٣: ٤٢٣،

وَفِيهِمَا: لَا تَذُرُوا.

(٨) الْفَاتِقُ: ٣: ٩٦، التَّهَابِيَةِ: ٣: ٤٢٣.

كَاخْرَنْجَمَ: إِذَا اشْتَوَى فَيَبَسَتْ
أَعَالِيهِ.

فرنج

الْفَرَنْجُ، كَسِرْدَابٍ: سَمَةٌ مِنْ سَمَاتِ
الإِبِلِ، وَمَوْضِعٌ فِي بِلَادِ^(٣) طَبِيبٍ أَوْ مَاءٍ
لِبَنِي أَسَدٍ.

فرنج

الْفَرَنْجَةُ، كَأَسْفَنْجَةٍ: أُمَّةٌ عَظِيمَةٌ
يَنْسُبُونَ إِلَى جَدِّ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ: افْرَنْجَشُ؛
وَهُمْ يَقُولُونَ: فَرَنْكُ، وَيَعْرَبُ عَلَى فَرَنْجٍ
أَيْضاً، كَسَمْنَدٍ.

وَفَرَنْجَةٌ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ. قِيلَ: هُوَ
فَرَنْجُ بَنِ حَامٍ^(٤). وَقِيلَ: فَرَنْجُ بَنِ
لِطِيِّ^(٥) بَنِ كَسْلُوَاحِيمِ بَنِ يَافَثِ بَنِ
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٦).

هُوَ الرَّجُلُ يُسَلِّمُ فَلَا يُوَالِي أَحَدًا فَإِذَا
جَنَى جَنَاحَهُ كَانَتْ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ، أَوْ هُوَ
الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ، أَوْ هُوَ الْمَثْقَلُ بِحَقِّ
دِيَةٍ أَوْ فِدَاءٍ أَوْ غَرَمٍ.

وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَيَأْتِي فِي:
«ف ر ح».

(كَانَ الرَّبِيبُ فَرَجًا)^(١) كَكَتَيْفِ أَي
تَبَدُّو وَتَنكَشِفُ سَوْءُهُ إِذَا جَلَسَ.

(فَرُوجٌ مِنْ حَرِيرٍ)^(٢) كَتَتُّورٌ هُوَ الْقَبَاءُ
الَّذِي فِيهِ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ. قِيلَ: مَعْنَى كَوْنِهِ
مِنْ حَرِيرٍ أَنَّهُ خِيطٌ عَلَى مَوْضِعِ الشَّقِّ مِنْهُ
حَرِيرٌ مَقْدَارُ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، وَرَوَى:
(أَنَّ عَائِشَةَ أَخْرَجَتْ هَذَا الْفَرُوجَ لِلنَّاسِ
فَكَانَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ).

فرنج

افْرَنْجٌ جِلْدُ الْجَمَلِ إِفْرَنْجًا،

(٤) اللَّبَابُ فِي الْأَنْسَابِ ٢: ٤٢٥.

(٥) فِي اللَّبَابِ: لَطَى.

(٦) انظر الْأَنْسَابَ لِلْسَمْعَانِيِّ ٤: ٣٧٢، وَفِيهِ: خِيمِ

بَدَل: كَسْلُوَاحِيمِ.

(١) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢: ١٨٢،

الْتِهَامِيَّةُ ٣: ٤٢٣.

(٢) الْفَائِقُ ٣: ٩٩، الْتِهَامِيَّةُ ٣: ٤٢٣.

(٣) فِي «ت»: «بلاط».

وَأَفْسَجَ عَنْهُ: تَرَكَهُ وَخَلَّى عَنْهُ.

وَقَلْوَصٌ فَاسِجٌ، وَفَاسِجَةٌ: أَعْجَلَهَا
الْفَحْلُ فَضْرَبَهَا قَبْلَ وَقْتِ الضَّرَابِ، أَوْ
هِيَ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ؛ لَغَةً فِي الْفَائِجِ،
بِالْمَثَلَةِ.

فستج

فَسْتَجَانُ^(٢)، بِالْمَثَلَةِ الْفَوْقِيَّةِ بَعْدَ
السَّيْنِ كَزَعْفَرَانَ: قَرْيَةٌ بِفَارَسَ: مِنْهَا:
حَمَّادُ بْنُ مُدْرِكِ الْفَسْتَجَانِيِّ، مُحَدِّثٌ.

فشج

فَشَجَ الْبَعِيرُ فَشَجًّا، كَقَتَلَ: تَفَاجَّ
لِيَبُولَ، كَفَشَّجَ تَفْشِيجًا، وَأَنْفَشَجَ
أَنْفَشَاجًا^(٣)، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ بِالْحَاءِ
الْمَهْمَلَةِ^(٤).

وَتَفَشَّجَ، كَتَفَحَّجَ زَنَةً وَمَعْنَى.

وَفَشَّجَ، كَحَدَّامَ: عَلِمَ لِلضَّبِيعِ.

فردج

فِرْدَاجٌ، كَيْسِرْدَابٍ: اسْمٌ لَجَدِّ
مُحَمَّدِ بْنِ بَرَكَةَ بْنِ الْفِرْدَاجِ
الْقَيْسَرِيِّ^(١) الْحَافِظِ.

وَفِرْدَجَانٌ، كَزَعْفَرَانَ: قَلْعَةٌ بِنَوَاحِي
هَمْدَانَ.

فرج

الْفَرْزَجَةُ: مَا تَحْمَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي فَرْجِهَا
مِنْ صَوْفَةٍ وَنَحْوِهَا لِلْمُدَاوَاةِ بَعْدَ نَقْعِهَا فِي
الْأَدْوِيَةِ. الْجَمْعُ: فَرَايِجُ.

وَالْفَيْرُوزُجُ: حَجَرٌ مَعْرُوفٌ، مَعْرُوبٌ
«فَيْرُوزَه».

فسج

فَسَّجَ تَفْسِيجًا: فَرَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ لِيَبُولَ؛
لَغَةً فِي الْمَعْجَمَةِ.

(٣) ومنه الأثر: «أَنْ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَفَشَّجَ

فَبَالَ» التَّهْيَاةُ ٣: ٤٤٧.

(٤) انظر جمهرة اللُّغَةِ ١: ٤٧٧.

(١) فِي التَّاجِ: الْقَيْسَرِيُّ ضَبَطَ قَلَمًا.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤: ٢٦١: الْفُسْتَجَانُ

ضَبَطَ قَلَمًا.

وَأَنْفَضَحَ الْأَفْقُ: تَبَيَّنَ ..

و - أَمْرُهُمْ: ضَعْفٌ وَوَهْنٌ، وَمِنْهُ:
قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لِمَعَاوِيَةَ: (تَلَايَيْتُ
أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ أَنْفَضَاجًا مِنْ حُقِّ
الْكَهْدَلِ) (٣) أَي أَشَدُّ وَهْنًا مِنْ بَيْتِ
العنكبوت.

وَأَنْفَضَجَتِ الْقَرْحَةُ: انْفَرَجَتْ ..
و - السُّرَّةُ (٤): انْفَتَحَتْ ..
و - الدَّلْوُ: سَأَلَ مَا فِيهَا.
وَالْفَضِيجُ: العَرَقُ.
وَرَجُلٌ مِفْضَاجٌ: سَمِينٌ رَخْوٌ.

فلج

فَلَجٌ فَلْجًا، وَقُلُوجًا، كَنَصَرَ وَضَرَبَ:
ظَفِيرٌ وَفَارٌ بِمَا طَلَبَ ..
و - خَصْمُهُ، وَعَلِيهِ: غَلْبُهُ ..
و - أَصْحَابُهُمْ: عَلَاهُمْ وَفَاقَهُمْ (٥) ..

فشفارج

الْفَشْفَارِجُ، بِالْفَتْحِ وَيَكْسَرُ: ضَرْبٌ
مِنَ الطَّعَامِ (١).

فشنج

فُوشَنَجٌ، بِالضَّمِّ: بَلَدٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هِرَاةَ
عَشْرَةَ فَرَسَخَ، مَعْرَبٌ «بُوشَنَك» وَكَانَ
الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ سَافَرَ إِلَيْهَا
لِلتَّجَارَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

فضج

تَفْضَجٌ: تَوَسَّعَ، وَاسْتَرَخَى ..
و - الرَّجُلُ عَرَقًا: عَرِقَتْ أَصُولُ
شَعْرِهِ، وَلَمْ يَبْسِلْ (٢) ..
و - بَدَنُهُ سَمِينًا: تَفَتَّقَ، كَأَنَّ فَضَجَ فِي
الْجَمِيعِ.

(٣) الفائق ٢: ٤٤٠. وفي النهاية ٣: ٤٥٢: الكهول
بدل: الكهدل.
(٤) في «ت» و«ش»: القرحة.
(٥) في «ت» و«فاتهم».

(١) ما بين القوسين ليس في «ج» و«ش» واغلب
المعاجم المتوفرة.
(٢) في اللسان: لم يبتل. وقال في التاج: ولم يسئل
بالسين وهم ينبغي التنبه لذلك.

و - بِحُجَّتِهِ: أثبتتها، وفَلَجَتْ هي: تَبَّتْ. والاسم الفُلْجُ، والفُلْجَة، كقُفْلٍ وعُرْفَةٍ في الجميع.

وأفْلَجَهُ اللهُ: أَظْفَرَهُ..

و - حُجَّتُهُ: أَظْهَرَهَا.

وخاصَّمَهُ إليه فَأفْلَجَهُ: حكم له بالفُلْجِ وغَلَبَهُ عليه.

وتعالَ أفاَلَجَكُ أموراً من الحقِّ، أي أسابِقُك إلى الفَلْجِ لائِنًا يكون.

واستَفْلَجَ بأمرِهِ، بالجيم والحاء: ملكَهُ.

وَفَلَجْتُ المالَ بينهم فَلَجاً، كَقَتَلَ وَضَرَبَ: قَسَمْتُهُ، كَفَلَجْتُهُ تَفْلِيحاً..

و - الجِرِيَّةَ على أهلِ الدُّمَّةِ: فرضتها..

و - الشَّيْءَ فُلَجَجِينَ، كَصِنْتَيْنِ وَحَزَقَيْنِ: شققتهُ نصفين..

و - الأَرْضَ: شققتها للحَرْثِ؛ لغةٌ في

فَلَحَّتْها، بالحاءِ المهملةِ.

وَفَلَجَتْ فلانةٌ بقلبه: ذهبت به، وهي

فَلَوْجٌ بألبابِ الرِّجالِ.

والفَلَجُ، كَسَبَبٍ: الجدولُ، والماءُ

الجاري من العين، والعينُ الجاريةُ.

الجمع: أَفلاجٌ.

والفَلَجُ أيضاً في الإنسان: تباعدُ ما

بين أوساطِ الذَّراعينِ وهو يفضي إلى

اعوجاجِ فيهما..

و - في الدَّابَّةِ: تباعدُ ما بين

الحرقفتين^(١)، وقال أبو عُبَيْدَةَ: هو تباعدُ

ما بين القدمين^(٢)، وابن فارس: اعوجاجٌ

في اليدين^(٣)، والفارابيُّ والجوهريُّ

تباعد ما بين الشِّدين^(٤)، وتغلِطُ

الفيروزابادي للجوهري فيه من ضيقِ

عَطَنِهِ، وهو رجلٌ وفرسٌ أَفْلَجٌ،

وهي فَلَجَاءٌ..

و - في الأسنان: تباعدُ ما بين الشَّنايا

(٣) انظر المقاييس ٤: ٤٤٩، والمجمل ٤: ٦٢.

(٤) الصحاح ١: ٣٣٥.

(١) في نسخة من «ج»: السديدين بدل:

الحرقفتين.

(٢) حكاة عنه في معجم البلدان ٤: ٢٧١.

وَأَمَّا ابْنُ خَلَاوَةَ: فَاسْمُهُ فَالِجٌ بَدُونِ
أَلْفٍ وَلامٍ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: الْفَالِجُ،
غَلَطٌ.

وَأَمْرٌ مُفْلَجٌ، كَمُظْفَرٍ: غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ.
وَتَفَلَّجَتِ قَدَمُهُ: تَفَلَّحَتْ بِالْمَهْمَلَةِ؛
أَي تَشَقَّقَتْ.

وَالْفَلِجَةُ، كَسَفِينَةٍ: شُقَّةٌ مِنْ شَقِي
الْخَبَاءِ.

وَالْفَلُوجُ، كَتُنُورٍ: الْكَاتِبُ،
(وَمَوْضِعٌ) (٣).

وَفَلَجٌ، كَفَلْسٍ: وادٍ بَيْنَ (الْبَصْرَةِ
وَحَمَى ضَرْبِيَّةً) (٤) فِي طَرِيقِ مَكَّةَ،
وَمَنْزَلٌ لِبَنِي جَعْدَةَ.

وَبَهَاءٍ: مَنْزَلٌ لِحَاجِّ الْبَصْرَةِ بَعْدَ
الرُّجَيْحِ (٥) ..

و - وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ، وَيُقَالُ
فِيهَا: الْفِلَاجُ ككِتَابٍ ..

وَالرَّبَاعِيَّاتِ كالتَّفْلِيحِ، وَهُوَ أَفْلَجُ الْأَسنانِ
فِيهِمَا، وَهُوَ ثَعْرٌ أَفْلَجٌ، وَمُفْلَجٌ.

وَتَفَلَّجَتِ الْمَرْأَةُ: بَرَّدَتْ مَا بَيْنَ
أَسنانِهَا لِتَوَهْمِ أَنَّهَا فَلَجَاؤُهَا.

وَالْفِلَجُ، كَعَيْنٍ: مَكِيالٌ ضَخْمٌ،
كَالْفَالِجِ، أَوْ الْفَالِجِ أَكْبَرُ مِنْهُ. وَفِي

التَّهْذِيبِ: الْفَالِجُ: نَصْفُ الْكُرِّ الْكَبِيرِ (١)،
وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ حُمْسَا الْكُرِّ الْمَعْدَلِ (٢)،

وَالْكُرُّ الْمَعْدَلُ: سِتُونٌ قَفِيزاً.

وَالْفَالِجُ، أَيْضاً: السَّهْمُ الْفَائِزُ فِي
النِّصَالِ، وَالنَّصِيبُ الْأَوْفَرُ، وَالْجَمْلُ

الضَّخْمُ ذُو السَّنَامِينَ، وَمَرْضٌ مَعْرُوفٌ؛
وَهُوَ اسْتِرْحَاءٌ عَامٌّ لِأَحَدِ شَقِي الْبَدَنِ طَوِلاً

سَمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَفْلِجُ الْبَدَنَ، أَيْ يَشَقُّهُ
نِصْفَيْنِ فَيَكُونُ نِصْفُهُ صَحِيحاً وَنِصْفُهُ

عَلِيلاً، وَقَدْ فُلِجَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، فَهُوَ
مَفْلُوجٌ مِنْ مَفَالِجٍ.

(١) تهذيب اللغة ١١: ٨٧.

(٢) انظر المغرب ٢: ١٠٢.

(٣) ليست في «ت».

(٤) بدل ما بين القوسين في «ت»: حمى البصره

وضرية.

(٥) في «ت» و«ش»: الرجيج، والمثبت عن

«ج» الموافقة لمعجم البلدان.

والسفلى أيضاً.

والإفلاج^(٣): موضعٌ باليمامة.

وإفليج، كإكليل: موضعٌ باليمن.

وأبو فالج الأثماري: مخضرم، ذكره

ابن مندة في الصحابة^(٤).

ويوم الفلج، كفلين: يومان للعرب،

أولهما لبني عامرٍ على بني حنيفة،

والثاني لبني حنيفة على بني عامرٍ.

الأثر

(كالياسر الفالج)^(٥) المقامير الغالب

في قماره.

(إنَّ فالجاً تردى في بئر)^(٦) أي بغيراً

ذا سنّامين، ومنه: (مثلٌ فخذ

الفالج)^(٧).

(إذا قال رجلٌ لامرأته: استقلّجي

بأمرك)^(٨) بالجيم والحاء، وهو من

كنايات الطلاق، أي استقلّي بأمرك

و- : موضع^(١) لبني عامرٍ على طريق صنعاء وله يومٌ.

وقلج كسبب: موضع^(٢) بأرض

اليمامة.

وقلج الأفلاج: نخل لبني جعدة.

وقلجة، كقصة: موضعٌ بالشّام،

وشدّد جيمه في الشعر ضرورة.

وقلج، كزهير: وادٍ يصبُّ في فلج بين

البصرة وحمى ضريبة، وعين من العيون

التي تجتمع فيها فيوض أودية المدينة.

وبهاء: موضعٌ.

والفلوجة، كبلوطه: الأرض المصلحة

للزّرع، وواحدة فلليج السّواد، وهي

قراها.

والفلوجة الكبرى والفلوجة الصّغرى:

قريتان كبيرتان من سواد بغداد والكوفة

قرب عين التمر ويوصفان بالعليا

(١) في «ش»: قرية.

(٢) في «ش» ونسخة من «ج»: بلد.

(٣) في معجم البلدان ١: ٣٢٢: الأفلاج.

(٤) عنه في تبصير المنتبه ٣: ١٠٦٥.

(٥) الفائق ٤: ١٢٨، التّهاية ٣: ٤٦٨.

(٦) التّهاية ٣: ٤٦٩.

(٧) الكافي ١: ٢٤١/٥، مجمع البحرين ٢: ٣٢٤.

(٨) الفائق ٣: ١٣٨، التّهاية ٣: ٤٦٩، وفيها

رواية الحاء المهملة.

واقتطعيه من غير أن تُنازِعِيه .

(لَعَنَ اللهُ الْمُتَفَلِّجَاتِ) ^(١) النساءِ التي

يُفَلِّجْنَ تُغورُهُنَّ بِالْمِبْرَدِ لِتَحْسِينِهَا .

المثل

(أنا مِنْهُ فَالِجُ بنِ خِلاوَةَ) ^(٢) أي أنا

منه بريءٌ، وأصلُهُ: أَنَّ فَالِجَ بنِ خِلاوَةَ

الأشْجَعِيَّ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الرَّقْمِ لِمَا قَتَلَ أُنَيْسَ

الأَسْرَى: أَتَنْصُرُ أُنَيْسًا؟! فقال: أنا مِنْهُ

برئٌ، فصار مثلاً لكل من كان بمعزلٍ من

أمرٍ وإن كان في الأصلَ عَلمًا .

فلنج

الفَلَنْجَةُ، كَسَمَنْدَةَ: حَبٌّ يَشْبَهُ حَبَّ

الخردلِ له رائحةٌ حادَّةٌ يَدْخُلُ

في الطَّبِيبِ، كالإفْلَنْجَةِ، كإِسْفَنْجَةِ .

فنج

الفَنجُ، كَسَبَبٍ: دَوِيَّةٌ يُؤْخَذُ مِنْهَا فِرْو

أَطْيَبُ مِنْ جَمِيعِ الفِرَاءِ، وَيَطْلُقُ عَلَى

الفِرْوِ نَفْسِهِ، مَعْرَبٌ «فَنَكُ»، وَمِصَانِدُهُ

بِلادِ الصَّقَالِبَةِ .

والفُنْجُ، كَمُنْتِي: الثَّقْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ .

والفِنْجَانُ، كِسِرْحَانَ: السُّكْرَجَةُ

الصَّغِيرَةُ، مَعْرَبٌ «بِنْكَانَ». الجَمْعُ:

فَنَاجِيْنٌ .

وَفَنْجَةٌ، كَهَضْبَةٍ: مَوْضِعٌ .

وَفَنْجٌ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ التَّوْنِ مَفْتُوحَةٌ:

(تَابِعِي) ^(٤) مَجْهُولٌ، رَوَى عَنْهُ وَهْبُ بْنُ

فلذج

الْفَالُوذِجُ: حَلْوَاءٌ تَطْبِخُ مِنَ النَّشَاءِ،

مَعْرَبٌ «بَالُوذَه»، وَيَقَالُ: الْفَالُوذُ بِإِسْقَاطِ

الْجِيمِ، وَالْفَالُوذُ بِالْقَافِ، وَسَمِعَ

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَجُلًا يَعْيِبُهَا فَقَالَ: (لُبَابُ الْبُرِّ

بِلَعَابِ النَّحْلِ بِخَالِصِ السَّمَنِ مَا عَابَ

هَذَا مُسْلِمٌ) ^(٣) .

(٣) مكارم الأخلاق ١: ٣٦٧/١٢١١، وفيه:

فتات البر...

(٤) ليست في «ت» و«ج» .

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٠٥،

التهاية ٣: ٤٦٨ .

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٧٩/٤٦٠ .

مُنْبِيهِ..

المشهورُ.

و - : لقب فَتْحِ بْنِ نَصْرِ شَيْخِ
عبد الله بن أبي سفيان الموصلي.

وَفَنجَوِيهِ، كَنَفَطَوِيهِ: جدُّ الحسين بن
محمد بن الحسين الدينوري المحدث.
وَأَبُو فَنجَوِيهِ: داود بن نوح الرِّفَا
شاعرٌ.

فنزج

الْفَنزَجُ، كَعَنْبِرٍ: رقصُ المجوس إذا
أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ، مَعْرَبٌ «بَنَجَه»
وقال الأصمعي: هو النَّزْوَانُ^(٢). وقال ابن
دريد: هي الخمسة الأيام المُسْتَرَقَّةُ في
حسابِ الفرس^(٣).

فندج

فُنْدُورَجٌ^(١) بِالضَّمِّ: موضعٌ بنيسابور،
منها: علي بن ناصرِ الفُنْدُورَجِيِّ،
الكاثِبُ الأديبُ الماهرُ الشَّاعرُ.

فنسج

فُنْسَجَانٌ^(٤)، كزَبْرَقَانَ: بلدٌ من ناحية
فارس.

فنديسج

فَنْدَيْسَجَانٌ، بفتحِ أَوَّلِهِ: قريةٌ
بناها وَندٌ، قتل بها نظامُ الملكِ أبو علي
الحسن بن علي الطوسي الوزير

فهرج

فَهْرَجٌ، كَجَعْفَرٍ^(٥): بلدٌ بين فارس
وأصبهان، وموضعٌ بالبصرة من أعمالِ
الأبلة.

(١) في «ت»: فُنْدُجٌ وضبطه في النسبة إليها:
الفندروجي بزيادة الراء، وفي «ج» و«ش»:
فُنْدُرُوجٌ، وما أثبتناه عن معجم البلدان ومعجم
الادباء والوافي بالوفيات والتاج وهو الظاهر.

(٢) حكاه عنه في المعرب: ٢٣٧.

(٣) جهمرة اللغة ٢: ١١٣٨.

(٤) كذا في «ش»، وفي معجم البلدان ٤: ٢٦٦:
فَيْسِنجان، وفي «ت» و«ج»: فنشجان.

(٥) في معجم البلدان ٤: ٢٨١: الفِهْرَجُ بالكسر
ضبط قلم.

عن نفسه .

واستَفَيْحَ فلانٌ : استَحَفَّ .

فهندج

والفَائِجَةُ : مَنَسُعٌ ما بين كلِّ مرتفعين
من غلظٍ أو رملٍ .

فَهِنْدِجَانٌ ، بفتح فكسر فسكون : قريةٌ
بهمدانَ ، منها : أَبُو الرَّبِيعِ سلمانُ بن
الحسنِ الْفَهِنْدِجَانِيُّ ، محدثٌ .

ومرَّبنا فَائِجٌ من وليمةِ فلانٍ أي زُمْرَةٌ .
وأفَاوِيجٌ^(٢) من الجرادِ والدُّبَا : قِطْعٌ ،
لا واحد لها .

فوج

والفَيْجُ : الوهْدُ المَطْمِئِنُّ من الأرضِ ،
ومعرَّبٌ «بَيْك» في الياءِ ، وذكر
الفيروزآباديُّ له هنا غلظٌ .
والفَائِجُ من التَّوْقِ : الفَيْتَةُ الحاملُ ،
وهي الفائجُ بالمثلثة .

الفَوْجُ : الجماعةُ من النَّاسِ ، أو الجمعُ
الكثيفُ منهم ، أو الطَّائِفَةُ المارَّةُ
المسرعةُ^(١) . الجمعُ : أفْوَاجٌ ، وفُؤُوجٌ ،
جمع الجمعِ : أفَاوِيجٌ ، وأفَاوِجٌ ، كالفَائِجِ ،
والفَائِجَةِ ، والفَيْجِ ، وأصلُهُ فَيْجٌ
- بالتشديد كهَيْنٍ وهَيْنٍ - الجمعُ : فُيُوجٌ ،
وأفْئِاجٌ .

[فيلزهرج]

الفَيْلِزْهَرَجُ^(٣) : الحُصْبُ أو الهنديُّ
منه ، معرَّبٌ ، «فَيْل زَهْرَة» ومعناه : مرارةٌ
الفيلِ ، أو سَمُّ الفيلِ ؛ لأنَّهُ تقتلُهُ .

وفَاجٌ فَوْجاً : أَسْرَعٌ ، كأفَاجٍ إِفَاجَةً ..

و - التَّهَارُ : بَرَدٌ ..

و - المِسْكُ : فَاحٌ .

وما راحَ حَتَّى فَوَّجَ تَفْوِيجاً ، أي بَرَدَ

(٣) كذا في «ت» ، وفي القاموس : الفَيْلِزْهَرَجُ ،
وفي المعجم المصطلحي : الفَيْلِزْهَرَجُ ، والجمع
ضبط قلم .

(١) ومنه قوله تعالى : ﴿كَلِّمًا أَتَيْتِ فِيهَا فَوْجٌ﴾
الملك : ٨ .

(٢) في «ش» : أفَاوِيج .

وَعَرَفَ بِالْفَيْحِ وَابْنَ الْفَيْحِ جَمَاعَةً
 مِنَ الْمُحَدِّثِينَ؛ لِأَنَّ مِنْ أَجْدَادِهِمْ مَنْ
 كَانَ يَتَعَاطَى هَذَا الْعَمَلَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

فهج

الْفَيْحُجُّ، كَتَيْهَبٍ: الْخَمْرُ، وَقَدْ يَطْلُقُ
 عَلَى مُصَفَّاتِهَا وَمَكْيَالِهَا.

فصل القاف

القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة
 واحدة من كلام العرب إلا أن يكون معرّباً
 أو حكاية صوتٍ، وما في هذا الفصل كلُّهُ
 معرّب.

قبيح

الْقَبِيحُ، كَفَلْسٍ: الْحَجَلُ، مَعْرَبٌ
 «كَبْكُ» وَاحِدَتُهُ قَبِيحَةٌ، وَتَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ
 وَالْأُنثَى فَإِنْ أَرَدْتَ الذَّكَرَ قُلْتَ: يَعْقُوبُ.

قبيح

قُبُونَجَانُ^(٣) بِالضَّمِّ: بِلَدِّ بَفَارَسَ.

فيح

الْفَيْحُجُّ، كَتَيْتٍ: السَّاعِي الَّذِي يَحْمَلُ
 الْكُتَبَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، مَعْرَبٌ «تَيْكُ»،
 وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هُوَ رَسُولُ السُّلْطَانِ عَلَى
 رَجْلَيْهِ، فَارِسِيٌّ لَيْسَ بَعَرَبِيٌّ. انْتَهَى^(١).

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ: أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ فَاحَجَ
 فَوُجَجًا، إِذَا أَسْرَعَ؛ لِأَنَّهُ يَسْرَعُ فِي
 مَشْيِهِ. وَهُوَ غَلَطٌ، وَكَيْفَ يَشْتَقُّ الْعَجْمِيُّ
 مِنَ الْعَرَبِيِّ؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 السَّيْرِيِّ: مِنْ اشْتَقَّ الْأَعْجَمِيُّ الْمَعْرَبُ مِنَ
 الْعَرَبِيِّ؛ كَانَ كَمَنْ ادَّعَى أَنَّ الطَّيْرَ مِنَ
 الْحَوْتِ... فَإِذَا وَافَقَ لَفْظُ الْأَعْجَمِيِّ لَفْظًا
 عَرَبِيًّا فِي حُرُوفِهِ فَلَا تَرِيَنَّ أَحَدَهُمَا
 مَأْخُودًا مِنَ الْآخِرِ^(٢).

(٣) وفي نسخة بدل من «ج»: «قوتونجان».

(١) المعرّب: ٢٤٣.

(٢) حكاة عنه في التاج، وانظر المزهري: ١، ٢٨٧.

من البئر، وأحكم فتله.

قدعج

القِدْعَاجُ، كَيْسَزْدَابٍ: الطَّوِيلُ، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الطَّوَالِ.

قولج

الْقَوْلُنْجُ، بَضْمُ الْقَافِ وَتَفْتِيحُ (٢) وَكَسْرُ اللَّامِ وَسُكُونُ النَّونِ: مَرَضٌ مَعَوِيٌّ مُؤَلِّمٌ يَتَعَسَّرُ مَعَهُ خُرُوجُ مَا يَخْرُجُ بِالطَّبْعِ مِنَ الْبِرَازِ، سَمِّيَ بِهِ؛ لِعَرُوضِهِ فِي الْمَعَاءِ الثَّانِي مِنَ الْأَمْعَاءِ الْغَلَاظِ الَّذِي يَسْمِيهِ الْيُونَانِيُّونَ: قَوْلُونَ، وَمَعْنَاهُ: الْوِاسِعُ.

قربج

الْقَرْبُجُ (١)، كَفَرْطَمٌ: لُغَةٌ فِي الْكُرْبُجِ بِالْكَافِ، وَهُوَ الْحَانُوتُ، مَعْرَبٌ «كُرْبَه».

قورج

الْقَوْرَجُ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الرَّاءِ: نَهْرٌ بَيْنَ الْقَاطُولِ وَبَغْدَادَ مِنْهُ يَكُونُ غُرْقٌ بِبَغْدَادَ كُلَّ وَقْتٍ تَغْرُقُ.

قنج

قَنْجٌ (٣)، كَيْسَنُورٍ: بَلَدٌ بِأَقْصَى الْهِنْدِ شَرْقِيٍّ مُلْتَانٌ، وَكَانَتْ قَدِيمًا مِصْرَ الْهِنْدِ وَأَعْظَمَ مَدَنَهَا حَتَّى قَالُوا: كَانَ بِهَا ثَلَاثَ مِائَةِ سَوَاقٍ لِلْجَوْهَرِ (٤).

قطج

الْقَطَّاجُ - كَسَحَابٍ - وَيَكْسَرُ: حَيْلُ السَّفِينَةِ.

قنفج

الْقَنْفَجُ، كَضِفْدَعٍ: الْعَرِيضَةُ السَّمِينَةُ

وَقَطَّجَ قَطَّجًا، كَقَتَّلَ: اسْتَقَى بِالْقَطَّاجِ

(٢) فِي «ش»: وَفَتْحَهَا بَدَلٍ وَتَفْتِيحٍ.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤: ٤٠٩: بَفَتْحِ الْقَافِ.

(٤) صَبْحُ الْأَعْشَى ٥: ٧٣.

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ لِلصَّاعِقَانِي: الْقَرْبُجُ بَفَتْحِ

الْبَاءِ، وَفِي النَّجَّاحِ: فَارْسِيَّةٌ: كَرْبُجٍ. رَاجِعِ مَادَّةِ

«كَرْبِجٍ» مِنَ الطَّرَازِ.

من الأتني . إذا كُتِبَ على الكتب كان أماناً لها من الأرضة ..

قهج

و - : اسم نبات له خواص في الطب .

قهج، كفلّيس: قرية بهمدان، منها: عبد العزيز^(١) بن إبراهيم الخطيب، وأبو طالب نصر بن الحسن الفهيجاني لقيهما السلفي .

كنج

كَنَج من الطعام كَنَجاً، كَضَرَب: أكل منه كفايته، أو أكثر من امتياريه .

كجج

الكُجَّة، كَطْرَة: لعبة للصبيان، وهي أن يأخذوا خرقة فيدوروا كأنها كرة ثم يتقامرون بها، ومنه خبر ابن عباس: (في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكُجَّة)^(٣) .

وكَجَّ كَجْجاً، كَقَتَلَ: لعب بها، ويقال لها: التُّون - بضم المثناة الفوقية - والبُكْسَة، بضم الموحدة .

وكَجَّ، كَفَجَّ: قرية بخوزستان . وبها: بلد^(٤) بطبرستان .

فصل الكاف

كأج

كَأَج كَأَجاً، كَمَنَع: زاد حمقه . والكِنَاجُ، ككِتَاب: القدامة والحمافة عن ابن الأعرابي^(٢) .

كبيج

كَبِيَجُ، بفتح الكافين وكسر الموحدة: اسم ملك من الملائكة موكل بالحشرات

(٣) الفائق ٣: ٢٤٨، النهاية ٤: ١٥٤ .

(٤) في «ش»: قرية بدل: بلد .

(١) في «ت»: عبد الرحيم .

(٢) حكاة عنه الصّاعاني في التكملة ١: ٤٨٣ .

والكَجَّيُّ، بالفتح: لقب إبراهيم ابن عبد الله البصريّ اللَّيْثِي المَحْدَثُ؛ لأنَّهُ كان يبني داراً في البصرة فكان يقول كلُّ ساعةٍ: هاتوا الكَجَّ، وهو الجصُّ بالفارسيَّة، فعرف بالكَجَّيِّ.

ويوسف بن أحمد بن كَجِّ الدِّينوريّ الكَجَّيُّ نسب إلى جدّه.

وكَجَّ، بالضمِّ: لقب قتيبة بن الحسن البخاريّ، محدثٌ.

والكَجَّكَجَّةُ: لعبة لهم تسمّى: است الكَلْبِيَّة.

كدج

كَدَج من الشُّرابِ كَدَجاً، كَقَتَلَ: شَرِبَ رِيئاً.

كدج

الكَدَجُ، كَسَبَبِ: المَأْوَى، معرَّبٌ «كَدَه»، وهي بالفارسيَّة تطلق على البيت والقرية، ومنه: كَدَجٌ: اسمٌ لحصنٍ، وناحية بأذربيجانَ، وجمعه أبو تمامٍ في شعره^(١) على كِذاجٍ، كَجِبَالٍ.

كرج

كِرَجُ الخبزِ كِرْجاً، كَتَعَبَ: فسَدَ وَعَلَنَتْهُ خضرةٌ، كأَكْرَجَ، وَتَكَرَّجَ، وَكَرَّجَ تَكَرَّجاً.

والكُرُّجُ، كَشَكَّرَ: شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ الفُرْسُ من جلودٍ يكون مع المَخْنَثين وغيرهم؛ قال جريرٌ:

أَمَسَى الفَرَزْدَقُ في جَلالِ كُرُّجٍ^(٢)
ومنه قالوا للمخنث: كُرَّجِي.

وقال الليث: الكُرُّجُ يَتَّخِذُ مثل المَهْرِ

(١) والشعر كما في معجم البلدان ٤: ٤٤٢:

وأَبْرَشْتَوِيْمِ والكِذاجِ ومُلْتَقَى

سناكبها والخيل تردي وتُنزَع

وفي ديوانه: ١٦٩: والبيات بدل: والكذاج.

(٢) ديوانه ٢: ٨٥٧، وعجزه:

بعد الأخيّل زوجة لجرير

و - : موضع قريب من الأهواز.

كركانج

كُرْكَانُج، بالضمّ وسكون النون: مدينة
ببلادِ خوارزم، وعربوها فقالوا:
الجرجانيّة.

كسج

الكَوَسَجُ، كَجَوْهَرٍ ويضمّ: الأثبط،
وهو الذي لحيته على ذقنيه لا على
العارضين، معرّب «كوسه».

وكَوْسَجَ كَوْسَجَةً: صارَ كَوْسَجاً،
وقال ابن القوطيّة^(٣): كَسِجَ كَسَجاً،
كتعب: لم تنبث له لحيّة، وهذا ظاهرٌ في
عربيّته، ولعله من اتّفاق اللّغتين.

وعن الأصمعيّ: الكَوْسَجُ: الناقص
الأسنان^(٤). قال أبو بكر: الأضرّاس
والأسنان عندّه اثنان وثلاثون فمتى

يُلْعَبُ عَلَيْهِ^(١). وقال غيره: كُرْجُ
المخنّين: شبه فريس يدخل فيه الرّجل
ويشدّه عليه فتراه كأنّه راكب، وهو جلدٌ
قد نُفِخَ، وهو بالفارسيّة «كروه».

والكَرَّارُجُ^(٢): نوعٌ من السمك أخضر
اللون قصيرٌ.

والكَرْجُ، كَسَبَبٍ: بلد بين همدان
وأصبهان، مضره أبو دلف القاسم بن
عيسى العجليّ، وجعله وطئه..

و - : قرية بالرّيّ، وبلد بالقرب من
همدان من نواحي الجبال.

والكَرْجُ، كَقَفْلٍ: جبلٌ من الرّوم
بلادهم حول أذربيجان.

كريج

الكَرْجِيُّ، كَقَرْطُمٍ: الدُّكَّانُ وحانوت
البقال، ويقال: الكَرْبُجُ أيضاً، وهو
معرّب «كربه»..

والفيومي في المصباح: ٥٣٢.

(٤) حكاة عنه في المعرب: ٢٨٣.

(١) حكاة عنه في اللسان ٢: ٣٥٢.

(٢) في القاموس: الكرّارجه.

(٣) حكاة عنه ابن القطّاع في الأفعال ٣: ٩٣.

نقصت فهو كَوْسَجٌ^(١).
والكَوْسَجُ: البطيئ من البراذين..

و - : سمك له خرطوم كالمنشار
تنفر منه الحيوانات البحرية؛ لأنه
يأكلها..

و - : لقب لجماعة من المحدثين.

كشنج

الكَشْنَجُ، كَجَعْفَرٍ: ضرب من الكمامة
ملوّز^(٣) مجتمع في عظم الكلية، معرّب
«كشّنه».

كسبج

الكُسْبِجُ، كدُمْلَجٍ: الكُسْبُ وهو
عصارة السَّمْسَمِ، معرّب كُسْبَةٌ.

كستج

الكُسْتَجُ، كَجُحْدَبٍ: كالحزمة من
اللِّيفِ معرّب.

والكُسْتِيجُ، بالضمّ: خيط غليظ بقدر
الإصبع يشده الدَّمِيُّ فوق ثيابه دون
ما يتزينون به من الزُّنَّارِ المتَّخِذِ من
الإبريسم، معرّب «كُستِي»، ومنه:

[كفج]

الكَافِيجِي، بكسر الفاء وفتح الياء
الأولى وسكون الأخيرة: لقب الشَّيْخِ
محيي الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ البرعمي
الرُّومِيّ، شيخ الجلالِ السُّيُوطِيّ: لقب
بذلك؛ لكثرة اشتغاله بالكافية (في
النَّحو، وأصله الكافية جي أي صاحب
الكافية)^(٤). وحي - بجيم عجمية
مكسورة وياء ساكنة - بمعنى صاحب في
لغة الرُّومِ والتُّركِ، أي صاحب الكافية.

(١) حكاة عنه في المعرب: ٢٨٣.

(٢) المعرب ٢: ١٥٠، وانظر كنز العمال

٤: ٥٠٥/١١٤٩٥.

(٣) في «ش»: ملوّز بدل: ملوّز.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت».

معرَّبٌ .

وَكَيْلَجَةٌ: لقب محمد بن صالح
البغداديّ المحدث .

[كلكلنج]

الكلِّكَلانِجُ، بالفتح وكسرِ التَّوْنِ:
معجونٌ مشهورٌ في الطبِّ من كبار
الأدوية، وهو من تراكييبِ الهنْدِ .

كمج

الكمَجُّ، كَسَبٍ: طرفٌ موصلٍ الفخذِ
في العجزِ، وبه فسَّرَ قولَ طرفة بن العبدِ:
مِثْلُ دَعِصِ الرَّمْلِ مُلْتَفُّ الكَمَجِّ (٢)

كمرج

كَمَرَجَةٌ، كَكَمَنْجَةٍ: قريةٌ بصغدًا،
منها: محمدُ بنُ محمدِ الإسكافيِّ
الصَّفديِّ الكَمَرَجِيُّ (٣)، محدِّثٌ .

وبفخذي بكرة مهريّة

(٣) في «ت»: الصَّفديِّ الكرْمَجِيّ .

[ككنج]

الكَانِكُنْجُ، بفتحِ الكافِ الثَّانِيَةِ والتَّوْنِ:
نوعٌ من عنبِ الثَّعلبِ .

[كلنج]

كَلْبِجانٌ، كَزَعْفَرانٍ: قريةٌ بمرو .

كلج

الكلِّجُ، كَصَمَدٍ: الجوادُ الكريمُ من
الرَّجالِ، وبه سُمِّيَ الكلِّجُ الضَّبِّيُّ،
وكان كريمًا شجاعاً .
ورجالٌ كَلِّجٌ، ككُتِبَ: أشدُّاءُ أولوا
بأسٍ .

والكَيْلَجَةُ، بالكسرِ وفتحِ اللّامِ:
مكيالٌ معروفٌ، معرَّبٌ . الجمعُ:
كَيْلِجاتٌ (١)، وكَيْالِجٌ، وكَيْالِجَةٌ،
والهاءُ في هذه للدلالةِ على أنَّ واحدها

(١) في «ج» بكسر الكاف ولم يرد هذا الجمع في
مصادر اللّغة كاللّسان والتّاج يلاحظ .

(٢) اللّسان والتّاج: وصدروه:

كمنج

الْكَمَنْجُ، كَسَمَنْدُ: آلة اللّهُو معروف
كالْكَمَنْجَةِ، مَعْرَبٌ «كَمَانِجَه» ومعناه:
القوس الصغير.

فصل اللّام

لبيج

لَبِجَهٌ بِالْعَصَا لَبِجًا، كَضَرَبَ وَقَتَلَ:
ضَرَبَهُ.

وَلَبِجَ بِهِ الْأَرْضَ: صَرَعَهُ.
وَلَبِجَ بِهِ -بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ- أَي
صَرَعَهُ^(١).

وَحِجِّي لَبِجٌ، كَأَمِيرٍ: جَمَاعَةٌ أَقَامَتْ
وَاسْتَقَرَّتْ.

وَبَرَكٌ لَبِجٌ: إِبِلٌ الْحَيِّ كُلُّهُمْ بَارِكَةٌ
حَوْلَ الْبُيُوتِ، كَأَنَّمَا لَبِجَ بِهَا الْأَرْضُ.
وَرَجُلٌ لَبِاجٌ، ككِتَابٍ: أَحْمَقٌ ضَعِيفٌ.
وَالسَّبِجُ السُّيَّةُ فِي السُّيَّةِ: نَشِبٌ
وَتَمَكَّنَ.

وَاللُّبَجَةُ، كَعُرْفَةٌ وَقَصَبَةٌ: حَدِيدَةٌ ذَاتُ
شَعْبٍ كَأَنَّهَا كُفٌّ بِأَصَابِعِ، تَنْفَرِجُ فَتَوْضَعُ

كندج

الْكَنْدُجُ، كَسُنْبُلٍ: الْخَلِيَّةُ الصَّغِيرَةُ،
وَشِبْهُ الْمَخْرَزِ، مَعْرَبٌ «كَنْدُو».

كنفج

الْكُنْفَاجُ، كَسُرَادِقٍ: الْمَكْتَنَزُ اللَّحْمِ
السَّمِينِ، وَالْمَكْتَنَزُ الْحَبُّ الْمَمْتَلِيُّ مِنْ
السَّنْبِلِ، وَالكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

كوج

كَوْجٌ، كَأَوْجٍ: وَاسِطَةٌ مَمْلُوكَةِ الْهِنْدِ،
وَمَقْرُؤٌ مَلُوكِهِمُ الْأَقْدَمِينَ عَنِ الْبِيرُونِيِّ وَهِيَ
الآنَ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ.

يَعْقِلُ، «التَّهَابَةُ ٤: ٢٢٤.

(١) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ: «فَلَبِجَ بِهِ حَتَّى مَا

بالكسر: ماحكهُ، وعاندهُ متمادياً في خصوصيته .

واللُّج، واللُّجَّةُ، بضمُّهما: معظمُ الماءِ وقاموسُهُ الذي تتراكبُ أمواجهُ

وَلَجَجَتِ السَّفِينَةُ تَلْجِجاً: دَخَلَتْ فِي اللُّجِّ وَخَاضَتْهُ .

والتَّجُّ البحرُ التَّجَاجاً: عَظُمَتْ لُجَّتُهُ وَتَمَوَّجَ .

وبحرُّ لُجِّيٍّ، بالضمِّ ويكسر: عظيمُ اللُّجَّةِ، أو عميقٌ كثيرُ الماءِ^(٣) .

وَلَجَلَجَ المُضغَةُ فِي فَمِهِ: أَدَارَهَا (ولاكها)^(٤) ولم يسغها ..

و - لسانه: حرَّكه بكلامٍ غير بيِّن، وقد تَلَجَلَجَ لسانُهُ ..

و - في كلامه: تردَّد ولم يبيِّن^(٥) كَتَلَجَلَجَ .

ورجلٌ لَجَلَجٌ، ولَجَلَجٌ، كَسَلَسَلَ

في وسطها لحمَةٌ، ثمَّ تشدُّ إلى وتدٍ لصيد الدُّبِّ، فإذا قبض عليها الدُّبُّ التَّبَجَّت في خطمِهِ . الجمع: لُبَجٌّ، وَلَبَجٌّ، كُغْرَفٍ وَقَصَبٍ .

وَاللُّوِيَاجُ: اللُّوِيَا .

لثج

لَثَجَّةٌ، بِالْمَثَلَةِ كَهَضْبَةٍ: مَوْضِعٌ عَنِ يَاقُوتٍ^(١) .

لجج

لَجَّ فِي الأَمْرِ - كَتَعَبَ وَضَرَبَ - لَجَجاً، وَلَجَجاً، وَلَجَجَةً، بفتحهنَّ: لزمَهُ، وَأَصْرّاً عَلَى ارْتِكَابِهِ، وَتَمَادَى فِيهِ^(٢)،

ومنه: من لَجَّ وَلَجَّ، فهو لَجُوجٌ، وَلَجُوجَةٌ، وَلُجَجَةٌ - كزُطَبَةٌ - وَمِلْجَاجٌ .

وَلَاجٌ خَصَمَهُ مُلَاجَةً وَلِجَاجاً،

(٣) ومنه قوله تعالى: ﴿ فِي بَحرٍ لُجِّيٍّ ﴾

التور: ٤٠ .

(٤) ليست في «ت» و«ش» .

(٥) في «ج»: يبيِّن بدل: بين .

(١) معجم البلدان ٥: ١٣ .

(٢) ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا

بِهِمْ مِنْ ضَرٍّ لَلْجُؤَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾

المؤمنون: ٧٥ .

المرأتين.

وعنده لُجَّةٌ نقيَّةٌ، أي فضَّةٌ، شبَّهوا
المرأةَ والفضَّةَ بلُجَّةِ البحرِ في لمعانها.
وما أحسنَ فرندَ هذا اللُّجِّ، أي
السيفَ تشبيهاً بلُجِّ البحرِ في كثرة مائه.
وبعيرٌ أدھمُّ لُجِّ - بالضم - مبالغةٌ كأنَّهُ
لُجٌّ في ادھمائه.

وعينٌ مُلتجَّةٌ: شديدةُ السواد.

وأرضٌ مُلتجَّةٌ: شديدةُ الخضرة.

وفي فوادهِ لُجاجةٌ: خفقان لا يسكن
من الجوع.

وتَلَجَّجَ داره منه: أخذها.

ولجَّانٌ، كحسانٍ ورمانٍ: وادٍ.

الأثر

(إذا استلجَّ أحدكم بيمينه فإنه آثمٌ
لَهُ عند الله من الكفارة) ^(١) ويروى:
«استلجج» بِفكِّ الإدغام، وهو استفعالٌ
من اللُّجَّاج، أي إذا حلف على شيءٍ
ورأى خيراً منه ثمَّ لَجَّ في إِبْرارها وترك

وسلَّسَل: يُلَجِّجُ في كلامه ولا يعرِّب.

وأمرٌ لُجَلَجٌ: يُرَدُّ من غير أن يُنفذَ.

واللَّجَّةُ، بالفتح: الجلبةُ والضَّجَّةُ.

وَأَلَجَّتِ الإبلُ: صَوَّتَتْ وَرَعَتْ.

والأَلَنَجَجُ، والأَلَنُجُوجُ، واليَلَنَجَجُ،

واليَلَنُجُوجُ، واليَلَنُجُوجِيُّ كُلُّها: أسماءُ

عربيَّةٌ للعود الهندي الذي يتبخَّرُ به، أو

للذكيِّ منه؛ كأنَّهُ يَلِجُ في تَضُوعِ رائحتهِ.

ومن المجاز

لَجَّ به الهمُّ والنزاعُ: تماذى به.

واستلَجَّ في يمينه: لَجَّ في إِبْرارها

ولم يُكفِّرْها..

و - متاعُ فلانٍ: ادِّعاهُ، كَتَلَجَّجَهُ.

والتَجُّ الظلامُ: اختلطَ.

وخاصُّ الطَّعمِ لُجُّ السَّرابِ ولُجُّ

الظلامِ: ما تراكَبَ منه.

وسلَّكَ لُجُّ الجَبَلِ: المكانَ الحزنَ منه.

ولُجُّ الوادي: جانبُهُ.

وهو ينظرُ بمثلِ اللُّجَّتَيْنِ، أي

المتكلم قلبوا الألف ياءً وأدغموا
إحداهما في الأخرى فقالوا: وافق ذلك
هَوَيَّ أي هَوَايَ، وهذه عَصِي أي
عصاي.

وهذا الكلام نسبة بعضهم إلى
طلحة^(٤)، وبعضهم إلى الزبير^(٥).
وجمهور أرباب السير^(٦): أَنَّ طَلْحَةَ
وَالزَّبِيرَ بايعا علياً عليه السلام طائعين غير
مكرهين ثم تغيّرت عزائمهما. بل قيل:
إِنَّ أَوَّلَ مَنْ بايعَهُ طَلْحَةُ، فقال قائل: أَوَّلُ
مَنْ بايعَهُ يَدُ شَلَاءٍ لَا يَتَمُّ لَهُ أَمْرٌ، وكان
طلحة أشل، ثم بايعه الزبير وبايعه
المسلمون^(٧).

وقال الزبيريون: إِنَّهُمَا بايعا مكرهين،
وإنَّ الزبير كان يقول: بايعتُ واللَّحُّ على
قفِّي، يريد سيف الأشر^(٨).

الكفارة، كان ذلك أعظم إثماً له من أن
يُكْفِرَ، وصيغة التفضيل باعتبار ظنِّ
الحالف بلجاجة أن في تكفيره إثماً وإلاً
فلا إثم فيه.

(الكَلِمَةُ مِنَ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي صَدْرِ
الْمَنَافِقِ فَتَلْجُلُجُ حَتَّى تَسْكُنَ إِلَى
صَاحِبِهَا)^(١) أي تتحرك وتقلق في صدره
لا تستقر فيه حتى يسمعها المؤمن
فيأخذها ويعيها؛ فحينئذ تأنس أنس
الشكل إلى شكليه.

(فَوَضَعُوا اللَّحَّ عَلَى قَفِّي)^(٢)
أي السيف شبهه بلح الماء، وقيل: هو
سيف الأشر، وكان يسميه: اللح
واليم^(٣).

وقَفِّي أي قفاي، وهي لغة طائية أو
هذليّة إذا أضافوا المنقوص إلى ياء

(١) الفائق ٣: ٣٠٥.

(٢) الفائق ٣: ٤٣١، النهاية ٤: ٢٣٤.

(٣) انظر التاج «لجج».

(٤) انظر المصنف لابن أبي شيبة ٧: ٤٥٧.

(٥) انظر الفتنة ووقعة الجمل: ٩٥، والبداية

والنهاية ٧: ٢٥٤.

(٦) في «ش» زيادة: رروا.

(٧) انظر الفتوح لابن الأعمش ١: ٤٣٢،

والأوائل ١٤٦: ١٤٦، وتاريخ الطبري ٣: ٤٥١-٤٥٦،

وشرح نهج البلاغة ٤: ٧.

(٨) انظر شرح نهج البلاغة ٤: ٧.

وقفل مُسْتَلْحَجٌّ: لا يفتنح.
 ومكانٌ لَحِجٌّ، ككَيْفٍ: ضيقٌ.
 والمَلَا حِجٌّ: المضائقُ.
 وَلَحَجَّ إِلَيْهِ، كَمَنَعَ: مألٌ والتَّجَأُ،
 كَأَلْحَجَّ ..

و - زِيداً: ضَرِبَهُ ..

و - بَعِينَهُ: أَصَابَهُ.

و أَلْحَجَّهُ إِلَيْهِ: أَمَالَهُ، لَزِمَ متعدِّ.

والتَّحَجَّ الأُمُرُ: اختَلَطَ ..

و - زِيداً إِلَى كَذَا: أَلْجَأَهُ.

والمُلْحَجُّ، والمُلْتَحَجُّ: المَلْجَأُ.

والمُلْحَجُّ، كَفُلْسٍ: نَاحِيَةُ الوادي.

وكقُفْلِ: الدَّحْلُ، بالدَّالِ المهملة،

وقول الفيروزبادي: الرَّحْلُ، تصحيفٌ

قبيحٌ ..

و - من العَيْنِ: وَقَبْهَا، الجمعُ: أَلْحَاجٌّ

فيهما.

وَلَحَوَجَّ عَلَيْهِ الخَبْرُ لَحَوَجَةً: خَلَطَهُ،

(اللَّجَاجَةُ تُسَلُّ الرُّأْيَ) ^(١) أَي تُسْرِقُهُ
 أَوْ تُخْرِجُهُ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ العَجِينِ،
 وَذَلِكَ أَنَّ الإِنْسَانَ إِذَا لَجَّ وَأَصْرَّ عَلَى أَمْرٍ
 كَانَتْ لَجَاجَتُهُ بَاعِثَةً عَلَى أَنْ لَا يَعْلَمَ وَجْهَ
 الرُّأْيِ فِيهِ هَلْ يَضُرُّهُ ذَلِكَ أَمْ يَنْفَعُهُ.

المثل

(الحقُّ أبلجٌ والباطلُ لَجَلَجٌ) ^(٢)

أَي مُلْتَبِسٌ، قَالَ المَبْرَدُ: أَي يتردَّدُ فِيهِ
 صَاحِبُهُ وَلَا يَصِيبُ مِنْهُ مَخْرَجاً ^(٣). وَقِيلَ:
 أَي لَا يَسْتَقِيمُ فِي قَوْلٍ قَائِلِهِ وَفِي فِعْلٍ
 فَاعِلِهِ بَلْ يتردَّدُ فِيهِ.

لحج

لَحِجَّ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ لَحَجًّا،
 كَتَبَّ: نَشَبَ فِيهِ ^(٤) وَلَزَمَهُ، يُقَالُ: لَحِجَّ
 السَّيْفُ فِي الغَمْدِ فَلَا يَخْرُجُ، وَالإِصْبَعُ
 فِي الخَاتَمِ.

وَأَسْتَلْحَجَّ البَابُ: انْغَلَقَ.

(٣) الكامل في اللغة والأدب ١: ١٨.

(٤) ومنه حديث الإمام عليٍّ عليه السلام يوم بدر: «فوقع

سيفُهُ فَلَاحِجٌ» الفائق ٢: ٢٢١.

(١) نهج البلاغة ٣: ١٩٤/١٧٩، مجمع البحرين

٣٢٧: ٢.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٠٧/١١٠٠.

وَأظْهَرَ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ، كَلَحَّجَهُ
تَلْحِجًا..

و - الأَمْر: لم يبرمه ولم يحكمه، لغة
في لَهْوَجٍ بِالْهَاءِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ^(١).

وَيَمِينٌ مَا فِيهَا لَحِجْجَاءُ^(٢)، كَقَرِيْشَاءَ:
لا مَثْنَوِيَّةَ فِيهَا.

وَلَحَّجٌ، كَقَلْبِسٍ: مَخْلَافٌ بِالْيَمِينِ، وَيَلْدٌ
بِعَدَنَ أَبِيْنَ، سَمِّيَ بِلَحَّجِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ
الغوثِ بْنِ قَطْنِ.

وَكَقْفَلٍ: زَاوِيَةُ الْبَيْتِ^(٣).

لذج^(٤)

لَذَجُهُ لَذْجًا، كَقَتَلٍ: أَلْحَّ عَلَيْهِ فِي
السُّوَالِ..

و - الماء: شربه جرعاً.

لرج

اللَّارِجَانُ، بفتح الرَّاءِ: بَلَدٌ بَيْنَ الرَّيِّ
وَطَبْرِسْتَانَ.

لزج

لَزِجُ الشَّيْءِ لَزْجًا، وَلَزُوجَةٌ - كَتَعِبَ -
إِذَا تَمَدَّدَ وَتَمَطَّطَ وَلَمْ يَنْقَطِعْ، فَهُوَ
لَزِجٌ كَكَتَيْفٍ، وَعَرَفَهُ الْحُكَمَاءُ^(٥): بِأَنَّهُ
الَّذِي يسهلُ تَشْكِيلُهُ^(٦) بِأَيِّ شَكْلِ أُرِيدَ
وَيصعبُ تَفْرِيقُهُ بَلْ يمتدُّ مَتَّصلاً فَهُوَ
مَرَكَّبٌ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ شَدِيدِي

لحج

لَحِجَّتْ عَيْنُهُ لَحَجًا - كَتَعِبَ - إِذَا
التَزَقَّتْ مِنْ شِدَّةِ الغَمِضِ، فَهِيَ لَحِجَةٌ
ككَلِمَةٍ، وَأَمَّا اللَّحْحُ - بِمَعْجَمَتَيْنِ - فَهُوَ
كَثْرَةُ الدَّمْعِ.

(٤) في التسخ: لذج، بالبدال المهملة، والمنبت عن
المعاجم.

(٥) انظر شرح المواقف ١: ٦٠٤-٦٠٥.

(٦) في «ش»: تشكله بدل: تشكيله.

(١) انظر نوادر أبي زيد الأنصاري: ١٠٢.

(٢) في القاموس: لَحِجْجَاءُ، ضبط قلم.

(٣) في التسخ: راوية اللين، والمنبت عن
المعاجم.

الامتزاج، فاللزوجة^(١): كيفية مزاجية لا بسيطة.

وأكلت شيئاً فلزج بأصابعي: علق.
وتلزعج الورق، إذا تلجن عند الدق..
و - رأسه: لم يبق من الوسخ بعد الغسل..
و - المال: تتبعت القول، والرعي القليل.

ومن المجاز

رجل لزج، ولزجة، (ولزجة)^(٢)، إذا كان ملازماً لا يبرح.

لعج

لَعَجَ الحزنُ والحُبُّ والشوقُ لَعْجاً، كَمَنَعٍ: استحَرَّ في القلبِ واشتدَّ..
و - الضربُ الجِلْدَ: أحرَقَهُ وآلمَهُ..
و - في صدرِهِ شيءٌ: خَلَجَ. ولاعَجَهُ الأمرُ: اشتدَّ عليه.

والتعج من هم أصابه: ارتمص.
واللأعج: ما يحرق، وما يشتد من كل شيء، ومنه حديث الدعاء: (ما تحويه لواعج الأمطار)^(٣).
وألعتج النار في الحطب: أوقدتها.
وامرأة متلعجة: متوهجة الفرج شديدة الشهوة.

لفج

ألفج إلفاجاً، كأفلس إفلاساً زنة ومعنى، فهو ملفج بفتح الفاء^(٤)، قال ابن دريد: ليس في كلامهم أفعل فهو مفعّل إلا ثلاثة أحرف: أحصن فهو مُحصّن، وألفج فهو ملفج أي أفلس، وأسهب في الكلام فهو مُسهب أي بالغ^(٥).
وزاد ثعلب: اجرأشت الإبل إذا سمت، فهي مُجرأشة بفتح الهمزة^(٦).
ووافق ابن دريد على ذلك جمهور

(٤) في السخ: اللام، والمبت عن نسخة بدل من «ج».

(٥) جهمرة اللغة ١: ٣٤٢.

(٦) عنه في المزه ٢: ٨٠.

(١) في «ت»: اللزوجة.

(٢) ليست في «ت».

(٣) مجمع البحرين ٢: ٣٢٨.

وَاللُّمَجَّةُ، كُمُهَجَّةَ: اللُّهْنَةُ، وَهِيَ مَا
يَتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ إِدْرَاكِ الطَّعَامِ، وَتَلْمَجَّ:
أَكَلَهَا.

وَمَا لَمَجُوهُ بِشَيْءٍ تَلْمِجاً: مَا لَهْنُوهُ،
أَيُّ مَا أَطْعَمُوهُ لُمَجَّةً.

وَرَجُلٌ لَامِجٌ، وَلَمِجٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْأَكْلِ، أَوْ كَثِيرَ الْجَمَاعِ.

وَسَمِجٌ لَمِجٌ، وَسَمِجٌ لَمِجٌ أَتْبَاعٌ
لَا يَفْرِدَانِ.

وَرَمَحٌ مَلْمَجٌ، كَمُظْفَرٍ: مَمْلَسٌ مَثْقَفٌ.

لمهج

لَمَهَجٌ: أَتْبَاعٌ لِسْمَهَجٍ، يُقَالُ لِلسَّبَنِ إِذَا
كَانَ حَلِوًّا دَسْمًا: إِنَّهُ لَسْمَهَجٌ لَمَهَجٌ، كَمَا
يُقَالُ: إِنَّهُ لَسْمَهَجٌ سَمَلَجٌ.

لنج

الْأَلْنَجُ، كَأَحْمَدَ: اسْمٌ يُونَانِيٌّ مَعْنَاهُ:

اللُّغَوِيِّينَ، وَخَالَفَهُمُ الزَّمْخَشَرِيُّ فَقَالَ:
أَلْفَجَّ إِذَا أَفْلَسَ فَهُوَ مُلْفَجٌ بِالْكَسْرِ^(١).

وَالْمُلْفَجُ بِالْفَتْحِ: الْمَعْدَمُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ:
أَلْفَجْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ إِذَا اضْطَرَّتْنِي^(٢).

وَلَفَجَ لَفْجًا، كَقَتَلَ: ذَلَّ.

وَالْمُسْتَلْفَجُ: الْفَقِيرُ، وَاللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ
هَذَا، وَالذَّاهِبُ الْعَقْلَ دَهْشًا.

لمج

لَمَجَهُ لَمَجًا، كَقَتَلَ: أَكَلَهُ وَتَنَاوَلَهُ
بِأَطْرَافٍ فِيهِ كَتَنَاوَلَ الْمَاشِيَةَ الْبَارِضَ
بِأَطْرَافٍ أَفْوَاهَا..

و - الرَّجُلُ الْمَرَأَةُ: جَامِعَهَا.

وَتَلْمَجَ بِالطَّعَامِ: تَلَمَّظَ.

وَاللَّمَاجُ، كَسَحَابٍ: مَا يُتَلَمَّجُ بِهِ وَهُوَ
أَدْنَى مَا يُؤْكَلُ، وَمِنْهُ: مَا ذُقْتُ لَمَاجًا^(٣)،
أَيُّ شَيْئًا.

وَمَا تَلْمَجَ عِنْدَنَا بِلَمَاجٍ، أَيُّ بِشْيٍ يُؤْكَلُ.

النهاية ٤: ٢٦٠.

(١) الفائق ١: ٤٣٧.

(٢) في «ت» و«ج»: «ألماج».

(٣) ومنه الأثر: «وأطعموا ملفجكم»

به ؛ قال الكميث .

وفي الناس أفذأع مَلاهيحٍ بالخنا^(٦)

ولَهجِ الفصيلُ بأُمّه ، كَتَيْبِ : أخذ في

الرّضاعِ ، فهو لَهوَجٌ كَصَبُورٍ . الجمع : لُهَجٌ

كَصَبْرٍ .

وَأَلْهَجَ القومُ إِلْهَاجاً : لَهَجَتْ فِصَالُهُمْ ،

فهم مُلْهَجُونَ ، وحقيقته صاروا أصحاب

فصائلٍ لُهَجٍ ؛ كأَجْرَبُوا إذا صاروا أصحاب

إِبِلٍ جُرْبٍ .

وَاللُّهَجَةُ ، بِالضَّمِّ : اللُّمَجَةُ ، وهي ما

يتعلّل به قبل الغداء .

وَلَهَجَ ضَيْفُهُ تَلْهِيحاً : أَطَعَمَهُ إِياها .

ورجلٌ مُلْهَجٌ ، كَمُطَفَّرٍ : ينامُ ويعجزُ

عن العمل .

وَالْهَاجُ الْهَيْجَاجُ : اخْتَلَطَ أَوْ خَالَطَ

عَيْنَهُ النَّعَاسُ ..

و - اللَّبْنُ : خَثْرٌ أَوْ^(٧) كَادٌ يَرُوبُ .

الأهليّ ، وهو عروقُ نباتِ كالجَزْرِ^(١) له خواصُّ في الطَّبِّ .

لهج

اللُّهَجَةُ ، كَبُهَجَةٍ : اللِّسَانُ ، أَوْ طَرَفُهُ ،

كَاللُّهَجَةِ بفتحيتين . وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ^(٢) ،

وقال غيره : هي الفصحى^(٣) ، وهو فصيحُ

اللُّهَجَةِ وصادق اللُّهَجَةِ ؛ أَي اللِّسَانِ^(٤) .

وقال الأزهرِيُّ : فصيحُ اللُّهَجَةِ ، أَي اللُّغَةِ

الَّتِي جِبِلَ عَلَيْهَا وَعَاتَدَهَا^(٥) .

وقيل : لُهَجَةُ اللِّسَانِ : ما يُنطِقُ به من

الكلام .

وَلَهَجَ بِالشَّيْءِ لَهَجاً ، كَتَيْبِ : وَلَعَ به ،

وثابَرَ عليه ، فهو لَهَجٌ به ، كَتَيْبِ .

وَأَلْهَجَ به ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ : أُولَعَ به ،

فهو مُلْهَجٌ به كَمُولَعٍ به .

وقومٌ مَلاهيحٌ بالخنا : مولعونٌ بالنطقِ

(١) في «ش» : كالجوز بدل : كالجزر .

(٢) و (٣) انظر الفائق ١ : ٣٧٩ .

(٤) ومنه الحديث : « ما أَظَلَّت الخضراء ولا أَقَلَّت

الغبراء أَصدق لُهَجَةً من أَبِي ذَرٍّ » الفائق ١ : ٣٧٩ .

(٥) تهذيب اللُّغة ٦ : ٥٥ .

(٦) الأساس ، وعجزه :

متى يبيلج الجُدُّ الحفيظة يلبعوا

(٧) في «ج» : وبدل . أو .

وَلَهْوَجَ اللَّحْمَ: لم يُنْعِمَ إِنْضَاجَهُ،
كَتَلَهْوَجَهُ.

ومن المجاز

أمرٌ مُلْهَاجٌ: مختلطٌ.

وَلَهْوَجْتُ الأَمْرَ لَهْوَجَةً: لم أَحْكِمْتُهُ
ولم أَبْرِمْتُهُ..

و - عليه أمره: خلطته.

وحديثٌ مُلْهَوَجٌ: مخلطٌ.

وما أَحْسَنَ كَلَامَهُ قَطَعَ اللهُ لَهْجَتَهُ، أَي

أَمَاتَهُ.

وَلَاهِجَانٌ^(١)، بكسر الهاءِ وتفتح: بلدٌ

بالدَّيْلِمِ وجيلان، والنسبة إليه: لَاهِجِيٌّ،

وَلَاهِجَانِيٌّ.

فصل الميم

مَاج

مُؤَجُّ المَاءِ - كَقَرَّبَ - مُؤَوَّجَةٌ: ملح، أو

اشتدَّتْ مَلُوْحَتُهُ، فهو مَاجٌ كَقَلْبِسٍ، ومنه:

رَجُلٌ مَاجٌ: أَحْمَقٌ مُضْطَرِبٌ، كما قالوا:

مَاءُ الفؤَادِ.

والمَاجُ أيضاً: القتالُ والاضطرابُ،

لغةٌ في المَعْجِجِ - بالعين المهملة - أُبدلت

العين همزةً كما قالوا في السَّعْفِ:

سَافَأَ.

وَمَاجِجٌ، كَمَهْدَدٍ: موضعٌ، والميمُ

أَصْلِيَّةٌ وَالجيمُ الثَّانِيَّةُ لِلإلحاقِ بِجَعْفَرٍ،

وليس من الأَجِيجِ أو الأَجَاجِ كما توهمه

ياقوت^(٤)؛ لأنَّه لو كان من ذلك لَأدْغَمَ

كَمَفْرٌ ومَرْدٌ، فثبت أَنَّ الدَّالَ ملحقةٌ؛

والمَلْحَقُ لا يَدْغَمُ.

لوج

لَاجَةٌ لُوجاً، كَقَالَ: رَدَّهُ فِي فِيهِ^(٢).

وَلُوجٌ بِهِم الطَّرِيقُ تَلْوِيجاً: اعْوَجَّ^(٣).

وَلُوجَاءٌ وَلُويَجَاءٌ: اتَّبَاعُ لَحُوجَاءِ

وَحَوِيجَاءِ، وَقَد مَرَّ فِي الحَاءِ.

(٣) في القاموس: عَوَجَ.

(٤) معجم البلدان ٥: ٣٢.

(١) في معجم البلدان ٥: ٩: لاهج.

(٢) في اللسان: أداره في فيه.

رَيْقَهَا، وَالْقَتْلَى دِمَاءَهَا، وَالنَّبَاتُ يَمْجُجُ
النَّدَى.

وهذا كلامٌ تَمْجُجُهُ الْأَسْمَاعُ: لَا تَقْبَلُهُ،
وهو قولٌ مَمْجُوجٌ.

وَأَسْمَجَتِ نَقْطَةً مِنَ الْقَلَمِ، أَيْ
تَرَشَّشَتْ.

وَشَيْخٌ وَبَعِيرٌ مَاجٌ: لَا يَمْسُكُ رَيْقَهُ
كَبْرًا وَهَرْمًا فَلَا يَزَالُ لِعَابُهُ سَائِلًا.

وَنَاقَةٌ مَاجٌ: تَمْجُجُ الْمَاءَ مِنْ حَلْقِهَا.

وَأَحْمَقٌ مَاجٌ: لِلَّذِي يَسِيلُ لِعَابُهُ، أَوْ

كَثِيرٌ مَاءِ الْقَلْبِ.

وَالْمُجَاجُ، وَالْمُجَاجَةُ، بَضْمُهُمَا:

الرَّيُّ تَمْجُجُهُ مِنْ فَيْكٍ.

وَمُجَاجُ التَّحْلِ: الْعَسَلُ.

وَمُجَاجُ الْعِنَبِ: الْخَمْرُ.

وَمُجَاجُ الْمُزْنِ: الْمَطَرُ.

وَمُجَاجُ الصَّرْعِ: اللَّبْنُ، وَكُلُّ مَا يَحْلُبُ

مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ مُجَاجُهُ، وَمُجَاجَتُهُ عَلَى

التَّشْبِيهِ بِمُجَاجِ الْفَمِ.

متج

الْمُتَّوِّجُ، كَالْكُوْدِ زَنَّةٌ وَمَعْنَى، وَهِيَ
الْعَقْبَةُ الصَّعْبَةُ.

وَمِتَّيْجَةٌ، كَسِكَيْتَةٍ: بَلَدٌ بِأَوَاخِرِ افْرِيقِيَّةَ
عَنْ يَاقُوتٍ^(١)، وَقِيلَ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ^(٢)،

مِنْهَا: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُتَّيْجِيِّ،
وَحَفِيدُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ،

مُحَدَّثَانِ.

متج

مَتَّجٌ بِالْعَطَاءِ مُتَّجًا، كَقَتَلٌ: سَمِحَ بِهِ..

و - الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: خَلَطَهُ..

و - البَيْرُ: نَزَحَهَا..

و - الرَّجُلُ: أَطْعَمَهُ.

مجاج

مَجَّ الْمَاءُ مِنْ فِيهِ مَجًّا (كَقَتَل) ^(٣):

رَمَى بِهِ، ثُمَّ اتَّسَعُوا فَقَالُوا: مَجَّتِ الشَّمْسُ

(٢) توضيح المشتبه ٥: ٢٧٧.

(٣) ليست في «ت».

(١) معجم البلدان ٥: ٥٣، وفيه: مِتَّيْجَةٌ، بفتح

أوله.

وَمَجَّجَ العَنْبُ ونحوه تَمَجِّجاً: نَضِجَ
وَحَلَا، وحقِيقَتُهُ ظَهرُ مُجَاجِئَةٍ تشبيهاً
لِحلاوته بِمُحَاجِ التَّحْلِ، والاسم: المَجَجَج
كَسَبَب^(١)، ومنه حديثُ الخدريِّ:
(لا يَصْلُحُ السَّلْفُ في العِنَبِ حتَّى
يُمَجَّجَ)^(٢).
(ومَجَّجَ فلانٌ - كَمَدَّ - إذا أَرَادَكَ بالعيبِ،
كَمَجَّجَ تَمَجِّجاً، وأَمَجَّجَ إِمَجَاجاً)^(٣).
وقومٌ مُجَجَّجٌ، ككُتِبَ: سَكَرَى.
وأَمَجَّجَ الرَّجُلُ إِمَجَاجاً: ذهب في
البلادِ..
و - الفرسُ: أَسْرَعَ في عدوِّه، أو بدأ
بالجري قبل أن يضطرمَّ..
و - العودُ: جَرَى فيه الماءُ.
ورجلٌ أَمَجَّجٌ بَيْنَ المَجَجِجِ - كَسَبَبٍ - إذا
كان مسترخي الشَّدقينِ.
والمُجَجَّجُ، ككُتِبَ: التَّحَلُّ؛ لأنَّها تَمَجُّجٌ

العسلُ.
والمُجَّجُ، بالضمِّ: نَقَطُ العسلِ على
الحجارةِ.
وبالفتحِ: حُبُّ الماشِ، وهو معرَّبُ
«ماش».
والمَجَجَّجُ، كَسَحَابٍ: العرجونُ.
وَمَجَجَّجٌ في خبرِهِ مَجَمَجَةٌ: لم يَشْفِ
ولم يَبِينْ..
و - خَطُّهُ وكتابهُ: خَلَطَهُ وأفسدَهُ
بالقلمِ وغيره..
و - بفلانٍ: رَدَّهُ من حالٍ إلى حالٍ.
وَتَمَجَجَّجَ: تَحَرَّكَ..
و - كَفَلُها: تَرَجَّرَجَ، وهو كَفَلٌ
مُجَمَّجٌ، كُمَسَلَسَلِ.
وشيءٌ مُجَمَّجٌ، كِمِسْمَارٍ: مسترخٍ.
وَمِجَاجٌ، ككِتَابٍ: موضعٌ بناوحي
مَكَّةَ، عن ابنِ هشامٍ^(٤).

(٢) مسند أحمد ٣: ١٥، النهاية ٤: ٢٩٨.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ش».

(٤) السيرة النبوية لابن هشام ٢: ١٣٦.

(١) في «ش» زيادة: ومن عجائب التصحيف والتحرير ما وقع للفيروزبادي من قول: مَجَجَّجٌ تمجيجاً إذا أرادك بالعيب، وأما صوابه: مَجَجَّجَ العنب تمجيجاً إذا أدرك.

عَقْلِهِ مَجَّةً^(٥) استعمارَ المَجِّ لطح
 الإنسان ما يطرحُهُ من عقْلِهِ في مزاجِهِ،
 والمَجَّةُ المرَّةُ من المَجِّ أُطلقت على
 المَمْجُوج من تسمية المفعول بالمصدر
 نحو: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً﴾^(٦) بالفتح، أي
 مَجَّ شيئاً من عقْلِهِ، وقبضتُ شيئاً من أثر
 الرسول.

صحح

مَحَجَّ مَحْجاً كَمَتَعَ: كذب..
 و - اللَّحْمَ: قشرُهُ..
 و - اللَّيْنَ: مخضُهُ..
 و - الرَّشَاءَ ونحوه: دلكَهُ لِيَلِينَ..
 و - امرأَتَهُ: جَامِعَهَا..
 و - الشَّيْءَ عن الشَّيْءِ: مَسَحَهُ..
 و - الرِّيحَ الأَرْضَ: نَحَتِ التَّرَابَ عنها
 كأَنَّهَا قشرتها.
 وما حَجَّه: ما طَلَّهُ.

الأثر

(كَانَ يَأْكُلُ القِثَاءَ بِالمُجَاجِ)^(١)
 كَغُرَابٍ وهو العسلُ، وقيل: اللَّيْنُ؛ لِأَنَّ
 النحلَ والصَّرْعَ يَمْجُهُمَا.
 (الأذُنُ مَجَاجَةٌ)^(٢) كَعَبَّاسَةٍ، أي
 لا تعي كلَّ ما سمعتُ، بل تلقي أكثرَهُ
 وتطرَحُهُ فكأَنَّهَا تَمْجُهُ.

(لا تبع العنَبَ حتَّى يَظْهَرَ مَجْجُهُ)^(٣)
 كَسَبَبٍ، أي إدراكُهُ ونضجُهُ.

(رَأَى في الكعْبَةِ صورةَ إبراهيمَ
 فقال: مُرُوا المُجَاجَ يُمَجِّمُجُونَ
 عليه)^(٤) جمع مَاجٍ، وهو الهرمُ يَمْجُجُ
 ريقَهُ ولا يستطيعُ أن يحبسَهُ من كبرِهِ.
 ويروى بالفتح بمعنى الكَاتِبِ؛ لِأَنَّ
 قلمَهُ يَمْجُجُ المدادَ، فيجبُ أن تكون
 الرِّوَايَةُ: يُمَجِّمُجُ عليه. والمَجْمَجَةُ:
 تشبيحُ الكتابِ وإفسادُهُ.

(مَا مَرَّحَ امرؤٌ مَرَّحَةً إِلَّا مَجَّ مَنْ

(٤) النهاية ٤: ٢٩٧.

(٥) غرر الحكم ودرر الكلم: ١٦٥/٦٩٢.

(٦) طه: ٩٦.

(١) الفائق ٣: ٣٤٦، النهاية ٤: ٢٩٧.

(٢) غريب الحديث ٢: ٣٤٢، النهاية ٤: ٢٩٨.

(٣) الفائق ٣: ٣٤٧، النهاية ٤: ٢٩٨.

وسرنا عَقَبَةً^(١) مَحْوجاً: بعيدةً.

[مذحج]

مَذْحِجٌ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ كَمَسْجِدٍ:
قبيلةٌ من اليمن، وتقدّم (الكلام عليه)^(٣)
في: «ذ ح ج».

وَمِحَاجٌ، ككِتَابٍ: اسمٌ فرسيّ.

وَكَسْحَابٍ: موضعٌ بنواحي مكّة، أو
صوابه: مَجَاحٌ، بتقديم الجيم على الحاءِ
المهملة.

مدحج

مَدَّحَجَةٌ تَمْدِجاً: وسعه وملاه فتَمَدَّجَ،
ومنه: تَمَدَّجَ البَطِيخُ، إِذَا نَضِجَ.
وَتَمَدَّجَ الشَّيْءُ، إِذَا انْتَفَخَ.

مخج

مَخَجٌ امرأته مَخْجَاءٌ، كَمَنَعَ: جامعها..
و - البئر بالدلْوِ: خَصَخَصَهَا،
كَتَمَّخَجَهَا..
و - الدَّلْوُ: جذب بها ونهزها
لتمتلئ.

مرج

الْمَرْجُ، كَفَلْسٍ: الأَرْضُ الواسعة ذات
النَّباتِ ترعى فيها الدَّوَابُّ، معرَّب
«مَرْز». الجمع: مَرْوَجٌ، ثم تصرّفوا فيه
واشتقوا منه، فقالوا: مَرْجَتِ الدَّابَّةُ
مَرْجاً، كَقَتَلَتْ: رعت في المَرْجِ.
ومَرْجَتُهَا: أرسلتها (ترعى)^(٤) فيه،
لازماً متعدداً، ويقال: أَمْرَجْتُهَا إِمْرَاجاً

[ميختج]

المَيْبِخْتِجُ، بفتح الميم وسكون المثناة
التحتية وضمّ الموحدة وسكون الخاءِ
المعجمة وفتح المثناة الفوقية: ما طُبِخَ
من عَصِيرِ العنبِ حتّى ذهب ثلثاه معرَّب
«مَيُّ بُخْتِه»: أي الخمرُ المَطْبُوخَةُ^(٣).

(٣) ليست في «ت» و«ش».

(٤) ليست في «ت» و«ش».

(١) في «ج»: عَقَبَةٌ، بكسر القاف.

(٢) في «ج»: المطبوخ.

وَمَرِيحٌ أَمْرُهُمْ وَعَهْدُهُمْ مَرَجًا - كَتَبَ -
 ومُروجا: اضطربَ وفسدَ، فهو أمر
 مَرَجٌ، ومَرِيحٌ، وقد أَمَرَجُوا دِينَهُمْ
 وعهودهم.

وهم في هَرَجٍ ومَرَجٍ، كَفَلَسٍ فيهما:
 في اختلاطٍ واضطرابٍ، وأصل الثاني
 التحريك - لأنه مصدرٌ مَرَجٍ كَتَبَ، أي
 قلق - لكنه سَكَنٌ للازدواج.

وطلعَ مَرِجٌ من نارٍ: لَهَبٌ ساطعٌ بلا
 دَحَانٍ.

وأَمَرَجَتِ النَّاقَةُ: أَلْقَتِ الْوَلَدَ دَمًا،
 وهي ناقَةٌ مِمْرَاجٌ، إذا كان عاداتها ذلك.
 ورجلٌ مِمْرَاجٌ: لا تزالُ أُمُورُهُ مَرِيحَةً.
 وعُصْنٌ مَرِيحٌ: ذو شعبٍ كثيرةٍ.

والمَرِيحُ من القَرْنِ: العَظْمُ الأَبْيَضُ
 الذي يكون وسطه. الجمع: أَمْرِجَةٌ
 كَرِغِفٍ وَأَرْغِفَةٍ.

والمَرَجُ، كَفَلَسٍ: بلدٌ بين همدان
 وبغداد، منها: إبراهيمُ بن المَرَجِيِّ شَيْخُ

(أيضاً)^(١)، ومنه: مَرَجُ السُّلْطَانِ الرَعِيَّةُ:
 إذا خَلَّاهم وتركهم يظلمُ بعضهم بعضاً.
 ورجلٌ مَرِجٌ: مخلىٌ مرسلٌ غير
 ممنوع.

وإِبْلٌ ودَابَّةٌ مَرَجٌ، كَسَبَبٍ: مرسلَةٌ
 ترعى بلا راعٍ للواحدِ والجمعِ.
 ومَرَجٌ فلانٌ علينا مُروجا، كَقَعَدَ: أتانا
 مُفاجئاً.

ومَرِجُ الخاتَمِ في الإصْبَعِ مَرَجًا،
 كَتَبَ: قلقٌ واضطربَ.

والمَرَجَانُ: صغارُ اللؤلؤِ، والبَسْدُ،
 وهو جوهْرٌ بين النَّائِيَةِ^(٢) والحجْرِيَّةِ؛
 لأنه ينبُثُ في البحارِ المغْرِيَّةِ والرُّومِيَّةِ
 كأصابعِ الكَفِّ، وهو ثلاثِيٌّ ونونُهُ زائدةٌ؛
 لشذوذِ فَعْلَالٍ في كلامهم إلا مضاعفاً.

ومن المجاز

مَرَجَ فلانٌ لسانَهُ في أَعْرَاضِ النَّاسِ،
 كَقَتَلَ: أرسَلَهُ، كأَمْرَجَهُ.
 وهو سَرَّاجٌ مَرَجٌ: كذَّابٌ.

(٢) كذا في «ت» و«ج» ولعل الانسب: النباتية.

(١) ليست في «ت».

الحرم في عصره، وغيره.

ومَرْجُ رَاهُط: بنواحي دمشق، وله يومٌ لمروان بن الحكم على قيس بن الصَّحَّاحِ الْفِهْرِيِّ. وراهطٌ: رجلٌ من قضاة.

ومَرْجُ الْخُطْبَاءِ: بخراسان على يومٍ من نيسابور؛ لأنَّ الصَّحَابَةَ لَمَّا أَرَادُوا فَتْحَ نَيْسَابُورِ واجتمعوا وتشاوروا فخطب كلُّ منهم خطبةً.

ومَرْجُ عُدْرَاءَ: بغوطة دمشق، وبه قتل معاويةَ حَجْرُ بنِ عَدِي وَأَصْحَابُهُ رضي الله عنهم وفيها قبورهم.

ومَرْجُ الصُّفْرِ، كسُكَّرٍ: بدمشق بينه وبين المصيصة عشرة أيام، سُمِّيَ بذلك لِحُسْنِ مَنْظَرِهِ وبهجته.

ومَرْجُ عَيْونٍ: بسواجل الشَّامِ. ومَرْجُ الموصِلِ: عن جانبها الشَّرْقِيِّ، ويعرف بِمَرْجِ أَبِي عَبْدِ^(١).

ومَرْجُ الْفَلَعَةِ، كَقَصَبَةٍ: بالبادية.

ومَرْجُ فَرِّيش، بالفاء كَمِرِّيخ: بالأندلس.

ومَرْجُ الْخَلِيجِ: بنواحي ثغور^(٢) المصيصة.

ومَرْجُ حَسِينٍ: بالثغور الشَّامِيَّةِ.

ومَرْجُ بَنِي هَمِيمٍ: بالصَّعيد.

ومَرْجُ الصَّيَازِينَ: بالجزيرة قرب الرِّقَّةِ.

ومَرْجُ قَرَانِيَّتٍ: على مرحلةٍ من همدان.

ومَرْجُ الْأَطْرَاحُونَ، (بخاء معجمة)^(٣)، كأفلاطون: قرب المصيصة.

ومَرْجُ عَبْدِالوَاحِدِ: بالجزيرة، وهو عبدالواحد بن الحارث بن الحكم بن العاص بن (عبد الله ابن)^(٤) عمُّ عبدالمك بن مروان.

ومَرْجُ، كَقُرَّابٍ: موضعٌ.

(٣) ليست في «ت».

(٤) ليست في «ت» و«ج».

(١) في معجم البلدان ٥: ١٠١: عبدة.

(٢) في معجم البلدان ٥: ١٠١: ثغر.

يقولون شاعرًا، وتارةً ساحرًا، وتارةً
كاهنًا، وتارةً مجنونًا، لا يثبتون على
شيء واحد.

﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾^(٥)
اللؤلؤ: كبار الدرّ، والمرجان: صغاره،
وقال مقاتل، ومجاهد، والسدي: اللؤلؤ
الصغار، والمرجان الكبار عكس القول
الأول^(٦)، وقال آخرون: (المرجان)^(٧)
هو البسّذ وهو هذا الحرز الأحمر^(٨).

الأثر

(إذا مَرَجَ الدَّيْنُ) ^(٩) كَتَبَ: اضْطَرَبَتْ
أَحْكَامُهُ وَفَسَدَ.

ومنه: (وَقَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ
وَأَمَانَاتُهُمْ)^(١٠) أي اختلّطت وفسدت.

(حَتَّى تَعُودَ أَرْضَ الْعَرَبِ مُرُوجًا)^(١١)
أي ذات نباتٍ وثمارٍ ومياهٍ؛ لخرابِ

وَسَفْحِ مَرْجَانَةٍ: بجبلِ أروندَ
-كَزَنَمرد- وهو جبلٌ مطلٌّ على مدينة
(همدان)^(١).

وَتَمْرِيجٍ، كَتَسْنِيمٍ: اسمُ شيطانٍ.
وَمَرْجِ الكَحْلِ: شاعرٌ أندلسيٌّ، اسمه
محمدٌ بنُ إدريسٍ.

الكتاب

﴿مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ﴾^(٢) أَرْسَلَهُمَا
وَحَلَّاهُمَا يَلْتَقِيَانِ كَمَا تُرْسَلُ الْخَيْلُ فِي
الْمَرْجِ.

﴿مِنْ مَرَجٍ مِنْ نَارٍ﴾^(٣) هو اللَّهْبُ
الصَّافِي لَا دَخَانَ فِيهِ، أَوِ الْمُخْتَلِطُ بِسَوَادِ
النَّارِ؛ مِنْ مَرْجِ الشَّيْءِ -كَتَعِبَ- إِذَا
اضْطَرَبَ وَاخْتَلَطَ.

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ
فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ﴾^(٤) مضطرب فتارةً

(١) ليست في «ت».

(٢) الرّحمان: ١٩.

(٣) الرّحمان: ١٥.

(٤) ق: ٥.

(٥) الرّحمان: ٢٢.

(٦) انظر زاد المسير: ٧: ٢٦٠.

(٧) ليست في «ت».

(٨) انظر تفسير القرطبي ١٧: ١٦٣.

(٩) الفائق ٣: ٣٥٨، النهاية ٤: ٣١٤.

(١٠) النهاية ٤: ٣١٤، مجمع البحرين ٢: ٣٢٩.

(١١) صحيح مسلم ٢: ٦٠/٧٠١، مستند أحمد

٢: ٣٧.

العمران باشتغالِ النَّاسِ عنها.

مزج

مَزَجْتُ الشَّرَابَ بِالمَاءِ، كَقَتْلَ:
خَلَطْتُهُ فامْتَزَجَ، كَمَا زَجَّتُهُ، فَتَمَازَجَا،
وامْتَزَجَا.

والمزاجُ، ككِتَابٍ: ما يُمَزَجُ به..

و - من البدنِ: ما أُسَّسَ عليه من
الأخلاقِ. الجمع: أَمزِجَةٌ.

والمزجُ^(٢): العسلُ؛ لأنَّهُ يُمَزَجُ به
الشَّرَابُ، ولم يقيدهُ الجوهريُّ بفتح
ولا كسر، فقول الفيروزباديُّ: غلط
الجوهريُّ في فتحه. لا أصل له.

نعم ذكره الفارابيُّ في ديوان الأدب
في باب «فَعَلَ» بفتح الفاء^(٣).

ورواه السَّكَّرِيُّ في أشعار هذيلٍ
بالكسر عن أبي طرفة والأصمعي
وغيرهما^(٤).

مرتج^(١)

المَرْتَجُ - بفتح الميم وكسرهما -
والقياس الضَّمُّ: المُرْدَاسُنْجُ، أو ما بيضُ
منه بالصَّنعةِ، ويقال: مُرْتَكٌ، بالكاف،
وتشديد الجيم والكاف خطأ.

[مردسنج]

المُرْدَاسُنْجُ، بالضَّمِّ: الرِّصَاصُ المُحَرَّقُ،
وقد يتَّخذ من سائر المعادن المطبوعة إلَّا
الحديدَ، وهو معرَّب «مُرْدَارَسَنك»
ومعناه: الحجرُ الميِّتُ.

ومُرْدَاسُنْجَةٌ: لقبٌ لجدِّ محمد بن
المبارك بن محمد بن مُرْدَاسُنْجَةَ
المُرْدَاسُنْجِيَّ نسبةً إليه، محدثٌ
بغدادِيٌّ.

(١) في «ت»: رتج.

(٢) في «ش»: والمزاج.

(٣) ديوان الأدب ١: ١٠٠.

(٤) إشاره إلى شعر أبي ذؤيب الهذلي:

فجاء يمزج لم ير النَّاسِ مثله

هو الضَّحْكُ إلَّا أَنَّهُ عمل التَّحْلِ

شرح أشعار الهذليين ١: ٩٦، الصحاح واللسان.

وَمُرْجٌ، كَقَفْلٍ: غديرٌ يفضي إليه سيلُ
الْبُقَيْعِ^(٢)، ويمرُّ به وادي العقيقِ فلا يزالُ
ذا ماءً، بينه وبين المدينة نحو ثلاثين
فرسخاً.

والمَرْجُ، بالكسر: موضع في طريق
الكوفة إلى مكة.
والمَوَازِجُ: موضع في شعرِ البريقِ
الهدليِّ:

فَقَدَّ أَقْفَرَتْ مِنْهَا المَوَازِجُ وَالْحَضْرُ^(٣)

الكتاب

﴿وَمِرْاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾^(٤) أي ما
يُمِرُّجُ به من تسنيمٍ؛ وهو عينٌ في
الجنة، أو هو أشرفُ شرابٍ في الجنة.
﴿كَانَ مِرْاجُهَا كَأَفُوراً﴾^(٥) في:
«ك ف ر».

﴿كَانَ مِرْاجُهَا زَنْجَبِيلاً﴾^(٦) في
باب اللام.

وذكره الفيروزآبادي في تصفيقِ الأَسْلِ
مرةً بالفتح ومرةً بالكسر وجعلهما اسمين
من أسماءِ العسل.

والمَرْيَجُ من اللوزِ: المُرُّ، كالمِرْجِ،
بالكسرِ.

والمَوْزِجُ، كَجَوْهَرٍ: الخُفُّ، معرَّبُ
«مَوْزَه» كصُوفَةٍ. الجمع: مَوَازِجُ،
ومَوَازِجَةٌ.

ومن المجاز

مَرَّجْتُهُ على صاحبه مَرَجاً: عِظْتُهُ
وَحَرَّشْتُهُ (عليه)^(١).

وَمَارَجْتُهُ: فَاخَرْتُهُ.

وَمَرَّجَ السَّنْبُلُ تَمْرِيحاً: لَوَّنَ مِنْ
خضرةٍ إلى صفرةٍ..

و- الرَّجُلُ السَّائِلُ: أَعْطَاهُ.

وَأُمُورٌ مُمَرَّجَاتٌ: مِتْلُونَاتٌ.

وهو مُتَمَرَّجُ الطَّبْعِ: مِتْلُونُهُ.

(١) ليست في «ت» و«ج».

(٢) في معجم البلدان ٥: ١٢٠: التقيع بدل:
البقيع.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢: ٧٤٨ و ٨٢٧ وفيه:

رواه الأصمعي لعامر بن سدوس، والبيت فيه:

(٤) المظففين: ٢٧.

(٥) الإنسان: ٥.

(٦) الإنسان: ١٧.

ألم تسأل ليلى وقد ذهب الدهرُ

وقد أوحشت منها المَوازِجِ والحَضْرُ

المصطلح

المزاج: كَيْفِيَّةٌ مُتَشَابِهَةٌ فِي أَجْزَاءِ
المرْكَبِ متوسِّطَةٌ بَيْنَ الأضدادِ، وإِطْلَاقُهُ
على هذه الكَيْفِيَّةِ مجازٌ؛ لِأَنَّهُ فِي
الحَقِيقَةِ عِبارةٌ عَنِ اختِلاطِ أَجْزَاءِ العِناصِرِ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ؛ إِلاَّ أَنَّ ذَلِكَ الامْتِزاجَ
لَمَّا كان سَبباً لِهَذِهِ الكَيْفِيَّةِ المتوسِّطَةِ
سَمَّيْتِ مِزاجاً، تَسْمِيَةً لِلْمَسبَبِ بِاسْمِ
السَّبَبِ.

مشج

مَشَجْتُ النَّسِيءَ بِالنَّسِيءِ مَشْجاً، كَقَتَلْتُ
وَصَرَبْتُ: خَلطتُهُ وَمزجتُهُ، فَهُوَ مَمَشُوجٌ،
وَمَشِيحٌ، وَمَشَجٌّ، كَسَبَبٍ وَعِهْنٍ، وَفِي
لُغِيَّةٍ^(١) كَكَتَيْفٍ. الجَمْعُ: أَمْشاجٌ.
وَأَمَّا نَظْفَةُ أَمْشاجٍ - فَمقال سَيبويه
وَأتباعُهُ: هُوَ مَفْرَدٌ لا جَمْعَ لوصفِ المَفْرَدِ
بِهِ^(٢)، وَقال غِيرهم: هُوَ جَمْعٌ مَشَجٍ

كَسَبَبٍ وَأَسبابٍ، أَوْ مَشَجٍ كَخَلَطٍ
وَأَخْلاطٍ، أَوْ مَشِيحٍ كَيْتِيمٍ وَأَيْتامٍ^(٣):-
وصف به النطفة؛ لترْكُبا من أَجْزاءِ كُلِّ
مِنها مَشَجٌّ، ونحوه: بَرْمَةٌ أَعْشارٌ وَثوبٌ
أَسْمالٌ.

وجعل الله الخلق أمشاجاً: أطواراً.
وعنده أمشاج من غزل، أو شاج، أي
داخلة بعضها في بعض.
وهم في مشيجاء من أمرهم،
- كأصدقاء - ويقصر: في اختلاط.

وميشجان، بالكسر وفتح الشين:
قرية باسفراین، منها: محمد بن
علي بن الحسين التيسابوري الميشجاني
محدث.

الكتاب

«من نطفة أمشاج»^(٤) ممتزجة
من ماء الرجل - وهو أبيض غليظ - وماء
المرأة؛ وهو أصفر رقيق، أو مزجت بدم

(٣) تفسير الطبري ٢٩: ١٢٦.

(٤) الإنسان: ٢.

(١) في «ش»: لغة.

(٢) انظر شرح الرضي ٢: ٣٠٦، وتفسير الكشاف

و - بالقلم في الدواة: كذلك ..
 و - الفصيلُ صرَعَ أمه: لهزه وقلب فاه
 في نواحيه؛ لِيتمكّن من الرضاع ..
 و - الرجلُ امرأته: جامعها ..
 و - في الحرب: تفتنّ وجمال يمنةً
 ويسرةً ..

و - السيلُ في جريته، والحيّة في
 انسيابه: تلوّى، كتمعج ..
 و - البحرُ: ماج واضطرب .
 وفعل ذلك في معجّة شبابه -كبّهجة -
 أي في أوله، كقولهم: في مَرَجَةٍ
 شبابه .

مفج

مَفَجَ مَفْجاً، كَقَتَلَ: حَمَقُ .
 ورجلٌ مَفَاجَةٌ، كَسَحَابَةِ: أَحْمَقُ .
 قال بعضهم: أخذني الشُّرأة - أي
 الخوارجُ - فرأيت مساوراً قد اربدَّ وجهه،
 ثمَّ أوماً بالقضيبِ إلى دجاجةٍ تُبَحْثِرُ بين

الحيض الذي منه غذاء الجنين، أو المرادُ
 أطوارها؛ نطفةً ثمّ علقَةٌ ثمّ مضغةً، أو
 هي الأخلاطُ الأربعة جعلها الله تعالى في
 النطفةِ ثمّ بناه البنية الحيوانية المعدّلة
 الأخلاطِ .

معج

مَعَجَ المَهْرُ والحمارُ مَعْجاً، كمنع:
 اشتقَّ^(١) في عدوه ومال يميناً وشمالاً .
 وقد مَعَجَتِ النَّاقَةُ براكيها: أسرعَتْ
 وسارت سيراً سهلاً .
 وفرسٌ مِمْعَجٌ - كَمِنْبَرٍ - وحمارٌ مَعَاخُ،
 كعَبَّاسٍ: كثيرُ المَعَجِ .

ومن المجاز

مَعَجَتِ الرِّيحُ: هبَّت هبوباً في لينٍ
 ومرّت مسرعةً، فهي مَعُوجٌ، كصُبُورٍ ..
 و - في النَّبَاتِ: قَلْبَتُهُ يميناً وشمالاً .
 ومَعَجَ بالميلِ في المكحلة: حرَّكه؛
 ليلزقَ به الكحلَّ ..

(١) في «ش»: اشتدّ بدل: اشتقَّ .

لُؤْمًا.

وَمَلِجَةٌ، كَسَمِعَةٌ: لَأَكَّةٌ فِي فِيهِ.

وَمَلَجَتِ النَّاقَةُ: ذَهَبَ لِبْنُهَا إِلَّا شَيْئًا

يَجِدُ ذَائِقُهُ طَعْمَ الْمَلْحِ.

وَأَمْلَاجُ الصَّبِيِّ، وَأَمْلَاجٌ، كَأَذْهَامٍ

وَأَطْمَانًا: طَلَعَ وَنَمَى.

وَالْأَمْلُجُ، كَأَحْمَدَ: الْأَسْمُرُ مِنَ

الرِّجَالِ، وَالْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ، وَثَمْرُ شَجَرٍ

هِنْدِيٍّ مَعْرَبٌ «أَمْلَهُ».

وَالْمَالِجُ، كَطَاجِنٍ: أَدَاةٌ يَطِينُ بِهَا

الْجِدْرُ وَنَحْوَهُ مَعْرَبٌ «مَالَهُ».

وَالْأَمْلُوجُ، كَأَسْلُوبٍ: نَوَى الْمُقْلِ،

كَالْمُلْجِ بِالضَّمِّ، وَوَاحِدُ الْأَمَالِيجِ، وَهُوَ

وَرَقٌ كَأَنَّهُ عِيدَانٌ يَكُونُ لَضَرْبٍ مِنْ شَجَرِ

الْبَرِّ، أَوْ وَرَقٌ لَيْسَ بِعَرِيضٍ كَالطَّرْفَاءِ

وَالسَّرْوِ.

وَمُلْجٌ، كَقَفْلٍ: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي

الْأَحْسَاءِ، وَمَاءٌ لِبْنِي سَعْدٍ، وَقَوْلُ

الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: الْمُلْجُ، خَطَأٌ، لِأَنَّهُ عَلِمَ.

يَدِيهِ، وَقَالَ: «تَسْمَعِي يَا دِجَاجَةٌ،

تَعَجَّبِي يَا دِجَاجَةٌ، ضَلَّ عَلِيٌّ وَاهْتَدَى

مَفَاجَةٌ»^(١) أَي هَذَا أَمْرٌ عَجِيبٌ ضَلَّالٌ

عَلِيٌّ وَهَدَايَةٌ مَفَاجَةٌ. قِيلَ: هُوَ اسْمُ رَجُلٍ

خَارِجِيٍّ. وَقِيلَ: أَرَادَ أَحْمَقًا.

وَقَالَ الْمَطْرُزِيُّ: الصَّحِيحُ أَنَّ الْمِيمَ فِي

مَفَاجَةٍ زَائِدَةٌ وَهِيَ «مَفْعَلَةٌ» لَا «فَعَالَةٌ»،

وَمَوْضِعُهُ «ف وَج»، وَالصُّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ؛

لِثَبُوتِ مَفْعٍ.

ملج

مَلَجَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ مَلْجًا، كَقَتَلَ وَسَمِعَ:

رَضَعَهَا وَتَنَاوَلَ ثَدْيَهَا بِأَدْنَى فِيهِ ..

و - الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ: نَكَحَهَا.

وَأَمَلَجَتِ الصَّبِيَّ أُمَّهُ إِمْلَاجًا: أَرْضَعَتْهُ.

وَهُوَ مَلِيجٌ: رَضِيعٌ.

وَجَدَاءٌ مُلْجٌ، كَكُتِبَ: رُضِعَ.

وَأَمْتَلَجَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ: امْتَصَّهُ.

وَرَجُلٌ مَلْجَانٌ، كَسَكْرَانٌ: يَرْضَعُ إِبْلَهُ

المِرَّةَ من مَلَجِ الصَّبِيِّ أُمَّهُ إِذَا رَضِعَهَا.

وروي: (الإِثْلَاجَةُ وَالِإِثْلَاجَتَانِ) ^(٦)

وهي المِرَّةُ؛ مِنْ أَمَلَجْتَهُ إِذَا أَرْضَعْتَهُ.

(يَمْتَلِجُ الدَّمَ بِفِيهِ) ^(٧) يَمْتَضُّهُ.

(أَذَكَرَكَ مَلَجٌ فُلَانَةً) ^(٨) كَفَلَسَ، أَي

رَضَاعَنَا مِنْهَا، يَرِيدُ: امْرَأَةً كَانَتْ
أَرْضَعْتَهُمَا.

(سَقَطَ الْأَمْلُوجُ مِنَ الْبِكَارَةِ) ^(٩)

الْأَمْلُوجُ: نَوَى الْمُقْلِ، وَالْبِكَارَةُ،

كَالْحَجَارَةِ: جَمْعُ بَكَرٍ - كَفَلَسَ - وَهُوَ الْفَتْيُ

السَّمِينُ مِنَ الْإِبِلِ، أَي هَزَلَتِ الْبِكَارَةُ

فَزَالَ مَا عَلَيْهَا ^(١٠) مِنَ السَّمِينِ بَرَعِي

الْأَمْلُوجِ، فَسَمِيَ السَّمِينُ نَفْسُهُ أَمْلُوجاً

عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِعَارَةِ.

وَمَلِيجٌ، كَأَمِيرٍ: قَرْيَةٌ بِرَيْفِ مِصْرَ،

مِنْهَا: عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْمَلِيجِيُّ مُحَدِّثٌ،

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ: الْمَلِيجُ، خَطَأً

أَيْضاً ^(١١).

وَمِلْنَجَةٌ ^(١٢)، بِالْكَسْرِ وَسُكُونِ اللَّامِ

وَفَتْحِ النَّونِ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، أَوْ مَحَلَّةٌ بِهَا،

مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ^(١٣)

(الْمِلْنَجِيُّ الْمُحَدِّثُ) ^(١٤).

وَمَالِجٌ، كَأَدَمَ: اسْمٌ، أَوْ لَقَبٌ لَجَدِّ أَبِي

جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْأَنْمَاطِيِّ

الْمُحَدِّثِ، عَرَفَ بِهِ «ابْنَ مَالِجٍ» وَقَوْلُ

الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ: الْمَالِجُ، خَطَأً.

الْأَثَرُ

(لَا تُحَرِّمُ الْمَلِجَةَ وَالْمَلِجَتَانِ) ^(١٥) هِيَ

(٧) غريب ابن الجوزي ٢: ٣٧٠، النهاية ٤: ٣٥٣.

وفيها: يملج بدل: يمتلج.

(٨) النهاية ٤: ٣٥٣.

(٩) الفائق ٢: ٢٧٩.

(١٠) كذا في «ت» وفي «ج» والفائق ٢: ٢٧٩:

فسقط عنها ما علاها. وفي نسخة بدل من «ج»:

فزال عنها ما علاها.

(١) في «ج»: لأنه علم بدل: أيضاً.

(٢) في معجم البلدان ٥: ١٩٥: ملنجة بالكسر ثم

الفتح ونون ساكنة وجيم.

(٣) في معجم البلدان ٥: ١٩٥: ابن الحسن.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت»، وبدله في

«ش»: الملنجي محدث.

(٥) النهاية ٤: ٣٥٣.

(٦) غريب الهروي ١: ٤٠٤، الغريبين ٥: ١٧٧٠.

منج

الْمَنْجُ، كَفَلَيْسٍ: ما لَزِقَ مِنَ التَّمْرِ بَعْضُهُ
بِبَعْضِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثٍ، وَالْبَنْجُ؛ أَوْ حَبُّهُ،
مَعْرَبٌ «مَنْك».

وَبِالضَّمِّ: اللَّوْزُ الْمَرُّ، أَوْ شَجَرُهُ،
وَالْمَاشُ الْأَخْضَرُ، مَعْرَبٌ «مَنْك» - كَقَفْلٍ -
وَهِيَ لَفْظَةٌ هِنْدِيَّةٌ.

وَمَنْجَانٌ، كَسَكَرَانَ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ.

وَمَنْجَانٌ: بَلَدٌ.

وَمِنْجَوِيَّةٌ^(١)، كَمَيْبَوِيَّةٍ: جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ

عَلِيِّ الْحَافِظِ عَرَفَ بِابْنِ مَنْجَوِيَّةٍ.

وَمِيَانَجٌ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالنُّونِ: مَوْضِعٌ

بِالشَّامِ، مِنْهُ: يَوْسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ

يَوْسُفِ الْمِيَانَجِيِّ الْمَحْدُثِ، وَغَيْرُهُ،

وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْمِيَانَجِيِّ

قَاضِي هَمْدَانَ فَهُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ نَسَبَةٌ إِلَى

مِيَانَةَ - كَصِيَانَةَ - وَهُوَ بَلَدٌ بِأَذْرَبِيجَانَ،

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ مِيَانَجِيٌّ بِزِيَادَةِ الْجِيمِ.

موج

مَاجَ الْبَحْرِ مَوْجًا، كَقَالَ: اضْطَرَبَ .

وَتَمَوَّجٌ: اشْتَدَّ هَيْجَانُهُ وَاضْطَرَابُهُ،

وَهُوَ بَحْرٌ مَائِجٌ، وَمُتَمَوِّجٌ.

وَالْمَوْجُ: مَا عَلَا مِنْ عَوَارِبِ الْمَاءِ

وَارْتَفَعَ فَوْقَهُ عِنْدَ اضْطِرَابِهِ، تَسْمِيَةٌ

بِالْمَصْدَرِ. الْجَمْعُ: أَمْوَاجٌ، وَاحِدَتُهُ

مَوْجَةٌ. الْجَمْعُ: مَوْجَاتٌ.

ومن المجاز

مَاجَ النَّاسُ فِي الْفِتْنَةِ: اضْطَرَبُوا

اضْطَرَابَ مَوْجِ الْبَحْرِ..

و - فَلَانَ عَنِ الْحَقِّ: مَالَ عَنْهُ.

وَمَاجَتْ يَدَا النَّاقَةِ فِي السَّيْرِ: مَارَتَا..

و - السَّلْعَةُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْجِلْدِ مَوْجًا،

وَمَوْجًا: تَرَدَّدَتْ.

وَنَاقَةٌ مَوْجِي الْجِبَالِ، كَقَوْصَى: إِذَا

جَالَتْ أَنْسَاعُهَا.

وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي مَوْجَةِ شَبَابِهِ: فِي

(١) فِي التَّاجِ: مَنْجَوِيَّةٌ، ضَبَطَ قَلَمٌ.

﴿وهي تجري بهم في موج كالجبال﴾^(٤) شبه كل موج منه بجبل في ارتفاعها وتراكبها.

مهج

المُهَجَّةُ، بالضم: دم القلب أو مطلقاً.

ومن المجاز

دَقَّ اللهُ مُهَجَّتَهُ، أي أهلكه.

وخرجت مُهَجَّتُهُ، أي روحه.

وبذل مُهَجَّتَهُ، أي نفسه.

وامتُهَجَ الرَّجُلُ، بالبناء للمفعول:

أخذت مُهَجَّتَهُ.

ومَهَجَ وجهه مهجاً، كمنع: حسن بعد

علّة..

و - الصَّبِيُّ أُمُّهُ: رَضَعَهَا..

وَالرَّجُلُ امْرَأَتُهُ: نَكَحَهَا.

ولبن ماهج، إذا رق.

وشحم ولبن أمهج، وأمُهجان،

بضمهما: رقيق.

عنفوانه.

ومحمَّد بن يزيد بن ماجة القزويني:

الحافظ المشهور، مصنف كتاب السنن

في الحديث، وهو أحد الصحاح الستة.

الكتاب

﴿يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ قَوْهِ مَوْجٌ﴾^(١)

أي موج عظيم يعلوه موج كذلك، لا على

أنه عبارة عن (مجموع)^(٢) موجين اثنين

فقط، بل على أنه موج متضاعف من غير

تحديد مراتب، والمعنى: يغشاه أمواج

متراكمة متراكبة بعضها على بعض.

﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي

بَعْضٍ﴾^(٣) جعلنا بعض الخلق يَمُوجُ

في بعض، أي يضطربون ويختلطون

إنسهم وجنهم حيارى، يعني يوم

القيامة.

أو تركنا بعض يأجوج ومأجوج يَمُوجُ

في بعض حين يخرجون ممّا وراء السّدِّ

مزدحمين في البلاد.

(٣) الكهف: ٩٩.

(١) التور: ٤٠.

(٤) هود: ٤٢.

(٢) ليست في «ت».

ورجلٌ مَهْجُجٌ^(١) البطنين: مسترخيه.

عظيمةٌ في البحر الأَخْضِرِ.

والمِهْرَاجُ: السُّلْطَانُ العَظِيمُ من ملوك

الهند، معرَّبٌ «مَهَارَاج».

مهرج

المِهْرَجَانُ، بالكسرِ وفتحِ الرَّاءِ

وكسرهما: يوم حلولِ الشَّمْسِ برَجِّ

الميزان، معرَّبٌ «مِهْرَكَان» وهو عيدٌ

للفرس كالنَّيرُوز، واستعملته العربُ في

أشعارها لا سيَّما المولَّدين.

وبلا أَلْفٍ ولامٍ: جدُّ إِسْمَاعِيلَ بن

عبدالله بن مِهْرَجَانَ المَحْدَثُ ..

و - قريةٌ باسفرائينَ خرج منها

جماعةٌ من العلماء، وأخرى بين أصبهانَ

وطبس.

ومِهْرِيحَانُ، بكسرِ الرَّاءِ وزيادة مَثْنَاءَ

تحتيةً ساكنة بعدها: قريةٌ بمرو، منها:

مطرُ بن العباسِ المِهْرِيحَانِيّ تابعيٌّ،

وأخرى بكازرون، منها: إبراهيم بن

الحسينِ المِهْرِيحَانِيّ المَحْدَثُ.

وجزيرةُ المَهْرَاجِ، بالفتحِ: جزيرةٌ

ميج

مَاجَ الشَّيْءُ بغيرِهِ مَيجًا، كَبَاعَ:

اِخْتَلَطَ.

وميجى، كعيسى: جدُّ للنعمان بن

مُقَرَّن بن عائذِ المزنِيّ الصَّحَابِيُّ.

فصل النون

نَاج

نَاجَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى نَاجًا، وَنَيجًا،

(كَمَنَّ)^(٢): تَضَرَّعَ إِلَيْهِ، وَجَّارَ فِي

الدَّعَاةِ^(٣) ..

و - الثَّورُ: خَارَ ..

و - الهَامُ: صَاحَ ..

(٣) ومنه الأثر: «ادْعُ رَبَّكَ بِأَنَاجٍ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ»

(١) كذا في النَّسخ، وفي القاموس: مَهْجُجٌ.

(٢) ليس في «ت» و«ج».

التمرُّ يجتَحَفُ اجتِحافاً، فهو مَنبُوجٌ،
وَنَبِيحٌ..

و - السَّويقُ: جدحتُهُ.

والتَّبَّاجُ - كعَبَّاسٍ - وبهَاءٍ: مِجْدَحُهُ.

والتَّبَّاجُ^(٣)، والتَّبِيحُ: طعامٌ للعربِ في

المِجَاعَةِ، كان^(٤) يَخَاضُ الوَبْرُ باللَّبَنِ
فَيُجْدَحُ.

وَنَسَبَتِ القُرْحَةُ نُبُوجاً، كَقَعَدَ:

خَرَجَتْ وَاِنْتَفَخَتْ.

وَتَنَبَّحَ العِظْمُ: تَوَرَّم، كَانْتَبَّحَ.

وَأَنْبَجَ فِي كَلَامِهِ إِتْبَاجاً: خَلَطَ.

وَرَجُلٌ مَنبُجٌ، كَمِنْبَرٍ: يعطي من لسانه

ما لا يفعله.

والتَّبَّاجُ، كعَبَّاسٍ: الرَّفِيعُ الصَّوْتِ،

وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا الكَلَامُ، وَبِهِ لُقَّبَ

أَبُو عَمْرٍو الجَرَمِيُّ؛ لكَثْرَةِ مَنَاطِرَتِهِ فِي

التَّحْوِ وَرَفَعِ صَوْتِهِ فِيهَا.

وَبِهَاءٍ: الِاسْتُ، يُقَالُ: كَدَّبْتُكَ

تَبَّاجَتَكَ، إِذَا حَبَّقَ.

و - فِي الأَرْضِ نُوجاً^(١): ذَهَبٌ..

و - الرِّيحُ نَبِيحاً: مَرَّتْ مَسْرَعَةً وَلِهَا

حَفِيفٌ، فَهِيَ نَوُوجٌ، وَتَأْجٌ - كَصُبُورٍ

وَعَبَّاسٍ - أَوْ هِيَ الدَّائِمَةُ تَكُونُ يَوْماً

وَلَيْلَةً، وَهِيَ رِيحٌ نَوَائِجٌ.

وَتُنْبِجُ القَوْمُ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ:

أَصَابَتْهُمْ.

وَتَأْتِيحَاتُ الهَامِ^(٢): صَوَائِحُهَا.

وَعُصْنٌ مَنُؤُوجٌ: مَعْطُوفٌ.

والتَّأْجُ، كعَبَّاسٍ: الأَسَدُ.

وَمِنَ المِجَازِ

نَأَجَتِ الرَّائِحَةُ تَأْجاً: سَطَعَتْ كَمَا

يُقَالُ: عَجَّتْ، وَجَاءَ وَرَائِحَتُهُ أَجِيحٌ

وَعَجِيحٌ.

نَبِيحٌ

نَسَبَتْ اللَّبَنَ الحَلِيبَ نَبِيحاً - كَقَتَّلَ

وَضَرَبَ - إِذَا جَدَحْتَهُ بَعُودٍ فِي طَرَفِهِ شَبَهَ

فَلَكَهٍ حَتَّى يُزِيدَ وَيَصِيرَ ثَمَلاً فَيُؤَكَّلُ بِهِ

(٣) فِي القَامُوسِ وَاللِّسَانِ: التَّابِجَةُ.

(٤) فِي «ت» كَأَنَّهُ.

(١) كَذَا النِّسْخُ، وَفِي القَامُوسِ: نُؤُوجاً.

(٢) فِي «ج»: الهَوَامُ بَدَلُ: الهَامِ.

وَكُفْرَابٍ: الضَّرَاطُ. وَالْأَنْبِجُ، كَأَحْمَدَ وَتَكَسَّرُ بِأَوْهٍ:
 ثَمْرُ شَجَرَةٍ هِنْدِيَّةٍ مِنْ أَحْسَنِ الْفَوَاكِهِ،
 مَعْرَبٌ «أَنْبَه» ، وَيَرْبَّبُ بِالسُّكَّرِ قَبْلَ
 نَضْجِهِ ، وَمِنْهُ : الْأَنْبِجَاتُ : لِلْمَرِيَّاتِ ،
 وَهِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَرْبَّبُ بِالْعَسَلِ كَالْأَثْرُجِ
 وَالْأَمْلِجِ وَالْإِهْلِيلِجِ .
 وَعَجِينٌ أَنْبِجَانٌ^(٤) ، بِالْجِيمِ وَالْخَاءِ
 الْمَعْجَمَةِ : مُدْرَكٌ مُتَّفَعٌ .
 وَثَرِيدٌ أَنْبِجَانِيٌّ : سَخِينٌ .
 وَالتَّبَّاجُ ، كَكِتَابٍ : قَرْيَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
 وَالْيَمَامَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ مَسِيرَةٌ أَرْبَعَةٌ
 أَيَّامٌ ..
 وَ - : قَرْيَةٌ أُخْرَى بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ،
 مِنْهَا : يَزِيدُ بْنُ سَعِيدِ التَّبَّاجِيِّ سَمِعَ مَالِكُ
 ابْنَ دِينَارٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ^(٥) التَّبَّاجِيُّ
 أَحَدُ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .
 وَمَنْبِجٌ ، كَمَسْجِدٍ : بَلَدٌ بِالشَّامِ مِنْهُ إِلَى

وَتُبَّاجِ الْكَلْبِ ، كَالنَّبِيحِ : لُغَةٌ فِي
 التَّبَّاجِ ، وَالتَّبِيحِ ، بِالْمَهْمَلَةِ .
 وَكَلْبٌ تَبَّاجٌ : تَبَّاجٌ .
 وَتُبَّاجِيٌّ ، كَقَطَامِيٍّ : ضَخْمُ الصَّوْتِ .
 وَالتَّبَّجَةُ ، كَرَقَبَةٍ : الْأَكْمَةُ . الْجَمْعُ :
 تَبَّاجٌ ، كِرْقَابٌ .
 وَتَبَّجٌ تَبَّجًا كَضَرَبَ : قَعْدَ عَلَيْهَا .
 وَالتَّبَّجَانُ ، كَسَرَطَانَ : الْوَعِيدُ .
 وَالتَّبَّاجَةُ : الدَّاهِيَةُ .
 وَالتَّبُّجُ ، وَالتَّبَّاجُ ، كَكُتِّبٍ وَسَهَامٍ^(١) :
 الْغَرَائِزُ السُّودُ .
 وَالتَّبَّجُ ، كَقَلَسٍ : مَا جُعِلَ مِنَ الْبَرْدِيِّ
 بَيْنَ لَوْحَيْنِ^(٢) مِنْ أَلْوَابِ السَّفِينَةِ ، أَوْ
 نَبْتٌ يَسْتَعْمَلُهُ الْبَحْرِيُّونَ فِي سَفْنِهِمْ ،
 قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : لَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ
 مَعْرَبٌ؟!^(٣) .

(٤) فِي «ج» : أَنْبَاجٌ ، وَفِي نَسْخَةٍ بَدَلَ مِنْهَا :
 أَنْبِجَانٌ .

(٥) كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَفِي الْإِكْمَالِ ٧ : ٢٨٥ ، وَتَبْصِيرِ
 الْمُنْتَبَه ٤ : ١٤٣١ ، وَالْقَامُوسُ : بُرَيْدٌ .

(١) فِي «ت» : كِتَابٌ بَدَلَ سَهَامٍ .

(٢) فِي «ج» : لَوْحٌ بَدَلَ لَوْحَيْنِ .

(٣) عَنهُ فِي الْمَعْرَبِ : ٣٤١ ، وَفِي الْجُمْهُرَةِ
 ١ : ٢٩٤ : التَّبَّجُ ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

حلبِ يومانٍ، والنسبةُ إليه مَنبِجِيٌّ على
القياس، وقالوا: كساء مَنبِجَانِيٍّ،
وَأَنْبِجَانِيٍّ، بفتحِ بانهما على غير قياس،
وقولُ ابنِ قتيبةَ: لا يقالُ أَنْبِجَانِيٌّ لأنَّه
منسوبٌ إلى مَنبِجٍ^(١)، لا يلتفتُ إليه.
وَتُوبِجَانُ^(٢)، بالصَّمِّ: قلعة نوبندجان.

[نبنديج]

التُوبِنْدِجَانُ، بالصَّمِّ: بلدٌ بفارسٍ
قريبٌ من شعبِ بُوَانَ وذكره المتنبِّي في
شعره^(٣).

نبرج

النَّبْرِيجُ، ككَبْرِيتٍ: الكبشُ يُخَصَّى
ويوقَّرُ صوفُه لا يجرُّ أبداً (معرب) ^(٤)
«نبريدة» ومعناه غير مقطوعٍ.

نبرج

التَّبَهْرُجُ، كغَضَنَفَرٍ: الباطلُ الرديءُ من
كُلِّ شيءٍ، وما بطلت ^(٥) سَكَّتُهُ من
الدَّراهمِ، أو الزَّيْفُ منها - وهو ما كان فيه
غشٌّ - أو الَّذِي فَضَّتُهُ رديئةٌ، أو الغلبةُ فيه
للفضَّةِ، أو هو أَرْدَأُ من الزَّيْفِ؛ لأنَّ
الزَّيْفَ ما يردُّه بيت المال، والتَّبَهْرُجُ:
ما يردُّه التجارُ، ويقال فيه: بَهْرَجَ،
ومُبَهْرَجٌ، كجَعْفَرٍ ومَزْعَفَرٍ، قال المطرزيُّ:
ولم أجدُه بالتَّونِ إلاَّ للحيانِيِّ^(٦)، وهو
معربٌ «تَبَهْرَة».

نتج

التَّنَاجُ، ككِتَابٍ: اسمٌ يشملُ وضع
البهائمِ من الإبلِ والغنمِ وغيرها^(٧).

(١) أدب الكاتب: ٣٢٢.

(٢) في معجم البلدان ٣٠٧: ٥ نوبندان.

(٣) إشارة إلى شعره:

منازلُ لم يزلَ منها حَيَالُ

يُشِيعَنِي إلى التُّوبِنْدِجَانِ

معجم البلدان ٣٠٧: ٥، وفي ديوانه: ٥٤٢:

(٤) ليست في «ت».

(٥) في «ت»: ما يُطَلَّبُ.

(٦) المغرب في ترتيب المعرب ١: ٥٠.

(٧) ومنه الأثر: «كما تُنتِجُ التَّهِيمةَ بهيمةَ جمعاء»

التهامة ٥: ١٢.

فيقال: تُنَجِّتِ النَّاقَةَ، أي وضعت، فهي
مُنْتَوِجَةٌ من نَوْقٍ مَنَاتِيحٍ، وحكى بعضهم:
تَنَجَّتْ -بالبناءِ للفاعل^(٦)- أي ولدت،
وهي لغةٌ قليلةٌ.

وَأُنْتَجَّهَا إِنْتَاجاً: لغةٌ في تَنَجَّهَا.

وَأَنْتَجَّتْ هِيَ إِنْتَاجاً: وضعت، لازم
متعدِّ.

وَالْمُنْتَجِجُ، كَمَسْجِدٍ: الوقتُ الذي تُنْتَجِجُ
فيه، يقال: أَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى مَنْتَجِجِهَا، أي
وقتَ نِتَاجِجِهَا.

وَتَنَجَّتِ النَّاقَةُ وَالْفَرَسُ وَكُلُّ ذِي
حَافِرٍ، وَأُنْتَجَّتْ -بالبناءِ للفاعل فيهما-
إِذَا حَمَلَتْ وَاسْتَبَانَ حَمْلُهَا أَوْ قَرَبَ
نَتَاجُهَا وَعَظُمَ بَطْنُهَا، فَهِيَ نَتُوجٌ،
وَمُنْتَجِجٌ، وَالثَّانِيَةُ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ^(٧)
وَأَنْكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ^(٨).

وَكأْتَهُمْ وَلِدُوا عَلَى صَهْوَاتِهَا

(٦) انظر الأفعال للسرقسطي ٣: ١٣٤، والمصباح
المنير: ٥٩٢.

(٧) أساس البلاغة: ٤٤٥.

(٨) الصَّحاح، واصلح المنطق: ٢٥٤٠، وغريب

الحديث لابن قتيبة ١: ١١٦ و ١٦٦.

وَقَدْ تَنَجَّ الرَّجُلُ النَّاقَةَ تَنَجًّا -كَضْرَبَ-
إِذَا وَلِيَهَا حَتَّى وَضَعَتْ، فَهوَ نَاتِجٌ لَهَا،
وَهُوَ لِلْبَهَائِمِ كَالْقَابِلَةِ لِلنِّسَاءِ^(١)،
(وَالأَصْلُ)^(٢): تَنَجَّهَا وَلِدَاءً، مَعْدَى إِلَى
مَفْعُولِينَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْحَمَاسِيِّ^(٣):

هُمُ تَنَجُّوكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَقْبًا

حَبِيبُ الرِّيحِ مِنْ حَمْرِ وَمَاءٍ
وَالْمَعْنَى: ضَرْبُوكَ حَتَّى سَلَحْتَ شَيْئًا
مَنْكَرًا، فَإِذَا بَنَى لِلْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ قِيلَ:
تُنَجِّتُ وَلِدَاءً، أَيْ وَضَعْتَهُ وَعَلَيْهِ الْحَدِيثُ:
(كُنَّا إِذَا أُنْتَجَّتْ فَرَسٌ أَحَدِنَا فَرَوًا)^(٤)
أَي مُهْرًا.

ثُمَّ إِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ الثَّانِي قِيلَ: تُنَجِّجُ
الْوَلَدُ فَهُوَ تَنِيجُهُ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ:

فَكَأَنَّهَا تُنَجِّجُ قِيَامًا تَحْتَهُمْ^(٥)

وَقَدْ يَحْذِفُ الْمَفْعُولُ رَأْسًا اقْتِصَارًا،

(١) ومنه حديث أبي الأحوص: «هل تنتج إبلك
صاحاً أذائها» النهاية ٥: ١٢.

(٢) ليست في «ت».

(٣) أبو صخرة البولاني، شرح ديوان الحماسة ٤: ٣٠.

(٤) المغرب ٢: ١٩٨، وفيه: فلوأ بدل: فروأ.

(٥) ديوانه: ١٦٣، وعجزه:

وقعد فلانٌ مُتَّجِجاً، كَمُحْسِنٍ: قاضياً حاجتهُ.

وخرج مُتَّجِجاً - كَمُنْبِرٍ - أي خرج سالحاً مسلحاً، والثاءُ المثلثةُ لغةٌ فيهما، ومنه قيل للدُّبْرِ: مُتَّجِجٌ، وَمِنْجَجَةٌ - بالمشاة والمثلثة كَمِلْعَقَةٍ - كأنها آلة لذلك.

المصطلح

التَّيْبِجَةُ: القضيَّةُ الحاصلةُ من الدليل.

نشج

نَشَجَ بطنُهُ بالسُّكَيْنِ نَشْجاً، كَضَرَبَ: وَجَاهٌ.

والمِنْجَجَةُ، كَمِلْعَقَةٍ: الاسْتُ، لغةٌ في المِتَّجَةِ - بالمشاةِ الفوقيةِ - كأنها آلة يُنْتَجَجُ بها ما في البطنِ.

وخرج مِنْجَجاً - كَمُنْبِرٍ - أي مِنْتَجِجاً.

والتُّنْجُ، ككُتِّبَ: الأستاءُ.

ورجلٌ نَشَجٌ، كوهنٍ: جبانٌ لا خيرَ فيه.

وَأَتَتْجَ القومُ، إِذَا كَانَ لَهُمْ إِبْلٌ حَوَامِلٌ تَنْتِجُ.

وَتَنْتَجَتِ النَّاقَةُ تَنْتُجاً: تَزْحَرَتْ فِي نَتَاجِهَا.

وَأَنْتَجَتِ أَنْتَاجاً: ذَهَبَتْ عَلَى رَأْسِهَا، فَوَضَعَتْ حَيْثُ لَا يَدْرَى مَوْضِعَهَا..

و - الإِبْلُ: تَوَالَدَتْ، كَتَنَاتَجَتْ.

وهذه النَّاقَةُ تَنْبِجَةُ نَاقَتِي: مَوَافَقَتُهَا وَمَسَاوِئُهَا فِي النَّتَاجِ، أَي لِدَّتْهَا.

وَعَنَمٌ^(١) فَلَانٌ نَتَاجِجٌ، أَي فِي سَنٍّ وَاحِدَةٍ.

ومن المجاز

الرَّيْحُ تَنْتِجُ السَّحَابَ.

وَالعَجْزُ، وَالتَّوَانِي يُنْتِجَانِ الفَقْرَ.

وهذه القضيَّةُ لَا تُنْتِجُ نَتِيجَةً صَادِقَةً،

إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ.

وهذا الولدُ نَتِيجٌ وَلَدِي، إِذَا وَلِدَ فِي

شَهْرٍ أَوْ عَامٍ وَاحِدٍ.

وَحَسَنَ الذَّكْرُ نَتِيجَةً مِنْ نَتَائِجِ الكَرَمِ.

(١) في «ت»: وغلان.

وَأَمَّا يَنْجُ إِذَا ضَرَبَ رَأْسَهُ فِي رُكْضِهِ . قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

أَحَاذِرُ نَجَّ الْخَيْلِ فَوْقَ سَرَائِهَا^(٣) (٤)
وَنَجَّجَ نَجْنَجَةً : جَالَ عِنْدَ الْفَرَسِ ..
و - رَأْيُهُ : رَدَّدَهُ ..

و - أَمْرُهُ : هَمَّ بِهِ وَلَمْ يَعْزَمْ عَلَيْهِ ..
و - زِيداً : مَنَعَهُ ..
و - الشَّيْءَ : حَرَّكَهُ ..
و - الْإِبِلَ : رَدَّدَهَا عَلَى الْحَوْضِ .
وَتَنَجَّجَ : تَكَبَّرَ ..

و - الْقَوْمُ : صَافُوا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي
تَرَبَّعُوا فِيهِ ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى تَحْضِيرِ الْمِيَاهِ ..
و - لِحْمُهُ : كَثُرَ وَاسْتَرَخَى عَنِ
الْجَوْهَرِيِّ^(٥) . وَقَالَ الْهَرَوِيُّ : هُوَ
تَصْحِيفٌ وَالصُّوَابُ تَبَجَّجَ بِيَاءٍ^(٦) .

قلت : لم يتفرّد الجوهريّ بذلك ، بل
وافقه عليه ابن فارس في المجلد فقال :

(٤) ما بين القوسين عن «ش» ومن دون الشّر في
«ج» وليس في «ت» .
(٥) الصحاح .
(٦) انظر التاج .

وَاسْتَنْجَحَ أَحَدُ الْعِدْلَيْنِ : اسْتَرَخَى .
وَأَنْشَجَ الْمَطْرُ إِثْنَا جَاءَ : صَابَ وَانْهَلَّ ؛
قَالَ :

قَطَّرَ مِنْ ذَاتِ رَشَائِشٍ مُنْشِجٍ^(١)

[نَجِيدَج]

الْإِنْجِيدَجُ ، كَأِهْلِيلَجٍ : دَفْتَرٌ لِأَرْبَابِ
الدِّيَوَانِ يَثْبُتُ فِيهِ مَا عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ
جَزَيَّاتِ الْحِسَابِ ، مَعْرَبٌ «انجيدَه»
ومعناه : ما تقطّع وتفترّق .

نَجِج

نَجَّجًا ، كَقَتَّلَ : أَسْرَعَ ، فَهُوَ نَجُوجٌ .
و - الْجِرْحُ^(٢) - كَضْرَبَ - نَجِجًا : سَالَ
فِيحًا ..

(و - الْفَرَسُ نَجَّجًا : أَلْقَى مِنْ فَمِهِ دَمًا
أَوْ لَعَابًا ، وَهُوَ النَّجُّجُ التَّسْمِيَةُ بِالْمَصْدَرِ ؛

(١) الرجز للظّار كما في كتاب الجيم ٣ : ٢٨٨ ،
وفيه : قَطَّرَ بَدَلَ : قَطَّرَ .

(٢) في «ش» زيادة : نَجِج .

(٣) ديوانه : ٣٦ ، ومحيط اللّغة ٦ : ٤١١ ، وعجزه :

(وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ الْأَنْجُوجُ عَوْدُ
الطَّيْبِ) ^(٤) فالأَنْجُوجُ تفسيرُ الألوَّةِ، وعودُ
الطَّيْبِ تفسيرُ الأنجُوجِ، فهو تفسيرُ
التفسيرِ، وفي رواية أبي ذرٍّ:
(الأَنْجُوجُ).

نُحْج

نُحْجَ امْرَأَتُهُ نُحْجًا، كَمَنْعَ: باضَعَهَا..
و - الدَّلْوُ: خَضَخَصَهَا، لَغَةً فِي
مَهْجَاهَا..

و - السَّيْلُ فِي سِنْدِ الْوَادِي: ضَرْبٌ
حَتَّى جَرَفَهُ..

و - دَبْرُهُ: صَوَّتَتْ، كَانَتْخَجَتْ.

وَأَسْتَنْخَجَ الشَّيْءُ: لَانَ وَرَقًا.

وَأَسْتَنْخَجَتِ الْمَرْأَةُ: أَرَادَتِ النَّحْجَ،
أَيَّ الْجَمَاعِ.

والتَّخِيجَةُ، كَسْفِينَتُهُ: زَبَدٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ
مِنَ السَّقَاءِ إِذَا حُمِلَ عَلَى بَعِيرٍ بَعْدَ مَا نُزِعَ
زَبْدُهُ الْأَوَّلُ فَيَمْخُضُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ زَبَدٌ رَقِيقٌ.

تَنْجَجَ لَحْمٌ فَلَانٌ إِذَا كَثُرَ وَاسْتَرَخَى،
وَاشْتَقَاقُهُ مِنْ نَجَّتِ الْقَرْحَةُ إِذَا سَالَتْ ^(١)،
هَذَا نَصُّهُ، فَلَمْ يَكْتَفِ بِبَيَانِ الْمَعْنَى حَتَّى
يَبَيِّنَ وَجْهَ الْإِشْتِقَاقِ، وَهُوَ الْمَتَوَخَّى فِي
كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ مَا صَحَّ عِنْدَهُ سَمَاعًا
وَ ^(٢) نَقْلًا مِنْ كِتَابِ صَحِيحِ النَّسَبِ مَشْهُورٍ
كَمَا ذَكَرَ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ وَآخِرِهِ حَتَّى قَالَ:
وَلَوْلَا تَوَخَّي مَا لَمْ أَشْكُكَ فِيهِ مِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ لَوَجَدْتُ مَقَالًا ^(٣).

فَدَعَوَى التَّصْحِيفَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ
غَيْرَ مَسْمُوعَةٍ، وَثَبُوتُ تَبَجَجَ بِيَاءِ يَنْبَغِي
الْمَعْنَى لَا يَنَافِي ثَبُوتُ تَنْجَجَ بِنُونِ يَنْ
بِمَعْنَاهُ، بَلْ يَكُونُ مِنْ بَابِ مَا وَرَدَ بِوَجْهِينِ
نَحْوُ: بَهَزَ وَنَهَزَ وَبَخَعَ وَنَخَعَ وَنَحَّسَ
وَبَخَّسَ، كُلُّ ذَلِكَ مِمَّا وَرَدَ بِالْبَاءِ وَالتَّوْنِ،
وَلَا مَجَالَ لِدَعْوَى التَّصْحِيفِ فِي شَيْءٍ
مِنْهَا.

وَالْأَنْجُوجُ، بِالْفَتْحِ، لَغَةٌ فِي الْأَنْجُوجِ:
وَهِوَ عَوْدُ الطَّيْبِ، وَفِي الْحَدِيثِ:

(٣) مجمل اللغة ٤: ٥٧٠.

(٤) البخاري ٤: ١٦٠.

(١) مجمل اللغة ٤: ٣٥١.

(٢) في «ش»: أو.

وَعَدَتِ عِدْوًا تَنْيرُجًا، أَي فِي سُرْعَةٍ
وَتَرْدُودٍ.

والتَّيْرُجُ، كَتَيْلَنْجٍ: أَخَذَ كَالسَّحْرِ
(وليس بسحر^(٣)) إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ وَتَلْبِيسٌ،
أَوْ هُوَ الْغَرَائِبُ الْمَحْدَثَةُ بِمَعُونَةِ الْخَوَاصِّ
الْعَنْصَرِيَّةِ، مَعْرَبٌ «تَيْرَنُكَ». الْجَمْعُ:
تَيْرَجَاتٌ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا كُلُّهُ
دَخِيلٌ^(٤).

والتَّارَنُجُ: ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ مَعْرَبٌ
«تَارَنُكَ»^(٥).

[نوردج]

التَّوْرَدَجَةُ، كَسَفَرَجَلَةٍ: مَا صَفَّ مِنْ
العَسَالِيحِ، وَالْقَضْبَانِ اللَّيِّنَةِ الرُّطْبَةِ وَأَوْثَقِ
بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ وَنَضَدَ عَلَيْهِ التَّوْرُ
وَالرِّيَاحِيْنُ، مَعْرَبٌ «نَوَهَ رَدَهُ»، وَمَعْنَاهُ:
صَفَّ العَسَالِيحِ.

[نربج]

النَّارِبَاجُ، وَبِهَاءٍ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَايَا
يَطْبُخُ بِمَاءِ الزَّمَانِ، مَعْرَبٌ «نَارِيَا»، وَمِنْهُ:
(إِنَّ أَحَبَّ الطَّعَامِ كَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
النَّارِبَاجَةُ)^(١).

نرج

التَّوْرُجُ، كَجَوْهَرٍ: السَّرَابُ، وَسَكَّةٌ
الْحَرَاتِ، وَمَا يَدَأُسُ بِهِ الطَّعَامُ مِنْ حَدِيدٍ
أَوْ غَيْرِهِ، كالتَّيْرَجِ، كَغَيْهَبٍ فِيهِمَا.
وَتَيْرَجٌ تَيْرَجَةٌ: أَكْثَرَ الْاِخْتِلَافِ إِقْبَالًا
وَإِدْبَارًا، وَنَمْ، وَمَشَى بِالنَّمِيمَةِ..
و - امْرَأَتُهُ: جَامِعُهَا.

والتَّيْرُجُ، كَغَيْهَبٍ: الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافِ
مِنَ الرِّيَاحِ، وَالنَّاقَةُ الْجَوَادُ، وَالتَّمَامُ
وَضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ^(٢).

وَأَقْبَلَتِ الرُّوحُوسُ وَالدَّوَابُّ تَنْيرُجًا،

(٤) المعرب: ٣٣٧.

(٥) في «ت»: نارنجك.

(١) الكافي ٦: ٣١٦/٥.

(٢) في «ش»: الوحشي.

(٣) ليست في «ت».

للنَّسِجِ ..

و - من الفريس : كاهله^(١)، وهو منتهى المعرفة^(٢).

ومن المجاز

الشاعرُ يَنْسِجُ الشعرَ.

والكدَّابُ يَنْسِجُ الرُّوزَ.

والرَّيْحُ تَنْسِجُ رَسَمَ الدَّارِ، والترابِ،

والرَّمْلَ، والماءِ، إذا ضربته فانتسجت له

طرائق كالحُبكِ.

والرَّيحانُ تَنْسِجَانِ الرَّسْمِ وتَنْسِجَانِيهِ؛

إذا تقابلتا عليه فكان مرورهما به كالقاءٍ

الحائكِ أَلْتَهُ التي يَنْسِجُ بها من جانب

اليمينِ إلى الشمالِ ومن الشَّمَالِ إلى

اليمينِ، وكلُّ رِيحٍ استطالت أثراً

فاعترضتها رِيحٌ فهي نَسِجَتْهَا، فإن هَبَّتْ

عليها رِيحٌ طولاً فهي نَيْحَتْهَا.

وتَسَجَتِ النَّاقَةُ: أَسْرَعَتْ نَقْلَ قَوَائِمِهَا

فاضطربَ عليها الجِملُ، أو تقدَّم إلى

كاهلها، فهي نَسُوجٌ، وقول الفيروزبادي:

نَزَج

النَّزَجُ، كَقَلْبِيسِ: الرَّقْصُ، وقد نَزَجَ،

كَقَتَلَ.

والتَّيَزُجُ، كَعَيْهَبٍ: ماتناً وطال بظرة

من الفروجِ، وكأَنَّهُ دَخِيلٌ.

نَسِج

نَسِجَ الثَّوبُ نَسْجاً، كَضَرَبَ وَقَتَلَ:

حَاكَهُ، فهو نَسَاجٌ، وصناعتُهُ النَّسَاجَةُ،

ككِتَابَةٍ.

وثوبٌ نَسِيجُ اليمَنِ: مَنْسُوجٌ به.

والتَّسِيجَةُ: المَنْسُوجَةُ، والسَّجَّادَةُ؛

لأنَّهَا تُنْسِجُ من الخوصِ. الجمعُ: نُسُجٌ،

كصَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ.

وكعِصَابَةٍ: المَلْحَفَةُ.

والمَنْسِجُ، كَمَسْجِدٍ وَمَقْعَدٍ: موضعٌ

النَّسِجِ.

وكمِئْبِرٍ: الآلةُ التي يمدُّ عليها الثَّوبُ

(٢) في «ج» العرفه، وماأثبتناه عن «ت» و«ش» والمراد به موضع عرف الفرس.

(١) ومنه الأثر: «رجال جاعلو رماحهم على مناسج خيولهم» النهاية ٥: ٤٦.

وجرثومَةُ بن عبد الله النَّسَّاجُ:
(محدثٌ).

وخَيْرُ بن عبد الله النَّسَّاجُ^(٤): من
أكابر الصُّوفِيَّةِ، صحبَهُ الجُنَيْدُ، وأبو
العَبَّاسِ بن عطاءٍ، وأبو مُحَمَّدٍ الحريرِيُّ،
وإبراهيمُ الخواصُّ، والشَّبْلِيُّ وغيرهم.

المثل

(لَيْسَ عَلَيْكَ نَسِجُهُ فَاسْحَبْ وَجْرًا)^(٥)
الضَّمِيرُ للبرِدِ أو القميصِ. يضربُ
للمفسِدِ والمتلفِ شيئاً لم يتعَنَّ فيه ولم
يتعب (عليه)^(٦).

نشج

نَشَجَ الباكِي - كضَرَبَ - نَشِيجاً^(٧):
غَضَّ بالبكاءِ مع صوتٍ مثل بكاءِ الصَّبِيِّ
إذا ضرب فلم يخرج بكأؤهُ وردَّده في

وناقَةً نَسُوجٌ لا يضطربُ عليها الحِمْلُ،
غلطاً فاحشٌ.

والتَّسَجَتِ العنكبوتُ نَسَجَهَا: صَنَعَتْهُ.
وفلانٌ نَسِيجٌ وحده: منفردٌ في فضله،
أو صناعته لا نظيرَ له كالثوبِ النَّفِيسِ لا
يُنْسَجُ على منواله غيره^(١)، قال الخليل:
تقول هو نَسِيجٌ وحده، وهي نَسِيجَةٌ
وحدها، وهما نَسِيجًا وحدهما، وهما
نَسِيجَتَا وحدهما، وهم نَسَجَاءٌ وحدهم،
وهنَّ نَسَائِجٌ وحدهنَّ^(٢).

وحكى بعضهم: أَنَّ نَسِيجاً يُتْرَكُ
مورحداً في التَّشْيَةِ والجمع، ومذكراً
في التَّأْنِيثِ.

وفلان نَسَّاجٌ: كذَّابٌ.

ومجمعُ بن صمعان^(٣) النَّسَّاجُ: من
العَبَادِ.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

(٥) المستقصى ٢: ١٠٨٧/٣٠٦.

(٦) ليست في «ت».

(٧) في «ج»: نَشَجاً بدل: نَشِيجاً.

(١) ومنه الأثر: «من يَدُلُّني على نَسِيجٍ وَخَدِهِ»
الفائق ٣: ٤٢٦.

(٢) العين ٣: ٢٨١.

(٣) كذا في «ت» وفي «ج» و«ش»: صمعان،
وفي الأنساب ٥: ٤٨٢: صمغان.

صدره^(١)، ومنه: النَّشِجُ - كَسَبَب - وهو مجرى الماء، وخريره. الجمع: أنشاج. ومن المجاز

سمعت نَشِيجَ الطَّعْنَةِ عند خروج الدَّمِ، ونَشِيجَ القَدْرِ عند الغليان، إذا سمع لهما صوت.

ومن المجاز

وَنَشِيجَ الحِمَارِ عند شحيحه، وَنَشِيجَ الضَّفَدِ عند نقيقه، وهو ترديد^(٢) أصواتهما في حلوقهما.

وَنَشِجَ المَغْنِيِّ نَشِيجاً أيضاً: فصل بين الصوتين ومدد.

وَنَشِجَ المَغْنِيُّ نَشِيجاً أيضاً: فصل بين والتَّوَشَّجَانُ، بالضم: قرية بفارس، منها: طلحة بن أحمد بن أيوب المقرئ التَّوَشَّجَانِيُّ المَحْدَث، وقول الفيروزبادي: قبيلة أو بلد، غلط.

[نشستج]

النَّشَاسَتِجُ، بالفتح: لباب الحنطة

ومحمد بن حرب الواسطي النَّشَاسَتِجِيُّ، محدث منسوب إلى عمله ويقال له: النَّشَاسِيُّ^(٣) أيضاً.

نضج

نَضِجَ اللَّحْمُ وَالتَّمْرُ نَضِجاً - كَسَمِعَ - وَنَضِجاً، بالضم: أدرك وطاب أكله، فهو ناضج، ونَضِيجٌ، وأنضجته بالطبخ أيضاً، فهو مُنَضِّجٌ، ونَضِيجٌ أيضاً.

ومن المجاز

هو نَضِيجُ الرَّأْيِ: محكمه، وقد أَنْضَجَ رأيه.

وأمر^(٤) مُنَضِّجٌ: (محكم)^(٥).

وَنَضَّجَتِ النَّاقَةُ الحِمْلَ تَنْضِيجاً: جاوزت به وقت الولادة شهراً أو قراب

(٣) في «ج»: النَّشَائِيُّ.

(٤) في «ت»: وهو.

(٥) ليست في «ت».

(١) ومنه حديث وفاة رسول الله ﷺ: «فَنَشِجَ النَّاسُ يَبْكُونَ» النهاية ٥: ٥٢.

(٢) في «ش»: تردد.

الأثر

(قَرِيبٌ مِّنْ نَّضِيجٍ بَعِيدٌ مِّنْ نِّيءٍ) (٣)
هو من كلام لقمان بن عادٍ، أي يأكل ما
أُنْضِجَ بالطَّبِخِ؛ لِإِلْفِهِ المَنْزَلَ وطولِ مَكْنِهِ
في الحَيِّ، ولا يأكل التَّيَّ كما يفعل من
أَعَجَلَهُ الأمرُ عن إِنْضَاجِ ما اتَّخَذَ، وكما
يأكلُ من غِزَا أو اصطاداً (٤) يصفُهُ بِأَنَّهُ لَازِمٌ
للبئس لا يصيد ولا يغزو.

المثل

(هو لَا يَسْتَنْضِجُ كُرَاعاً) (٥) ويقال:
«لَا يُنْضِجُ كُرَاعاً». يَضْرِبُ للعاجز لا
كفاية فيه ولا غناء عنده.

نعج

التَّعْجَةُ، بالفتح وكسرهما لغة: الأُنثى
من الصَّانِ، والبقرَةُ الوحشيَّةُ، والنَّسَاءُ
الجبليَّةُ. الجمع: نَعَاجٌ، ونَعَاجَاتٌ.
ونعاج الرَّمْلِ: بقرُ الوحشِ.

شهر، فهي مُنْضِجٌ، ومُنْضِجَةٌ، الجمع:
مُنْضِجَاتٌ، وذلك محمودٌ فيها؛ لِأَنَّهُ
أَقْوَى لولدها؛ قال عُوَيْفُ القَوَافِي يصف
بعيراً:

هو ابْنُ مُنْضِجَاتٍ كُرٌّ قَدَمًا

يَزِدُنْ عَلَى العَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ (١)

الكتاب

«كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاَهُمْ
جُلُودًا غَيْرَهَا» (٢) تناهى شئُها
واحترقت، والتبديلُ بجعل النَّضِيجِ غيرِ
نَضِيجٍ، فهو في الصِّفَةِ لا الذَّاتِ كالمغايَرةِ،
أو بخلقِ جلدٍ آخر غيرِ الأوَّلِ؛ لِأَنَّ
المعذَّبَ إِنَّمَا هو الإنسانُ. وليس الجِلْدُ
جزءاً من ماهيَّتهِ، أو المرادُ: الدَّوامُ وعدمُ
الانقطاعِ ولا نُضْجٍ ولا احتراقٍ، أي كَلَّمَا
ظَنُّوا أَنَّهُم احترقوا وأشرفوا على الهلاكِ
آتَيْنَاهُمْ قوَّةً جديدةً بحيث يظنون أَنَّهُم
الآن حدثوا ووجدوا.

(١) أساس البلاغة واللَّسان.

(٢) النَّسَاءُ: ٥٦.

(٣) الفائق ١: ٧٤، التَّهَامِيَّةُ ٥: ٦٩.

(٤) في «ش»: من غزاة أو اصطياد.

(٥) أساس البلاغة والتاج.

قال الميداني: يوم مَنعج، بالفتح: موضع - وعند بعضهم بكسر العين - لبني يربوع على بني كلاب^(٤).

وقال ياقوت: قياس المكان فتح العين؛ لفتح عين مضارعه ومجيئه مكسوراً شاذاً، على أن بعضهم قد رواه بالفتح والمشهور الكسر^(٥)، فقول الفيروزبادي: وهم الجوهرى في فتحه، غير صحيح، وقد تبع فيه ما يوجد في كثير من هوامش نسخ الصحاح منقولاً من خطأ أبي زكريا إنما هو منعج بالكسر.

الكتاب

(إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ) ^(٦) مثل قصته بقصة رجل له نَعْجَةٌ واحدةٌ ولخليطه تسعٌ وتسعون، فالتعجئة: الأنثى من الضأن على حقيقتها.

وَنَعَجَتِ النَّاقَةُ نَعْجًا، كَمَنَعَ: أسرع في سيرها، وهي إبِلٌ نَوَاعِجٌ، وقال أبو خزام^(١): سَمَّيتِ الْإِبِلَ السَّرَاعَ نَوَاعِجًا؛ لِأَنَّ نِعَاجَ الْوَحْشِ كَانَتْ تَصَادُ عَلَيْهَا.

وَنَعَجَ الرَّجُلُ نَعْجًا، كَتَعَبَ: ثَقُلَ قَلْبُهُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّأْنِ ..
و - البعير وغيره: سَمِنَ.

وَنَعَجَ لَوْنُهُ نَعْجًا، وَنُجُجًا، كَطَلَبَ: خلص بياضه، وهو جملٌ نَاعِجٌ، وناقَةٌ وامرأةٌ نَاعِجَةٌ من إبِلٍ ونسَاءٍ نُعْجٌ، وقال السَّعْدِيُّ: النَّعِجُ، كَكَتَفَى: الْأَبْيَضُ^(٢) الشَّدِيدِ الْبَيَاضِ^(٣).

وَأَرْضٌ نَاعِجَةٌ: سهلةٌ.
وَأَنعَجَ الْقَوْمُ: سَمِنَتْ نَعَاجُهُمْ وَإِبِلُهُمْ. وَمَنعِجٌ، كَمَسْجِدٍ: وادٍ بِالْيَمَامَةِ يَأْخُذُ بَيْنَ حَفْرِ أَبِي مُوسَى وَالنَّبَاجِ، وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ.

(٤) مجمع الامثال ٢: ٤٤٠/٧٦.

(٥) معجم البلدان ٥: ٢١٣.

(٦) ص: ٢٣.

(١) كذا في «ت» و«ج»، وفي «ش»: حزام، وفي أساس البلاغة: حرام.

(٢) في «ش»: الأرض.

(٣) عنه في كتاب الجيم ٣: ٢٦٨.

و - النَّدْيُ النَّاهِدُ الْقَمِيصَ عَنِ الْجَسَدِ
نَفْجًا، كَقَتَلَّ: رَفَعَهُ وَبَاعَدَهُ عَنْهُ.

وَأَنْفَجَ الصَّائِدُ الْأَرْبَ وَغَيْرَهَا إِنْفَاجًا:
أَثَارَهَا، فَانْتَفَجَتْ..

و - الْحَالِبُ الْإِنَاءَ: بَاعَدَهُ وَأَبَاتَهُ عَنِ
الضَّرْعِ عِنْدَ الْحَلْبِ.

وَانْتَفَجَ جَنَابُ الْبَعِيرِ: ارْتَفَعَا، وَهُوَ
مُنْتَفِجُ الْجَنَابَيْنِ..

و - جَوْفُ الْفَرَسِ: اتَّسَعَ، وَهُوَ مُنْتَفِجُ
الْجَوْفِ.

وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ نَفُجَ الْحَقِيبةَ - كَعُنُقٍ - إِذَا
كَانَ كُلُّهُمَا رَابِي الْعَجْزِ صَخْمَةً.

وَالنَّافِجَةُ: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِشِدَّةٍ،
وَالسَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الْمَطْرِ، وَوَاحِدَةٌ

النَّوْفِجِ وَهِيَ مَوْخِرَاتُ الضَّلْوَعِ.
وَنَافِجَةُ الْمَسْكِ: مَعْرُوفٌ، مَعْرَبٌ

«نَافَهُ» وَمَعْنَاهَا السُّرَّةُ.

وَالنَّفِيجَةُ، كَسَفِينَةٍ: الشَّطْبَةُ مِنَ النَّبْعِ
تَتَّخَذُ قَوْسًا.

أَوْ اسْتَعَارَ النَّعْجَةَ لِلْمَرْأَةِ كَمَا اسْتَعَارُوا
لِهَا الشَّاةَ وَالطَّيْبَةَ، أَي لَهَا تَسَعٌّ وَتَسْعُونَ
امْرَأَةً مِنَ الْمَهَائِرِ وَالسَّرَارِيِّ وَلِي امْرَأَةٌ
وَاحِدَةٌ، وَيُؤَيِّدُهُ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ: «وَلِي
نَعْجَةٌ أَنْثَى»^(١)؛ لِقَوْلِهِمْ فِي وَصْفِ
الْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ: امْرَأَةٌ أَنْثَى، كَمَا مَرَّ فِي:
«أَنْ ث» وَقِرَاءُ الْحَسَنِ وَالْأَعْرَجِ:
«نِعْجَةٌ» بِالْكَسْرِ فِيهِمَا^(٢).

الأثر

(وَالنَّاعِجَاتُ الْمُسْرِعَاتُ بِالنَّجَا)^(٣)
أَي الْإِبِلُ السَّرْعَاءُ الْخِفَافُ، أَوْ الْبَيْضُ
النَّوَاصِعُ الْأَلْوَانُ مِنْهَا.

نفج

نَفَجَ الْأَرْبُ نَفُوجًا، كَقَعَدَ: نَارٌ مِنْ
مَجْئِهِ..

و - الْيَرْبُوعُ: عَدَا أَرَحَى عَدْوَهُ..

و - الْفَرُوجُ: خَرَجَ مِنْ بِيضَتِهِ..

و - الرِّيحُ: جَاءَتْ بَغْتَةً أَوْ بَقْرَةً..

(٢) المحتسب ٢: ٢٣٢، مجمع البيان ٤: ٤٧٠.

(٣) النهاية ٥: ٨٠، وفي الفائق ١: ١٩٤: التجاء.

(١) انظر الكشف ٤: ٨٥، ومجمع القراءات

القرآنية ٥: ٢٦١.

وكانوا يقولونَ في التهنئةِ بالبنتِ :
هنيئاً لك التَّافِجَةُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ مَهْرَهَا
فَيَنْفُجُ بِهِ مَالَهُ ، أَي يوسِّعُهُ وَيَعْظُمُهُ .
وَاسْتَنْفَجَ غَضَبُهُ : أَطْهَرَهُ وَأَخْرَجَهُ .
وَرَجُلٌ أَنْفَجَانِيٌّ ، كَزَعْفَرَانِيٍّ : مُفْرِطٌ
فِيمَا يَقُولُ .

وَيُفِجُّ ، كَسِكَّيْتِ : (رَجُلٌ) ^(٢) يَدْخُلُ
بَيْنَ الْقَوْمِ وَيُصَلِّحُ وَهُوَ أَجْنَبِيٌّ مِنْهُمْ ، أَوْ
يَعْتَرِضُ بَيْنَهُمْ لَا يُصَلِّحُ وَلَا يَفْسُدُ .
وَقَوْمٌ نُفِجٌ ، كَكُتِّبٍ : ثِقَلَاءُ .

الأثر

(نَافِجاً حِضْنِيهِ) ^(٣) مُفْرِجٌ جَنْبِيهِ
وَمَبَاعِذٌ بَيْنَهُمَا كَمَا يَفْعَلُهُ الصَّلِيفُ
الْمُتَكَبِّرُ .

(انْتِفَاحُ الْأَهْلَةِ) ^(٤) ارْتِفَاعُهَا وَعَظْمُهَا ،
كَمَا رَوَى : (إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ
يَرَوْا الْهِلَالَ فَيَقُولُوا : ابْنُ لَيْلَتَيْنِ ، وَهُوَ
ابْنُ لَيْلَةٍ) ^(٥) .

وَقَوْمٌ مُنْفَجَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : مُنْفَجَةٌ ؛
وَهِيَ الَّتِي يَبِينُ وَتَرَاهَا (عَنْ كَبْدِهَا) ^(١) .
وَالنَّفَاجَةُ ، كَوْصَابَةِ : لُبُّ الْقَمِيصِ .
وَكَرْمَانَةٌ : رُقْعَةٌ مَرَبَعَةٌ تَحْتَ الْكَمِّ .
وَالنَّفَافِجُ ، وَالتَّنَافِجُ : دَخَارِيصُ
التُّوبِ ، وَهِيَ بِنَائِقَةٌ .

وَالْمَنَافِجُ : الْعِظَامَاتُ ، وَاحِدَتُهَا مَنَفَجَةٌ
كَمِلْعَقَةٍ - وَهِيَ ثَوْبٌ تَعْظُمُ بِهِ الْمَرْأَةُ
عَجِيزَتُهَا .

ومن المجاز

نَفِجٌ نَفْجاً ، كَقَتَلٌ : افْتَخَرَ بِمَا لَيْسَ
عِنْدَهُ ، وَتَكَبَّرَ ، كَأَنْتَفَجَ ، فَهُوَ نَفَاجٌ ،
وَمُنْتَفِجٌ ..

و - الشَّيْءُ : عَظْمُهُ وَوَسْعُهُ ، كَنَفَجَهُ
تَنْفِجاً ..

و - الطَّرِيقُ بِالْقَوْمِ : رَمَتْ بِهِمْ فِجَاءً ،
مِنْ نَفَجَتِ الرِّيحُ ، إِذَا جَاءَتْ بَغْتَةً ..

و - الرَّجُلُ عَنِ الْقَوْمِ : فَرَّجَ عَنْهُمْ .

(١) ليست في «ت» .

(٢) ليست في «ت» ، «ش» .

(٣) نهج البلاغة ١: ٣٠ ط ٣ .

(٤) غريب الحديث ٢: ٤٢٣ ، التهاية ٥: ٨٩ .

(٥) انظر مجمع الزوائد ٣: ١٤٦ ، والملاحم

والفتن: ٤٤٠/٣١٢ .

(كَنْفَجَةٌ أَرْبَبٌ) ^(١) تُؤرِّثُهَا وَوُثِّتْهَا مِنْ مَجْنَمِهَا.

(أَأَنْفَجُ أَمْ أَلِيدُ؟) ^(٢) فِي «ل ب د».

نفرج

نَفْرَجٌ يَنْفَرَجَةٌ: أَكْثَرُ الْكَلَامِ، وَهُوَ يَنْفَرِجُ، كَعَفْرِيبٍ: مَكْثَارٌ.

وَرَجُلٌ نَفْرَجٌ، وَنَفْرَجَةٌ، وَنَفْرَجَاءُ، وَنَفْرِيجَةٌ - بِكسْرِ التَّوْنِ وَالرَّاءِ فِي الْكَلِّ - وَنَفْرَاجٌ، وَنَفْرَاجَةٌ، بِكسْرِ أَوْلِهِمَا: جَبَانٌ ضَعِيفٌ، وَقُرُوجٌ لَا يَكْتُمُ السَّرَّ، وَالْجَمْهُورُ عَلَى أَنَّ التَّوْنَ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ، وَذَهَبَ ابْنُ عَسْفُورٍ وَالْقَالِيُّ إِلَى أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ، قَالَ الْقَالِيُّ: وَزَنَ نَفْرَجَاءُ فِعْلَاءً ^(٣)؛ لَفَقَدَ يَنْفَعِلَاءُ فِي كَلَامِهِمْ، وَلِلزَّوْمِ التَّوْنِ فِي تَصَارُيفِهَا.

[نقجوان]

نَقْجَوَانٌ، كَزَعْفَرَانٍ ^(٤): بِلْدٌ بِأَرَانَ مَتَّصِلَةٌ بِأَذْرِيجَانَ.

نلج

النَّيْلَجُ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ اللَّامِ: عَصَاةُ النَّيْلِ، كَالنَّيْلَجِ بِزِيَادَةِ نُونٍ بَعْدَ اللَّامِ، وَيُطْلَقَانِ عَلَى دِخَانِ الشُّحْمِ الْمَتَّخِذِ نُورًا لِأَخْضَارِ الْوَشْمِ، وَكِلَاهُمَا مَعْرَبٌ. وَكسْرُ التَّوْنِ مِنَ النَّيْلَجِ مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي لَمْ يَحْمِلُوهَا عَلَى النُّظَائِرِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَانَ الْقِيَاسُ فَتْحُهَا لِإِحْقَاقِ بَابِ جَعْفَرٍ كَزَيْتَبٍ وَصَيْقَلٍ.

[نموزج]

النَّمُودَجُ، بِفَتْحِ النَّوْنِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ: مِثَالُ الشَّيْءِ الَّذِي يَعْمَلُ

(٣) انظر المزهر ٢: ٢٥ و ٤٨.

(٤) في معجم البلدان ٥: ٢٩٨: نَقْجَوَانٌ بِضَمِّ الْجِيمِ ضَبْطُ قَلَمٍ.

(١) مسند أحمد ٥: ٣٣، النهاية ٥: ٨٨.

(٢) الفائق ٤: ١٢، النهاية ٥: ٨٩، وفيهما: أَنْفَجُ بَدَلُ: الْأَنْفَجِ.

صاحبِ حَلْبَةِ الكَمِيَتِ وغيرها .

نِهَج

النَّهَجُ، والمَنْهَجُ، والمِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ
الواضحُ البَيِّنُ.

وَنَهَجَ الطَّرِيقَ وَالْأَمْرَ تُهَوِّجًا - كَسَطَعَ -
وَأَنهَجَ إِنْهَاجًا: وَضَحَ وَاسْتَبَانَ^(٢).

وَنَهَجْتُهُ نَهَجًا، وَأَنهَجْتُهُ إِنْهَاجًا:
أَوْضَحْتُهُ، لِإِزْمَانٍ وَمَتَعَدِّيانِ، وَهُوَ طَرِيقٌ
نَهَجٌ، وَنَاهِجٌ، وَهِيَ طَرِيقٌ نَاهِجَةٌ، وَطَرِيقٌ
نَهَجَةٌ، وَنَهَاجٌ^(٣).

وَأَنتَهَجْتُ الطَّرِيقَ أَنْتَهَاجًا: اسْتَبْتَيْتُهُ.
وَنَهَجْتُهُ نَهَجًا: سَلَكْتُهُ.
وَاسْتَنْهَجَ هُوَ: صَارَ نَهَجًا..

و - فَلانٌ طَرِيقٌ فَلانٌ: سَلَكَهَا،
كَأَنتَهَجَهَا^(٤).

وَأَنهَجَ الثَّوبَ إِنْهَاجًا: بَلَّيَ، وَأَنهَجَهُ
البَلَى، كَنَهَجَهُ^(٥) نَهَجًا - كَمَنَعَ - فَتَهَجَ هُوَ،

حَتَّى تَرَكَمَ عَلَى طَرِيقٍ نَاهِجَةٍ « التَّهَابَةِ ٥ : ١٣٤ .

(٤) فِي « ش »: كَأَنهَجَهَا .

(٥) فِي « ج »: وَنَهَجَهُ بَدَلَ كَنَهَجَهُ .

عَلَيْهِ، مَعْرَبٌ «نَمُوْنُهُ»، كَالْأَنْمُوْدَجِ بَضْمٌ
الْهَمْزَةُ، أَثْبَتَهُ الْجُمْهُورُ وَأَنْكَرَهُ الصَّغَانِيُّ
فَقَالَ: الصَّوَابُ التَّمُوْدَجُ؛ لِأَنَّ الْمَعْرَبَ
لَا يَزَادُ فِيهِ^(١)، وَتَبِعَهُ الْفَيْرُوزِي بَادِيٌّ فَقَالَ:
الْأَنْمُوْدَجُ لِحَنٍّ، وَليْسَ كَلَامُهُمَا بِصَحِيحٍ
أَلَّا تَرَاهُم قَالُوا فِي تَعْرِيبِ هَرَزَةٍ - كَشَرَزَةٍ -
بِالْهِنْدِيَّةِ: هَلِيلِجٌ وَإِهْلِيلِجٌ، وَفِي سِبَاهَانَ:
أُصْبَهَانَ.

نَوْج

نَاجٌ نَوْجًا، كَقَالَ: عَمِلَ رِيَاءً وَسَمِعَةً.
وَالنَّوْجَةُ، كَرَوْضَةٍ: الإِعْصَارُ.
وَنَاجٌ بِنِ يَشْكُرُ بِنِ عِدْوَانَ: بَطْنٌ مِنْ
قَبِيْلِ بَنِ غِيْلَانَ بِنِ مَضَرَ، مِنْهُ رِوَاةٌ وَعِلْمَاءُ.
وَنَوَاجٌ، كَسَحَابٍ: قَرْيَةٌ بِالْغَرْيَةِ مِنْ
مَضَرَ، نَسَبٌ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعِلْمَاءِ
وغيرِهِمْ، مِنْهُمْ: شَمْسُ الدِّينِ بِنِ مُحَمَّدٍ
بِنِ حَسَنِ النَّوَاجِييِّ الأَدِيبِ الشَّاعِرِ

(١) عَنْهُ فِي الْمَصْبَاحِ الْمَنِيرِ: ٦٢٥، وَانظُرِ التَّكْمَلَةَ.

(٢) فِي « ج »: اسْتَنْارَ بَدَلَ اسْتَبَانَ.

(٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ: « لَمْ يَمُتْ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ

والمنهاج: ما وردت به السنّة.

نهرج

نَهْرَجَ امرأته: باضعها.

وطريقُ نَهْرَجٍ، كَجَفَعَرٍ: واسع،
والظاهرُ أَنَّ التَّوْنَ زائدةٌ؛ لقولهم: هَرَجَهَا
بمعنى نَهْرَجَهَا.

وهَرَجَ البابَ: تركه مفتوحاً.

فصل الواو

وأج

وَأَجَّ وَأَجَّأ، جَاعَ جوعاً شديداً.

وئج

وَوَيْجَ الفرسُ وغيره وَتَاجَةً، كَصَحْحَمَ

لازمان متعدّيان، وأنكر أبو عبيدة نَهَجَ هو^(١)، وحكى بعضهم فيه تثليث العين^(٢).

ونَهَجَ الرَّجُلُ نَهَجاً، كَتَمِبَ: علاه الرئوُ
والبُهْرُ^(٣)، وانقطع نفسه كأنهَجَ^(٤).

وَأَنهَجْتُ الدَّابَّةَ: سرت عليها حتّى
انْبَهَرَتْ.

ومن المجاز

هو مستقيمُ المِنهَاجِ، أي عدلُ السَّيرَةِ.
ونَهَجْتُ له نَهَجاً فسلكه: بيّنت له
أمراً فعمل به.

الكتاب

﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً﴾^(٤)

شريعةً وطريقاً واضحاً في الدين
يجرون عليه، أو الشريعةَ عامّةً،
والمِنهَاجُ: مكارم الشريعةِ، أو الشريعةُ:
ابتداءُ الطريقِ، والمِنهَاجُ: الطريقُ
المستقيمُ المستمرُّ، أو الشريعةُ: الكتابُ،

(١) حكاه عنه في الصحاح.

(٢) القاموس المحيط.

(٣) في «ت» و«ج»: والبَهْرُ والمثبت عن

المعاجم.

(٤) ومنه الأثر: «آتاه رأى رجلاً ينهَجَ».

ومنه أيضاً حديث عائشة: «فقداني وإني لأنّهَجَ»

النهاية ٥: ١٣٤.

(٥) المائدة: ٤٨.

صَخَامَةٌ: اِكْتَنَزَ وَقَوِيَ (فهو وثيَجٌ) ^(١).

ومن المجاز

ثوبٌ وثيَجٌ: محكمُ النَّسجِ.

واستوثَجَ النَّبَاتُ: كَثُفَ وعلا بعضُهُ

بعضاً..

و - المالُ: كثر.

و - الرَّجُلُ من المالِ: استكثَرَ منه..

و - الشَّيْءُ: بَلَغَ نَهَايَتَهُ.

وهذا أوثَجُ من ذلك: أَكثَفَ منه.

وأرْضٌ مُوثِجَةٌ، كَمُوثِفِكَةٍ: كثيرةٌ

الكِلا.

والمُوثِجُ، كَمُحَصَّبٍ: موضعٌ في

شعر الشَّمَاخِ ^(٢) عن ياقوت ^(٣)، وقال

الفيروزابادي: بالمشناة، فأحدهما تصحيفٌ

وجج

وَجَّ في سِيرِهِ وَجْجاً، وَوَجِجاً،

كصَرَبَ: أَسْرَعَ.

وَالوَجُّ، كَقَلَسِ: التَّعَامُ السَّرِيعَةُ.

الجمع: وَجُجٌ، بضمَّتين..

و - القطا..

و - خَشْبَةُ الفَدَّانِ بِلِغَةِ عَمَانَ..

و - أَصْلُ نَبَاتٍ له خواصُّ في

الطَّبِّ، مَعْرَبٌ «بجج»، وهو لفظٌ هِنْدِيٌّ.

وَوَجُّ بلادِ ثَقِيفٍ: وهو الطَّائِفُ، سَمِّيَ

بِوَجِّ بنِ عبدِ الحَيِّ من العَمَالِقَةِ، أو

من خِزَاعَةِ، وفيه يقولُ أبو الصَّلْتِ والدُّ

أُمَيَّةُ:

نَحْنُ المُبْتُونُ في وَجِّ عَلى شَرَفِ

تَلَقَى لَنَا شَعْفًا فِيهِ وَأَرْكَانًا

فِيهَا كَوَاكِبُ مَثْلُوجٍ مَنَاهِلُهَا

يَشْفِي الغَلِيلَ بِهَا مَن كَانَ صَدْيَانًا ^(٤)

وقال كعبُ بن مالكِ الأنصاريِّ حينَ

أَجْمَعَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ المَسِيرَ إلى الطَّائِفِ

في التَّاجِ بِالمِثْنَةِ.

(٣) معجم البلدان ٥: ٢٢٠.

(٤) في «ش» ومعجم البلدان ٥: ٣٦١: شفعاً بدل:

شفعاً.

(١) ليست في «ت».

(٢) إشارة إلى قوله:

تحلُّ الشَّجَا، أو تجعل الرَّمْلَ دونَه

وأهلى بأطراف اللّوى فالموثِجُ

انظر معجم ما استعجم ٣: ١٢٧٧، واللسان. ورواه

يخاطبُ ثقيفاً:

فَلَسْتُ لِمَالِكٍ إِنْ لَمْ تَرَوْهَا

بِسَاحَةِ دَارِكُمْ مِنَّا أَلَوْفَا

وَنَسْتَنْزِعُ الْعُرُوشَ عُرُوشَ وَجِّ

وَتُصْبِحُ دُورُكُمْ مِنْكُمْ خُلُوفًا^(١)

ويطلقُ وَجَّ الآنَ على موضعٍ بالطائفِ

قريبٍ من المثناة فيه حصن خرابٍ كان

قديمًا مِصرَ تلك البلادِ، فبقي هذا الاسم

عليه، فقول الجوهري: وَجٌّ بِلْدٌ

بِالطائفِ^(٢)، ليس بغلطٍ كما زعمه

الفيروزبادي، وكذلك قال ابن فارس:

وَجٌّ: بِلْدٌ بِالطَّائِفِ^(٣)، وَأَمَّا الْحَدِيثُ

فسيأتي الكلام عليه في الأثر.

الأثر

(وَإِنْ آخَرَ وَطَاءَةٍ وَطَيْهَا اللَّهُ بِوَجِّ)^(٤).

أي آخر وقعة أوقعها الله بالكفار كانت

بِوَجِّ، يعني الطائف؛ لَأَنَّ غَزْوَةَ الطَّائِفِ

كَانَتْ آخِرَ غَزَوَاتِهِ ﷺ فَإِنَّهُ لَمْ يَغْرُبْ بَعْدَهَا

إِلَّا غَزْوَةَ تَبُوكٍ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا قِتَالٌ أَصْلًا.

وقول الفيروزبادي يريدُ غزوة حنين

لا الطائف، وحينئذٍ قبل وَجِّ، وأمَّا غزوة

الطائف فلم يكن فيها قتالٌ، غلطٌ صريحٌ

تبع فيه الزمخشري في الفائق^(٥).

وكيف لم يكن في غزوة الطائف قتالٌ

وهذه كتب السير لا يختلف منها اثنان في

وقوع القتال بها واستشهاد جماعة من

المسلمين بها، وبها قلعت عين أبي

سفيان بن حرب، وفي السيرة لابن

هشام، والاكتفاء للكلاعي وغيرهما^(٦)

ما نصُّه: فحاصرهم رسولُ الله ﷺ

وقاتلهم قتالاً شديداً، يعني ثقيفاً في

غزوة الطائف (انتهى).

(٤) غريب الحديث ٢: ٤٥٣، الفائق ١: ١٨٥.

(٥) الفائق ١: ١٨٦.

(٦) سيرة ابن هشام ٤: ١٢٦، الاكتفاء ٢: ٢٥٦،

وانظر الطبقات الكبرى ٢: ١٩٥، السيرة النبوية

لابن كثير ٣: ٦٨٥.

(١) معجم البلدان ٥: ٣٧٢، وفيه: نُزِرْكُمْ بدل:

تروها، ومنا بدل: منكم.

(٢) الصحاح، وفيه: بلد الطائف.

(٣) مجمل اللغة ٤: ٤٩٦، معجم مقاييس اللغة

٦: ٧٥، وفيهما أيضاً: بلد الطائف.

وفي المنتقى^(١): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
نصب المنجنيق على أهل الطائف أربعين
يوماً، انتهى.

ولم يتقدم الزمخشري إلى تفسيره
وَجَّ بحنينٍ أحد ولا تبعه عليه أحد غير
الفيروزبادي حرصاً منه على تغليب
الجوهري كما هو دأبه وهو في ذلك
(عُثَيْثَةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسًا)^(٢).

(صَيْدٌ وَجٌّ وَعِضَاهُهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ)^(٣)
هو الطائف، وهو يحتمل أن يكون
على سبيل الحمى أو حرّم في وقت ثم
نُسِحَ.

ومنه حديث كَعْبٍ: (وَجٌّ مُقَدَّسٌ مِنْهُ
صَعَدَ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ)^(٤) كَأَنَّهُ تَمَّ
دَحْوُ الْأَرْضِ عِنْدَهُ فَأَخَذَ فِي خَلْقِ
السَّمَاءِ.

وَحَج

وَحَجٌّ إِلَيْهِ وَحَجًّا، كَتَعَبٍ: التَّجَأُ.
وَأَوْحَجَّتُهُ إِلَيْهِ: أَلْجَأَتْهُ.

وَالْوَحَجُّ، وَالْمَوْحَجُّ، كَسَبَبٍ وَمَقْعَدٍ:
الملجأ.

وَكَقَصَبَةٍ: الغامض من الأرض،
الجمع: وَحَجٌّ - كَقَصَبٍ - وَأَوْحَاجٌ،
وَوَحَجَاتٌ.

ودج

الْوَدَجُ، كَسَبَبٍ وَكَتَفٍ: عِرْقٌ فِي
الْخَلْقِ يَقَطَعُهُ الذَّابِحُ، كَالْوِدَاجِ، كَكِتَابٍ،
وهما وَدَجَانٌ مُكْتَنَفَانِ بِصَفْحَتِي الْعِنَقِ
ويقال لهما: الوريدان. الجمع: أَوْدَاجٌ^(٥).

وَوَدَجٌ الدَّبِيحَةُ وَدَجًّا، كَوَعَدَ: قَطَعَ
وَدَجَّهَا، وَوَدَجَّهَا تَوْدِجًا مَبَالِغَةً، وَتَقَوْلُ

(٣) التَّهْيَاةُ ٥: ١٥٤.

(٤) التَّهْيَاةُ ٥: ١٥٥، بِتَفَاوُتٍ.

(٥) وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّهْدَاءِ: «أَوْدَاجُهُمْ تَشْخَبُ

دَمًا» التَّهْيَاةُ ٥: ١٦٥.

(١) كَذَا فِي «ت» وَنَسَخَةٌ بَدَلَ مِنْ «ج»، وَفِي
«ج» وَ«ش» بَدَلَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ: وَرَمَاهُمْ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ بِالْمَنْجَنِيقِ، حَدَّثَنِي مَنْ أَتَى بِهِ.

(٢) يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجْلِ الْمُهَيَّنِ يَقَعُ فِي الرَّجْلِ
السَّرِيفِ، جَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ ٢: ٥٤/١٢١٦.

في الأمر: دَجَّ ذَبِيحَتَكَ، كـ «قَف» .
المهملة، وهو تصحيّف .

ومن المجاز

حَزَّ عَلَى مَا فَاتَهُ الْوَدَجُ، إِذَا اشْتَدَّ
تَلَهُفُهُ عَلَيْهِ .

وَفَلَانٌ وَدَجِي إِلَى كَذَا: سَبِي
ووسيلتي إليه .

وَمَا وَدَجَانٍ: لِلْمُتَوَاصِلِينَ، شُبِّهَا
بِالْعَرِيقِينَ فِي تَصَاحِبِهِمَا .

وَبِئْسَ وَدَجًا حَرْبٍ أَنْتَمَا، أَيِ أَخْوَا
حَرْبٍ .

وَوَدَجٌ بَيْنَ الْقَوْمِ، كَوَعَدَ: أَصْلَحَ؛ كَأَنَّهُ
قَطَعَ وَدَجَ الشَّرِّ بَيْنَهُمْ .

وَوَادَجَةٌ مُوَادَجَةٌ: سَالِمَةٌ .

و د ج

تَوَدَّجْتُ، بَضْمُ الْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَكَسْرِ

الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ:

قَرِيَّةٌ بِالرُّوَدْجَانِ مِنْ وَرَاءِ نَهْرِ سِيحُونَ،

مِنْهَا: أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ حَمْرَةَ

التُّوْدِجِيُّ الْمَحْدَثُ، وَالْحَاقُّ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ

لَهَا بِمَادَّةِ «وَدَجٍ» يُوْهَمُ أَنَّهَا بِالذَّالِ

ورج

الْأَوَارِجَةُ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ

المهملة: دَفْتَرٌ لِكِتَابِ الْخِرَاجِ، مَعْرُوبٌ

«أَوَارَه» .

[وَرَج]

الْوَارِجُ: الْعَاقِلُ التَّخِينُ اللَّيِّبُ .

وسج

وَسَجَ الْعَبِيرُ - كَوَعَدَ - وَسَيِّجًا: سَارَ

سِيرًا شَدِيدًا، أَوْ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ

الْإِبِلِ، وَهُوَ وَاسِجٌ مِنْ إِبِلٍ وَوَسِجٍ، كَكُتِّبَ .

وَبِعَيْرٍ وَسَاجٍ عَسَاجٍ: سَرِيعِ السَّيْرِ .

وَأَوْسَجْتُهُ: حَمَلْتُهُ عَلَى الْوَسِيجِ .

وَوَسِيجٌ، كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي

تُرْكِسْتَانَ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، حَبَسَ فِيهِ أَبُو

مُحَمَّدَ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءِ

التَّسْفِيِّ الْمَحْدَثُ الْمَلْقَبُ بِسَعْدِ الْمَلِكِ،

فَنَسَبَ إِلَيْهِ، وَعُرِفَ بِالْوَسِيجِيِّ .

وغيره.

وَالْوَشَجَةُ، كَهَضْبَةِ: الدَّوْحَلَةُ، ويقال
بالحاء المهملة والحاء المعجمة، ففيها
ثلاث لغاتٍ .

وَوَشَجٌ (٣) محمّله تَوْشِيحًا: شَبَكُهُ
بِالسِّيور ونحوها كيلا يسقط منه شيءٌ .

ومن المجاز

وَوَشَجَتْ بك قرابةً فلانٍ - كَوَعَدَ -
وَوَشِيحًا، وبينهم وَاشِجَةٌ رحمٍ ووَشَائِجُ
نَسَبٍ .

وقد وَشَجَ ما بينهم، وتَوَشَّجَ: اتَّصَلَ .
وهم وَشِيحَةُ القومِ: حَشْوُهُمْ .
وَوَشَجَتْ في قلبه همومٌ، كَوَعَدَ:
اشْتَبَكَتَ .

وتطاعنوا بالوَشِيحِ: بالرِّمَاحِ .
وَوَشَجِي، كَسَكْرِي: رَكِيٌّ معروفٌ
لهم .

وَوَشِيحٌ: موضعٌ قرب المطالي .

وَالْوَشِيحَةُ: موضعٌ بعقيق المدينة .

وعقبه^(١) بِنُ وَسَاجٍ، كَعَبَّاسٍ: من
قدماءِ التَّابعين، رَوَى عن أَبِي الدَّرَدَاءِ،
وولدهُ وَسَاجُ بْنُ عَقْبَةَ، محدثٌ .

وشج

وَوَشَجَتْ الْأَغْصَانُ والعرووقُ - كَوَعَدَ -
وَوَشِيحًا^(٢)، التَّقَتْ واشْتَبَكَتَ، فهي
وَاشِجَةٌ، وقد وَشَجَهَا اللهُ تَوْشِيحًا .
وَالْوَشِيحُ: يَبِيضُ العِجْلَةَ - كَسِدْرَةٍ -
وهي نوعٌ من الجَنَبَةِ ..

و - : عرووقُ القصبِ، أو مطلقُ
الشَّجَرِ، واحدتهُ بهاءٍ في الجميع ..

و - : ما نبت في الأرضِ معترضاً من
القَنَا، وشجرُ الرِّمَاحِ - وهو القَنَا لاشتباكِه -
أو ما التَّفُّ من الشَّجَرِ مطلقاً، وأطلقوه
على الرِّمَاحِ أنفسها، فقالوا: الوَشِيحُ
المُقَوَّمُ، أي الرِّمَاحُ المثقَّفَةُ .

وبهَاءٍ: لِيَفَّ يفتل ويَشَبُّك ويَشْدُ
بين عودينٍ ويُحْمَلُ فيه البرُّ المحصودُ

(٣) في القاموس واللسان: وَشَجَ بالتخفيف
ضبط قلم .

(١) كذا، وفي القاموس والتاج: عَقْبَةُ .

(٢) في «ش»: وَشَجًا .

كِعْدَةَ : دخل ، كَتَوَلَّجَ ، وَأَتَلَّجَ عَلَى افْتَعَلَ ،
قال طرفه :

فَإِنَّ الْقَوَافِي يَتَلَجَّنَ مَوَالِجًا

تَضَائِقَ عَنْهُ أَنْ تَوَلَّجَهُ الْإِبْرُ^(٤)
وَأَوْلَجَهُ إِيلاجًا : أدخله ، كأَتَلَّجَهُ^(٥) .

ورجلٌ وامرأةٌ خُرَجَةٌ وُلَجَةٌ - كحُطَمَةٍ
فيهما - وخُرَاجَةٌ ولَاجَةٌ ، كعبَاسَةٍ : كثيرُ
الخُرُوجِ والدَّخُولِ .

وَالْوَالِيَجَةُ : النِّيَّةُ ، والسَّرِيْرَةُ ، والدَّخِيلُ
في القومِ اللَّاحِقِ بهم ، وليس منهم ،
يقال : هو وَايِلَجَةٌ في القومِ .

وَوَالِيَجَةُ الرَّجُلِ : بَطَانَتُهُ الَّتِي تَخْتَصُّ
بدخلةِ أمره دون الناسِ ، وحبيبه
الخالصِ ، ثمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى كُلِّ
ما يَتَّخِذُهُ الْإِنْسَانُ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ وليس
من أهله إنساناً كان أو غيره ، يستوي

الأثر

(وَأَفْتَتِ أَصُولَ الْوَشِيحِ)^(١) هو ما
الْتَفَّ مِنَ الشَّجَرِ ، أَي أَفْنَتِ السَّنَةَ
أصولها ؛ إذ لم يبق في الأرض ثرى .

(وَوَشَّحَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْوَاجِهَا)^(٢)
بالتشديد ، أَي وصل وربط ما بينها وبين
أقارنها وأشباهاها . وقيل : أرادَ بأَرْوَاجِهَا
نُفُوسَهَا الَّتِي هِيَ الْمَلَائِكَةُ السَّمَاوِيَّةُ ، أَي
ربط بينها وبين نفوسها بقبولِ كُلِّ جِزْمٍ
سماويٍّ لنفسه التي لا يقبلها غيره .

(وَتَمَكَّنَتْ مِنْ سُودَاءِ قُلُوبِهِمْ وَشِيَجَتِهِ^(٣))
خَيْفَتِهِ^(٣) هِيَ عَرْقُ الشَّجَرَةِ ، وَأَرَادَ بِهَا :
العلاقة المتمكَّنة من ذواتهم لخيفته .

ولج

وَلَجَّ فِيهِ - كَوَعَدَ - وَوُلُوجًا ، وَلِجَةً ،

رَأَيْتَ الْقَوَافِي يَتَلَجَّنَ مَوَالِجًا

تَضَيِّقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْإِبْرُ
وروايته موافقة لرواية التهذيب إلا أن فيه : الأمر
بدل : الإبر .

(٥) في «ج» : كأتلجه .

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٤٦٧ ، النهاية
١٨٧ : ٥ .

(٢) نهج البلاغة ١ : ١٦٥ ، النهاية ٥ : ١٨٧ ، مجمع
البحرين ٢ : ٣٣٤ .

(٣) نهج البلاغة ١ : ١٧٠ ط ٨٧ ، النهاية ٥ : ١٨٧ .

(٤) ديوانه ٤٧ ، وفيه :

«فَوَعَلَّ» .

والتَّلَجُّ، كزَفَرٍ: فرَحُّ العُقَابِ وأصله
وَلَجٌّ .

ومن المجاز

وَلَجَّ ماله تَوَلَّجاً: جعله في حياته
لبعض ولده ليكف الناس عن سؤاله .
وَالْوَالِجَةُ: موضع^(٢) .

وَوَلَّوِجٌ: موضع^(٣) خلف بلخ من
أعمالِ بدخشان، منه: عبدالرشيد بن
أبي حنيفة التَّعمان بن عبدالرزاق
الْوَلَوِجِيُّ المحدث .

وَوَلَجَةٌ، بفتحين: لقبُ أبي الفرج
محمَّد بن عبد الله البرَّازِ الأصبهاني
الْوَلَجِيُّ محدث .

الكتاب

﴿يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارُ
فِي اللَّيْلِ﴾^(٤) بأن يجعل اللَّيْلَ قصيراً
ويدخل ما نقص منه في النَّهارِ وبالعكس،
أو يأتي باللَّيْلَ عَقِيبَ النَّهارِ وبالعكس،

فيه الواحد والجمع .

وَالْوَلَجَةُ، كَقَصَبَةٍ: المغارةُ، والكهفُ
تستترُ فيه المازَّةُ من مطرٍ وغيره،
ومُتَعَطِّفُ الوادي، وكلُّ مَتَّسِعٍ في وادٍ،
وما (كان)^(١) كالرَّحْبَةِ بين الجبالِ .
الجمع: وَلَجٌّ - كَقَصَبٍ - وَوَلَجَاتٌ،
وأولَاجٍ .

وَالْوَالِجَةُ: السَّبَّاحُ، والحَيَّاتُ،
لاستتارها في الأولَاجِ، ووجعٌ شديدٌ
يأخذ الإنسان، أو هي الدُّبَيْلَةُ المنكوسةُ
لغورها وولُوجها في عمقِ البدنِ .

وَالْوَلَجُ، كَسَبَبٍ: الطَّرِيقُ في الرَّمْلِ .
وككُتِبَ: مغارِفُ العسلِ، والأزْفَةُ،
والتَّواحي كأنها جمع وَلَجَةٍ، بفتحين
كثَمْرَةٍ وثَمَرٍ .

وَالتَّوَلَجُ، بالفتح: كناسُ الوحشِ،
والتَّاء فيه بدلٌ من الواوِ وأصله وَوَلَجٌ .

وقال الكوفيون: التَّاءُ زائدةٌ ووزنُهُ
«تَفْعَلُ»، والبصريون أصليَّةٌ ووزنها

(٣) في «ج» و«ش»: بلد بدل: موضع .

(٤) الحج: ٦١، لقمان: ٢٩ .

(١) ليست في «ت» .

(٢) في «ج» و«ش»: بلد بدل: موضع .

بايعتُ بيدي (لا بقلبي)^(٦)، وتارة: إِنَّهُ
أَكْرَهُ عَلَى الْبَيْعَةِ، وتارة: إِنَّهُ وَرَى فِيهَا
وَنَوَى دَخْلَهُ.

وَج

الْوَمَاجُ، كَعَبَّاسٍ: صَدْعٌ فَرَجِ الْمَرْأَةِ،
وصوابُهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

وَج

الْوَنْجُ، كَسَبَبٍ: الْمِعْرَافُ كَالْعُودِ
وَالطَّنْبُورِ، أَوْ هُوَ الصَّنُجُ، مَعْرَبٌ «وَنْ»
بتشديد النون، وقريةٌ بِنَسَفٍ، مَعْرَبٌ
«وَنَه»، منها: عَبْدِ الصَّمِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
جَعْفَرِ الْوَنْجِيِّ مُحَدَّثٌ.

وهج

وَهَجَتِ النَّارُ - كَوَعَدَ - وَهَجَأَ،

فَيُولِجُ كَلًّا مِنْهُمَا فِي مَكَانِ الْآخِرِ.

﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ
وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَابْتِغَاءً﴾^(١) بَطَانَةً وَأَوْلِيَاءَ
مِنَ الَّذِينَ يَضَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ
يَفْشُونَ إِلَيْهِمْ أَسْرَارَهُمْ.

﴿حَتَّى تَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾^(٢)
في: «ج م ل».

الأثر

(عَرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُولِجُونَهُ)^(٣)
أَيُّ تُولِجُونَ فِيهِ - فَحَذَفَ الْجَارُ وَأُوصَلَ -
وَالْمَعْنَى: تَدْخُلُونَ فِيهِ وَتَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنْ
جَنَّةٍ وَنَارٍ وَقَبْرٍِ وَحَشِيرٍ.

(فَإِنَّهُ مَنَزَلُ الْوَالِجَاتِ)^(٤) الْحَيَّاتِ
وَالسَّبَاعِ؛ لَوْلُوجِهَا فِي الْكُهُوفِ وَالشُّعَابِ.

(أَقْرَبَ بِالْبَيْعَةِ وَأَدْعَى الْوَالِجَةَ)^(٥)
أَيُّ ادَّعَى أَنَّهُ أَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ مَا يَفْسُدُ
مَا أَقْرَبَ بِهِ مِنَ الْبَيْعَةِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ تَارَةً:

الوالجة، وفي الفائق ٤: ٦٤، والتهامة ٥: ٢٢٤؛
فإنه منزل للوالجة.

(٥) نهج البلاغة ١: ٣٨ ط ٧، التهامة ٥: ٢٢٤.

(٦) ليست في «ت».

(١) التوبة: ١٦.

(٢) الأعراف: ٤٠.

(٣) صحيح مسلم ٥: ٦٢٢/٩، التهامة ٥: ٢٢٤.

(٤) كذا في «ت» و«ج»، وفي «ش»: فإنه منزلة

أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا تَحْرِيفاً أَوْ لُغَةً وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

وَوَهَجَانًا: اتَّقَدَّتْ وَأَضَاءَتْ، كَوَهَجَتْ
تَوْهَجُ وَهَجًا كَتَبَبَ، وَتَوَهَّجَتْ تَوْهَجًا
مِبَالِغَةً، وَأَوْهَجَهَا إِيْبَاهَاً.

ولها وَهَجٌ، وَوَهِيحٌ، كَسَبَبٍ وَأَمِيرٍ:
حَرٌّ وَإِضَاءَةٌ؛ لِأَنَّ الْوَهَجَ يَجْمَعُ الْحَرَّ
وَالنَّوْرَ، وَمِنْهُ: سِرَاجٌ وَهَاجٌ، أَي مِتْلَأِيٌّ
وَقَادٌ^(١).

فصل الهاء

[هـج]

هَبَجَهُ بِالْعَصَا هَبْجًا، كَضَرَبَ وَمَنَعَ:
ضَرَبَهُ بِهَا.

وَالهَبِجُ، بِفَتْحَتَيْنِ: انْتِفَاحُ الْوَجْهِ،
وَالوَرْمُ^(٣) فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ.
وَهَبَجَهُ تَهْبِيجًا: وَرَّمَهُ.
وَهُوَ مُهَبِّجُ الْوَجْهِ: مَتَنَفِّخُهُ.
(وَهَبَجُهُ^(٤)) - كَضَرَبَهُ - إِذَا كَانَ فِيهِ
تَشْجُجٌ^(٥).

ومن المجاز

تَوَهَّجَ يَوْمَنَا، وَتَوَهَّجَ حُرَّةً، وَهُوَ يَوْمٌ
أَوْهَجٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ.
وَتَوَهَّجَ الْجَوْهَرُ: تَلَأَلَأَ:
و - الرِّائِحَةُ: سَطَعَتْ.
وَالثَّلُجُ يَطْفِئُ وَهَجَ الْمَعْدَةِ: حَرَّهَا.

ويج

الرَّوْبِجُ، كَوَيْلٌ: خَشْبَةُ الْفَدَّانِ، كَذَا فِي
الْقَامُوسِ، وَفِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ: الرَّوْبِجُ،
كَفُلْسٍ: خَشْبَةُ الْفَدَّانِ بِلُغَةِ عَمَانَ^(٢). فِيمَا

وَرَجُلٌ مُهَبِّجٌ أَيْضًا: ثَقِيلُ النَّفْسِ.
وَظَبِيٌّ هَبِيجٌ، كَأَمِيرٍ: لَهُ حُطَّتَانِ
مَسْتَطِيلَتَانِ مِنْ جَانِبَيْهِ بَيْنَ شَعْرِ ظَهْرِهِ

(٣) فِي «ج»: كَالوَرْمِ بَدَلِ: الْوَرْمِ.

(٤) فِي «ش»: وَهَبِجٌ وَالْمَشْبُتُ عَنِ «ت».

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ج».

(١) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا﴾
الْبَيِّنَاتُ: ١٣.

(٢) دِيْوَانُ الْأَدَبِ ٣: ٢٠٨.

والبطي المسنن، والضخم السمين،
كالهريج، كزبرج.
ووتر مهبرج، كمزعرفر: مختلف
المتن فاسد.

والهوبجة، كجوهرة: المطمئن من
الأرض ..
و - : منتهى الوادي حيث تدفع
دوافعه ..

هـ ج

هَجَجَتْ عيناه تَهْجِجاً: غارتا.
والهَجِجُ: الخطُّ في الأرض تخطُّ
للكهانة، والأرض الطويلة، والوادي
العميق، كالإهيج.
وهَجِجَ النَّارَ: أجيحها، أبدلت الهمزة
هاءً.

و - : الأرض السهلة تكون من مكانٍ
غير قعير يحفرونها في مناقع (١) التَّمادٍ
ويسيلون إليها الماء فتمتلي فيشربون
(منها) (٢).
والهَوَاجُ: موضعٌ باليمامة فيه روض.
والهَيْجُ، كجَهَمَ: لغةٌ في الهَيْجِ،
بالحاء المعجمة.

وهَجَّ البناء هَجْجاً وهَجِجاً: هدّه.

والهَجُّ، بالضَّم: الخشبة توضع على
عُنقِ الثَّورِ بأداتها وهي التَّيرُ (٣).
واهْتَجَّ في الأمرِ اهْتِجَاجاً: تَمادى.
وسيرٌ هَجَاجٌ، كسَحَابٍ: سريعٌ.
وزَكَبَ هَجَاجٌ - بالفتح ممنوع الصَّرف -
وهَجَاجٌ، بالكسرِ بناءً كقَطَامٍ: زَكَبَ

هـ ب ر ج

هَبَّرَجَ الحائِكُ الثَّوبَ هَبَّرَجَةً: وشَّاهُ ..
و - الرَّجُلُ في مشيهِ: خَلَطَ.
والهَبَّرَجُ، كجَعْفَرٍ: الثَّوبُ الموشَّى،
والرَّجُلُ المخلُطُ في مشيهِ، والمختالُ،
والمشيُّ السَّريعُ الخفيفُ، والثَّورُ،

(٣) في «ت» و«ج» و«ش»: التَّيرُ، وفي «ش»: البئر،
والمثبت عن نسخة بدل من «ج».

(١) في «ت» و«ج»: مواقع.

(٢) ليست في «ت».

.....بَهْجَهَج نَاعِقُهُ

ضرورة أو لغة.

وَهَجَا، وَهَجَ، بِالسُّكُونِ وَيَكْسِرُ
مَنْوَنًا: زَجَرَ لِلأَسَدِ، وَالدُّنْبِ وَغَيْرِهِمَا.

وَالهَهْجَهَجَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الكُرْدِ فِي
الْقِتَالِ.

وَأَرْضٌ هَهْجَهَجٌ، كَسَلْسَلٍ: جَدْبَةٌ.

وَالهَهْجَهَجُ، وَالهَجَاهِجُ، كَهُدَيْدٍ
وَهُدَايِدٍ: الكِبْشُ. اللَّحْيَانِيُّ، وَالمَاءُ
لَا عَذْبٌ وَلَا مَلْحٌ.

وَالهَجَاهِجُ، كَسُرَادِقٍ: الضَّخْمُ،
وَالظَّلِيمُ الكَثِيرُ الصَّوْتِ.

وَالهَهْجَهَجُ، كَصَلْصَالٍ: الدَّاهِيَةُ،
وَالطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالجَمَالِ [و] (٤)
المَسْنُونُ مِنْهَا، وَالجَافِي الأَحْمَقُ،
كَالهَهْجَهَجَةِ، وَالشَّدِيدُ النَّفُورِ، وَالفَحْلُ
الكَثِيرُ الهُدَيْرِ.

رَأْسُهُ وَمَضَى عَلَى وَجْهِهِ لَا يَطِيعُ مَرشِدًا.
وَهَجَا جَيْكَ - كَحَنَاتَيْكَ - أَي كُفَّ
كَفَّيْنِ، وَهُوَ مِنَ المَصَادِرِ الَّتِي لَا تَسْتَعْمَلُ
إِلَّا مَثْنَةً لِلتَّكْرِيرِ.

وَالهَهْجَهَجَةُ: العَجَاجَةُ تَدْفَنُ بِتَرَابِهَا كُلَّ
شَيْءٍ، وَالأَحْمَقُ، كَالهَهْجَهَجَةِ، وَالهَهْجَهَجُ.
وَتَهْجَهَجْتُ (١) النَّاقَةَ: قَرَبْتُ وَوَلَدْتُهَا.

وَاسْتَهَجَ الرَّجُلُ: نَطَقَ فِي كُلِّ حَقٍّ
وَباطِلٍ، وَرَكِبَ رَأْيَهُ أَوْ رَأْسَهُ..
و - السَّائِرَةُ: اسْتَعْجَلَهَا.

وَهَجَهَجَ البَعِيرُ فِي هُدَيْرِهِ: عَجَجَ..
و - الرَّجُلُ بِالسَّبْعِ، وَبِالبَعِيرِ: زَجَرَهُ.
وَهُوَ قَلْبٌ جَهْجَهَةٌ إِذَا قَالَ لَهُ: جَهْ، أَوْ:
جَاه. وَقَوْلُ الفَيْرُوزِابَادِيِّ: فَقَالَ: هَيْجَ،
غَلَطَ؛ لِأَنَّ «هَيْجَ» زَجَرٌ لِلنَّاقَةِ فَقَطْ.

وَهَجَهَجَ (٢)، بِالسُّكُونِ فِيهِمَا: زَجَرَ
لِللَّغْمِ، وَفَتَحَهُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (٣):

(١) فِي «ت» وَ«ج»: تَهْجَجَتْ.

(٢) فِي «ت» وَ«ج»: وَهَجَ وَهَجَجَ.

(٣) وَهُوَ عُبَيْدُ بنِ الحَصِينِ قَالَهُ فِي هِجَاءِ
عَاصِمِ بنِ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالنَّجَاحِ، وَالشَّعْرُ:

وَعَيَّرَنِي تِلْكَ الحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الخَبِيثَةِ خَالِقَةً

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَآمَتَعَ جَدَّهُ

بِضَرْقٍ يُحْشِيهِ بِهَهْجَهَجٍ نَاعِقُهُ

(٤) أَضْفَنَاهُ لِاقْتِضَاءِ السِّيَاقِ، انظُرِ المَعَاجِمَ.

هُودَجٌ .

ومن المجاز

هَدَجَ الشَّيْخُ فِي مَشِيَّتِهِ هَدَجَانَ
الظَّلِيمِ، إِذَا أَسْرَعَ فِي مَشِيهِ مِنْ غَيْرِ
إِرَادَةٍ (١).

وَهَدَجَتِ الْقَدْرُ: غَلَّتْ بِشِدَّةٍ أَوْ
بِسُرْعَةٍ، وَهِيَ هُدُوجٌ .

وَتَهْدَجَ الصَّوْتُ: تَقَطَّعَ فِي ارْتِعَاشٍ .
وَهْدَاجٌ، كَعَبَّاسٍ: اسْمُ فَرَسٍ وَأَبُو
قَبِيلَةٍ .

هريج

هَرَجَ عَمَلُهُ هَرَجَةً: أَسَاءَهُ وَلَمْ
يُحْكَمْهُ .

هرج

هَرَجَ فِي كَلَامِهِ هَرْجًا، كَضَرَبَ:
خَلَطَ ..

و - القومُ: وَقَعُوا فِي قِتَالٍ وَاخْتِلَاطٍ

هدج

هَدَجَ الظَّلِيمُ - كَضَرَبَ - هَدَجًا،
وَهَدَجَانًا، وَهُدَاجًا، بِالضَّمِّ: مَشَى فِي
ارْتِعَاشٍ، كَأَسْتَهْدَجَ، وَهُوَ هَدَّاجٌ،
وَهَدَجْدَجٌ، كَعَبَّاسٍ وَعَشْمُشَمٍ، وَنِعَامٌ
هُدَّجٌ، وَهُوَادِجٌ .

وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ: حَنَّتْ وَعَطَفَتْ عَلَى
وَلَدِهَا، وَالاسْمُ الْهَدَجَةُ، مُحَرَّكَةٌ
كَالشَّفَقَةِ، فَهِيَ مِهْدَاجٌ .

وَتَهْدَجَتِ عَلَيْهِ: تَعَطَّفَتْ، وَمِنْهُ:
هَدَجَتِ الرِّيحُ: مَرَّتْ تَحْنُ حَنِينِ الْإِبْلِ،
وَهِى مِهْدَاجٌ أَيْضًا .

وَالهُودَجُ، كَجَوْهَرٍ: مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ
مَقْبَبٌ، وَبِنَاءِ بَرُوضَةٍ مَصْرَعٌ عَلَى شَطِّ النَّيْلِ
عَجِيبُ الْبِنَاءِ، بَنَاهُ الْأَمْرُ بِأَحْكَامِ اللَّهِ مِنَ
الْخُلَفَاءِ الْفَاطِمِيِّينَ لِلْبُدُويَّةِ الَّتِي عَشَقَهَا،
وَمَا زَالَ مُتَنَزِّهًا لِلْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِهِ .

وَهُودَجَتِ النَّاقَةُ: ارْتَفَعَتْ سَنَامُهَا كَأَنَّه

و - التَّبِيدُ شاربَةٌ: بلغ منه فانهَرَجَ .
وأَهْرَجَ البعيرَ: إذا طلاه كَلَّهُ في يومٍ
حارًّا فمات .

والهَرَجُ، كعُهْنٍ: الضَّعِيفُ من كُلِّ
شيءٍ، والأَجْمَقُ .
وقوسٌ هَرْجَةٌ، كحِنْطَةٍ وكَلِمَةٍ:
فجواءٌ، أو لَيْتَةٌ .

وأَرْضٌ مَهْرَاجٌ: حسنةُ الثَّباتِ .
واستَهْرَجَ له الرَّأْيُ: اتَّسَعَ وانفَرَجَ .
والمَهْرَجَانُ: في «م ه ر ج»، وقيل:
وزنُّهُ «مَفْعَلان» لا «فَعْلان» فهذا
موضعهُ .

الأثر

(بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ هَرْجٌ) (٢) قتالٌ
وفتنةٌ .

(إِنَّمَا هُم هَرْجَاءُ هَرْجَاءُ) (٣) أي
يَهْرَجُونَ هَرْجَاءً يريدُ كثرةَ التَّكاحِ، وهو
في صِفَةِ أهلِ الجَنَّةِ .

(تَهَارَجُ الحُمُرُ) (٤) أي يجامع الرِّجالُ

وفتنةً، وأكثرُوا من القتلِ (١) ..

و - الهِنَاءُ الإِبْلُ: إذا طَلَيْتَ به فأصابها
الجَرَبُ ..

و - الفرسُ: أَسْرَعَ في عدوِّه ..

و - الرِّجْلُ المرأةُ: باضعها، أو أكثر

نكاحها، كَهَرَجَها من باب قَتَلَ ..

و - البابُ: تركَهُ مفتوحاً ..

و - في الحديثِ: أفاض فأكثرَ .

وجماعةٌ هَرْجَةٌ، كمنظارةٍ: يَهْرَجُونَ

في الحديثِ .

وفرَسٌ مِهْرَجٌ، وهَرْجٌ، كَمَنْبِرٍ

وعَبَّاسٍ: واسعُ الجريِ .

وتَهَارَجَتِ البهائمُ: تَسافَدَتِ .

وهَرَجَ البعيرُ هَرْجاً، كَتَعِبَ: سَدِرَ

وأظلمتَ عينُهُ؛ من شدَّةِ الحرِّ، أو ثِقَل

الحملِ، أو كثرةَ الطَّلاءِ بالقَطِرانِ .

وهَرْجُهُ تَهْرِيجاً: حملُهُ على السَّيرِ

في الهَاجِرَةِ، حتَّى يَهْرَجَ، كأهْرَجَهُ ..

و - بالسَّبعِ: صاحَ به وزجرَهُ ..

(١) في «ت» و«ش»: الفشل .

(٢) غريب الحديث ٢: ٤٩٥، النهاية ٥: ٢٥٧ .

(٣) النهاية ٥: ٢٥٧، وفيه: هرجا مرجاً .

(٤) صحيح مسلم ٤: ٢٢٥٠ / ١١٠ .

ومن المجاز

هَزَجَ الرَّعْدُ، وَتَهَزَّجَ: صَوَّتَ وَهَمَّهَمَ،
 وَسَحَابٌ هَزِجٌ بِالرَّعْدِ، كَكَيْفٍ.
 وَهَزَّجَتِ الْقَوْسُ: أَرْزَتَتْ وَصَوَّتَتْ
 عِنْدَ الْإِنْبَاضِ، وَلَهَا أَهَازِجٌ.

وَفَرَسٌ هَزِجٌ، كَكَيْفٍ: سَرِيعُ الْمَشِيِّ.

المصطلح

الهِزْجُ: بَحْرٌ مِنَ الْعَرُوضِ، وَزَنُّهُ:
 مَفَاعِيلُنْ سِتُّ مَرَّاتٍ، وَلَمْ تَسْتَعْمَلْهُ
 الْعَرَبُ إِلَّا مَجْزُوءَ أَكْقَوْلِهِ:
 عَفَا مِن آلِ لَيْلَى السَّهْ
 بٌ، فَالْأَمْلاَحُ، فَالْعَمْرُ^(٣)
 وَالهِزْجُ أَيْضاً: ضَرْبٌ مِنَ الْأَغَانِي
 مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَرْبَابِ الْغِنَاءِ.

هزج

الهِزْمَجَةُ: تَنْبِئُ الْكَلَامَ، وَاخْتِلَاطُ
 الصَّوْتِ وَتَقَارِبُهُ.

النِّسَاءُ عَلَانِيَةً بِحَضْرَةِ النَّاسِ كَمَا تَفْعَلُ
 الْحَمِيرُ.

ومنه: (يَنْهَازِجُونَ تَهَازِجَ الْبَهَائِمِ)^(١)
 أَي يَتَسَافِدُونَ أَوْ يَتَسَاوِرُونَ.

هر دج

هَرْدَجٌ هَرْدَجَةٌ: أَسْرَعُ فِي مَشِيهِ.

هزج

هَزِجٌ الْمَغْنِيُّ فِي غِنَائِهِ، وَالْقَارِيُّ فِي
 قِرَاءَتِهِ هَزَجًا - كَتَبَعَ - إِذَا رَنَّمَا وَطَرَّبَا
 تَطْرِيبًا فِي تَدَارُكِ الصَّوْتِ وَتَقَارِبِهِ، وَلَهُ
 هَزِجٌ مَطْرَبٌ - كَسَبَبَ - وَأَهَازِجٌ^(٢)، وَهُوَ
 مَعْنَى هَزِجٌ كَكَيْفٍ.

وَهَزَجَ صَوْتُهُ تَهَزَّجًا: دَارَكَهُ وَقَارَبَهُ
 فَتَهَزَّجَ، وَمِنْهُ: الْهَزْجُ مِنَ الشُّعْرِ، كَسَبَبَ،
 وَأَهَزَجَ الشَّاعِرُ نَظْمَهُ.

وَمَضَى هَزِيجٌ مِنَ اللَّيْلِ: هَزِيعٌ.

(٣) طرفه بن العبد كما عزاه إليه ابن منظور في
 لسان العرب ٢: ٦٠٦، والزبيدي في التاج «ملح»،
 والسكاكي في مفتاح العلوم: ٢٢٨ باب الهزج.

(١) الفائق ٤: ١٠١، النهاية ٥: ٢٥٧.

(٢) ومنه الأثر: «أدبر الشيطان وله هزج ودج»
 النهاية ٥: ٢٦٢.

وصوت هُزَاج، كَسْرَادِي: متدارك،
وهو من الهَزَجِ والميمُ زائدةٌ..

وصِيبَةٌ هَضِيحٌ: صِغَارٌ.

هفتح

الهَفْتَجَةُ، كَعَرَفَجَةٍ: شرابٌ كانت
العربُ تشرُّبه سبعةً أسابيع، معرَّب
«هَفْتَةٌ»، وهو الأسبوعُ بالفارسيَّةِ.

هزج

الهَزَجَةُ: اختلاطُ الصَّوتِ .
وذنبٌ هِزْلَاجٌ، كِسْرَدَابٍ: خفيفٌ .
وظليمٌ هَزَلَجٌ، كَجَهَنَمٍ: سريعٌ،
والظَّاهِرُ أَنَّ الهَاءَ فِيهِمَا زائِدَةٌ وهما
من زَلَجٍ، إِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ، نحو:
هَلِقَامٌ مِنْ لَقَمٍ.

هلعج

هَلَجٌ هَلَجَاءٌ، كَصَرَبٍ: أتى بكلامٍ
لا يوثقُ به، قال ابن فارس: وفيما أحسبُ
أَنَّ قائلَ ذلك قد هَلَجَ^(١).

[هسنع]

هَسَنَجَانٌ، بالكسرِ وفتحِ السَّينِ بعدها
نون ساكنة: قريةٌ بالرَّيِّ، منها: إبراهيمُ بن
يوسفَ بن خالدٍ، والحسنُ بنُ الحسينِ
بنِ عاصمٍ، الهِسَنَجَائِيَانِ، محدَّثان.

والهَلَجُ، كَقَفْلٍ: أضغاثُ الأحلامِ .
ورجلٌ هَالِجٌ: كثيرُ الأحلامِ بلا
تحصيلٍ .
وأهْلَجَهُ إِهْلَاجاً: أخفاهُ .

والإِهْلِيلِجُ، بكسرِ الهمزة وفتحِ
اللامِ الثَّانِيَةِ وكسرها: ثمرةٌ هنديةٌ
معروفةٌ، واحدُتهُ بهاءٌ، معرَّب
«هرره»^(٢) بالهنديةِ .

هضج

هَضَجٌ إبْلَةٌ تَهْضِجاً: أساءَ رَعِيهَاً .

«ش»: هرده، وفي التاج: إهليله.

(١) المجلد في اللّغة ٤: ٤٨٥.

(٢) كذا في «ت»، وفي «ج» هريره، وفي

قال أبو علي: همزة إهليلج زائدة،
والكلمة ثلاثية، والعين مكررة، ولم
نجد شيئاً من ذوات الأربعة كزرت لامة
الأولى، ليس في كلامهم نحو جَعْفَقَر.
قال الفراء: ولا تقل هليلجة، وأثبتها
غيره.

والهَيْلَج - كَشَيْطَان - في علم النجوم:
دليل (على) ^(١) نفس المولود وعمره
وأَسبابِ معيشته، وهو فارسيٌّ معناه:
عين الحياة. الجمع: هَيْالِج ^(٢)،
وهَيْالِجَاتٌ.

وهَلْجَةٌ، كَهَضْبَةٍ ^(٣): جدُّ يعقوب بن
زيد بن هَلْجَةَ التيميِّ الهَلْجِيُّ القاضي
المحدث.

وكفَلْسٍ: جدُّ محمد بن العباس
البلخيِّ المحدث.

هلج

الْهَلْجُ، وَالْهَلْجُ، كَهَدَبِدٍ وَهَدَابِدٍ:
الْقَدَمُ الثَّقِيلُ، وَاللَّبَنُ الثَّخِينُ.

وَالْهَلْبَاجَةُ، كَضِرْغَامَةٍ: الْأَحْمَقُ
الصَّخْمُ الْقَدَمُ الْأَكْوَلُ الَّذِي جَمَعَ كُلَّ
شَرٍّ ^(٤).

همج

الْهَمْجُ، كَسَبَبٍ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَعُوضِ،
أَوْ ذَبَابٌ صَغِيرٌ يَقَعُ عَلَى وَجُوهِ الْحَمِيرِ
وَأَعْيُنِهَا، أَوْ دَوْدٌ يَتَفَقَّأُ عَنِ ذَبَابٍ
وَبَعُوضٍ، وَالذَّبَابُ، وَالْتَعَاجُ الْهَرْمَةُ، وَالْغَنَمُ
الْمَهْزُولَةُ، وَرذَالُ الْمَالِ، وَاحْدَتُهُ بَهَاءٍ فِي
الْجَمِيعِ ^(٥)، وَسُوءُ التَّدْبِيرِ فِي الْمَعَاشِ،
وَالْجَوْعِ قَالَ ^(٦):

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتْنَا مِنَ الْهَمْجِ

(٥) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:
«والهمجة إلى ما فوقها من خلق الحيتان والفيلة»
نهج البلاغة ٢: ٩٢ ط ١٦٠.
(٦) نسبة في اللسان إلى أبي محرز المحاربي.

(١) ليست في «ت» و«ج».

(٢) في «ت» و«ج»: هيالج.

(٣) في التاج: هلجة بالتحريك.

(٤) في «ش»: شيء بدل شَرٍّ.

البطن.

والهَمَجُ، بفتحين: ماءٌ وعيونٌ عليها
نخلٌ من المدينة من جهة وادي القرى.

[همشهرج]

الهِمْشَهْرِيَّجُ: معرَّبٌ «هِمْشَهْرِيٌّ»
-بسكون الياء الأخيرة- وهو الرَّجُلُ
يكونُ من بلدك، ومنه ما ورد في بعض
الأحاديث: (إِنَّ لي غلاماً خُرَاسَانِيّاً وله
هِمْشَهْرِيَّجُونَ أربعة) (٤).

همرج

هِمْرَجٌ هَمْرَجَةٌ: خَفٌّ وَأَسْرَعٌ..
و - عليه الخَبَرُ: خَلَطَ وجاءَ بالباطلِ..
و - النَّاسُ: لغَطُوا.
وسمعتُ لهم هُمْرُجَاءً، كقُرْصَاءَ:
لغَطاً وِجْلَبَةً.

ورعاعُ النَّاسِ وردألهم على التَّشْبِيهِ (١)
وهَمَجٌ هَامِجٌ تأكيد؛ قال (٢):

يَعِيْتُ فِيهَا هَمَجٌ هَامِجٌ

وقال ابن فارس: الهَامِجُ المَتْرُوكُ

يَمُوجُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ (٣).

وإِنَّهُ لَهَمَجَةٌ، أَي مَاتِقٌ.

وهِمَجَتِ الإِبِلُ مِنَ المَاءِ هَمَجاً،

كَقَتَلَتْ: شربت منه دَفْعَةً واحدةً حَتَّى
رويت.

وَأَهْمَجَ الفَرَسُ إِهْمَاجاً: اضْطَرَمَّ

وَاجْتَهَدَ فِي جَرِيهِ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: أَخْفَاهُ.

وَاهْتَمَجَ: ضَعَفَ..

و - وَجْهُهُ: ذَبَلُ.

وَالهِمِيجُ: كُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَفَا، وَالفِتْيَةُ

مِنَ الطَّبَّاءِ، أَوِ الَّتِي دُعِرَتْ مِنَ الهَمَجِ،

أَوِ الَّتِي ذَبَلُ وَجْهَهَا مِنَ أَلَمٍ، وَالخَمِيصُ

(١) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

«وَهَمَجٌ رَعَاعٌ» نهج البلاغة ٣: ١٨٦/١٤٧.

(٢) الحارث بن حلزة الشكري كما في أساس

البلاغة: ١٧٢، واللسان، وصدرة:

يَشْرُوكُ مَا رَقَعَ مِنْ عَيْشِهِ

(٣) معجم مقاييس اللغة ٦: ٦٤.

(٤) الكافي ٦: ٤١١/١٦.

ولا هداية، وهو أهوج، وهي هوجاء.

ومن المجاز

هو أهوج الطول: مفرطه.

وفلان أهوج: شجاع يقتحم الحرب

رامياً نفسه فيها.

وناقة هوجاء: مسرعة، كأن بها هوجاً

لخفتها لا تتعمد^(٢) مواضع مناسمها على

الأرض.

وريح هوجاء: تحمل التراب، وهي

رياح هوج.

والهاجة: الضفدعة، والحاجة؛ كنية

أو لغة، ومنه قول مكحول: «ما فعلت

تلك الهاجة»^(٣). الجمع: هاجات.

هيج

هَاجَ الغبارَ وغيره هَيَجاً - كِبَاعَ -

وهَيَجَاناً، وهَيَاجاً، بالكسر: ناز..

و - به الدَّم: تَبَيَّعَ^(٤).

«ما فَعَلْتُ في تلك الهاجة؟».

(٤) في العين: البغ: تؤور الدَّم وقورته.

ورجل هَمَرَجَّ، كَعَمَرَد: ماؤ في الأمور.

هلمج

هَمَلَجَ البرذونُ هَمَلَجَةً: مشى مشيةً

سهلةً في سرعة، وهو هَمَلَجٌ

- كِسْرَدَابٍ - من هَمَالِيَج، فارسيٌّ معرَّبٌ.

ومن المجاز

شاة هَمَلَجٌ: عجفاء غير مُمِحَّة^(١).

وأمرٌ مُهَمَلَجٌ: مسهَّل غير مستصعب.

هنج

تَهَنَجَ الفصيلُ: دَبَّت فيه قوَّة الحياة

فأخذَ يتحرَّكُ.

هوج

الهُرْجُ، كَسَبَبٍ: الحمقُ مع طولِ،

والخفَّةُ والتسرُّعُ في الأمور بلا رويَّةٍ

(١) في التاج: لا منح فيها.

(٢) في «ج»: لا تتعهد.

(٣) الفائق ٤: ١٢١، النهاية ٥: ٢٨١، وفيهما:

الكسر وهيج بالسكون من زجر النَّاقَةِ،
غلطاً من وجهين ضبطه هاء هيج بكسر
الهاء وجعلهما معاً من زجر النَّاقَةِ .

ومن المجاز

هَاجَ الفحلُ، إذا اشتهى الضَّرَابُ
وطلبَهُ..

و - الشَّرُّ بين القومِ : قامَ ..

و - الهجاءُ بينهما : نَسِبَ ..

و - البقلُ : أخذَ في اليسيرِ أو تمَّ
جفأهُ وبلغَ نهايتهُ في اليسوسَةِ، ومنه :
﴿ تَمَّ يَهِيحُ فتراهُ مُصْفَرّاً ﴾^(١).

وكلُّ ضررٍ عرضَ فقد هَاجَ .

وأرَضَ هَائِجَةً : يابسةُ النَّباتِ .

وأهَيَجْنَا الأرَضَ إِهْيَاجاً : صادفناها
هَائِجَةً .

وأهَاجَتِ الرِّيحُ النَّباتَ : أَيْسَتْهُ .

وهَاجَتِ الإِبِلُ : عطشتُ ورُحِصَتِ

لكثرتها ..

و - السَّمَاءُ : غَيِّمَتِ وكثرتِ ريحها .

وهاجَهُ : أثارَهُ - لازمٌ متعدّدٌ - فاهتَاجَ ،
كهِيجَهُ فَتَهَيَّجَ .

وهايَجُوهُ فلم يجد مَحِيصاً :
هاجوا عليه من كلِّ جهةٍ ، والمفاعلةُ هنا
للتكثير كالمضاعفة .

وتَهايَجُوا له : تواثبوا .

وهَيَّجَ ناقتهُ فانبَعَثَتْ : أثارها مِن

مبركها .

وناقَةُ مِهْيَاجٍ : نزوعٌ إلى وطنها .

والهَيَّجاءُ : الحربُ ، تمدُّ وتقصرُ ، كالهَيَّجِ .

والهَيَّاجُ ، بالكسرِ : القتالُ .

ويومٌ هَيَّجٌ ، كسبيَّةٌ : يومٌ ريحٍ وغيمٍ

ومطرٍ .

وهَيَّجَ ، بفتحِ الهاءِ وكسرِ الجيمِ

وسكونها : زجرٌ للنَّاقَةِ .

وهَجَّ ، بفتحِ الهاءِ وسكونِ الجيمِ :

زجرٌ للغنمِ والسَّبعِ والكلبِ ، وتكسر مع

التَّنوينِ في زجرِ غيرِ الغنمِ ، وقول

الفيروزابادي : هَيَّجَ بالكسر مبنياً على

ثمانية أميالٍ من مكّة.

قيل: وزنه على رواية الفتح «فَعَلَّلَ»؛
لثلاً يلزم إظهارُ شاذٍّ^(٥).

وقيل: «يَفْعَلُ»؛ لأنَّ فيه شُبُهَةً
الاشتقاقِ، فإنَّ أَجَجَ مستعملٌ^(٦).

وأما على روايةِ يَأَجَجُ - كَيَثِرَبَ - فوزنه
«يَفْعَلُ» بلا خلافٍ؛ لأنَّ «فَعِلَلٌ» بكسرِ
اللامِ لم يثبت.

وهو غيرُ منصرفٍ إمَّا للعلميةِ والتأنيثِ
على أنَّه اسمُ أرضٍ، أو للوزنِ والعلميةِ
والتأنيثِ^(٧)، وقول الفيروزبادي: - (وقال
سيبويه و)^(٨) هو ملحقٌ بجعفرٍ، معللاً
بذلك ذكره له هنا بعد ذكره له في
«أج ج» - غلطٌ؛ لأنَّ حرفَ الإلحاقِ
لا يوجب إخراجَ الكلمةِ عن مادَّتِها، ألا
تري أنَّ جوهرًا ملحقٌ بجعفرٍ وهو إنما
يذكر في «ج هر»^(٩) لا في الرباعيِّ.

وجملٌ مِهْيَاجٌ: يعطشُ قبل الإبلِ.

وهيجتهُ هِيَاجًا: أخفتهُ وأزعجتهُ.

وهيَجٌ، كَيَبَّتِ: موضعٌ.

وهيَاجٌ بن عبيدٍ الخطيبيِّ^(١٠): مفتي

الحرم قتل صبراً على السنّة.

الأثر

(إِذَا هَاجَتِ الْإِبِلُ)^(١١) كَثُرَتْ وَرَخِصَتْ.

(رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَلَمْ يَهْجَهُ)^(١٢)

لم يزعجه ولم ينفره.

(لا يَهْيِجُ الرُّسُلُ)^(١٣) لا ينالهم منه

مكروه.

فصل الياء

يَا ج

يَأَجَجُ، كَيَثِرَبُ: موضعٌ على

(١) في «ش»: الخطيبي.

(٢) التّهاية ٢٨٦: ٥، وفيه: «إذا هاجت الإبل

رخصت ونقصت قيعتها».

(٣) مسند أحمد ١: ٢٣٨، التّهاية ٥: ٢٨٦.

(٤) البخاري ٥: ١٢٨، مسند أحمد ٣: ٥٠١.

(٥) و(٦) انظر شرح الشّافية للرضي ٢: ٣٨٧.

(٧) في «ش» زيادة: على أنَّه اسم عين.

(٨) ليست في «ت» و«ش» وانظر القاموس.

(٩) في «ت»: «ج هك».

المحدّث .

يدج

والإيَارِجُ بكسر الهمزة (وتفتح)^(١) وفتح الرّاء: لفظٌ يونانيٌّ معناه المسهلُ، وهو دواءٌ مرَكَّبٌ مسهلٌ معرَّبٌ «أيّاره». الجمع: أَيَارِجَاتٌ^(٢). وقيل: معناه الدواء الإلهي .

إِيْدَجُ، بالدّال المعجمة كدِرْهَمٍ -وقول الفيروزبادي: كأَحْمَدَ، غلطٌ- بلدٌ من كور الأهواز، وقريةٌ بسمرقندَ، وفُرِّقَ بعضهم بينهما فقال: البلدُ بالأهوازِ بالدّال المهملة، والقريةُ بِسَمَرْقَنْدَ بالدّال المعجمة.

وقال البصيرُ في التذكرة: وعندهم كل مسهلٍ يسمّى الدواء الإلهي؛ لأنَّ غوصَهُ في العروقِ وتنقيتَهُ الخلطَ وإخراجهُ على الوجهِ الحكمي حكمةٌ إلهيَّةٌ أودعها المبدعُ الفردُ في أفرادهِ، وألهمَ تركيبها الأفرادَ من أخصّائِهِ^(٣).

وأيْدُوجُ، كَطَيْفُورٍ بالدّالِ المعجمة: قريةٌ أخرى بسمرقندَ، أو لغةٌ في التي قبلها.

يوج

[يوج]

اليَاِجُ: قلعةٌ بصقليةَ^(٤) من جزائر بحر المغرب .

اليَارِجُ بفتح الرّاء: لغةٌ في اليَارِقِ؛ وهو الدّستبند، أو الدّمْلُجُ، أو السّوّارُ، أو غيرُ الملويّ منه، وهو القلبُ، معرَّبان . وَيَارِجُ: جدُّ لهذيل بن النضرِ بن يارِج

وتنقيته، وخصائصه بدل: أخصائه .

(٤) في معجم البلدان ٥: ٤٢٤: بصقلية .

(١) ليست في «ت» و«ش» .

(٢) في القاموس: الأيارجه جمع أيارج .

(٣) تذكرة أولي الأبواب: ٦٤، وفيه: وتنقية بدل:

بَابُ الْحَاءِ



بَابُ الْحَاءِ

فصل الهمزة

أَجَح

حَتَّى يَسْمَعُ لَهُ مِنَ الصَّدْرِ صَوْتٌ كَالأَجِيحِ
وَالأَجِيحَةِ، يُقَالُ: فِي صَدْرِهِ أُحَاحٌ،
وَأَجِيحٌ، وَأَجِيحَةٌ.

وَأَحَى: تَنَحَّحَ، وَأَصْلُهُ أُحَحَّ فَأَبْدَلت
إِحْدَى الحَاءِ يَاءً كـ«دَسَى» وَأَصْلُهُ
دَسَسَ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كِرَاهِيَةً
التَّضْعِيفِ.

وَأَحَاحَ (٢) الرَّجُلُ: أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ:
يَا أُحَاحِ، أَي يَا عَطْشَى، أَوْ يَا حَزَازَةَ
غِيظِي وَعَمِي.

الإِجَاحُ، مِثْلَةٌ: الوَجَاحُ، وَهُوَ السُّتْرُ،
وَالهِمَزَةُ بَدَلٌ مِنَ الوَاوِ، كَالِإِكَافِ
وَالوِكَافِ، وَالِإِشَاحِ وَالوِشَاحِ.

أَح

أَحَّ أَحًا، كَقَتَّلَ: سَعَلَ، وَحَقِيقَتُهُ صَدْرُ
مِنْهُ صَوْتٌ أَحٌّ كـ«حُدَّ» وَهُوَ صَوْتٌ ذِي
السَّمَالِ.

وَالأَحَاحُ، كَعَرَابٍ: العَطْشُ، وَحَزَازَةٌ (١)
الغِيظِ وَالغَمِّ، أَوْ شِدَّةُ الوَجْدِ مِنَ الغِيظِ

(١) فِي «ج» وَ«ش»: حَرَارَةٌ.

(٢) كَذَا فِي «ت» وَفِي القَامُوسِ: وَأَحَاحُ.

عن المكارم؛ قال:

أزوح أنوح لا يهشُر إلى الندى^(٤)

أشع

(أشع أشعاً فهو أشعان، كغضب

غضباً فهو غضبان زنة ومعنى.

والإشاع: الإشاع: الوشاع أبدلت الواو

همزة^(٥) قال ابن مالك: إبدال الواو

(المكسورة)^(٦) المصدرية همزة مطرد

على لغة. وقال أبو حيان: لا أعلم أحداً

نص على أن ذلك لغة. وظاهر كلام

سيبويه أن ذلك مقيس، وهو مذهب

الجمهور. وقال المبرّد: لا يطرد^(٧).

أفيح

أفيح، كزبير عن الأصمعي^(٨)، وقال

وأحيحة، كجهينة: ابن الجلاح

الأوسي كان سيّد قومه من الأوس في

الجاهلية، وكان شاعراً صائب الرأي

صنعاً للمال، وكانت له تسع وتسعون براً

بالمدينة كلها يُنصَح عليها.

أزح

أزح - كضرب - أزوحاً: تقصص، ودنا

بعضه من بعض، وتخلّف، وتقايس^(١)،

وتباطأ، كتأزح..

و - العزق: تبصّ واضطرب.

وأزحت قدّمه: زلت، وقال الفريسي:

إنّه لازح القدم - على فاعل - أي

قصيرهما^(٢).

والأزوح، كضبور: الحرون^(٣).

ورجل أزوح أنوح: متخلّف متقاعد

(١) في «ش»: وتقاعد.

(٢) في كتاب الجيم ١: ٦٢: قال الفريسي: إنّه

لأزوح القدم أي قصير القدم.

(٣) في «ج»: الحرون بدل: الحرون.

(٤) الصّاح، واللّسان، والتّاج، بدون عزو في

الجميع، وعجزه:

قرئ ما قرئ للضرس بين اللّهازم

(٥) ما بين القوسين ليس في «ش».

(٦) ليست في «ت» و «ش».

(٧) انظر الأقوال في ارتشاف ١: ٢٥٩.

(٨) معجم البلدان ١: ٢٢٣.

غيره كأمير: موضع بنجد.

أج

الأج، كالزجاج: بياض البيض المحيط
بمُحِه.

وإيحيى، بكسر الهمزة وفتحها
مقصورة: كلمة تقال عند الخطأ في
الرمي كما يقال: بزحى، وقول
الفيروزبادي: تقال للمُقرطس، غلط.
وآح، كهاتٍ أو بسكون الحاء: كلمة
تقال عند كراهة الشيء، وحكاية صوت
ذي السعال، كـ«أح» كـ«أخذ».

وآخ أح: حكاية صبح الخيل العاديات.

فصل الباء

بج

بجج به بججاً، كتعب ومنع: فرح به

أمع

أمع الجرح أمحاناً، كضرب ضرباناً
زنة ومعنى.

أنح

أنح - كضرب - أنحاً، وأنوحاً،
وأنيحاً: فرّ، وزحر من سمنه أو من ثقل
حمل، فهو أنح كزايح^(١). الجمع: أنح،
كزكع.

ورجل أنوح وأنح، كصبورٍ وضاربٍ
وسكرٍ: بخيل كأنه إذا سئل^(٢) يأنح أي
يزفر.

وفرس أنوح: إذا جرى زفر^(٣).

وامرأة أنحة، كضارية: قصيرة.

وأنح^(٤)، كسكرٍ: قرية باليمامة.

(١) ومنه الأثر: «رأى رجلاً يأنح ببطنه»

الفاوق ١: ٦٢.

(٢) في «ش» زيادة: تنخخ و.

(٣) في القاموس: قرقر بدل: زفر.

(٤) في القاموس: أنحة كقبرة بدل: أنح.

وَفَخِرَ، فَهُوَ بَجِحٌ بِهِ كَكَيْفٍ .

وَبَجِحَةٌ تَبْجِحُ فَتَبْجَحُ : أَفْرَحُهُ

ففرح^(١) .

وهو يَتَبَجَّحُ بكذا: يفتخرُ وبياهي .

وَالنِّسَاءُ يَتَبَاجِحْنَ فيما بينهنَّ: إِذَا

تباهينَ وتفاخرنَ وعدت كلَّ واحدةٍ

حظوتها .

ويقال: لقيت منه المَبَاجِحَ والمَنَاجِحَ .

بجح

بَحٌّ بَحَاءٌ، وَبَحْحَاءٌ - كَمَنْعَ وَتَعَبٍ -

وَبُحَاحاً، وَبُحُوْحَةً، بضمهما: خَشَنَ

صوته^(٢) وَعَلَّظَ، فَهُوَ أَبْحٌ، وَهِيَ بَحَاءٌ

وَبَحَّةٌ، مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ بُحٌّ كَكُفْرٍ، وَفِي

صَوْتِهِ بَحَّةٌ، وَأَبْحَةُ الصَّيَاحِ إِبْحَاحاً .

وَبُحْبُوْحَةٌ^(٣) الدَّارُ بِالضَّمِّ: وَسَطُهَا .

وَتَبْجِحَ بِالْمَكَانِ: تَمَكَّنَ [منه]^(٤)

حلولاً وإقامة ..

و - الدَّارَ: حَلَّ بِحُبُوْحَتِهَا .

ومن المجاز

عَوْدٌ وَعَظْمٌ أَبْحٌ: إِذَا غَلِظَ صَوْتُهُ،

وَأَشْبَهَ البُحَّةَ، وَمِنْهُ: البُحُّ بِالضَّمِّ

[جمع]^(٥) أَبْحٌ لِلْقِدَاحِ الَّتِي يُسْتَقَسَمُ^(٦)

بها .

وَالأَبْحُ: الدِّينَارُ، وَالجَسِيمُ .

وَتَبْجِحَ فِي الأَمْرِ: تَوَسَّعَ ..

و - العَرَبُ فِي لغاتها: اتَّسَعَتْ فِيهَا .

وهم فِي ابْتِحَاحٍ مِنَ العَيْشِ: سِعَةٌ

وَخَصْبٌ .

وَرَجُلٌ بَحْبَجِيٌّ: مَتَوَسَّعٌ فِي مَنْزِلِهِ

وَنَفَقَتِهِ .

وَبَحْبِحَةٌ مِنَ النَّاسِ: جَمَاعَةٌ .

مصادر اللّغة ومما سيأتي من قول: وتبجح

بالدار: حل بحبوحتها .

(٤) الزيادة يقتضها السياق .

(٥) الزيادة عن اللسان ليستقيم بها السياق .

(٦) في النسخ: يستقيم، وما أثبتناه عن اللسان

وهو الظاهر .

(١) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

« وَلَا تَبْجِحَنَّ بِغُفُوبَةٍ » نهج البلاغة

٣: ٩٤/ و ٥٣ .

(٢) ومنه حديث التلبيح: « ما بلغنا الرّوحاء حتى

بَحَّتْ أصواتنا » الكافي ٤: ٣٣/ ٥ .

(٣) في « ت » و « ج »: بُحُوْحَةٌ، والمثبت طبق

حمل الرَّجُلُ حِمَالَةً فَبَدَحَ عنها، أي
عجز.

وَبَدَحَتِ المرأةُ وَتَبَدَّحَتْ: مشت
مِشِيَةً فِيهَا استرخاءً.

وَتَبَادَحُوا: تراموا بشيءٍ رخوٍ.

والبَدْحُ، كعُهْنٍ: الفضاء الواسعُ،
كالأبْدَحِ، والمَبْدُوحِ.

وكعُزْفَةَ: السَّاحَةُ.

وكسَحَابٍ: المُتَسَّعُ من الأرضِ.

وامرأةٌ بَدَحَاءٌ: واسعةُ الفرجِ.

والبَدْحُ: الطَّوِيلُ والعريضُ الجنبينِ
من الدَّوَابِّ.

والبَيْدَحُ، كزَيْنَبَ: البادئُ من النساءِ.

والبَدْحُ، كقَلْبَسٍ: نوعٌ من السَّمَكِ.

وَبُدَيْحٌ، كزُهَيْرٍ: مولى عبد الله بن
جعفر بن أبي طالبٍ، وكان مغنياً له صنعةً

يسيرةً في الغناءِ، وإِثْمًا كان يغني أغاني
غيره، وكان يقال له: بُدَيْحُ المَلِيحِ، ولا

بُدَيْحٌ مغنياً غيره، ووهَمَ الفيروزاباديُّ.

والبَحْبَاجُ، كصَلْصَالٍ: ما استوى طولُه
وعرضُه.

وامرأةٌ بَحْبَاجَةٌ: سمجةٌ^(١).

وَبَحْبَاجٌ، بالبناءِ على الكسر: كلمةٌ
تقالُ للإيذانِ بنفاذِ الشَّيءِ وفنائِهِ.

وَشَجِيحٌ بِحِيحٍ إِتْبَاعٌ.

والبَحَاءُ، كصَمَاءَ: ربوةٌ بالباديةِ.

وَبَحِيحٌ القَصَابُ، كزَيْرِبٍ: شيخٌ لقرّةِ

بن خالدٍ، تابعيٌّ.

بدح

بَدَحَ بالسَّرِّ بَدْحًا، كَمَنَعَ: باحَ به ..

و - فلانًا بالأمرِ: بدهه ..

و - بالعصا: ضربته ..

و - بشيءٍ رخوٍ: رماه به ..

و - الشَّيءَ: فتحه، ووسَّعه، وقطَّعه،
وشقَّه ..

و - الأمرُ: فدَحَ ..

و - البعيرُ: عجز عن الحملِ، ومنه:

(١) في «ش»: سمجة وكذا في نسخة من التاج.

المثل: أكل ماله بسهولة من غير أن ناله
نَصَبَ فِيهِ. وحكى الأصمعي: أَنَّ
الحجاج قال لجبلته: قل لفلانٍ أَكَلْتَ مَالَ
اللهِ بِأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ، فقال له جبلته: خواسته
إِيْزِدُ يُخَوْرِدِي بِلَاشٍ وَمَاشٍ، وهو ترجمة
قول الحجاج بالفارسيّة؛ فمعنى خواسته
إيزد: مال الله، وبخوردى: أي أكلته،
وبلاش وماش: أي بالباطل^(٥).

بدح

البَدْحُ، كَفَلْسٍ: الشَّقُّ، وفي رجليه
بُدُوْحٌ، أي شقوق.
وكعهن: القطع في اليد.
وبَدَحْتُ لسانَ الفصيلِ بَدْحاً، كَمَنَعُ:
إذا شققته لئلا يرتضع..
و - الجلد عن العرق: سَحَوْتُهُ.
والبَدْحُ، كَسَبَبٍ: انسحاج الفخذين.

وأبو البَدْحِ، كَعَبَّاسٍ: ابنُ عاصمٍ،
تابعي.

وأخذَه بِأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ: في المثلِ.
وبَيْدَحَ، كَزَيْنَبَ: موضعٌ، أو اسمُ
امرأةٍ في شعر ابن هرمة^(١).

الأثر

قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنُ ذَلِكَ فَلَا تَبْدِيحِهِ^(٢)
أي لا توسّعه بالحركة والخروج.
(يَتَبَادَحُونَ بِالْبَطِيخِ)^(٣) يترامون به.

المثل

أَخَذَهُ بِأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ^(٤) ويقال:
أَكَلَ مَالَهُ بِأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ أي أخذه
وأكله بالباطل، قال الأصمعي: أصلُ
«دُبَيْدَحَ» دُبَيْحٌ مَصْعَرٌ أَدْبَحَ مَرَحِّمًا،
فقالوا: دُبَيْدَحَ بفتح الدال الثانية، قال
الميداني: أصلُ هذه الكلمة تدلُّ على
الرِّخَاوَةِ والسَّهْوَةِ والسَّعَةِ فكأنَّ معنى

(١) إشارة إلى قوله:

قَضَى وَطَرًا مِنْ حَاجَةٍ فَتَرَوَّحَا

على أَنَّهُ لَمْ يَنْسَ سَلْمَى وَبَيْدَحَا

انظر معجم البلدان ١: ٥٢٣.

(٢) النهاية ١: ١٠٤.

(٣) الفائق ١: ٨٩، النهاية ١: ١٠٤.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٦٣/٣٠٨.

(٥) انظر قول الأصمعي في مجمع الأمثال
والقاموس.

ومن المجاز

تَبَدَّحَ السَّحَابُ: مَطَّرَ كَأَنَّهُ تَشَقَّقَ
بالمطر.

وسألْتُهُمْ فما بَدَّحُوا بشيءٍ: لم يغنوا
شيئاً.

بريح

بَرِيحٌ، كَبَرِيحٌ: موضعٌ، وصوابُهُ
بالخاءِ المعجمة، وصحَّفُهُ الفيروزابادي
فذكره هنا.

برح

بَرِيحٌ بَرِاحاً، كَسَمِعَ سَمَاعاً: ظهر،
وانكشَفَ..

(و) (١) - مكانُهُ، ومنه: زال عنه، فهو
بَارِحٌ.

وأبرِحتُهُ أَنَا إِبْرَاحاً: أزلتُهُ.

وبارِحتُهُ مَبَارِحتَةً: كاشفُهُ.

وما بَرِحَ يفعلُ كذا: لم يزل فاعلاً له،

ومنه: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾ (٣).

وما بَرِحَ من مكانِهِ: لم يفارقه، ومنه:
﴿فَلَنْ أُبْرِحَ الْأَرْضَ﴾ (٣) ويسمى الأول
ناقصاً والثاني تاماً.

والبَارِحتَةُ: اللَّيْلَةُ التي أصبحت عنها،
والعربُ تقول قبل الزَّوالِ: فعلنا اللَّيْلَةَ
كذا؛ لقربها من وقتِ الكلامِ، وبعد
الزَّوالِ: فعلنا البَارِحتَةَ كذا.
والبَرِيحُ، كفَلَيْسَ: الشَّدَّةُ، والأذى،
والشَّرُّ، والمشقَّةُ.

ولقيتُ منه بَرِحاً بارِحاً مبالغةً وتأكيدياً
كشغلٍ شاغلٍ، ومنه: ابنُ بَرِيحٍ وابنُ بَرِيحٍ
- كأَميرٍ - وبنْتُ بَارِجٍ: للدَّاهيةِ، وبنو بَرِيحٍ
(وبناتُ بَرِيحٍ) (٤): للدَّواهي.

ولقيتُ منه البَرِيحِينَ، بكسر الباءِ
وضمُّها وفتح الرَّاءِ: أي الشَّدائدُ
والدَّواهي وهو ممَّا جمع بالواو والتَّنون
شذوذاً، قال الزَّمخشرِيُّ: والتَّحقيقُ فيه
أَن يُقال: كأنَّهُ قيل أمرُ بَرِيحٍ، كقولهم:

(٣) يوسف: ٨٠.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ش».

(١) ليست في «ت».

(٢) طه: ٩١.

وَبُرْحَاءِ الْحُمَى، كُنْفَسَاءَ: شِدَّتْهَا،
ومن كل شيء شِدَّةُ الكَرْبِ والأَذَى.

والبَارِحُ من الرِّيحِ: العاصفُ الآتيةُ
بالتُّرابِ من شِدَّةِ هبوبِها، من بَرِحَتْ
الرِّيحُ بالتُّرابِ، كَسَمِعَتْ، إذا حملته
ونسفته، أو الحارَّةُ في الصَّيفِ من البَرَحِ
بمعنى: الشَّدَّةُ. الجمع: يَوَارِحُ..

و - من الطَّيْرِ: الأَشْأَمُ وهو الَّذِي يَمُرُّ
من ميامنك إلى مياسرك، كالبَرُوحِ
والبَرِيحِ، كأميرٍ وصُبُورٍ.

وقد بَرَحَ بُرُوحاً - كقَعَدَ - إذا مَرَّ
كذلك، والعربُ تتشأَمُ به؛ لأنَّ الرَّجُلَ
لا يمكنه أن يرميه حتَّى ينحرفَ، وضدُّه
السَّانِحُ.

والبَرَّاحُ، كسَحَابٍ: المتسَّعُ الظَّاهِرُ
الَّذِي لا بناءَ فيه ولا شجر، ومنه: فعل
ذلك بَرَّاحاً، أي صراحاً لا يستترُّه شيءٌ.

وَبَرَّاحٍ، كقَطَامٍ: اسمٌ للشمسِ معدولٌ
عن بَارِحَةٍ، سَمَّيتُ بذلك لظهورها،

لحمٍ زَيْمٌ وديناً قَيْمًا، ثم جمع جمع
السَّلامَةِ إِيذَانًا بأنَّ الدَّوَاهِي فِي شِدَّةِ
نكايها بمنزلةِ العقلاءِ الَّذِينَ لهم قَصْدٌ
وتعمُّدٌ، وفي إعرابه طريقيان:

أحدهما: أن يجري الإعرابُ على
التَّوْنِ وَيَقَرُّ ما قبلها ياءً.

والثَّاني: أن تفتح التَّوْنُ أبداً ويعرب
ما قبلها يقال: هذه البُرُوحُونَ ولقيت منه
البُرُجِيْنَ وأعوذُ بالله من البُرُجِيْنَ، ومثله
قولُهُم: بلغَ منه البُلُغِيْنَ^(١).

وَبَرَّحَ به فلانٌ تَبْرِيحاً: ألحَّ عليه
بالأَذَى والمشفقةُ فهو مُبَرِّحٌ به من قبله..
و - به الهمُّ: اشتدَّ عليه..

و - الله عنه: كشف البَرَّحَ ونفَسَ عنه.
وَصَرَبَهُ صَرَباً مُبْرِحاً: شديداً، وقد
بَرَّحَ به الصَّرْبُ تَبْرِيحاً.

وهذا أَبْرَحُ من ذلك: أشدُّ وأشقُّ.
وتَبْرِيحُ الشُّوقِ وتَبَارِيحُهُ: توهُّجُهُ
وشدائِدُهُ.

(١) الفائق ١: ١٣٠ بتفاوت.

وهذه فِعْلَةٌ بَارِحَةٌ: لم تقع على قصدٍ
وصوابٍ.

وفتَلَ الحَبْلَ فَنَلَهُ بَارِحَةً: شَزْرًا، وهو
أشدُّ الفتْلِ، وأصلُ ذلك كُلُّه من الطَّائِرِ
البَّارِحِ.

والبَيْرُوحُ، كَيْعُقُوبٌ: أصلُ اللُّفَّاحِ،
وهو يونانيٌّ، ويسمَّى أصلُ البَيْرِيِّ منه:
بَيْرُوحَ الصَّنَمِ؛ لأنَّه يكونُ ملتفًّا في صورةِ
إنسانينِ مُعتنقينِ ذَكَرٍ وَأُنْثَى قد غَطَّى
الأُنْثَى شَعْرَتَها إلى الحَمْرَةِ لا يَنْقُصُ مِنْهُمَا
شيءٌ من أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ.

وبَيْرِخَى، كخَيْرَلَى، وبكسر الباءِ
وفتح الرَّاءِ وَضَمُّها ممدودةٌ: بستانٌ أو
أَرْضٌ كانَ لِأَبِي طَلْحَةَ بنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ
بِالْمَدِينَةِ، ورواهُ بَعْضُهُمْ: بَيْرِحاءٍ،
بِإِضَافَةِ بئرٍ إلى حاءٍ. قال: وَحاءٌ بِصُورَةٍ
حرفِ الهِجاءِ: رَجُلٌ أو امْرَأَةٌ أو قَبِيلَةٌ أو
مَكَانٌ أَضْيَفٌ إِلَيْهِ البئرُ. وقيل: سَمَّيتِ
بِذلك؛ لِزَجْرِ الإِبِلِ عَنها بِ«حاءٍ» وَهِيَ
كَلِمَةٌ يُزَجَّرُ بِها الإِبِلُ إِذَا رَوَيْتِ مِنَ
الماءِ. فالاسمُ على القَوْلينِ مَرْكَبٌ إِضافيٌّ

وبني على الكسر لِشَبْهِه بِفَعَالٍ فِي الأمرِ.
وقولهم: لا بَرِاحَ، أَي لا بَرِاحَ لِي، فَإِنْ
فَتَحَتْ فَ«لا» نافيةٌ لِلجنسِ، وَإِنْ رَفَعَتْ
ف«لا» عاملةٌ عَمَلِ لَيْسَ، وَيَمْتَنِعُ كَوْنُها
مَهْمَلَةً؛ لِوَجوبِ التَّكْرارِ حِينَئِذٍ.

ويقالُ لِلأَسَدِ والبَطْلِ: حَبِيلُ بَرِاحٍ
كَأَمِيرٍ؛ كَأَنَّ كَلًّا مِنْهُمَا شُدَّ بِالْحِبالِ فلا
يَبْرَحُ عِندَ البَاسِ.

وأَبْرَحَهُ إِبراحاً: عَظَّمَهُ وَأَكْرَمَهُ
وَأَعْجَبَهُ، يُقالُ: أَبْرَحَ فلانٌ رَجُلًا وَأَبْرَحَ
فارِسا؛ إِذا فَضَّلَ وَتَعَجَّبَ مِنْهُ.

وأَبْرَحَتْ كَرَمًا، وَأَبْرَحَتْ لُؤْمًا، أَي
أَعْجَبَتْ وَبِالغَتِّ.

ويقالُ لِلرَّامِي إِذا أَخْطَأَ: بَرَحَى، وَإِذا
أَصَابَ: مَرَحَى كَسَكْرَى فِيهِمَا.

وَإِذا سَأَلْتَ: أَأَخْطَأُ أمْ أَصَابَ؟ قُلْتَ:
أَبْرَحَى أمْ مَرَحَى؟

ويقالُ لِلنَّاقَةِ إِذا كانَتْ مِنَ خِيارِ الإِبِلِ:
هَذِهِ بَرِحَةٌ مِنَ البَرِحِ، كَمُزَفَةٍ مِنَ العُرْفِ.

ومن المِجازِ

هَذَا رَأْيِي بِارِحٍ: مَنكَرٌ.

وَكُرْهُيَّ: أَبُو بَطْنٍ.

و [ابن] (٣) بَرِيح، كَأَمِيرٍ: الْغَرَابُ،
وقول الجوهري: أُمُّ بَرِيحٍ، غَلَطَ.

الكتاب

﴿لَا أَبْرِحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ
الْبَحْرَيْنِ﴾ (٤) أَي لَا أَبْرِحُ أَسِيرٌ، فَحَذَفَ
الْخَبْرُ؛ لِقَرِينَةِ الْحَالِ، أَوْ لِأَفَارِقُ مَا أَنَا
بِصَدْدِهِ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ.

الأثر

(نَهَى عَنِ التَّبْرِيحِ) (٥) قَالُوا: هُوَ قَتْلُ
السُّوءِ كَالِقَاءِ السَّمَكَةِ أَوْ الْقَمَلَةِ حَيَّةً
عَلَى النَّارِ (٦).

ذَلِكْتُ بَرَّاحٍ (٧) كَقَطَامٍ وَهِيَ
السَّمْسُ أَي زَالَتْ أَوْ غَابَتْ، وَرَوِي بِكسْرِ
الْبَاءِ عَلَى أَنَّهَا حَرْفُ جَرٍّ، وَرَاحٌ جَمْعُ
رَاحَةٍ؛ لِأَنَّ النَّاطِرَ إِلَى الشَّمْسِ يَدُلُّكَ

فَتَعَرَّبَ الرَّاءُ بِحَسَبِ الْعَامِلِ، وَأَنْكَرَ
(الْمَحْقُقُونَ) (١) ذَلِكَ وَقَالُوا: الصَّوَابُ هُوَ
الْأَوَّلُ.

والبَرِّحُ، كَقَلْبِسٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

والبَرَّاحُ، كَسَحَابٍ: امْرَأَةٌ، يُقَالُ لَهَا:
فَارَةٌ الْجَبَلِ، وَهِيَ أُمُّ عَثْوَارَةَ بْنِ عَامِرٍ.
وَبَرِّيحٌ: بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ
بَرَّحِيٌّ كَتَفَّيِّ إِلَى تَفَّيْفٍ، مِنْهُمْ: الْقَاسِمُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (الْمَحْدَثُ) (٢).

وَسَوَادَةُ بِنْتُ زِيَادِ الْبُرَّحِيِّ، كَثْرَكَيٌّ:
مَحْدَثٌ حِمَاطِيٌّ.

وَبَارِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَارِحِ الْهَرَوِيِّ:
مَحْدَثٌ.

وَبِرِّحٌ، كَعَمَّهْنُ: ابْنُ عُسْكِرٍ - كَعُصْفُرٍ -
صَحَابِيٌّ، وَقِيلَ: ابْنُ حُسْكُلٍ.

وَيَبْرِحُ، كَزَيْتَبُ: ابْنُ أَسَدٍ، تَابِعِيٌّ.

لابن الأثير: ٩٤.

(٤) الكهف: ٦٠.

(٥) الفائق: ٤: ٧٩، النهاية: ١: ١١٣.

(٦) في «ت»: التَّاسِ.

(٧) الفائق: ١: ٤٣٦، النهاية: ١: ١١٤.

(١) بدل ما بين القوسين في «ش»: بعض المحققين.

(٢) بدل ما بين القوسين في «ج»: البَرِّحِي.

(٣) بدل ما بين المعقوفين في النسخ: «أبو» وما أبتناه هو الصحيح، انظر كتب اللغة ومنها المُرَّصَع

عينه بِرَاحَتِهِ عند زوالها؛ لشدّة شعاعها،
وعند غروبها؛ ليتبينها.

المثل

(بِرِحِ الْخَفَاءِ)^(١) كَسَمِعَ أَي ظَهَرَ
الْأَمْرُ وَزَالَ خَفَاؤُهُ. يَضْرِبُ فِي اتِّضَاحِ
الْأَمْرِ وَانْكَشَافِهِ بَعْدَ اسْتِتَارِهِ.

(هُوَ كَبَارِحِ الْأَرْوَى)^(٢) كَسَكَّرَى،
هِيَ إِذَا نَأَتْ الْمِعْزَى الْجَبَلِيَّةُ يَضْرِبُ لِلنَّادِرِ
وَقَوْعُهُ، وَلَمَنْ لَا يَرَى إِلَّا فِلْتَةً؛ لِأَنَّ
الْأَرْوَى مَا وَاهَا قُنُنُ الْجِبَالِ فَلَا تَكَادُ
(تَرَى)^(٣) بَارِحَةً وَلَا سَانِحَةً إِلَّا فِي الدَّهْرِ
مَرَّةً.

(مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ؟)^(٤)
في: «س ن ح».

بطح

بَطَحَهُ بَطْحًا، كَمَنَعَ: بَسَطَهُ..

و - على وجهه: أَلْقَاهُ فَأَبْطَحَ.

وَبَطَحَهُ الرَّجُلُ، كَهَضْبَةٍ: طَوَّلَ قَدَّهُ
مُنْبَطِحًا عَلَى الْأَرْضِ؛ مِنَ الْبَطْحِ، كَمَا أَنَّ
قَامَتَهُ: طَوَّلَ قَدَّهُ قَائِمًا مِنَ الْقِيَامِ، تَقُولُ:
بَيْتِي قَامَةٌ فِي بَطْحَةٍ. تَرِيدُ ارْتِفَاعَهُ
وَأَسَاعَهُ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: بَطْحَةُ
رَجُلٍ، أَي قَامَتُهُ، غَلَطٌ.

وَالْأَبْطَحُ، وَالْبَطْحَاءُ، وَالْبَطِيحَةُ:
مَسِيلُ الْمَاءِ الْمَتَسِّعُ فِيهِ رَمْلٌ وَحَصِيٌّ
صَغَارٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الْمَسِيلُ ضَيْقًا
كَانَ أَوْ وَسْعًا^(٥). وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هِيَ
الرَّمْلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ^(٦).
وَقَالَ النَّضْرُ: هِيَ بَطْنُ الْمِيثَاءِ وَالتَّلْعَةِ
وَالْوَادِي، وَهُوَ التَّرَابُ السَّهْلُ فِي بَطُونِهَا
مِمَّا قَدِ جَرَّتَهُ السَّيُولُ^(٧).

يَقَالُ: أَتَيْنَا أَبْطَحَ الْوَادِي وَبَطْحَاءَهُ
وَبَطِيحَتَهُ. الْجَمْعُ: أَبَاطِحُ، وَبِطَاحُ،

(٤) مجمع الأمثال ١: ٩٥/٤٦٠.

(٥) عنه في مشارق الأنوار ١: ٥٧.

(٦) جهمرة اللغة ١: ٢٨٠.

(٧) عنه في معجم البلدان ١: ٤٤٦، واللّسان.

(١) مجمع الأمثال ١: ٩٥/٤٦٠.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٨٤/٢٥٠، وفيه: «إنما هو
كَبَارِحِ الْأَرْوَى قَلِيلًا مَا يُرَى».

(٣) ليست في «ت» و«ش».

وَبَطَائِحُ. وَلَوْ شَهِدْتَنِي مِنْ قُرَيْشٍ عِصَابَةٌ

قُرَيْشِ الْبِطَاحِ لَا قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ
وكان يقال لعبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ:
أبو البطحاء؛ لأنَّ أهلَ مَكَّةَ عاشوا به
وانتعشوا، ولأبي طالبٍ شيخَ الأباطيحِ؛
لأنَّه سادَ قُرَيْشَ الأباطيحِ كلَّهم.

وَابْتِطَحَ الْوَادِي أَنْبِطَاحًا: اتَّسَعَ.

وَمَكَانٌ بَطْحٌ، كَفَلْسٍ وَكَيْفٍ: مَتَّسَعٌ.
وَبُطَاحٌ بَطْحٌ، بِالضَّمِّ: وَاسِعَةٌ عَرِيضَةٌ.
وَبَطَّحْتُ الْمَسْجِدَ بَطْحًا، كَمَتَّعَ:
فَرَشْتُهُ بِالْبَطْحَاءِ، كَبَطَّحْتُهُ تَبْطِيحًا..

و - الْمَكَانَ: جَعَلْتُ مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ
مُنْبَطِحًا، أَي مُنْحَفَضًا حَتَّى يَسْتَوِيَ.
وَهَذِهِ بَطْحَةٌ صَدَقَ - كَعُرْفَةٌ - أَي
خَصْلَةٌ صَدَقَ.

وَالْبُطَاحُ، كَقُرَابٍ: مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ
الْحَمَى يَنْبَطِئُ لَهُ الْإِنْسَانُ، أَوْ دَاءٌ
كَالْبُرْسَامِ وَليْسَ بِهِ (وَقَدْ بَطَّحَ بِالْمَجْهُولِ

وَبَطْحَاءِ مَكَّةَ، وَأَبْطَحُهَا: هُوَ
الْمَحْضَبُ بَيْنَ مَنَى وَمَكَّةَ؛ أَوَّلُهُ عِنْدَ
مَنْقَطِعِ الشَّعْبِ مِنْ جِهَةِ مَنَى؛ وَآخِرُهُ
مَتَّصِلٌ بِالْمَعْلَاةِ مَقْبَرَةٌ مَكَّةَ، وَمِنْهُ:
قُرَيْشُ الْبِطَاحِ وَالْأَبَاطِحِ: وَهُمْ الَّذِينَ
يَنْزِلُونَ الشَّعْبَ بَيْنَ أَخَشَبِيِّ مَكَّةَ، وَهُمْ
عَشْرَةٌ رَهْطٌ مِنْ عَشْرَةِ أَبْطَنِ: هَاشِمٍ،
وَأُمَيَّةَ، وَنُوفَلَ، وَعَبْدَ الدَّارِ، وَأَسَدٍ،
وَمَخْزُومٍ، وَتَيْمٍ، وَعَدِيٍّ، وَجَمْحٍ،
وَسَهْمٍ.

وَمَا سِوَى هَؤُلَاءِ مِنْ بَطُونِ قُرَيْشٍ
يُقَالُ لَهُمْ: قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ؛ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا
حَوْلَ مَكَّةَ ظَاهِرِ الشَّعْبِ، وَمِنْهُ: بَنُو
الْحَارِثِ، وَبَنُو مُحَارِبِ ابْنِي فَهْرِ بْنِ
مَالِكٍ.

وَقُرَيْشُ الْبِطَاحِ: أَشْرَفُ مِنْ قُرَيْشِ
الظَّوَاهِرِ؛ قَالَ (١):

الصَّحاحُ «عبر» قال: ذَكَوَانُ مَوْلَى مَلِكِ الدَّارِ وَمَلِكِ
الدَّارِ مَوْلَى لِأَبِي الْخَطَّابِ. وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ
وَالنَّجَاحِ.

(١) هُوَ لَذَكَوَانُ مَوْلَى مَالِكِ الدَّارِ كَمَا فِي مَعْجَمِ
الْبِدَانِ ١: ٤٤٤، وَفِي الْوَاقِعِ بِالْوُفَايَةِ ١٤: ٤١:
ذَكَوَانُ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَفِي هَامِشِ

وهو مَبَطْرَحٌ^(١) ..

و - : منزلٌ لبني يربوع، أو ماءٌ في ديارِ بني أسدِ بن خزيمة، وبه كانت الوقعةُ بين خالدِ بن الوليدِ ومالكِ بن نيرةٍ فقتل مالكاً.

والبَطْحَاءُ، كَهَضْبَةِ: ماءٌ لغنيٍّ. وِبَطْحَاءٌ: بلدٌ بالمغربِ قرب تلمسان^(٢).

وِبَطْحَانٌ، كَعُثْمَانَ أَوْ شَعْبَانَ أَوْ قَطْرَانٍ: وادٍ بالمدينة.

وكَسْرَطَانَ: موضعٌ في ديارِ بني تميمٍ. والبَطَائِحُ: أرضٌ واسعةٌ بين واسطٍ والبصرةِ.

وبنو البَطْحَاحِ^(٣)، كغُرَابٍ: بطْرٌّ من بني دُهلِ بن ثعلبةِ بن عكابةِ.

الأثر

(بُطِحَ لها يومَ القيامةِ بقاعِ قُزُقِرِ)^(٤)

أي ألقى صاحبها لتلك الإبلِ والبقرِ والغنمِ بقاعِ أملَسٍ مُستوٍ لنتَاءةٍ.

(وَكَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ جَرَاثِيمٌ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْطُحُوا)^(٥) أي كانت فيه كوماتٌ من ترابٍ، فقال: ابْطُحُوهَا، أي اجعلوها مُنْبَطِحَةً مُنْخَفِضَةً؛ لتستوي أرضُ المسجدِ ويذهبَ التَّفَاؤُتُ.

(كَانَتْ كُمَامٌ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بُطْحَاءً)^(٦) بِالضَّمِّ، وَالْكُمَامُ جَمْعُ كُمَّةٍ -بِالضَّمِّ- وَهِيَ الْقَلَنْسُوءَةُ، أَي كَانَتْ لَازِقَةً بَرُؤُوسَهُمْ غَيْرَ مُنْتَصِبَةٍ وَلَا ذَاهِبَةٍ فِي الْهَوَاءِ. وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ كُمَّ؛ لِأَنَّهُمْ قَلَّمَا يَلْبَسُونَ الْقَلَانِسَ.

بطرح

مُطْرُوحٌ، كَعُصْفُورٍ: حصنٌ بالأندلسِ.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) في «ت» و «ش»: فِلْسَانُ، والمثبت عن «ج» ومعجم البلدان.

(٣) في «ش»: بَطْحَاحِ.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٧٦، (٥) غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ١٥٧/٩، الفائق ٢: ٧٤.

(٦) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٧٥، النهاية ١: ١٣٥.

أَعْظَمُ مِنَ النَّسْرِ مُحْتَرَقُ الرَّيْشِ لَا تَقَعُ
 مِنْهُ رَيْشَةٌ فِي رَيْشٍ طَائِرٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ،
 وَاسْمُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ هُمَاي - بِالضَّمِّ - أَي
 مِيمُونَ؛ لِأَنَّهُمْ يَتِيمُونَ بِهِ وَلِذَلِكَ قَالُوا:
 «أَيْمُنُ مِنَ الْبُلْحِ» وَهُوَ أَقْدَرُ اللَّوَاهِمِ
 عَلَى كَسْرِ الْعِظَامِ وَابْتِلَاعِهَا. الْجَمْعُ:
 بِلِحَانٍ، كَصِرْدَانٍ.

وَيَبْلَحُ الرَّجُلُ عَنْ أَدَاءِ مَا عَلَيْهِ - كَمَتَّعَ -
 بُلُوْحًا: عَجَزَ عَنْهُ ..
 وَ - الْغَرِيمُ: أَفْلَسَ ..

وَ - الْفَرَسُ وَالرَّجُلُ: أَعْيَا مِنْ جَرِيٍّ
 أَوْ مَشِيٍّ ..

وَ - الثَّرَى: يَبَسَ، وَمِنْهُ: أَرْضٌ بِالْبَلْحِ:
 لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ..

وَ - الْمَاءُ: ذَهَبَ وَانْقَطَعَ ..
 وَ - الرَّكِيَّةُ: نَضَبَ مَأْوُهَا، فَهِيَ بُلُوْحٌ
 - كَصَبُورٍ - كَبْلَحٌ تَبْلِيحًا فِي الْجَمِيعِ .

وَأَبْلَحَهُ السَّيْرُ إِبْلَاحًا: قَطَعَهُ .
 وَالْبَلِيحَاءُ، كَزَيْلِحَاءَ: عَشَبٌ مَنَابِتُهُ
 الرَّمَالُ، يَسْمَى الْإِسْلِيخَ، وَهُوَ الْكُبْرُوتُ
 عِنْدَ أَهْلِ الْمَغْرِبِ .

بِقح

بَقَّاحٌ، كَعَبَّائِسٍ: جَدُّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 الْكُوفِيِّ، مُحَدَّثٌ .

[بقرح]

بَاقِرْحَى، بِفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ:
 قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُخَلَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 وَنَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرْحِيَّوْنَ، مُحَدَّثُونَ .

بلح

الْبَلْحُ، كَسَبَبٍ: مِنَ ثَمَرِ النَّخْلِ
 - كَالْحِضْرِمِ مِنَ الْعَنْبِ - وَهُوَ قَبْلَ الْبُسْرِ
 وَبَعْدَ الْخَلَالِ، فَمَا دَامَ أَخْضَرَ قَرِيبًا مِنْ
 الْاِسْتِدَارَةِ إِلَى أَنْ يَغْلُظَ النَّوَى فَهُوَ الْبَلْحُ،
 فَإِذَا أَخَذَ فِي الطَّوْلِ وَالتَّلَوْنِ إِلَى الْحَمْرَةِ
 وَالصُّفْرِ فَهُوَ الْبُسْرُ، فَإِذَا خَلَصَ لَوْنُهُ
 وَتَكَامَلَ إِرطَابُهُ فَهُوَ الرَّهْوُ، وَوَاحِدَتُهُ
 بَلْحَةٌ، وَقَدْ أَبْلَحَ النَّخْلُ .

وَكَصْرَدٍ: النَّسْرُ الْقَدِيمُ الْهَرِمُّ، وَطَائِرٌ

ومن المجاز
رجلٌ بَلُوخٌ : قاطعٌ لِرَحْمِهِ .
(وبلاءٌ مُبْلِحاً) (٣) من أَبْلَحَهُ السَّيْرُ
إِذَا قَطَعَهُ .

وَبَلَّحَتْ خَفَارَتُهُ: إِذَا لَمْ يَفِ

بِهَا .

بلدح

وَبَالَحَا: تَجَاحَدَا .
بَلَدَحَ الرَّجُلُ بَلْدَحَةً: ضَرَبَ نَفْسَهُ

بِالْأَرْضِ - كَبَلَطَحَ - (وَأَعْيَا) (٤) ووعد ولم

يُنْجِزُ، كَتَبَلَدَحَ تَبَلْدَحًا، ومنه قول

عَلِيِّ ؓ فِي مِصْفَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِيِّ:

(وَلَا أَرَاكُمْ إِلَّا سَتْرَؤُنُهُ مُبْلَدَحًا عَنِ

قَرِيبٍ) (٥) .

وَبَلَدَحٌ، كَجَعْفَرٍ: وادٍ قَبْلَ مَكَّةَ مِنْ

جَهَةِ الْمَغْرِبِ، مَمْنُوعُ الصَّرْفِ؛ لِنَقْلِهِ (٦)

مِنَ الْفِعْلِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْرِفُهُ وَيَجْعَلُهُ

كَجَعْفَرٍ .

وَابْتَلَدَحَ الْمَكَانُ: اتَّسَعَ ..

و - الْحَوْضُ: انْهَدَمَ .

وَرَجُلٌ بَلْدَحٌ، كَغَضَنْفَرٍ: سَمِينٌ

قَصِيرٌ .

وَالْبَلِيحُ، كَأَمِيرٍ: جَبَلٌ أَحْمَرٌ قَرِيبُ

السَّتَارِ .

الأثر

(فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ) (١)

مِنَ التَّبْلِيحِ وَهُوَ الْإِعْيَاءُ، يَرِيدُ وَقْوَعَهُ

فِي الْهَلَاكِ بِإِصَابَةِ الدَّمِ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ:

(اسْتَنْفَرْتُهُمْ فَبَلَّحُوا عَلَيَّ) (٢) أَي

دَعَوْتُهُمْ إِلَى الْقِتَالِ فَأَبَوْا عَنِ الْخُرُوجِ

مَعِي .

(١) غريب ١: ٨٥، النهاية ١: ١٥١ .

(٢) النهاية ١: ١٥١ .

(٣) الفائق ٣: ٣٤٨، النهاية ١: ١٥١ .

(٤) ليست في «ش» .

(٥) بحار الأنوار ٣٣: ٤١٦ / ٦٢٨ .

(٦) في «ش»: لِيَشِيَهُ .

المثل

وجزئته^(٣).(لَكِنْ عَلَى بِلْدَحِ قَوْمٍ عَجْفَى)^(١)

قاله بيّهس الفزارئي الملقب بنعامه وقد رأى قاتلي إخوته يشوون من لحم جزورٍ نحروها، فقال أحدهم: ما أطيب يومنا وأخصبه، فقال بيّهس ذلك وأرسلها مثلاً. يضرب في التحزّن بالأقارب وأشار إلى أنّ جدّهم يُنسيه لذة هذا الخصب الذي هم فيه.

بوح

بَاخَ السَّرُّ بَوْحاً - كَقَالَ - وَيَوْحاً،
وَيُؤْوِحاً، وَيُؤْوِحَةً: ظهر^(٤)..

و - الرَّجُلُ بَسْرَهُ: أظهره، كأبّاحه..
و - بِاسْمِهِ: صرّح ولم يكن عنه،
وهو سرّ بائح.

ورجلٌ بُوّوحٌ وبَيّحانٌ - كشيطان -
(ويكسر)^(٥) وبَيّحانٌ، كَتَبَّهَانٌ: يَبُوحُ
بِسْرِهِ، وَأَبْحَتُهُ إِبَاهُ.

وَأَبْحَتُ الشَّيْءِ إِبَاخَةٌ: خَلَيْتُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ طَالِبِهِ، وَقَدْ أَبْحَتُهُ لَهُ، وَأَبْحَتُهُ إِبَاهُ.
وهو يَسْتَبِيحُ أَمْوَالَ النَّاسِ: يَتَّخِذُهَا
مُبَاخَةً لِنَفْسِهِ.

وَأَوْقَعُوا بِهِمْ فَاسْتَبَاحُوا أَمْوَالَهُمْ:
نَهَبُوهَا^(٦).

بلطح

بُلَاطِيحٌ - كَسُرَادِقٍ - اتِّبَاعٌ صُلَاطِيحٌ،
يقال: هو صُلَاطِيحٌ بُلَاطِيحٌ، إِذَا كَانَ
عَرِيضاً^(٢) جَدّاً.

بنح

بَنَحْتُ اللَّحْمَ بَنْحاً، كَمَنَعَ: قَطَعْتُهُ

١: ١٦٦.

(١) مجمع الامثال ٢: ٢٠٨ / ٣٤٧٠.

(٥) ليست في «ش».

(٢) في «ت» و«ش»: عَرِيضٌ.

(٦) ومنه الأثر: «حَتَّى نَقْتَلَ مُقَاتِلَتِكُمْ وَنَسْتَبِيحَ»

(٣) في التكملة: قَطَعَهُ وَقَسَمَهُ.

ذرائعكم، النهاية ١: ١٦٦.

(٤) ومنه الأثر: «إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَفْرَ يَوْحاً» النهاية

وعن أبي عبيدة: استَبَاحُوهم :
سَلَبُوهم بِأَحْتَهُم^(١).

وَأَمْرُهُ بِالشَّيْءِ بَوَاحاً، أَي بَائِحاً
ظاهراً، وَأَصْلُهُ المَصْدَر.

والبَاحَةُ من الدَّارِ: عَرَضَتْها..

و - من الطَّرِيقِ: وَسَطَها^(٢)..

و - من البَحْرِ: لَجَّتْهُ..

و - من النَّخْلِ: كَثِيرُهُ. الجَمْعُ: بُوْحٌ،

وَبَاحَاتٌ.

وَبَاحَةُ العَرَبِ: دَارُ أَبِي الفِصَاحَةِ

إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام.

والبُوحُ، كَصُوفٍ: الأَسْمُ من بَاحَ به،

وَالأَصْلُ، وَالتَّفْسُ، وَالدَّكْرُ^(٣)، وَالبِضَاعُ،

وَاختِلَاطُ الأَمْرِ.

وَبُوحٌ: من أَسْمَاءِ الشَّمْسِ، وَالصَّوَابُ

يُوحُ بِمِثْنَاةٍ تَحْتِيَّةٍ؛ وَعَلِيهِ قَوْلُ المَعْرِيِّ:

وَيُوشَعُ رَدًّا يُوحَا بَعْدَ يَوْمٍ

وَأَنْتَ مَتَى سَفَرْتَ رَدَدْتَ يُوحَا^(٤)

وَيُرَوَى أَنَّهُ اعْتَرَضَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ

بِغَدَادَ فِي حَلْقَةِ ابْنِ المُحَسِّنِ، وَاحْتِجَّ

عَلَيْهِ بِكِتَابِ الأَلْفَاظِ لِيَعْقُوبَ، فَقَالَ: هَذِهِ

نَسْخَةٌ مُحَدَّثَةٌ، وَلَكِنْ أَخْرَجُوا مَا فِي دَارِ

العِلْمِ مِنَ النِّسْخِ العَتِيقَةِ، فَأَخْرَجُوهَا

فَوَجَدُوهَا مَقِيدَةً كَمَا قَالَ^(٥).

وَتَرَكَهُم بُوْحَى، كَمَوْتَى: أَي صَرَغَى.

وَبُوْحَكٌ: كَلِمَةٌ رَحْمَةٌ كـ«وَبُوْحَكُ».

وَالْمُبِيْحُ: الأَسَدُ.

وَالبِياحُ، كخِيَارٍ وَتِيَّارٍ: ضَرْبٌ مِنْ

السَّمَكِ فِي طُولِ الشُّبْرِ أَطْيَبُ السَّمَكِ

طَعَاماً.

وَبَاحٌ: كاتِبٌ لَهُ رَسَائِلُ مَجْمُوعَةٌ،

تَسْمَى الرِّسَائِلَ البَاحِيَّةَ.

بعض بدل: بعد.

(٥) هنا في «ت» و«ج» زيادة: والبوايح:

البوايق، ولكنها غير مذكورة هنا في كتب اللغة

وغير الحديث، ولعل الصحيح أن موضعها بوج

بالجيم المعجمة كما في الفائق ١: ١٣٤.

(١) عنه في أساس البلاغة: ٥٣.

(٢) ومنه الأثر: «ليس للنساء من باحة الطريق

شيء» النهاية ١: ١٦١.

(٣) في «ش» زيادة: والفَرَجُ.

(٤) شروح (سقط الزند) ١: ٢٧٨ / ٥٢ وفيه:

بِيُوْحٍ، ومنه: ذُو بَيْحٍ من أذواء حِمَيْرٍ، أي
ذو العزِّ والشَّرَفِ؛ قال طرفه:

يَخْسِبُ مَنْ جَاوَزَنَا أَتْنَا

حِمَيْرٌ مِنْ صَوْتِ الْوَعَى وَالْبِيُوْحِ^(٣)

شَبَّهَ قَوْمَهُ بِحَمَيْرٍ؛ لِعَزْهِمْ وَشَرَفِهِمْ.

وَبَيَّحْتُ اللَّحْمَ تَبْيِيحًا: قَطَعْتُهُ

وقسمته ..

و - بِالرَّجْلِ: أَشْعَرْتُهُ شَرًّا وَأَذَى

وَعَشِيْتُهُ بِهِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: أَشْعَرْتُهُ

سِرًّا بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْمَكْسُورَةِ عَلَى مَا

أُتَّفِقَتْ عَلَيْهِ نَسَخُ الْقَامُوسِ تَصْحِيفٌ.

وَالْبِيَاْحُ، كَخِيَارٍ وَتِيَّارٍ: ضَرْبٌ مِنْ

السَّمَكِ.

وَالْبِيَّاحَةُ، كَطَيَّارَةٌ: شَبَكَةُ السَّمَكِ.

(وَبِيَّحَانُ، كَرِيَّحَانُ: مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ

سَمِّيَ بِأَبِي قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ، وَمِنْهُ: الْإِبْلُ

الْبِيَّحَانِيَّةُ.

وَبِيَّحَانُ، كَرِيَّحَانُ: رَجُلٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِ
الْإِبْلُ الْبِيَّحَانِيَّةُ.

المصطلح

المُبَاْحُ: مَا اسْتَوَى طَرَفَاهُ فَلَا يَثَابُ

عَلَى فِعْلِهِ وَلَا يَعَاقِبُ^(١) عَلَى تَرْكِهِ.

المثل

(إِبْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ يَشْرَبُ مِنْ

صَبُوْحِكَ)^(٢) جَمْعُ بَاْحَةٍ - كَسَاْحَةٍ

وَشُوْحٍ - أَيِ وَلَدِكَ هُوَ الَّذِي وُلِدَ فِي

عِرَاصِكَ وَفَنَانِكَ، أَوْ هُوَ التَّفْسُ، أَوْ

الدَّكْرُ، أَوْ الْجَمَاعُ أَيِ ابْنِكَ مِنْ وَلَدَتِهِ

لَا مِنْ تَبْيِيْتِهِ، أَوْ هُوَ اسْمٌ مِنْ بَاْحٍ بِالسَّرِّ،

أَيِ ابْنِكَ مِنْ بَحْتٍ بِكُونِهِ وَلِدًا لَكَ عَالِمًا

بَأَنَّكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، لَا مَنْ

أَتَتْ بِهِ أُمُّهُ مِنْ غَيْرِكَ فَقَدَفْتَهُ فِي حَجْرِكَ.

بيح

الْبِيَّحُ، كَبَيْتٍ: الْعِزُّ وَالشَّرْفُ. الْجَمْعُ:

(١) في «ش»: ثياب.

(٢) خلاصة السير الجامعة لنشوان الحميري

«مخطوط» وفيه: حاولنا بدل: جاوَزْنَا.

(٣) مجمع الامثال ١: ١٠١/ ٤٩٦.

وبعدها تَرْحَةٌ^(١).

والدُّنْيَا مَفَارِخٌ وَمَتَارِخٌ: أْفَرَاخٌ
وَأَحْزَانٌ.

ورجُلٌ تَرْحٌ، كَكَتِفٍ: قَلِيلُ الْخَيْرِ
يَتَرَحُّ سَائِلُهُ.

وَالْمَتَرَحُّ - كَمُظْفَرٍ - مِنَ الْعَيْشِ:
الشَّدِيدُ..

و - مِنَ السَّيْلِ: الْقَلِيلُ الْمُنْقَطِعُ..

و - مِنَ الثِّيَابِ: مَا أُشْبِعَ صَبْغُهُ.

ورجُلٌ مُتْرَحٌ، كَمُحْسِنٍ: لَا يَزَالُ تَرِحًا
بِمَا يَرَى وَيَسْمَعُ.

وَنَاقَةٌ مِتْرَاحٌ: يَسْرَعُ انْقِطَاعُ لِبْنِهَا.

وَتَارِحٌ، كَأَدَمٌ: لَقِبَ آزَرَ وَالِدِ إِبْرَاهِيمَ
الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢)..

و - : ابْنُ يَعْرُبَ بْنِ يَشْحَبَ بْنِ

ثَابِتِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فصل التَّاء

تَحْتَح

تَحْتَحَهُ تَحْتَحَةً: حَرَكُهُ، فَتَتَحْتَح.

وهو لَا يَتَتَحْتَحُ مِنْ مَكَانِهِ: لَا يَتَحَرَّكُ.

وَسَمِعْتُ تَحْتَحَةَ سِيرِهِمْ: صَوْتٌ

حَرَكَتِهِمْ فِي مَسِيرِهِمْ.

تَرَح

تَرِحَ تَرِحًا، كَتَعِبَ: حَزِنَ، فَهُوَ تَرِيحٌ

كَكَتِفٍ.

وَتَرِحَهُ تَتْرِيحًا، وَأَتْرَحَهُ إِتْرَاحًا:

أَحْزَنَهُ فَتَتَرَحَّ.

وَالتَّرْحَةُ، كَهَضْبَةِ: الْمَرْءَةُ مِنْهُ، وَهِيَ

ضِدُّ الْفَرْحَةِ، وَمِنْهُ: (مَا مِنْ فَرِحَةٍ إِلَّا

(١) أساس البلاغة: ٦١، النهاية: ١: ١٨٦.

(٢) في حاشية «ت» زيادة: الصَّوَابُ عِنْدَ أَصْحَابِنَا

مَا ذَكَرَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي مَادَّةِ «أَزَرَ»: أَنَّ آزَرَ

كَهَاجَرَ: اسْمُ عَمِّ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَاسْمُهُ

تَارِحُ كَأَدَمَ، وَقَالَ فِي مَادَّةِ «تَرَحَ»: تَارِحُ كَأَدَمَ:

أَبُو إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَهَادَةٌ مِثْلُهُ فِي مِثْلِ هَذَا الْبَابِ
مَسْمُوعٌ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ الْأَصْهَانِيُّ: وَقِيلَ: كَانَ اسْمُ أَبِيهِ

تَارِحٌ، فَعَرَّبَ فَجَعَلَ آزَرَ. وَقِيلَ: آزَرَ اسْمُهُ الضَّالُّ

فِي كَلَامِهِمْ.

الفخذين في الوركين .

وَتَفَّاحَةٌ: لقبُ جدِّ الشَّيخِ إبراهيمَ بنِ
(أحمدَ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ إبراهيمَ بنِ) (٣)
تَفَّاحَةَ الأزدِيِّ التَّفَّاحِيِّ من أهلِ بغداد
يُعدُّ في المحدثينَ مع ذميمِ الأفعالِ
وسوءِ السَّيرةِ وارتكابِ المحظوراتِ
والكباثرِ .

وجبلُ تَفَّاحَةَ: بمكَّةَ .

وَتَفَّاحَةٌ: مولاةٌ لمعاويةَ كانتِ أوَّلَ من
بنى بذلكِ الجبلِ ؛ ذكره الأزرقيُّ في
تاريخِ مكَّةَ (٤) .

تشح

التَّشْحَةُ، كَهَضْبَةٍ: القليلُ من اللَّبنِ ،
يقال: ما بقي في الإناءِ إِلَّا تَشْحَةٌ، قال
ابن فارس: ولم أسمعها وفيها نظرٌ (١) .
وكَغُرْفَةٌ، وَسَبَبٌ: الحَرْدُ، والغَيْظُ،
والفَرْقُ، والجُبْنُ، والحِرْصُ، وخبثُ
التَّنْفِسِ، والجدُّ، والحميةُ، قال ابن
فارس: ويقال: إنَّها تاءٌ مقلوبةٌ عن
واوٍ (٢) .

تفح

التَّفَّاحُ، فاكهةٌ معروفةٌ، وحدثه بهاءٌ .
وَأَتَفَّحَهُ إِنْفَاحاً: أطعمه إِيَّاهُ .
والْمَتَّفَحَةُ: منبتهُ .

ومن المجاز

ضربه على تَفَّاحِيَّيْهِ: وهما رؤوس

تبيح

تَاحَ الشَّيْءُ تَيْحاً، كَسَارَ: سهَّلَ وتيسَّرَ
وحصل، تقول: وقع في ورطةٍ فَتَاحَ له من
أُنْفَذَهُ، وأُتِيحَ له من خُلِّصَهُ .
وَأَتَاحَ اللهُ لِعَبْدِهِ كَذَا: قَدَّرَهُ (٥) .

(١) مجمل اللغة ١: ٣٢٩ .

(٢) مجمل اللغة ٤: ٥٢٩ .

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش» .

(٤) أخبار مكة ٢: ٢٨٥ وفيه: تَفَّاجَةٌ بالجم، وفي

بعض نسخه كما في المتن انظر ه: ٣ .

(٥) ومنه الحديث: «أتاح الله عز وجل له المال»

من لا يحضره الفقيه ٣: ١٩١/٥٥ .

وَقَدَّرَ مُتَاحٌ : مَقْدَرٌ .

وَتَاحَ يَتَوَّحُ تَوْحًا : لُغَةٌ نَادِرَةٌ .

وَتَاحَ يَتَيْحُ : تَمَائِلٌ فِي مَشِيَّتِهِ .

وَالتَّيَّاحُ ، وَالْمِتَّيْحُ ، وَالتَّيْحَانُ ، وَالتَّيْحَانُ

- كَطَيَّارٍ وَمِعْصَمٍ وَرِيحَانٍ وَتَيْهَانٍ بِفَتْحِ

الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ وَكسْرِهَا - مِنَ الْخَيْلِ : مَا

يَعْتَرِضُ فِي مَشِيئِهِ نَشَاطًا وَيَمِيلُ عَلَى

قُطْرَيْهِ (١) ..

و - مِنَ الرِّجَالِ : مَنْ يَعْرِضُ فِيمَا

لَا يَعْنيهِ ، وَمَنْ يَمِيلُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ ،

وَمَنْ لَا يَزَالُ مَعْرُوفُهُ يَنْفُحُ مِنْهَا هُنَا وَهَـ

هُنَا وَهُوَ الْمُتَفَيِّئُ الْمُتَكَرِّمُ .

وَالْمِتَّيْحُ ، كَمِكْيَالٍ : الْعَرِيضُ

- كَسِكَيْتٍ - وَهُوَ الَّذِي يَعْتَرِضُ النَّاسَ

بِالسُّرِّ ، وَالكَثِيرُ الْحَرَكَةُ .

وَأَبُو التَّيَّاحِ ، كَطَيَّارٍ : يَزِيدُ بَنُ حُمَيْدٍ

الضَّبْعِيُّ ، تَابِعِيٌّ فَرْدٌ .

فصل الثَّاء

ثحح

الثَّحْحَةُ : صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ ، وَقَدْ

تَحْحَحَ ، فَهُوَ مُتَحْحِحٌ ؛ قَالَ :

أَبْحُ مُتَحْحِحٌ صَحْلُ الشَّحِيحِ (٢)

وَقَرَّبَ تَحْحَاتٍ : قَلْبُ حَشَاتٍ ؛ وَهُوَ

السَّرِيحُ لَا تَنْوَرُ فِيهِ .

ثعج

أَثَعَجَ الْمَطْرُ : أَثَعَجَرَ .

فصل الجيم

جبح

جَبَحَ الصَّبِيَّانُ بِكَعَابِهِمْ جَبْحًا - كَمَنْعَ -

(٢) العين ٣: ٢٣، التَّكْمَلَةُ فِي اللِّسَانِ وَفِي النَّجَاحِ :

التَّحِيحُ بَدَلُ : الشَّحِيحِ .

(١) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ وَفَاةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

« كَمَدُّ مَتِيحٍ وَهَمُّ مُهْتَبِحٍ » مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٢ : ٣٤٤ .

وَجَبَّحُوا تَجْبِيحاً: رموا بها يلعبون؛

لينظروا الفائز منها.

والأَجْبُحُ والأَجْبَاحُ، كَأَسْهُمٍ وَأَيَّاتٍ:

مواضع النَّحْلِ فِي الْجَبَلِ الَّتِي يَعْمَلُ فِيهَا، وَخَلَايَا الْعَسَلِ، وَاحِدُهَا: جَبَّحٌ،

كَفَلْسٍ - وَيَثَلَّثُ.

جَحَّجَحُوا..

و - فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ: أَسْرَعَ، وَمِنْهُ:

قَوْلُ بَعْضِ هَذِيلٍ: غَلَامِي بِشَعْبٍ كَذَا

يَخْبِطُ وَيُجَحَّجِحُ^(٣)، أَيْ يَسْرِعُ فِيهِ..

و - الشَّيْءُ: اسْتَقْصَاهُ..

و - إِلَيْهِ: بَادَرَ.

وَسَيِّدٌ جَحَّجِحٌ، وَجَحَّجَاحٌ، كَسَلْسَلٍ

وَسَلْسَالٍ: مَسَارَعٌ إِلَى الْمَكَارِمِ مَبَادِرٌ

إِلَيْهَا (وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: هُوَ الْعَظِيمُ

الطَّوِيلُ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

مَعْرُوفاً بَعْدَ أَنْ يَكُونَ شَجَاعاً)^(٤). الْجَمْعُ:

جَحَّاجِحٌ، وَجَحَّاجِحَةٌ، وَجَحَّاجِحِيٌّ.

وَجَحَّجَحَتْ فَلَانَةٌ بَوْلِدُهَا: جَاءَتْ بِهِ

سَيِّداً جَحَّجَاحاً.

وَرَجُلٌ جُحَّاجِحٌ بِالضَّمِّ: سَيِّدٌ كَافٍ

مَجْرِبٌ أَرِيْبٌ. قَالَ النَّضْرُ: وَلَا يُقَالُ

جُحَّاجِحٌ مِنْ قَبْلِ الشَّجَاعَةِ.

وَجَحَّجِحٌ، كَسَبَسِبٍ: فَسَلٌ^(٥) لَا خَيْرَ

جحج

جَحَّهَ جَحًّا، كَقَتَّلَ: بَسَطَهُ، أَوْ سَحَبَهُ،

لِغَةِ بِمَائِيَّةٍ.

وَأَجَحَّتِ السَّبْعَةُ وَالْكَلْبَةُ إِجْحَاحاً:

أَقْرَبَتْ، فَهِيَ مُجِحٌّ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ

فَاسْتَعْمَلَ فِي الْمَرْأَةِ وَغَيْرِهَا^(١).

وَالجُّحُّ، بِالضَّمِّ: جَرُّ الْحَنْظَلِ،

وَالْبَطِيخُ، أَوْ هُوَ الْقِتَاءُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ عَنْ

ابْنِ دَرِيدٍ^(٢)، وَجَحَّهَ جَحًّا، كَقَتَّلَ: أَكَلَهُ.

وَجَحَّجَحَ عَنِ الْأَمْرِ: كَفَّفَ، وَتَكَصَّصَ

فَلَمْ يَقْدَمْ عَلَيْهِ، يُقَالُ: حَمَلُوا ثُمَّ

(٣) أساس البلاغة: ٥٢.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ج».

(٥) في «ش»: فَسَلٌ.

(١) ومنه الأثر: «أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ مُجِحَّةٍ»

الفاثق ١: ١٩٠.

(٢) انظر جمهرة اللُّغة ١: ٨٦ «جحج».

فيه .

لَتَشْتَهُ ، وهو أن تصبَّ فيه شيئاً من الماء
وتضرِّبه ؛ ليختلط ، كأجدْحته واجتدَحته .

والمِجدْح ، كمنبرٍ : آلة الجَدْح ، وهي
خشبَةٌ لها ثلاثُ شعبٍ يُجدَحُ بها
السَّويقُ ، ومنه :

المِجدْحُ ، وهو الدَّبرانُ وهو ثلاثة
كواكبَ كأنَّها انْفِيتَةٌ فُنْبُهُ به ، ونزؤه عند
العربِ من الأنواءِ التي لا تكادُ تخطئُ
وهو ^(٦) عزيزٌ ، وجمعه على مَجَادِيحٍ ،
فقالوا : أرسلت السَّماءَ مَجَادِيحَ الغيثِ ؛
لأنَّهم أرادوه وما شاكله من الأنواءِ
الصَّادِقةِ ، والقياسُ : مَجَادِيحُ فزيدتِ الياءُ
لإشباعِ الكسرةِ كالصَّيارِفِ والدَّراهِيمِ ،
وهو على قياسِ سيبويه جمعٌ على غير
واحدٍ ^(٧) .

والمِجدْحُ أيضاً : ميسمٌ للإبلِ توسمُ
به في أخذها على هيئةِ المِجدْحِ ،

وكبشٌ جُحْجِحٌ ، كهذهُدٍ : عظيمٌ .

وجَح ، كدَع و حُذُ : زجرٌ للضَّأن ،
وجَحَجَحَ بها قال لها : جَح جَح .
الأثر

(إن أَرَدتَ العِزَّ فَجَحَجِحْ في
جُحْشِم) ^(١) أي توقَّف فيهم ولا
تُجاوزهم ^(٢) . وروي : «بِجُحْشِم» من
جَحَجَحَتْ به أمُّه أَّتت به جَحَجَاحاً ،
ويروى بالخاءِ المعجمة ويأتي في :
«ج خ خ» .

(فَمَا أَدْرِي أَمَسْتَأْصِلَةٌ أَمْ
مُجَحَجِحَةٌ ؟) ^(٣) أي متوقِّفة (كأفَّة) ^(٤)
عن ^(٥) الاستئصال .

جدح

جَدَحْتُ السَّويقَ جَدْحاً ، كَمَنَعَ :

(٤) ليست في «ت» و «ش» .

(٥) في «ش» : من بدل : عن .

(٦) في «ش» ها زيادة : غيثٌ .

(٧) كتاب سيبويه ١ : ٢٨ .

(١) الفائق ١ : ١٩٢ ، النهاية ١ : ٢٤٢ .

(٢) في «ج» : تتجاوزهم بدل : تتجاوزهم .

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ١ : ١٣٨ ، الفائق

١ : ١٩١ .

وَأَجَدَهَا بِهِ: وَسَمَهَا.

والمجدوح: دمُ النَّاقَةِ الْمَفْصُودِ كَانَ

يُشْرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيَّامَ الْجَدْبِ.

وَجَدَّحْتُ الشَّرَابَ تَجْدِيحاً: خَضَّئْتُهُ

وخلطته بالماء، فهو شرابٌ مُجَدَّحٌ

مخوّضٌ.

والمجداح، كمضباح: ساحلُ البحرِ.

وجديح، كابل ساكن اللّام: زجرٌ

للغنم.

ومن المجاز

جَدَّحَهُ بِبَصَرِهِ: نَظَرَ إِلَيْهِ شَدِيداً.

الأثر

(لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ

السَّمَاءِ)^(١) يريدُ الاستغفار، والمعنى:

أَنَّ الاسْتِغْفَارَ عِنْدَنَا مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ

بِمَنْزِلَةِ الْأَنْوَاءِ الصَّادِقَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَقُلْتُ

اسْتَفْفِرُوا رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ

السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً﴾^(٢).

(جَدَّحُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ شُرْباً

وَبَيْئاً)^(٣) أي ضربوا وخلطوا، وهو

استعارة، يريد إفسادهم الحالة التي

كانت بينه وبينهم، شبهها بالشرب الذي

يخلط ويضرب بالسّم والصبر فيفسدُ

ويوبئ^(٤).

المثل^(٥)

(جَدَّحَ جُؤَيْنٌ مِنْ سَوِيْقِ غَيْرِهِ)^(٦)

جُؤَيْنٌ، كزبير: اسمُ رجلٍ. يضرب لمن

يتوسّع في مال غيره ويجودُ به.

جرح

جَرَحَهُ جَرْحاً، كَمَنَعَ: أَثَّرَ فِي جِلْدِهِ

أثراً دامياً، وجَرَحَهُ تَجْرِيحاً، مبالغةٌ

وتكثيرٌ، وهو جَرِيحٌ، ومَجْرُوحٌ،

(٥) قدّم المثل على الأثر في «ت» و«ج» وهذا

خلاف طريقته.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٩٢٦/١٥٩.

(١) الفائق ١: ١٩٥، النهاية ١: ٢٤٣.

(٢) نوح: ١٠-١١.

(٣) النهاية ١: ٢٤٣.

(٤) في «ش»: يوبئ، بدل: يوبئ.

وفساده .

وَجَرَحَ - كَمَتَعَ - واجتَرَخَ : عمل بيده

واكتسبَ ، مستعارًا من تأثيرِ الجَراحِ ،

ومنه : جَوَارِحُ الإنسانِ ، وهي عواملُهُ من

يديه ورجليه ، وَجَوَارِحُ الصَّيْدِ من السَّبَاعِ

والطَّيْرِ ؛ لكسبها بأيديها ، واحدها :

جَارِحَةٌ للذكر والأنثى كالرَّاجِلَةِ والرَّائِيَةِ .

وهذه الثَّاقَةُ من جَوَارِحِ المالِ : إذا

كانت شائبةً مقبلةً الرَّحِمِ .

وَجَرَحَ له من ماله كَجَرَحَ بالزَّاي عن

ابن الاعرابيِّ^(٢) .

وَجَرَّاحٌ ، كَشَدَّادٍ : بلدٌ بمصرَ . واسمٌ

لجماعةٍ من الرُّوَاةِ وغيرهم .

وسمَّوا : جَرِيحًا ، كأَمِيرٍ وَرُزِينٍ .

وبيتُ جَرَّحَةَ ، كهَضْبَةٍ : قريةٌ بعسقلانَ

السَّامِ ، منها : العَبَّاسُ بنُ (محمد بن)^(٣)

يحيى الجَرَّحِيُّ ، محدثٌ .

وَمُجَرَّخٌ ، وهي جَرِيخٌ من نساءٍ وقومٍ

جَرَّحَى .

والجُرُخُ ، بِالضَّمِّ : الأثرُ الدَّامي في

الجلدِ . الجمعُ : جُرُوحٌ^(١) وَجِرَّاحٌ - كَبُرْدٌ

وَبُرُودٌ وَرُمَحٌ وَرِمَاحٌ - كالجِرَّاحَةِ بالكسرِ .

الجمعُ : جِرَّائِحٌ ، وَجِرَّاحَاتٌ ، وقول

الجوهريِّ والفيروزباديِّ : الجِرَّاحُ جمعُ

جِرَّاحَةٍ ، غير متعيَّنٍ .

وَجَرِحَ الرَّجُلُ ، كَسَمِعَ : أصابتهُ

جِرَّاحَةٌ .

ومن المجاز

جَرَّحَهُ بلسانِهِ : سَبَّهُ وعابَهُ ..

و - الشَّاهدُ : قدح فيه وفَسَّقُهُ ،

ويقال للمشهود عليه : هل معكَ جُرَّحًا ؟

- كعُرْفَةٍ - وهي ما تُجَرَّحُ به الشَّهادةُ ، وقد

جَرَّحَتْ شهادتهُ كَسَمِعَتْ .

واشْتَجَرَّحَ : استحقَّ أَنْ يُجَرَّحَ ؛ لعيبِهِ

ذلك ، فقال : إنَّما هو جرح بالزاي ، وكذلك حكاة

أبو عبيده .

(٣) ليست في «ش» .

(١) ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ ﴾

المائدة : ٤٥ .

(٢) في اللسان : وَجَرَحَ له من ماله : قطع له

منه قطعة عن ابن الاعرابي ، وَرَدَّ عليه ثعلبٌ

والجَزْمُ، والجَزُّ، كُلُّهَا أَخَوَاتٌ، ومنه
الجَزْحُ: للعطية؛ لأنها تقطع من جملة
المال.

وَجَزَحَ لَهُ كَمَنَعَ: أعطاه عطاءً جزلاً..
و - من ماله جَزْحَةً: قطع له قطعة..
و - الطَّبِيُّ: دخل كناسه..
و - الرَّجُلُ: مضى لحاجته، وأعطى،
ولم يؤامر أحداً..

و - الشَّجَرَةُ: خبطها ليحْتَّ ورقها.
وعطاءً جَزَاحٍ: جزيلٌ، أي ذو جَزْحٍ
كماءٍ دافئٍ.

وغلاقٌ جَزْحٌ، ككَيْفٍ وَسَبَبٍ: ذو نظيرٍ
وكَيْسٍ.

جطح

جَطْحٌ، كإبل مبنية على السكون،
وَتَوْنٌ عن ابن القَطَاعِ: كلمة تُسَكَّنُ بها
السَّخْلَةُ إذا نفرت، أو العنزُ إذا استصعبت
على حالبها، وهي من أسماء الأصوات.

(٣) في «ج»: الجذل، والجذب بدل: الجزل
والجذب.

الأثر

(استَجْرَحْتُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ) (١)
استحقت أن ترد؛ لكثرتها، وقلة الصحيح
منها، كما يستجرح الشاهد فلا يقبل،
ومنه قول عبد الملك:
(وَعَظَمْتُكُمْ فَلَمْ تَزِدَادُوا عَلَيَّ
الْمَوْعِظَةَ إِلَّا اسْتَجْرَحَا) (٢) استحفاً
للجرح والطعن عليكم.

جرذح

الْجِرْدَاخُ وَالْجِرْدَاخَةُ، بكسرهما: ما
اجتمع من الحجارة في مكان واحد،
وهو الأكم، ومنه: رأس مُجْرَدَحٍ، إذا كان
على هيئة الأكمة، أو هو قلب مُدْجَرَحٍ.
وَجِرْدَحَ رَقْبَتَهُ: طَوَّلَهَا.

جرح

الْجَرْحُ، بالفتح: القطع وفي معناه
الْجَرْعُ، وَالْجِرْزُلُ، وَالْجِرْزُبُ (٣)، وَالْجِرْزُ

(١) الفائق ١: ٢٠٨، النهاية ١: ٢٥٥.

(٢) الفائق ١: ٢٠٨، النهاية ١: ٢٥٦.

لا تَنْبُتُ شَيْئاً.

وَجَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ جَلْحاً، كَمَنْعَ:
رعى أعالیه وقشورهُ، فهو مَجْلُوحٌ.

وَجَالَحَهُ مُجَالِحَةً: كَالْحَهُ وَكَاشَفَهُ
بِالْعِدَاوَةِ، كَجَلَحَ عَلَيْهِ تَجْلِيحاً..

و - بِالْأَمْرِ: جَاهِرُهُ بِهِ..

و - عَلَى حَقِّهِ: كَابْرُهُ.

وَجَلَحَ الذَّنْبُ وَغَيْرُهُ مِنَ السَّبَاعِ
تَجْلِيحاً: حَمَلَ عَلَى فَرِيستِهِ..

و - الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ: صَمَّمُ وَأَقْدَمُ،

مِثْلَ تَجْلِيحِ الذَّنْبِ..

و - الشَّيْءُ: أَكَلَهُ حَتَّى لَمْ يُبْقِ مِنْهُ
شَيْئاً..

و - الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ: سَارَ سِيراً شَدِيداً.

وَرَجُلٌ وَقِحٌ مُجْلِحٌ، كَمُحَدَّثٍ: فِي

وَجْهِهِ تَجْلِيحٌ، وَهُوَ الْإِقْدَامُ عَلَى الشَّرِّ

وَالْتَصْرِيحُ بِالْعِدَاوَةِ وَكَشْفِهَا.

وَالْمِجْلَاحُ، كِمِضْبَاحٍ: النَّاقَةُ

(٢) وَمِنْهُ الْأَثَرُ: «مِنْ بَاتٍ عَلَى سَطْحِ أَجْلَحٍ فَلَا
ذَمَّةَ لَهُ» التَّهَذِيبُ ١: ٢٨٤.

جلح

جَلِحَ جَلْحاً، كَتَمَبَ: ذَهَبَ شَعْرٌ مَقْدَمٌ
رَأْسُهُ أَوْ جَانِبِي مَقْدَمِهِ، فَهُوَ أَجْلَحٌ، وَهِيَ
جَلْحَاءُ، مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ جُلِحِ.

وَالجَلْحَةُ، بِفَتْحَتَيْنِ: مَوْضِعُ ذَهَابِ
الشَّعْرِ وَانْحِسَارِهِ، قَالُوا: وَأَوَّلُهُ النَّزْعُ،
ثُمَّ الْجَلْحُ، ثُمَّ الصَّلْعُ، ثُمَّ الْجَلِي، ثُمَّ
الْجَلَّةُ.

ومن المجاز

ثَوْرٌ وَتَيْسٌ أَجْلَحٌ، وَبَقْرَةٌ وَعَنْزٌ
جَلْحَاءُ: لَا قُرُونَ لَهَا مِنْ بَقَرٍ وَأَعْنِزٍ جُلِحِ،
وَجُلِحَ، كَحُضِرَ وَرُكِعَ.

وَقَرْيَةٌ جَلْحَاءُ: لَا حِصْنَ لَهَا.

وَهُودَجٌ أَجْلَحٌ: لَا قَبَّةَ لَهُ.

وَهَضْبَةٌ جَلْحَاءُ: مَلْسَاءُ^(١).

وَسَطْحٌ أَجْلَحٌ: غَيْرُ مَحْجَرٍ^(٢).

وَأَرْضٌ جِلْحَاءَةٌ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ:

(١) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنْتَى لِأَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ
أَرَى جَبْهَتَهُ جِلْحَاءَةً لَيْسَ فِيهَا أَثَرُ السُّجُودِ»
التَّهَذِيبُ ٢: ٣١٣/١٣٧٥.

والجَلَّاحُ، كَقُرَّابٍ: ابنُ جُرَيْشٍ والذُّ
أَحِيحَةَ الْأَوْسِيِّ.

وَجَلِيحَةً، كَسَفِيحَةٍ: بَطْنٌ مِنْ خَثَمٍ (٣).

جليح

الْجَلِيحُ، كَزَبْرِجٍ: الْقَمِيئَةُ الْقَصِيرَةُ مِنْ
النِّسَاءِ؛ قَالَ عَطَاءٌ:

صَادَتْكَ بِالْأَنْسِ وَبِالْتَمِيحِ

عَزَاءً لَيْسَتْ بِالسُّوْجِ الْجَلِيحِ (٤)

جملح

جَمَلِحٌ (٥) رَأْسُهُ: حَلَقُهُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

جلدح

الْجَلْدِيحُ، كَسُرَادِقِ: الطَّوِيلُ. الْجَمْعُ:

جَلْدِيحٌ، بِالْفَتْحِ.

وَرَجُلٌ جَلْدِيحٌ، كَعَضْنَفَرٍ: ثَقِيلٌ وَخَمٌّ.

وَنَاقَةٌ جُلْدِيحَةٌ، بِالضَّمِّ: صَلْبَةٌ قَوِيَّةٌ،

الْكَرِيمَةُ، وَالْجَلْدَةُ عَلَى السَّنَةِ فِي بَقَاءِ
لِبْنِهَا، وَالنَّخْلَةُ الْجَلْدَةُ لَا تَبَالِي
(الْقَحْوُطِ) (١).

وَنَاقَةٌ مُجَالِحٌ، كَمُجَاهِدٍ: تَدْرُ فِي
الشِّتَاءِ. الْجَمْعُ: مَجَالِيحٌ.

وَسَنُونُ مَجَالِيحٌ: تَذْهَبُ بِالْمَالِ.
وَسَيْلٌ مُجَالِحٌ، كَقُرَّابٍ: جَرَّافٌ يَذْهَبُ

بِكُلِّ شَيْءٍ.

وَأَرْضٌ جِلْوَاخٌ، بِالْكَسْرِ: وَاسِعَةٌ.
وَالْجَلِيحَةُ، كَسَفِيحَةٍ: اللَّبَنُ الْخَالِصُ

الْمَخْضُ بِالضَّمِّ.

وَالْجَالِحَةُ: مَا تَطَايَرَ مِنْ رُؤُوسِ النَّبَاتِ
شِبْهُ الْقَطَنِ. الْجَمْعُ: جَوَالِحٌ.

وَالْمُجَالِحُ: الْأَسَدُ.

وَالْجَلِيحَاءُ شِعَارٌ غَنِيٌّ فِي الْحَرْبِ.
وَالْجَلْحَاءُ: مَوْضِعٌ قَرِبَ الْقَاعِ فِي

طَرِيقِ الْحِجِّ (٢) مِنَ الْكُوفَةِ.

وَجَلَحٌ، كَسَبَبٍ: مَاءٌ لِكَلْبٍ.

(٤) تهذيب الألفاظ: ٣٣٦.

(٥) في اللسان والقاموس: جملح بتقديم اللام

على الميم وذكرها في «جلمح».

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) في «ش»: الحاج.

(٣) في «ج»: خشعم بدل: خشعم.

ولا تقل بعيرٌ جُلْدَنَحٌ .

حتَّى أزاله من مكانه .

وَجَمَحَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى أَهْلِهَا: ذَهَبَتْ

إِلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ بَعْلِهَا .

جمع

و - السَّفِينَةُ: تَرَكَتْ قَصْدَهَا ..

جَمَحَ الْفَرَسُ - كَمَنَعَ - جَمَحًا،

وَجُمُوحًا، وَجِمَاحًا، بِالْكَسْرِ: رَكِبَ

و - الْمَفَاذَةُ بِالْقَوْمِ: طَوَّحَتْ بِهِمْ مِنْ

بَعْدَهَا .

رَأْسُهُ عَائِرًا لَا يُثْنِيهِ شَيْءٌ ..

وَرَجُلٌ جَمُوحٌ، وَجَامِيحٌ: رَاكِبٌ لِهَوَاهُ

و - بَرَاكِبِهِ: غَلَبَهُ وَذَهَبَ جَرِيًّا لَا

مَا يَرُدُّهُ زَجْرٌ زَاجِرٍ .

يَمْلِكُهُ، وَهُوَ جَمُوحٌ، وَجَامِيحٌ، يَسْتَوِي

وَقَوْمٌ جُمَاحٌ، كَكُفَّارٍ: مَنْهَزَمُونَ مِنْ

فِيهِمَا الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُوتُ، وَرَبِّمَا قَالُوا:

الْحَرْبِ، جَمَعَ جَامِيحٍ .

إِذَا كَانَ نَشِيطًا سَرِيعًا، وَهُوَ

وَالْجُمَيْحُ، كزُبَيْرٍ: الذَّكَرُ .

مَحْمُودٌ .

وَالْجُمَاحُ، ككُفَّاحٍ: سَهْمٌ يَجْعَلُ عَلَى

وَفِي هَذِهِ الدَّابَّةِ جَمَحَةٌ - كَهَضْبَةٍ - إِذَا

رَأْسُهُ كَالْبَنْدَقَةِ مِنَ الطَّيْنِ يَرْمِي بِهِ الصَّبِيانُ

جَمَحَتْ أَحْيَانًا .

(أَوْ سَهْمٌ بِلَا نَصْلِ مَدْحَرَجٍ يَتَعَلَّمُ بِهِ

وَمِنَ الْمَجَازِ

الرَّمِي، وَتَمْرَةٌ تَجْعَلُ عَلَى رَأْسِ خَشْبَةٍ

جَمَحَ إِلَيْهِ: أَسْرَعَ فِي الذَّهَابِ إِلَيْهِ

يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ) (٢) .

وَجَرَى جَرِيَّ الْخَيْلِ الْجَامِحَةِ، وَمَنَهُ:

وَبِهَاءٍ: مَا يَطْلُعُ عَلَى رُؤُوسِ الصَّلْيَانِ

﴿لَوْلُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ (١) ..

وَنَحْوَهُ كَالسُّنْبُلِ . الْجَمْعُ: جَمَامِيحٌ .

و - بَفَلَانٍ مَرَادُهُ، إِذَا لَمْ يَنْلُهُ ..

وَالْجِمَاحُ، ككِتَابٍ: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ

و - الصَّبِيِّ الكَعْبِ بِالْكَعْبِ: رَمَاهُ

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» و «ش» .

(١) التوبة: ٥٧ .

الأعشى^(١).

و - السُّمْسُ للغروب: مالت ..

وكُؤْفَرٌ: جبل لبني ثُمَيْرٍ.

و - الإِبْلُ في السَّيرِ: أَسْرَعَتْ،
كاجْتَنَحَتْ ..

ورَأْسُ الجُمُحَةِ، كُؤْفَرَةٌ: جبلٌ خارجٌ

و - السَّفِينَةُ: بلغت ماءً قليلاً فلصقت
بالأرض لا تمضي.

في البحرِ بأقصى عُمَانَ.

و جَمَحٌ، كُؤْفَرٌ: بطنٌ من قريش

وَأَجْنَحُهُ، وَجَنَحُهُ تَجْنِيحاً فاجتَنَحَ:
أماله فمَالَ.

الأباطِحِ.

وعبدُ اللهِ بنُ جِمَحٍ، كعُهِنٍ: شاعرٌ

والجبالُ جُنُوحٌ على الأرضِ: قائمةٌ.

عَبَسِيٌّ من شعراءِ الحماسيةِ.

واجتَنَحَ عليه: انكَبَّ ..

وسموا: جَمُوحاً، وَجَمِيحاً، وَجَمَاحاً،

و - إليه: مال ..

كصُبُورٍ وَزُهَيْرٍ وَعَبَّاسٍ.

و - الفرسُ: حضر حضراً واحداً

معتمداً على أحدِ شِقِيهِ ..

جَنَح

و - النَّاقَةُ استندت مؤخَّرَها إلى
مقدِّمها؛ لِشِدَّةِ اندفاعها.

جَنَحَ له وإليه - كَمَنَعَ وَقَتَلَ وَضَرَبَ -

جُنُوحاً: مَالَ ..

و الجَنَاحُ - بالفتح - للطائرِ، كاليدِ
للإنسانِ. الجمعُ: أَجْنِحَةٌ، وَأَجْنُحٌ.

و - اللَّيْلُ: أَظَلَّ بظلامِهِ، أو مال^(٢)

للذَّهابِ أو المَجيءِ ..

و جَنَحْتُهُ، كَمَنَعْتُهُ: أَصَبْتُ جَنَاحَهُ.

و - الأَصِيلُ: أَقْبَلَ ..

و الجَنَاحُ، بالضمِّ: الإِثْمُ، والجَرْحُ.

و - الطَّائِرُ: كسر جَنَاحِيهِ للوقوعِ ..

فكم بين رُحبي وبين الجَمَا

ح أرضاً إذا قيس أميالها

(٢) في «ج»: ومال بدل: أو مال.

(١) في معجم ما استعجم ١: ٣٩٠: الجَمَاح بضم

أوله عن الخليل، والجَمَاح بالفتح عن أبي عُبَيْدة،

والبيت فيه:

وهو على جَنَاحٍ (سَفَرٍ^(٣) أو ركوبٍ ،
إذا أفد^(٤)) وأزمع عليه .

وخفض له جَنَاحَهُ: ذَلَّ له وتواضع
ورفق به .

وهو خافضُ الجَنَاحِ: وقورٌ حليمٌ .

وهو مقصوصُ الجَنَاحِ: عاجزٌ .

وكسروا جَنَاحِي العسكِرِ: مُجَنَّبِيهِ .

وركب جَنَاحِي نعاميةٍ: جدَّ في الأمرِ
وعَجِلَ .

وركبوا جَنَاحِي طائرٍ: فارقوا
أوطانهم .

وهو في جَنَاحِ طائرٍ: قَلَبْتُ دَهْشُ .

وجاؤوا بشريدةٍ لها جَنَاحَانِ من

العُراقِ: خِفافانِ، وهي ثريدةٌ مُجَنَّحةٌ
بالعُراقِ .

وذو الجَنَاحَيْنِ: جعفرُ بن أبي

طالبٍ عليه السلام، قطعت يدها وهما مُمسكتانِ

للرَّايةِ في غزوةِ مؤتةٍ ثمَّ استشهدَ، فقال

وَجُنِحُ اللَّيْلِ، بالكسرِ والضمِّ: أوَّلُ
ظلامِهِ^(١) واختلاطُهُ، أو طائفةٌ منه .

والجَوَانِحُ: أضلاعُ الصِّدرِ، وهي التي
تحت الثَّرَائِبِ ممَّا يلي الصِّدرَ، والأضلاعِ
مما يلي الظَّهرَ .

وَجُنِحَ البعيرُ، بالبناءِ للمفعولِ:

انكسرت جَوَانِحُهُ من حملٍ ثَقِيلٍ .

وَجَنَاحُ جَنَاحٍ، بالفتحِ وسكونِ الحاءِ
فيهما: إشلاءٌ للعنزِ عند الحلبِ .

ومن المجازِ

جَنَاحُ الرَّجُلِ، بالفتحِ: يَدُهُ، وجنبُهُ،
وعضدُهُ، وإبطُهُ، وكَفُّهُ، وذَرَأُهُ ..

و - من الروادي: جائبُهُ ..

و - من المكان: ناحيتهُ، كالجِنِحِ
فيهما ..

و - من الشَّيءِ: الطَّائفةُ منه ..^(٢)

و - من الدَّرِّ: ما نظم عريضاً، أو كلُّ
ما جعل في نظامٍ .

(١) في «ج»: أوَّلُهُ وظلامه بدل: أوَّلُ ظلامه .

(٢) في نسخة بدل من «ج» هنا زيادة: و - من
الدار: وشنها ومنظرها ..

(٣) في «ت»: السَّفَرِ .

(٤) بدل ما بين القوسين في «ش»: السَّفَرِ، إذا
أرادهُ .

﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾ (٢)
 أَلنَّ جَانِبَكَ وَتَوَاضَعْ وَتَذَلَّلْ لَهُمَا؛ كَأَنَّهُ
 قِيلَ: وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَكَ الدَّلِيلَ، أَوْ
 شَبَّهُ ذَلَّةَ بَطَائِرٍ يَخْفِضُ جَنَاحَهُ لِأَفْرَاحِهِ
 شَفَقَةً عَلَيْهَا، فَأَثْبَتَ لَهُ جَنَاحًا، فَيَكُونُ
 اسْتِعَارَةً مَكْنِيَّةً تَخْيِيلِيَّةً.

﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣)
 اِرْفَقْ بِهِمْ وَعَاشِرْهُمْ بِحَسَنِ الْخَلْقِ.
 ﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ﴾ (٤)
 جَبَيْكَ أَوْ صَدْرَكَ أَوْ مَا تَحْتَ عَضْدِكَ أَوْ
 جَيْبِكَ؛ لِقَوْلِهِ: ﴿وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي
 جَيْبِكَ﴾ (٥).

﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ
 الرَّهْبِ﴾ (٦) فِي «رَهْب».

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ
 بِهِمَا﴾ (٧) لَا حَرَجَ (٨) وَلَا إِثْمَ فِي الطَّوَافِ
 بِهِمَا، وَإِيرَادُهُ بَعْدَ الْجَنَاحِ الْمَشْعِرِ

النَّبِيِّ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبَدَلَهُ بِهِمَا
 جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ
 يَشَاءُ) فَلَقَّبَ بِذِي الْجَنَاحَيْنِ وَبِجَعْفَرِ
 الطَّيَّارِ.
 وَذُو الْجَنَاحِ: شَمْرُ بْنُ لَهْبَعَةَ
 الْحَمِيرِيُّ.

وَالْمَجْنَحُ، كَمَقْعَدٍ: مَخْلَافٌ بِالْيَمِينِ.
 وَكَسْحَابٍ أَوْ غُرَابٍ: جَبَلٌ فِي أَرْضِ
 بَنِي الْعَجْلَانِ، وَحَصْنٌ مَارِدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ،
 وَاسْمٌ لَعَدَّةٍ مِنْ أَفْرَاسِهِمْ.
 وَكَعْبَاسٍ: بَيْتٌ بِالْبَصْرَةِ بَنَاهُ أَبُو
 مَهْدِيَّةً.

وَكَوَيْهِنٌ: اسْمٌ.

الكتاب

(وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا) (١)
 أَيَّ إِنْ مَالُوا لِلْمَسَالِمَةِ وَتَرَكَ الْحَرْبِ
 وَأَرَادُوا ذَلِكَ فَمَلَ إِلَيْهَا وَاقْبَلَهَا مِنْهُمْ.

(٥) التَّمَلُّ: ١٢.

(٦) الْقِصَصُ: ٣٢.

(٧) الْبَقْرَةُ: ١٥٨.

(٨) فِي «ش» وَ«ت»: لَا جَرَحَ.

(١) الْأَنْفَالُ: ٦١.

(٢) الْإِسْرَاءُ: ٢٤.

(٣) الْحَجَرُ: ٨٨.

(٤) طه: ٢٢.

الإعطاء لمن دُوتهم، ومنهم من يفعل
بواسطة، فلهم ثلاث جهاتٍ أو أكثرَ على
حسبِ الوسائطِ.
الأثر

(يُجَنِّحُ فِي سُجُودِهِ) (٥) من باب
التَّفْعِيلِ، والتَّجْنِيعِ والاجْتِنَاحِ والتَّجَنُّحِ
في السُّجُودِ بمعنى، وهو أن يرفع
ساعديه فيه عن الأرض ولا يفرشهما،
ويجافيهما عن جانبيه، ويعتمد على
كفَيْهِ، فيصيرُ ساعدهُ مثلَ جَنَاحِي
الطَّائِرِ.

(فَاجْتَنَعَ عَلَى أَسَامَةِ) (٦) خرج مائلاً
مُتَّكِئاً عليه.

جندح

جُنَادِيحٌ، كَسْرَادِي: ابن ميمونٍ يعدُّ في
الصُّحابة، شهد فتح مصرَ، لا يعرف له
حديثٌ.

بالإباحة مع أنه ركز أو واجب؛ لما
أنه كان في الجاهلية (على الصفا) (١)
صنم اسمه أساف وعلى المروة آخرُ
اسمه نائلة، فكانوا إذا سعوا بينهما
مسحوا بهما، فلما جاء الإسلام وكسرت
الأصنام تحرج المسلمون أن يطوفوا
بينهما، فنزلت؛ لرفع الجناح عنهم،
فالإباحة (تنصرف) (٢) إلى وجود
الصنمين حال السعي، لا إلى نفس
السعي.

﴿أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مِّثْنَىٰ وَثُلَاثَ
وَرُبَاعَ﴾ (٣) أي ذوي أجنحة متعدّدة؛
فمنهم خلق لكل واحدٍ منهم جناحان (٤)،
وخلق لكل واحدٍ منهم ثلاثة أجنحة،
وخلق آخر لكل واحدٍ منهم أربعة
أجنحة.

وقال الحكيم: الجناحان إشارة إلى
الجهتين: جهة الأخذ من الله، وجهة

(٥) صحيح مسلم ١: ٢٣٦/٣٥٦، مسند أحمد

٣٤٥:٥

(٦) النهاية ١: ٣٠٥.

(١) و (٢) ليست في «ت» و «ش».

(٣) فاطر: ١.

(٤) في «ش» هنا زيادة: إشارة إلى الجهتين.

القصدي .

جوح

وأجّاح عليه : هَمَجٌ .
والأجّوحُ : الواسعُ من كلِّ شيءٍ .
الجمع : جُوحٌ ، كسُودٍ .

جَاحَهُمُ الدَّهْرُ جَوْحاً - كَقَالَ -
وَأَجَّاحَهُمْ ، وَأَجَّاحَهُمْ : أصابهم بمكروهٍ
عظيمٍ وأهلكهم واستأصلهم ، فهو جائعٌ
لهم ، ومُجْتَاخٌ ، ومُجِيحٌ ، وهم مَجُوحُونَ
ومُجْتَاخُونَ ومُجَاخُونَ ، ومنه : الجَائِحَةُ :
للمصيبةِ العظيمةِ في المالِ تهلُّكُهُ
وتستأصلُهُ كُلَّهُ ، وكلُّ آفةٍ مهلكةٍ وفتنةٍ
مبيرةٍ فهي جَائِحَةٌ . الجمع : جَوَائِحٌ (١) .

جيح
جَاحَهُ يَجِيحُهُ : لغةٌ في جَاحَهُ جَوْحاً ،
فهو مَجِيحٌ ، كَمَنِيحٍ .

وَجِيحَانٌ ، كَرِيحَانٍ : نهرٌ عظيمٌ يسير
من الشَّمالِ إلى الجنوبِ بين جبالٍ في
حدودِ الرُّومِ حتَّى يمرَّ بالمصيصةِ بالشَّعرِ
الشَّاميِّ ، وجريأتهُ عندها من الشَّرْقِ إلى
الغربِ ، وهو يقاربُ الفراتِ في الكبرِ .

وجَاحَهُ اللهُ وَأَجَّاحَهُ : أصابه بِجَائِحَةٍ .
وبلاءٌ مَجُوحٌ ، كَمَنَبِرٍ : يَجْتَاخُ كُلُّ
شيءٍ .

وَجِيحُونَ ، كَطَيْفُورٍ : نهرٌ يخرج من
حدودِ بدخشانٍ ، ثمَّ تجتمعُ إليه أنهارٌ
كثيرةٌ جداً ، يسيرُ مغرباً وشمالاً حتَّى يصل
حدودِ بلخٍ ، ثمَّ يسيرُ كذلك إلى خوارزمٍ
ثمَّ يجاوزها حتَّى يصبَّ (٣) في بحيرتها .

والجَوْحُ ، كَنُوبٍ : البَطِيخُ الشَّاميُّ .
والجَاحُ : السُّتْرُ ، كأنَّه منقوصٌ (من
وجاح) (٢) .

وجَوَّحَ رِجْلَهُ : سَتَرَهَا وَأخْفَاهَا .
وجَاحُ الرِّجْلِ جَوْحاً : عَدَلَ عَنْ

(٢) ليست في «ت» و«ش» .

(٣) في «ج» : ينصبُ بدل : يصبُّ .

(١) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام :
«وَرُؤِينَا بِكُلِّ جَائِحَةٍ» نهج البلاغة

فصل الحاء

ح د ح

الْحُدْحُحَةُ، كدُجْحِيَّةٍ: القصيرةُ من
النِّسَاءِ.

ح ح

الْحِرْحِرُ، كعَيْهِن: فرجُ المرأةِ، حذفوا
لامه استنقالاتاً؛ لتمامثل أصليين في كلمةٍ
مع كونهما فاءً ولأما حلقِيَّين، فقالوا:
حِرٌّ وحِرَّةٌ بتعويض الهاءِ وعدمه، وحِرٌّ
بالتشديد بتعويض راءٍ وإدغامها في
الرَّاءِ الَّتِي هي عينُ الكلمةِ، وأماتوا
الأصل، فلم يستعملوه مفرداً، وإذا
جمعوهما وصغروهما ردوهما إلى
الأصل، فقالوا: أَحْرَاحٌ وحُرْحِيحٌ؛ لأنَّ
الجمع والتَّصغير مِمَّا تردُّ فيه الكلمةُ إلى

أصلها، فإن نسبوا إليه أجازوا الرَّدَّ
وعدمه، فقالوا: حِرِّيٌّ، وحِرْحِيٌّ بفتح
الرَّاءِ عند سيبويه^(١) وإن كان أصلها
السُّكُونُ، وبسكونها عند الأخفش^(٢)،
وقالوا في النسبة أيضاً: جَرِحٌ ككَتِفٍ كما
قالوا: سَيْتِه، وربَّما جمعوهما على حِرْوَنَ
كما قالوا في المنقوص: مِثُونٌ.

وَحَرَحَهَا، كَمَنْعَهَا: صَرَبَ حِرَهَا،
فهي مَحْرُوحَةٌ.

ورجلٌ حَرِحٌ، ككَتِفٍ: مولعٌ بالجرِ.

ح ح

حِنْجٌ، كعَيْهِن مَبْنِيَّةٌ على السُّكُونِ:
صوتٌ لَزَجِرِ الغَنَمِ.

ح ح

حَاحِيَّتٌ حَاحَاةٌ، وَجِيحَاءٌ، كزَلَزَلْتُ
زَلَزَلَةً وَزِلَزَالًا، إِذَا قَلَّتْ: حَا بالقصر؛
وهو صوتٌ تزجرُ به الإبلُ، ونظيره:

(٢) انظر المفصل: ٢١٠.

(١) الكتاب ٣: ٣٥٩.

البصريين في حاحى ياء قلبت ألفاً
استكراه اجتماع ياءين بعد مثلين لو قيل:
حَيْحَيْتٌ^(٢).

وقال المازني: هي واو^(٣). وذهب
بعضهم^(٤) إلى أن الألفين فيه أصلان
وليسا بمنقلبتين لا عن واو ولا عن ياء؛
لأن الأصل فيه الصوت الذي لا أصل
لألفائه، وإنما قلبت الألف الثانية
ياء بعد اتصال ضمير الفاعل المتحرك
قياساً على سائر الألفات الرباعية المنقلبة
في نحو أَعْرَيْتُ واستَغْرَيْتُ^(٥). وقس
على ذلك كله^(٦) عَاعَيْتُ وهَاهَيْتُ فإنَّ
الكلام عليها واحد؛ لأن الأصل في
جميعها الصوت، وعلى كل قولٍ
فموضعه المعتل لا هنا ووهم
الفيروزبادي.

عَاعَيْتُ وهَاهَيْتُ، إِذَا قُلْتَ: «عَا»
و«هَا»، كما تقول: لَا لَيْتُ لِمَنْ أَكْثَرَ مِنْ
قَوْلِ لَا لَا، وقول الفيروزبادي: مَثَلُ بِهِ
فِي كِتَابِ التَّصْرِيفِ وَلَمْ يَفْسَرْ، ضَيْقُ
عَطْنٍ، فَقَدْ فَسَّرَهُ غَيْرِ وَاحِدٍ فِي كِتَابِ
النَّحْوِ فِي بَابِ الْأَصْوَاتِ، وَفِي كِتَابِ
التَّصْرِيفِ فِي بَابِ اسْتِثْقَالِ تَمَائِلِ أَصْلِيْنَ
فِي كَلِمَةٍ.

وَأَصْلُ حَاحَيْتُ: حَاحَى.

قال سيبويه: وَزُنُّهُ فَعَلَّلُ يُفَعَّلُ بِدَلِيلِ
أَنَّ مَصْدَرَهُ حَاحَاةٌ وَجِيحَاءٌ كَزَزَلَّةٍ
وَزِلْزَالٍ^(١).

وقال بعضهم: هو فاعلٌ بدليل قولهم:
مُحَاحَاةٌ.

قال سيبويه: بَلْ هُوَ مُفَعَّلَةٌ لِلْمَرَّةِ
كَزَزَلَزَلٍ يُزْزَلُ مُزْزَلَةً، وَالْأَصْلُ مَحَاحِيَةٌ
قَلِبَتْ لِیَاءِ أَلْفَاءُ، وَالْأَلْفُ الْأُولَى عِنْدَ

(١) انظر الكتاب ٤: ٣١٤.

(٢) انظر شرح الشافية للرضي ٢: ٣٦٩.

(٣) انظر الزهر ٢: ٤٣.

(٤) انظر شرح جمل الزجاجي / باب الجزاء،

الاصول في النحو ٣: ٣١٧.

(٥) انظر شرح الشافية للرضي ٢: ٣٧٠.

(٦) في «ش»: كلمة بدل: كَلَهُ.

و - الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ: لزمه، كَانْدَبِحَ.
ورملةٌ مُدْبِحَةٌ، كَمُحَدَّثَةٌ: مُخَدَّوِدِيَةٌ.

الجمع: مدابيح.

وما في الدَّارِ دَبِيحٌ، كَسِكِّيتٍ: أَحَدٌ،

لغةٌ في دَبِيحٍ بالجيم.

وَأَخَذَهُ بِأَبْدَحٍ وَدُبَيْدَحٍ، فِي «ب د ح».

الأثر

(نَهَى أَنْ يُدْبِحَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ

كَمَا يُدْبِحُ الْحَمَارُ)^(٢) هُوَ أَنْ يَطَاطَى

الرَّاكِعَ رَأْسُهُ حَتَّى يَخْدُودِبَ ظَهْرَهُ.

وقيل: هُوَ أَنْ يَبْسُطَ ظَهْرَهُ وَيُخَفِّضَ

رَأْسَهُ لِيَتَشَبَّهُ^(٣) بِتَدْبِيحِ الْحَمَارِ،

وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ؛ لِمَا فِي حَدِيثِهِ: (أَنَّه

كَانَ إِذَا رَكَعَ لَوْ صَبَّ عَلَى ظَهْرِهِ مَاءٌ

لَا سَتَقَرَّ)^(٤) وَمَنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ

بِالذَّلِّ الْمَعْجَمَةِ^(٥) أَوْ بِالْمَهْمَلَةِ مَعَ

الْجِيمِ^(٦)، فَقَدْ صَحَّفَ.

فصل الدَّال

دبَح

دَبَّحَ ظَهْرَهُ تَدْبِيحًا: نَثَاهُ حَتَّى يَرْتَفَعَ

وَسَطُهُ كَأَنَّهُ سَنَامٌ..

و - الْحَمَارُ: أَرَخَى قَوَائِمَهُ وَطَامَنَ

ظَهْرَهُ، وَذَلِكَ إِذَا رَكَبَ وَهُوَ يَشْتَكِي ظَهْرَهُ

مِنْ دَبْرٍ..

و - الظَّبِّيُّ وَغَيْرُهُ: خَفَضَ رَأْسَهُ

وَنَكَّسَهُ مَا دَأَّ عُنُقَهُ، قَالَ:

كَمِثْلِ ظِبْيَاءٍ دَبَّحَتْ فِي مَفَازَةٍ

وَأَلْجَأَهَا فِيهَا قَطَاژٌ وَرَاضِبٌ^(١)

وَمِنْ الْمَجَازِ

دَبَّحَ الْكَمَاةَ، إِذَا اتَّفَخَ عَنْهُ الْأَرْضُ

وَلَمْ يَظْهَرَ..

(٤) معاني الأخبار: ٢٨٠.

(٥) تلخيص الحبير ١: ٣٦٢/٢٤١.

(٦) انظر غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٢٠.

ومجمع البحرين ٢: ٢٩٧.

(١) العين ٣: ١٨٧، وفيه: مغازة بدل: مغازة.

وفي تصحيقات المحدثين: ٥٩: وصاحب

بدل: وراضب.

(٢) الفائق ١: ٤٠٧، النهاية ٢: ٩٧.

(٣) في «ج»: لتشبهه، وفي «ت»: لتشيبهه.

عظيمة.

وَدَحْ، كَصْنَه: اسْمُ فَعْلٍ، يُقَالُ لِمَنْ أَقْرَبَ
بَشِيءٍ: دَحَّ دَحًّا (٣)، وَدَحَّ دَحًّا سَاكِنِينَ
وَمَتَوْنِينَ: أَيِ أَسْكَتَ فَقَدْ أَقْرَبَتْ.

وَدَحًا مَحًّا وَدَحْمَ مَحْمً، أَيِ دَعَا
مَعَهَا وَدَعَهُمْ مَعَهُمْ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ
العَرَبِ يَبْدُلُونَ الحَاءَ مِنَ الهَاءِ بَعْدَ العَيْنِ
وَبَعْدَ الحَاءِ أَيْضًا، فَيَقُولُونَ: ائْمَدَحْ جِلَالًا:
أَيِ هَلَالًا.

وَالدَّحْدِجُ، بِالكسْرِ: دَوْبِيَّةٌ.

وَبِلَا لَامٍ: لَعِبَةٌ لِلصَّبِيانِ يَقُولُونَهَا
جَمِيعًا مَكْرَرًا، فَمَنْ أَخْطَأَهَا حَجَلٌ
بِأَحَدِي رِجْلَيْهِ سَبَعَ مَرَاتٍ.

وَالدَّحَادِجُ: حَصْنٌ بِصَنْعَاءِ اليَمَنِ.
وَأَبُو الدَّحْدَاحِ: ثَابِتُ بْنُ دَحْدَاحٍ، أَوْ
دَحْدَاحَةَ، صَحَابِيٌّ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ أَوْ
مَاتَ مِنْ جِرْحِ يَوْمئِذٍ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كَمْ مِنْ عَدُوِّ رَدَاحٍ فِي

دَح

دَحَّه فِي التُّرَابِ دَحًّا، كَقَتْلَ:
دَسَّهُ (١) ..

و - بَيْتُهُ: وَسَعُهُ ..

و - الشَّيْءُ: بَسَطُهُ وَمَدَّهُ ..

و - فِي قَفَاةٍ: دَعَّه ..

و - المَرَأَةُ: نَكَحَهَا.

وَأَنْدَحَّ بَطْنُهُ: اتَّسَعَ، كَامَدَحَّ، بِإِبْدَالِ

النُّونِ مِيمًا ..

و - الكَلَاءُ: كَثُرَ وَفَاضَ، وَمَنْهُ:

أَنْدَحَّتِ الأَرْضُ كَلَاءً؛ لِأَنَّهُ تَمَيَّزَ مَحْوَلٌ
عَنِ الفَاعِلِ.

وَالدَّحْدَاحُ، بِالفَتْحِ: القَصِيرُ السَّمِينُ (٢)

كَالدَّحْدَاحَةِ وَالدَّحَادِجِ وَالدُّحْدِاحَةِ
-بِضْمِّهِمَا- وَالدَّوْدُوحِ وَالدَّحْدَاحَةِ،
بِفَتْحِهِمَا.

وَامرَأَةٌ وَنَاقَةٌ دَحُوحٌ، كَصَبُورٍ:

(١) «كَانَ دَحْدَاحًا» التَّهَامِيُّ ٢: ١٠٣.

(٢) كَذَا، وَلَعَلَّ الصَّحِيحَ: دَحَّ دَحًّا بِالكسْرِ، كَمَا فِي

المعاجم.

(١) وَمِنْهُ الأَثَرُ: «فَنَامَ عَبِيدُ اللَّهِ فَدَحَّ دَحًّا»

التَّهَامِيُّ ٢: ١٠٣.

(٢) وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي صِفِّهِ أَبْرَهَةَ صَاحِبِ الفِيلِ:

الجَنَّةُ لِأَبِي الدُّخْدَاحِ^(١).

وعرضها سيّان..

و - من النَّوْقِ: التي قد أكلت أسنانها
ولصقت بحنكها من الكبر.

د د ح

دَوْدَحٌ دَوْدَحَةٌ: سَمِينٌ وَاسْتِفَاضَ
جِسْمُهُ.

د ل ب ح

دَلْبَحٌ دَلْبَحَةٌ: طَاطَأَ ظَهْرَهُ وَحَنَاهُ.

د ر ح

دَرَحَهُ دَرَحًا، كَدَفَعَهُ دَفْعًا زَنَةً وَمَعْنَى.
وَدَرِيحٌ دَرِيحًا، كَتَبَعَ: هَرَمٌ، فَهُوَ دَرِيحٌ
كَتَيْفٌ، وَهِيَ نَاقَةٌ دَرِيحٌ أَيْضًا.

د ل ح

دَلَحَ البَعِيرُ وَالرَّجُلُ دَلْحًا، كَمَنَعَ:
تَثَاقَلُ فِي مَشِيهِ لِثِقَلِ جِمْلِهِ، فَهُوَ دَالِحٌ،
(وَقَدْ مَرَّ يَدْلُحُ بِجِمْلِهِ).

وَرَجُلٌ دِرْحَايَةٌ، بِالْكَسْرِ وَمِثْلُهَا
تَحْتِيَّةٌ: ضَخْمٌ قَصِيرٌ مُنْدَحِقُ البَطْنِ.
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَيَقُولُونَهُ بِالياءِ وَالباءِ.

وَالنِّسَاءُ يَدْلُحْنَ بِالقُرْبِ عَلى
ظُهُورِهِنَّ: يَمْشِينَ بِهَا وَقَدْ أَتَقَلَّتْهُنَّ^(٢) (٣).
وَتَدَالِحَ الرَّجُلَانِ الكَاذِبَةَ: حَمَلَاهَا
عَلى عَوْدٍ آخِذِينَ بِطَرْفِيهِ.

د ر د ح

الدَّرْدِيحُ - كِسْمِيسٌ - مِنَ الرَّجَالِ:
الكَبِيرُ المَسْنُونُ، وَالمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ..

وَمِنَ المَجَازِ
سَحَابٌ دَالِحٌ: مُتَثَاقِلٌ؛ لِكثْرَةِ مَائِهِ
كَأَنَّهُ يَنْخَزِلُ انْخِزَالًا، وَهِيَ سَحَابَةٌ دَلُوحٌ،

و - مِنَ النِّسَاءِ: العَجُوزُ، وَالتِّي طَوَّلَهَا

على ظهورهنَّ في الغزو» النهاية ١: ١٢٩.

(١) المعجم الكبير ٢٢: ٣٠١/٧٦٣.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ش».

(٢) ومنه الأثر: «كن النساء يدلحن بالقرب»

وسحبَ دَوْلِحٌ، ودُلِّحَ كَرُكْعٍ^(١)، وسحائبٌ
دُلِّحَ كُصْبُرٍ.

وفرسٌ دُلِّحٌ، كُصْرَدٍ: كثيرُ العرقِ.
ودَوُلِّحٌ، كَجَوْهَرٍ: اسمُ امرأةٍ.

دخ

دَخَّ دُؤُوحاً - كَزَكَعٍ - ودَخَّ تَذْنِيحاً:
ذَلٌّ وهَانَ.

والدَّنْحُ، كَعِهْنٍ: عيدٌ للنَّصَارَى
يزعمون أَنَّهُ يومُ طُلُوعِ عيسى عليه السلام من نهر
الأردن، وهو اليومُ السَّادسُ من كانون
الآخر من الأشهرِ الرُّومِيَّةِ.
والدَّنْحُ بالسُّرْيَانِيَّةِ: الطُّلُوعُ.
والدَّنَاخُ، ككِتَابٍ: موضعٌ.

دنبخ

الدَّنْبِخُ، كَسُنْبِيلٍ: الصَّعْبُ الخَلْقِي
الشَّرْسُ من الرِّجَالِ.

دوح

الدَّوْحُ: الشَّجَرُ العَظَامُ، واحداً
دَوْحَةً.
ودَاخَتِ الشَّجَرَةُ دَوْحاً وأندَاخَتِ

دمح

دَمَحٌ تَدْمِيحاً: لغةٌ في دَبَّحٍ بالموحَدَةِ.
والدَّمَخَمَخُ، كَغَشْمَشَمَسٍ: المَجْتَمَعُ
المُدْحَرَجُ.

ودَمَحٌ، كَقَلَسٍ: جَبَلٌ في دِيَارِ عمرو
بن كلابٍ عن الحازميِّ، ومنه: يومُ دَمَحٍ
من أَيَّامِهِمْ، وقال غيرُهُ: هو بالخاءِ
المعجمة وهو الصَّوَابُ^(٢).

دملح

دَمْلَحَةٌ، كدَخْرَجَةٍ زَنَةً ومعنى.
وامرأةٌ دُمْلَحَةٌ، كَسُنْبِيلَةٍ: ضَخْمَةٌ
بِضَّةٌ.

نهج البلاغة ١: ١٦٩/ط ٨٧.

(٢) انظر معجم البلدان ٢: ٤٦٢.

(١) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

«منهم من هو في خَلْقِ القَمَامِ الدُّلِّحِ»

انديباحاً: عظمت، وهي أراكة ذائحة،
وأراك ذوائج.

وسمرة ذوحة: (عظيمة).

ومظلة ذوحة^(١): عظيمة واسعة.

وانداح بطنه: عظم وتدلى من سمن
أو علة، كتدوَح.

والدَّاح: نقش يُلوَّح به للصَّيَّان
يعلَّلون به، والسَّوارُّ -لغة يمانية-
والخطوط على الثَّور وغيره، والخلوق
من الطَّيب، والوشي؛ قال:

يا لابسِ الوشيِّ على شبيبه

ما أقبَح الدَّاحِ على لَشَّيخ^(٢)

وجاءنا وعليه ذاحة، أي ثوب وشي
وقالوا: الدُّنيا ذاحة، تشبيهاً بالتَّقش الذي
يعلَّل به الصَّبيَّان، أو بالوشي الذي يروق
منظره، وقال أبو حمزة الصَّوفي:

ولولا حِبَّتِي داحه

لكانَ الموتُ لي راحه^(٣)

فقيل له: وما داحه؟ فقال: الدُّنيا.

وابنُّ داحه: إبراهيم بن سليمان
المزني مولى أبي طلحة بن عبدالله
محدِّث فقيه متكلم أديب شاعر،
وداحه: أمه؛ أو جارية لايه ربته فتسبب
إليها.

ويوم الدَّوْح: يوم غدِيرِ حَمٍّ؛ لأنَّ
حوله دَوْح من الشَّجر، قال الكمي:

ويوم الدَّوْح دَوْحِ عَدِيرِ حُمٍّ

أبانَ لَهُ الخِلافةَ لو أُطِيعا^(٤)

فصل الذال

ذبح

ذَبَحَه ذَبْحاً، كَمَنَعَ: قَطَعَ أوداجه من
أعلى عنقه، فهو مذبوح، وذبيح، وهي
شاة ذبيح أيضاً.

(٤) الهاشميات: ٧٩. المطبوع مع القصائد
العلويات لابن الحديد، وفي ديوانه: الولاية
بدل: الخلافة.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٢) أساس البلاغة: ١٣٨ بدون عزو.

(٣) أساس البلاغة: ١٣٨ واللسان والتاج.

وَالذَّبِيحَةُ، كَرُطَبَةٍ وَعُرْفَةٍ وَعَيْنَةٍ
وَسِدْرَةٍ: وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ قَاتِلٌ، وَهُوَ وَرْمٌ
يَنْطَبِقُ لَهُ الْحَلْقُ فَلَا يَسُوغُ فِيهِ شَيْءٌ
وَيَمْنَعُ مِنَ التَّنَفُّسِ فَيَقْتُلُ، كَالذَّبَاحِ
كَغُرَابٍ وَكِتَابٍ.

ومن المجاز

ذَبَحَ الْقَوْمُ فَلَانًا: قَتَلُوهُ، وَالتَّقَوَّا فَأَجَلُوا
عَنْ ذَبِيحٍ؛ أَي قَتِيلٍ ..
و - العَطَشُ الرَّجُلَ: جَهْدُهُ ..

و - العَطَاؤُ فَارَةَ الْمَسْكِ: شَقَّهَا
وَفَتَقَهَا، وَهُوَ مَسْكٌ ذَبِيحٌ ..
و - الخَمَارُ الدَّنَّ: بَزَلُهُ^(١).

وَذَبَحْتُهُ الْعَبْرَةَ: خَنَقْتُهُ وَأَخَذْتُ
بِحَلْقِهِ ..

و - فَلَانًا لِحَيْتِهِ: سَالَتْ عَنْ ذَقْنِهِ فَبَانَ
مَقْدَمُ حَنْكِهِ.

فهو مَذْبُوحٌ بِهَا، قَالَ^(٢):

مَنْ كُلُّ أَشْمَطَ مَذْبُوحٍ بِلِحْيَتِهِ

وَهَذِهِ مَذَابِجُ السَّيْلِ، وَاحِدُهَا مَذْبِجٌ:

وَالذَّبِيحَةُ: اسْمٌ لِلْمَذْبُوحِ، وَلَمَّا يُذْبَحُ
ذَكَرًا كَانَ كُلُّ مِنْهُمَا أَوْ أُنْثَى، وَالتَّاءُ فِيهَا
لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصَّفَةِ.

وَالذَّبِيحُ، كَعَيْنٍ: مَا يَهَيِّئُ لِلذَّبْحِ،
كَالذَّبِيحَةِ. قِيلَ: وَيَطْلُقُ عَلَى الْمَذْبُوحِ
أَيْضًا، فَهُوَ كَالذَّبِيحَةِ فِي مَعْنِيهَا.

وَالْمَذْبُوحُ، كَمَقْعَدٍ: مَوْضِعُ الذَّبْحِ مِنَ
الْحَلْقِ وَالْأَرْضِ.

وَكَمْتَبَرٍ: آتُهُ.

وَتَذَابَحُوا: ذَبَحَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَالذَّبِيحُ: الْمَذْبُوحُ لِلنَّسْكِ، أَوْ مَا
يَصْلَحُ لِأَنْ يُذْبَحَ لَهُ.

وَأَذْبَحَ عَلَى افْتَعَلَ: اتَّخَذَ ذَبِيحًا.

وَالذَّبَابُ، كَغُرَابٍ: نَبْتُ قَاتِلٌ.

وَكَصْرَدٍ: نَبْتُ يَأْكُلُهُ النَّعَامُ، وَالْجَزْرُ
الْبَرِّيُّ، وَضُرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ، كَالذَّبْحِ
كَعَيْنٍ.

وَكُتْفَاحٍ: شِقَاقٌ خَبِيثٌ فِي بَاطِنِ

أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ.

(١) فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ: بِذَلِكَ يَدُلُّ بَزَلُهُ.

(٢) الرَّاعِي التَّمِيرِي، دِيَوَانُهُ: ٥٦/٢٠٤.

وهو شقُّ يَحْدُهُ في الأَرْضِ مقدارَ الشَّبرِ عرضاً.

ومَذَابِحُ النَّصَارَى: مواضعُ كتبهم ومحارِبُ كنائسهم ومقاصيرها، وأصلها مواضعُ الذَّبْحِ كالمناسكِ للمتعبِّداتِ وأصلها المَذَابِيحُ من تُسِّكُ اللهُ إذا ذُبِحَ.

والذَّابِحُ: ميسمٌ يوسمُ به في عُرْضِ العنقِ على الحلقِ أو سِمَةً عليه، وشعرٌ ينبت على المَذْبَحِ من الحلقِ، أو بينه وبين مفصلِ العنقِ من الرُّأسِ.

وسعدُ الذَّابِحِ: كوكبانِ صغيرانِ بُعدُ ما بينهما قدر ذراعٍ في رأيِ العينِ، وعلى الأعلى منهما كوكبٌ صغيرٌ يقال إنَّه شاةٌ يَذْبَحُهَا السَّعْدُ^(١).

وذَبَّحَ في صلاتِهِ تَذْبِيحاً، كذَبَّحَ بالدَّالِ المهملةِ عن الزَّمخشريِّ

وجماعة^(٢)، وقيل: هو تصحيِّف^(٣).

وذُبْحَانُ، كعُثْمَانَ: بلدٌ باليمنِ، وبطنٌ من رُعينِ، منهم: عُبَيْدُ بن عمرو بن صالحِ بن ذُبْحَانَ الرُّعَيْنِيُّ الذُّبْحَانِيُّ صحابِيُّ، وعبدالمَلِكِ بن عمرو بن جابر الرُّعَيْنِيُّ الذُّبْحَانِيُّ، محدَّثانِ.

الكتاب

﴿يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَ كُمْ﴾^(٤) يقتلونهم لقوله في الأعرافِ: ﴿يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَ كُمْ﴾^(٥) والتَّفْعِيلُ لتكثيرِ الفعلِ، نحو: ذَبَّحَتْ الغنمَ لأنَّهم كانوا يَذْبَحُونَ بعضهم إثرَ بعضٍ وقرئ: «يَذْبَحُونَ» بالتَّخْفِيفِ.

﴿وَقَدَّيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾^(٦) كبشٍ من الغنمِ، أو وِعِلٍ أُهبط^(٧) عليه من تَبِيرٍ، أو هو الكبشُ الَّذِي قَرَّبَهُ هابيلُ فقبل منه فكانَ يرعى في الجَنَّةِ حتَّى فدي به.

(١) في «ت»: السَّفْدُ.

(٢) الزمخشري في الفائق ١: ٤٠٧، والليث على ما حكاه عنه الأزهري في تهذيب اللُّغة ٤: ٤٧١، والأصمعي على ما حكاه عنه الفيتومي في المصباح

المنير ١: ١٨٨.

(٣) تهذيب اللُّغة ٤: ٤٧١، المصباح المنير: ١٨٨.

(٤) البقرة: ٤٩.

(٥) الأعراف: ١٤١.

(٦) الصَّافات: ١٠٧.

(٧) في «ت»: هبط.

وَسَمَاءُ أَبَا كَمَا سَمَى اللَّهُ الْعَمَّ أَبَا فِي
قوله تعالى: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ
وَأِلَّهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ﴾^(٣) وَإِنَّمَا إِسْمَاعِيلُ عَمٌّ
يعقوب.

(نُهَيْي عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنَّ) (٣) هي ما
يَذْبَحُهُ النَّاسُ إِذَا اشْتَرَوْا دَارًا أَوْ بَنَوْهَا
مَخَافَةَ أَنْ يَصِيبَهُمْ مَكْرُوهٌ مِنْ جِنَّهَا
فَأُضْيِفَتْ الذَّبَائِحُ إِلَى الْجِنِّ لِذَلِكَ .
كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ (٤) أَي
ذَكِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ إِلَى الذَّبْحِ .

(مَنْ وُلِّيَ الْقَضَاءَ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ
سَكِينٍ) (٥) استعار الذَّبْحَ لِهَلَاكِ الدِّينِ ،
وهي استعارةٌ تبعيةٌ قربتها المجرورُ ؛
لأنَّ الذَّبْحَ الْحَقِيقِيَّ لَا يَكُونُ بِغَيْرِ سَكِينٍ ،
والمعنى : فقد هلك هلاكاً لا نجاة له منه ؛
كما أَنَّ الْمَذْبُوحَ لَا نِجَاةَ لَهُ مِنَ الْمَوْتِ ،
وَالْعَرَضُ التَّحْذِيرُ مِنْهُ وَالتَّوَقُّيُّ مِنْ خَطَرِهِ .

و«عَظِيمٌ» ضَخْمُ الْجَنَّةِ سَمِينٌ ، أَوْ
لأنَّهُ رَعِيَ فِي الْجَنَّةِ ، أَوْ لِكَوْنِهِ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ عَنْ نَسْلِ ، أَوْ لِأَنَّهُ قُدِّي بِهِ
وَلَدُّ خَلِيلِهِ ، أَوْ لِبَقَاءِ أَثَرِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،
فَمَا مِنْ سَنَةٍ إِلَّا وَتُذْبِحُ فِيهَا بِسَبِيهِ مِنْ
الْأَنْعَامِ مَا لَا يَحْصِيهِ إِلَّا اللَّهُ .

الأثر

(أَنَا ابْنُ الذَّبِيحِينَ) (١) أَحَدُهُمَا :
أَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ؛ لِأَنَّ
عَبْدَ الْمَطْلَبِ لَمَّا حَفَرَ زَمْرَمَ نَذَرَ لِلَّهِ لِيَنْ
سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهَا لِيَذْبَحَنَّ أَحَدًا وُلْدِهِ ،
فَخَرَجَ السَّهْمُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَمَنَعَهُ أَخْوَالُهُ
وَقَالُوا لَهُ : افِدِ ابْنَكَ بِمَائِهِ مِنَ الْإِبِلِ ففداه
بها .

وَالثَّانِي : جَدُّهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ الذَّبِيحُ
وهو المشهور ، أَوْ عَمُّهُ إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَلَى الْقَوْلِ الْآخَرِ بِأَنَّهُ هُوَ الذَّبِيحُ ،

(٣) الفائق ٢ : ٤ ، النهاية ٢ : ١٥٣ .

(٤) النهاية ٢ : ١٥٣ .

(٥) المقنعة : ٧٢١ ، مسند أحمد ٢ : ٢٣٠ . بتفاوت .

(١) تفسير القسبي ٢ : ٢٢٦ ، مجمع البحرين

٢ : ٣٤٩ .

(٢) البقرة : ١٣٣ .

المصطلح

والمصطلح: المرئى والحلقوم والودجان
وقطع الثلاث كافٍ.

المثل

(المدح الذبح) ^(١) أي من مدح وهو
يغترُّ بذلك فكأنه جعل ضرره كالذبح له.
يضرب للاحتراز من مدح الناس وتبعته؛
لأنه يوقع في إعجاب الممدوح بنفسه
وهو الهلاك الأكبر. ومثله قولهم:
(التمادح التذابح).

(ليس دونه شوكة ولا ذباح) ^(٢)
كثفاح وهو شقاق يكون في الرجل.
يضرب فيما يصاب وينال عفواً من غير
أن يكون دونه ما يشقُّ تحمله، ويروى:
(ما دونه نكبة ولا ذباح).

ذح

ذحه ذحاً، كقتل: شقه، ودقه،
وضربه بفكه..

و - المرأة: جامعها.

وذخخ في مشيه: قارب خطوه في
سرعة..

و - الریح الثراب: سفته.

والذخاخ والذخاحة: الدحاح
والدحاحة كالذخخ كبلبل ^(٣).

[ذح]

ورجل ذوخ، ككوكب: ينزل قبل
الإيلاج.

ذرح

ذرحت الشيء في الریح ذرحاً،
كمنع: ذروته وبثته.

وذرحت الزعفران في الماء تدرّيحاً:
جعلت فيه شيئاً يسيراً منه..

و - الشيء المسحوق على الشيء:
ذررته وبثته..

و - الإداوة الجديدة بالطين: طليتها

(٣) في «ش» زيادة: القصر البطين.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٨٤/٣٨٨٥.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٢٨٨/٣٩٣١.

لتطيب. وذَرَاحٌ، كَسَحَابٍ: حصنٌ بصنعاء.

وأحمر ذَرِيحِيٌّ، كَحَيْفِيٍّ: قانئٌ، كأنَّه ذُرَّحٌ عليه الحمرةُ أي ذَرَّتْ وَبَتَّتْ. والذَّرْحُ، كَسَبَبٍ: شجرةٌ تصنع منها (الرحالة) (١).

وكأميرٍ: هضابٌ حُمُرٌ تنبسطُ على الأرض، واحدها بهاءٍ. الجمع: ذَرَاحُجٌ، وفحلٌ تنسبُ إليه الإبل الذَّرِيحِيَّاتُ.

ولبنٌ ذَرَاحٌ ومُدَّرْحٌ، كَسَحَابٍ ومُعَطَّمٌ: صَيَّاحٌ كثيرُ الماءِ.

وعسلٌ مُدَّرْحٌ: غلب عليه الماءُ. والذَّرَاحُ، كسَفَّاحٍ، وعُرَابٌ ودَبُّوسٌ

وصَبُوحٌ وقُدُوسٌ ومِرْيَخٌ وسَلَمٌ ودُرْنُوكٌ: دويبةٌ تطيرُ حمراءَ منقطةً بسوادٍ وهي

سَمٌّ، كالذَّرْحُوحِ بضمِّ الدَّالِ والراءِينِ وفتحهما وتشدُّدِ الأوَّلَى فتضمُّ الدَّالُ وتفتحُ. الجمع: ذَرَارِيحٌ.

وذَرَخَ الطَّعامُ تَدَّرِيحاً: جعلها فيه، وهو طعامٌ مُدَّرْحٌ.

اليمن.

وأذُرْحٌ، كأنثعمٌ: بَلَدٌ في أطرافِ الشَّامِ (٢) من أعمالِ السَّراةِ بينه وبين الجَرْباءِ ميلٌ أو أقلُّ لا ثلاثةُ أيَّامٍ كما توهمهُ بعضهم، وبه كان أمرُ الحكمينِ عمروُ بنِ العاصِ وأبي موسى الأشعريِّ، لا بدومةِ الجندلِ على الصَّحيحِ.

وذَرِيحٌ، كأَمِيرٍ: أبو حسيٍّ وقولُ الفيروزباديِّ: الذَّرِيحُ، غلَطٌ، واسمٌ لجماعةٍ، وصنمٌ كان بالبَحْيرِ من ناحية اليمنِ.

وذُرْنَجُ الحَميريِّ، كزُبَيْرٍ: محدثٌ. وكعَمَرٍ: والدُ يزيدِ السَّكونيِّ.

وذو ذَرَارِيحٍ جمع ذَرِيحَةٍ: موضعٌ كان به يومٌ بين تميمِ واليمنِ لم يكن فيه قتالٌ بل اصطلحوا.

وذو ذَرَارِيحٍ من أذْواءِ (٣)، وسيِّدٌ من ساداتِ تميمٍ.

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) ومنه حديث الحوض: «ما بين جنبيه كما بين (٣) في «ج» زيادة: اليَمَن، وفي «ش» زيادة: حَمِير.

جَرْباءِ وأذُرْحُ «التَّهْيَاةُ ٢: ١٥٧.

وَدَرَانِحٌ^(١)، كَزَعَانِفٍ أَوْ قَرَائِحٍ: موضعٌ

بين كاظمة والبحرين.

فصل الرّاء

ذ ق ح

تَدَقَّحَ لَهُ وَعَلِيهِ: تَجَنَّى مَا لَمْ يَجْنِ،

وَهُوَ مُتَدَقِّحٌ لِلشَّرِّ مُتَجَنِّ لَه، وَرَجُلٌ

دُقَّاحَةٌ كَتَفَّاحَةٍ: شَأْنُهُ ذَلِكَ.

ذ ق ح

الدُّلَّاحُ، كَتَفَّاحٍ: المُدَيِّقُ مِنَ اللَّبَنِ.

ذ ق ح

ذَاحٌ ذَوْحًا، كَقَالَ: سَارَ سِيرًا عَنيفًا.

وَرَجُلٌ مِذْوُوحٌ، كَمِئْبِرٍ: مُعَيِّفٌ.

وَالذَّوُوحُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْمَوَاشِي.

وَذَوَّحَ إِبْلَهُ تَذْوِيحًا: فَرَّقَهَا، كَأَنَّهُ

أَزَالَ اجْتِمَاعَهَا، فَالْتَفْعِيلُ لِلسَّلْبِ، وَمِنْهُ:

تَذْوِيحُ الْمَالِ، وَهُوَ تَبْدِيدُهُ وَتَبْذِيرُهُ.

ر ب ج

رَبِيحٌ فِي تِجَارَتِهِ رَبِيحًا - كَتَعَبٍ - وَرَبِيحًا

وَرَبَاحًا، كَعِلْمٍ وَنَشَاطٍ: أَصَابَ فِيهَا فَضْلًا

وَزِيَادَةً عَلَى رَأْسِ الْمَالِ، وَالرُّبْحُ وَالرَّبِيحُ

وَالرَّبَاحُ أَيْضًا اسْمٌ لِذَلِكَ الْفَضْلِ وَالزِّيَادَةِ.

الْجَمْعُ: أَرْبَاحٌ^(٢).

وَرَبِيحَتُ تِجَارَتُهُ: أَصَابَ فِيهَا الرُّبْحَ،

وَهِيَ تِجَارَةٌ رَابِيحَةٌ، وَدَارُهُ بَاعَهَا بِرَبِيحٍ

عَلَى الْإِسْنَادِ الْمَجَازِيِّ فِيهِمَا.

وَرَبِيحٌ مَالًا كَثِيرًا: أَصَابَهُ رَبِيحًا..

و - عَلَى صَاحِبِهِ: أَخَذَ مِنْهُ الرُّبْحَ.

وَتَرَبَّحَ: طَلَبَ الْأَرْبَاحَ.

وَأَرْبَحَ إِرْبَاحًا: صَادَفَ سَوْقًا ذَاتَ

رَبِيحٍ..

(٢) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَا رَبِيحَتُ تِجَارَتُهُمْ﴾

(١) فِي «ش»: وَذَرَائِحُ، وَاحْتَمَلَهُ يَأْقُوتُ فِي

الرِّيَاحِيُّ بِالْمِثْنَةِ مِنْ تَحْتِ لِتَصَاعِدِهِ مَعَ الرِّيحِ^(٤)، وَوَقَعَ فِي الْمَعْتَمَدِ مِنْ نَسْخِ الصَّحَاحِ لِلجَوْهَرِيِّ.

وَالرَّبَّاحُ: اسْمٌ بِلَدٍ يَجْلِبُ مِنْهُ الْكَافُورُ. فَزَعَمَ الْفِيرُوزَابَادِيُّ أَنَّهُ غَلَطٌ؛ لِأَنَّ الْكَافُورَ صَمْغَ شَجَرٍ يَكُونُ دَاخِلَ الْخَشْبِ، وَيَتَخَشَّشُ فِيهِ إِذَا حَرُّكَ فَيُنْشَرُ وَيُسْتَخْرَجُ. هَذَا كَلَامُهُ، فَلْيَعْجَبِ النَّاطِرُ مِنْ سَخَافَةِ كَلَامِ هَذَا الرَّجُلِ وَتَعْلِيلِهِ الْعَلِيلِ، وَلَيْتَ شِعْرِي أَيُّ مَنَافَاةٍ بَيْنَ كَوْنِ الرَّبَّاحِ اسْمَ بِلَدٍ يَجْلِبُ مِنْهُ الْكَافُورَ وَبَيْنَ كَوْنِ الْكَافُورِ صَمْغَ شَجَرٍ، وَهَلْ هُوَ إِلَّا كَقَوْلِهِمْ: قَيْصُورٌ: اسْمُ بِلَدٍ يَجْلِبُ مِنْهُ الْكَافُورُ الْقَيْصُورِيُّ، وَالشَّجَرُ: اسْمُ أَرْضٍ يَجْلِبُ مِنْهَا اللَّبَانُ الشَّجْرِيُّ، وَهُوَ صَمْغُ شَجَرٍ أَيْضاً.

وَالرَّبَّاحُ، كَتَّفَاحٌ: الصَّغِيرُ الصَّاوِي مِنْ الْفُصْلَانِ، وَالْجَدِيُّ، وَالدَّكْرُ مِنَ الْقُرُودِ،

و - فَلَانًا عَلَى سَلْعَتِهِ: أَعْطَاهُ رِبْحًا، وَلَا تَقُلْ: رَبَّحْتُهُ تَرْبِيحًا.

وَبَايَعُهُ مُرَابِحَةً: بَاعَ مِنْهُ وَاشْتَرَى بِرِبْحٍ، وَقَوْلُ الْفِيرُوزَابَادِيِّ: رَبَّحْتُهُ عَلَى سَلْعَتِهِ: أَعْطَيْتُهُ رِبْحًا، خَطَأً.

وَالرَّبِّحُ، كَسَبَبٍ: الْإِبْلُ وَالْخَيْلُ تَجْلِبُ لِلْبَيْعِ، وَالشَّحْمُ، وَالْفُصْلَانُ، وَاحِدَاهَا رَبَّيْحٌ، كَحَدَمٍ وَخَادِمٍ.

وَكَضْرَدٍ: طَائِرٌ (كَالْبِرَاعِ)^(١) وَالْجَدِيُّ، وَالْفَصِيلُ، كَالرَّبِّحِ كَسَبَبٍ، الْجَمْعُ: رَبَّاحٌ. وَأَرْبِيحٌ: قَرْيٌ ضَيْفَةُ الْفُصْلَانِ..

وَالنَّاقَةُ: حَلَبُهَا صَبْحًا وَظَهْرًا. وَالرَّبَّاحُ، كَسَحَابٍ: حَيَوَانٌ كَالسَّنُورِ يُؤْخَذُ مِنْهُ الرَّبَادُ.

وَالْكَافُورُ الرَّبَّاحِيُّ، كَصَحَابِيٍّ، قِيلَ: نَسَبَةٌ إِلَى رَبَّاحٍ: اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْهِنْدِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ عَرَفَهُ^(٢). وَقِيلَ: اسْمُ الْبَلَدِ الَّذِي يَجْلِبُ مِنْهُ^(٣). وَقِيلَ: صَوَابُهُ

الصَّمُوغُ / الْكَافُورُ ١١: ١٩٦.

(٣) الصَّحَاحُ.

(٤) مَحَاضِرَاتُ الْأَدْبَاءِ ٢: ٦٢٠.

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ش»، وَفِي سَائِرِ

الْكَتَبِ: كَالرَّاعِغِ.

(٢) نَهَايَةُ الْأَرْبِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ / الْبَابُ الثَّلَاثُ /

قال السَّمْعَانِيُّ: ولعلَّ الذي بناها
اسمه رَبَّاحٌ^(٣).

وَرَبَّاحٌ في قول الشَّاعر:

هَذَا مَقَامٌ قَدَمَنِي رَبَّاحٌ^(٤)

: اسم ساقٍ.

وَأُمُّ رَبَّاحٍ، كَسَحَابٍ أَيْضاً: طائرٌ
أَحْمَرُ الجناحين والظَّهْرِ يَأْكُلُ العنَبَ،
وهذه الكلمة كانت سبب تأليف مجدِ
الَّذِينَ الأثير لكتابِ المَرَّصِعِ.

وَرَبَّيْحٌ، كزَبَّيْرٍ: اسمٌ لجماعةٍ ذكرهم
الأَمِيرُ ماكولا^(٥)، وقول الفيروزباديَّ:
رَبَّيْحُ بِنُ عبد الرَّحمان بن أَبِي سعيدِ
الخدريِّ فرْدٌ ليس بصحيحٍ.

المثل

(الرَّبَّاحُ مَعَ السَّمَّاحِ)^(٦) أَي الجودُ
يكسب الحمدَ ويزيِّحُ المدحَ. يضرب في
الحثِّ على فعل المعروف.

ويخفَّفُ عن الرَّمْخَشْرِيِّ^(١). قيل: لغةٌ
يمانية^(٢)، ومنه: زُبُّ رَبَّاحٍ؛ لضربٍ من
التَّمْرِ كأنَّهُ شُبَّةٌ بزُبِّ القردِ.

وَرَبَّيْحٌ تَزْيِيحاً: اتَّخَذَ رَبَّاحاً في منزله،
أَي قرداً.

وقول الفيروزباديَّ: تَرَبَّيْحٌ: تحيِّرٌ،
تصحيِّفٌ وإثما هو بالجيم.

وَرَبَّاحٌ، كَسَحَابٍ: اسمٌ لجماعةٍ،
ومنه: قلعةٌ رَبَّاحٍ بالأندلس، ينسب إليها
جماعةٌ من العلماءِ والمحدِّثين، والنسبةُ
إليها رَبَّاحِيٌّ على القياس في النسبةِ إلى
المركَّبِ الإضافيِّ إذا تعرَّفَ الأوَّلُ
بالثاني، وقول الفيروزباديَّ: رَبَّاحٌ،
كَسَحَابٍ: قلعةٌ بالأندلس، غلظٌ وإثما
رَبَّاحٌ اسمٌ أُضيفت إليه، ولا تعرَّفُ في
جميع الكتب المؤلَّفة في البلاد إلا بقلعةِ
رَبَّاحٍ، لا برَبَّاحٍ.

(٤) الصَّحاح واللِّسان والتاج وفي الجميع من
دون عزو.

(٥) الإكمال ٤: ١٨٨.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٣٠١ / ١٥٨٥.

(١) أساس البلاغة: ١٥٠.

(٢) جمهرة اللُّغة ١: ١٣٩، مروج الذهب

١: ٢٢١.

(٣) الأنساب ٣: ٣٩.

المجالس، أو عزيمة العجز. الجمع:

رُجْحٌ، كسُحْبٍ، وهي رَاجِحَةُ الكفْلِ من

نساءٍ رَوَّاجِحِ الأَكْفَالِ، ورُجِحَها.

وجفانٌ رُجْحٌ: كبارٌ مملوءةٌ.

وكتائبٌ رُجْحٌ: جرارةٌ ثقيلةٌ.

ونخلٌ مَرَّاجِيحٌ: ثقالٌ الأحمالِ.

ورَجَحَهُ عليه تزجيجاً: فضَّلهُ..

و - قوله: قَوْاهُ.

ورَاجِحِي فَرَجِحْتُهُ: كنتُ أَرَجِحُ منه.

والأزجوحَةُ والمَرَّجُوحَةُ والرُّجَّاحَةُ،

كأزجورَةٍ ومنذُوحَةٍ وثَّقَّاحَةٍ: حبلٌ يعلَقُ

ويركبه الصَّبيانُ، أو خشبةٌ توضعُ على

تَلٍّ ويقعدُ غلامانِ على طرفيها^(٢).

الجمع: أَرَّاجِيحٌ، وقد تَرَجَّحَتْ به

الأزجوحَةُ، ومنه:

تَرَجَّحَتْ به الأمانِيُّ، إذا لعبت به

وأرتهُ حصولَ ما ليس بحاصلٍ.

وتَرَجَّحَ في القولِ: تميَّلَ وتردَّدَ.

رجح

رَجَحَ يَرُجِحُ - بتثنية العين - رُجُوحاً،

ورُجِحَاناً: زادَ وزنهُ..

و - الميزانُ: ثَقَلَتْ كَفَّتُهُ بالموزونِ..

و - الرَّجُلُ الشَّيِّ: وزنهُ بيده ونظر ما

ثَقُلَهُ.

وأرَجَحَ في الوزنِ إرْجَاحاً: وَزَنَ

رَاجِحاً..

و - الميزانُ: جعلهُ رَاجِحاً..

و - فلاناً وله: أعطاهُ رَاجِحاً كَرَجَّحَ

تَزْجِيحاً.

ومن المجاز

رجلٌ رَاجِحٌ العقلِ: وافرُهُ، وفي عقلِهِ

رَجَّاحَةٌ، وقومٌ مَرَّاجِيحٌ في الحلمِ،

الواحدُ: مَرَّاجِحٌ^(١).

وامرأةٌ رَاجِحٌ، ورَجَّاحٌ، كسَحَابٍ:

رزانٌ أي ذاتُ ثباتٍ ووقارٍ في

(١) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

«إنها كانت على أزجوحَةٍ» النهاية ٢: ١٦٨.

(٢) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

«قومٌ، والله، مَيَّامِينُ الرأيِ مَرَّاجِيحِ الحِلْمِ»

نهج البلاغة ١: ٢٩٩.

وَارْتَجَحَتْ أَرَادِفُهَا: اهْتَزَتْ.

الأخرى.

وَأَرَايِحُ [الإبل] ^(١): هَزَاتُهَا فِي رَتَكَانِهَا، وَقَدْ تَرَجَّجَتْ وَارْتَجَجَتْ، وَهِيَ إِبِلٌ مَرَايِحُ.

المثل

(إِذَا ارْجَحَنَّ شَاصِيًا فَارْفَعْ يَدَا) ^(٤)
أَي إِذَا سَقَطَ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ فَارْفَعْ يَدَكَ عَنْهُ.
يَضْرِبُ فِي الْكُفِّ عَمَّنْ خَضَعَ وَاسْتَسَلَّمَ.

وَيَسْتَأْ أَرَايِحُ: مَفَاوِزُ تَتَرَجَّجُ بِرِكَابِهَا.
وَارْجَحَنَّ: اهْتَزَّتْ وَثَقُلَ حَتَّى مَالَ لِثِقَلِهِ ^(٢)، أَوْ وَقَعَ بِمَرَّةٍ، وَهُوَ مِنَ الرُّجْحَانِ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ أَلْحَقَ بِأَقْشَعَرٍّ بِزِيَادَةِ الثَّنُونِ، فَهَذَا مَوْضِعُهُ، لَا «ر ج ح ن» وَمِنْهُ: جَيْشٌ مُرْجَجِنٌّ: ثَقِيلٌ جَرَّارٌ.

رحح

الرَّحْحُ، كَسَبَبٍ: انْبِسَاطُ حَافِرِ الدَّائِبِ، وَظَلْفُ الوَعْلِ وَأَخْمِصُ القَدَمِ، وَانْبِطَاحُ عُرُوشِهَا، وَهُوَ فَرَسٌ وَوَعْلٌ أَرْحٌ.

وَهَذِهِ رَحَى مُرْجَجِنَّةٌ لِلْسَّحَابَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ الثَّقِيلَةِ.

وَرَجْلٌ أَرْحٌ: عَرِيضُ القَدَمِ مُنْبَسَطُهَا، وَهِيَ قَدَمٌ رَحَاءٌ: لَا اخْمِصَ لَهَا وَلَا نَتَوُّ لظَهْرِهَا.

وَلَيْلٌ مُرْجَجِنٌّ: طَوِيلٌ، لِأَنَّهُ ^(٣) ثَقِيلٌ لَا يَتَحَرَّكُ مِنْ ثِقَلِهِ.

وَتَرَحَّرَحَتِ الفَرَسُ: فَحَجَّتْ لِلبُولِ.
وَظَرْفٌ رَحْرَاحٌ، وَرَحْرَاحٌ، وَرَحْرَحَانٌ:
وَاسِعٌ، وَمِنْهُ: عَيْشٌ رَحْرَاحٌ وَرَحْرَاحٌ ^(٥).

المصطلح

التَّرْجِيحُ: مِزْيَةُ إِحْدَى الدَّلَالَتَيْنِ عَلَى

(٥) وَمِنْهُ الأَثَرُ: «فَأَتَيْتِي بِقَدْحٍ رَحْرَاحٍ فَوَضَعُ فِيهِ أَصَابِعَهُ».

وَمِنْهُ أَيْضاً الحَدِيثُ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ: «وَبُخْبُوحَتِهَا رَحْرَاحِيَّةٌ» أَي وَسَطُهَا فَيَاسِعٌ وَاسِعٌ، وَالأَلْفُ وَالتَّوْنُ زَيْدَاتَا لِلْمَبَالِغَةِ. التَّهَاجُوتُ ٢: ٢٠٨.

(١) مَا بَيْنَ المَعْقُوفَيْنِ أَضْفَاءُ لِاسْتِقَامَةِ المَتْنِ.

(٢) وَمِنْهُ حَدِيثُ الإِمَامِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ: «وَجُنُودُ المَلَائِكَةِ المَقْرِبِينَ فِي حِجْرَاتِ القُدُسِ مُرْجَجِنِّينَ» نَهَجُ البَلَاغَةِ ٢: ١٢٨/ ط ١٧٧.

(٣) فِي «ج» وَ«ش»: كَأَنَّهُ بَدَلَ لِأَنَّهُ.

(٤) مَجْمَعُ الأَمْثَالِ ١: ٢١/ ٥٣.

والرُدْحَةُ، كغُرْفَةٍ: قطعةٌ تدخلُ في البيتِ، أو زيادةٌ تُزادُ في عَمَدِهِ، وسُتْرَةٌ تكونُ في مؤخَّرِهِ.

والرُدَاخُ - كسَحَابٍ - من البيوتِ: الواسعُ ..

و - من النِّسَاءِ: العظيمةُ الأوراكِ والمآكِمِ ..

و - من الكِبَائِشِ: الصَّخْمُ الأليَّةُ ..
و - من الكتائبِ: المَلْمَلَمَةُ الكثيرةُ الفُرسانِ ..

و - من الجفانِ: العظيمةُ ..

و - من الشَّجَرِ: الدَّوْحَةُ الكبيرةُ ..
و - من الجمالِ: الثَّقِيلُ حملاً^(٥).
الجمع: رُدْحٌ، كسُحْبٍ.

ومن المجاز

فِتْنَةٌ رَدَاخٌ، وَفِتْنٌ رُدْحٌ وَرُدْحٌ، كَرُدْحٍ: عِظَامٌ تَقَالُ لَا تَكَادُ تَبْرَحُ^(٦).

وجفانٌ رُحْحٌ، كجُدُدٍ: واسعةٌ، كأنَّها جمع رَحْرَاحٍ (كوطُطٍ جمع وَطَاطٍ)^(١).
وَرَحْرَحَ عنه: سترَ دونهُ ..

و - بالكلامِ: عرَّضَ وأبْهَمَ، (ولم يصرِّح)^(٢) ..

و - في الأمرِ: لم يبلغ منه أقصى ما يريدُ.

وَرَحْرَحَانٌ: جَبَلٌ خَلَفَ عرفاتٍ بالقربِ من عُكاظَ وله يومان، أشهرهما الثَّانِي، وهو لبني عامرٍ على بني تميمِ.

ردح

رَدْحَهُ رَدْحًا، كَمَنَعَ: بسطَهُ في الأرضِ ..
و - بيتهُ: وسَّعَهُ بزيادةِ شِقَّةٍ في مؤخَّرِهِ، فهو مَرْدُوْحٌ، ومُرْدَحٌ^(٣).

وقال ابن دريدٍ: رَدَحْتُ البيتَ، إذا أَلْقَيْتُ عليه الطَّيْنَ^(٤).

(١) بدل ما بين القوسين في «ش»: كوطواط.

(٢) ليست في «ت» و «ش» ..

(٣) في «ج»: مُرْدَحٌ بتشديد الدال.

(٤) جمهرة اللغة ١: ٥٠٢.

(٥) ومنه الأثر: «لأكوننَّ فيها مثل الجمل الرُدَاخِ»

النهاية ٢: ٢١٣.

(٦) ومنه حديث الإمام عليٍّ عليه السلام: «إن وراءكم أمورٌ مُتَمَاجِلَةٌ رُدْحًا».

وروي: «إن من ورائكم فتنًا مُرْدِحة» النهاية ٢: ٢١٣.

وعيش رَدَاخٌ: مُخَصَّبٌ. والرَّدَاخُ، كَقَلَسٍ: الوجع الخفيف.

وأنا في رُدْحَةٍ من كذا كَعُرْفَةٍ، وفي مُرْتَدِّحٍ: (في) ^(١) مندوحةٍ وسعةٍ.

روح

رَزَحَ البعيرُ - كَمَنَعَ - رُزُوحاً ورُزَاحاً، بالضَّمِّ: ألقى نفسه إعياءً، أو هزَلَ هُزَالاً شديداً، أو لم يقدر أن ينهض ضعفاً، فهو رَازِحٌ من إبِلٍ رُزِحَ كَرُكْعٍ، ورَوَازِحٌ، ورَزْحَى، ورَزَاخَى، ومَرَزَايْحُ، وقد رَزَّحْتَهُ الأَسْفَارُ تَرْزِيحاً، فهو مُرَزَّحٌ.

ومن المجاز

رَزَّحَهُ بالرُّمَحِ رَزْحاً، كَمَنَعَ: رَزَّجَهُ به. ورَزَّحَتْ حالُهُ: رَقَّتْ، وله حالٌ رَازِحَةٌ، وتَرَازَحَتْ أحوالُهُ.

والمِرْزُوحُ، كَمِنْبَرٍ: خشبٌ يُرْفَعُ به الكرمُ عن الأرضِ.

وكَمَسَجِدٍ: المَطْمِئِنُّ من الأرضِ، والمَقْطَعُ البعيدُ.

والمِرْزُوحُ، كَمِسْكِينٍ: الصَّوْتُ أو

سَدَحَ الرَّجُلُ ورَدَّخَ: أَصَابَ حاجتُهُ كَأَنَّهُ أَخْصَبَ وَأَنْسَعُ، من قولهم: فلانٌ سَادِحٌ ^(٢)؛ أَي مُخَصَّبٌ.

وسَدَّحَتِ المرأةُ ورَدَّحَتْ: حَطَّيْتُ عندَ زوجها، وأكثرَت من الولدِ، وتمكَّنت.

وأفام رَدَّحاً من الدَّهْرِ، كَسَبَبٍ: طويلاً.

والرَّدَاخَةُ، كِعَصَابِيَّةٍ: مصيدةٌ للسَّبْعِ، وهو بيتٌ يبني من حجارةٍ فيجعلُ على أعلى بابِهِ حَجَرَ وتوضعُ لَحْمَةُ السَّبْعِ في مؤخَّرِهِ، فإذا دخلَهُ السَّبْعُ فتناولَ اللَّحْمَةَ سقطَ الحجرُ على البابِ فسدَّهُ. الجمعُ: رَدَائِحُ.

ورُدِّيخٌ ورُدْحَانٌ، كُرْهَيْيرٍ وفِرْحَانٍ: اسمان.

(٢) في «ش»: رادحٌ.

(١) ليست في «ت» و«ش».

وكُلُّ ذَنْبٍ أَرْسَحُ؛ لِأَنَّهُ خَفِيفُ الْوَرَكَيْنِ،
وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَّةٍ: مَا لَكُنَّ رُشْحًا؟ فَقَالَتْ:
أَرْسَحْتَنَا نَارَ الرَّحْفَتَيْنِ^(٤)، تَرِيدُ نَارَ
الشَّيْخِ وَالْأَلَاءِ؛ لِأَنَّهُ يَسْرَعُ فِيهِمَا الْاِشْتِعَالُ
فِيَرْحَفُ عَنْهُمَا.

رشح

رَشَحَ جَبِينَهُ وَجَسَدَهُ رَشْحًا، كَمَنَعَ:
عَرَقَ، فَهُوَ رَاشِحٌ.

وَبَجِينِهِ رَشْحٌ، كَفَلَسَ: عَرَقٌ^(٥)،
وَالرَّشْحَةُ: الْمَرَّةُ مِنْهُ.

وَالرَّشِيحُ، كَأَمِيرِ الْعَرَقِ.
وَالْمِرْشُحُ، كَمِنْبَرٍ، وَبِهَاءٍ: مَا تَحْتَ
الْمَيْتْرَةِ.

وَامْرَأَةٌ رَشَّاحَةٌ، كَعَبَّاسَةٍ: يَرَشِّحُ
فَرَجَهَا كَثِيرًا.

ومن المجاز

رَشَحَ السَّقَاءُ وَالْكُوْزُ بِالْمَاءِ.

الشَّدِيدُ مِنْهُ لَا الشَّدِيدَةُ^(١).

وَرَزِيحٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ خَوْلَانَ.

وَعَاصِمُ بْنُ رَازِحٍ: مَحَدَّثٌ، وَابْنُ
أَخِيهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَازِحٍ وَأَقَارِبُهُمَا^(٢)

مِنَ الْمَصْرِيِّينَ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ:

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَازِحٍ جَاهِلِيٌّ، جَهْلٌ
صَرِيحٌ وَغَلَطٌ صَرِيحٌ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَقِفْ عَلَى

أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَمَّى أَحْمَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَلَمْ يَسْمَ بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ بِإِجْمَاعِ الْعُلَمَاءِ.

وَقُرْطُ بْنُ رَزَّاحٍ، كَسَحَابٍ: فِي نَسَبِ
عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَكِكْتَابُ: ابْنُ عَدِيِّ فِي نَسَبِ حَمَزَةَ
بْنَ عَمْرِوِ الْأَسْلَمِيِّ، وَابْنُ رِبِيعَةَ الْعَدْرِيِّ
جَاهِلِيٌّ.

رسيح

رَسِيحٌ رَسْحًا، كَتَعَبَ: قَلَّ لَحْمٌ فَخَذِيهِ
وَعَجَزِهِ، فَهُوَ أَرْسَحٌ وَهِيَ رَسْحَاءُ^(٣)،

(١) فِي «ت» وَ«ج»: الشَّدِيدَةُ.

(٢) فِي «ت» وَ«ش»: وَأَقَارِبُهُ.

(٣) وَمِنْهُ الْأَثَرُ: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَرْسَحَ فَهُوَ لِفُلَانٍ»

الْهَيْهَاتَ ٢: ٢٢١.

(٤) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ: ١٦٢.

(٥) فِي «ج» زِيَادَةٌ: رَاشِحٌ.

إِذَا مَنَسَى وَنَزَا^(٣)، وَأُمُّهُ مُرْشِخٌ وَقَدْ
أَرْشَحَتْ، كَمَا يُقَالُ مُشِدِنٌ وَقَدْ أَشَدَّنَتْ،
وَمِنْهُ: تَرْشِخُ الْجَوَادِ^(٤)، وَهُوَ أَنْ تَدْنِيَهُ
مِنْ أُمِّهِ إِذَا تَنَجَّ فَنَرَضَعُهُ ثُمَّ تَسَوِّقُهُ مَعَهَا
فَإِذَا لَمْ يَمِشْ حَرَّكَتْ ذَنْبَهُ لِيَمْشِيَ.

وَرَشَّحَهُ لِكَذَا تَرْشِخًا: رَبَّاهُ لَهُ وَأَهْلُهُ،
وَهُوَ يُرْشِخُ لِلْخِلَافَةِ وَيَتَرَشَّخُ لَهَا، وَمِنْهُ:
رَشَّحَ النَّدَى النَّبَاتَ: رَبَّاهُ حَتَّى ارْتَفَعَ
وَطَالَ..

و - الرَّجُلُ الْمَالُ: أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ.
وَاسْتَرَشَّحَ الْبُهْمَى: عَلَا وَارْتَفَعَ.

و - الْقَوْمُ الْبَقْلُ: انْتَظَرُوا أَنْ يَطُولَ
فِيرِعُوهُ..

و - الْبُهْمُ: رَبْوَةٌ لِيَكْبُرَ.

وَالرَّشِخُ: نَبْتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
أَعْصَانُهُ وَعُرُوقُهُ لَطَافٌ.

وَالرَّوْاشِخُ: مَا زَادَ مِنْ أَخْلَافِ الشَّاةِ
خَاصَّةً.

وَهِوَ أَرَشِخٌ مِنْهُ فُؤَادًا: أَدْكَى.

وَهِمْ قَوْمٌ يُرْشِخُ بِالْمَوْتِ ظِبَاهِمَ^(١).

وَلَمْ يُرْشِخْ لَهُ بَشِيءٌ: لَمْ يَعْطِهِ.

وَأَصَابَهُ بِرَشْحَةٍ مِنْ مَالِهِ: أَعْطَاهُ شَيْئًا
مِنْهُ.

وَجَبَلٌ رَاشِخٌ: يَنْدَى أَصْلُهُ.

وَلَمْ نَجِدْ^(٢) مِنَ الْمَاءِ إِلَّا رَاشِحًا: وَهُوَ

مَا يَجْرِي بَيْنَ الْحِجَارَةِ كَالْعَرَقِ.

وَوَسَّلَ رَاشِخٌ: صَفَةٌ مُؤَكَّدَةٌ؛ فَإِنَّ

الْوَسْلَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الرَّشْحِ، كَأَمْسِ
الدَّابِرِ.

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ

خَشَاشِهَا: رَاشِخٌ، كَأَنَّهُ رَشَّحَ مِنْهَا.

وَرَشَّحَتِ الظَّبِيَّةُ وَلِدَهَا تَرْشِخًا:

لِحَسْتِهِ سَاعَةً وَلِدَتُهُ، لِإِزَالَةِ مَا عَلَيْهِ مِنْ

النَّدْوَةِ، وَرَشَّحَتْهُ أَيْضًا: مَشَتْهُ أَوَّلَ

مَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَشْيِ؛ لِتُرْشِخَ عِرْقًا وَيَقْوَى

عَلَى السَّعْيِ تَدْرِيجًا، فَتَرَشَّحَ هُوَ: قَوِيَ

عَلَى الْمَشْيِ.

وَهِوَ غَزَالٌ رَاشِخٌ، وَقَدْ رَشَّحَ، كَمَنَعَ:

(١) فِي «ج»: شِبَاهِمُ بَدَلُ: ظِبَاهِمُ.

(٢) فِي «ش»: وَلَمْ يَجِرْ.

(٣) فِي «ش»: وَقَوِيَ بَدَلُ: وَنَزَا.

(٤) فِي «ج»: الْجَوَارِ بَدَلُ: الْجَوَادِ.

مِنِّي) (٦) صَبِيكَ رَشْحٌ مِمَّا يَفِيضُ مِنِّي .

المصطلح

التَّرْشِيحُ: أن يُوتَى في الاستعارة أو التَّشْبِيهِ أو المِجَازِ المرسلِ بما يلائمُ المستعارَ منه أو المشبَّه به أو المعنى الحقيقي نَحْو: لَكِمْتُ شَمْساً مُشْرِقَةً، وهو كَبْحَرٍ متلاطمِ الأمواجِ، وله عندي يدٌ طولى .

وقد يطلقُ على أن يُوتَى بلفظةٍ توهلُ غيرها لضربٍ من المحاسن البديعية كالأطباق والاستخدام كما بيَّناهُ في أنوار الرِّيع .

رصح

الأرْصَحُ والأرْصَعُ والأرْصَحُ أخواتٌ، بمعنى: الأزلُّ، وهو القليلُ لحم الفخذين والعجز، وقد رَصِحَ رَصْحاً، كَتَبَبَ، ومنه

وَأرْشَحَتِ النَّاقَةُ إِرْشَاحاً: دنا وقتُ فطامِها وُلْدَها .

ورَشَحُ الحجرِ: لقبُ عبدِ الملكِ بن مروانَ؛ لبخلِهِ .

الأثر

(حَتَّى يَبْلُغَ الرِّشْحُ آذَانَهُمْ) (١) كَفَلَسِ أَي العرقَ، وقولُ الكرمانِيِّ هو بفتحَتين (٢) غلَطَّ . ومنه:

(رَشَحَهُم المِسْكُ) (٣) أَي عرقَهُم كالْمِسْكِ طيباً .

(يَأْكُلُونَ حَصِيدَها وَيُرْشِحُونَ حَصِيدَها) (٤) مِنَ التَّرْشِيحِ أَي يقومون على ما قطع منها ويصلحوهُ حَتَّى يورق ويثمر .

(حَتَّى يَبْلُغُوا الرِّشْحَ) (٥) أَي نَدَى الأَرْضِ وبللها .

(وَلَكِنْ يَرْشِحُ عَلَيْكَ ما يَطْفَحُ

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٩٥، النهاية ٢: ٢٢٤ .

(٥) الكافي ٣: ١٦٥/١، مجمع البحرين ٢: ٣٥٢ .

(٦) التَّحفة السنية: ٨ (مخطوط) .

(١) النهاية ٢: ٢٢٤، مجمع البحرين ٢: ٣٥٢ .

(٢) شرح سنن ابن ماجه ١: ٣١٦ / ٤٢٧٨ .

(٣) سنن ابن ماجه ٢: ١٤٤٩ / ٤٣٣٣، مجمع

البحرين ٢: ٣٥٣ .

كل ذلك .

ومن المجاز

ارتَضَحَ من ذنبه : اعتذَرَ .

رفح

الرَّفْحُ ، بفتح الهمزة ، بفتح الحاء : أن يذهب قرنا

الكبش ونحوه قبل أذنيه مع تباعدهما ، وهو أَرْفَحُ .

ورَفَحْتُ المتزوّجَ : رَفَأْتُهُ ؛ أي قلت

له : بالرفاء والبين ، قال الزمخشري : لَمَّا

قيل لكلّ من يدعو للمتزوِّجِ بآي دعوة

دعا بها : قد رَفَأَ ، تصرّفوا فيه بقلب همزته

« حاء » ، ومنه الحديث : كان إذا رَفَحَ

رجلاً قال : (بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ وَبَارَكَ فِيكَ

وَجَمَعَ بَيْنَكُمْ فِي خَيْرٍ) (٣) . أي كان يضع

الدُّعَاءَ له بالبركة موضع الترفئة .

ورَفَحَ ، كَسَبَبَ : موضعٌ بطريق مصر

تنسبُ إليه الكلابُ العَقْرُ (٤) .

الحديثُ : (إِنْ جَاءَتْ به أَرْيِصِحُ) (١)

وهو تصغير أَرْصَحَ ، وفَسَّرَ بالتأتى

الآيتين ، وبالقريب ما بين الوركين ،

والأوّل هو المشهور .

رضح

رَضَحَ رأسَ الحيّةِ والنّوى رَضْحاً

(كَمَنَعَ) (٢) : شدَّه ، وكسَّره ، ودقَّه ،

فارتَضَحَ ، كَرَضَّحَهُ تَرْضِيحاً فترَضَّحَ ،

والاسمُ : الرُّضْحُ ، بالضّمِّ .

وتَرَضَّحُوا بالتَّحِيلِ : تراموا به .

وتَرَضَّحُوا الخَبَرَ : كسروه وأكلوه .

والرُّضْحُ ، كَقَفَلٍ : النّوى المرَضُوحُ ،

كالرُّضِيحِ .

والمِرَضْحَةُ ، بالكسرِ : حجرٌ يُرَضَّحُ

به النّوى ، كالمرَضَّاحِ .

ونوى الرُّضْحِ ، كَقَفْلَيْسٍ : ما ندر منه

عند رَضَّحِهِ ، والحاءُ المعجمةُ لغةٌ في

(٤) ومنه الأثر : « إِنْ اللهُ تَعَالَى بَارَكَ فِي السَّامِ ،

وَحَصَّ بِالتَّقْدِيسِ مِنْ فَحْصِ الْأُرْدُنِّ إِلَى رَفْحِ »

الفائق ٣ : ٩٢ .

(١) الفائق ٢ : ٦١ ، التَّهْيَاةُ ٢ : ٢٢٦ .

(٢) لست في « ت » و « ش » .

(٣) الفائق ٢ : ٧٠ ، وانظر التَّهْيَاةُ ٢ : ٢٤١ .

أي للتجارة .

رقح

رَقَّحَ ماله تَرْقِيحاً: قامَ عليه وأصلحهُ .

وهو يَتَرَقَّحُ لعيالِهِ: يتكسَّبُ .

وهو رَاقِحَةٌ أهْلِهِ: أي كاسبهم .

والرَّاقِحَةُ، كَسَحَابَةِ: الكسْبُ

والتجارة^(١)، وهي اسمٌ من التَرْقِيحِ،

كالكَرَامَةِ من التَّكْرِيمِ .

والرَّاقِحِيُّ، كَصَحَابِيٍّ: التَّاجِرُ، نسبةٌ

إليها .

وهو رَاقِحِيٌّ مالٍ: كاسبُهُ ومصلحُهُ،

وكانت عكُ في الجاهليَّةِ إذا لَبَّت

تقول:

عَكُ إِلَيْكَ عَاتِيَهُ عِبَادُكَ الِيمَانِيَهُ

كَيْمًا تَتَحَجَّ ثَانِيَهُ عَلَى قِلاصِ نَاجِيَهُ

جِنَّتَاكَ لِلنَّصَاحَةِ لَمْ نَأْتِ لِلرَّاقِحَةِ^(٢)

ركح

الرُّكْحُ، ككُفْلٍ: ناحيةُ البيتِ وأساسُهُ^(٣)،

وجَانِبُ الجبلِ وركنُهُ، أو الرُّكْنُ المنيف

الصَّعْبُ^(٤) منه، وساحةُ الدَّارِ، كالرُّكْحَةِ

بالضَّمِّ ..

و - مِن كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ . الجمع:

رُكُوحٌ (وَأَرْكَاخٌ)^(٥) .

وَرَكَّحَ إِلَيْهِ رُكُوحاً، كَرَكَّعَ: ركن،

ورجع، وَأَنَابَ، ولجأ، واستندَ، كأزَّكَّحَ،

وارتَكَّحَ .

وَأَرَكَّحْتُهُ أَنَا إِلَيْهِ: أَسَدَنْتُهُ وَأَلْجَأْتُهُ،

لازِمٌ متعدِّدٌ .

ورجلٌ مِرْكَاحٌ، كِمِضْبَاحٍ: عَظِيمٌ كَأَنَّهُ

رُكْحٌ جَبَلٍ .

(٣) ومنه الحديث: «لا شفعة في فناء ولا طريق

ولا رُكْحٌ ولا رَهْوٌ» الفائق ٤: ١٧ .

(٤) في «ت» و«ج»: الصَّعْبُ .

(٥) ليست في «ش» .

(١) ومنه حديث الغار والثلاثة الذين أووا إليه:

«حتى كثرت واژنتخت» النهاية ٢: ٢٥٠ .

(٢) الصَّحاح والاساس واللَّسان، ورد المقطع

الأخير فقط، وذكروه بصيغة القول المأثور

لا بصيغة الكلام الموزون .

وسرّج ورجل مِرْكَاحٍ: يتأخّر عن ظهر
الفريس والبعير.

وأزْكَاحُ الرّهبان: بيوتهم، شبّهت
بأزْكَاحِ الجبال.

وأَرْضُ رَكَحَاءٍ صلبة مرتفعة.

والرُّكْحَةُ، كَعُرْفَةٍ: قطعة ثريد تبقى
في الجفنة، وجَفْنَةُ مُرْتَكِحَةٍ: ممثلة
بالثريد.

وتَرَكَّحَ الرَّجُلُ: تَلَبَّثَ وتصرّف

وتوسّع.

ورُكِّحَ، كزُبَيْرٍ: موضع.

وكسَحَابٍ: موضع.

وكعَبَّاسٍ: اسمٌ لرجلٍ وفريسٍ وكلبٍ.

رَح

الرُّمْحُ، بالصَّمِّ: معروفٌ، ولا يقال:
رُمْحٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ سِنَانٌ وَإِلَّا فَهُوَ
قِنَاءٌ. الجمع: رِمَاحٌ، وَأَزْمَاحٌ.

ورَمَحَهُ رَمْحاً، كَمَنَعَ: طعنه بالرُّمْحِ،

فهو رَامِحٌ.

ورَامَحَهُ مُرَامِحَةً: طاعنه به.

وترَامَحَ القومُ: تطاعنوا بالرَّمَاحِ.

ورجلٌ رَامِحٌ: معه رُمْحٌ.

والرَّمَاحُ، كعَبَّاسٍ: صانعُ الرَّمَاحِ،
وصناعتُهُ الرَّمَاحَةُ بالكسر.

ورَمَحَتُهُ الدَّابَّةُ رَمْحاً، كَمَنَعَ: ضربته
برجلها؛ خاصٌّ بذي الحافر، وقد يستعارُ

للخفِّ، وهي دَابَّةٌ رَمُوحٌ ورَمَاحَةٌ،
والاسم: الرَّمَاحُ، بالكسر كالعِضاض من

العِضِّ.

والرَّمْحُ، كعَبَبٍ: البَلْحُ، واجدته بهاءٍ

لغةٌ في الرَّمْحِ بالخاء المعجمة.

ومن المجاز

رَمَحَ الجُنْدُبُ: ضَرَبَ الحِصَى

برجليه..

و - البرقُ: لمع لمعاً خفيفاً متقارباً.

والسَّمَاءُ الرَّامِحُ: نجمٌ سُمِّيَ لتصوُّرِ

كوكبٍ يقدمه بصورة رُمْحٍ له.

وثورٌ رَامِحٌ: له قرنان.

وأخذتِ الإبلُ رِمَاحَهَا: حسنت في

عين صاحبها؛ لسمنها أو لكثرة درّها

فمنعته من نحرها، وهي إِبِلٌ، ذاتٌ

وقوس رَمَاحَةً، كَعَبَّاسِيَّةٍ: شديدة
الدَّفْعِ.

والرَّامِحَةُ: الطَّعْنَةُ تدفع بدمٍ كثيرٍ.
وَأُمُّ الرُّمَحِ: اللُّوَاءُ ومألَّفٌ عليه.
وذاثُ رُمَحٍ: قربةٌ بالسَّامِ وأبرقٌ في
ديارِ بني كلابٍ لبني عمرو بن ربيعةً،
ودارةٌ رُمَحٍ: منسوبةٌ إليه وإيَّاهُ عنى
ناهضٌ بن ثؤمَةَ في قوله:

بِرُمَحَيْنِ أَوْ بِالْمُنْحَى دَبَّ فَوْقَهَا^(٣)
فثأهُ على عادتهم في استعارة التَّشْبِيهِ
للمفرد.

ورُمَاحٌ، كَعُرَابٍ: موضعٌ بالدَّهْناءِ.
وذاثُ الرُّمَاحِ، جمعُ رُمَحٍ: موضعٌ
قرب تباله، وفرسٌ لضبَّةٍ.
وقارةُ الرَّمَاحِ: موضعٌ.
والأزْمَاحُ: نُقْيَانٌ طوالٌ بالدَّهْناءِ.
والرَّمَاحِيَّةُ، كَعَبَّاسِيَّةٍ: موضعٌ قرب
التَّجْفِ.

رِمَاحٍ، وناقَةٌ ذاتُ رُمَحٍ.
وأخذتِ البُهْمَى رِمَاحِها: منعت
بشوكها أن ترعى.
وأصابتُهُ رِمَاحُ الجِنَّ: الطَّاعُونَ،
ورِمَاحُ العقاربِ: أذنانها.
وكسروا بينهم رُمَحاً: وقع بينهم شرٌّ.
وهم رُمَحٌ على بني فلانٍ: مجتمعونَ
على عداوتهم.

ويومٌ كظَلُّ الرُّمَحِ: طويلٌ ضيقٌ.
ورُمَيْحُ الرَّجْلِ، بالتَّصْغِيرِ: ذِكْرَةٌ.
وأخذَ رُمَحَ أَبِي سَعْدٍ (ورُمَيْحَ
أبي سَعْدٍ)^(١): أَسَنٌ ومشى بالعصا،
وأبو سَعْدٍ: لُقَيْمٌ بن لقمانَ بن عادٍ، وكانَ
أوَّلَ من حمل العصا حينَ أَسَنَ، أو مرثدٌ
بن سَعْدٍ أحدٌ وفِدٍ^(٢) عادٍ، أو كنيةُ الهرمِ
أو الدَّهْرِ.
ورماه اللهُ بالرَّمَاحِ، كَعَبَّاسِ: بالفقرِ
والفاقةِ.

(٣) معجم البلدان ٣: ١٨، وعجزه:

سَفَا الرِّيحِ أَوْ جِدَعٌ مِنَ السَّيْلِ خَادِشٌ

(١) ما بين القوسين ليس في «ش».

(٢) بدله في «ش»: «وُلد».

وهو قطيعةٌ منه تحت فَرْخِ الدِّمَاغِ كَأَنَّهُ
بائِثٌ منه وبينهما جُلَيْدَةٌ تَفْصُلُهُمَا؛ قال
روبةٌ:

يُكْشَرُ مِنْ أَمِّ الْفِرَاحِ الرُّنْحَا^(٢)

وَرُنْحَ الرَّجْلِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ تَرْنِيحًا:
دِيرَ بِهِ، أَي أَصَابَهُ الدُّوَارُ..

و - عليه: غشي؛ كَأَنَّمَا أُصِيبَ رَنْحُهُ
أَي عصفورٌ دماغه^(٣).

وَتَرْنَحٌ هُو: تمايلٌ من سكرٍ أَوْ سِنَةِ أَوْ
غَيْرِ ذَلِكَ، كَارْتَنَحَ ارْتِنَاحًا، وَقَدْ رَنَّحَهُ
الشَّرَابُ وَالتَّوْمُ تَرْنِيحًا.

ومن المجاز

رَنَّحَتِ الرِّيحُ العُصْنَ فَتَرْنَحَ: حَوَّكْتُهُ
وَمِثْلَتُهُ.

وَاسْتَجَمَرَ بِالْمُرْنَحِ، كَمُحَدِّثٍ^(٤): وَهُوَ
أَجْوَدُ العُودِ يُرْنَحُ بِرَائِحَتِهِ الدُّكْيَةِ.

وَهُوَ يَتَرْنَحُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ: يَتَرَجَّحُ.

وَتَرْنَحَ عَلَيْهِ: مَالِ عَلَيْهِ مَتَرَفَعًا

وَابْنُ رُمِحٍ: رَجُلٌ.

وَذُو الرُّمَحَيْنِ: مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ
عَمْرٍو؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَطَاعَنُ بِرُمَحَيْنِ فِي
يَدَيْهِ، وَهَاشِمُ بْنُ المَغِيرَةَ لَطُولَ رَجْلِيهِ،
وَغَلَطَ الفَيْرُوزِ بَادِي فِي قَوْلِهِ: عَمْرُؤُ بَنُ
المَغِيرَةَ، تَبَعًا لِلصَّغَانِي، وَيزِيدُ بْنُ
مِرْدَاسِ السَّلْمِيِّ وَعَبْدُ بْنُ قَطَنِ بْنِ شَمْرِ.

وَعَبِيدُ الرَّمَّاحِ وَبِلَالُ الرَّمَّاحِ، جَمْعُ
رُمِحٍ فِيهِمَا: رَجُلَانِ، الأَوَّلُ فِي كِنَانَةٍ،
وَالثَّانِي صَاحِبُ دَيْرِ الجَمَاجِمِ.

وَمَلَاعِبُ الرَّمَّاحِ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ:

وَأَبْنَا مُلَاعِبِ الرَّمَّاحِ^(١)

أَرَادَ مُلَاعِبَ الأَسْتَةِ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ لَكَنَّهُ جَعَلَهُ
مُلَاعِبَ الرَّمَّاحِ لِلقَافِيَةِ.

ر ن ح

الرُّنْحُ، كَفَلْسٍ: العصفورُ مِنَ الدِّمَاغِ

(١) ديوانه: ٣٢٢.

(٢) الفائق ٢: ٩٣، ولم يرد الرجز في ديوانه.

(٣) ومنه الأثر: «إِنَّ الجملَ الأحمرَ لِيُرْنَحَ بِهِ مَنْ

شدة الحر» الفائق ٢: ٩٢.

(٤) في الأساس والقاموس: المُرْنَحُ كَمُعْظَمٍ.

ومتطاولاً؛ قال^(١):
 تَزَنُّجٌ بِالْكَلامِ عَلَيَّ جَهْلًا
 كأَنَّكَ مَاجِدٌ مِن آلِ بَدْرِ
 و - الشَّرَابُ: تَمَرَّزُهُ.
 والمَرَّزَةُ، كَمَرَّزَةَ: صدرُ السَّفِينَةِ،
 أو الموضعُ الَّذِي يكونُ في مقدَّم القارب
 يجلسُ عليه القومُ.

روح

الرُّوحُ، بالضَّمِّ: النَّفْسُ النَّاطِقَةُ، وهي
 جوهرٌ مجردٌ متعلِّقٌ بالبدنِ تعلقٌ التَّدييرِ
 والتَّصَرُّفِ، نازلٌ من عالمِ الأمرِ، وهو
 حقيقةُ الإنسانِ، ويطلقُ على النَّفْسِ
 الحيوانِيَّةِ، وهي جسمٌ لطيفٌ ينبعثُ من
 القلبِ ويتشرَّبُ بواسطة العروقِ الصُّوَّارِبِ
 في جملةِ البدنِ ويشتركُ فيه كلُّ حيوانٍ،
 وهو مذكَرٌ وَيؤنَّثُ على معنى النَّفْسِ
 الجمعُ: أرواحٌ.

ويطلقُ مجازاً على النَّفْسِ محرَّكةً

والرُّوحُ، بالفتح: الرِّيحُ والاشْتِراحَةُ،
 ونسيمُ الرِّيحِ وبردها، وطيبُ الحياةِ
 وغيرها، والرَّحْمَةُ، والرَّجْحُ، وانفساحُ
 المكانِ، وحسنُ فضائِهِ وهوائِهِ، وكلُّ
 هواءٍ تستلذُّه النَّفْسُ ويزيلُ همَّها.

ويومٌ رَاحٌ، ورَوْحٌ - كيومٌ - وليلةٌ
 رَاحَةٌ^(٢): باردةٌ النَّسيمِ ذاتِ رَوْحٍ.

والرُّوحانيُّونَ، بالضَّمِّ والفتح:
 الملائكةُ أو صنفٌ منهم، فالضَّمُّ نسبةٌ
 إلى الرُّوحِ؛ لأنَّهُم أرواحٌ أي أجسامٌ لطيفةٌ
 نورانيَّةٌ كما عليه المحقِّقونَ من
 المتكلمينَ، والفتحُ: نسبةٌ إلى الرُّوحِ
 بالفتح؛ لأنَّهُم في فسحةٍ غيرِ محصورينَ،
 أو هم بالضَّمِّ عامَّةُ الملائكةِ، وبالفتح:

(٢) في «ش»: رَوَاحَةٌ.

(١) أبي الغريب البصري كما في الأساس: ١٨٠.

رَيْحُهُ، فهو رَائِحٌ، وزَاحٌ على القلب
والإبدال كهارٍ في هائرٍ.

ويومٌ رَيْحٌ، كسَيْدٍ: طيبٌ الرِّيحِ أو
شديدها عن الفارسي^(٢)، وهي ليلَةٌ
رَيْحَةٌ.

وزَاحَتِ الرِّيحِ الشَّيْءَ تَرَاحُهُ، كتنخافُهُ:
أصابته فهو مَرُوحٌ، ومَرِيحٌ، كمَشُوبٍ
ومَشِيْبٍ..

والشَّجَرُ: وجدتِ الرِّيحُ.
ورِيحُ الغَدِيرِ، كقَبِيلِ^(٣): ضربته
الرِّيحُ..

و - القومُ: دخلوا فيها كأرأحوا.
والمَرُوحَةُ، كمَعْرَكَةٍ: مهبُ الرِّيحِ،
والمفاضةُ تخترقُها الرِّياحُ.

وكمِلْعَقَةٍ ومِنْبَرٍ: آلةٌ يُجلبُ بها الرِّيحُ،
وقد رَوَّحَ عليه بها، وتَرَوَّحَ هو بها.

واستَرَوَّحَ الغصنُ: تمايلَ من الرِّيحِ.
وطعامٌ مِرْيَاحٌ: نَفَّاحٌ، يكثرُ الرِّياحُ في
الطن.

ملائكةُ الرَّحمةِ نَسَبَةٌ إلى الرُّوحِ بمعنى
الرَّحمةِ.

ويُطلَقُ الرُّوحَانِيُّونَ على الجنِّ أيضاً؛
لأنَّهم أجسامٌ لطيفةٌ لا يدركها البصرُ،
وكلُّ من له روحٌ ولا يدركُ شخصه بالبصرِ
فهو رُوْحَانِيٌّ.

ومكانٌ رُوْحَانِيٌّ، بالفتح: طيبٌ،
حسنُ الهواءِ، والألفُ والنونُ في ذلك
كلُّهُ من زياداتِ النَّسبِ.

والرِّيحُ، بالكسرِ: الهواءُ المتحرِّكُ،
وعينها واوٌ قلبت ياءً لانكسار ما قبلها،
وهي مؤنثةٌ كسائرِ أسمائها إلاَّ الأعصارُ
فهو مذكَّرٌ لا غير. الجمع: رِيَّاحٌ، وأرَواحٌ،
وأرِيَّاحٌ على لفظ الواحد، ورِيَّحٌ كعَنبِ.
جمعُ الجمعِ: أرَويحُ، وأرَاييحُ، وهما
جمعُ أرَواحٍ وأرِيَّاحٍ على من جعل الياءَ
فيه بدلاً لازماً.

ورَاحَ اليومُ يَرُوحُ، ويَرِاحُ - كقَالَ
وخَاف - رُوْحاً، ورِيحاً^(١) بالكسرِ: اشتدَّ

(٣) في «ت»: كقتل، والمثبت عن «ج» والوزن
لكلمة الغدير.

(١) في «ج»: رباحاً بدل ريحاً.

(٢) انظر المصباح المنير: ٢٤٤، والمغرب ١: ٣٥٤.

وَالرَّائِحَةُ: عَرْضٌ يَدْرِكُ بِحَاسَةِ الشَّمِّ
كَالرَّيْحِ، وَالرَّيْحَةُ: الْجَمْعُ: رَوَائِحٌ.

وَأَرْحَتْ الشَّيْءَ كَأَرَذْتَهُ، وَرِحْتُهُ أَرِيحُهُ
كَبِعْتُهُ أَبِيعُهُ، وَرِحْتُهُ أَرَاخُهُ كَخِفْتُهُ أَخَافُهُ:
وَجَدْتُ رَائِحَتَهُ.

وَأَرْوَحَ مِنْهُ طَيِّباً، كَأَخْوَجَ: وَجَدَ مِنْهُ
رَائِحَتَهُ..

و - اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ..

و - الشَّيْءُ: أَتَيْتَنِي، كَرَأَخَ، وَأَرَاخَ..

و - الصَّيْدُ وَالسَّبْعُ: وَجَدَ رِيحَ
الْإِنْسِي، كَأَرَاخَ، وَاسْتَرَوَّحَ، وَاسْتَرَأَخَ،
وَقَدْ أَرَاخَنِي: وَجَدَ رِيحِي.

وَاسْتَرَوَّحُهُ: تَشَمَّمَهُ.

وَرَوَّحْتُ الدَّهْنَ وَغَيْرَهُ تَرْوِيحاً:
جَعَلْتُ فِيهِ مَا طَيَّبَ رَائِحَتَهُ مِنْ مَسْكٍ
وَغَيْرِهِ، فَهُوَ مُرَوَّحٌ.

وَقَدْ تَرَوَّحَ، إِذَا فَاحَتْ رَائِحَتُهُ..

و - الْمَاءُ: أَخَذَ رِيحَ غَيْرِهِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ.

وَالرَّاحَةُ: بَطْنُ الْكُفِّ - الْجَمْعُ: رَأَحٌ،
وَرَأَحَاتٌ - وَزَوَالُ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ،
كَالرَّوْحِ، بِالْفَتْحِ.

وَأَرَاخَهُ اللَّهُ مِنَ التَّعَبِ إِرَاخَةً: أزالَهُ
عَنْهُ وَأَدْخَلَهُ فِي الرِّاحَةِ..

و - الرَّجُلُ الْأَجِيرُ: أَسْقَطَ عَنْهُ مَا
يَجِدُ عَنْهُ مِنَ التَّعَبِ، وَاسْتَرَأَخَ وَأَرَاخَ
فِيهِمَا، كَاسْتَرَوَّحَ اسْتَرَوَّاحاً.

وَأَرَاخَ إِرَاخَةً: تَنَفَّسَ وَرَجَعَتْ نَفْسُهُ
إِلَيْهِ بَعْدَ الْإِعْيَاءِ وَصَارَ إِلَى الرِّاحَةِ.

وَرَأَوَّحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ مُرَاوَحَةً: قَامَ عَلَى
إِحْدَاهُمَا مَرَّةً وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً..

و - بَيْنَ جَنْبَيْهِ: تَقَلَّبَ مِنْ جَنْبٍ إِلَى
جَنْبٍ.

و - بَيْنَ الْعَمَلَيْنِ: عَمِلَ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا
مَرَّةً.

وَإِنْ يَدِيهِ لَتَسْتَرَأْوَحَانِ بِالْمَعْرُوفِ:
تَفَعَّلَتْ هَذِهِ تَارَةً وَهَذِهِ أُخْرَى.

وَتَرَأَوَّحْتُهُ الْحُثْبُ: تَدَاوَلْتُهُ وَتَعَاقَبْتُهُ،
وَهُمَا يَزْتَوَّحَانِ عَمَلاً وَبِتَرَأْوَحَانِ عَلَيْهِ:
يَتَعَاقَبَانِهِ.

وَرَوَّحَ بِالْقَوْمِ تَرْوِيحاً: صَلَّى بِهِمْ
التَّرَاوِيحَ جَمْعُ تَرْوِيحَةٍ، وَأَصْلُهَا الْمَصْدَرُ
سَمَّيْتُ بِذَلِكَ؛ لِاسْتِرَاحَةِ الْمُصَلِّينِ

بعدها، وهي أربع ركعات.

الرَّايِحَةَ.

وَأَسْتَرَوْحَ إِلَيْهِ وَإِلَى حَدِيثِهِ: اطْمَأَنَّ
وَسَكَنَ إِلَيْهِ.

وَالرَّوَّاحُ: خِلاَفُ الْغَدْوِ، وَهُوَ اسْمٌ
لِلْوَقْتِ مِنَ الرِّوَالِ إِلَى اللَّيْلِ.

وَالرَّيَّاحُ، وَالرَّيَّاحَةُ، وَالرِّيَّاحُ، كَبَيَّاضِ:
الْخَمْرِ، وَالشَّاهِسْفَرْمُ، أَوْ كُلُّ مَا طَابَ
رِيحُهُ مِنَ النَّبَاتِ، أَوْ مَا طَابَ سَاقُهُ وَوَرَقُهُ
مِنْهُ كَالْأَسِّ، وَمَا طَابَ وَرَقُهُ فَحَسَبَ هُوَ
الْوَرْدُ كَالْحَوْجِمِ وَالْيَاسَمِينِ.

وَقَدْ رَاحَ يَرْوِحُ رَوَّاحاً، إِذَا جَاءَ أَوْ
ذَهَبَ فِيهِ، كَتَرَوَّحَ (٢).

وَرَبِحَانَ اللَّهِ: رَزَقُهُ، وَمِنْهُ: الْوَلْدُ
رَبِحَانٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ، أَوْ لِاسْتِطَابَةِ
أَبْوَيْهِ رِيحَهُ كَمَا قَالَ:

وَرُحْتُ الْقَوْمَ وَإِلَيْهِمْ وَعِنْدَهُمْ رَوَّاحاً
(وَرَوَّاحاً) (٣) وَتَرَوَّحْتُ إِلَيْهِمْ، وَتَرَوَّحْتُهُمْ،
وَرَوَّحْتُهُمْ تَرَوِّحاً: ذَهَبْتُ إِلَيْهِمْ رَوَّاحاً.

يَا حَبْدَا رِيحُ الْوَالِدِ
رِيحُ الْخُرَّامِيِّ فِي الْبَلَدِ (١)

وَأَنَا أَغَادِيهِ وَأَرَاوِحُهُ: أَتَيْهِ غَدْواً
وَرَوَّاحاً.

وَسَبِحَانَ اللَّهِ وَرَبِحَانَهُ، أَيِ اسْتِرْزَاقِهِ.
وَالرِّبْحَانَةُ: الطَّاقَةُ مِنَ الرِّبْحَانِ،
وَالْحَيَاةُ الطَّيِّبَةُ، أَوْ مُطْلَقاً.

وَسَرَّحْتُ النِّعَمَ بِالغَدَاةِ إِلَى الْمَرْعَى،
وَرَاخْتُ بِالْعَشِيِّ عَلَى أَهْلِهَا: رَجَعْتُ
مِنْهُ إِلَيْهِمْ، وَقَدْ أَرَاخَهَا أَهْلِهَا (٤)
وَرَوَّحُوهَا تَرَوِّحاً.

وَالرِّبْحَانِيُّ: نَوْعٌ مِنَ الْخَمْرِ عَطَّرُ

وَلَقَبْتُهُ رَائِحَةً، أَيِ عَشِيَّةً عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ (٥).

وَرَائِحَةُ الْإِبِلِ: رَوَّاحُهَا، مُصَدَّرٌ عَلَى

(٢) فِي «ش»: كَرَوَّحَ.

(٣) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ«ش».

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ت» وَ«ش».

(٥) انظُرْ أَسَاسَ الْبَلَاغَةِ: ١٨٣.

(١) فِي الْمُسْتَرْفِ ٢: ١١، وَكَانَتْ أَعْرَابِيهِ تَرْقُصُ
وَلَدَهَا وَقَوْلُ:

يَا حَبْدَا رِيحُ الْوَالِدِ رِيحُ الْخُرَّامِيِّ فِي الْبَلَدِ
أَهْكَذَا كُلُّ وَلَدٍ أُمُّ لَمْ يَلِدْ مِثْلِي أَحَدٌ

الرَّجَلَيْنِ وَهُوَ دُونَ الْفَحْحِ، أَوْ انبَسَاطُ
صُدُورِ الْقَدَمَيْنِ، أَوْ تَبَاعُدُهُمَا مَعَ تَدَانِي
الْعَقَبَيْنِ، وَقَدْ رَوَّحَ كَتَبْتُ، فَهُوَ أَرْوَحُ،
وَهِيَ رَوْحَاءٌ.

وقصعة رَوْحَاءُ: قَرِيبَةُ الْقَعْرِ.

ومحملٌ أَرْوَحُ، وَأَرْوَحُ، كَأَسْوَدٍ
وَأَبْيَضٍ: وَاسِعٌ.

وطيِّبٌ رَوَّحٌ، كَسَبَبٍ: مُتَفَرِّقَةٌ، أَوْ
رَائِحَةٌ إِلَى أَوْكَارِهَا.

وقومٌ رَوَّحٌ أَيضاً: رَائِحُونَ، وَهُوَ اسْمٌ
جَمْعٌ لِرَائِحٍ، كَخَدَمٍ وَخَادِمٍ.

وَالرَّاحَةُ: السَّاحَةُ..

و - مِنَ الْأَرْضَيْنِ: الْمُسْتَوِيَّةُ تُنْبِتُ
كثيراً. الجَمْعُ: رَاحٌ.

ومن المجاز

فَلَانٌ يَعَالِجُ الْأَرْوَاحَ، أَي الْجِنَّ
وَمَسَّهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يُرَوَّنُ كَالْأَرْوَاحِ.

وَبِهِ رِيحٌ، أَي مَسٌّ مِنَ الْجِنِّ.

وَهَبَّتْ رِيحٌ فَلَانٍ: زَالَتْ لَهُ الدَّوْلَةُ
وَنَفَذَ أَمْرَهُ وَجَرَتْ حَالُهُ عَلَى مَا يَرِيدُ.

وَرَكَدَتْ رِيحُهُ: أَدْبَرَ أَمْرُهُ.

فَاعِلِهِ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الرِّوَّاحُ وَالغَدُوُّ
مَجْرُودِينَ عَنِ الزَّمَانِ الْمَدْلُولِ عَلَيْهِ
بِتَرْكِيهمَا فَيَقَالُ: رَاحَ وَغَدَا، أَي سَارَ فِي
أَيِّ وَقْتٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ.

والمُرَّاحُ، بِالضَّمِّ: حَيْثُ تُرَاحُ الْمَاشِيَةُ.

وبالْفَتْحِ: حَيْثُ تُرَوَّحُ هِيَ، وَالْمَوْضِعُ

الَّذِي يَزُوحُ مِنْهُ الْقَوْمُ، أَوْ يَرُوحُونَ إِلَيْهِ.

وَأَرَّاحَ إِرْوَاحاً: مَاتَ، تَقُولُ: أَرَّاحَ

فَأَرَّاحَ، أَي مَاتَ فَاسْتَرِيحَ مِنْهُ.

وَرَّاحَ الشَّجَرُ وَالتَّبَاتُ يَرَّاحُ، كَيَخَافُ:

تَفَطَّرَ بِالرُّوقِ، كَتَرَوَّحَ.

وَالرَّيْحَةُ، كَرَيْبَتِيَّةٍ وَكَيْسِيَّةٍ: مَا ظَهَرَ مِنْ

التَّبَتِّ فِي أَصُولِ الْعِضَاءِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ

عَامٍ أَوَّلٍ، أَوْ مَا نَبَتَ إِذَا مَسَّهُ الْبَرْدُ مِنْ غَيْرِ

مَطَرٍ.

وَالرَّوَائِحُ مِنَ الْأَمْطَارِ: خِلَافُ

الغَوَادِي، وَهِيَ أَمْطَارُ الْعَشِيِّ، الْوَاحِدُ

رَائِحٌ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: الْوَاحِدَةُ

رَائِحَةٌ غَلَطٌ، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَ صِفَةً لِلْسَّحَابِ

لَا لِلْأَمْطَارِ.

وَالرَّوَّحُ، كَسَبَبٍ: السَّعَةُ، وَسَعَةٌ فِي

وَرَوَاحًا، وَوُوحًا عَلَى فَعُولٍ: أَشْرَفُ^(١)
لَهُ وَفَرَحَ.

وَرَجُلٌ أَرِيحِيٌّ، كَأَبْطَحِيٍّ: وَاسِعُ
الْخَلْقِ، أَوْ سَخِيٌّ يَرْتَاحُ لِلْمَعْرُوفِ، وَفِيهِ
أُرِيحِيَّةٌ.

وَوَجَدْتُ لِهَذَا الْخَبِيرِ رَوْحَةً، وَرَوَاحًا،
وَرَوَاحَةً، وَرَوِيحَةً كَسَفِينَةٍ، وَمُرَايَحَةً:
وَهُوَ وَجَدَائِكَ السَّرُورِ وَالثَّلَجِ بِالْيَقِينِ.

وَأَرَاخَ عَلَيْهِ حَقَّةٌ: أَعْطَاهُ وَرَدَّهُ إِلَيْهِ.
وَافْعَلُ ذَلِكَ فِي سَرَاحٍ وَرَوَاحٍ: فِي
سَهُولَةٍ وَاسْتِرَاحَةٍ.

وَخَرَجُوا بَرَوَاحٍ مِنَ الْعَشِيِّ، وَبِرِيَاخٍ
وَبَأَرَوَاحٍ، أَي فِي بَقَايَا مِنْهُ لَا بِأَوَّلٍ، وَغَلَطَ
الْفِيرُوزَابَادِيُّ.

وَآتَى فُلَانٌ وَعَلِيهِ مِنَ النَّهَارِ رِيَاخًا
وَأَرَوَاحًا، أَي بَقَايَا؛ قَالَ^(٢):

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْقَوَادِمِ نَظْرَةً

وَعَلِيٍّ مِنْ سَدْفِ الْعَشِيِّ رِيَاخًا
وَمَا تَرَكَ فُلَانٌ مِنْ أَبِيهِ مَغْدَى وَلَا مَرَّاحًا،

وَذَهَبَتْ رِيحُ الْقَوْمِ: دَوْلَتُهُمْ.

وَالرَّيْحُ لَالَ فُلَانٍ: النَّصْرُ وَالْغَلْبَةُ.

وَرَجُلٌ سَاكِنُ الرِّيحِ: وَقُورٌ، وَيُقَالُ
أَيْضًا لِلْمُدْبِرِ أَمْرَهُ الضَّعِيفُ حَظُّهُ.

وَرَاخَ الْفَرَسُ يَرَاخُ رَاخَةً: صَارَ
حِصَانًا، أَي فَحْلًا..

و - الرَّجُلُ لِلْمَعْرُوفِ: نَشِيطٌ وَهَشٌّ لَهُ
وَاهْتَزَّ كَمَا يَرَاخُ الشَّجَرُ إِذَا تَفَطَّرَ بِالرُّوقِ
وَاهْتَزَّ، أَوْ أَخَذَتْهُ لَهُ خَفَّةٌ وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ
كَمَا تُسْرِعُ الرِّيحُ فِي هُبُوبِهَا، كَارْتَاخَ
ارْتِيَاخًا.

وَإِنَّ يَدَيْهِ لَتَرَّاحَانٍ بِالْمَعْرُوفِ،
وَبِالرَّمِيِّ - كَتَخَفَانٍ - أَي تَخَفَانٍ.

وَارْتَاخَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ بِالرَّحْمَةِ: مِنْ
الْارْتِيَاخِ، وَهُوَ النَّشَاطُ عَلَى طَرِيقَةِ
التَّمْثِيلِ ..

و - السَّنَانُ فِي الرُّمْحِ: اهْتَزَّ.

وَالْمُرْتَاخُ: الْخَامِسُ مِنْ خَيْلِ الْحَلْبَةِ.
وَرَاخَ لَكَذَا يَرَاخُ رَاخًا، وَرِيَاخَةً،

(٢) الأُسْدِيُّ كَمَا فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ ١٨٣، وَفِي
اللسانِ وَالتَّاجِ مِنْ دُونَ عَزْوٍ.

(١) فِي «ت» وَ«ج»: أَشْرَابٌ، فِي «ش»: اسْتَرَّ،
وَالْمَثْبُوتُ طَبَقَ الْمَعَاجِمِ.

إِذَا أَشْبَهَهُ فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا .

عيسى .

وَمَالَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ ، أَي شَيْءٌ .

وبالقصر: قرية بالرَّحبة لا تقولها

وجاءنا وما في وجهه رَائِحَةٌ^(١) ، إِذَا

أهلها إلَّا مقصوراً، وغلط الفيروزبادي

جاءَ فِرْقًا .

في جعلها ممدودةً، منها: عليُّ بن

وتركه على أنقى من الرَّاحَةِ ، أَي على

محمَّد بن سلامة الرَّوْحَانِيّ المقرئ

غير شَيْءٍ .

الرَّحْبِيّ .

وفلانٌ يدفع عدوَّهُ بِرَاحَتَيْهِ ، أَي

وراحٌ: قاغٌ في طريق اليمامة^(٤) إلى

يرفعهما ويبسطهما إلى الله تعالى بالدعاء

البصرة.

عليه .

والرَّاحَةُ: موضعٌ (أو قرية)^(٥) في

وطوى الثَّوبِ على رَاحَتَيْهِ : على طَيْهِ

أوائل أرض اليمَن .

الأوَّل .

ورَاحَةٌ فَرْوَعٌ ، كَجَرَوَلٍ : موضعٌ ببلاد

والرَّوْحَاءُ ، بالفتح والمدُّ: موضعٌ من

خزاعة لبني المصطليق منهم كانت به

عَمَلُ الفُرْعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ المَدِينَةِ ثَلَاثُونَ

وقعة لهم مع هذيل ، وقول الفيروزبادي:

أَوْ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ (أَوْ إِثْنَانِ

الرَّاحَةُ: موضعٌ ببلاد خزاعة له يومٌ، غلطٌ

وأربعون)^(٢) ميلاً^(٣) ، ومقبرة بها مشهد

وإنما هو رَاحَةٌ فَرْوَعٌ كما ذكرنا؛ قال^(٦):

إِسْرَاهِيمَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَقِيعِ

رَأَيْتُ الْأَلْيَ يُلْحُونَ فِي حُبِّ مَالِكٍ

الغرقد ، وقريةٌ من قُرَى بَغْدَادَ عَلَى نَهْرِ

قُعُوداً لَدَيْنَا يَوْمَ رَاحَةِ فَرْوَعِ

(١) في «ت» و«ج» زيادة: ورَائِحَةٌ ذَمٌّ .

(٢) ما بين القوسين ليس في «ش» .

(٣) في معجم البلدان ٣: ٧٦: يوماً بدل: ميلاً .

(٤) في «ت» و«ش»: المدينة .

(٥) ليست في «ت» و«ش» .

(٦) للجموح رجل من سليم كما في معجم البلدان

٣: ١٢ ، وانظر ج ٢: ٤٢٩ وفيهما:

رَأَيْتُ الْأَلْيَ يُلْحُونَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ

قُعُوداً لَدَيْنَا يَوْمَ رَاحَةِ فَرْوَعِ

ويروى: دارة فروع .

قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴿١﴾، وَحَرَكَ جَرِيرًا مِنْهُ
الْيَاءُ بِالْفَتْحِ وَمَدَّهُ فِي قَوْلِهِ:
شَيْطَانِ الْبِلَادِ يَخْفَنَ ذَارِي

وَحَيَّةٌ أَرْيَحَاءُ لِي اسْتَجَابَا (٢)
إِمَّا ضُرُوءَةً أَوْ لُغَةً.

وَأَرْيَحُ، كَأَبْيَضَ: بَلَدٌ بِالشَّامِ، وَلُغَةٌ فِي
أَرْيَحَا.

وَالرُّوَيْحَانُ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ بِفَارَسَ.
وَرُوْحٌ، بِالْفَتْحِ: اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ مِنْ
المُحَدِّثِينَ، وَضَبَطَ القَابِسِيُّ رُوْحَ بَنِ
القَاسِمِ بِالضَّمِّ، وَقَالَ: لَيْسَ فِي المُحَدِّثِينَ
بِالضَّمِّ غَيْرُهُ (٣)، وَضَبَطَهُ جَمِيعُ الرُّوَاةِ
(بِالْفَتْحِ) (٤)، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ
مُحَمَّدِ بَنِ سَنَانَ السَّعْدِيِّ الرُّوْحِيِّ؛
لِإِكْتَارِهِ الرُّوَايَةَ عَنْهُ.

وَأَبُو الرُّوْحِ، بِالضَّمِّ: عَيْسَى المَطْعِمُ
مُحَدِّثٌ.

وَأَبُو رِيَّاحٍ (٥): كُنْيَةُ صَالِحِ النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَّحَةٌ، كَرَوَّضَةٍ: قَرْيَةٌ بِالقَيْرَوَانِ،
مِنْهَا: مُحَمَّدُ بَنُ أَبِي السَّرُورِ الرُّوْحِيُّ
المُحَدِّثُ.

وَالرُّوَّاحُ، كَصَوَابٍ: مَوْضِعٌ.

وَالرُّوْحَانُ، كَخَوْلَانَ: أَقْصَى بِلَادِ بَنِي
سَعْدٍ، وَأَرْضُ وِوَادٍ بِالْيَمَامَةِ وَإِلَيْهِ تَضَافُ
بِرْقَةُ الرُّوْحَانِ، وَهِيَ رَوْضَةٌ تَنْبُتُ الرُّمْتُ.
وَرُوجِينَ، بِالضَّمِّ وَكسْرِ الحَاءِ: قَرْيَةٌ
فِي جَبَلِ لَبْنَانَ بِالقَرَبِ مِنْ حَلَبَ، وَفِي
لَحْفِ الجَبَلِ مَشْهُدٌ يُقْصَدُ لِلزِّيَارَةِ يُقَالُ:
إِنَّ فِيهِ قَبْرَ قَسِّ بَنِ سَاعِدَةَ الأَيَادِيِّ.

وَالرِّيَّاحِيَّةُ: نَاحِيَةٌ بِوِاسِطَ.

وَأَرْيَحَا، مَقْصُورَةٌ كَزَلِيخَا؛ وَقَدْ
تَحَذَفَ الهَمْزَةُ فَيُقَالُ: رِيحَا كَضِيزَى:
قَرْيَةٌ بِالبَلْقَاءِ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ عَلَى
مَسَافَةِ يَوْمٍ لِلْفَارِسِ عَنِ بَيْتِ المَقْدِسِ،
وَهِيَ بَلَدُ الجَبَّارِينَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللهُ
تَعَالَى فِي قَوْلِهِ: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا

(١) المائدة: ٢٢.

(٢) ديوانه: ٦٣، وانظر معجم البلدان ١: ١٦٥.

وفيها: زَارِي بدل: دَارِي.

(٣) انظر تاج العروس.

(٤) ليست في «ت» و«ش».

(٥) في «ش»: الرِّيَّاح بدل: رِيَّاح.

واسمٌ لجماعةٍ من الرّواة .
وزيادُ بنُ رِيّاحٍ : أبو قيسِ البصريُّ أو
المدنيُّ ، تابعيُّ ، وليس في الصّحاحين
سواه ، وحكي في البخاري بالموحّدة^(١) .
ورِثانُ بنُ سعيدِ النَّاجي ، وابنُ يزيدِ
العامريُّ : محدّثان .

والرّيحانيُّ^(٢) : جماعةٌ من المحدّثين ،
منهم من ينسبُ إلى بيعِ الرّثخانِ ، ومنهم
من ينسبُ إلى جدِّ له اسمه رِثخان .
وأبو عبيدِ المرّاحيُّ : شيخُ الفضلِ بنِ
فضالةٍ أوّل من صنع المرّاويحَ بمصر .

الكتاب

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ
مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾^(٣) عن القرآن أهو من
جنسِ الشّعرِ أو من جنسِ الكهانةِ ؟ قل :
هو كلامٌ ظهر بأمرِ اللهِ ووحيهِ وتنزيله .
أو عن جبرئيل كيف نزولُهُ وكيف
قيامُهُ بتبليغِ الوحيِ ؟ قل : نزولُهُ بأمرِ

وعبدالله بنُ رِوَاحَةَ ، بالفتحِ : صحابيُّ .
وبنو رِوَاحَةَ : بطنٌ .
وأبو رِوَيْحَةَ ، كجُهَيْنَةَ : عبدالله بن
عبد الرّحمان الخثعميُّ أخو بلال
الحبشيِّ في الله لا نسباً ، كما يوهمه
كلام الفيروزابادي .

وأبو رِوَاحِ السّاميُّ : محدّثٌ .
وأبو رِيحانَةَ : شمعونُ بن زيدِ مولى
رسولِ الله ﷺ ، يقالُ : إنَّهُ والدُ رِيحانَةَ
سريّة رسولِ الله ﷺ .
وأبو رِيحانَةَ : عبد الله بن مَطَر ،
محدّثٌ .

ورِيحانَتنا النَّبيُّ ﷺ : الحسنانُ عليه السلام .
ورِثانَةُ البصرةِ : يزيد بن زريع
البصري .
ورِثانَةُ نيسابورَ : يحيى بن يحيى بن
بكرِ النّيسابوري .
ورِياحُ ، بالكسرِ : بطنٌ من تميمٍ ،

(٣) الإسراء : ٨٥ .

(١) انظر تاريخ البخاري ١ : ٣٥١ / ١١٩٠ .

(٢) في « ج » : الرّيحانيُّون بدل : الرّيحانيّة .

هم حفظة على الملائكة كما أَنَّ الملائكة
حفظة على النَّاسِ .

﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا﴾ (٦)
قرآنًا من عندنا، أو من عالم أمرنا فإنَّهُ
للقلوب كالرُّوحِ للأجسادِ، أو هو
جبرئيلُ، وإيحاؤه: إرسالُهُ بالوحي .

﴿يُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ
أَمْرِهِ﴾ (٧) بالوحي الَّذي من جملته القرآنُ
أو بالنبوةِ، ومثله: ﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ
أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾ (٨) .

﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾ (٩)
أفضتُ عليه ما يحيا به من الرُّوحِ،
وإضافتهُ إلى نفسه تعالى للتشريفِ
والتَّكريمِ نحو: ﴿طَهَّرْنَا بَيْتِي﴾ (١٠)،
و﴿ادْخُلِي جَنَّتِي﴾ (١١)، ومثله:
﴿فَنفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا﴾ (١٢) .

رَبِّي كقولهِ: ﴿وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ
رَبِّكَ﴾ (١) .

أو عن الرُّوحِ المذكورِ في قوله تعالى:
﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ (٢)
وهو ملكٌ في غاية العِظَمِ والشَّرَفِ؟
قُل: هو من فعل رَبِّي وإبداعِهِ .

أو عن حقيقةِ الرُّوحِ الإنسانيَّةِ (٣)؟
قُل: هو أمرٌ وجوديٌّ حصل من أمرِ رَبِّي،
وهو قوله: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٤) من غيرِ
سبقِ مادَّةٍ ومدَّةٍ، فهو من عالمِ الأمرِ غيرِ
جسمٍ ولا جسمانيٍّ، بل هو بسيطٌ محضٌ
بريءٌ عن الحجمِ والمقدارِ، لا من عالمِ
الخلقِ المختصِّ بمقدارٍ معيَّنِ .

﴿تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ (٥)
هو جبرئيلُ عليه السلامُ خَصَّهُ بالذكرِ تشريفاً له،
أو ملكٌ أعظمُ الملائكةِ قدراً، أو خلقٌ

(١) مريم : ٦٤ .

(٢) التَّبَأُ : ٣٨ .

(٣) في «ت» و«ج»: الإنساني .

(٤) البقرة : ١١٧ .

(٥) المعارج : ٤ .

(٦) الشُّورَى : ٥٢ .

(٧) التَّحَلُّ : ٢ .

(٨) غافر : ٦٥ .

(٩) الحجر : ٢٩، ص : ٧٢ .

(١٠) البقرة : ١٢٥ .

(١١) الفجر : ٣٠ .

(١٢) التَّحْرِيمُ : ٦٦ .

جنوده في اليوم مسيرة شهرين .

﴿ لَا تَنَاسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ﴾ (٥) مِنْ
فَرَجِهِ وَتَنفِيسِهِ ، وَقَرِئَ بِالضَّمِّ ، أَي مِنْ
رَحْمَتِهِ الَّتِي بِهَا حَيَاةُ كُلِّ شَيْءٍ .

﴿ وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ (٦) دَوْلَتُكُمْ
وَشَوْكَتُكُمْ ، أَوْ رِيحُ نَصْرِكُمْ حَقِيقَةٌ إِذْ لَمْ
يَكُنْ نَصْرٌ قَطُّ إِلَّا بِرِيحِ يَبْعَثُهَا اللَّهُ ، وَمِنْهُ :
(نُصِرْتُ بِالضَّبَا) (٧) .

الأثر

(تَحَابُّوا بِذِكْرِ اللَّهِ وَرُوحِهِ) (٨) أَي
القرآن .

(لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ) (٩) مِنْ أَرَاخِ
وَرَاخِ يَرِيحُ وَيَرَاخُ ، إِذَا وَجَدَ الرَّائِحَةَ ،
وَالرُّوَايَةُ بِالْأُجُوهِ الثَّلَاثَةِ ، أَي لَمْ يَشْمِ
رَائِحَتَهَا .

(بِالْإِثْمِ الْمُرْوُوحِ) (١٠) الْكَحْلِ (١١)
الْمَطْيَبِ بِمَسْكِ أَوْ غَيْرِهِ .

﴿ وَرَوْحٌ مِنْهُ ﴾ (١١) نَفَخَ نَفْخَهُ جِبْرَائِيلُ

فِي دَرَعِ مَرْيَمَ بِأَمْرِ تَعَالَى ، أَوْ ذُو رُوحٍ
أَحْيَاةَ اللَّهِ بِلَا أَبِي ، أَوْ رَحْمَةً مِنْ اللَّهِ لِأُمَّتِهِ ،
أَوْ طَاهِرٌ نَظِيفٌ بِمَنْزِلَةِ الرُّوحِ .

﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ (١٢) أَي رَاخَةٌ مِنْ
مَشَاقِّ الدُّنْيَا ، وَقَرِئَ بِالضَّمِّ أَي رَحْمَةٌ أَوْ
حَيَاةٌ دَائِمَةٌ ، وَرَيْحَانٌ : أَي رِزْقٌ فِي
الْجَنَّةِ ، أَوْ رَيْحَانٌ يَشْمُهُ يُوْتِي بِهِ عِنْدَ
الْمَوْتِ .

﴿ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ (١٣) الْعَصْفُ :

رَوْقُ الزَّرْعِ أَوْ التَّنِينِ ، وَالرَّيْحَانُ : الزَّرْقُ ؛
وَأُرِيدَ بِهِ الْحَبُّ الْمَأْكُولُ ، أَوْ الرَّيْحَانُ
الْمَشْمُومُ .

﴿ وَرَسُلَيْمَانَ الرِّيحِ عُذُوهَ شَهْرٍ

وَرَوَّاحَهَا شَهْرٍ ﴾ (١٤) تَعْدُو مَسِيرَةَ شَهْرٍ
إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ ، وَتَرُوحُ مَسِيرَةَ شَهْرٍ إِلَى
آخِرِ النَّهَارِ ، فَكَانَتْ تَسِيرُ بِهِ حَامِلَةً لَهُ مَعَ

(٦) الأنفال : ٤٦ .

(٧) النهاية ٢ : ٩٨ .

(٨) و (٩) الفائق ٢ : ٨٩ ، النهاية ٢ : ٢٧٢ .

(١٠) الفائق ٢ : ٨٩ ، النهاية ٢ : ٢٢٥ .

(١١) في «ج» : المكحل بدل : الكحل .

(١) النساء : ١٧١ .

(٢) الواقعة : ٨٩ .

(٣) الرحمن : ١٢ .

(٤) سبأ : ١٢ .

(٥) يوسف : ٨٧ .

(يَتَرَوُّوْنَ فِي الضُّحَى) ^(١) يستعملون
المَرَاوِحَ من الحَرِّ.

(اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَّاحاً وَلَا تَجْعَلْهَا
رِيحاً) ^(٢) أي لِقَاحاً لِلسَّحَابِ؛ لِأَنَّهَا
لَا تَلْفَحُ إِلَّا مِنْ رِيَّاحٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَلَا تَجْعَلْهَا
عَذَاباً، لِأَنَّ عَامَّةَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ
تَعَالَى فِيهَا إِرْسَالَ الرِّيحِ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ فَهُوَ
عِبَارَةٌ عَنِ الْعَذَابِ، وَلَا يَرْدُ ﴿بِرِيحٍ
طَيِّبَةٍ﴾ ^(٣) لِأَنَّهَا مَقِيدَةٌ.

(مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي السَّاعَةِ
الْأُولَى) ^(٤) أي ذَهَبَ وَمَشَى إِلَيْهَا وَلَمْ يُرِدْ
رَوَّاحَ الْعِشِيِّ، أَوْ خَفَّ إِلَيْهَا مِنْ رَاحَتِ
يَدِهِ لِكَذَا تَرَّاحَ إِذَا خَفَّتْ.

(لَوْلَا حُدُودٌ فُرِضَتْ وَقُرُوضٌ حُدِّثَتْ
تَرَّاحَ إِلَى أَهْلِهَا) ^(٥) أي تُرَدُّ إِلَيْهِمْ وَأَهْلُهَا

هَمُّ الْأَيْمَةِ وَالرَّعِيَّةِ.

(رَوَّحْتُهَا بِالْعِشِيِّ) ^(٦) رَدَدْتُهَا مِنْ
المُرَّاحِ.

(عَلَى رَوْحَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ) ^(٧) مَقْدَارِ
رَوْحَةٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الرِّوَّاحِ.

(تَضْرِبُ دِرْعُهُ رَوْحَتِي رِجْلِيهِ) ^(٨)
مِنَ الرِّوَّاحِ - كَسَبَبٍ - وَهُوَ انْبِسَاطُ صَدُورِ
الْقَدَمِينَ.

(ذَلِكَ مَالٌ زَائِحٌ) ^(٩) يَتَرَوُّحُ عَلَيْكَ
نَفْعُهُ وَثَوَابُهُ.

(ثُمَّ انظُرُوا يَوْمًا رَاحًا) ^(١٠) شَدِيدِ
الرِّيحِ.

(ابْنُ آدَمَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَّاحٌ مِنْهُ) ^(١١)
أَي إِمَّا مُسْتَرِيحٌ مِنْ مَشَاقِّ الدُّنْيَا وَهُوَ
الْمُؤْمِنُ، أَوْ مُسْتَرَّاحٌ مِنْهُ تَسْتَرِيحُ مِنْهُ

(٧) النِّهَايَةُ ٢: ٢٧٤، وَانظُرْ مَجْمَعَ الْبَحْرِينَ
٣: ٣٦٣.

(٨) الْفَائِقُ ٢: ٤٢٠.

(٩) سَنَنِ الدَّارِمِيِّ ١: ٣٩٠، النِّهَايَةُ ٢: ٢٧٤.

(١٠) الْبَخَارِيُّ ٤: ٢٠٥، النِّهَايَةُ ٢: ٢٧٢.

(١١) الْمَوْطَأُ ١: ٥٤/٢٤١، مَجْمَعَ الْبَحْرِينَ

٢: ٣٦٥.

(١) النِّهَايَةُ ٢: ٢٧٣.

(٢) الْفَائِقُ ٢: ٩٠، النِّهَايَةُ ٢: ٢٧٢.

(٣) يُونُسُ: ٢٢.

(٤) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١: ٤١٩، النِّهَايَةُ

٢: ٢٧٣.

(٥) النِّهَايَةُ ٢: ٢٧٣، وَفِيهِ: عَلَى أَهْلِهَا.

(٦) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٤: ١٤٦، النِّهَايَةُ ٢: ٢٧٤.

(كَانَ أَجْوَدَ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ)^(٥)
 أَيِ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللهُ تَعَالَى بَيْنَ يَدَيِ
 رَحْمَتِهِ ، وَذَلِكَ لِعُمُومِ نَفْعِهَا وَشُمُولِ
 بَرَكَتِهَا وَخَيْرِهَا .

فصل الزَّاي

زَبِج

زَبِجٌ ، كَسَبَبٍ : قَرْيَةٌ بِجَرْجَانَ ، مِنْهَا :
 عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
 زَكَرِيَّا الرَّبَّجِيِّ الْجَرْجَانِيِّ حَافِظٌ ثَقَّةٌ كَثِيرُ
 السَّمْعِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ :
 عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، غَلَطَ .

زَجَح

زَجَحَهُ زَجْحًا ، كَسَجَحَهُ زَنْةً وَمَعْنَى ؛
 أَيِ قَشَرَهُ .

الْبِلَادُ وَهُوَ الْفَاجِرُ الَّذِي تَحْبَسُ بِشُرُومِهِ
 الْأَمْطَارُ وَلَا يَأْمَنُ فِسَادُهُ الْأَبْرَارُ .

(أَرِحْنَا يَا بِلَالُ) ^(١) أَيِ أَقَمِ الصَّلَاةَ
 فَيَكُونُ فَعْلُهَا رَاحَةً ؛ لِأَنَّ انْتِظَارَهَا مُشَقَّةٌ ،
 أَوْ أَدْخَلَ فِي الرَّاحَةِ بِإِقَامَتِهَا ؛ لِأَنَّ اشْتِغَالَهَ
 بِهَا كَانَ رَاحَةً لَهُ مِنْ تَعَبِ الْأَعْمَالِ
 الدَّنِيويَّةِ .

(إِنَّ الْجَمَلَ الْأَحْمَرَ لَيَرِيحُ فِيهِ مِنْ
 الْحَرِّ) ^(٢) مِنْ أَرَاخَ إِذَا مَاتَ وَهَلَكَ أَيِ
 يَمُوتُ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَيُرْوَى بِالْتُّونِ
 مِنْ رُوحَ بِهِ الْبِنَاءُ لِلْمَفْعُولِ إِذَا دِيرَ بِهِ أَيِ
 يَصِيبُهُ الدَّوَارُ .

(فَشَرِبَتْ حَتَّى أَرَاخَتْ) ^(٣) ثَابَتْ
 إِلَيْهَا نَفْسُهَا وَاسْتَرَاخَتْ .

(فَكَانَ يَرُوحُ عَلَيْهَا مُغْسِقًا) ^(٤) مِنْ
 التَّرْوِيحِ بِمَعْنَى الْإِرَاخَةِ وَهُوَ رُدُّ الْمَاشِيَةِ
 مِنَ الْمَرْعَى إِلَى مُرَاخِهَا أَيِ كَانَ يَرُدُّهَا
 دَاخِلًا فِي الْغَسَقِ .

(٤) الفائق ٢: ٤٢٦ .

(٥) صحيح مسلم ٤: ١٨٠٣ / ٥٠ ، سنن النسائي

١٢٥: ٤ .

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤١٩ ، النهاية

٣: ٢٧٤ .

(٢) والفائق ٢: ٩٢ ، النهاية ٢: ٢٧٥ .

واحدتها زَرَوْحٌ، كَجَزْوَلٍ، وبهاءٍ.

والمَزْرِيحُ، كَمَسْجِدٍ: المتطأطأ من الأرض.

زقح

زَقَحَ القِرْدُ زَقْحًا، كَمَنَعَ: صَوَّتَ.

زلح

الزَّلْحُ، كَقَلَسٍ: الباطلُ.

وَزَلَحَهُ زَلْحًا، كَمَنَعَ: تَطَعَّمَهُ.

وَالزَّلْحَلْحُ - كَقَشْمَشَمٍ - من الرِّجَالِ:

الْخَفِيفُ ..

و - من الأودية: المنبسط غير العميق.

وبهاءٍ: القصة المنبسطة لا قعر لها،

والخيزة الرقيقة لا لب لها.

زلقح

الزَّلْقَحُ، بِالْقَافِ كَقَضَنْفَرٍ: السَّيِّئُ

الْخَلْقِيُّ، أَوْ لُغَةٌ فِي الصَّلْتَقِ بِالصَّادِ، وَهُوَ

زح

زَحَّهُ زَحًّا، كَقَتَلَ: جَذَبَهُ بِسُرْعَةٍ

وَعَجَلَةٍ، وَدَفَعَهُ وَنَحَاهُ وَبَاعَدَهُ، كَزَحَّحَهُ

زَحْرَحَةً فَتَزَحَّرَحَ، وَزَحَّرَحَ لِأَزْمٍ مُتَعَدًّا؛

قَالَ (١):

حَلِيلِي مَا بَالَ الدَّجَى لَا يُزَحَّرَحُ

وَمَا بَالَ ضَوْءِ الصَّبِيحِ لَا يَتَوَضَّحُ

وَهُوَ زَحْرَاحٌ مِنْهُ: بَعِيدٌ، وَهُوَ بِزَحْرَحٍ

مِنْهُ - كَسَبَسَبٍ - أَيُّ بَعِيدٍ (٢).

زرح

زَرِحَ عَنْ مَكَانِهِ زَرْحًا، كَتَعَبَ: تَحَوَّلَ

مِنْهُ إِلَى آخَرَ.

وَزَرَحَهُ زَرْحًا، كَمَنَعَ: شَجَّهُ.

وَرَجُلٌ زُرَّاحٌ، كَتَفَّاحٍ: نَشِيطٌ فِي

حَرَكَاتِهِ.

وَالزَّرَاوِحُ: الرُّوَابِي الصُّغَارُ، أَوِ الَّتِي

مِنْ رَمَلٍ مُعَوَّجٍ، أَوِ الْأَكْمِ الْمُنْبَسِطَةِ

(٢) في «ج»: يعيد بدل: يبعد.

(١) بشار بن برد، انظر ديوانه ٦١، والمستطرف

الشَّدِيدُ الشُّكِيمَةُ.

أهل المدينة فيأكل تمره؛ فرموه
فقتلوه، فلم يأكل أحد من لحمه إلا
مات^(٣).

زح

الزَّامِحُ، كالكاهل: اسمٌ للدَّمَلِ، وقال
أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ: هو الدَّمَلُ والعِرْقُ
يضرب على صاحبه.

وَزَمَحَهُ تَزْمِيحًا: قَتَلَهُ.

زح

زَنَحَ فِي الْمَعَامِلِ زَنَحًا، كَمَنَعَ:
ضَائِقٌ..

والزُّمَحُ، كسُكَّرَ: القَصِيرُ الدَّمِيمُ^(١)،
والصَّعِيفُ، واللَّيْمُ كَالزُّمَجِيِّ بِيَاءِ النَّسْبَةِ،
قال أبو طالبٍ:

و - زِيدًا: دَفَعُهُ وَمَدَحَهُ..

لَا زُمَّجِيَّينَ إِذَا جِئْتَهُم

و - الشَّيْءُ زُتُوْحًا: سَنَحَ.

وَزَنَحَهُ مَزَانَحَةً: مَادَحَهُ.

وَفِي صِيَاغِ الْحَرْبِ كَالْأَشْبَلِ^(٢)
وَرَجُلٌ زِمَحَنٌ وَزِمَحَنَةٌ، كَخَلْفَنٍ
وَحِلْنَقَةٍ: بِخَيْلٍ سَيِّئِ الْخَلْقِ.

وَتَزَنَّحَ: تَكَبَّرَ وَرَفَعَ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ..

و - عَلَيْهِ: مَالٌ مَتَطَاوَلًا..

وَالزُّمَامُحُ، كَتَفْمَاحٍ: طَائِرٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ
مِنْ مَهْدِهِ، أَوْ طَائِرٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقِفُ
عَلَى أَطْمِ الْمَدِينَةِ فَيَقُولُ شَيْئًا لَا يُفْهَمُ.

و - فِي كَلَامِهِ: نَفْتَحَ، وَتَسْنَحَ، كَتَزَنَّحَ

بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَرَوَى قَوْلَ الْغَرِيبِ
النُّضْرِيِّ:

وَقِيلَ: كَانَ يَسْقُطُ فِي مِرْبَدٍ لِبَعْضِ

تَزَنَّحَ بِالْكَلامِ عَلَيَّ جَهْلًا^(٤)

(٣) المحكم والمحيط الأعظم ٣: ٢٣٥.

(٤) اللسان والتأج ونسبائه لأبي الغريب،

وعجزه:

كَأَنَّكَ مَاجِدٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ

(١) كذا في النسخ، وفي كتب اللغة: الدميم بالذال
المهمله.

(٢) العين ٣: ١٦٧ وفيه: هياج بدل: صياح، وفي
ديوانه ٢٣: ولا متنحين بدل: ولا زمحين،
وهياج بدل: صياح.

بالزَّاي والحاء المهملة، وبالرَّاء والحاء المهملتين .

زيح

زَاَحَ يَزِيحُ زَيْحًا، كَسَارَ: ذَهَبَ،
وزَالَ، وَبَعُدَ، وَتَنَحَّى^(٢)، وَزَحَّتُهُ أَنَا
زَيْحًا، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ، وَالغَالِبُ أَرْحَتُهُ إِزَاحَةٌ
فَانزَاَحَ .

وَزَيَّحَ تَزْيِيحًا: شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ مَرَّةً
بَعْدَ أُخْرَى كَتَزَيَّحَ .

وَقَوْمٌ زُيَّحٌ، كَكُتِّبَ: مَكَافُونَ عَلَى
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وَنَاقَةٌ زُتُوْحٌ، كَصَبُورٍ: سَرِيعَةٌ، كَأَنَّهَا
تَدْفَعُ نَفْسَهَا فِي السَّيْرِ كَثِيرًا .

فصل السَّين

زوح

زَاَحَ عَنِ مَكَانِهِ يَزُوْحُ زَوْحًا، كَقَالَ:
زَالَ وَتَنَحَّى، كَزَاَحَ يَزِيحُ، كَسَارَ ..

و - الْإِبْلُ: فَرَّقَهَا، وَجَمَعَهَا، ضُدَّهُ ..
و - الشَّيْءُ زِيَّاحًا: ذَهَبَ .

وَأَزَاَحَهُ عَنِ مَكَانِهِ إِزَاحَةً: أزاله^(١)،
كَزَاَحَهُ زَوْحًا وَزَيْحًا ..

و - الْأَمْرُ: قَضَاءُهُ، وَأَنْجَزُهُ، وَمِنْهُ:
أَرْحَتُ عِلَّتَهُ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .

سبح

سَبَّحَ فِي الْمَاءِ سَبْحًا، كَمَنَّعَ: عَامَ فِيهِ،
أَوْ جَرَى فَوْقَهُ مِنْ غَيْرِ انْغِمَاسٍ، وَعَامٌ إِذَا
جَرَى فِيهِ مَعَ انْغِمَاسٍ . وَالْأَسْمُ: السَّبَّاحَةُ
بِالْكَسْرِ، وَهُوَ سَبَّاحٌ، وَسُبُوْحٌ كَصَبُورٍ،
وَسَبَّاحٌ - كَعَبَّاسٍ - مِنْ سُبَّحَ، وَسَبَّحَتْ
وَسَبَّحَاءُ (وَسَبَّاحِينَ)^(٣) كَرُكِّعٍ وَكَفَرَةَ
وَرُسُلَاءَ جَمْعُ رُسُولٍ وَهُوَ نَادِرٌ .

الباطل عن نصابه» نهج البلاغة ٢: ٢٧/١٣٣ط .

(٣) ليست في «ش» .

(١) ومنه حديث الإمام علي عليه السلام: «إزاحة

للشبهات» نهج البلاغة ١: ٢٢/٢ط .

(٢) ومنه حديث الإمام علي عليه السلام: «وقد زاح

سُبْحَانَ مَنْ عَلَّمَهُ الْفَاحِرِ

أي عجباً منه إذا يفخر.

والعرب تقول: سُبْحَانَ مَنْ كَذَا، إذا تعجبت منه. وقيل: هو على نية الإضافة أي سُبْحَانَ اللَّهِ مِنْ عَلْمَةِ الْفَاحِرِ، وليس بعَلَّمَ^(٥).

وقد يستعمل سُبْحَانَ اللَّهِ للتعجب من عظم الأمر، وأصله أن يذكر عند معاينة العجيب من صنائعه تنزيهاً له من أن يصعب عليه أمثاله، ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب منه.

ولا يقال لغير الله: سُبْحَانَهُ؛ لِأَنَّهُ ذِكْرٌ تَعْظِيمٌ لَا يَصِلُحُ لِغَيْرِهِ.

وَسَبَّحَ الرَّجُلُ تَسْبِيحاً: صَلَّى وَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ كَسَبَّحَ سُبْحَاناً مِثْلَ: رَجَحَ رُجْحَاناً، وَسَبَّحَلَ سَبَّحَلَةً مِثْلَ بَسَمَلَ

وَأَسْبَحَهُ إِسْبَاحاً: حَمَلَهُ عَلَى السَّبْحِ.

وَسُبْحَانَ، بِالضَّمِّ: مُصَدَّرٌ لَا فِعْلَ

لَهُ، أَوْ اسْمٌ مُصَدَّرٌ وَهُوَ التَّسْبِيحُ بِمَعْنَى التَّنْزِيهِ، أَوْ عَلَمٌ كَعُثْمَانَ مُطْلَقاً، أَوْ فِي غَيْرِ حَالِ الْإِضَافَةِ، وَلَا يَكَادُ يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافاً مَنْصُوباً بِفِعْلِ مَتْرُوكٍ إِظْهَارُهُ وَجُوباً نَحْوُ: سُبْحَانَ اللَّهِ؛ أَي: أَسْبَحَ اللَّهُ سُبْحَانَ، وَالْإِضَافَةُ لِلْبَيَانِ كَحَاتِمِ طِيءٍ - فَلَا تَنَافِي الْعِلْمِيَّةَ، فَإِنْ قَطَعَ عَنِ الْإِضَافَةِ فَرُبَّمَا نَوَّنَ، كَقَوْلِهِ:

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَا نَعُودُ^(١) بِهِ^(٢)

رُبَّمَا عَرَّفَ بِاللَّامِ كَقَوْلِهِ:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا السَّبْحَانِ^(٣)

وَرُبَّمَا مَنَعَ الصَّرْفَ؛ لِلْعِلْمِيَّةِ وَزِيَادَةِ

الْأَلْفِ وَالنُّونِ، وَهُوَ يَتَحْتَمُّ عَلَى الْقَوْلِ بِالْعِلْمِيَّةِ، كَقَوْلِهِ^(٤):

(١) في «ت» يعود بدل: نعوذ.

(٢) البيت لورقة بن نوفل كما في الأغاني ٣: ١١٥،

أو لأمية بن أبي الصلت ديوانه: ٣٧ وفيه:

يعود له، وعجزه:

وقبلنا سبَّحَ الجوديُّ والجُحدُ

(٣) الرِّجَزُ بَدُونِ عَزْوٍ فِي شَرْحِ الرُّضِيِّ عَلَى

الكافية ٣: ٢٤٨/٥١٦، ومع الهوامع ١: ١٩٠.

(٤) الأعشى، ديوانه: ٩٤، وصدرة:

أقول لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ

(٥) انظر شرح الرُّضِيِّ عَلَى الْكَافِيَةِ

٢: ١٢٤/٢٢٦.

بَسْمَلَةً ..

بمعناها فكثيراً ما يقع في كلام العجم ،
ووقفت عليه مجموعاً في شعر أبي نوايس
وهي قوله :

والتَسَابِيحُ فِي ذِرَاعَيْ وَالمُضِّ

حَفَّ فِي لُبِّي مَكَانَ القِلَادَةِ (٤)

ومن المجاز

سَبَّحَ الفَرَسُ - كَمَنَّعَ - سَبَّحاً : امتدَّ (في

جره) (٥) ، فهو سَابِحٌ ، وَسُبُوحٌ مِنْ خَيْلٍ
سَوَابِحٍ ، وَسُبَّحٍ كَرُوعٌ ..

و - النَّجْمُ فِي الفَلَكِ : دار فيه

بسرعة ..

و - الرَّجُلُ : أبعَدَ فِي السَّيْرِ ، وَتَصَرَّفَ

وَتَقَلَّبَ فِي مِهْمَاتِهِ وَمَعَاشِيهِ ، وَفَرَّغَ
وَخَلَصَ مِنْ مِهْمَاتِهِ ، ضِدٌّ ، وَنَامَ وَسَكَنَ ..

و - فِي الكَلَامِ : أَكْثَرَ مِنْهُ ..

و - فِي الأَرْضِ : سَارَ ..

و - النَّاسُ فِيهَا : انْتَشَرُوا .

وَسَبَّحَ صَيْتُهُ مَسَابِحَ الشَّمْسِ والقَمَرِ :

و - اللهُ : نَزَّهَهُ عَنِ السُّوءِ وَالتَّقَانُصِ ،
وَذَكَرَهُ بِأَسْمَائِهِ أَوْ بِأَلْفَاظِ التَّنْزِيهِ كَسُبْحَانَ
الله .

وَسَبَّحَ الحَجِيجُ كَمَنَّعَ : رُفِعَ أَصْوَاتُهُمْ

بِذِكْرِ اللهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

قَبَّحَ الإِلَهَ وَجُوهَ تَغْلِبَ كُلَّمَا

سَبَّحَ الحَجِيجُ وَكَبَّرُوا إِهْلَالَاً (١)

عَنِ المَفْضَلِ (٢) .

وَسُبُوحٌ ، بِالصَّمِّ وَالفَتْحِ كَقُدُوسٍ : مِنْ

صِفَاتِهِ تَعَالَى أَيِ المَنْزَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

وَالسُّبْحَةُ ، كَعُرْفَةٍ : التَّطَوُّعُ مِنَ الذِّكْرِ

وَالصَّلَاةِ ، يُقَالُ : قَضَيْتُ سُبْحَتِي ، وَصَلَّيْتُ
المَكْتُوبَةَ وَالسُّبْحَةَ ..

و - : خَرَزَاتٌ مَنْظُومَةٌ تَعُدُّ بِهَا

التَّسْبِيحَاتُ . الجَمْعُ : سُبَّحٌ كَعُرْفٍ ، قِيلَ :

وَهِيَ مَوْلُودَةٌ (٣) وَالقِيَاسُ مِسْبَحَةٌ

- كَمِلْعَقَةٍ - لِأَنَّهَا آلَةٌ ، وَأَمَّا التَّسْبِيحُ

(٤) ديوانه وفيه : والمساييح .

(٥) ليست في «ت» و «ش» .

(١) ديوانه ٥٦ : ٢ .

(٢) عنه في تفسير القرطبي ١ : ٢٧٦ .

(٣) المصباح المنير ١ : ٢٦٣ .

سَارَ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ : كقوله (١) :

وَسَارَ مَسِيرَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ

والسُّبْحَاتُ، بضمّتين : مواضع السُّجُودِ،

واحداها سُبْحَةٌ كَعُرْفَةٍ .

والمُسَبِّحَةُ، والسَّبَّاحَةُ، كَمُحَدَّثَةٍ

وَعَبَّاسَةٌ : السَّبَابَةُ مِنَ الْأَصْبَاعِ ؛ لِأَنَّهَا

كَالذَّاكِرَةِ حِينَ الْإِشَارَةِ بِهَا إِلَى التَّوْحِيدِ .

وجاءنا عليه سَبْحَةٌ، كَهَضْبَةٍ ؛ وَهِيَ

الثِّيَابُ مِنَ الْجُلُودِ ؛ كَأَنَّهُمْ لَا يَلْبَسُونَهَا إِلَّا

إِذَا أَرَادُوا الْإِبْعَادَ فِي السَّيْرِ أَوْ التَّصَرُّفِ

فِي الْمَهْمَاتِ .

وكِسَاءٌ مُسَبِّحٌ، كَمُظَفَّرٍ : مُحْكَمُ النَّسْجِ

قَوِيٌّ .

وَسُبُوحَةٌ، كَتَنُوقَةٍ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ

شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَوَادٍ يَصُبُّ مِنْ نَخْلَةٍ

الِيَمَانِيَّةِ عَلَى بَسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ .

وَكَسْحَابٌ : أَرْضٌ مَلْسَاءٌ عِنْدَ مَعْدَن

بَنِي سَلِيمٍ .

وَسُبْحَانٌ، كَعُثْمَانَ : ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ

مُحَمَّدَ بْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ الْعَبَّاسِيِّ ؛
مُحَدَّثٌ .

وَأَحْمَدُ بْنُ خَلْفِ السَّابِغِ : شَيْخُ لَابِنِ
زَرْقَوِيهِ (٢) .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ بَرَكَةُ بْنُ عَلِيِّ السَّابِغِ
عُرِفَ بِالشَّرْطِيِّ ؛ لِمَصْنَفِهِ فِي الشَّرْطِ .

وَمُسَبِّحٌ، كَمُحَدَّثٌ : ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ
سَعِيدِ الْبَجَلِيِّ ، وَابْنُ عَمْرٍو الْعَوْدِيُّ ، وَابْنُ

دَاوُدَ ، وَابْنُ عَصْمَةَ ؛ مُحَدَّثُونَ .

وَمُسَبِّحٌ بْنُ حَوَارِي رَوَى عَنِ
التِّرْمِذِيِّ . قِيلَ : هَكَذَا (٣) وَقِيلَ : بِالْفَتْحِ

وَالْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ (٤) .

وَعَمْرُو بْنُ الْمُسَبِّحِ بْنِ كَعْبِ الطَّائِيِّ
كَانَ أَرْمَى الْعَرَبِ .

وَالسُّبْحِيُّونَ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْبَاءِ :
جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ نَسَبُهُ إِلَى السُّبْحِ جَمْعُ

سُبْحَةٍ ، وَهِيَ الْخُرَزَاتُ الَّتِي (يُسَبِّحُ
بِهَا) (٥) .

وَسَبْحَةٌ ، كَهَضْبَةٍ : فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ ،

(٣) و (٤) توضيح المشتبه ٥ : ١٩٣ ، حرف الميم .

(٥) بدل ما بين القوسين في « ش » : يُعَدُّ بِهَا .

(١) علي من الجهم كما في الوافي بالوفيات ٢٠ : ١٩٧ .

(٢) في « ت » : رزقويه .

شيء في الوجود بلا مشيئته كان نقصاً في
كمال القدرة.

﴿فُسَبِّحَانَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ
تُصْبِحُونَ﴾^(٤) إخبارٌ في معنى الأمرِ
بتنزيهه سبحانه في هذه الأوقات التي
في كل منها نعمة متجددة، أي فسبحوا
الله تسيحه اللاتئ في هذه الأوقات.

﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾^(٥)
أحدث التسييح والتنزيه له عن السوء
بذكر اسمه، أو قل: سبحانه ربّي العظيم،
فقد صحّ عن النبي ﷺ أنه لما نزلت قال:
(اجعلوها في رُكوعكم)^(٦).

﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾^(٧) نزهه
ربك عما لا يليق، بشأنه، والاسم صلة
كقوله^(٨):

..... ثم اسم السلام عليكما

تعالى عن لوازم الإمكان والحدوث وعلى
توحيده وعلمه وقدرته، ولكن لا تفقهون
تسيحهم أيها المشركون؛ لإخلالكم
بالتنظر الصحيح الذي تفهمون به ذلك.

﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾^(١)
من المصلين؛ لأنه كان كثير الصلاة في
الرخاء، أو من الذاكرين الله كثيراً
بالتسيح والتقديس، والأظهر أن المراد
به قوله في بطن الحوت: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٢).

﴿لَوْلَا تَسْبُحُونَ﴾^(٣) تذكرون الله
وتتوبون إليه من خبث نيتكم، أو
تصلون؛ لأنهم كانوا يتساهلون في
صلاتهم، أو تستثنون وتقولون: إنشاء
الله؛ لأنهم أقسموا ولم يستثنوا، وسمّاه
تسيحاً وتنزيهاً لأنه نوع منه؛ إذ لو دخل

(١) الصفات: ١٤٣.

(٢) الأنبياء: ٨٧.

(٣) القلم: ٢٨.

(٤) الروم: ١٧.

(٥) الواقعة: ٧٤.

(٦) علل الشرائع: ٦/٣٣٣، مجمع البحرين

٢: ٣٦٩.

(٧) الأعلى: ١.

(٨) لبيد ديوانه: ٢١٤، والبيت:

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما

ومن يبكي حولاً كاملاً فقد اعتدز

أَوْ لَجَعَلِ النُّجُومَ تَبَعاً لَذِكْرِهِمَا، وَجَعَلَ
الضَّمِيرَ وَارِ الْعُقْلَاءِ؛ لِأَنَّ السَّبَّاحَةَ لَهُمْ، أَوْ
لِأَنَّ الْكَوَاكِبَ أَحْيَاءَ نَاطِقَةً كَمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ
بَعْضُ الْأَخْبَارِ وَهُوَ رَأْيُ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ
الْحُكَمَاءِ.

﴿وَالسَّابِحَاتِ سَبْحاً﴾^(٤) طَوَائِفُ
الْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ، أَوْ
تَسْبِخُ فِي مَضِيئِهَا أَي تَسْرِعُ إِلَى مَا أَمَرُوا
بِهِ، أَوْ الْغَزَاةَ الَّتِي تَسْبِخُ فِي جَرِيهَا، أَوْ
الْأَنْجُمُ السَّيَّارَةَ؛ لِقَوْلِهِ: ﴿كُلُّ فِي فَلَكٍ
يَسْبِخُونَ﴾^(٥)، أَوْ الْخَيْلَ الْعَادِيَاتِ، أَوْ
الْإِبِلَ السَّابِحَاتِ فِي الْبَرِّ، أَوْ السُّفُنَ
السَّابِحَاتِ فِي الْبَحْرِ.

الأثر

(وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً)^(٦)
كَعُرْفَةٍ: نَافِلَةٌ.
(لَأَحْرَقْنَا سُبْحَاتِ وَجْهِ اللَّهِ)^(٧)

أَوْ نَزَّهَ اسْمُهُ عَنِ الْإِلْحَادِ فِيهِ
بِالتَّوَابِلَاتِ الْفَاسِدَةِ، وَعَنْ إِطْلَاقِهِ عَلَى
غَيْرِهِ بَوَاجِهُ يَشْعُرُ بِتَشَارُكِهِمَا فِيهِ، وَعَنْ
ابْتِدَالِهِ وَذِكْرِهِ لَا عَلَى وَجْهِ التَّعْظِيمِ
وَإِلْجَالِ، أَوْ قُل: سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى،
وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ: ﷺ
(اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ)^(١).

﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلاً﴾^(٢)
تَصَرُّفاً وَتَقْلُباً فِي مَهْمَاتِكَ، أَوْ نَوْمًا
وَاسْتِرَاحَةً وَتَصَرُّفاً فِي الْحَوَائِجِ فَلَا تَتَفَرَّغُ
لِلْعِبَادَةِ فَعَلَيْكَ بِهَا فِي اللَّيْلِ، أَوْ إِنَّ لَكَ فِي
النَّهَارِ فِرَاقًا تَقْدُرُ فِيهِ عَلَى تَدَارُكِ مَا فَاتَكَ
مِنَ اللَّيْلِ.

﴿كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبِخُونَ﴾^(٣) يَجْرُونَ
فِي سَطْحِ الْفَلَكَ كَالسَّابِحِ فِي الْمَاءِ،
وَالضَّمِيرُ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَالْجَمْعُ
بِاعْتِبَارِ الْمَطَالَعِ، أَوْ لِأَنَّ أَقْلَ الْجَمْعِ اثْنَانِ،

(٥) الأنبياء: ٣٣.

(٦) الفائق ٢: ١٤٧، النهاية ٢: ٣٣١.

(٧) الفائق ٢: ١٤٨، النهاية ٢: ٣٣٢.

(١) علل الشرائع: ٦/٣٣٣.

(٢) المزمّل: ٧.

(٣) الأنبياء: ٣٣.

(٤) التازعات: ٣.

بحمدك .

(جَلَدَ رَجُلَيْنِ سَبَّحًا بَعْدَ الْعَصْرِ) (٥)

من التَّسْبِيحِ بمعنى الصلاةِ أَي صلياً بعد العصر؛ لكرَاهةِ الصلاةِ بعدهُ .

(لَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا بِشَيْءٍ) (٦) لم يصلِّ بينهما نافلاً .

المصطلح

سُبُحَاتُ الْجَمَالِ: تَجَلِيَّاتُ الدَّاتِ .

وَسُبُحَاتُ الْجَلَالِ: تَجَلِيَّاتُ الصِّفَاتِ،
ومنه قول أمير المؤمنين عليٍّ عليه السلام:

(الْحَقِيقَةُ كَشَفُ سُبُحَاتِ الْجَلَالِ مِنْ
غَيْرِ إِشَارَةٍ) (٧) .

المثل

(سَبَّحَ يَغْتَرُّوا) (٨) أَي أَكْبَرُ مِنَ التَّسْبِيحِ

يَغْتَرُّوا بِكَ فَيُظَنُّوكَ ثِقَةً لِصِلَاحِكَ
فَتُخَوِّنُهُمْ . يَضْرِبُ لِلْمَنَافِقِ وَنَحْوِهِ .

بِضْمَتَيْنِ جَمْعُ سُبْحَةٍ كَقُرْفَةٍ: وَهِيَ الْأَنْوَارُ
الَّتِي إِذَا رَأَاهَا الرَّائِزُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ سَبَّحُوا
وَهَلَّلُوا؛ لِمَا يَرَوُهُمْ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ
وِعَظَمَتِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ عليه السلام: (وَرَاءَ
ذَلِكَ الرَّجِيحِ الَّذِي تَسْتَكُّ مِنْهُ الْأَسْمَاعُ
سُبُحَاتُ نُورٍ تَرْدَعُ الْأَبْصَارَ عَنِ
بُلُوغِهَا) (١) .

(يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ) (٢) جَمْعُ مُسَبِّحَةٍ
كَمُحَدَّثَةٍ، وَهِيَ السُّورَةُ الْمَفْتَحَةُ
بِـ «سَبْحَانَ» وَ «سَبَّحَ» وَ «يُسَبِّحُ» .

(يُسَبِّحُ عَلَيَّ رَاحِلَتِهِ) (٣) . أَي
يَتَفَلَّلُ .

(سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ) (٤) الْوَاوُ
عَاطِفَةٌ وَمَتَعَلِّقُ الْبَاءِ مَحذُوفٌ، أَي
وَبِحَمْدِكَ سَبَّحْتُكَ، أَوْ زَائِدَةٌ وَمَتَعَلِّقُ
الْبَاءِ حَالٌ، أَي سَبَّحْتُكَ مَلْتَبِسًا

(١) نهج البلاغة ١: ١٦٨/ ط ٨٧.

(٢) سنن أبي داود ٤: ٣١٣/ ٥٠٥٥٧، مجمع
البحرين ٢: ٣٧٠.

(٣) سنن النسائي ١: ٢٤٣، مسند أحمد ٢: ١٣٢.

(٤) سنن الدارمي ١: ٢٨٢، مجمع البحرين

٢: ٣٦٧.

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٥٣، الفائق

٢: ١٤٩.

(٦) البخاري ٢: ٥٨، مسند أحمد ٢: ٥٦.

(٧) شرح الكلمات الخمسة للعلامة الحلبي

«كلمات المحققين»: ٤٩٦.

(٨) مجمع الأمثال ١: ٣٤٢/ ١٨٣٠.

المؤمنين علي عليه السلام: (واشؤوا إلى الموت
مِشِيَةً سُجْحًا) (٣).

وَسُجْحُ الطَّرِيقِ وَسُجْحُهُ، كَقَفْلٍ
وَعُنُقٍ: سَنَنُهُ، وَجَادَتْهُ.

وهو سَجِيحُ الطَّرِيقَةِ: مستقيمها.

وبنوا بيوتَهُمْ على سُجْحٍ واحدٍ
وَسَجِيحَةٍ واحدةٍ - كَعُنُقٍ وَسَفِينَةٍ - أي
على قدرٍ واحدٍ.

وهو حَسَنُ السَّجْحَةِ - كَهَضْبَةٍ -
وَالسَّجِيحَةُ، وَالْمَسْجُوحُ، وَالْمَسْجُوحَةُ،
أَي السَّجِيَّةُ وَالخُلُقُ.

وَأَسْجَحُ إِسْجَاحًا: سَهْلٌ وَرَفِيقٌ مِنْ
السَّجَاحَةِ: وهي السُّهولةُ وَالرَّفْقُ، يُقَالُ:
إِذَا سَأَلْتَ فَأَسْجَحَ، أَي سَهَّلَ أَلْفَاظَكَ
لَتَنْجَحَ مَسْأَلَتَكَ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: (مَلَكْتُ
فَأَسْجَحُ).

وَأَسْجَحَ لَهُ بِكَذَا إِسْجَاحًا: انْسَمَحَ.
وَسَجَحَ لَهُ بِكَلَامٍ سَجْحًا، كَمَتَعَ:
عَرَّضَ ..

(سَبَّحَ لَيْسِرِقَ) (١) أَي أَظْهَرَ الصَّلَاحَ
بِتَسْبِيحِهِ لِيُوْتَمَنَ فَيَسْرِقَ. يَضْرِبُ
لِلْمَرَاثِي (٢).

سجح

سَجِحَ خَلْقُهُ - كَتَعَبَ - سَجْحًا
وَسَجَاحَةً: دَمِثٌ وَسَهْلٌ وَهُوَ سَجِيحُ
الْخَلْقِ ..

و - خَدُهُ: سهل، ولان، وامتد في
اعتدالٍ وَخَفَّةٍ لَحْمٍ، وَهُوَ أَسْجَحُ الْخَدَّيْنِ
وَهِيَ سَجْحَاؤُهُمَا.

ووجهُ أَسْجَحٍ: مستوي الصُّورَةِ، أَوْ
حَسَنٌ مُعْتَدِّلٌ.

وَالسُّجْحُ، كَعُنُقٍ: اللَّيْنُ السَّهْلُ يَسْتَوِي
فِي الْوَصْفِ بِهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوتُ.

يقول: مشى مِشِيًا سُجْحًا، وَمِشِيَّةً
سُجْحًا - كَنَاقَةِ سُرْحٍ - أَي سَهْلَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ،
وَإِنْ شَتَّ قَلْتُ: مِشِيَّةً سَجْحَاءَ كَحَمْرَاءَ
مَوْثُوتٍ أَسْجَحَ، وَبِالْوَجْهِينِ رَوِي قَوْلُ أَمِيرِ

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٣٨/٧-١٨٠.

(٢) في «ت» و«ش»: للزَّانِي بدل: للمَرَاثِي، وَمَا

أُتْبِتَاهُ مُوَافِقٌ لِلْمَصْدَرِ.

(٣) الفائق ٢: ١٢٦، التَّهَامِيَّةُ ٢: ٣٤٢.

فاعتقنا فصرعهُ دريدٌ فأسره، فقال
عوانةً: «مَلَكْتُ فَأَسْجِحُ وَطَلَبْتُ فَأَنْجِحُ»
فسار مثلاً، وهو أوَّل من قاله، أي قدرت
فاعف وأحسن العفو، وتمثَّلت به عائشة
يوم الجمل حين ظهر عليٌّ عليه السلام على
الناس ودنا من هودجها فقال لها:
«أهكذا أمرِك رسول الله صلى الله عليه وآله»، فقالت
له: «مَلَكْتُ فَأَسْجِحُ»^(٤)، فجهرها عند
ذلك بأحسن جهازٍ وبعث معها أربعين أو
سبعين امرأةً حتى قَدِمَت المدينة.

(أَغْلَمُ مِنْ سَجَاحٍ)^(٥) كَقَطَامٍ هِيَ
أُمُّ صَادِرِ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، أَوْ عُقْفَانُ
- كَعَثْمَانَ - أَوْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدِ التَّمِيمِيِّ،
كَانَتْ كَاهِنَةً زَمَانًا تَدْعَى أَنَّ رَثِيئَهَا وَرَثِيئِي
سَطِيحٍ وَاحِدٌ، ثُمَّ جَعَلَتْ ذَلِكَ الرَّثِيئِي مَلَكًا
فَادَّعَتْ النَّبُوَّةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله،
فَأَجَابَهَا قَوْمُهَا وَفِيهِمْ رُؤَسَاؤُهُمْ مِثْلُ:
الزُّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرِ، وَالْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ،

و - الْحَمَامُ: سَجَحَ.
وَالسَّجْحَاءُ مِنَ التُّوقِ: التَّامَّةُ الْخَلْقِي،
وَالطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ وَالسَّهْلَةُ السَّيْرِ.
وَالسَّجَاحُ، كَقُرَابٍ: الْهَوَاءُ^(١).
وَقَعْدَتْ سِجَاحَهُ، كَكِتَابٍ: تِجَاهَهُ.
وَذَهَبَ مَسْجُوحٌ كَذَا، أَي جَهْتَهُ.
وَسَجَاحٍ، كَقَطَامٍ: بِنْتُ الْمُنْذِرِ
الْمَتَّبِعَةُ.
وَكَمِينٍ: اسْمُ رَجُلٍ.

المثل

(مَلَكْتُ فَأَسْجِحُ)^(٢) أَصْلُهُ: أَنَّ
دُرَيْدَ بْنَ الصُّمَّةَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى
فَرَسٍ لَهُ اسْمُهُ مَطَارٌ وَكَانَ يَلْتَمِسُ شِجْعَانَ
الْعَرَبِ، فَلَقِيَهُ عَوَانَةُ بْنُ السَّهْلِ^(٣)
الْعَبْسِيُّ، وَكَانَ جَسِيمًا وَسِيمًا وَدُرَيْدٌ
نَحِيفًا تَزْدَرِيهِ الْعَيْنُ، فَصَاحَ بِهِ دُرَيْدٌ:
فَأَسْأَسِرَ أَهْيَا الْفَارِسُ، فَأَبَى فَشَدَّ عَلَيْهِ
دُرَيْدٌ فَتَطَاعَنَا حَتَّى نَزَلَا عَنْ دَوَابِّهِمَا

(٣) في «ج»: سهل بدل: السهل.

(٤) الفائق ٢: ١٥٦، النهاية ٢: ٣٤٢.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٢٢٦/١٧٥٨.

(١) في نسخة من «ج»: ماء بدل: الهواء، وفي
أخرى: الهواء وماء.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٢٨٣/٣٨٧٩.

وحسن إسلامها، وجعلت تحدّث قومها
ومن آمن بها أنّها كانت مبطلّة.

سحح

سَحَّ الماءُ سَحّاً وسُحُوحاً، كَقَتَّلَ:
سأل من فوقٍ أو بكثرة، كَتَسَحَّسَحَّ..

و - المطرُ: انهَلَ دفعَةً.

وسَحَّه سَحّاً: صبَّه، لازمٌ متعدّدٌ.

وسَحَّتِ السَّمَاءُ مطرها، والعينُ

دمعها: أرسلته.

ومطرٌ سَحَّسَحَّ، وسَحَّسَاحٌ: غزيرٌ
شديدٌ.

وسَحَابَةٌ وعَيْنٌ سَحَابَةٌ، وسُحُوحٌ:
صَبَابَةٌ للمطرِ والدَّمعِ.

ومن المجاز

سَحَّه مائةً سوطٍ: جلدهُ.

واستنشدتهُ قصيدةً فَسَحَّها عليّ

سَحّاً: سردها.

وسَحَّ عليهم الغارةُ: شبَّها.

وعُطاردُ بن حاجبِ بن زرارة، ثمَّ
تجهَّزت إلى مسيلمة الكذَّاب باليمامة
فلمَّا دنت منه ضاقَ بها ذرعاً، وقال له
قومُه: تُسَلِّمُ إليها الأمرَ وإلَّا فهو البواؤُ
فلا طاقةَ لنا بتميمٍ، فبعثَ إليها أنْ كلاً
متاً نبيّ فهلُمِّي نجمتُ ونختلي وتندارس
ما أنزلَ علينا فأئينا عرفَ الحقِّ تبعه
فخلت به، وقالت: هاتِ أسمعني ما أنزلَ
عليك، فقال لها:

أَلَا هُبِّي إِلَى الْمَخْدَعِ

فَقَدْ هُبِّي لَكَ الْمَضْجَعِ

فَإِنْ شِئْتِ سَلَقْنَاكِ

وَإِنْ شِئْتِ عَلَيَّ أَرْبَعِ^(١)

وَإِنْ شِئْتِ بِثُلْثِيهِ

وَإِنْ شِئْتِ بِهِ أَجْمَعِ^(٢)

فقال: بل به أجمع فهو للشمل أجمع،

فأقامت عنده ثلاثاً ينكحها جهده ثمَّ

سَلِّمَتْ إليه الأمرَ، فضربوا بها المثل في

الْعُلْمَةِ. ويقال: إنَّها أسلمت بعد ذلك

(٢) مجمع الامثال ١: ٢٢٦، والكامل في التاريخ ٢: ٣٥٦.

(١) في «ت» و«ش»: الأربع.

وَالسَّحَابُ، كَسَحَابٍ: الهِوَاءُ.
وَالسَّحْسُحُ، وَالسَّحْسُحَةُ، بِفَتْحِهِمَا:
سَاحَةٌ الدَّارِ.

الأثر

(يَمِينُ اللَّهِ سَحَاءٌ لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) ^(١) سَحَاءٌ مِنَ السَّحْحِ
كَهَطْلَاءٍ مِنَ الْهَطْلِ فِي أَنَّهَا فِعْلَاءٌ مِنْ غَيْرِ
أَفْعَلٍ، أَي دَائِمَةُ الْعَطَاءِ مَتَّصِلَةٌ التَّعْمَاءِ
لَيْلًا وَنَهَارًا لَا يَنْقُصُهَا شَيْءٌ.

(لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ مَنَحَةِ سَاحَةٍ
أَوْ سَحْسَاحَةٍ) ^(٢) أَي مِنْ شِأَةٍ يَمْنُحُ
صَاحِبَهَا دَرَّهَا، (وَالسَّاحَةُ) ^(٣) وَالسَّحْسَاحَةُ:
الغزيرةُ الدَّرُّ، وَتَفْسِيرُهَا بِالسَّمِينَةِ يَا بَاهُ
تَصْرِيحٌ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي السَّمِينَةِ:
سَاحَةٌ بِلِ سَاحٍ.

(مَرَزَتْ عَلَى جَزُورٍ سَاحٍ) ^(٤) أَي

سَمِينَةٍ.

(وَهَذَا سَاحٍ) ^(٥) سَمِينٌ.

وَغَارَةٌ سَحَاءٌ: شِعْوَاءٌ، أَوْ مَنْصَبَةٌ
بِسُرْعَةٍ، أَوْ تَصَبُّ الْبَلَاءِ دَفْعَةً مِنْ غَيْرِ
تَلَبُّثٍ.

وَسَحَّ يَسْحُ - كَصَرَبَ - سُحُوحًا
وَسُحُوحَةً: سَمْنٌ غَايَةُ السَّمَنِ، كَأَنَّهُ
يَسْحُ الْوَدَكُ سَحًا، وَهُوَ لَحْمٌ سَاحٌ، وَهِيَ
شَاةٌ سَاحٌ أَيْضًا، وَلَا تَقِلُّ سَاحَةٌ، وَهِيَ
عَنَمٌ سَاحٌ وَسَحَّاحٌ كَقِيَامٍ وَكُفَّارٍ،
وَلَا تَدُورُ فِي الثَّانِي، وَغَلَطَ الْفِيرُوزَابَادِيُّ؛
لَأَنَّهُ جَمَعَ سَاحٌ لَا سَاحَةٍ، وَإِنَّمَا كَانَ نَادِرًا
لَوْ كَانَ جَمَعَ سَاحَةٍ، وَمَا اقْتَضَاهُ صَنِيعُهُ
مِنْ أَنَّ الْفِعْلَ مِنْ ذَلِكَ كَكَتَبَ غَلَطٌ أَيْضًا.
وَشَاةٌ سَاحَةٌ: وَسَحْسَاحَةٌ: غَزِيرَةٌ
اللَّبَنِ.

وَفَرَسٌ مَسْحٌ، كَمِقَطٍ: عَدَاءٌ كَأَنَّهُ
يَسْحُ الْعَدُوَّ سَحًا.
وَتَمْرٌ سَحٌّ، كَفَلْسٍ وَقُفْلٍ: يَابَسٌ
مُتَفَرِّقٌ.

(٤) الفائق ٣: ٣٤٣، النهاية ٢: ٣٤٦.

(٥) الفائق ٢: ١٦١، النهاية ٢: ٣٤٦.

(١) الفائق ٢: ١٦٠، النهاية ٢: ٣٤٥.

(٢) الفائق ٢: ٢٣٧، النهاية ٢: ٣٤٦.

(٣) ليست «ت» و«ش».

كَمُعْظَمِينَ: مقتولين.

وَسَحَابَةٌ سَادِحَةٌ: شديدة.

وَسَادِيحٌ: قبيلة من العرب.

سرح

سَرَخَ ماشيته سَرَخًا، كَمَنَعَ: أطلقها

وأرسلها تَرْعَى، وَسَرَخَتْ هي بنفسها

سَرَخًا، وَسَرُوحًا، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ، تقول:

سَرَخَتْ بِالغَدَاةِ وَرَاحَتْ بِالعَشِيِّ،

وَسَرَخَهَا تَسْرِيحًا مَبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا.

وَالسَّرْحُ، كَقَفْلِسٍ: المَالُ الرَّاعِي،

تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ اسْمٌ جَمْعٌ لِسَارِحٍ

كَصَحْبٍ لَصَاحِبٍ لَا جَمْعَ تَكْسِيرًا..

و - : المَرَعَى، كَالْمَسْرَحِ كَمَقْعَدٍ..

و - : مِنَ الدَّارِ: فَنَاقُوهَا..

و - : ضَرَبْتُ مِنَ الشَّجَرِ، أَوْ مَا طَالَ

(منه)^(١) وَعَظْمٌ، أَوْ شَجَرٌ بِيضٌ، وَكُلٌّ

مَا لَا شَوْكَ فِيهِ مِنَ الشَّجَرِ، وَاحْدَتُهُ

بِهَاءٍ.

سدح

سَدَحَهُ سَدْحًا، كَمَنَعَ: صرعه بطحاً

على الوجه، أو إلقاءً على الظهر لا يقع

قاعدًا ولا متكوراً، فانسَدَحَ..

و - القربة: أضعفها..

و - الشيء: بسطه، فهو مَسْدُوحٌ

وسَدِيحٌ فِي الكَلِّ.

ورأيتُه مُنْسَدِحًا: مضطجعاً أو

مستلقياً على قفاه.

ومن المجاز

سَدَحَهُ: ذبحه وقتله، كَسَدَحَهُ

تَسْدِيحًا..

و - الثاقة: أناخها..

و - القربة: ملأها.

وسَدَحَتِ المرأةُ: حَظِيَّتْ مِنْ زَوْجِهَا

وَكَثْرَ وَلَدِهَا.

وهو سَادِيحٌ: مَحْصَبٌ.

ومررتُ بِهِمْ مَسْدُوحِينَ، وَمَسْدُوحِينَ،

(١) ليست في «ت» «ش».

وَسَرَّحَ الصَّيَّانَ وَالذَّوَابَّ تَسْرِيحًا:
أطلقهم ..

و - إليه رسولا: بعثه ..

و - الشيء: سهَّله ..

و - العفدة: حلَّها ..

و - المرأة: طلقها وأخرجها من بيتها
بعد انقضاء عدتها، والاسم: السراح،
كسحاب ..

و - المرأة شعرها: مشطته، أو خلَّته
بالمشط، أو خلَّصت بعضه من بعض ..

و - الرجل لحيته: كذلك .

والمسرح، كمنبر: المشط .

والتسريحة: القطعة من الثوب،
والطريقة المستطيلة من الدِّم، والطريقة
من الأرض تكون ظاهرة ضيقة فيها شجر
أكثر مما حولها .

والتسرحة: الأتان أدركت ولم تحمل،
وموضع باليمامة عن الحفصي^(٤) .

وَسَرَّحَ الشَّجَرَ، بالبناء للمفعول:
أصابته السرح، أي رعته الماشية .

وَسَرَّحَ السَّيْلَ، كَمَنَعَ: جرى جرياً
سهلاً، فهو سارح ..

و - البول بعد احتباسه: انفجر^(١) ..

و - الرجل ما في صدره: أخرجه ..

و - الشيء: أرسله .

وخيل وناقة سرح - كعئق - ومُنسرح: سريعة
سهلة السير، وقد انسرحت في سيرها .

ورأيتُه مُنسرِحاً: مستلقياً مفرجاً
رجليه .

وهو مُنسرِح من ثيابه: خارج منها .

والتسريح، كأبير: الأمر، والعطاء
لا مطلق فيه، كالتسريح بضمَّتين، والفرس
العربي، والسيور يُخصَّف بها، والتعال،
واحدتها^(٢) تسريحة؛ قال^(٣):

حَبَطْنَ بِحَوْزَانَ السَّرِيحِ الْمَخْدَمَا

(١) في «ت» «ج» «انفجر» .

(٢) في «ت» «ش» «واحدتها» .

(٣) جرير، ديوانه ١: ٩٨٠، وصدرة:

أنيخت ركابي بالأجزؤ بعد ما

(٤) عنه في معجم البلدان ٣: ٢٠٨ .

المهملتين من كتاب المعجم: سَرْحَةٌ بلفظة واحدة السَّرْحُ بفتح أوّله وسكون ثانيه وآخره حاءٌ مهملةٌ: مخلافٌ باليمن من مراسي البحر هناك، وموضعٌ بعينه ذكره ليبيد^(٣)، وأنشد البيت. على أنّه ذكر شرحاً بالشّين والجيم، وقال: هو موضعٌ بناوحي مكّة^(٤)، ولم يقل: إنّ أحداً زعم أنّه الذي في بيت ليبيد.

وأما «الخيال» الذي زعم أنّه بالحاء والباء لِحِبَالِ الرَّمْلِ وأنه بالحاء تصحيفٌ فالصّحيح أنّه بالحاء المعجمة والياء المثناة من تحت، والفيروزآبادي هو الذي صحّف. قال ياقوت: الخيالٌ بلفظ النّسخ والطيّف: ماء^(٥) لبني تغلب وأنشد بيت ليبيد.

قال الفيروزآبادي: وقولُ الجوهريّ السَّرْحَةُ يقال لها الآءُ غلطٌ وإنّما لها عنتٌ يسمّى الآءُ. ولا غلطٌ في ذلك؛ لأنّه من

وأما الذي في قول حميد بن ثور:
أبى الله إلا أن سَرْحَةَ مَالِكِ

على كُُلِّ سَرْحَاتِ الْعِضَاهِ تَرْوُقُ^(١)
فهو كنايةٌ عن امرأةٍ.

وأما الذي في قول ليبيد:

لَمَنْ طَلَلْ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ

فَسَرْحَةُ فَالْمَرْأَةُ فَالْخِيَالُ^(٢)

فقال الجوهريّ: اسم موضع، وقال الفيروزآبادي: إنّما هي بالشّين والجيم وغلط الجوهريّ وكذلك في البيت الذي أنشده، والخيالٌ أيضاً بالحاء تصحيفٌ وإنّما هو بالحاء والباء لِحِبَالِ الرَّمْلِ، انتهى كلامه.

وهو في ذلك «عَثِيَّةٌ تَقْرِمُ جلدًا أمّلساً»، والصّحيح سَرْحَةُ بالشّين والحاء المهملة كما قال الجوهريّ، والفيروزآبادي هو الذي غلط.

قال ياقوت في باب السّين والرّاء

(٣) معجم البلدان ٣: ٢٠٨.

(٤) معجم البلدان ٣: ٣٣٤.

(٥) معجم البلدان ٢: ٤٠٩.

(١) الصّحاح واللّسان والتّاج، وفي الجميع: أفنان

بدل: سرحات.

(٢) ديوانه ٢٦٧.

وقول الفيروزآبادي: ذو المَشْرُوحِ:
(موضوع)^(١)، تصحيّف وإثما هو ذو
المَشْرُوحِ بالشَّينِ المعجمةِ كأنه سَمِّيَ
بذلك لكثرة سرايه.

ومَشْرُوحٌ: موضعٌ في قول الفضل بن
عبّاسٍ اللّهيّ:

وَقُلْنَا لِحَرِّ الْيَوْمِ لَمَّا وَجَدْنَهُ

بِمَشْرُوحٍ وَإِذْ ذِي أَرَاكٍ وَتَنْضُبٍ^(٢)
وَسُرْحٍ، كَعُنْتِي: ماءٌ لبني العجلانِ.

والمَشْرُوحَانِ كَعَمْرَانَ: الذَّنْبُ والأسدُ
بلغةٍ هذيليّ..

و - من الحوضِ: وسطه. الجمع:
سَرَاحِينُ، ويسْرَاحٌ - كضِبَاعٍ - وسَرَاحِيّ
كأناسيّ.

ويقال للفجر الكاذبِ: ذنْبُ السَّرْحَانِ،
على التّشبيهِ.

ومن المجاز

قولهم لامرأةِ الرّجلِ: سَرَحْتُهُ.

وهو يَسْرُحُ في أعراضهم^(٣): يفتابهم.

بابِ اطلاقِ الثّمرةِ على شجرتها كقولهِ:
هو في الكرمِ يعني به العنبُ. وإثما
الكرمُ: شجرُ العنبِ بلا خلافٍ. على أنّ
قولَ بعضهم: السَّرْحُ شجرٌ له حملٌ وهو
الآءُ واحدهُ سَرَحَةٌ. يحتملُ عودُ الضّميرِ
فيه إلى الشّجرِ وإلى الحملِ وقطع
الأزهرِيّ بالأوّلِ فقال: هذا غلطٌ ليس
السَّرْحُ من الآءِ في شيءٍ؛ فإنّ السَّرْحَ من
كبارِ الشّجَرِ، والآءُ لا ساقَ له.

وسَرِحَ الرّجلُ سَرَحاً، كتعبٌ: خرج
في أمرِهِ سهلاً.

والمَشْرُوحُ: السَّرَابُ لغةٌ في
المَشْرُوحِ بالشَّينِ المعجمة.

والمَشْرُوحُ، بالكسرِ: الجرادُ،
والطّويلُ من الخيلِ أو مطلقاً، واسم
كلبٍ.

وأُمُّ سِرْيَاحٍ: امرأةٌ.

وذو السَّرْحِ، كفَلْسِ: وإد بين
الحرمينِ.

(١) في «ت» و«ج»: أعراض، وفي أساس

البلاغة: أعراض النَّاسِ، والمثبت عن «ش».

(١) ليست في «ت» «ش».

(٢) معجم البلدان ٥: ١٢٦.

وعمرُ بن سعيد بن سرحَة، كهضبة: حدّث عن الزُّهريّ.
وسرحان، بالكسر: اسمٌ لجماعة،
وكلب، وأفرايس.

الكتاب

﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرِيحُونَ
وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾^(٣) أي حين تردونها
من مراعيها إلى مُراحها بالعشيّ وحين
تخرجونها بالغداة من حظائرها إلى
مسارحها، وحذف المفعول فيهما لرعاية
الفواصل، وتخصيص الوقتين لأنّ الأفيّة
إنّما تتزيّن بها عند ورودها وصدورها،
وتقديم الإراحة على السرح لإقبالها
حينئذٍ ملاًى البطون حافلة الصُّروع
فالجَمالُ فيها أظهر.

﴿فإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ
بِإِحْسَانٍ﴾^(٤) أي فالحكم بعد معرفة
كيفية التّطبيق أو بعد الرّجعة أحد هذين،
فالإمساك بالمعروف هو أن يراجعها

وسرّحك الله للخير تسريحاً: وفكك.
وسقاية سراح، كسحاب: بفحّ.
وسراح: مولى لبني هاشم.
وسرّح، كفلين: جدُّ عبد الله بن
أبي سرح أخى عثمان بن عفّان من
الرّضاة، كان رسول الله ﷺ هدر دمه
يوم فتح مكّة، يُنسب إليه جماعة من
أولاده.

وأبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح
السَّرحِيُّ: شيخ مسلم، وإليه ينسب
السَّرحِيُّونَ من المحدثين.
وسراح، كسحاب: في أجداد حفص
بن شاهين.

وكقطام: اسم فريس.
وكعباس: فرس المحلق بن حنّيم^(١).
وسودة بنت مسرح، كمنبر: صحابيّة
وقيل: هو بالشّين^(٢).

ومسرح، كمظفر: علم.
وبنو مسرح، كمحدّث: بطن.

(٣) التّحل: ٦.

(٤) البقرة: ٦.

(١) في «ت» و«ج»: ختم.

(٢) انظر إكمال الكمال ٧: ٢٥٢.

الأثر

(أَغَارُوا عَلَى سَرَحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (٥)
أي مواشيه السائمة، ومنه: (وَرَاخَ
بِسَرْحِهِمْ) (٦).

(لا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ) (٧) لا تُمنَع
ماشيتُكم عن مرعى تُريدُهُ، والسَرْحُ
والسَارِحُ والسَارِحَةُ بمعنى.

(قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ) (٨)
قيل: هو جمعُ مَسْرَحٍ لموضعِ السَّرْحِ،
والصوابُ أَنَّهُ مصدرٌ ميميُّ أي قليلاتُ
السَّرُوحِ إلى المرعى، يريد أَنَّهُ قَلِمَا
يَسْرَحُهَا؛ لكثرةِ فودِ الضيفِ عليه ليلاً
ونهاراً، فهو يُيقِيها في حظائِرِها؛ ليقْرِئهم
من ألبانها ولحومها.

(وَتَحْرُجُ سُرْحاً) (٩) كَعُنُقٍ، سهلةٌ
سريعاً.

بحسن المعاشرة والقيام بحقها،
والتسريحُ بالإحسان هو تركُ مراجعتها
حتى تبين بانقضاء العدة. وقيل هو أن
يوقع عليها الطلقة الثالثة (١).

﴿وَأَسْرَحُكُمْ سَرَاً جَمِيلاً﴾ (٢)
أَطْلَقَكُمْ طَلاقاً بِالسُّنَّةِ مِنْ غَيْرِ
ضَرَارٍ.

﴿وَسَرَّحُوهُمْ سَرَاً جَمِيلاً﴾ (٣)
أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِكُمْ؛ إِذْ لَا عِدَّةَ
عَلَيْهِمْ إِخْرَاجاً جَمِيلاً مِنْ غَيْرِ ضَرَارٍ
وَلَا إِخْلَالٍ بِحَقٍّ.

﴿فَأَمْسِكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَّحُوهُمْ
بِمَعْرُوفٍ﴾ (٤) رَاجِعُوهُمْ قَبْلَ انْقِضَاءِ
الْعِدَّةِ بِمَا يَجِبُ لَهُمْ مِنَ الْقِيَامِ بِمَوَاجِبِهِمْ
مِنْ غَيْرِ طَلَبِ ضَرَارٍ بِالمَرَاجَعَةِ، أَوْ خَلُّوهُمْ
حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتَهُمْ.

(٧) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٨٣، النهاية
٣٥٨: ٢.

(٨) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٨٣، الفائق
٤٩: ٣.

(٩) الفائق ٣: ٢٨٧، النهاية ٢: ٣٥٨.

(١) انظر فتح الباري ٩: ٣٦٦ كتاب الطلاق.

(٢) الأحزاب: ٢٨.

(٣) الأحزاب: ٤٩.

(٤) البقرة: ٢٣١.

(٥) مسند أحمد ٤: ٤٣٠، الفائق ٢: ١٧٢.

(٦) البخاري ٥: ١١٧.

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتٌ مُسْتَفْعِلُنْ

مَرَّتَيْنِ وَلَمْ تَسْتَعْمَلْهُ الْعَرَبُ تَامًا بَلْ
مَسَدَسًا، كَقَوْلِهِ (٤):

رَدَّ الْخَلِيظُ الْجِمَالَ فَاَنْصَرَفُوا

مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ وَقَفُوا
أَوْ مَنَهوكَا (٥)، كَقَوْلِهَا:

أَعِيذُهُ بِالأَعْلَى

مِنْ كُلِّ شَرٍّ يُخَشَى (٦)

وَسَمِّيَ مُنْسَرِحًا لِأَنِّي سَرَّحَهُ وَجَرِيانَهُ
عَلَى اللِّسَانِ بِسَهولَةٍ.

المثل

(السَّرَّاحُ مِنَ التَّجَاحِ) (٧) يَضْرِبُ

لِمَنْ (لا) (٨) يَرِيدُ قِضَاءَ الْحَاجَةِ، أَي إِذَا

لَمْ تَقْضِ حَاجَتَهُ فَيَنْبَغِي أَنْ تُؤَيِّسَهُ مِنْهَا

وَتَطْلُقَهُ مِنْ قِيْدِ انْتِظَارِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ

الإِسْعَافِ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: اليَأْسُ إِحْدَى

الرَّاحَتَيْنِ.

(لا تُجْمَعُ سَارِحَتُكُمْ) (١) أَي لا تُجْمَعُ

سَائِمَتُكُمْ إِلَى المُصَدِّقِ، وَلَكِنْ يَأْتِيهَا

فَيَصَدَّقُهَا حَيْثُ هِيَ، أَوْ لا يُجْمَعُ

بَيْنَ مُتَفَرِّقِهَا، يَعْنِي إِذَا كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ

مِنْ رَجُلَيْنِ مِنْهُمَ مَا دُونَ النَّصَابِ

لا يُجْمَعُ مَا لأَحَدِهِمَا إِلَى الأَخْرِ لِيَتَمَّ

نِصَابًا.

(فَإِنَّ هُنَاكَ سَرِحَةً لَمْ تُجْرَدْ وَلَمْ

تُسْرَحْ) (٢) لَمْ يَصْبِهَا الْجِرَادُ وَلَمْ يَصْبِهَا

السَّرْحُ، أَي الإِبْلُ وَالغَنَمُ السَّارِحَةُ، أَوْ

هُوَ مَاخُوذٌ مِنْ لَفْظِ السَّرِحَةِ نَحْو: شَجَرَ

الشَّجْرَةَ إِذَا أُخِذَ مِنْهَا غِصْنًا أَوْ رِقًّا، أَي

وَلَمْ يُؤْخَذَ مِنْهَا شَيْءٌ.

(كَانَ جَمِيَّ صَرِيَّةَ سَرَحِ الغَنَمِ) (٣)

كَفَلَسَ، أَي مَوْضِعَ سَرِحِهَا.

المصطلح

المُنْسَرِحُ: مِنْ بَحورِ الشُّعْرِ وَزُنُّهُ:

(١) الفائق ٢: ٣٣١.

(٢) الفائق ٢: ١٧٥، التَّهَابَةُ ٢: ٣٥٨.

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ٧٠، الفائق

٢: ٣٣٧.

(٤) قيس بن الخطيم، كما في الأغاني ٣: ٢٢.

(٥) بدلها في «ش»: هو.

(٦) انظر كتاب العيال لابن أبي الدنيا ٤٤٤، وفيه:

مَنْ شَرَّكَلْ أُنْشَى

(٧) مجمع الأمثال ١: ٣٢٩ / ١٧٦٩.

(٨) ليست في «ت» و«ش».

والطريقة يُقال: هم على سُزْجُوْحَةٍ
واحدة؛ إذا تساوت أخلاقهم.

سردح

سَرْدَحَةٌ: لغة في سَرْدَجَةٍ - بالجيم -
أي أهمله أو هو تصحيف.
وَالسَّرْدَاْحُ، كِسْرَدَابٍ: الناقةُ الكريمةُ
أو العظيمةُ أو الطويلةُ أو السمينَةُ أو
الثَّامَةُ القويَّةُ، كَالسَّرْدَاْحَةِ. الجمع:
سَرَادِحُ..

و - : المكانُ السَّهْلُ ينبت النَّجْمَةُ
وَالنَّصِي، كَالسَّرْدَحِ كَجَعْفَرٍ، وجماعةُ
الطَّلحِ، واحدتها بهاءٍ.
وَأَرْضُ سَرْدَحٍ، كَجَعْفَرٍ: مستويةٌ.

سطح

سَطَحَ اللهُ الأَرْضَ سَطْحًا، كَمَنَعَ:
دحاها^(٢).
و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: بسطه وسوَّاه.

(سَقَطَ العِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانَ)^(١)
أصله: أَنَّ رجلاً خرج في طلب العشاءِ
فوقع على ذئبٍ فأكله، أو هو سِرْحَانُ بن
هَزَلَةَ كان فاتكاً يَتَّقِيهِ النَّاسُ، فقال رجلٌ:
واللهِ لأَعْتَسِنَنَّ إبلي بهذا الوادي ولا أبالي
بسرحانَ، فراح بإبله إلى ذلك الوادي
فوجد به سِرْحَانَ فهجم عليه فقتله
وذهب بإبله، فَضْرِبَ في طلب الحاجةِ
تؤدِّي صاحبها إلى التلّفِ.

سرتح

السَّرْتَاْحُ، بالكسر: لغة في السَّرْدَاْحِ،
وهي الكريمةُ أو العظيمةُ من النوقِ،
وَالأَرْضُ السَّهْلَةُ تنبت النَّجْمَ، والثاء بدلُ
من الدَّالِ.

سرجح

السُّرْجُوْحَةُ، بالضم: لغة في
السُّرْجُوْحَةِ بجيمينِ، وهي الطَّيْبَةُ

سُطِحتُ ﴿ الغاشية: ٢٠.﴾

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٢٨/١٧٦٤.

(٢) ومنه قوله تعالى: ﴿وإلى الأرض كيف﴾

عليها بالحجارة ليجتمع فيها ماء السماء،
والصحراء لا رعى بها، والحصيّر من
الخوص، كالمسطح، والخشبة الموضوعه
عرضاً على دعامتي الكرم، والمقلّي
العظيم للبرّ ونحوه، وكوزّ ذو جنبٍ واحدٍ
يتخذ للسفر.

وكمقعد: الموضع المستوي يبسط
فيه التمر ويجفف ويداس فيه الحصيد،
وتكسر ميمه، والفتح أشهر وعليه اقتصر
الأكثر، واقتصار الفيروز أبادي على
الكسر غير صواب.

والسطيحة، كسفينه: المزادة تكون
من جلدين لا غير؛ لأنّه قول أحدهما
بالآخر فسطح عليه كالسطيح^(٣).

ورجل سطيح: مستلق على قفاه
لا يتحرك لضعف أو زمانه.

ومن المجاز

سطح السخل مع أمه: أرسله.

و - الخباء^(١): مدّه..

و - الثريدة في القصعة: نشرها..

و - الخباز الفرزدقة: مدّها ووسّعها.

و ضربته فسطحه: بطحه على قفاه

ممتداً فانسطح، وهو سطيح، ومُنسطح.

والسطح، كفلس: ظهر البيت، ومن

كلّ شيءٍ أعلاه. الجمع: سطوح.

وسطحه سطحاً، كمنع: سواه،

كسطحه تسطيحاً، وهو سطح مُسطح.

وسطح بيته تسطيحاً: جعل له

سطحاً..

و - المكان: جعله في التسوية

كالسطح..

و - القبر: بسط أعلاه ولم يستمه.

وأنف مُسطح، كمعظم: مبسط جداً.

والمسطح، كمنبر: المحور يبسط به

الخبز، وعمود الخباء لأنّه يُسطح به

أي يمد^(٢) والصفاء العريضة يحوِّط

(١) بدلها في «ش»: الحبل.

(٢) ومنه الأثر: «فصربت إحدهما الأخرى

بمسطح» النهاية ٢: ٣٦٥.

(٣) ومنه الأثر: «فاذا هما بامرأة بين سطيحتين»

النهاية ٢: ٣٦٢.

التكهن والإخبار بالمغيبات تحرك كما يتحرك رطب المخيض وعلوهُ النَّفْسُ فيخبر بالمغيبات، وكان يسكن الجابية من مشارف الشام، وعاش إلى زمان ولادة النبي ﷺ، وكان له من العمر قريب من ستمائة سنة. وقيل: إنما خلق كذلك لأنه تكوّن من ماء امرأتين، وهو الذي بعث إليه أنوشروان عبد المسيح الغساني يستخبره لما ارتج أبوائه وسقطت عدّة من سُرفاته، وخمدت نار فارس، وغاضت بحيرة ساوة، ورأى الموبدان: (إبلاً عرباً تقود خيلاً صعباً) (٤) حتى عبرت دجلة وانتشرت في بلاد فارس، وكان ذلك كله ليلة ميلاد النبي ﷺ، فوفاه عبدالمسيح وهو مشرف على الموت فأثدّه رافعاً صوته:

أَصَمُّ أُمَّ يَسْمَعُ غَطْرِيفُ الِيَمَن

يا فاصِلَ الحُطَّةِ أَعَيْتَ مَنْ وَمَنْ (٥)

ومررت به سَطِيحاً وَمَسْطُوْحاً: قتيلاً، قال ابن فارس: كَأَنَّ الطَّاءَ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الدَّالِّ (١).

وَالسَّطْحُ، كَفَلْسٍ: قَرْيَةٌ بِدَمَشَقَ.

وَمِسْطَحٌ، كَمَنْبَرٍ: (مَوْضِعٌ) (٢) فِي جَبَلِي طِيءٍ، وَابْنُ أَثَانَةَ الصَّحَابِيُّ مَمَّنْ خَاضَ فِي الْإفْكِ فَجُلِدَ فِيمَنْ جُلِدَ فِيهِ.

وَكَأَمِيرٍ: لَقِبَ رِبْعِ (بَنِ رِبِيعَةَ) (٣) بِنِ مَازِنِ بَنِ مَسْعُودِ الْغَسَّانِيِّ الْكَاهِنِ الْمَشْهُورِ، لَقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ خُلِقَ لِحِمَاً عَلَى وَصْمٍ لَيْسَ لَهُ عِظْمٌ وَلَا عَصَبٌ إِلَّا الْجَمِجِمَةُ وَالْكَفَّيْنِ، وَلَمْ يَتَحَرَّكْ مِنْهُ إِلَّا لِسَانُهُ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْقَعُودِ وَالْقِيَامِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ وَقْتُ غَضَبِهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الْغَيْظِ فَيَجْلِسُ، وَكَانَ وَجْهُهُ فِي صَدْرِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْسٌ وَلَا عُنُقٌ فَإِذَا أُرِيدَ نَقْلُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ طَوِيَ كَمَا يَطْوَى الثَّوْبُ فَيَوْضَعُ عَلَى سُرِيرٍ فَيُنْقَلُ، وَإِذَا أَرَادَ

(١) مجمل اللغة ٣: ٦٥.

(٢) ليست في «ت» و«ش».

(٣) ليست في «ت» و«ج».

(٤) كذا، ولعل الصواب: إبلاً صعباً تقود

خيلاً عرباً.

(٥) تاريخ الطبري ١: ٥٨٠.

ففتح سَطِيحٌ عَيْنِيهِ، وقال: عبدُ
المسيحِ، على جملي يَسِيحُ، جاءَ إلى
سَطِيحٍ وقد أَشْفَى على الصَّرِيحِ، بعثك
ملكٌ سَاسَانٌ؛ لارتجاسِ الأيوانِ،
وَحُمُودِ النيرانِ، ورؤيا المُوَبِّدَانِ رأى
إبلاً صعباً، تقودُ خَيْلاً عِراباً، قد قطعت
دجلةَ، وانتشرت في بلادِ فارسَ،
يا عبد المسيحِ: إذا ظهرتِ التَّلَاوَةُ،
وبعثَ صاحبُ الهراوةِ، وغازتِ بُحَيْرَةُ
ساوَةَ، وفاض وادي السَّماوَةِ، وخدمت
نار فارسَ، لم تكن بابل للفرسِ مقاماً،
ولا الشَّامُ لِسَطِيحِ شاماً، يملكُ منهم
ملوكٌ وملكاتٌ، على عددِ الشَّرَفَاتِ، ثمَّ
تكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ وكلُّ ما هو آتٍ آتٍ،
ثمَّ قَضَى سَطِيحٌ مكانَهُ.

المصطلح

السَّطِيحُ: ما يقبلُ القسمةَ طولاً
وعرضاً، وبعبارةٍ أُخرى: ما يقبلُ
القسمةَ في جهتين ماله طولٌ وعرضٌ
فقط .

سَفْح

سَفَحَ الدِّمَاءَ سَفْحاً، كَمَنَعَ: سفكها ..
و - الماءُ: أراقَهُ ..

و - العينُ الدَّمْعَ: أرسلتهُ .

وَسَفَحَ الماءُ والدَّمْعُ سُفُوحاً،
وَسَفْحَاناً: اندفقا، لازمٌ متعدُّ، فهو
سَافِحٌ، ومَسْفُوحٌ .

وجفنُ سَفُوحٌ: كثيرُ السَّفْحِ للدَّمْعِ .

ورجلٌ سَفَّاحٌ للدِّمَاءِ: سَفَّكٌ .

ومَسَافِحُ الوادي: مصابئُهُ .

ومن المجاز

سَافِحَ المرأةُ مُسَافِحَةً، وسِفَاحاً:
زاناها؛ لأنَّ كلاً منهما يَسْفَحُ ماءهُ
وَيُضِيعُهُ، أو لأنَّهُ لا غرضَ للرَّانِي إِلاَّ
سَفْحَ الطُّفَةِ، وقد تَسَافَحَا تَسَافِحاً .

وبينهم سِفَاحٌ، ككِتَابٍ: قتالٌ أو
معاقرَةٌ؛ لأنَّهُم يَتَسَافِحُونَ الدِّمَاءَ .

والسَّفْحُ - كقفلين - من الجبلِ: ما
اضطجع منه كَأَنَّمَا سَفِحَ سَفْحاً، أو
وجههُ، أو أصلُهُ، والصَّخْرَةُ اللَّيْنَةُ .

الجمع : سُفُوحٌ .

الانصباء ولم تُضْرَبَ سَفِيحاً، ثم قالوا
لمن عمل ما لا جدوى تحته، وهو
مُسْفَحٌ: كأنه ضُرِبَ بالسْفِيحِ .

وناقه مُسْفُوحَةٌ الإبط: واسعتهَا .

وجمَلٌ مُسْفُوحُ الصُّلُوعِ: ليس بكرّها .

والسَّفِيحُ أيضاً: الجوالثُ، والغليظُ من
الأكسية أو مطلقاً كالمسْفُوحِ .

والسَّفَاحُ - كعَبَّاسٍ - من الرِّجالِ:

المعطاء، والفصيحُ؛ كأنه يَسْفَحُ المَالَ

والكلامَ سَفْحاً..

وشيءٌ مُسْفُوحٌ: واسعٌ .

وبعيرٌ مُسْفُوحٌ: أُضْجِعَ على الأرضِ

و - : لقب رئيس من العربِ سَفَحَ

ماءه في غزوة غزاها..

والسَّفْحُ، كفُلَيْسٍ: موضعٌ كانت به

و - : أبي العباس عبد الله بن محمّد

وقعة بين تميم وبكر بن وائلٍ .

ابن عليّ بن عبد الله بن العباسِ أَوَّلِ

وسَفْحٌ أَكْلُبٍ: موضعٌ قرب اليمامةِ .

الخلفاء العباسيين؛ لكثرة عطائه، أو

والسُّفُوحُ، بالضمّ: مدينة عَرَضِ

سفك الدماء في أيامه .

اليمامة وما حوّلها .

وأجروا خيلهم أسفاحاً: لغير خطرٍ .

الكتاب

﴿أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾^(٢) مصبوبةً

والسَّفِيحُ، كأَمِيرٍ: أحدُ سهامِ الميسرِ

الثلاثة التي لا انصباء لها، وسَفْحٌ

سائلاً كالدم في العروق لا كالكبد أو

تسفيحاً: ضرب به؛ قال:

المختلط باللحم لا يمكن تخليصه منه .

وَلَطَالَمَا أَرَبْتِ غَيْرَ مُسْفَحٍ^(١)

﴿غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾^(٣) مُزَانِينَ،

أَي وَفَّرْتَ عَلَى الْأَيْسَارِ الْأَرَابَ وَهِيَ

(٢) الأنعام: ١٤٥ .

(١) الأساس والتكملة واللسان بدون عزو في

(٣) النساء: ٢٤، المائدة: ٥ .

الجميع، وعجزه مذكور في «ش» وهو:

وكشفت عن قَمَعِ الذَّرَى بِحُسامِ

يتزوّجها، وكثره بعض الصحابة .

المثل

(هُوَ يَضْرِبُ بِالسَّفِيحِ) ^(٥) كَأَمِيرٍ وَهُوَ
السَّهْمُ مِنَ الْمَيْسِرِ لَا نَصِيبَ لَهُ . يَضْرِبُ
لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا لَا يَنْفَعُهُ .

[سقح]

السَّقْحُ، كَسَبَبٍ: لَغَةٌ فِي الصَّقْحِ،
وَهُوَ الصَّلْعُ، وَهُوَ أَسْقَحٌ وَأَصْقَحٌ،
وَهِيَ سَقْحَاءُ وَصَقْحَاءُ، وَالاسْمُ:
السَّقْحَةُ، وَالسَّقْحَةُ، كَقَصَبَةٍ .

سلح

السَّلَاحُ، وَالسَّلْحُ، وَالسَّلْحُ،
وَالسَّلْحَانُ، ككِتَابٍ وَعِهْنٍ وَعِنَبٍ
وَسُبْحَانَ: مَا يَعْدُ لِلْحَرْبِ مِنْ آلَةٍ
الْحَدِيدِ، أَوْ مَا قُوتَلْ بِهِ مُطْلَقًا وَلَوْ كَانَ
عَصًا أَوْ قَوْسًا، وَالسَّيْفُ وَحْدَهُ يُسَمَّى

والمفعولُ محذوفٌ أي غير مُسَافِحِينَ
الرَّوَانِي .

﴿غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ
أَخْدَانٍ﴾ ^(١) غَيْرَ زَانِيَاتٍ بِكُلِّ مَنْ أَرَادَ
سِفَاحَهُنَّ، قَالَ الزَّجَّاجُ: الْمُسَافِحُ
وَالْمُسَافِحَةُ الزَّانِيَانِ لَا يَمْتَنِعَانِ مِنْ أَحَدٍ،
فَإِذَا كَانَتْ تَزْنِي بِصَاحِبٍ لَهَا مَعِيْنٍ فِيهَا
ذَاتِ خِدْنٍ ^(٢)، وَلَمْ يَكُونُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
يَحْكُمُونَ عَلَى ذَاتِ الْخِدْنِ بِالزَّنَا فَوْقَ
التَّنْصِيصِ عَلَى حَرَمَتِهَا جَمِيعًا .

الأثر

(حَتَّى سَفَحَ الدَّمُ الْمَاءَ) ^(٣) صَبَّهُ
لِكَثْرَةِ مَا وَقَعَ مِنْهُ فِيهِ؛ فَإِنَّ الْإِنَاءَ
الْمَمْتَلِئَ إِذَا وَقَعَ فِيهِ شَيْءٌ أَثْقَلَ مِمَّا فِيهِ
انْدَفَقَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا وَقَعَ فِيهِ، وَالْمُرَادُ أَنَّ
الدَّمَ غَلَبَ عَلَى الْمَاءِ فَاسْتَهْلَكَهُ .

(أَوْلُهُ سِفَاحٌ وَآخِرُهُ نِكَاحٌ) ^(٤)
يُرِيدُ أَنَّ الْمَرْأَةَ تُسَافِحُ رَجُلًا مَدَّةً ثُمَّ

(٤) التَّهَابَةُ ٢: ٣٧١ .

(١) النَّسَاءُ : ٢٥ .

(٥) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ : ٢١٢ ، وَفِيهِ : فَلَانٌ بَدَلَ : هُوَ .

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ ٢: ٣٧ .

(٣) التَّهَابَةُ ٢: ٣٧١ .

الأشتر فأخذه أسيراً من غير قتال،
الواحد: مسلحي، كمنديي.

والسَلْح، والسَّلَاح، كفلس وعُراب:
التَّجْو، أو الرَّقِيْقُ منه، وقد سَلَحَ سَلْحاً
كَمَتَعَ، وأَسْلَحَهُ غَيْرُهُ إِسْلَاحاً.

ونافقه سَالِحٌ: سَلَحَتْ من أَكَلِ البَقْلِ.
وكقُفْلِ: رَبُّ يَرْبِي به نَحْيِي السَّمَنِ،
وقد سَلَحَ نَحْيَهُ تَسْلِيحاً.

وكصَرَدٍ: فرحُ الحجلي. الجمع:
سِلْحَان، كصِرْدَان.

وكسَبِبٍ: ماء المطر في الغدران.
والإسْلِيح، كإبريق: نبت إذا رعته
الإبل سمنت وعُزُرَتْ ألبانها.

ومن المجاز

أخذت إليّ الإبل سِلَاحَهَا، وتَسَلَّحَتْ
بِأَسْلِحَتِهَا، إذا سمنت في عينك وحسنت
فمنعتك أن تنحرها؛ قال (٢):

أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ سِلَاحَهَا

إِلي بِجِلَّتِهَا ولا أَبْكَارَهَا

سِلَاحاً، والتَّذْكِيرُ في السِّلَاحِ أَغْلَبُ من
التَّائِيثِ، وجمعه على التَّذْكِيرِ: أَسْلِحَةٌ،
وعلى التَّائِيثِ سِلَاحَاتٌ.

ورجلٌ سَالِحٌ: ذو سِلَاحٍ.
وأخَذَ القَوْمُ أَسْلِحَتَهُمْ: أَخَذَ كُلُّ
واحدٍ سِلَاحَهُ.

(وسَلَحَهُ تَسْلِيحاً: أعطاه سلاحاً..

و - سيفاً: جعله سِلَاحَهُ) (١).

وتَسَلَّحَ: لبس السِّلَاحَ.

والمَسْلَحَةُ، كَمَعْرَكَةِ: التُّغْرُ، والمرقب،
والقومُ وكُلُّوا بمرصدٍ معهم السِّلَاحُ
لا يَدْعُونَ العدوَّ يَدْخُلُ، وإن جاء جيشُ
منهم أُنذروا به.

ومَسْلَحَةُ الجَيْشِ: طلائعُ لهم بين
أيديهم، ينفضون لهم الطَّرِيقَ ويتجسسونَ
خبر العدوِّ، ويُعَلِّمونَ لهم علمهم لئلاَّ
يهجم عليهم. الجمع: مَسَالِحٌ، ومنه: كانَ
الأصْبَعُ بنُ ضرارِ الأزديِّ من مَسَالِحِ
معاويةَ وطلائعِهِ فنَدبَ له عليٌّ عليه السلام

(٢) التمر بن تولب كما في اللسان والتاج.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

ساكنة وفتح اللام: قرية على ثلاثة أميال
 (من النجف بينها وبين القادسيّة سبعة
 أميال)^(٤)، وقرية أخرى قديمة من سواد
 بغداد بينهما ثلاثة فراسخ وهي على
 طريق الأنبار قريبة من تل عقرقوف،
 منها: أبو زكريا يحيى بن إسحاق
 البجليّ السيلجينيّ المحدث، ويقال
 لها: السالْحون أيضاً أو هي عاميّة،
 ولم يسمع السيلْحون في شعر جاهليّ
 ولا إسلاميّ إلا معرفاً باللام قال
 الأعشى:

ويُجَبِّي إِلَيْهِ السَّيْلِحُونَ وَدُونَهَا

صَرِيْفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْحَوَزَاتُ^(٥)
 وَقَالَ هَانِي بن مسعودٍ يرثي النُّعْمَانَ
 ابن المنذرٍ حين قتله كسرى:
 قد عَمَرْنَا وقد رأينا لدى الحيـ

رة في السَّيْلَجِينِ خَيْرٌ قَتِيلٌ^(٦)

وَطَلَعَ ذُو السَّلَاحِ وَهُوَ السُّمَّاكُ
 الرَّامِحُ.

وَسَلَّاحٍ، كَقَطَّامٍ أَوْ سَحَابٍ: موضعٌ^(١)
 أسفل من خيبر، وضبطه ابن سيّد النَّاسِ
 بالكسر^(٢)، وماءٌ مِلْحٌ لبني كلابٍ ما
 شرب منه أحدٌ إلا سَلَحَ.
 وكَقَفْلٍ: ماءٌ بالدَّهْنَاءِ لبني سعدٍ عليه
 نخيلات.

وَسَلْجِينٌ، كَبَيْرِينَ: حصنٌ عظيمٌ كان
 للتَّبَاعَةِ ملوكِ اليمنِ، بُني في سبعينَ أو
 ثمانينَ سنةً، وبُني بغُسالَةِ أيدي صُنَاعِهِ
 حصنانِ آخرانِ وهما: براقش ومعين،
 وهما قائمان، ولا يرى لسَلْجِينِ أثرٌ،
 وقيل: إنَّ سليمانَ عليه السلامُ أمرَ الجنَّ فبنوا
 سَلْجِينَ وغمدانَ لبلقيسَ بعد أن تزوّجها
 وأقرّها على ملكها^(٣).

وَالسَّيْلِحُونَ، بالفتح ومثناة تحتيّة

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

(٥) ديوانه: ١٢٢.

(٦) معجم البلدان ٣: ٢٩٩.

(١) في «ت»: قرية، والمثبت عن «ش» الموافقة

لمعجم البلدان.

(٢) عيون الأثر ٢: ١٥٧.

(٣) انظر معجم البلدان ٤: ٢١٠.

وقال عمرو بن الأَهم:

لولا دِفاعي كُنتم أَعبداً

مَسَكُنْها الحيرةُ والسَّيلَحون^(١)

فقول الجوهري والفيروزابادي:

سَيْلَحُونَ بدون ألفٍ ولا مِ، غلَطٌ وحكمها

في الإعرابِ والتَّسْبِبةِ حكم نصيبينَ وقد

مرَّ في: «ن ص ب».

والمَسْلُحُ، كَمَقْعَدٍ: أوَّل وادي العقيقِ

الَّذي هو ميقَاتُ أهلِ العِراقِ أو دونهُ

بِسِنَّةِ أميالٍ، ومن ضبَطَهُ بالخاءِ المعجمة

فقد صَحَّفَ.

وكمُحْسِنٍ: أحدُ جبلي الصَّفراءِ.

وكمُحَدَّثٍ: شعبٌ بجلبةٍ حَصَنَتْ

بنو عامرٍ في رأسه النَّساءُ والذَّراري

والأموالُ يومِ جلبة.

ومَرْجٌ مُسْلِحٌ، كَمُحَدَّثٍ أيضاً: موضعٌ

بالعِراقِ.

ومُسْلِحَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ أو مقدِّمةٍ:

موضعٌ له يومٌ.

وسَلِيحٌ، كَأَميرٍ: قبيلةٌ باليمنِ، وبطنٌ

من قُضاعةٍ.

وأحمدُ بن سعيدِ السُّليحيِّ، كزُبَيْرِي:

طيبٌ.

الأثر

قولُ عمرَ لزيادٍ في الشَّهادةِ على

المغيرةِ: (قُم يا سَلْحُ العُرابِ) ^(٢) أي

يا خبيثُ.

المثل

(أَسْلَحُ مِنْ حُبَارِي وَمِنْ دِجاجةٍ) ^(٣)

الحباريُ تكثُرُ السَّلْحُ ساعةَ الخوفِ،

والدِّجاجةُ ساعةَ الأَمَنِ. قال الجاحظُ:

الحباري لها خزانةٌ في دُبُرِها وأمعانِها

فيها سَلْحٌ رقيقٌ فتمتِ أَلْحٌ عليها الصَّقْرُ

ليصطادها سَلَحَتْ عليه فينتفُفُ سَلْحُها

ريشهُ كُلُّه وفي ذلك هلاكُهُ، وقد جعل اللهُ

سُلاحَها سِلاحَها.

(٣) مجمع الأَعمال ١: ٣٥٤ / ١٨٩٥، كتاب

الحيوان للجاحظ ٢: ٣٠٦.

(١) معجم البلدان ٣: ٢٩٩، ونسبه في معجم ما

استعجم (٣: ٧٧٢) إلى قيس بن عاصم.

(٢) بحار الأنوار ٤٧: ٢٩٠.

كانت لهم بيعة بالحيرة.

سلطح

اسْلَنْطَحَ اسْلِنْطَاحاً: طال وعَرُضٌ ..

و - الوادي: اتَّسَعَ ..

و - الرَّجُلُ على وجهه: وقع .

وفضاء مُسْلَنْطِحٌ، وسَلَنْطَحٌ، كَعَضْنَفِرٍ:

واسَّعَ .

والسَّلَطْحُ، كَجَعْفَرٍ: الضَّخْمُ .

وجارية سَلْطَحَةٌ، كَعَفْرَبِيَّةٍ: عريضةٌ .

والسَّلَطُوحُ والسَّلَطْحُ، كَعَضْفُورٍ

وَعَضْفُرٍ: جيلٌ أَمَلَسَ .

والسَّلَاطِحُ، كَشَرَادِقٍ: العريضة .

وبلا لام: موضعٌ بديارٍ مرادٍ، وجمعه

كعب بن الحارث المرادي على

سَلَاطِحَاتٍ؛ فقال:

دَكَّرْنَا بِيَوْمِ سَلَاطِحَاتٍ^(١)

والسَّلَطُوحُ، كَصَنْوَبِرٍ: موضعٌ بالجزيرة .

وبنو السَّلَاطِحِ، بالفتح: بطنٌ من فهمٍ

سمح

سَمَحَ له بكذا - كَمَنَعَ أو يثَلَّثُ -

سَمَحاً، وَسَمَاحاً ويكسر، وَسُمُوحاً،

وَسَمَاحَةً: جادَ له به، وأعطاه إِيَّاهُ،

ووافقَهُ على ما أَرَادَهُ منه، كَأَسَمَحَ .

وَسَمَحَ سَمَاحَةً، كَشَرَفَ شَرِافَةً: صار

ذا سَمَاحٍ، فهو سَمِيحٌ كَقَلْبِيسٍ، وَسَمِيحٌ من

قومٍ سُمُحَاءَ كَشَرَفَاءَ، وهي سَمِحةٌ من

نساءٍ سَمَاحٍ كِرِصَابٍ لا غير، ورجلٌ

مِسْمَاحٌ من قومٍ مَسَامِيحٍ .

وَسَمَحَ تَسْمِيحاً: تساهل في الأمرِ

كَأَسَمَحَ، (وسامح، وتسمح، وتسامح ..

و - البعيرُ: ذلَّ بَعْدَ الصَّعُوبَةِ،

كَأَسَمَحَ^(٢) .

وَأَسَمَحَتِ قَرُونَةُ: تابعتَهُ نَفْسُهُ

وأطاعتهُ .

أبانا بالطَّوِيِّ طَوِيِّ قوم

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» و «ش» .

(١) في النَّسخ: ذكرناهم، وما أثبتناه موافق لمعجم

البلدان ٣: ٢٣٣، وصدرة:

ابن عمرو بن العاص تابعي، وقيل: اسمه عبد الرحمان^(١)، ودرّاج لقب والأوّل أشهر.

وسَمْحَةٌ، كهَضْبَةٍ: فرس جعفر بن أبي طالب.

وكَعْرَفَةٍ: بطن من بَجِيلَةَ.

وكَقَصَبَةٍ: بطن من كلب.

وهبة الله بن نصر السَّمْحِي: محدث، نسبة إلى سَمْحِ كَفَلَيْسِ جَدِّ أَبِيهِ.

وأبو بكر بن سَمْحُون، كَسَمْعُون: أديب نحوي من أهل الأندلس.

الأثر

(أَسْمِحُوا لِعَبْدِي كِاسْمَاحِهِ إِلَى

عِبَادِي)^(٢) من الإِسْمَاحِ بمعنى السَّمَاكِ،

أي أحسنوا إليه كما كان يحسن إلى عبادي.

(السَّمَاكِ رَبَاخ)^(٣) أي الجود والكرم

يربع صاحبه الحمد والثناء والأجر وخير

وإن في الحقّ لمسمّحاً: متّسعاً ومدوحةً عن الباطل.

والسَّمَاكِ، كِسِهَامٍ: بيوت من آدم.

ومن المجاز

عودٌ سَمْحٌ، كَسَمْعٍ: بين السَّمَاكِ مُسْتَوٍ لا عقد فيه.

وقوس سَمْحَةٌ: مواتية.

وملّة سَمْحَةٌ: لا حرج ولا مشقّة فيها.

وسَمْحُ الرَّجُلِ تَسْمِيحاً: هرب

وأسرع..

و - الرُّمَحُ: ثَقْفُهُ وجعله سَمْحاً..

و - القوم في سيرهم: ساروا سيراً

سهلاً.

وسَمِيحَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ: بئرٌ قديمةٌ غزيرة

الماء بالمدينة.

وسَمْحٌ - كَفَلَيْسٍ - وأبو السَّمْحِ، كَفَلَيْسٍ:

إيادٌ مولى النَّبِيِّ ﷺ أو خادمه، ودرّاج بن

سمعان المصري القاضي مولى عبد الله

(٢) مسند أحمد ١: ٥٠، النهاية ٢: ٣٩٨.

(٣) النهاية ٢: ٣٩٨، مجمع البحرين ٢: ٣٧٤.

(١) الجرح والتعديل ٣: ٤٤١/٢٠٠٨، الإكمال

٣: ٣١٨.

المصطلح

المُسَامَحَةُ: ترك ما يُحِبُّ تنزُّهاً.

التَّسَامُحُ: هو أن لا يعلم الغرض من الكلام بل يفتقر في فهمه إلى تقدير لفظ آخر.

المثل

(إذا لم تجد عزاً فسَمِّح) (١) من التَّسَمِيحِ بمعنى المُسَامَحَةِ وهي المساهلة في الأمر. يضرب في التَّحُمُلِ عند عدم الاقتدار.

سنح

سَنَحَهُ الطَّائِرُ وَالطَّبِييُ وَغَيْرُهُ وَلَهُ كَمَنَعَ - سُنُوحاً وَسُنْحاً بِالضَّمِّ: مرَّ به عن يمينه إلى يساره، كَسَانَحَ سِنَاحاً، وهو سَانِحٌ، وَسِينِحٌ، والعربُ تَتِيَانُ به وتَسْتَأْمُ بِالْبَارِحِ وهو عكسه، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عن شمرٍ: أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَسْتَأْمُ

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، وَتَفْسِيرُهُ بِالمَسَاهَلَةِ فِي الْأَشْيَاءِ لَا وَجَهَ لَهُ؛ لِأَنَّ السَّمَاخَ مُصَدَّرٌ سَمَّحٌ لَا سَامَخَ إِلَّا أَنْ يُقَالَ: هُوَ اسْمٌ مِنَ التَّسَمِيحِ بِمَعْنَى المُسَامَحَةِ كَالسَّلَامِ مِنَ التَّسْلِيمِ، وَلَمْ يَنْصُ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَهُوَ مَوْقُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ.

(بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ) (١)
السَّهْلَةُ لِأَنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ الشَّاقَّةَ.
(أَسْمِخْ يُسَمِّخُ لَكَ) (٢) مِنَ الْإِسْمَاخِ
أَي سَهْلٌ يَسَهِّلُ (عَلَيْكَ) (٣).

(لِيَكُونَ أَسْمِخٌ لَخُرُوجِهِ) (٤) أَي لِيَكُونَ خُرُوجُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ أَسَهْلَ عَلَيْهِ.

(الْإِيمَانُ الصَّبْرُ وَالسَّمَاخَةُ) (٥)
أَي الْإِيمَانُ: الصَّبْرُ عَنِ الْمَعَاصِي وَعَلَى الطَّاعَاتِ، وَالسَّمَاخَةُ: بِيَذُلُّ مَا أَوْجَبَ الشَّارِعُ بِذَلِكَ مِنَ الزُّكُوتِ وَصَلَةِ الرَّحْمِ.

(٤) البخاري ٢: ٢٢١، مسند أحمد: ٤١.

(٥) مسند أحمد ٤: ٣٨٥ و ٥: ٣١٩.

(٦) الفائق ١: ١٢٩.

(١) الكافي ٥: ٤٩٤ / ١، مجمع البحرين ٢: ٣٧٤.

(٢) الفائق ١: ١٢٩، النهاية ٢: ٣٩٨.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

يتشأمونَ بالسَّانِحِ وأهلُ نجدٍ يتشأمونَ
بالبارحِ (٤).

ومن المجاز

سَنَحَ له رأْيِي - كَمَنَعَ - سَنَحاً وَسُنْحاً
بالضَّمِّ، وَسُنُوحاً: عَرَضَ ..

و - خاطرهُ بالشَّعْرِ وغيره: جاد ..

و - له الشَّعْرُ: تيسَّرَ ..

و - به، وعليه: أصابه بمكروه ..

و - عن رأيه: صرفه ورده ..

و - بكذا: عَرَضَ ولم يصرِّح.

و استَسَنَحَهُ عن كذا: استفصَّحَهُ (٥).

و تَسَنَّحَ من الرِّيحِ: استنذَرَ (٦) منها.

وإنَّ في هذا لَسُنْحاً، كقُفْلٍ: يميناً
وبركةً.

و تركبُ السُّيُوفُ أيديهم سُنْحاً،

كزُكَّعٍ: متطائرة كالسُّوانِحِ من الطَّيْرِ؛

بالسَّانِحِ، وأنشدَ لعمرو بن قَمِيَّةَ:

وَأشَامُ طَيْرِ الرَّاجِرِينَ سَنِيحُهَا (١)

وقال الأعشى:

جَرَتْ لَهُمْ طَيْرُ السَّنِيحِ بِأشَامِ (٢)

وقال زهيرٌ:

جَرَتْ سُنْحاً فَقُلْتُ لَهَا أَجِيزِي

نَوِي مَشْمُولَةٌ فَمَتَى اللَّقَاءُ (٣)

قال بعضهم: ويشبهه أن يكون التَّشَامُ

بالسَّانِحِ بحسب اختلاف تفسيريهِ، فقد

نقل عن أبي عبيدة: أَنَّ يونسَ سألَ رُؤْيَةَ

وهو حاضرٌ عن السَّانِحِ، فقال: السَّانِحُ:

ما مرَّ عن شمالك فولاًك ميامنُهُ، والبارحُ:

ما مرَّ عن يمينك فولاًك مياسره، فهذا

عكس القول الأول إلا أنَّ التَّيْمَنَ بالبارحِ

لم ينقل.

وقال جماعةٌ: إنَّ أهلَ الحجازِ

(١) التَّهذِيبُ ٤: ٣٢٢، واللَّسَانُ، والتَّاجُ وصدرة:

فِيبِنِي عَلَى طَيْرِ سَنِيحٍ نُحُوسِهِ

(٢) ديوانه ١٨٨، وروايته فيه:

تلافاهما يَشُرُّ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا

جَرَتْ لَهُمَا طَيْرُ النَّحُوسِ بِأشَامِ

(٣) انظر العمدة في محاسن الشعر ٢٦٣٢.

(٤) ديوانه برواية ثعلب: ٥٤.

(٥) كذا في النَّسَخِ، وفي اللَّسَانِ وغيره:

استفصحه.

(٦) في «ت»: استنذر.

كَأَمْنَعُهُ، أَي أَسْتَقْبِلُهُ بِيَدِنِي فِي صَلَاتِيهِ مِنْ
سَنَحَ لَهُ إِذَا عَرَضَ.

المثل

(مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ) (٣) ؟
أَصْلُهُ: أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِهِ ظَبَاءً بَارِحَةً فَتَشَامَّ
بِهَا، فَقِيلَ لَهُ: سَتَمُرُّ بِكَ سَانِحَةٌ، فَقَالَ
ذَلِكَ، أَي مِنْ لِي بِالْمَبَارِكِ بَعْدَ الْمَشُومِ.
يَضْرِبُ فِي الْيَأْسِ مِنَ الشَّيْءِ.

سنطح

السَّنَطَاحُ، كَقِنَطَارٍ: الْوَاسِعَةُ الْحَيَاءِ مِنْ
التُّوقِ.

سوح

السَّاحَةُ: الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ..
و - مِنَ الدَّارِ: فَنَاوُهَا، وَهُوَ الْمَوْضِعُ

قَالَ جَرِيرٌ:

بِمُعْتَرِكٍ تَهْوِي لَوْعَ ظَبَائِهَا

خَذَارِيْفُ هَامٍ أَوْ مَعَاصِمِ سُنْحٍ (١)

وَعَارَ عَلَيْهِمْ غَارَةٌ سَنَحَاءٌ: مِنْ غَيْرِ إِذْذَارٍ.
وَرَجُلٌ سَنَحَحَ، كَغَشَمَشَمَ: لَا يَنَامُ
اللَّيْلَ.

وَالسُّنْحُ، كَقُقُلٍ أَوْ عُنُقِي: أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ
عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ، وَمَوْضِعُ
بَنِي قُرْبٍ جَبَلِي طَيِّءٍ..

و - مِنَ الطَّرِيقِ: وَسَطُهُ.

وَسَنَحَانٌ، كَسِرْحَانَ: مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ.
وَكَسَلَمَانَ: اسْمٌ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ
فِي كَسْرِهِ، وَهُوَ سَنَحَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
حَارِثَةَ فِي قُضَاعَةَ.

الأثر

(أَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَهُ فِي صَلَاتِيهِ) (٢)

(١) فِي دِيْوَانِهِ: ٨٦:

بِعْمَتَرِكٍ تَهْوِي لَوْعَ ضَبَائِهَا

خَذَارِيْفُ هَامٍ أَوْ مَعَاصِمِ تَطْرَحُ

وَأَمَّا مَادَةُ «سَنَح» فَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي ص ٨٢ مِنْ

ذَاتِ الْقَصِيدَةِ هَكَذَا:

أَعَانِفَنَا مَاذَا تَعِيْفُ وَقَدْ مَضَتْ

بِوَارِحِ قَدَّامِ الْمَطِيِّ وَسُنْحُ

(٢) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١: ٥٠٣، التَّهَابِيَةُ

٢: ٤٠٧.

(٣) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٣٠١/٣٠٦.

المتَّسِعُ أمامها، ويقال لصحنها أيضاً: سَاحَةٌ^(١)، وباحَةٌ، وقاحةٌ، وقاعةٌ، ومُجْبُوحةٌ^(٢)، كلُّها بمعنى. الجمع: سَاحَاتٌ، وسَاحٌ، وسُوْحٌ، ويقال: اغْبِرَّت السُّوْحُ؛ إذا وقع الجدبُ.

وانسَاحَ المكانُ: اتَّسعَ، ومنه: انسَاحَ بطنُهُ: كَثُرَ..

و - بألّه: اتَّسعَ، وهو من السَّاحَةِ لا من السَّيْحِ، وغلط الفيروزآباديُّ فذكره فيه.

وعبَاءَةٌ مَخْطَطَةٌ.

والمُسَيِّحُ، كَمُعْظَمٍ: المَخْطَطُ، والمعْرَضُ من البرودِ والأَكْسِيَةِ، والدَّبَا أو الجرادُ الَّذِي فِيهِ خَطُوطٌ بَيْضٌ وَسُودٌ وَصَفْرٌ، والطَّرِيقُ المَبِينَةُ أَخادِيدُهُ أَوْ بُنْيَاتُهُ - وهي أَشْرَاكُهُ الصَّغَارُ التي تنشعبُ عنه - والعيْرُ لَخْطَطُهُ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ بَطْنَيْهِ وَجَنْبَيْهِ، أَوْ لِلْبَيَاضِ عَلَى عَجْزِهِ يَقَالُ: عَيَّرَ مُسَيِّحُ العَجِيزَةِ، قال ذو الرِّمَّةِ:

مُسَيِّحٌ أَطْرَافِ العَجِيزَةِ أَصْحَرُ^(٣)

ومن المجاز

سَاحَ الرَّجُلُ يَسِيحُ سَيْحاً، وَسَيْحَةً، وَسَيْحاً، وَسَيْحاً، وَسَيْحَاناً: فارقَ الأَمْصَارَ، وَذَهَبَ فِي الأَرْضِ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِآبَادِيِّ: لِلعِبَادَةِ، غَلَطَ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ﴾^(٤) وَالخَطَابُ لِلْمَشْرُكِينَ وَإِنَّمَا كَانَتِ السَّيَّاحَةُ عِبَادَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ،

سِيح

سَاحَ المَاءُ - كَبَاعَ - سَيْحاً وَسَيْحَاناً، بَفَتْحَتَيْنِ: جَرَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، فَهُوَ سَائِحٌ وَسَيْحٌ وَصِفٌّ بِالمَصْدَرِ.

وَأَسَاحَ نَهراً: أَجْرَاهُ فَانسَاحَ. وَماءٌ سَيْحَانٌ، كَرَيْحَانٍ: جَارٍ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ. وَالسَّيْحُ، كَسَيْفٍ: ضَرْبٌ مِنَ البرُودِ،

والتَّكْمَلَةُ لِلصَّفَانِي: أَسْحَمُ بَدَلٍ: وَأَصْحَرُ، وَصَدْرُهُ:

تُهَازِي بِي الظَّلْمَاءِ حَزَفٌ كَأَتْهَا

(٤) التوبة: ٢.

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْزَلْنَا سَيْحَاتِهِمْ﴾ الصافات: ١٧٧.

(٢) في «ج» زيادة: وصرحة.

(٣) أساس البلاغة: ٢٢٦، ورواية اللسان

وقول الفيروزآبادي: السائح: الصائم
الملازم للمساجد، غلط؛ لوصف النساء
به في قوله تعالى ﴿عَابِدَاتُ سَائِحَاتٍ﴾^(٣)
والنساء لا يلازمن المساجد.

وسَيِّحٌ تَسِيحًا: نَمَقَ كَلَامَهُ.

وسَاحَ الظَّلُّ: فَاءٌ..

و - الرَّجُلُ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ: سَعَى.

ورَجُلٌ مَسِيحٌ: يَسِيحُ بِهِمَا مِنْ قَوْمٍ
مَسِيحٍ.

وَأَسَاحَ الْفَرَسُ جُرْدَانَهُ: أَرْخَاهُ..

و - ذَنْبُهُ وَبِهِ: أَرْسَلَهُ، وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ

فِي كِتَابِهِ بِالشُّنَيْنِ، وَتَبَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(٤).

وَأَسَاحَ الثَّوْبُ: تَشَقَّقَ..

و - الرَّأْيِيُّ: ذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ كَالسَّائِحِ،

أَوْ أَسَّعَ فِصَارَ كَالسَّاحَةِ فَهُوَ مِنَ الْوَاوِ،

(وَأَمَّا أَنْسِيَاخَ الْبَطْنِ فَهُوَ مِنَ الْوَاوِ)^(٥)

قِطْعًا، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزْآبَادِيُّ فَذَكَرَهُ هُنَا.

وَالسَّيْحُ، كَسَيْفٍ: مَاءٌ بِأَقْصَى الْعَرَضِ

وقوله: ومنه المسيح بن مريم قول مرغوب
عنه لا معول عليه، وقوله: وذكرته في
اشتقاقه خمسين قولاً في شرحي
لصحيح البخاري وغيره، لا طائل تحته،
والصواب ما قاله الزمخشري: إن أصله
مسيحاً بالعبرائية ومعناه المبارك ومشتقهُ
من المسح وغيره كالزراقم في الماء^(١).

والسائح: الصائم؛ لاستمراره في
الإسائك عن الطعام وغيره كاستمرار
السائح في الأرض، أو لأن الصوم عائق له
عن الشهوات كالسياحة، أو لأنه كالسائح
في الأرض متعبداً لا يحمل زاداً، أو
لسياحته في عالم العقل بما يفتح عليه
من أبواب المعاني والحكم ويتجلى له
من أنوار المعارف والحقائق إذا راض
نفسه به؛ قال أبو طالب:

وَبِالسَّائِحِينَ لَا يَدُوُّونَ قَطْرَةً

لِرَبِّهِمْ وَالرَّائِكَاتِ الْعَوَامِلِ^(٢)

(١) الكشاف: ١: ٣٦٣.

(٢) أساس البلاغة: ٢٢٦.

(٣) التحريم: ٥.

(٤) العين ٣: ٢٦٤، الصحاح.

(٥) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

من أودية اليمامة .
وجبل سِيَّاحٍ، كَعَيَّاشٍ : حدٌّ بين الشَّامِ
والرُّومِ .

وسَيِّحُ البَرَدَانِ، كَسَرَطَانِ : موضعٌ
باليمامة .

وسَيِّحُ التَّعَامَةِ : نَهْرٌ بها في أعلى
المَجَارَةِ .

وسَيِّحُ العَمْرِ : ماءٌ بها أسفلَ المَجَارَةِ .
والسُّيُوحُ : قريةٌ من قَرَى اليمامةِ

التي لم تدخل في صلح خالدٍ لَمَّا قُتِلَ
مِيسَلَمَةُ .

ومِيسِحَةٌ، كَمَعِيشَةٍ : ماءٌ أو وادٍ قرب
مَرِّ الظَّهْرَانِ .

وسَيِّحَانٌ، كَرَيِّحَانٍ : نَهْرٌ بالرُّومِ . وماءٌ
لتميمٍ، وقريةٌ من أعمالِ مَآبٍ^(١) بالبلقاءِ ،

يقال : بها قبر موسى بن عمران عليه السلام ، ونهْرٌ
بالبصرة كان للبرامكة .

وسَيِّحُونٌ، كَجَيِّحُونَ : نَهْرٌ كبيرٌ بما
وراءَ النَّهْرِ في حدودِ التُّرْكِ قرب حُجَندَ

يَجْمُدُ في الشِّتَاءِ حَتَّى تَمُرَّ القوافِلُ على
جمده .

(٣) التوبة : ٢ .

(١) في النَّسخ : مأرب ، والمثبت عن معجم البلدان .

(ما سُقِيَ بالسَّيْحِ) ^(١) أي بالماء الجاري.

فصل الشين

شبح

الشَّبْحُ، كَسَبَبٍ وَقَلَسٍ: الشَّخْصُ. الجمع. أَشْبَاحٌ، وَشُبُوحٌ. وَشَبَحَ الْإِهَابَ شَبْحًا، كَمَنَعَ: مَدَّهُ بَيْنَ الْأَوْتَادِ..

و - المضروب أو المصلوب: ألقاه ممدوداً بين العقابين..
و - العود: نَحْتَهُ لِيَعْرِضَهُ، كَشَبَّحَهُ تَشْبِيحًا فِيهِنَّ..
و - الداعي: مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدَّعَاءِ وَرَفَعَهُمَا..

هذه المدة، ثمَّ ليس لهم بعدها إلاَّ الإسلام أو السَّيْف.

﴿السَّائِحُونَ﴾ ^(١) الصَّائِمُونَ؛ لقوله ﷺ: سِيَاحَةُ أُمَّتِي الصَّوْمُ، أَو السَّائِحُونَ فِي الْأَرْضِ لِلجِهَادِ وَطَلَبِ الْعِلْمِ.
﴿سَائِحَاتٌ﴾ ^(٢) صائِمَات، أَو مَهَاجِرَات. الأثر

(لا سِيَاحَةَ فِي الْإِسْلَامِ) ^(٣) أَرَادَ الْبَعْدَ عَنِ الْمَدِينِ وَمِفَارِقَةَ الْأَمْصَارِ وَالضَّرْبَ فِي الْأَرْضِ كَفَعَلَ عُبَادِ بْنِ إِسْرَائِيلَ، لَمَا فِيهَا مِنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ وَالْجَمَاعَاتِ. وَقِيلَ: هِيَ السِّيَاحَةُ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ ^(٤).

(لَيْسُوا بِالْمَسَائِيحِ) ^(٥) جَمْعُ مَسِيحٍ؛ مِنْ سَاَحَ بِالشَّرِّ وَالنَّمِيمَةِ، أَوْ مِنَ التَّنْسِيحِ فِي التُّوبِ: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ خَطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ، فَيَكُونُ عِبَارَةً عَنِ تَلَوْنِهِمْ وَاخْتِلَافِ أَخْلَاقِهِمْ.

(٥) الفائق ٤: ٣١، النهاية ٢: ٤٣٢.

(١) التوبة: ١١٢.

(٦) بدل ما بين القوسين في «ت»: ومن المجاز، وليس في «ش»، والمثبت عن «ج» والأثر في النهاية ٢: ٤٣٣.

(٢) التَّحْرِيمِ: ٥.

(٣) الفائق: ١٢٢، النهاية ٢: ٤٣٢.

(٤) انظر النهاية، ومختار الصحاح.

و - الثَّوبَ وغيره: شَقَّه..

و - الجِرْبَاءُ: امتدَّ على العودِ، أو مدَّ

يديه عليه كالذَّاعِي ..

و - فلانٌ بين أيدينا: مَثَلٌ وقام

منتصباً.

و شَبَّحَ تَشْبِيحاً: كبر حتَّى رأى الشَّبَّحَ

شَبَّحِينَ ..

و - الشَّيْءُ: جعله عريضاً..

و - العودَ وغيره: قشره..

و - الكساءَ: أَحكمَ نسجهُ، فهو كساءٌ

مُشَبَّحٌ: محكمٌ قويٌّ.

ورجلٌ مَشْبُوحٌ: عريضُ العظامِ، وهو

شَبَّحَ الذَّرَاعِينَ - كَفَلَيْسَ - وَمَشْبُوحُهُمَا:

عريضُهُمَا أو طويلُهُمَا^(١)، وقد شَبَّحَ

كَكْرَمٍ.

والتَّشْبِيحُ، كَفَلَيْسَ ويحرَّكُ: البابُ

العالي.

والتَّشْبِيحَةُ، كَقَصَبَةِ: العودُ، أو

الخشبةُ المعروضةُ في سقفِ البيتِ

وجدرانه، ومنه: (فَنَقَضَ بيَتي شَبَّحَةً

شَبَّحَةً)^(٢).

و شَبَائِحُ القَتَبِ: عيدانُهُ المعروضةُ

فيه، واحداً كَسَفِينَةٍ.

و أشباحُ المالِ: ما عرف منه كالإبلِ

والغنمِ وسائرِ المواشي.

و شَبَّحَ باطلٍ، كَسَبَّ: الهباءُ المُنبَتُّ

في السَّمْسِ، وهو كقولهم: خيطٌ باطلٌ

بالإضافةِ فيهما، وفي المثل: (أدقُّ مِن

شَبَّحِ باطلٍ مِن خيطِ باطلٍ)^(٣).

و^(٤) شَبَّاحٌ، كعَبَّاسٍ أو سَحَابٍ: وادٍ

بأجاءٍ أحدِ جبلي طيءٍ.

شحح

الشُّحُّ، بالضَّمِّ ويكسر، وقرئَ بهما:

البُخْلُ، أو مع حرصٍ؛ أو لَوْمُ النَّفسِ

وانقباضها عن المعروف، وحرصها على

شَبَّحَةُ شَبَّحَةٌ».

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٧٣/١٤٤٠.

(٤) ليست في «ت» و«ج».

(١) ومنه الأثر في صفته عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّهُ كَانَ مَشْبُوحَ

الذَّرَاعِينَ» التَّهَامِيُّ ٢: ٤٣٩.

(٢) في التَّهَامِيُّ ٢: ٤٣٩: «فَنَزَعَ سَقْفَ بَيْتِي

كذا^(١) وقول الفيروزآبادي: أي حاله التي يَشْحُ عليها، خطأ أو تعسّف.

والشَّخْشَحَةُ: سرعة الطَّيرَانِ، وصوت الصُّرْدِ، وهديرُ البعيرِ إذا لم يكن خالصاً، وقول الفيروزآبادي: تردّد البعيرِ في الهديرِ، غلط؛ لأنّه تفسيرٌ بالضدِّ، ألا ترى إلى قول الرَّاجِزِ^(٢):

فَرَدَّةُ الْهَدَرِ وَمَا إِنْ شَخَّشَا

وَشَخَّشَحَ مِنْ كَذَا: حَذَرَ.

والشَّخْشَحُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِيِّ، والقِطَاةُ السَّرْبَعَةُ الْجَادَّةُ فِي طَيْرَانِهَا، وَالنَّاقَةُ الْجَادَّةُ فِي سِيرِهَا، وَالْحِمَارُ الْخَفِيفُ فِي مَشْيِهِ، وَيُضْمُّ فِيهِ، وَالغَرَابُ الْكَثِيرُ الصَّوْتِ، وَالْخَطِيبُ الْمَاهِرُ الْبَلِغُ الْمَاضِي فِي خَطْبَتِهِ، وَالشَّجَاعُ، وَالغَبُورُ، كَالشَّخْشَاحِ وَالشَّخْشَحَانِ، وَالطَّوِيلُ؛ أَوْ الطَّوِيلُ الْعِنَقِيُّ كَالشَّخْشَحَانِ -لِغَةِ فِي الشَّعْشَعِ وَالشَّعْشَعَانِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ- وَالْمَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ الْمَاضِي فِيهِ

المنعِ، وَأَمَّا الْبَخْلُ: فَهُوَ الْمَنْعُ نَفْسُهُ. وَقَدْ شَخَّحَتْ -كَصَرَبَتْ وَتَعَبَتْ- تَشْحُ مَثَلَةٌ، شَحًّا بِالْفَتْحِ، وَهُوَ شَحِيحٌ، وَشَخَّاحٌ كَسَحَابٍ، وَشَخَّخٌ، وَشَخَّخَاحٌ، وَشَخَّخَانٌ بِفَتْحِهِنَّ، وَمُشَخَّخٌ كَمُرَّخَزِحٍ، وَهُمْ أَشْحَاءُ وَأَشْحَاءُ.

وَتَشَّاحَ الْقَوْمُ: شَخَّ بِعَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

وَمَا يَتَشَّاحَانِ عَلَى الْأَمْرِ أَنْ لَا يَفُوتَهُمَا: لَا يَرِيدُ كُلُّ مَنَّهُمَا أَنْ يَفُوتَهُ.

وَهُوَ يُشَّاحُنِي بِكَذَا: يَضُنُّ بِهِ عَلَيَّ.

وَيُشَّاحُ عَلَى فَلَانٍ: يَضُنُّ بِهِ.

وَأَوْصَى فِي حَالِ صِحَّتِهِ وَشِحَّتِهِ: فِي الْحَالَةِ الَّتِي يَوْمَلُ فِيهَا الْحَيَاةَ فَيَشْتَقُّ عَلَيْهِ بِذُلِّ مَالِهِ؛ لِاحْتِيَاجِهِ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تُؤْمَلُ الْعَيْشَ وَتَخْشَى الْفَقْرَ، وَلَا تُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْحُلُقُومَ، قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ

(٢) سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

(١) أَمْالِي الطُّوسِي: ٤١، الْوَسَائِلُ ٦: ١٨٢/١ ب ١٦ مِنَ الصَّدَقَةِ.

﴿وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ﴾^(٢)
 جُعِلَ حَاضِرًا لَهَا لَا يَغِيبُ عَنْهَا أَبَدًا
 وَلَا تَنْفَكُ عَنْهُ لِأَنَّهَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ.

المثل

(الشُّجِيحُ أَعْذَرُ مِنَ الظَّالِمِ)^(٣) أَوَّلُ

من قاله عامر بن صعصعة عند موته وقد
 أَحْضَرَ بَنِيهِ لِيُوصِيَهُمْ، أَيِ إِنْ أَمَكْنَ أَنْ
 يَكُونَ لِلظَّالِمِ عَذْرٌ أَوْ كَانَ لَهُ عَذْرٌ عِنْدَ
 نَفْسِهِ، فَالشُّجِيحُ أَعْذَرُ مِنْهُ، أَيِ أَكْثَرُ
 مَعْدُورِيَّةً، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَعْنَاهُ مَنْ بَخَلَ
 عَلَيْكَ بِمَالِكَ فَشْتَمَّتَهُ فَقَدْ ظَلَمْتَهُ وَهُوَ

أَعْذَرُ مِنْكَ^(٤). وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ: جَعَلُوا
 لِلشُّجِيحِ عَذْرًا لِشُّحِّهِ بِمَالِهِ الَّذِي يَصُونُ
 بِهِ وَجْهَهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، وَأَمَّا الْآخِذُ مَا لَمْ
 غَيْرِهِ فَلَا عَذْرَ لَهُ بِوَجْهِهِ بَلْ تَلْزُمُهُ
 اللَّائِمَةُ^(٥). وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمَرَادَ غَيْرَ مَا
 ذَكَرَاهُ^(٦)، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِالظَّالِمِ الْوَاضِعَ
 الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ؛ لِأَنَّهُ يَتَلَفَّ

كَالشُّحْحَانِ، وَمِنَ الْأَرْضِ: مَا يَسِيلُ عَنْ
 أَدْنَى مَطَرٍ، وَمَا لَا يَسِيلُ إِلَّا عَنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ،
 ضِدُّ كَالشُّحْحَانِ فِيهِمَا، وَالشُّحْحَانُ
 كَسَحَابٍ فِي الثَّانِيَةِ، وَالْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ.

وَامْرَأَةٌ شُحْحَانٌ: كَأَنَّهَا رَجُلٌ فِي
 قَوَّتِهَا وَجَدَّهَا.

ومن المجاز

زَنْدٌ شَحَاحٌ، كَسَحَابٍ: لَا يَرِي.
 وَمَاءٌ شَحَاحٌ: قَلِيلٌ غَيْرُ غَزِيرٍ.
 وَإِبِلٌ شَحَائِحٌ: قَلِيلَاتُ الدَّرِّ.

الكتاب

﴿وَمَنْ يُوَقِّ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ﴾^(١) أَضَافَهُ إِلَى النَّفْسِ لِكَوْنِهِ
 غَزِيرَةً فِيهَا مَقْتَضِيَّةٌ لِحِرْصِهَا عَلَى الْمَنْعِ
 الَّذِي هُوَ الْبَخْلُ، أَيِ وَمَنْ وَقَاهُ اللَّهُ بِتَوْفِيقِهِ
 شُحَّ نَفْسِهِ فَغَلَبَ مَا أَمَرْتَهُ بِهِ نَفْسُهُ مِنَ
 الْإِمْسَاكِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ بِثَوَابِ اللَّهِ
 وَنَعِيمِ جَنَّتِهِ.

(١) الحشر: ٩، التغابن: ١٦.

(٢) النساء: ١٢٨.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٦٥/١٩٥٥.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٣٦٥/١٩٥٥.

(٥) حكاية عنه في مجمع الأمثال ١: ٣٦٥.

(٦) في «ت»: ما ذكره، وفي «ش»: ما ذكره.

على وجه الأرض، لغةً في الشُّوْذَحِ
بالذال المعجمة.

ماله ولا يعودُ عليه منه حمدٌ ولا أجرٌ،
والظلمُ في اللغة: وضعُ الشيءِ في غير
موضعه.

شذح

الشُّوْذَحُ: الشُّوْذَحُ.

شذح

شَدَحَ شَدْحًا: اتَّسَعَ فهو شَادِحٌ.

والشُّذْحَةُ بِالضَّمِّ: السَّعَةُ، تقول: لك
عنه شُدْحَةٌ ومُشْتَدِّحٌ: أي سعةٌ وفسحةٌ.
ولك في هذه الدَّارِ مُشْتَدِّحٌ: مَتَّسِعٌ.
والأَشْدَحُ: الواسعُ من كلِّ شيءٍ.

والمَشْدُحُ، كَمَقْعَدٍ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ لُغَةً

في المشرحِ بالراءِ.

ورأيتُهُ مُنْشَدِّحًا: مُسْتَلْقِيًا مَفْرَجًا

رجليه، لغةً في السَّيْنِ.

ومن المجاز

شَدَحَ: سَمِنَ.

وكلًّا وعيَّشَ شَادِحٌ: وَاسِعٌ مَخْصَبٌ،

ويقال: بالسَّيْنِ أيضًا.

والشُّوْذَحُ، كَجَوْهَرٍ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ

شرح

شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ شَرْحًا،
كَمَنَعَ: فَسَحَهُ وَوَسَّعَهُ لِقَبُولِهِ،
فَأَنْشَرَ^(١)..

و - الرَّجُلُ اللَّحْمَ: قَطَعَهُ طَوِيلًا،

كَشَرَّحَهُ تَشْرِيحًا، وَالْقِطْعَةَ (مِنْهُ)^(٢)

شُرْحَةً، وَشَرِيحًا، وَشَرِيحَةً، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ

مُمْتَدِّ سَمِينٍ: شَرِيحٌ.

وَالشُّرْحَةُ مِنَ الطَّبَائِبِ، كَفَرْحَةٍ: مَا أَتَى

بِهِ يَابَسًا كَمَا هُوَ لَمْ يَقْدُدْ كَأَنَّهُ شُرْحَةٌ

مِنَ اللَّحْمِ.

ومن المجاز

شَرَحَ اللهُ أَمْرَهُ: أَظْهَرَهُ وَكشَفَهُ..

(٢) ليس في «ت» و«ش».

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾

حجّية بن وهب بن حاضِرٍ، وما أفهمه
كلام الفيروزبادي من أن بني سُرحَةَ بطنٌ
غير سُرحَةَ المذكور، غلطٌ فاحشٌ .

وَسُرحَةَ -كسلافة- الهمدانية أقرت
عند أمير المؤمنين عليّ عليه السلام بالزنا
فَرَجَمَها .

وَسُرحِج، كزُبَيْر: جماعة من الصَّحابَةِ
وغيرهم .

وسعدُ بنُ سُرحِج، كسحابٍ: محدثٌ،
وككثان غلطٌ .

وَمِشْرَح، كمينير: اسمٌ لجماعة،
منهم: مِشْرَحُ بن عاهان صاحب منجنيق
الحجاج . واختلف في مِشْرَحِ الأشعري
وَمِشْرَحِ والدِ سودة الصَّحابِيَّة، ف قيل:
بالشَّين المعجمة^(٢) . وقيل: بالمهملة^(٣)،
وهو الأشهر .

وشراجيل: اسمٌ كأنه مضافٌ إلى
إيل، ويقال: سَراجِينُ بالنون . وقيل:

و - الحديث: فَسَّرَهُ وَأَوْضَحَ معناه ..
و - المسألة: بيّن جوابها ..

و - المرأة: سلقها على قفاها ثم
غشيها، أو اقتضها، ومنه: مَشْرَحُ المرأة،
كمَقْعَدٍ لفرجها، كأنه موضعُ سُرحِجها؛
قال^(١):

كحائِضَةٍ ومَشْرَحِها يَسِيلُ

كالشَّريح .

وهو يَشْرَحُ إلى الدُّنيا: يميلُ إليها
ويَشْرَحُ صدرَهُ لها .

وَسَارِحُ الرُّوع: حافظُهُ من الطَّيرِ،
والاسم: السُّرَّاحَةُ، بالكسر .

والمَشْرُوحُ: السَّرابُ .

وَشْرَحٌ، كسَبَبٍ: مَلِكٌ من حمير .

وذو سَرحٍ: أبو بلقيس صاحبة
سليمان عليه السلام .

وبنو سُرحَةَ، كقَرَحَةَ: بطنٌ من بني
سامة بن لؤي، وهو سُرحَةُ بن عوَة بن

(١) دريد بن الصَّمه، كما في الأساس، وصدرة:

فإنك واعتذارك من سُويد

(٢) توضيح المشتبه ٨: ١٦٧، تلقيح فهوم أهل

الأثر: ٢٥٨ .

(٣) الإكمال ٧: ١٩٤، توضيح المشتبه ٨: ١٦٦ .

اليأس فأنصرف، والمشهورُ (السَّراح) (٥)
بالمهملة وقد مرَّ، وروي قول
الشَّاعر:

أَتَقْضِي حَاجَتِي فَأَحْطُ رَحْلِي

وإِلَّا فَالشَّرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ (٦)

بالوجهين .

ش ر د ح

الشَّرْدَاخُ، كَسِرْدَابٍ: اللَّحِيمُ الرَّخْوُ
من الرُّجَالِ، والطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ من
النِّسَاءِ وَالتُّوقُ .

ورجلٌ شَرْدَاخُ القَدَمِ: غليظها
عريضها .

ش ر ط ح

شَرَطَحَ شَرَطَحَةً: ضَرَبَ فِي الأَرْضِ
وذهب فيها سائِحاً .

اسمٌ أعجميٌّ سَمِّيَ بِهِ جَمَاعَةٌ من
الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ (١) .

الأثر

(وَكَانَ هَذَا الحَيُّ من قُرَيْشٍ
يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحاً) (٢) يَطَّأوهنَّ
مستلقياتٍ؛ من شَرَحَ الجاريةَ إِذَا وَطَّئَهَا
نائمةً على قفاها .

(أَكَانَ الأَنْبِيَاءُ يَشْرَحُونَ إِلى الدُّنْيَا
وَالنِّسَاءِ؟) (٣) يَشْرَحُونَ إِليها صَدورَهُمْ
وَيَسْطُونَ أَنفُسَهُمْ .

المصطلح

علم التَّشْرِيحِ: علمٌ يَبْحَثُ فِيهِ عَن
كَمِّيَّاتِ أَعْضَاءِ الإِنْسَانِ وَهَيْئَاتِهَا
وَصَفَاتِ تَرْكِيبِهَا .

المثل

(الشَّرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ) (٤) هَكَذَا
رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالشَّيْنِ المَعْجَمَةِ، وَمَعْنَاهُ:
أَعْطَنِي حَاجَتِي أَوْ اشْرَحْ لِي وَجْهَ

(١) أدب الكاتب ١: ٦١ .

(٢) الفائق ١: ٢٧٤، التَّهْيَاةُ ٢: ٤٥٦ .

(٣) الفائق ٢: ٢٤١، التَّهْيَاةُ ٢: ٤٥٦ .

(٤) جَهْمَةُ الأَمْثَالِ ١: ٤٥٧/١٠٠٤ .

(٥) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ«ش» .

(٦) جَهْمَةُ الأَمْثَالِ ١: ٥٤٧ من دُونِ غُرُو .

تستعملها العامّة بمعنى الخلاعة .

وفي عرفِ الصوفيّة: عبارة عن كلمة فيها رعونّة ودعوى، وهو عندهم من زلات المحقّقين؛ فإنّه دعوى بحقّ يُفصحُ بها العارفُ من غيرِ إذنِ إلهي بطريقٍ يشعرُ بالنباهة .

شفح

المُشْفَحُ، كُمُظْفَرٍ: المحدودُ المحرومُ من الخير، وما روي أنّ من أسماءِ النبيِّ ﷺ في كتبِ الأنبياءِ: المُشْفَحُ كُمُحَمَّدٍ، فقيل: بالفاء^(١). وقيل: بالقاف من الشَّفْحِ^(٢)، وهو بالسريانيّة الحمدُ، وهو الصّواب .

شفلح

الشَّفْلَحُ، كَحَفْلَجٍ: الواسعُ المنخرين العظيمُ الشّفتين من الرّجالِ، والصّخمةُ الأُسكتينِ الواسعةُ الفرجِ من النّساءِ،

شرمح

الشَّرْمَحُ، كَجَعْفَرٍ: الطّويلُ، كَالشَّرْمَحِ كَجَهَنَّمَ، والقويُّ الشّدِيدُ، كَالشَّرْمَحِيِّ، وهي شَرْمَحٌ أيضاً. الجمع: شَرَامِحُ، وشَرَامِحَةٌ .

وباعتهُ الشَّرْمَحِيَّةُ، إذا بايعتهُ ناجزاً لا رجعةَ فيه ولا خصومةَ .

وَشَرْمَاخٌ، كِسِرْدَابٍ: قلعةٌ قربَ نهاوندَ بناها بعضُ الأكرادِ .

شرفح

الشَّرْفَحُ، كَشَرَنْبُتٍ: الخفيفُ القديمُ .

شطح

شِطْحٌ، كَحِمَصٍ مبنياً على السّكون: اسمُ صوتٍ يُزجرُ به العتودُ من أولاد المعز .
والشُّطْحُ، كَقَلْبِسٍ: كلمةٌ مولدةٌ

(٢) نهاية الإرب ١٦ : ٨٠ .

(١) البدء والتاريخ ٥ : ٢٩ .

و - النَّخْلُ: أزهى واحمرّ بسرّه، أو
تغيّرت خضرته، كَشَفَّحَ تَشْفِيحاً في
الجميع. والاسم: الشُّفْحَةُ - كغزْفَةٍ - وهي
أيضاً: البسرة المتغيّرة الخضرة، ويفتح،
وقول الفيروزآبادي: المتغيّرة الحمرة،
غلط.

قال الأصمعي: يقال للبسرة إذا تغيّرت
للاصفرار أو الاحمرار: الشُّفْحَةُ^(٢).
وقال الفارابي: الشُّفْحَةُ: البسرة إذا
احمّرت قليلاً^(٣).

والشُّفْحَةُ أيضاً: الشُّقْرَةُ مأخوذة منها،
وهو أَشْفَحُ أَشْقَرُ.

ورغوة شَفْحَاء: غير خالصة البياض.
وحلّة شُفْحِيَّة، كتركيّة وعمرية:
حمراء، وقال الزمخشري: تُسَبَّتْ إلى
الشُّفْحَةِ من البسر لكونها على لونها^(٤).
وشَفَّحَ شُفْحاً كَفَبَّحَ قُبْحاً زَنَّهُ ومعنى،
وقُبْحاً له وشُفْحاً بِالضَّمِّ (والفتح)^(٥)

والغليظ الحروف المسترخي من الأحراج
- ورجلٌ شَفَّلَحُ الشُّفْفَةِ، إذا ورمت
وتَشَفَّقَتْ - وقناء الكبير، وما تشفّق من
بَلَحِ النَّخْلِ، وشجرٌ ثمرته كراس زنجي
ولساقه أربعة أحرفٍ محدّدة إن شئت
ذبحت بكلّ منها شاةً.

ش ق ح

شَفَّحَ الرَّجُلُ الْجَوْزَ ونحوه شَفْحاً،
كَمَنَّ: كسره وشدّخه، يقال: لَأَشْفَحَنَّكَ
شَفَّحَ الْجَوْزِ بِالْجَنْدِلِ ..

و - الكلب: رفع رجله ليبول.
وأشْفَحَ إِشْفَاحاً: أبعد، وشَفَّحْتُهُ أَنَا:
أبعدته من بابِ أَكَبَّ وكببته ..

و - البسر: تغيّرت بعد اخضراره
للاصفرار أو للاصفرار، أو لَوْن، أو صَارَ
بين الخضرة والحمرة أو الصُّفْرَةَ ولم
يلوّن بعد^(١) ..

(٣) ديوان الأدب ١: ١٦٤.

(٤) الفائق ٢: ٢٥٧.

(٥) ليست في «ت» و«ش».

(١) ومنه الأثر: «نهى عن بيع التمر حتى يُشَفَّحَ»

الفائق ٢: ٢٥٦.

(٢) حكاها عنه الزمخشري في الفائق ٢: ٢٥٧.

فيهما تأكيدٌ أو إبتاعٌ، وهو قبيحٌ شقيحٌ
ومقبوحٌ مشقوحٌ، وجاءَ بالقباحةِ
والشقاخَةِ، وهو شقيحٌ نبيحٌ.

وشاقحَهُ: باعدَهُ وشاتمَهُ.
وشَقَحَهُ الكلبِ، بالفتح: فرجها.

وبالضَّمِّ: ظيبتُها.

وشُقِّقَها، بالضَّمِّ مشددةٌ: استها.

وأشَقَّاحَ الكلابِ: أستاذها أو

أشداقها.

ورجلٌ شقيحٌ: ناقهٌ من مرضٍ.

والشُقِّاقُ، كثُقِّاقٍ: نبتٌ.

والمُشَقِّقُ، كُمُحَمَّدٍ: من أسماه سَمِيحًا

في: «ش ف ح».

شَلَح

شَلَحَهُ تَشْلِيحًا: عَرَّاهُ ثِيَابَهُ فَتَشَلَحَ،

قال الهروي: وهي لغةٌ سوادِيَّةٌ، أي

عراقِيَّةٌ، وفي الحديث: (الْحَارِبُ

الْمُشَلَّحُ) ^(١) أي النَّاهِبُ السَّالِبُ الَّذِي

يَعْرِى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ، وفي وصفِ الشُّرَاةِ:

(خَرَجُوا لِمَوْصَا مُشَلَّحِينَ) ^(٢).

والمُشَلَّحُ، كُمُظْفَرٍ: مَسْلُحُ الْحَمَّامِ؛

لأنَّهُ مَوْضِعُ التَّشْلِيحِ، أي التَّعْرِى.

والتَّشْلِحَاءُ، كَحَمْرَاءِ: السَّيْفُ أَوْ

الْقَاطِعُ، وَيَقْصُرُ. الجَمْعُ: شُلُحٌ كَحُمْرٍ،

قال ابن فارس: وهي لغةٌ مرغوبٌ

عنها ^(٣).

وشُلُحٌ ^(٤)، كعِهْنٍ: قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ

دِجْلَةَ قَرَبِ عُنْكَبَرَا، يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ

مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

شَكَح

الشُّوْكَحُ، كَجَوْهَرٍ: أَشْبَاهُ الرِّتَاجِ مِنَ

الْأَبْوَابِ، وَاحْدَتُهُ شَوْكَحَةٌ كَجَوْهَرَةٍ.

(٣) مجمل اللغة ٣: ١٧٤.

(٤) ذكره ياقوت في معجم البلدان في شلح.

بالجيم المعجمة.

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٥٩، النهاية

٤٩٨: ٢.

(٢) النهاية ٢: ٤٩٨.

[شمرح]

الشَّمْرَحُ: لغة في الشَّرْمَحِ، كَعَمَلَيْسِ
فيهما.

شنع

شَنَّحَ عليه تَشْنِيحاً: شَنَّعَ، عَاقَبَتِ
الحاءُ فيه العينَ.

وقومٌ شُنَّحٌ، كزُّسُلٍ: سَكَارَى.

ورجلٌ شَنَّاحٌ، وشَنَّاجِيٌّ، كَثَمَانٍ

وَتَمَانِيٍّ: طَوِيلٌ.

وبكرٌ شَنَّاحٌ، كَثَمَانٍ: فَتِيٌّ، وهي بكرةٌ

شَنَّاجِيَّةٌ كَثَمَانِيَّةٌ.

شوح

شَوَّحَ عليه تَشْوِيحاً: أَنْكَرَ وَعَابَ؛

لغة في شَوْهٍ، والحاءُ بدل من

الهاءِ.

شيح

أَشَاحَ فِي الأَمْرِ: جَدَّ وَبَالَغَ..

و - منه: حَذَرٌ، كَشَيَاخِ شِيَاخاً فِيهِمَا،

فَهُوَ مُشِيحٌ وَمُشَايِحٌ..

و - بوجهه: أَعْرَضَ..

و - عليه: أَقْبَلَ..

و - على عملِهِ^(١): وَاظَبَ..

و - على ما وراءَ ظَهْرِهِ: مَنَعَهُ وَحَمَاهُ،

فَهُوَ مُشِيحٌ^(٢).

وشَاحٌ بِمعنى أَشَاحَ نَادِرٌ.

ورجلٌ شِيحٌ، كَذَيْحٍ: جَادٌ حَذِرٌ.

وشَايِحٌ، وشَيْحَانٌ، كَرِيحَانٍ: غَيُورٌ.

وشِيحٌ تَشْيِيحاً: حَذِرٌ تَحْذِيراً، وَنَظَرٌ

إِلَى خِصْمِهِ مَضَايِقَةً.

وَأَرَاكَ تُشِيحُ بِلِحِيَّتِي: أَي تَكْذِبُنِي.

وَالشَّيَاخُ، بِالكَسْرِ: القِتَالُ، وَالجِدَاؤُ،

وَالقِحْطُ.

وَأَشَاحَ الفَرَسُ بِذَنبِهِ: أَرخَاهُ. قيل:

وَأَشَاحَ «التَّهْيِيةُ ٢: ٥١٧».

(١) فِي «ش»: عِلْمِيهِ.

(٢) وَمِنْه الأَثَرُ: «أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ

شرح الكافية الشافية، ووزنٌ مشيخاءً على هذا فعيلاء لا مفعيلاء، وفعيلاء، وزنٌ مشتركٌ فقصره جائزٌ.

والشَّيْخُ، كَرِيحٍ: نبتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، والأصْفَرُ منه يسمَّى الأرمَنِيَّ، وصحَّفَه بعض جهلة الأطبَّاءِ بالشَّيْخِ الأرمَنِيَّ بالفتح والخاء المعجمة فأرادَ إحراقَ شَيْخِ أرمَنِيٍّ ليداوي برمادِهِ بعضَ الملوكِ حتَّى تَبَّهَ على غلظه فرجع.

والمشْيُوخَاءُ: الأَرْضُ التي تنبتُه.

وبنتُ الشَّيْخِ: دويبةٌ تسمى حمارَ قَبَّانٍ، سمَّيتَ بذلك لأنَّها تألفُه. الجمع: بناتُ الشَّيْخِ. وذو الشَّيْخِ: موضعٌ باليمامة، وآخرٌ بالجزيرة.

وذاثُ الشَّيْخِ: موضعٌ بالحزنِ من ديارِ بني يربوعٍ.

والشَّيْخَةُ، كَلِيفَةٍ: موضعٌ، أو ماءٌ شرقيٌّ فيدٍ بينهما مسيرةٌ يومٍ وليلَةٍ،

صوابُه بالسَّينِ المهملةِ وغلطُ الجوهريِّ فذكره بالشَّينِ^(١). ولم يتفرَّد الجوهريُّ بذلك، بل وافقه عليه جماعةٌ من الأئمَّة، منهم اللَّيْثُ في كتابه وابنُ فارسٍ في المجملِ ونشوانٌ في شمسِ العلوم^(٢). وأنا أرغبُ عن أن ينسبَ إلى جميعهم التَّصْحِيفُ.

وَالشَّيْحَانُ - كَرَبِيحَانٍ - من الخيلِ: الشَّدِيدُ التَّنْفِيسِ ..

و - من الرِّجَالِ: من يتهمُّشُ في عدوِّه، والطَّوِيلُ، ويكسر.

وهم في مشيوخاء، ومشيخاء كأصدقاء: في جدِّ وعزمٍ، أو في أمرٍ يبتدرونه، وذكر الفيروزباديُّ: مَشِيحَى بالقصر؛ غلطٌ لأنَّ مَفْعِلاءً مختصُّ بالالف الممدودة إجماعاً. وقوله: «أو في اختلاطٍ» غلطٌ أيضاً؛ فإنَّه بهذا المعنى بالجيم لا بالحاء من قوله تعالى: «نُطْفَةِ أَمْشَاجٍ»^(٣) كما نصَّ عليه ابنُ مالكٍ في

العلوم ٢: ٥٣٤.

(٣) الإنسان: ٢.

(١) القاموس «شيخ».

(٢) العين ٣: ٢٦٤، مجمل اللّغة ٣: ١٩٠، شمس

وقرية بحلب ينسب إليها جماعة من
المحدثين .

وأشِيخ، كَأَبْيَضَ: حِصْنٌ مَنِيعٌ عال
جَدًّا فِي جِبَالِ الْيَمَنِ .

وَشَيْحَانٌ لَا الشَّيْحَانَ وَغَلَطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: جِبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى جَمِيعِ
الْجِبَالِ الَّتِي حَوْلَ الْقُدْسِ .

وَشَيْحَةُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ: تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عليه السلام .

صُبْحِ كُلِّ يَوْمٍ .

وَالصَّبَاحُ: الصُّبْحُ أَوْ بَعْدَهُ، كَالصَّبِيحَةِ،
وَخِلَافَ الْمَسَاءِ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى مُنْتَصَفِ
اللَّيْلِ إِلَى آخِرِ الزَّوَالِ، كَمَا يُطْلَقُ الْمَسَاءُ
عَلَى مُنْتَصَفِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِ نِصْفِ
اللَّيْلِ .

قال ابن الجواليقي: الصَّبَاحُ عِنْدَ
العَرَبِ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِ الزَّوَالِ،
وَالْمَسَاءُ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِ نِصْفِ
اللَّيْلِ ^(٣) .

وَالْإِصْبَاحُ، وَالْمُصْبِحُ، كَمُكْرَمٍ:
مصدران سُمِّيَ بِهِمَا الصُّبْحُ وَمِنْهُ:
﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ ^(٤) .

وَأَصْبَحَ: دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ ..
و - زِيدٌ قَائِمًا: حَصَلَ لَهُ الْقِيَامُ
صَبَاحًا ..

و - الْقَوْمُ إِخْوَانًا: صَارُوا .
وَصَبَّحَهُمْ تَصْبِيحًا: أَنَاهَمُ صَبَاحًا،
وَقَالَ لَهُمْ: عَمُوا صَبَاحًا، أَوْ صَبَّحَكُمْ

فصل الصَّاد

صبح

الصُّبْحُ: أَوَّلُ النَّهَارِ إِذَا جَاءَ ضِيَاؤُهُ
وهو الفجر، أو إذا احمرَّ الأفق بحاجب
الشمس بعد طلوع الفجر . وقيل ^(١)
شروقها . الجمع: أَصْبَاحٌ - كَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ -
وبه قرأ الحسن: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ ^(٢) أَي

(٣) عنه في المصباح المنير: ٣٣١ .

(٤) الأنعام: ٩٦ .

(١) في «ت»: قيل بدل: قبل .

(٢) الأنعام: ٩٦ .

الله بخير..

ويجوز ضمُّ ميمه بناءً على لفظ الفعل،
والأوَّلُ أشهرُ، واقتصارُ الفيروزِ أباديَّ
على الثاني يوهم تعيُّنه، وهو خطأ.

والصُّبُوخُ، كصُّبُورٍ: ما حلب من اللبَنِ
بالغداة، وما أصبَحَ عند القومِ من شرابٍ،
والنَّافَةُ المحلوْبَةُ صباحاً - كالصُّبُوخَةِ
والصَّبْحَى كسَكْرَى - والشُّرْبُ بالغداة.

واصطَبَحَ: شرب الصُّبُوخَ، فهو
مُصطَبِخٌ وصَبْحَانٌ - كسَكْرَانَ - وهي
صَبْحَاءُ^(٢).

وصَبَحَهُ صَبْحاً، كَمَنَعَ: سقاهُ إِيَّاهُ،
كصَبَحَهُ تَصْبِيحاً.

ورجلٌ صَبْحَانٌ، كسَرطَانٌ: يعجِّلُ
الصُّبُوخَ.

والمصَابِيخُ، والمصَابِيخُ: الأقداحُ التي
يُصطَبِخُ بها، واحداها: مِصْبَاحٌ، ومِصْبُخٌ،
كَمِئْبَرٍ.

والتَّصْبِيخُ: الغداءُ، وهو في الأصل
مصدرٌ. الجمع: تَصَابِيخٌ.

و -: غار عليهم وأوقع بهم صباحاً..

و - الماء: سارَ بهم حتَّى أوردهم إِيَّاهُ
صباحاً.

وأنا الصُّبُحُ خامسة - ويكسر - أي في
صباح خامسة.

وأنيتهُ أُصْبُوخَةٌ كلُّ يومٍ، وصبيحةُ
يومٍ كذا: أوَّلُهُ.

وهو يأتينا صباحَ مساء - بفتحهما بناءً
للتَّركيب - وصباحَ مساءً - بالإضافة - أي

كلَّ صباحٍ وكلَّ مساءً، وما زعمه
الحريريُّ^(١) من الفرق بين التَّركيب

والإضافة - بأنَّ المرادَ مع التَّركيب أنَّه
يأتي في الصُّباح والمساء، ومع الإضافة

أنَّه يأتي في الصُّباح وحده - لا أصل له.
ولقيتهُ ذا صباحٍ لا يستعملُهُ غير خثعمٍ

إِلَّا ظرفاً.
والمصْبِيخُ، كَمَقْعَدٍ: موضعُ الإصْبَاحِ

ووقتهُ بني على أصل الفعل قبل الزيادة،

(٢) في «ج»: وهي صبحى كسكرى بدل: صبحاء.

(١) حكاة عنه في همع الهوامع ١: ١٩٧.

يُضَطَّبِحُ بِهَا.

وَصُبَاخُ الْقَنْدِيلِ، كَقُرَابٍ: شُعَلْتُهُ.

وَالْمِضْبَاخُ مِنَ النَّوْقِ وَالْجِمَالِ: مَا

يُضْبِحُ فِي مَبْرَكِهِ فَلَا يَنْهَضُ حَتَّى يَرْتَفِعَ

النَّهَارَ وَإِنْ أُثِيرَ؛ قَالَ:

أَعَسَرَ فِي مَبْرَكِهِ مِضْبَاخًا^(٢)

وَتَخْصِيصُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِي

ذَلِكَ بِالنَّاقَةِ ضَيْقِ عَطَنِ.

وَالصَّبْحُ وَالصُّبْحَةُ، كَسَبَبٍ وَعُزْفَةٍ:

شِدَّةُ حَمْرَةِ الشَّعْرِ وَلَوْ نَضْرِبَ إِلَى

الصُّهْبَةِ، أَوْ إِلَى الشُّهْبَةِ، أَوْ سَوَادًا إِلَى

الْحَمْرَةِ، وَقَدْ صَبِحَ - كَتَعِبَ - فَهُوَ أَصْبَحَ

وَهِيَ صَبْحَاءُ، كَأَصْبَحَ اضْبِيحًا، وَمَنْه

قِيلَ لِلْأَسَدِ: أَصْبَحَ.

وَرَجُلٌ أَصْبَحَ اللَّحْيَةَ: أَحْمَرُهَا أَوْ

أَصْبَهَبُهَا.

وَدَمٌ صُبَاخِيٌّ، كَقُرَابِيٍّ: شَدِيدُ الْحَمْرَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

هَذَا يَوْمُ الصَّبَاخِ، وَلَقِيْتَهُمْ غَدَاةَ

وَالصُّبْحَةَ، بِالضَّمِّ: مَا تَعَلَّلَ بِهِ غَدْوَةً،

وَقَدْ تَصَبَّحَ، وَاسْتَصَبَّحَ: أَكَلَهَا.

وَهُوَ يَنَامُ الصُّبْحَةَ، بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ:

أَيَّ نَوْمَةِ الْغَدَاةِ، وَتَصَبَّحَ: نَامَهَا.

وَصَبَّحَ وَجْهَهُ - كَكَرَّمَ - صَبَاخَةً:

جَمَلًا، وَأَنَارًا، وَأَشْرَقَ، فَهُوَ صَبِيحٌ،

وَصَبْحَانُ كَسَكَرَانَ، وَصُبَاخٌ كَشُجَاعٍ وَهُوَ

أَبْلَغُ مِنَ الصَّبِيحِ، وَصُبَاخٌ كَتَفَّاحٍ وَهُوَ أَبْلَغُ

مِنَ الصَّبَاخِ.

وَتَصَابَحَ: أَظْهَرَ مِنْ نَفْسِهِ الصَّبَاخَةَ

وَلَيْسَتْ فِيهِ.

وَالْمِضْبَاخُ: السَّرَاجُ^(١)، وَأَصْبَحَهُ:

أَسْرَجَهُ.

وَاسْتَصَبَّحَ بِهِ وَبِالشَّمْعِ: أَسْرَجَ

وَاسْتَضَاءَ..

و - بِالذَّهْنِ: أَوْقَدَ بِهِ مِضْبَاخَهُ،

كَاضْطَبَّحَ، تَقُولُ: هُمْ يَضْطَبِّحُونَ لَيْلًا

بِالْمَصَابِيحِ وَيَضْطَبِّحُونَ غَدَاةً بِالْمَصَابِيحِ،

أَيَّ يَشْرِبُونَ الصَّبُوحَ بِالْأَقْدَاحِ الَّتِي

(٢) العين ٣: ١٢٦، وفيه: أعيس بدل: أعسر.

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا

مِضْبَاخٌ ﴿النُّور: ٣٥.

الصَّبَاحِ، أي الغارة.

وهو يجيب داعية الصَّبَاحِ، أي قول

الصَّارِخِ: واصباحاه.

وصَبَحْتُهُ الحَقَّ، كَمَنْعَتُهُ: مَحَضَّتُهُ.

وحَقُّ صَابِحٍ: بَيِّنٌ واضحٌ.

وأَصْبَحَ القَوْمُ: استيقضوا جوف الليل.

وأَصْبَحَ يا رَجُلٌ: استيقظ وانته من

غفلتك وأبصر رُشدك.

ورَكِبَ على فَنَاتِهِ مِصْبَاحاً: سناناً

عريضاً.

وَأَسَنَةُ صُبَاحِيَّةٍ، كغُرَابِيَّةٍ: عريضةٌ،

كأنَّها منسوبةٌ إلى صُبَاحِ القنديل.

ورَأَيْتُ صَبْحَ الحديدِ، كَسَبَبٍ: بريقه.

وَأُمُّ صُبْحٍ، كقَفْلٍ: مَكَّةُ شَرَفَهَا

الله تعالى.

وَأَرْضُ صُبْحٍ: باليمامة، سميت برجلٍ

اسمُهُ صُبْحٌ.

وجبالُ صُبْحٍ: في ديار بني فزارة.

وصُبْحٌ، وصَبَاحٌ، كسَحَابٍ لا بالضمِّ

وغلط الفيروزآبادي: ماء ان بِنَمَلِي وهي

قربَ المدينة.

وصَبْحَةٌ، كَهَضْبَةٍ: قلعةٌ بديارِ بني

بكرٍ بين آمد وميافارقين.

وصَابِحٌ: سم الجبل الذي في أصله

مسجدُ الخيفِ.

وصُبَاحٌ، كغُرَابٍ: قريةٌ بإفريقيَّةَ،

منها: يوسف بن معاوية الصُّبَاحِيُّ

محدثٌ.

وذو صُبَاحٍ أيضاً: موضع له يومٌ.

وصُبْحٌ، كقَفْلٍ: بطنٌ من هذيلٍ، وهو

صُبْحٌ بن كاهل بن الحارث بن هذيلٍ.

وصَبَاحٌ، كسَحَابٍ: ابنُ الهذيلِ أخو

زُفَرِ الفقيهِ.

وكغُرَابٍ: اسمٌ لعدَّةِ بطونٍ من قبائل

مختلفةٍ، منهم: صُبَاحٌ بنُ ظريفٍ^(١) في

ضَبَّةَ، وصُبَاحٌ بنُ لُكَيْزٍ في عبد القيسِ،

وصُبَاحٌ بن نهدٍ في قضاةَ، وصُبَاحٌ بنُ

عتيكٍ في عنزةَ.

بن ذهل؛ لقول امرئ القيس في المعلّى
منهم لَمَّا أجاره:

أَقَرَّ حَشَا امْرِءِ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ

بَنُو تَيْمِ مَصَابِيحِ الظَّلَامِ^(٢)

قال ابن الكلبي: سموا^(٣) مصابيح
الظلام بهذا البيت، فبقي ذلك الاسم
عليهم إلى اليوم.

وبنو مصابيح: فخذ من بني عبد الله
الأعرج بن الحسين الأصغر بن عليّ
زين العابدين عليه السلام.

ومصبيح، كمحدث: ابن الهلقام،
وابن عليّ بن مصبيح، وأبو المصبيح
المقرئ، محدثون.

ومسلم بن يسار المصبيح، كمحسين:
محدث، كان يقعد المصبيح.

الأثر

(أصبحو بالصبح)^(٤) أدخلوا في
الصبح ملتبسين بصلاته، أي صلوا مع
طلوعه.

وذو صباح: قبيل من حمير.

وصباح، كعباس: بطن من سهم.

والصباح: والد أبرهة صاحب الفيل

ملك اليمن.

وأبو الصباح: أبرهة بن الحارث من
ملوكها أيضاً، وفد على النبي صلى الله عليه وآله فأفرشهُ
رداءهُ وقال: (إذا أتاكم كريم قوم

فأكرموه)^(١).

وأصبح، كأحمد: قبيلة من اليمن من
همدان ثم من حاشد.

وذو صبح: ملك من ملوك حمير،
وهو أول من عمل السياط الأصبحيّة
فنسبت إليه، واسمهُ الحارث بن مالك بن

زيد بن قيس بن صفي بن حمير الأصغر،
وكان قد غزا غزواً فأراد أن يبنيته فنام

دونه حتى أصبح ولم يوقظه أحد هيبه

له فلما انتبه قال: قد أصبح، فسمي
ذا أصبح.

ومصابيح الظلام: بنو تيم بن جذعاء

(١) أصول الكافي ٢: ٦٥٩/٢.

(٢) في «ج»: سعي بنو تيم بدل: ستموا.

(٤) مسند أحمد ٣: ٤٦٥، النهاية ٣: ٦.

(٢) ديوانه: ١٦٦.

(مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ) ^(٧) أَكَلَ صَبَاحاً
قبل أن يأكل شيئاً، ومثله:

(مَنْ اسْتَصْبَحَ كُلَّ يَوْمٍ عَجْوَةً) ^(٨)
أكلها صباحاً على الرزق.

(لا يَحْسُرُ صَابِحُهَا) ^(٩) لا يكلُّ
ولا يعيا ساقها صباحاً.

(كَانَ يُعْرَبُ إِلَى الصَّبِيانِ تَصْيِيحُهُمْ) ^(١٠)
غداءهم.

(كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ) ^(١١)

كَمُظْفَرٍ، أَي مَصَابٍ بِالموتِ صَبَاحاً، أَوْ
مَقُولٌ لَهُ: صَبَّحَكَ اللهُ بِالخَيْرِ، أَوْ مُسْقَى

صَبُوحِهِ، أَوْ كَمُحَدَّثِ أَي قَائِلٌ: صَبَّحَكَ
اللهُ بِالخَيْرِ، أَوْ سَاقٌ صَبُوحاً.

(أَرُقْدُ فَأَتَصَبِّحُ) ^(١٢) أَنَامُ الصُّبْحَةَ

(وَيُصْبِحُ فِيهِ لَيْلاً) ^(١) كَيُكْرِمُ أَي
يَسْرُجُ السَّرَاجَ، وَمِنْهُ: (فَأُصْبِحِي
سِرَاجِكَ) ^(٢).

(إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرِ فَأُصْبِحُوا
عَلَيْهِ) ^(٣) كَمُكْرِمٍ، أَي مَزَمَعٌ لِلسَّفَرِ
صَبَاحاً فَأَزْمَعُوا لَهُ فِيهِ.

(قَالَ: يَا صَبَاحَاهُ) ^(٤) كَلِمَةٌ يَقُولُهَا
المُسْتَعِيثُ، وَأَصْلُهَا إِذَا صَاحُوا لِلغَارَةِ؛
لَأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يُغَيِّرُونَ صَبَاحاً.

(مَا لَمْ تَصْطَبِّحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا) ^(٥)
مَا لَمْ تَجِدُوا مَا تَصْطَبِّحُونَهُ وَتَغْتَبِقُونَهُ.

(مَا لَنَا صَبِيٌّ يَصْطَبِّحُ) ^(٦) لَيْسَ لَنَا
صَبُوحٌ بِقَدْرِ مَا يَصْطَبِّحُهُ الصَّبِيُّ مِنَ
الجذب والقحط فضلاً عن الكبير.

(١) النهاية ٣: ٧.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ١٨٠، النهاية
٧: ٣.

(٣) البخاري ٧: ١٦٨، صحيح مسلم ٢: ٢٢/٨٩٤.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٧٧، النهاية
٦: ٣.

(٥) الفائق ١: ٢٩٤، النهاية ٣: ٥.

(٦) النهاية ٦: ٣.

(٧) البخاري ٧: ١٠٤، مسند أحمد ١: ١٨١.

(٨) البخاري ٧: ١٧٩، وفيه: اصطح بدل:
استصبح.

(٩) الفائق ١: ٤٣٢، النهاية ٣: ٦.

(١٠) الفائق ٢: ٢٧٧، النهاية ٣: ٥.

(١١) الفائق ٢: ٢٨٣، النهاية ٣: ٦.

(١٢) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٧٧،

النهاية ٧: ٣.

أَي أَصْبِحَ يَا لَيْلُ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةَ الْقَيْسِ
كَانَ مَفْرَكًا تَبْغِضُهُ النِّسَاءُ ، فَتَزْوَجُ طَائِفَةً
وَبَنَى بِهَا فِكْرَهُتْ مَكَانَهَا مَعَهُ مِنْ لَيْلَتِهَا
فَجَعَلَتْ تَقُولُ ذَلِكَ فَذَهَبَ مَثَلًا ، يَضْرِبُ
لِللَّيْلَةِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي تَطُولُ بِالشَّرِّ .

(أَعْنِ صَبُوحٌ تُرَقِّقُ) (٥) أَي تَعْرِضُ
وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ يَجْعَلُ الْكَلَامَ رَقِيقًا حَتَّى
يَتَيْفُّ ، فَيَعْرِفُ مَا وَرَاءَهُ مِنَ الْغَرَضِ ،
وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ بِقَوْمٍ لَيْلًا فَبَغِبُوهُ ،
فَقَالَ: إِذَا صَبَحْتُمُونِي غَدَوَةً أَخَذْتُ طَرِيقَ
كَذَا فَقَالُوا ذَلِكَ . يَضْرِبُ لِمَنْ يُظْهِرُ شَيْئًا
وَيُرِيدُ غَيْرَهُ .

(صَبَحِي شَكْوَتْ فَاسْتَشْنَتْ طَالِقُ) (٦)
الصَّبْحِي كَسَكْرِي : النَّاقَةُ الَّتِي حَلَبْتَ
لِلصَّبُوحِ ، وَالطَّالِقُ : النَّاقَةُ الَّتِي يَتْرَكُهَا
الرَّاعِي لِنَفْسِهِ فَلَا يَحْلِبُهَا عَلَى الْمَاءِ ،
يَقُولُ هَذِهِ الصَّبْحِي شَكْوَتْهَا إِذْ حَلَبْتَ فَمَا

وَهِيَ نَوْمُ الْغَدَاةِ .

(إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْبِحُ) (١) كَأَحْمَدَ
شَدِيدِ حُمْرَةِ الشَّعْرِ .

(اطْفِ السَّرَاجَ فَقَدْ طَلَعَ الصُّبْحُ) (٢)
أَي دَعَا الْبَيَانَ الْعَقْلِيَّ ، وَاطْفِ نُورَ الْعَقْلِ
الَّذِي هُوَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى نُورِ الْحَقِّ وَالْعِلْمِ
الَّذِي كَالسَّرَاجِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الشَّمْسِ فَقَدْ
طَلَعَ عَلَيْكَ تَبَاشِيرُ نُورِ الْحَقِّ وَأَوَائِلُهُ الَّتِي
هِيَ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ كَنِسْبَةِ نُورِ الصُّبْحِ إِلَى نُورِ
الشَّمْسِ ، وَعِنْدَ الْإِبْتِلَاجِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى
السَّرَاجِ .

المصطلح

صَبِيحُ الْوَجْهِ : هُوَ الْمَتَحَقِّقُ بِحَقِيقَةِ
اسْمِ الْجَوَادِ وَمَظْهَرِيَّتِهِ ؛ لِقَوْلِهِ لِللَّيْلِ :
(اطْلُبُوا الْخَوَاتِجَ عِنْدَ صِبَاحِ الْوَجُودِ) (٣) .

المثل

(أَصْبِحْ لَيْلُ) (٤) فَعَلُ أَمْرٍ مِنَ الْإِصْبَاحِ

(١) النِّهَايَةُ ٣: ٧ .

(٢) رِسَالَةُ الْعَلَامَةِ الْحَلِّيِّ «كَلِمَاتُ

الْمُحَقِّقِينَ» : ٤٩٦ .

(٣) كَشْفُ الْخَفَاءِ ١: ٢٠٢ .

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٤٠٣/٤٠٣٢٢ .

(٥) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١: ٢٩/١٣ .

(٦) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٤٠٦/٤٠٥٣ .

بأل هذه الطائق صار ضرعها كالشئ
البالي . يضرب للرجلين يعذر أحدهما
في أمر قد تقلداه ولا يعذر الآخر
لاقتداره عليه ان عجز عنه صاحبه .

(صَبُوحٌ حَيَّانٌ بِهِ جُمُوحٌ) ^(١) حَيَّانٌ
اسم رجلٍ ، أي هذا صَبُوحٌ جَمَحَ
باصطِباحِهِ حَيَّانٌ . يضرب للرجل ينال
رئاسةً فتيه بها ويركب هواه .

(أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ) ^(٢)
أي المأخوذُ المصطَبِحُ ، وأصله أن
رجلاً خرج من حيه وقد اصطَبَحَ ،
فَلَقِيَهُ جيشٌ يريدونَ قومه فأخذوه
وسألوه عن الحيِّ ، فقال : إئِمْأَبْتُ في
القفيرِ ولا عهدَ لي بهم ، فينما هم
يتنازعونهُ إذ غلبه البول فبال فعلموا أنه
قد اصطَبَحَ ، فطعنهُ واحدٌ منهم في بطنه
فبدره اللبَنُ فَمَضَوْا غيرَ بعيدٍ فعثروا
بالحيِّ .

صبرح

صُبَارِحُ ، كُسْرَادِقٍ : قريةٌ بإفريقيَّةَ ،
منها : أبو جعفرِ يوسفِ بن معاويةَ
الصُّبَارِحِيِّ الإفريقيِّ المحدثُ بالمغربِ .

صحح

صَحَّ الشَّيْءُ - كَصَرَبَ - صِحَّةً
بالكسرِ : خلافُ فسَدَ ، وبرئَ من كلِّ
عيبٍ ..

و - الرَّجُلُ من عَليتهِ : برئَ كاستَصَحَّ
فهو صَحِيحٌ وصَحَّاحٌ - بالفتح - من قومٍ
صَحَّاحٍ - بالكسر - وأصَحَّاءُ وأصَحَّةٌ
وصَحَّاحٌ .

وَأَصَحَّ الرَّجُلُ : صَحَّ أَهْلُهُ ، أو
ماشيتُهُ ، ومنه : (لا يُورِدُ ذُو عَاهَةٍ على
مُصِحِّ) ^(٣) .

و - اللهُ فلاناً : أذهبَ عَلتَهُ ، كَصَحَّحَهُ
تَصْحِيحاً .

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ١ : ٥٨٠ ،
النهاية ٣ : ١٢ .

(١) مجمع الأمثال ١ : ٤٠٦ / ٢١٥٢ .

(٢) مجمع الأمثال ٢ : ١٦٦ / ٣١٩١ .

يسهلُ .

ورجلٌ صُخِّخَ، وُصِّخُوخٌ، كعُضْفُرٍ
وعُضْفُورٍ: يتتبعُ دقائقَ الأمور فيحصيها
ويعلمها.

والثَّرَهَاتُ الصَّحَاصِخُ، وتُرَّهَاتُ
الصَّحَاصِخِ بالإضافة: الأباطيلُ التي
لا أصلَ لها.

ورجلٌ مُصْحِخٌ^(١): يأتي بالأباطيلَ^(٢).
ومُصْحِخُ المودَّةِ صَحِيحُهَا.

وصَحِّخٌ، كَسَبَسِبٍ: موضعٌ
بالبحرينِ.

والصَّخْصَخَانُ: موضعٌ بين حلب
وتدمرَ وإياه عنى المتنبِّي بقوله:

وَجَاؤُوا الصَّخْصَخَانَ بِلا سُرُوجِ

وقَد سَقَطَ العِمَامَةُ وَالخِمَارُ^(٣)

وصَحِّخٌ: أبو بطنٍ من تميمٍ^(٤)،

وأبو بطنٍ من طيءٍ.

والقاموس وغيرهما.

(٣) ديوانه: ٤٠١.

(٤) كذا، وفي القاموس والتاج: تيم، وما أنبتناه
موافق للجمهرة والاشتقاق.

والسَّنْفَرُ مَصْحَةٌ، بفتح الصَّاد وتكسر:
يَصِحُّ به الجسمُ.

وفعل ذلك في صُحِّهِ وسُقْمِيهِ، كقُفْلِ
فيهما: في حالِ صِحَّتِهِ وسُقْمِيهِ.

وأَرْضٌ صَخْصَخٌ، وصَخْصَخَةٌ،
وصَخْصَخَانٌ: مستويةٌ، وهي أرضونٌ
صَخَاصِخٌ.

وصَخْصَحَ الحَقُّ: مقلوبٌ حَصَّصَ،
أي بَانَ وظَهَرَ.

ومن المجاز

صَحَّ الخَبْرُ: طابَقَ الواقعُ ..

و - العقدُ: ترتَّبَ عليه أثرُهُ ..

و - لي على فلانٍ كذا: تَبَّتْ.

وصَحَّتِ الصَّلَاةُ: أسْقَطَتِ القضاءَ ..

و - الشَّهَادَةُ: قُبِلَتْ.

وأنا أَسْتَصِحُّ قوله: أَعْتَقَدُ صِحَّتَهُ.

وطريقٌ صَخَاخٌ، بالفتح: يشتدُّ ولا

(١) في «ت» و«ش»: الأباطيل وما أنبتناه موافق
للأساس والتكملة وغيرهما.

(٢) في «ت» و«ج»: مُصْحِخٌ، وكذا فيما
يأتي بعدها، وما أنبتناه موافق لتهذيب اللغاة

في آخِرِهِ حَرْفٌ عَلِيٌّ.

و - من الكلمة الثلاثية الأصول ما ليس في مقابلة الفاء والعين واللام منه حرفٌ عَلِيٌّ وهمزة وتضعيف.

و - من الحديث: خَبْرُ الْأَحَادِ بِنَقْلِ عَدْلٍ تَامَ الصَّبْطِ مُتَّصِلِ السَّنَدِ غَيْرِ ذِي عَلِيَّةٍ وَلَا شَاذٍ. وقيل: هو المتصل السند (بنقل العدل) (٣) عن مثله في جميع الطبقات.

والتَّصْحِيحُ فِي الْفَرِيضَةِ: إِزَالَةُ الْكُسُورِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ السَّهَامِ وَالرُّؤُوسِ.

صَدَحَ

صَدَحَ الطَّائِرُ صَدْحًا، كَمَنَعَ: رَفَعَ صَوْتَهُ فَهُوَ صَادِحٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

صَدَحَ الْمِزْهُرُ: ارْتَفَعَتْ رِئْتُهُ..

و - الرَّجُلُ: رَفَعَ عَقِيرَتَهُ.

وَقِيْنَةٌ صَادِحَةٌ: مَغْنِيَّةٌ.

وَمَحْرُزٌ بِنُ الصَّخْصَحِ: أَحَدُ بَنِي عَائِشِ بْنِ مَالِكٍ، قَاتَلَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ وَسَالَبَهُ سَيْفَهُ ذَا الْوِشَاحِ. وَكُنْتُ الصَّحَّاحَ لِلْجَوْهَرِيِّ بِالْكَسْرِ جَمَعَ صَحِيحٌ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ، وَيُقَالُ: بِالْفَتْحِ، بِمَعْنَى: الصَّحِيحِ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُم الْكَسْرَ فِيهِ، وَلَا مُسْتَنْدَ لَهُ، إِلَّا أَنْ يُثْبِتَ عَنْ مُصَنِّفِهِ تَسْمِيَتَهُ بِالْفَتْحِ.

المصطلح

الصَّحَّةُ: حَالَةٌ أَوْ مَلَكَةٌ بِهَا تَصَدَّرُ الْأَفْعَالُ عَنْ مَوْضِعِهَا (١) سَلِيمَةً. وَقِيلَ: هِيَ فِي الْبَدَنِ حَالَةٌ طَبِيعِيَّةٌ تَجْرِي أفعالها معها على المجرى الطبيعي (٢).

و - عِنْدَ الْفُقَهَاءِ: عِبَارَةٌ عَنْ كَوْنِ الْفِعْلِ مَسْقُطًا لِلْقَضَاءِ فِي الْعِبَادَاتِ، أَوْ سَبَبًا لَتَرْكِبِ ثَمَرَاتِهِ الْمَطْلُوبَةِ مِنْهُ عَلَيْهِ شَرْعًا فِي الْعُقُودِ وَالْمَعَامَلَاتِ، وَيُزَاوَاهُ الْبَطْلَانُ.

وَالصَّحِيحُ مِنَ الْأَسْمَاءِ: مَا لَمْ يَكُنْ

(١) فِي «ج» وَ«ش»: مَوْضِعِهَا.

(٢) الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ١: ٣٣٣.

(٣) بَدَلَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي «ش»: غَيْرِ ذِي عَلِيَّةٍ.

السَّاحِرَ يَدِيرُ حَوْلَهُ خَطًّا بَعْصَاءً وَيَذْكُرُ
كَلَاماً فِيهِ فَيَنْصَرِفُ عَنْ مَوْضِعِهِ الْمَطْرُ،
وَكَثِيرٌ مِنْ عَرَبِ الْيَمَنِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتِ
وَالسَّكُونِ يَعْرِفُونَهَا حَتَّى أَنْ أَحَدَهُمْ
يَصْدَحُ عَنْ إِبْلِهِ وَبِقَرِهِ وَعَلَى الْقَرْيَةِ فَلَا
تَصِيبُهَا قَطْرَةٌ، وَكَانَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيُّ
يَعْرِفُهَا، وَكَانَتْ مَعْجَزَتُهُ حِينَ ادَّعَى النَّبُوَّةَ
بِبَادِيَةِ السَّمَاءِ، وَصَدَحَ السَّاحِرُ، كَمَنَعَ:
عملها.

(وَبَسُو مَصَادِيحَ^(٣)): فَخَذَ مِنْ
أَلِ الْحُسَيْنِ الْأَصْفَرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

صرح

صَرَحَ الشَّيْءُ - كَفَرَّبَ - صَرَاحَةً،
وَصُرُوْحَةً: خَلَصَ بِمَا يَشُوْبُهُ، فَهُوَ صَرِيحٌ
وَصُرَاحٌ - كَفُرَابٍ وَسَحَابٍ - وَصَرَخٌ
كَسَبَبٍ.

وَالصَّدُوْحُ، وَالصَّدَاْحُ، وَالصَّيْدُخُ،
وَالصَّيْدَاْحُ^(١)، وَالْمِصْدَحُ، كَمِثْبَرٍ:
المرتفع الصوت.

وَفَرَسٌ صَيْدُخٌ: شَدِيدُ الصَّهْلِ.

وَحَادٍ صَيْدُخٌ: يَصْدَحُ بِحَدَائِهِ.

وَالصَّيْدُخُ: ذَكَرَ الْبَوْمَةَ.

وَصَيْدُخٌ: اسْمٌ نَاقَةٍ ذِي الرِّمَّةِ وَإِيَاهَا

عَنِ بَقُولِهِ:

فَقُلْتُ لِصَيْدُخٍ انْتَجِعِي بِلَالَا^(٢)

وَالصَّدْحُ، كَسَبَبٍ: الْعَلْمُ، وَالْأَكْمُ، أَوْ

الصَّغَارُ الصُّلْبَةُ الْجِجَارَةُ مِنْهَا، وَاحْدَتُهَا

بِهَاءٍ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ: الْأَكْمَةُ، غَلَطٌ،

وَثَمْرَةٌ حَمْرَاءُ، وَالْأَسْوَدُ، وَحَجْرٌ عَرِيضٌ.

الجمع: صَدْحَانٌ.

وَالأَصْدَحُ: الْأَسْدُ وَالْأَسْوَدُ.

وَالصَّدْحَةُ، كَهَضْبَةٍ وَعُرْفَةٍ وَقَصْبَةٍ:

خَرْزَةٌ تُؤَخَذُ بِهَا الرِّجَالُ، وَمِنْهُ: صَدْحَةُ

الْمَطْرِ: لِنَوْعٍ مِنَ السَّحْرِ، وَصَفْتَهَا أَنَّ

(١) فِي «ش»: الصَّدَاْحُ.

(٢) دِيَوَانُهُ: ٧٠، وَصَدْرُهُ:

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ش»، وَفِي «ت»

مَصَابِيحُ وَالْمَثْبَتُ عَنْ «ج»، وَقَدْ مَرَّ فِي «صَبْح»

بِلَفْظِ الْمَصَابِيحِ يَلَاظُ.

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غِيَاءً

وَصَرَحَ بِهِ صَرَاحاً - كَمَنَعَ - وَأَصْرَحَ
إِصْرَاحاً، وَصَرَخَ تَصْرِيحاً: خِلافَ عَرَضٍ
وَكُنَى ..

و - بما (في) (٣) نفسه: أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ
تَبْيِئاً، كَصَارَحَ بِهِ .

وَصَرَخَ الْحَقُّ تَصْرِيحاً: انْكَشَفَ
كَصَرَخٍ - كَقَرَّبَ - وَاَنْصَرَحَ ..

و - التَّخَلُّ: اسْتِبَانٌ صِلَاحُهُ ..

و - النَّهَارُ: ذَهَبَ سَحَابُهُ وَأَضَاءَت
شَمْسُهُ ..

و - الرَّامِي: رَمَى وَلَمْ يُصِيبَ .

وَلِقِيَّتُهُ مُصَارَحَةً وَصِرَاحاً: مُوَاجَهَةٌ

وَكِفَاحاً، وَالاسْمُ: الصُّرَاحُ، بِالضَّمِّ .

(وَصَرَّحَتْ كَحَلَّ) (٤) فِي الْمَثَلِ .

وخرج لنا صَرَخَةٌ بِرَحَةٍ - بِالْبِنَاءِ عَلَى

الْفَتْحِ كخَمْسَةَ عَشَرَ - وَصَرَخَةٌ بِرَحَةٍ،

بِالإِضَافَةِ، أَي بَارِزاً، وَهُوَ مَقْلُوبٌ صَحْرَةٌ

بَحْرَةٌ .

وَعَرَبِيٌّ وَفَرَسٌ صَرِيحٌ: خَالِصُ النَّسَبِ
غَيْرٌ هَجِينٍ . وَهُمُ عَرِيبٌ صُرَحَاءُ:

غَيْرُ هُجَنَاءٍ، وَهِيَ خَيْلٌ صَرَائِحُ،

وَلَا تَقِلُّ رِجَالٌ صَرَائِحُ، وَأَخْطَأَ

الْفَيْرُوزَ أَبَادِيٌّ فِي إِطْلَاقِهِ، قَالَ الْخَلِيلُ:

يُجْمَعُ الرُّجَالُ عَلَى الصُّرَحَاءِ وَالْخَيْلُ
عَلَى الصَّرَائِحِ (١) .

وَنَسَبٌ صَرِيحٌ: مُحَضٌّ .

وَلَبَنٌ صَرِيحٌ: ذَهَبَتْ رَغْوَتُهُ .

وَوُدٌّ صَرِيحٌ: غَيْرُ مَمْدُوقٍ .

وَكَأْسٌ صُرَاحٌ، كَقُرَابٍ: لَمْ يُمَرَّحَ .

وَصَرَخَتِ الْخَمْرُ تَصْرِيحاً: ذَهَبَ

عِنهَا الزَّبْدُ؛ قَالَ:

إِذَا صَرَخَتْ بَعْدَ إِزْبَادِهَا (٢)

وَالصُّرَاحِيَّةُ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ:

الْخَمْرُ لَمْ تُثَسِّبْ بِمَزَاجٍ، وَالْكَلِمَةُ

الْخَالِصَةُ، وَالْأَمْرُ الْمَكْشُوفُ الْوَاضِحُ

كَالصُّرَاحِ بِالضَّمِّ .

(١) انظر العين ٣: ١١٥ .

(٢) الأعشى، ديوانه: ٦٠، وصدرة:

كُمَيْتاً تَكْشِفُ عَنْ حَمْرَةٍ

(٣) ليست في «ت» .

(٤) مجمع الأمثال ١: ٤٠٤/٢١٤٠ . ولم يذكرها

هناك .

(والصُّرَاحِيَّةُ، كغُرَابِيَّةٍ: إناء
الخمِر) (٤).

والصُّرَاحُ، كتَفَّاحٍ: طائرٌ معروفٌ عند
العربِ يؤكَلُ.

وَصِرْوَاخٌ، بالكسرِ: حصنٌ قرب
مَازِبٍ، يقالُ: بَنَتَهُ الجُنُّ لبلقيسَ بأميرِ
سليمانَ ﷺ.

الكتاب

﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾ (٥) القصر
أو صحن الدَّارِ، وكان سليمان ﷺ أمرَ
قبل قدومها فَنِي لها على طريقها قصرٌ
من زجاجٍ أبيضٍ، وجَعَلَ صحنه كذلك،
وأجرى من تحته الماءَ، وألقى فيه من
دوابِّ البحرِ السَّمَكِ وغيره، ووَضَعَ
سريره في صدره فجلس عليه، وعكف
عليه الطيرُ والإنسُ والجنُّ ثم قِيلَ لها:
ادْخُلِي الصَّرْحَ، فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لَجَّةً

وناقَةٌ مِصْرَاحٌ: لا ترعى (١).

والصَّرِيحُ، كأَمِيرٍ: اسمٌ فحلٍ مُنْجِبٍ
من الخيلِ ويقالُ لأولاده: الصَّرِيحِيَّاتُ،
وَأَل الصَّرِيحِ؛ قال (٢):

وَمِزْكَضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوهَا

تُهَانَ لَهَا التَّلَامَةُ وَالتَّلَامُ

وقال (٣):

عَنَاجِيحٌ مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَأَعْوَجٌ

وَالصَّرْحُ، كقَلْبِسٍ: القصرُ، وبيتٌ
واحدٌ يُبْنَى منفرداً ضخماً طويلاً في
السَّمَاءِ، وكُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ. الجمعُ: صُرُوحٌ،
وبناءٌ عظيمٌ قرب بَابِلَ يقالُ: إِنَّهُ قَصْرُ
بُحْتِ نَصْرٍ، وِصْحَنُ الدَّارِ وعرصتها،
كَالصَّرْحَةِ.

وَالصُّرَاحِيَّةُ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ: إِنَاءٌ
لِلخَمْرِ زجاجَةٌ كانَ أو صينيَّةً عربيَّةً
صحيحةً، والخمرُ التي لم تُشَبَّ بِمَرْجٍ.

مغاوير فيها للأربب معقَّب

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٥) التَّمَلُّ: ٤٤.

(١) في مصادر اللُّغة: لا ترعى أي قليلة اللَّبنِ.

(٢) لأوس بن غلفاء الهُجَيْمِيِّ كما في اللُّسانِ

والتَّاجِ، وفيهما: يهان بدل: تهان.

(٣) الأَعشى، ديوانه: ١٦ وعجزه:

إِضْمَارٍ أَوْ تَأْوِيلٍ، أَوْ مَا كَانَ الْمُرَادُ مِنْهُ
مَكشُوفًا بِسَبَبِ كَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ حَقِيقَةً
كَانَ أَوْ مَجَازًا، أَوْ مَا انْكَشَفَ الْمُرَادُ مِنْهُ
فِي نَفْسِهِ أَيْ بِالنَّظَرِ إِلَى كَوْنِهِ لَفْظًا
مُسْتَعْمَلًا وَهُوَ خِلَافُ الْكِنَايَةِ.

المثل

(صَرَخَ الْحَقُّ عَنِ مَخْضِهِ) (٣)
انْكَشَفَ الْأَمْرُ وَظَهَرَ بَعْدَ غَيْبِيهِ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو: أَي انْكَشَفَ الْبَاطِلُ وَاسْتَبَانَ
الْحَقُّ فُعْرِفَ.

(الصَّرِيحُ تَحْتَ الرُّعْوَةِ) (٤) أَي الْأَمْرُ
مَغْطَى عَلَيْكَ وَسَيِّدُكَ لَكَ. يَضْرِبُ فِي
الْأَمْرِ الْمَكْتُومِ لَمْ يَنْكَشَفْ بَعْدُ.
(صَرَخَ الْمَخْضُ عَنِ الرُّبْدِ) (٥)
يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ إِذَا ظَهَرَ وَبَانَ.

(أَخَّ أَرَادَ الْبِرَّ صَرَخًا فَاجْتَهَدَ) (٦)
يُرْوَى: بِتَسْكِينِ صَرَخًا وَأَصْلُهُ التَّحْرِيكُ،

وَكَشَفَتْ عَنْ سَائِقِهَا لِتَخَوُّصٍ فِي الْمَاءِ،
فَنَادَاهَا: إِنَّهُ صَرَخٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ.

﴿ فَاجْعَلْ لِي صَرَخًا ﴾ (١) بِنَاءٍ عَالِيًّا؛
لِتَوْهُمِهِ أَنَّ إِلَهَ مُوسَى فِي السَّمَاءِ يُمْكِنُ
الرُّقْيُ إِلَى إِلَيْهِ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَبْنِي لَهُ رِصْدًا
يُرْصِدُ بِهِ أَوْضَاعَ الْكَوَاكِبِ فَيَرَى هَلْ فِيهَا
مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْثِ رَسُولٍ وَتَبْدُلِ دَوْلَةٍ.

الأثر

(إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاطَمُ
أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ: أَوْقَدَ
وَجَدْتُمُوهُ؟ [قالوا: نعم، قال]: (٢): ذَلِكَ
صَرِيحُ الْإِيْمَانِ) أَي وَجَدَانِكُمْ فُبِحَ ذَلِكَ
الْخَاطِرُ أَوْ تَعَاظَمَكُمْ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِهِ
كَصَرِيحِ الْإِيْمَانِ وَخَالِصِهِ؛ لِأَنَّ الْكَافِرَ
يُصِرُّ عَلَيْهِ وَيَعْتَقِدُهُ (حَسَنًا) (٣).

المصطلح

الصَّرِيحُ مِنَ الْقَوْلِ: مَا لَا يَفْتَقِرُ إِلَى

(٤) مجمع الأمثال ١: ٣٩٨/٢١٠٨.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٤٠٦/٢١٤٥.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٤٠٥/٢١٤٤.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٦٩/٣٥٥.

(١) القصص: ٣٨.

(٢) صحيح مسلم ١: ٢٠٩/١١٩، وما بين
المعقوفين أضفناه منه.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

وهو الخالص من كل شيء كالصَّريح .
يضرب لمن اجتهد في برك وإن لم يبلغ
رضاك .

(عند التصريح تريح) ^(١) أي إذا
صرَّح الحق وانكشف استرحت ولم يبق
في نفسك شيء من أراح بمعنى استراح،
أو إذا صرَّحت بالأمر ولم تُعرض به
أرحت النفس من كلفة استبانة التعريض
أو من مَضَّضِهِ .
(صرَّحت بجِلْدَان) ^(٢) في: «ج ل ذ» .

ص ر د ح

الصَّرْدَحُ، والصَّرْدَاخُ، كَفَرْدَيْدٍ
وَسِرْدَابٍ: الأرضُ المستويةُ الملساءُ ^(٣)،
أو الصَّلْبَةُ .
وضرب صُرَادَجِيٌّ ^(٤)، بالصَّمِّ:
شديدٌ .

وَصِرْدَاخٌ، بالكسر: (موضع) ^(٥) .

صرفح

الصَّرْنَفْحُ، كَفَضْنَفْرٍ: الشَّدِيدُ الصَّيَاحِ .

صرقح

الصَّرْنَفْحُ: الظَّرْبُ، والشَّدِيدُ الأَنْفِ،
والتَّصَلُّبُ فِي الأُمُورِ لا هَوَادَةَ عِنْدَهُ
ولا يُطَمَعُ فِي خِدَاعِهِ .
وهو صَرْنَفْحُ الصَّوْتِ وَصَلْنَفْحُهُ،
بالرَّاءِ والألام: صَلْبُهُ .

صطحح

المُصْطَحُّ: لغةٌ فِي المُسْطَحِّ بالسَّينِ،
وكلُّ سِينٍ وَقَعَتْ بَعْدَهَا طَاءٌ جازَ قلبُها
صَادًا .
والمِصْطِيحَةُ، كِمِسْكِينَةٍ: خَشْبَةٌ

البصر، وَيُسْمَعُهُمُ الصَّوْتُ «النهاية ٣: ٢٢ .

(٤) فِي «ت» و«ج»: صُرْداحِيٌّ، وما أُنْبِتْناه
موافق للمعاجم .

(٥) لَيْسَتْ فِي «ت» و«ش» .

(١) مجمع الأمثال ٢: ٣١/٢٥٠٨ .

(٢) مجمع الأمثال ١: ٤٠٥/٢١٤٣ .

(٣) ومنه الأثر: «رأيت النَّاسَ فِي إِمَارَةِ
أبي بكر جُمِعُوا فِي صَرْدَحٍ يَنْفُذُهُمُ

بِعَرَضِهِ .

وكتب في صَفْحَتِي الِورْقَةِ : وَجْهَيْهَا .

وجلا صَفْحَتِي السَّيْفِ : جَانِبَيْهِ .

وضربه على صَفْحِهِ ، وعلى صَفْحَتَيْهِ :

جَنْبِهِ .

وَصَفْحَةَ الْبَدَنِ وَالْوَجْهِ ، وَصَفِيحَتُهُ :

بَشْرَتُهُ ، وَظَاهِرُ جِلْدَتَيْهِ ، وَمَنَّهُ : أَبْدَى لَهُ

صَفْحَتُهُ ؛ إِذَا كَاشَفَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالصَّفِيحَةُ : اللَّوْحُ ، وَالْعَرِيضُ مِنْ

السَّيْفِ ، وَمَا عُرِضَ وَرَقٌّ مِنَ الْحِجَارَةِ

وغيرها ، وَوَجْهُ كُلِّ شَيْءٍ عَرِيضٌ ،

كَالصَّفِيحِ ، وَوَاحِدَةُ صَفَائِحِ الْبَابِ ؛ وَهِيَ

أَلْوَاحُهُ .

وَصَفَائِحُ الرَّأْسِ : وَهِيَ قِبَائِلُهُ .

وَصَفَحَ عَنْهُ صَفْحًا : تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ

عَنْهُ ..

و - عَنْهُ وَعَنْ ذَنْبِهِ : عَفَا ، أَوْ تَرَكَ

تَثْرِيبَهُ عَلَيْهِ ، فَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الْعَفْوِ ؛ لِقَوْلِهِ :

﴿ فَاَعْفُوا وَاصْفَحُوا ﴾^(٣) وَهُوَ صَفْحٌ^(٤) ..

تَجْعَلُ تَحْتَ دَوْدِ الْقَرْزِ ، وَأَطْنُهَا دَخِيلَةً

وَأَصْلُهَا الْمَسْطُحُ وَصَادِهَا مَقْلُوبَةٌ عَنْ

سَيْنٍ ، وَأَهْلُ دِمَشَقٍ يَسْمُونُ الصُّوْلَجَانَ

الْمَنْقُوشَ : مِصْطِيحَةً ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَنِيرٍ

الطَّرَابِلْسِيُّ :

مِصْطِيحَتِي مَكْسُورَةٌ

وَفَطِيرَتِي فِيهَا قِصْرٌ^(١)

صفح

الصَّفْحُ - كَفَلْسٍ - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : وَجْهُهُ

وَجَانِبُهُ وَعَرَضُهُ ..

و - مِنَ الْإِنْسَانِ : جَنْبُهُ ، كَالصَّفْحَةِ

فِي الْكُلِّ ..

و - مِنَ الْجَبَلِ : سَفْحُهُ . الْجَمْعُ :

صَفَاحٌ .

وَنظَرٌ إِلَيْهِ بِصَفْحٍ وَجْهِهِ ، بِالْفَتْحِ

وَالضَّمِّ : أَيَّ جَانِبِهِ .

وَضَرْبُهُ بِصَفْحِ السَّيْفِ - بِالضَّمِّ ، وَأَنْكَرَ

أَبُو عَبِيدَةَ الْفَتْحَ^(٢) ، وَأَثْبَتَهُ غَيْرُهُ - أَيَّ

(٣) البقرة : ١٠٩ .

(١) خزنة الأدب وغاية الارب ١ : ٣٢٦ .

(٤) في «ج» : صفيح بدل : صفوح .

(٢) إصلاح المنطق ١ : ٩١ مما يقال بالياء والواو .

صَفَحَاتٍ وَجُوهِهِمْ، أَوْ نَظَرَ فِي خِلَالِهِمْ
هَل يَرَى فُلَانًا، أَوْ عَرَضَهُمْ وَاحِدًا
وَاحِدًا..

و - الْكِتَابَ: اسْتَوْعَبَ صَفَحَاتِهِ نَظْرًا
أَوْ تَقْلِيْبًا، وَقَدْ يَتَصَفَّحُهُ مَنْ لَا يَحْسُنُ
يَقْرَأُهُ.

وَصَفَّحَ بِيَدِهِ تَصْفِيْحًا: صَفَّقَ .

وَصَافَحَهُ مُصَافَحَةً، وَتَصَافَحَا: أَقْضَى
كُلُّهُمَا بِصَفْحَةِ يَدِهِ إِلَى الْآخِرِ حَتَّى
التَّقَاتَا.

وَأَصْفَحَهُ: أَمَالَهُ وَقَلْبَهُ^(١).

وَالْمُصَفِّحُ - كَمُضْعَبٍ - مِنَ الرُّؤُوسِ:
مَا صُغِّطَ مِنْ قَبْلِ صَفْحَتِهِ وَهِيَ صُدْغَاهُ
فَخَرَجَ مَا بَيْنَ مَقْدَمِهِ وَمَوْخَرِهِ، وَطَالَ مَا
بَيْنَ جِهَتَيْهِ وَقَفَاهُ، وَالْعَرِيضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَيَشَدُّدُ، وَالْمَعْتَدَلُ الْقَصْبَةُ مِنَ الْأَنْوَابِ،
وَذُو الْوَجْهَيْنِ مِنَ الْقُلُوبِ يَجْمَعُ التَّفَاقُ
وَالْإِيْمَانُ، وَالْحَسَنُ السَّهْلُ مِنَ الْوُجُوهِ،
وَالنَّاتِي جَيِّتُهُ الْمُطْمَثُّ صُدْغَاهُ مِنْ

و - فُلَانًا: سَفَاهُ أَيُّ شَرَابٍ كَانَ وَمَتَى
كَانَ..

و - الْإِبْلَ: أَمَرَهَا عَلَى الْحَرِيضِ..

و - الْوَرَقَةَ مِنَ الْكِتَابِ: تَجَاوَزَهَا
إِلَى غَيْرِهَا..

و - الْكِتَابَ: قَلَبَ صَفْحَاتِهِ،
كَتَصَفَّحَهُ..

و - بِخُدِّهِ: أَبْرَزَهُ..

و - السَّائِلَ عَنْ حَاجَتِهِ: رَدَّهُ،
كَأَصْفَحَهُ، أَوْ صَفَحَهُ: أَعْطَاهُ، وَأَصْفَحَهُ:
رَدَّهُ..

و - بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ بِصَفْحِهِ..

و - الشَّيْءَ: صَبَّرَهُ عَرِيضًا، كَصَفَّحَهُ
تَصْفِيْحًا، وَأَصْفَحَهُ.

وَصَفَحَتِ النَّاقَةُ صُفُوحًا، كَرَكَعَتْ:
ذَهَبَ لِبْنِهَا.

وَتَصَفَّحَ الْأَمْرَ فِيهِ، وَصَفَحَهُ كَمَنَعَ:
نَظَرَ فِيهِ وَتَأَمَّلَ..

و - الْقَوْمَ: نَظَرَ فِي أَحْوَالِهِمْ، أَوْ فِي

(١) فِي «ج»: قَلْبَهُ بِالتَّشْدِيدِ.

النَّاسِ، وَالسَّادُسُ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسِرِ .
 وَضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ مُصْفَحًا وَمُصْفُوحًا^(١) :
 بَعْرِضِهِ دُونَ حِدِّهِ .
 وَرَجُلٌ أَصْفَحَ بَيْنَ الصَّفْحِ، كَسَبَبٍ :
 عَرِيضُ الْجَبْهَةِ جَدًّا، وَمِنْهُ : إِبْرَاهِيمُ
 الْأَصْفَحُ، مُؤَدِّنُ الْمَدِينَةِ .

وَالصَّفَّاحُ بِالْكَسْرِ : كَالْمِسْحَةِ فِي
 عَرْضِ الْخَدِّ يَفِرُّطُ اتِّسَاعَهُ بِهَا وَهُوَ مَكْرُوهٌ
 فِي الْخَيْلِ .
 وَامْرَأَةٌ صَفُوحٌ، كَصَبُورٍ : كَثِيرَةٌ
 الْإِعْرَاضِ وَالصَّدِّ كَأَنَّهَا لَا تَسْمَعُ إِلَّا
 بِصَفْحِهَا أَيْ جَانِبِهَا .

وَالْمُصَافِحُ : لُغَةٌ فِي الْمُسَافِحِ .
 وَالصُّفَّاحُ، كَتُفَّاحٍ : الصُّفَّاحِيُّ مِنْ
 الْحَجَارَةِ وَهِيَ الْعِرَاضُ الرَّقَاقُ، وَالْإِبْلُ
 الْعِظَامُ الْأَسْنَمَةُ . الْجَمْعُ : صَفَّافِحٌ،
 وَصَفَّاحَاتٌ .
 وَإِبْلٌ وَشَاةٌ مُصَفَّحَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ :
 مِصْرَاءٌ مُحَقَّلَةٌ .

وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي^(٢)
 بَفَتْحِ الْفَاءِ مِنْ مُصَفَّحَاتٍ وَفَسَّرَتْ
 بِالسُّيُوفِ، وَبَكْسَرِهَا وَفَسَّرَتْ بِالنِّسَاءِ
 اللَّاتِي يَصْفَحُنَ بِأَيْدِيهِنَّ أَيْ يَصْفُقْنَ،
 فَتَوْهَمُ أَنَّ الْكَسَرَ لُغَةٌ فِي الْمُصَفَّحَةِ
 بِمَعْنَى السَّيْفِ .
 وَصَفْحُ بَنِي الْهَزَاهِرِ^(٣)، كَفَلْسٍ :
 نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ الْخِضْرَاءِ
 بِالْأَنْدَلُسِ .
 وَالصُّفَّاحُ، كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ حَنِينٍ
 وَأَنْصَابِ الْحَرَمِ، وَبِهِ لَقِيَ الْفَرَزْدَقُ الْإِمَامَ
 الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌُ إِلَى
 الْعِرَاقِ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : الْهَزَاهِزُ بَدَلُ الْهَزَاهِرِ .

(١) فِي الْأَسَاسِ : مُصَفَّحًا بَدَلُ مُصْفُوحًا .

(٢) الصَّحَّاحُ، وَاللَّسَانُ، وَالتَّاجُ .

فَيَسْبِغُ الرَّجُلُ وَتُصَفَّقُ الْمَرْأَةُ
بِيَدَيْهَا^(٥).

(وَضَعُ الرَّجُلِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ)^(٦)
كَفَّلَسَ وَيَضْمُ أَي عَلَى صَفْحَةِ عُنُقِهَا لِثَلَا
تَضْطَرِبُ.

(صَفَّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ)^(٧) جَمْعُ
صَفِيحَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْعَرِيضَةُ الرَّقِيقَةُ.

(مَنْ أَبَدَى صَفْحَتَهُ لِلْحَقِّ هَلَكَ)^(٨)
أَي مِنْ كَاشَفِ النَّاسِ لِأَجْلِ الْحَقِّ

مَخَاصِمًا لَهُ هَلَكَ، وَفِي رِوَايَةٍ: (عِنْدَ
جَهْلَةِ النَّاسِ) وَالْمَعْنَى عَلَى هَذَا مِنْ
كَاشَفِ النَّاسِ لِأَجْلِ الْحَقِّ غَلْبُهُ
جَهْلَتَهُمْ لِأَنَّهِمُ الْعَامَّةُ وَفِيهِمُ الْكَثْرَةُ؛
فِيهِلِكُ.

(مَا أَضْمَرَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا إِلَّا ظَهَرَ فِي
فَلَتَاتِ لِسَانِهِ وَصَفْحَاتِ وَجْهِهِ)^(٩) أَي
بِشَرَّتِهِ، وَجَمَعَهَا بِاعْتِبَارِ تَلَوْنِهَا، أَوْ قِيَاسًا

وَكُتْفًا: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذِرْوَةٍ.

وَالصَّفِيحَةُ، كَسْفِينَةٍ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ

بَنِي أَسَدٍ.

الْكِتَابِ

﴿ أَفْتَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا ﴾^(١٠)

أَفْتَنَحِي وَتُبْعِدُ عَنْكُمْ الْوَعْظَ أَوْ الْقِرَانَ
إِعْرَاضًا عَنْكُمْ، أَوْ لِإِعْرَاضِ، أَوْ جَانِبًا.

الْأَثَرِ

(قَلْبُ الْمُؤْمِنِ مُصَفَّحٌ عَلَى الْحَقِّ)^(١١)

كَمُصَفِّبِ أَي مِمَّا لَ عَلَيْهِ كَأَنَّمَا جَعَلَ
صَفْحَهُ وَجَانِبُهُ عَلَيْهِ.

(وَلَا صَافِحٌ بِخَدِّهِ)^(١٢) مَبْرِزٌ وَمَائِلٌ بِهِ

فِي أَحَدِ الشَّقَّيْنِ.

(التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ)^(١٣)

أَي التَّصْفِيحُ، يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ، كَمَا جَاءَ

فِي حَدِيثِ آخَرَ: (إِذَا نَابَ الْمُصَلِّي فِي

صَلَاتِهِ شَيْءٌ فَأَرَادَ تَنْبِيهَ مِنْ بِحْدَائِهِ

(١) الرَّخْفُ: ٥.

(٢) النَّهْيَةُ ٣: ٣٤.

(٣) سنن أبي داود ١: ١٩٥/٧٣١، النَّهْيَةُ ٣: ٣٤.

(٤) الفائق ٢: ٣٠٣، النَّهْيَةُ ٣: ٣٣.

(٥) الموطأ ١: ١٦٣/٦١، الفائق ٢: ٣٠٣.

(٦) البخاري ٧: ١٣٣.

(٧) صحيح مسلم ٢: ٢٤/٦٨٠.

(٨) نهج البلاغة ١: ٤٦/١٥ ط.

(٩) نهج البلاغة ٣: ٢٥/١٥٦.

و - بين الأمرِ (٣): وَقْتُ ..
و - اللهَ الْأَمِيرَ: جعله صَالِحاً فِي دينه
ودنياهُ ..

و - له فِي ذُرِّيَّتِهِ وَمَالِهِ: وَهَبَ له
الصَّلَاحَ وَأَوْقَعَهُ فِيهِمْ.

وَصَلَحَتْ حَالُهُ: حسنت، وهو على
حَالٍ صَالِحَةٍ.

وَأَتَنَّنِي مِنْهُ صَالِحَةً: حسنةٌ ومعروفٌ.
وَصَالِحُهُ مُصَالِحَةٌ وَصَالِحاً: سالمه

بعد المنازعة، والاسم: الصُّلْحُ كَقَفْلِ
وَبُرُوثٍ، وقد اصْطَلَحَا، وَاصْتَلَحَا (٤)،
وَأَصَالِحَا، وَتَصَالَحَا.

وهم لنا صُلِحَ، بِالضَّمِّ: مُصَالِحُونَ.
وَالْمُصْلِحَةُ، كَمَرْؤَبَةٍ: خلافُ

المفسدة، وهو من أهل المفسدِ
لا المصالح.

وفي الأمرِ مُصْلِحَةٌ: خيرٌ وصوابٌ.

على نحو قولهم: ألقاهُ فِي لَهَوَاتِ اللَّيْلِ
وهو كثيرٌ فِي كلامهم، وحسنه ازدواج
الفلتات (١).

صقح

الصَّقْحُ، كَسَبَبٍ: لغةٌ فِي [السَّقْحِ] (٢)،
وهو الصَّلْعُ، والصَّادُ مبدلةٌ من السَّيْنِ،
وكلُّ سَيْنٍ وقعت بعدها قافٌ جاز قلبها
صاداً قياساً مطرداً.

صلح

صَلَحَ - كَقَعَدَ وَقُرْبَ وَمَنَعَ - صَلُوحاً،
وَصَالِحاً: حصل على الحالةِ المستقيمةِ
النَّافِعَةِ خلافَ فسدٍ، فهو صَالِحٌ، وَصَلِيحٌ،
وَصَلِحٌ، كَعَيْنٍ.

وَأَصْلَحَ: أتى بِالصَّلَاحِ ..

و - الشَّيْءُ: أزال فسادهُ ..

(٣) كذا فِي «ت» و«ش»: القوم بدل:
الأمر.

(٤) فِي «ج»: وَأَصْلَحَا بدل: واصلحا.

(١) فِي «ت» و«ش»: اللَّفْتَاتِ، والمثبت عن
«ج».

(٢) فِي النُّسخِ: السَّقْعُ، وما أثبتناه هو الصحيح كما
تقدّم منه رحمه الله فِي سَقَّحَ.

أرض الجزيرة اختطها عبد الملك بن صالح الهاشمي، وقربة قرب الرقة، ومحلة ببغداد تنسب إلى صالح بن منصور، وقربة^(٢) كبيرة في لخب قاسيون من غوطة دمشق.

وصالحان: محلة بأصبهان، منها: الوزير أبو نصر الصالحاني وزير بني بويه، وجماعة من العلماء والأعيان. وصالح كفل: ابن عبد الله الأندلسي، وسعيد بن صالح، أو صالح، كزبير: محدثان.

وجعفر بن أحمد بن صالح الصليحي، كزبير نسبة إلى جدّه المذكور: محدث.

والأمير علي بن محمد الصليحي، كزبير أيضاً: ملك اليمن، نسبة إلى بعض أجداده.

والعبد الصالح: لقب موسى بن جعفر عليه السلام.

ونظر في مصالح المسلمين: في أمورهم ليصلحها وفيما فيه صلاحهم. واستصلحه: طلب صلاحه، وعده صالحاً ومصلحةً.

ومن المجاز

هذا الأديم يصلح للنعل.

وهو يصلح لك، أي من باتيك.

وأصلح إلى دأبته: أحسن إليها وتعهدتها.

وصالح: نبي الله، وملك موكل بالبر، وفي الحديث: (إذا ضللت الطريق فناد يا صالح أرشدنا)^(١).

والصلح، كعهن: كورة فوق واسط لها نهج يستمد من دجلة يسمى فم الصلح، وبها كانت منازل الحسن بن سهل وزير المأمون.

وصلاح، كقطام ويصرف: من أسماء مكة شرفها الله تعالى.

والصليحة: قرية قرب الرها من

(٢) في «ش»: محلة.

(١) المحاسن: ٣٦٢، مجمع البحرين ٢: ٣٨٨.

المستقيمة في الدين .

﴿ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ ﴾^(٣) أي
التَّعَرُّضُ لِأَحْوَالِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ عَلَى طَرِيقِ
الإصلاح خَيْرٌ مِنْ مَجَانِبَتِهِمْ وَأَتَقَانِهِمْ .

﴿ لَيْسَ آتَيْنَا صَالِحاً ﴾^(٤) ولدأً سَوِيّاً
قَدْ صَلَحَ بَدَنُهُ ، أَوْ وَلَدٌ ذَكَرَ ؛ لِأَنَّ الذِّكْرَةَ
مِنَ الصَّالِحِ وَالْجُودَةِ .

﴿ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ﴾^(٥) جعلناها
صَالِحَةً لِلْوَلَادَةِ بَعْدَ عُقْرِهَا ، أَوْ حَسَنًا
خُلِقَها وَكَانَتْ سَيِّئَةَ الْخُلُقِ .

﴿ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ﴾^(٦) اجعل
الصَّالِحَ سَارِيّاً وَرَاسِخاً فِيهِمْ .

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾^(٧)
لَا يَشِئْتُهُ وَلَا يَدِيمُهُ وَلَكِنْ يَسْلُطُ عَلَيْهِ
الدَّمَارَ .

الأثر

(الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ)^(٨) الحسنة ، أو

وَالصَّالِحِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الزَّيْدِيَّةِ
يَتَحَلَوْنَ مَذْهَبَ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ
حَرِيٍّ أَحَدِ زُهَادِ الْكُوفَةِ وَكَانَ زَيْدِيّاً بَتَرِيّاً ..
و - : فِرْقَةٌ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ مِنْ أَصْحَابِ
الصَّالِحِيِّ ، جَوَّزُوا خَلْوَ الْجُوهَارِ عَنِ
الأَعْرَاضِ ، وَوَجُودَ الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ
وَالْإِرَادَةِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ فِي الْمَيِّتِ .

الكتاب

﴿ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُضِلُّونَ ﴾^(١)
مَقْصُورُونَ عَلَى الصَّالِحِ ؛ لِاعْتِقَادِ أَنَّ
دِينَهُمْ هُوَ الصُّوَابُ وَسَعِيهِمْ فِي تَقْوِيَّتِهِ
إِصْلَاحٌ ، أَوْ هُوَ إِنْكَارٌ مِنْهُمْ لِمَا نَسَبَ
إِلَيْهِمْ مِنَ الْإِفْسَادِ وَنَسَبَهُ أَنْفُسَهُمْ إِلَى
الاستقامة والسداد .

﴿ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾^(٢) جَمْعُ
صَالِحَةٍ وَهِيَ كَالْحَسَنَةِ فِي الْجُرْيَانِ
مَجْرَى الْاسْمِ ، أَيِ الْأَعْمَالِ الصَّحِيحَةِ

(٦) الأحقاف : ١٥ .

(٧) يونس : ٨١ .

(٨) صحيح البخاري ١ : ٣ ، وصحيح مسلم

٤ : ١٧٧٢ / ٣ و ٤ .

(١) البقرة : ١١ .

(٢) الفتح : ٢٩ ، الطلاق : ١١ .

(٣) البقرة : ٢٢ .

(٤) الأعراف : ١٨٩ .

(٥) الأنبياء : ٩٠ .

الصَّادِقَةُ.

صَلِح

الصَّلِينْبَاحُ، كَجَوْنِبَارٍ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ طَوِيلٌ دَقِيقٌ.

صَلَح

الصَّلْدَحُ، كَعَقْرَبٍ: لُغَةٌ فِي الصَّنْدَحِ -بِالتَّوْنِ- وَهُوَ الْحَجَرُ الْعَرِيضُ، وَمِنْهُ: جَارِيَةٌ صَلْدَحَةٌ: عَرِيضَةٌ.

وَشَيْءٌ صَلَوْدَحٌ، كَعَشْوَزَيْنٍ: صَلْبٌ شَدِيدٌ.

وِنَاقَةٌ صَلْنَدَحَةٌ، كَعَرْنَدَسِيَّةٍ زَنَّةٌ وَمَعْنَى: أَي شَدِيدَةٌ، وَلَا تَقِلُّ: جَمَلٌ صَلْنَدَحٌ.

صَلَطَح

الصَّلَطَحُ، كَجَعْفَرٍ: لُغَةٌ فِي السَّلَطَحِ؛

(يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ صَالِحٍ) (١)

أَي صَالِحٍ لِلْعَمَلِ فِيهِ لِتَضَاعُفِ الْحَسَنَاتِ فِيهِ.

(الْعَبْدُ الصَّالِحُ) (٢) هُوَ الْإِسْكَندَرُ

ذُو الْقَرْنَيْنِ.

(لَوْلَا أَنَّهُ صُلِحَ لَرَدَدْتُهُ) (٣) أَي

مِصَالِحٍ فِيهِ، أَوْ مَأْخُودٌ بِطَرِيقِ الصُّلْحِ.

المصطلح

الاضْطِلَاحُ: اتَّفَاقُ قَوْمٍ عَلَى تَسْمِيَةِ

شَيْءٍ بِاسْمٍ مَا يَنْقَلُ عَنْ مَوْضُوعِهِ الْأَوَّلِ.

الصُّلْحُ: عَقْدٌ يَرْفَعُ التَّرَاغُ.

الصَّالِحُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ فِسَادٍ..

و - مِنْ النَّاسِ: مَنْ يُوَدِّي إِلَى الْخَالِقِ

مَا افْتَرَضَهُ عَلَيْهِ، وَإِلَى الْمَخْلُوقِينَ حَقُوقَهُمْ.

(٣) الأُمُّ ٧: ١٧٨، مِصْنَفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

٤: ٥٣٥/٢٢٨٨١.

(١) الْكَافِي ٣: ٤١٦/١١، مِجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ

٢: ٣٨٨.

(٢) الْبَخَارِيُّ ٦: ٦٩، مِسْنَدُ أَحْمَدَ ٥: ٣٠٤.

(الشديد) (٣) الصياح.

وهو الضخم.

وجارية صُلَطْحَةٌ: سَلْطَحَةٌ؛ أي
عريضة.

صلح

الصَّلَنْقُ: الصَّرَنْقُ بالقافِ فيهما.

وَصَلْطَحَةٌ: عَرْضُهُ.

وهو صَلَنْقُ الصَّوْتِ: صَرَنْقُهُ.

واضْلَنْطَحَ الوادي: (اسلنطح) (١)

أَتَسَع.

صلح

صَلَمَحَ رأسُهُ: حلقَهُ.

وَالصَّلَاطِخُ، كَسِرَادِقِ: السُّلَاطِخُ،

وهو العريض، كالمُصَلِّحِ، كَمُعْصَفِرٍ.

وجارية مُصَلَمَحَةُ الرَّأْسِ: قليلة

وَالصَّلَوُطُحُ: السَّلَوُطُحُ، وهو موضعٌ

شعرِهِ.

بالجزيرة، وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مبدلَةٌ من

السَّيْنِ.

صح

وَصَلَاطِخٌ بَلَاطِخٌ: اتَّبَاعٌ.

صَمَحَهُ القَيْطُ صَمْحًا: أَذَابَ دماغَهُ

صلفح

بحرِّهِ..

الصَّلَافِخُ، بِالْفَتْحِ: الدَّرَاهِمُ، ولم

و - بالسَّوْطِ: ضَرْبُهُ..

و - فِي الْمَسْأَلَةِ وَغَيْرِهَا: أَغْلَظَ

يَسْمَعُ لَهَا بِوَاحِدٍ..

لَهُ.

وَصَلَفَحَهَا صَلَفْحَةً: قَلَبَهَا.

وَرَجُلٌ أَصْمَحٌ: شَجَاعٌ يَتَعَمَّدُ رُؤُوسَ

وَأَرَأْسٍ مُصَلَفَحٍ، كَمُعْصَفِرٍ: عَرِيضٌ.

(الْأَبْطَالُ نَقْفًا) (٣) وَضَرْبًا.

وَالصَّلَنْقُ، لُغَةٌ فِي الصَّرَنْقِ: وَهُوَ

(٣) بدل ما بين القوسين في «ت» و«ج»:

(١) ليست في «ت» و«ش».

الأقربان نقفاً، وما أثبتناه موافق للمعاجم.

(٢) ليست في «ت» و«ش».

شيءٍ عن أبي عمرو^(٣)، والطَّرِيقُ
الواضحُ، والأسدُ، والصُّلبُ الشَّدِيدُ،
كالصُّمَيْدِحِ، والصُّمَادِحِيِّ.

ومحمَّدُ المعتصمُ بنُ مَعْنِ بنِ
صُمَادِحٍ: من ملوكِ المغربِ، وإليه
تنسبُ الصُّمَادِحِيَّةُ من بلادِ الأندلسِ.

صرح

الصَّمارِحُ، كسُرَادِقٍ: الخالصُ من كلِّ
شيءٍ، لغةٌ في الصُّمَادِحِ بالدالِّ المهملةِ،
وقيل: الميمِ زائدةٌ وهو من الصَّرِيحِ^(٤).

صندح

الصَّنَدِحُ، كالصَّلْدَحِ زنةٌ ومعنى.

صنبح

الصُّنْبَاحُ^(٥)، كسُرَادِقٍ: المتينُ.
وصُنْبَاحُ بنِ الأَعْسِرِ الأحمسيُّ: صحابيٌّ

وأَرْضُ صَمْحَاءَ، كحَزْبَاءَ وبهَاءٍ:
غليظةٌ.

والصُّمَّاحُ، كغُرَابٍ: الصُّنَانُ، والعَرَقُ
المنتنُّ، والكسِيُّ، كالصُّمَّاجِيِّ، ودَابَّةٌ
أصغرُ من الوبرِ، وشَحْمَةٌ^(١) يداوى بها
شقوقُ الرِّجْلِ تذابُ فتوضعُ فيها.
وحافرٌ صَمُوْحٌ: شديدٌ.

والصَّمْحَمُحُ والصَّمْحَمَجِيُّ: الشَّدِيدُ
من الرِّجالِ ابنِ الأربَعينِ والخمسينِ،
والغليظُ^(٢) القصيرُ، والشَّابُّ الرَّقِيقُ
الشَّعْرِ.

ورَأْسُ صَمْحَمَحٍ: أصلُ غليظٌ
شديدٌ.

صمدح

صَمْدَحُ اليَوْمِ: اشتدَّ حرُّه، وهو يَوْمٌ
صَمَيْدِحٌ، كسَمَيْدِعٍ.

والصُّمَادِحُ، بالصَّمِّمِ: الخالصُ من كلِّ

(٣) المزهرى علوم اللغة ١: ٥٤٧.

(٤) لسان العرب ٢: ٥١٢.

(٥) في «ت»: الصَّمَاذِحِ.

(١) في التَّسَخِّ: وشَحْمَةٌ، وما أثبتناه موافق
للمعجم.

(٢) في «ت» و«ج»: أو الغليظ.

كوفيٌّ يروى حديثَ الحوضِ .
 وصُنَابِجٌ أيضاً: بطنٌ من مرادٍ، منهم:
 عبد الرَّحمان بن عَسِيلَةَ الصُّنَابِجِيُّ
 مُخَضَّرَمٌ من كبار الثَّابِعِينَ، واسمُ امرأةٍ
 تزوّجها جريزٌ.
 والصُّوْحُ - بالصَّوْمِ ويفتحُ - من الوادي:
 جانبُهُ، وهما صُوحانٌ، يقال: نزلوا بين
 صُوحَي الوادي، أي جانبيه اللَّذَيْنِ هما
 كالحائطين ..
 و - من الجبلِ: وجهُهُ القائمُ كأنَّهُ
 حائطٌ، أو أسفلهُ^(٢).

والصَّاحَةُ، كَسَاحَةِ: القاعُ الَّذِي
 لا يَنْبِتُ أبداً.

والصُّوْحُ، كغُرَابٍ: النَّجْوَةُ من
 الأرضِ، والاسْفِذِاجُ، والجصُّ، وعرقُ
 الخيلِ، واللَّبْنُ الغالِبُ عليه الماءُ.
 وانصاحَ القمُرُ: استنارَ ..

و - الغمامُ: تفتَّقَ بوابلٍ ..
 و - الماءُ: فاضَ وجرى على الأرضِ .
 وصاحَةٌ: جبلٌ أحمرُّ بِنَجْدِ، واسمُ
 هضابٍ خميسٍ قربَ عقيقِ المدينةِ .

وصاحَتانٍ: موضعٌ .
 والصَّاحَاتُ: جبالٌ بالسَّراةِ .
 وزيدٌ بن صُوحانَ العبدِيُّ: من

صوح
 صاحَهُ صَوْحاً فَانصاحَ: شقَّه
 فانشقَّ^(١).

وصَوْحَ الحرِّ والرَّيْحِ البقلَ فَتصَوَّحَ:
 يَبْسُهُ حتَّى تشقَّقَ، وصَوْحَ هو بنفسِهِ،
 لازمٌ متعدُّ ..

و - النَّخْلُ: شَقَحَ .
 وتَصَوَّحَ الشَّعْرُ: تناثرَ وتشقَّقَ،
 كَنصَبَحَ .

والصُّوْاحَةُ: ما تشقَّقَ وتناثرَ من
 الشَّعْرِ .

والصُّوْحانُ، كطُوقانٍ: اليابسُ .
 ونخلةٌ صُوحاتَةٌ: كزَّةُ السَّعْفِ .

(٢) ومنه الأثر: «فألقوه بين صُوحَيْنِ»
 النهاية ٣: ٥٨.

(١) ومنه حديث الاستسقاء: «اللَّهِمَّ قدَّ انصاحتْ
 جبالنا» نهج البلاغة ١: ٢٢٥ / ط ١١١ .

وَصَيَّحَتِ الشَّمْسُ البَقْلَ فَتَصَيَّحَ :
صَوَّخْتُهُ فَتَصَوَّخَ .

ومن المجاز

صَيَّحَ بالقوم: إذا فزعوا .

وصاح بهم الزَّمانُ: أهلكهم .

وصيَّح بهم، إذا هلكوا، وصيَّح فيهم:
أهلكوا، قال امرؤ القيس:

دَع عَنكَ نَهْباً صَيَّحَ فِي حَجْرَاتِهِ^(١)
أَي أَذْهَبَ وَأَهْلِكَ .

وأخذتهم الصَّيْحَةُ: العذابُ .

وأَيتُهُ قَبْلَ (كَلِّ) ^(٢) صَيَّحٍ وَنَفْرٍ،
كَلِيلٍ وَفَجْرٍ: قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَوْ قَبْلَ
طُلُوعِ الفَجْرِ .

وَغَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَيَّحٍ وَنَفْرٍ: مِنْ غَيْرِ

شَيْءٍ، وَالصَّيْحُ: الصَّيَّاحُ، وَالتَّفْرُقُ:
التَّفْرُقُ .

وَالصَّيْحَانِيَّ، كَرَيْحَانِيَّ: ضَرَبَ مِنْ
تَمَرِ المَدِينَةِ أَسْوَدَ صَلْبِ المَضْغَةِ،
وَأَصْلُ النَّسَبِ فِيهِ أَنَّ نَخْلَةً شَدَّ بِهَا كَبِشُ

أَصْحَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَتَلَ يَوْمَ الجَمَلِ مَعَهُ،
وَاخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهِ، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ هَلَالُ
بُنِ حَبَابِ الصُّوْحَانِيِّ المَحْدَثِ .

صيح

صَاحَ - كَبَاعَ - صَيَّحاً وَصَيَّاحاً - بالكسْرِ
وَيَضُمُّ - وَصَيَّحَاناً: صَرَخَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ ..

و - به: ناداهُ، كَصَيَّحَ بِهِ تَصَيَّيحاً،
وَصَيَّيْحَةً .

وصيَّح لي بفلانٍ: ادعُهُ .

وتصايَّح القومُ: صَاخُوا وَدَعَا بَعْضُهُمْ
بَعْضاً .

وَالصَّايَّحَةُ: صَيَّحَةُ المَنَاحَةِ، مُصَدَّرٌ
كَالعَاقِبَةِ .

وصَاحَ الشَّجَرُ: طَالَ ..

و - العنقودُ: تَدَلَّى وَطَالَ وَهُوَ غَضٌّ .

وَانصَاحَ الثَّوْبُ وَالحَشْبُ، وَتَصَيَّحَ:

تَشَقَّقَ، كَتَصَيَّحَ ..

و - البرقُ: تَصَدَّعَ .

(٢) ليست في «ت» و«ش» .

(١) ديوانه: ١٤٦، وعجزه:

اسمه صَيحَانٌ أو صَيَّاحٌ فسميت
صَيحَانِيَّةً.

وصَيَّاحٌ -كَعْيَاشٍ- ابن يزيد، وابن
محمد بن صَيَّاح، وابن أشرس، وابن
مالك بن قيس اللبثي، والحزبن الصيَّاح،
ومحمد بن أحمد الصيَّاح: محدثون.
والصَيَّاحَةُ، كعبَّاسَةٍ: نخلٌ باليمامة.

الكتاب

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ﴾^(١) الصَّوْت
الشَّديد الَّذِي سمعوه من جانبِ السَّماءِ،
فيقال: إِنَّ جبرئيلَ صاحَ بهم صَيْحَةً زَهَقَ
لها رُوحُ كُلِّ واحدٍ منهم في مكانِهِ قَعْصاً.
وقيل: هي صَيْحَةٌ أحدثت في سحابٍ
مع برقٍ شديدٍ محرقٍ^(٢)، وإِنما صارتِ
الصَّيْحَةُ سبباً للهِلاكِ لتمزيقِها أَغشيَّةً
أدمغتهم بشدَّةٍ قرعها. وقيل: هي كنايةٌ
عن الإهلاك والعذاب^(٣).

فصل الضاد

ضبح

ضَبَحَ الثَّغْلَبُ -كَمَنَعٍ- ضَبْحاً،
وَضَبَاحاً، بِالضَّمِّ: صاح..

و - الفرس ضَبْحاً: سُمِعَ لَتَفْسِهِ أو من
فمِهِ أو جوفِهِ صوتٌ إذا عدا ليس
بحممةٍ ولا سهيلٍ، وعن ابن عباسٍ أَنَّهُ
حكاهُ، فقال: أح أح^(٤). أو عدا عدواً
دون التَّقريبِ.

و - البعيرُ: مَدَّ ضَبْعِيهِ في السَّيرِ لغَةً
في ضَبَعٍ، قال الزمخشريُّ: وليس بثبتٍ..
و - الرَّجُلُ العودَ: أَحرقَ أَعاليَهُ
بِالنَّارِ..

و - النَّارُ الشَّوَاءُ وغيرُهُ: غَيَّرته ولم
تبالغ في إنضاجِهِ، فهو ضَبِيحٌ.

(٣) انظر التفسير الكبير ٢٣: ٨٦.

(٤) الكشاف ٤: ٧٩٣، تفسر ابن كثير ٤: ٥٤٣.

(١) الحجر: ٧٣، ٧٣، المؤمنون: ٤١.

(٢) انظر التفسير الكبير ١٨: ٢٢.

عبدالله بن الزبير .

وأيّاس بن صبيح - كأمير - الحنفية :
فردّ .

وصبّاح ، كعبّاس : ابن إسماعيل
الكوفي ، وابن محمد بن علي ،
وعبد الله بن الصّبّاح النّهدي ؛
محدّثون .

والصّبّيح ، كزّهير : اسم فريس لخوات
بن جبير ، وأخرى للحصين بن حُمام
كحُسام .

وكأمير : اسم لعدّة أفراس لهم .

الكتاب

﴿والعاديّات صُبْحاً﴾^(٣) هي خيلُ
الغزاة تضيحُ صُبْحاً في عدوها وهو
صوتُ أنفاسها ، أو الإبلُ تعدو من عرفة
إلى مزدلفةً ومن مزدلفةً إلى منى ، وعليه
فالصّبّيح مستعارٌ من الخيل ؛ لأنّه خاصّ
بها ، أو تمدُّ أضعافها في سيرها .

الجميع : فإني بدل : وإني .

(٣) العاديّات : ١ .

وانصَبَحَ لوئهُ : نغيّر إلى السّوادِ قليلاً .

وقوسُ صُبْحاءَ : عمِلت فيها الثّارُ .
والمضبوحةُ : حجارةُ القدّاحة التي
كأنّها محترقةٌ .

والصّبّيح ، كفلّيس : الرّمادُ . وقول
الفيروزآبادي : بالكسر ، غلطٌ أو لغةٌ
غيرُ معروفة .

ومن المجاز

صَبَحَ عنه : جادلٌ وخاصمَ ..

و - القارئُ بقراءتِه : رفع صوتَه .

قيل^(١) : ومنه قول أبي طالب :

وإني والصّوابِ كلّ يومٍ^(٢)

يريدُ القسمَ بمن يرفعُ صوتَه بالقراءة .

وصابحهُ مُصابحةٌ : قابحهُ وكافحهُ .

وصبّح ، كفلّيس : الموضعُ الذي يدفَعُ

منه أوائلُ الثّاس من عرفاتِ .

وصبّاح ، كغراب : موضعٌ ، ومحدّثٌ ،

وابنُ خاقانَ المتقرّي جليّسُ مُصعَبِ بن

(١) النّهاية ٣ : ٧١ .

(٢) النّهاية ٣ : ٧١ واللّسان والثّاج ، وفي

الأثر

بعضهم وزعم أنه قلب الصُّحِّي كِنَحْيٍ مِنْ
صَحِيٍّ لِلشَّمْسِ (٣)، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ.
وَصَحَّخَ الشَّرَابَ (٤) وَتَصَحَّخَ:
تَرَفَّرَقَ وَجَرَى..

(لا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى صَبْحَةٍ
بِلَيْلٍ) (١) صِيحَةٌ يَسْمَعُهَا بَلِيلٌ لثَلَا يَصِيبُهُ
مَكْرُوهٌ.

و - الشِّيءُ: تَبَيَّنَ.

(إِنْ أُعْطِيَ مَدَحٌ وَصَبَحَ) (٢) صَاحٌ
مَخَاصِمًا عَنِ مَعْتَبِهِ، أَوْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْمَدْحِ
وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ؛ شَبَّهَ صَوْتَهُ بِصُبْحِ الثَّلَبِ.

ضح

وَالصَّحَّاحُ، وَالصَّحَّخُ، وَفَتَحَهُمَا:
مَا رَقَّ مِنَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؛ أَوْ
مَا كَانَ مِنْهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ؛ أَوْ أَنْصَافِ
السَّاقَيْنِ؛ أَوْ مَا لَا يَغْرُقُ، وَالكَثِيرُ لُغَةً
هُذَلِيَّةٌ.

الصُّحُّ، بِالْكَسْرِ: ضَوْءُ الشَّمْسِ إِذَا
انْبَسَطَ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ كَالْقَمَرِ لِلْقَمَرِ،
وَيَطْلُقُ عَلَى الشَّمْسِ وَلَوْنِهَا وَمَا بَرَزَ لَهَا
وَطَلَّعَتْ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ: جَاءَ بِالصُّحِّ وَالرَّيْحِ،
إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ أَوْ بِالْعَدَدِ الْكَثِيرِينَ، أَيِ
بِمَا طَلَّعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَمَا جَرَتْ عَلَيْهِ
الرَّيْحُ.

وَأَبُو الصَّحَّاحِ: الصَّفْدَعُ.

الأثر

(وَمَشَى صَحَّاحُهَا) (٥) أَيِ فِيهِ
فَحُذِفَ الْجَارُ وَأُوصِلَ الْفِعْلُ، أَوْ عَلَى
تَضْمِينِ «مَشَى» مَعْنَى «خَاصَّ».

قال الجوهري: والعامَّة تقول: جاء
بالصُّحِّ والرَّيْحِ، وليس بشيءٍ. وَصَحَّحَهُ

ضح

صَرَحَهُ صَرَحًا، كَمَتَعَ: رَمَى بِهِ،

(٤) في «ش»: السَّرَابِ، وكذا في بعض كتب
اللُّغَةِ.

(٥) الفائق ١: ٣٢٥-٣٢٦، التَّهَابِيَةُ ٣: ٧٥.

(١) الفائق ٢: ٣٢٩، التَّهَابِيَةُ ٣: ٧١٣.

(٢) الفائق ١: ١٥١، التَّهَابِيَةُ ٣: ٧١.

(٣) الصَّحاح ١: ٣٨٦ / ضح.

ودفعته، ونحاه. كاضطرحة..

وراماه، وسأبه.

و - عنه الثوب: ألقاه..

وضراح، بالبناء على الكسر: اسم

و - الفرش برجله: رمح، فهو ضروخ.

فعل بمعنى اضرح؛ أي ادفع، كنزالي

والاسم: الضراح، بالكسر..

بمعنى أنزل.

و - السوق ضروحا: كسدت.

والضراح، كغراب: بيت بحيال

وأضرحها: أكسدها.

الكعبة في السماء الرابعة أو السادسة

وقوس ضروخ: شديدة الدفع للشهم.

أو السابعة يطوف به كل يوم سبعون ألف

وشيء مضطرح: مرمي في ناحية.

ملك لا يعودون إليه وهو البيت المعمور

وانضرح ما بين القوم: تباعد.

كالضريح. قال مجاهد: البيت المعمور

وأضرحه: أبعده.

هو الضريح، ومن رواه الصراح بالصاد

ورثة ضرح، كسبب: بعيدة.

المهملة فقد صحف^(١).

والضريح: البعيد، والقبر بلا لحد،

والمضرحي، كمشرفي: النسرة الطويل

والشق المستقيم يحفر في وسطه.

الجناح، أو الأبيض، ويطلق على الطويل،

وضرح الحفار القبر ضرحا، كمنع:

والأبيض من كل شيء.

جعله ضريحا..

ومن المجاز

و - القوم لميتهم: حفروه له.

رجل مضرحي: سيّد كريم عتيق

ورجل ضرح، كسبب: فاسد.

التجار.

وأضرحه: أفسده.

وضرح عنه شهادة القوم، كمنع:

وضارحه مضارحة: عارضه، وقاربه،

جرحها وألقاها عنه إذا شهدوا عليه

بباطلٍ فَأَظْهَرَ بَطْلَانَ شَهَادَتِهِمْ.

وَالصَّيْحَةُ مِنَ الصَّيْحِ - كَالْمَذْقَةِ مِنْ
الْمَذْقِ، وَالشَّحْمَةُ مِنَ الشَّحْمِ - وَهِيَ
الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنْهُ.

وَصَيِّحَتُ اللَّبَنِ: مَزِجَتُهُ بِالْمَاءِ، كَصُحَّتُهُ
صَيِّحاً وَصَيَّاحاً بِالْفَتْحِ كِبَعْتُهُ ..

وَصَرِيحَةٌ، كَمَلِيحَةٍ: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ
ذِي الْكَلْبِ الْهُذَلِيِّ^(١).

وَكِتَابٌ، مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْأَخْبَارِ.

و - الرَّجُلُ: سَقِيئَةُ الصَّيْحِ فَتَصَيِّحُ.
وَصَيِّحُ اللَّبَنِ تَصَيِّحاً، وَتَصَيِّحٌ: صَارَ
صَيِّحاً.

وَصُرِيحٌ - كَرْهِيٌّ - ابْنُ عَرْفَجَةَ، أَوْ
عَرْفَجَةُ بْنُ صُرِيحٍ، أَوْ صُرِيحٍ بِالْمَهْمَلَةِ،
أَوْ طُرِيحٍ، أَوْ شُرِيحٍ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ أَوْ
الْمَهْمَلَةِ، أَوْ بُرِيحٍ، أَوْ شُرَيْدٍ: صَحَابِيٌّ مِنْ
أَشْجَعٍ أَوْ كِنْدَةَ.

وَالصَّاحَةُ: الْعَيْنُ، أَوْ بَصَرُهَا، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ أَبِي بَادِيٍّ: الصَّيْحُ بِالْكَسْرِ مَعَ قَوْلِهِ
فِي الصُّحِّ وَلَا تَقُلْ: بِالصَّيْحِ، خَبَطٌ ظَاهِرٌ.

وَصَارِيحٌ، وَصَرَاحٌ كَعَبَّاسٍ، وَمُصَرَّحٌ
كَمُحَدَّثٍ: أَعْلَامٌ.

ومن المجاز

عَيْشٌ مَضْيُوحٌ: مَمْدُوقٌ.

وورد فلان الحوض مَضْيُوحاً: متأخراً
عن الواردين؛ لأن من يرد آخرأ شرب
البقيّة الكدرّة المشبهة للصَّيْحِ مِنَ اللَّبَنِ،
ومنهُ الحديث: (لم يرد عليّ الحوض إلاّ
مَضْيُوحاً)^(٢).

صِيح

الصَّيْحُ، كَفَلْسٍ: اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ
وَهُوَ الْمَذْقُ، أَوْ الرَّقِيْقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ،
كَالصَّيَّاحِ كَسَحَابٍ، وَالْعَسَلُ، وَثَمْرَةٌ
الدَّوْمِ؛ وَهُوَ الْمُقْلُ الْمَكِّيُّ إِذَا نَضَجَ وَحَلَا.

وفي شرح أشعار الهذليين ٢: ٥٧٢: صريحة
بإهمال الضاد.

(١) والشعر كما في معجم البلدان ٣: ٤٥٦:

فلست لحاصنٍ ان لم تزوني

ببطن صريحة ذات النجال

(٢) الفائق ٢: ٣٥١، النهاية ٣: ١٠٧.

وَصَاحَتِ الْبِلَادُ: خَلَّتْ .
 الْمِطْحَةُ، كِمِطْلَةٍ: لِمَوْخَرٍ ظَلَفِ النَّسَاءِ؛
 لسحجها بها الأرض .

وَأَبُو صَيَّاحٍ، كَعَبَّاسٍ أَوْ سَحَابٍ عَنِ
 الْمُسْتَغْفِرِيِّ^(١): التَّعْمَانُ بْنُ ثَابِتِ
 الْأَنْصَارِيِّ، بِدَرِيِّ لَهُ صِحْبَةٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ صَيَّاحٍ - كَعَبَّاسٍ أَوْ كِتَابٍ -
 عَنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ: مُحَدَّثٌ .

وَأَطْحَهُ إِطْحَاحًا: أَسْقَطَهُ وَرَمَاهُ ..
 وَطَحَّطَحَ مَالَهُ: فَرَّقَهُ ..
 وَ - الشَّيْءُ: كَسَرَهُ ..
 وَ - الزَّمَانُ الْقَوْمَ وَبِهِمْ: أَهْلَكَهُمْ
 وَبَدَّدَهُمْ ..

وَ - الرَّجُلُ فِي ضَحْكِهِ: ضَحِكَ
 ضَحْكًَا دُونًَا .

وَمَا عَلَيْهِ طِخْطِخَةٌ - كِسْمِسِمَةٌ - أَي
 شَيْءٌ .

وَالطَّحَّاطُخُ: الْأَسَدُ .

فصل الطَّاء

طبع

الْمُطْبِخُ، كَمُحَمَّدٍ السَّمِينِ وَكَأَنَّ الْحَاءَ
 فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ، لِقَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ مُطْبَعَةٌ،
 إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً أَوْ مُثْقَلَةً .

طرح

طَرَحَهُ وَبِهِ مِنْ يَدِهِ طَرْحًا، كَمَتَّعَ:
 رَمَى بِهِ وَأَلْقَاهُ^(٢) ..

وَ - الرُّدَاءُ عَلَى رَأْسِهِ وَعَاتِقِهِ: أَلْقَاهُ ..
 وَ - لَهُ وَسَادَةٌ: فَرَشَهَا .

وَاطْرَحَهُ عَلَى افْتَعَلَ: طَرَحَهُ، أَوْ

طحح

طَحَّحَهُ طَحْحًا - كَقَتَّلَ - فَاَنْطَحَّ: بَسَطَهُ
 فَاَنْبَسَطَ ..

وَ - الشَّيْءُ: سَحَجَهُ بِعَقْبِهِ، وَمِنْهُ:

اطْرَحُوهُ أَرْضًا ﴿ يوسف: ٩٠ .

(١) عنه في توضيح المشتبه ٣: ٥٨٦ .

(٢) ومنه قوله تعالى: ﴿ اقتلوا يوسفَ أو

اجتهدَ في طَرْجِهِ، أو جعله مَطْرُوحاً
 كاطْبَحَهُ إذا جعله مَطْبُوحاً، أو أبعدهُ.
 وطَرْحَهُ تَطْرِيحاً: أَكثَرَ طَرْحَهُ مرَّةً بعد
 أخرى..
 و - الأَشْيَاءُ: أَكثَرَ طَرْحَهَا شيئاً فشيئاً.
 والطَّرْحُ، كعَهْنٍ: المطروحُ كالطَّرِيحِ،
 والطَّرْحُ كسُكَّرٍ.
 والطَّرْحَةُ، كَفَرْحَةٍ: الطَّيْلَسَانُ.
 والمَطَارِحُ: المفارِشُ، واحداً مَطْرَحٌ
 كَمَفْرَشٍ زَنَّةٌ ومعنًى.
 وجاءَ يمشي مُتَطَرِّحاً: متساقطاً مشي
 ذي الإعياءِ.
 ومن المجاز
 طَرَحَ بعينه: نَظَرَ.
 وطَرَحَتْ به التَّوَى كُلُّ مَطْرَحٍ: نَأَتْ
 به.
 وما طَرَحَكَ إلى هذا البلدِ: ما جاء بك
 إليه.
 وما طَرَحَكَ هذا المَطْرَحُ: ما أوقعك

فيما أنت فيه.
 وطَرَحْتُ عليه المسألةُ: ذكرتها له،
 وتلك المسألةُ أَطْرُوحَةٌ كأعجوبةٍ.
 وطَارَحَهُ العِلْمَ، والغِنَاءَ^(١): طَرَحَ كُلَّ
 منهما على الآخرِ ما عنده فيه، وقد
 تَطَارَحَا.
 وقولُ مُطْرَحٍ، كَمُدَّخِرٍ: لا يلتفتُ إليه.
 والطَّرُوحُ مِنَ الأمْكِنةِ: البعيدُ كالطَّرْحِ
 والطَّرَاحِ، كَسَبَبٍ وَسَحَابٍ..
 و - من التَّيَّاتِ والعَقَبَاتِ: البعيدةُ
 كالطَّرْحِ كَسَبَبٍ..
 و - من الأزمنةِ: الَّذِي يرمي بأهله
 المرامي..
 و - من القِيسِيِّ: الشَّدِيدَةُ الدَّفْعِ
 لِلشَّهْمِ..
 و - من الطَّرْفِ: البعيدُ النَّظَرِ
 كالمِطْرَحِ كَمِنْبَرٍ..
 و - من النَّخْلِ: الطَّوِيلَةُ العِراجينِ..
 و - من الرِّجَالِ: من إذا جامعَ أَحْبَلًا،

(١) في «ت» و«ج»: المغنا.

وعن اعرابية: (إِنَّ زَوْجِي لَطَرُوخٌ؛ إِذَا نَحَحَ أَحْبَلٌ).

وذيَارٌ طَوَارِحٌ: بعيدة.

ونَوَائِبٌ طَرُوحٌ، كَصَبِيرٍ: بعيدات

المرامى.

وفحلٌ مِطْرَحٌ، كَمِئْبِرٍ: بعيدٌ موقع

الماء من الرَّحِمِ.

وَرَمَحٌ وَمِطْرَحٌ: طويلٌ.

وإِبِلٌ مَطَارِيحٌ: سراعٌ.

وَطَرَحٌ بِنَاءٌ تَطْرِيحاً: طَوْلُهُ.

وسنامٌ إِطْرِيحٌ، كإِنجِيلٍ: طويلٌ.

وسيرٌ طَرَايِحِيٌّ، كغُرَابِيٍّ: بعيدٌ.

وَطَرِيحُ الرَّجُلِ، كَتَعَبٍ: ساءَ خَلْقُهُ،

وَأَتَسَعَ فِي التَّنْعَمِ.

وَطَرْحَانٌ، كَفَرْحَانَ أَوْ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ:

مَوْضِعٌ قَرِبَ الصَّيْمَرَةِ بَيْنَ أَرْضِ الْجَبَلِ

وَأَرْضِ خَوْزِسْتَانَ.

وَمِطْرُوخٌ، وَطَرَّاحٌ كَعَبَّاسٍ، وَمِطْرَحٌ

كَمُحَمَّدٍ، وَطَرْنِيحٌ كَزُهَيْرٍ: أَعْلَامٌ.

ط ر س ح

طَرَسَحَ طَرَسَحَةً، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ^(١):

اسْتَرْخَى.

وَصَرَبَهُ حَتَّى طَرَسَحَهُ (أَي طَرَحَهُ)^(٢)

وَالسَّيْنُ مَلْحَقَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِدَحْرَجٍ.

ط ر ح

طَرَمَحَ بِنَاءً طَرَمَحَةً: طَوْلُهُ، لَفَةٌ فِي

طَرَحَهُ تَطْرِيحاً. وَقِيلَ: الْمِيمُ زَائِدَةٌ.

وَالطَّرْمَحُ، كَجَعْفَرٍ: الْبَعِيدُ الْخَطِيرُ

لَطَوِيلِهِ.

وَالطَّرْمُوخُ، كَمُضْفُورٍ: الطَّوِيلُ.

وَالطَّرْمَاحُ، كَسِجْلَاطٍ: الطَّمَّاحُ فِي

الْأَمْرِ، وَالْعَالِي السَّبِّ الْمَشْهُورِ، وَالطَّوِيلُ

الْقَامَةِ، وَابْنُ عَدِيٍّ تَابِعِيٌّ مِنْ أَصْحَابِ

عَلِيِّ عليه السلام، وَابْنُ الْحَكِيمِ بْنِ الْحَكَمِ

شَاعِرٌ مَشْهُورٌ مِنْ طَبِئَةٍ، وَكَانَ يَرَى

رَأْيَ الْخَوَارِجِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ ابَادِيٍّ:

(٢) ليست في «ت» و«ش».

(١) في القاموس واللسان: بالسَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ.

ابن الجهم ؛ غلطٌ .

الطَّفَاحَةُ .

وعبدُ الله بن محمد بن هاشم بن طِرِمَّاحِ الطُّوسِيِّ الطَّرِمَّاحِيِّ : محدثٌ ، ينسب إلى جدّه المذكور .

وطِفَاحُ الشَّيْءِ ، بالكسرِ : ملؤه حتّى يَطْفَحَ ، وفي الحديث : (وَلَوْ كَانَ عَلَيهِ طِفَاحُ الْأَرْضِ ذُنُوبًا)^(١) .

ومن المجاز

ومن المجاز

طَرَمَحَ العشبُ الإِبِلَ : مَلَأَهَا شحماً .

سكراًن طافِحٌ : ملأَن من السُّكْرِ .

وطَفَّحَتِ المرأَةُ بالأولادِ ، كَمَتَّعَتْ :

فطفح

فاضت وأكثرت ..

طَفَحَ الحوضُ والتَّهْرُ والإِنَاءُ - كَمَتَّعَ - طَفْحًا ، وطُفُوحًا : امتلاً وارتفع ماؤه حتّى فاضَ من جوانبِهِ ، فهو طافِحٌ ، وطَفْحَانٌ ، وهي فصعةٌ طَفْحَى ، وأَطْفَحْتُهُ أَنَا وطَفَّحْتُهُ تَطْفِيحًا وطَفَّحْتُهُ طَفْحًا ، لغةٌ ، فهو لازم متعدّد .

و - بالولدِ : ولدتهُ لتمامٍ ..

و - الرِّيحُ القطنَةُ وغيرها في الهواءِ :

سَطَّعَتْ بها كزَبَدِ القدرِ .

وفرَسٌ طَفَّاحٌ ، كعَبَّاسٍ : عداءٌ .

وهي ناقةٌ طَفَّاحَةٌ القوائمِ : سريعتها .

وأطْفَحَ عَنِّي يارجلُ ، أي اذهب .

ورُكبةٌ طافِحةٌ : يابسةٌ لا يقدرُ صاحبها

أَن يُنْبِئَهَا ، وحققتها أَنها ممتلئةٌ من

الموادِّ التي أوجبت تشنُّجها ويُسها كما

بيِّن في كتب الطبِّ .

والطَّفَاحَةُ ، كسلافةٌ : ما طَفَحَ فوق الشَّيْءِ ..

و - من القدرِ : رَبَّدَهَا .

وأطْفَحَهَا على افتعالٍ : أَخَذَ طَفَّاحَتَهَا .

والمِطْفَحةُ ، بالكسرِ : مغرفةٌ يؤخذُ بها

وإِطْفِيحٌ ، كإِبْرِيقٍ : قريةٌ بالصعيدِ .

المثل

و - الرَّجُلُ^(٢) وَالسَّفَرُ البَعِيرُ: أَتَعَبَهُ

وَحَسَرَهُ، وَفَطِيحٌ طَلْحًا كَتَيْبٍ، فَهُوَ

طَلِيحٌ كَكَتَيْبٍ، كَأَطْلَحَهُ، وَطَلَّحَهُ

تَطْلِيحًا، فَهُوَ طَلْحٌ كَقَلْبِسٍ، وَطَلِيحٌ

فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَهِيَ نَاقَةٌ

طَلْحَةٌ، وَطَلِيحَةٌ، وَطَالِحٌ، وَإِبِلٌ

طِلَاحٌ، وَطَلَانِيحٌ، وَطُلْحٌ كَرُكْعٍ،

وَهُوَ وَهِيَ وَهِنَّ طَلْحٌ - كَوَيْهِنٍ - يَسْتَوِي

فِي الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ. الْجَمْعُ:

أَطْلَاحٌ.

وَنَاقَةٌ طَلِيحٌ أَسْفَارٍ: جَهَدَهَا السَّيْرُ

وَهَزَلَهَا.

وَرَاكِبُ النَّاقَةِ طَلِيحَانٍ؛ أَيُّ هُوَ

وَالنَّاقَةُ، فَحَذَفُ الْمَعْطُوفِ لَوْضُوحِ

الْمَعْنَى، أَوْ أَحَدُ طَلِيحَيْنِ فَحَذَفُ

الْمُضَافِ إِلَى الْخَبِيرِ.

وَالطَّلْحُ، كَوَيْهِنٍ: الْقِرَادُ الْمَهْزُولُ،

كَالطَّلِيحِ، وَكُلُّ مَهْزُولٍ وَمَجْهُودٍ، وَالرَّاعِي

الْمُثَبِّي، وَكُلُّ مُعَيٍّ.

(شَرِيفَةٌ تَعْلَمُ مِنَ اطَّفَاحِ)^(١) عَلَى

افْتَقَلَ وَشَرِيفَةٌ: امْرَأَةٌ، أَيُّ هِيَ تَدْرِي مِنْ

أَخَذَ طُفَاخَةَ الْقَدْرِ. يَضْرِبُ لِمَنْ يَعْلَمُ

حَقِيقَةَ أَمْرٍ وَيَدْرِي الْمَذْنَبَ فِيهِ مِنْ

الْبَرِيِّ.

ط ل ح

الطَّلْحُ، كَقَلْبِسٍ: الْمَوْزُ، أَوْ شَجَرٌ،

وَشَجَرٌ أُمَّ غَيْلَانَ، وَاحِدَتُهَا طَلْحَةٌ.

الْجَمْعُ: طِلَاحٌ.

وَأَرْضٌ طَلْحَةٌ، كَكَلِمَةٍ: كَثِيرَتُهَا.

وَإِبِلٌ طِلَاحِيَّةٌ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ:

تُرْعَاهَا.

وَطَلِيحَتِ الْإِبِلِ، كَتَيْبٍ: اسْتَكْت

بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ الطَّلْحِ، فَهِيَ طَلِيحَةٌ،

وَطَلَّاحِي، كَكَلِمَةٍ وَعَدَارِي.

وَطَلْحَ الْبَعِيرِ - كَمَنَعَ - طَلْحًا،

وَطِلَاحَةً: أَعْيَا..

(٢) فِي «ج» فِي نَسَخَةِ الرَّحْلِ.

(١) الْمُسْتَقْصَى ٢: ١٣٢/٤٥٧.

ومن المجاز

طَلَحَ الرَّجُلُ - كَتَعَبَ - وَطَلَحَ، بالبناء للمفعول: خلا جوفه من الطعام، فهو طَلَحَ كَفَلَسٍ.

وَكَمَنَعَ طَلَاحًا: فَسَدَ، فهو طَالِحٌ غير صالح.

وَأَطْلَحَ دَمْعُهُ: هَمَرَ؛ قال:

سَالَ عَرَبٌ عَيْنَهُ فَأَطْلَحَا^(١)

وَوَطَّلَحَ عَلَى غَرِيمِهِ تَطْلِيحًا: أَلَحَّ عَلَيْهِ

حَتَّى أَتَعَبَهُ^(٢).

وهو طَلَحَ نِسَاءً، كَعَهَنَ: تَابَعَ لَهَنَّ.

وَوَطَّلَحَ^(٣) مَالٍ: فَيَّمَّ بِهِ لِأَزْمٍ لِرِعَابِيَّتِهِ كَمَا

يَلْزَمُ الطَّلُوحُ مِنَ القُرَادِ.

وَرَجُلٌ مُطَّلَحٌ، بِالتَّشْدِيدِ كَمُطَّلَبٍ:

بَهَاتٌ ...

و - فِي المَالِ: ظَالِمٌ.

وَالطَّلُوحُ، كَسَبَبٍ: النِّعْمَةُ وَبِهِ قُسَّرَ

قَوْلُ الأَعَشَى:

كَمْ زَأَيْنَا مِنْ أَنَابِسٍ هَلَكُوا

وَزَأَيْنَا المَلِكَ عَمْرًا بِطَلَحِ^(٤)

وقيل: إِنَّمَا أَرَادَ ذَا طَلَحٍ: وَهُوَ مَوْضِعٌ

كَانَ يَسْكُنُهُ عَمْرُو وَكَانَ مَلِكًا مَتَنِّعُمًا

فَحَذَفَ ذَا وَاجْتَزَأَ بِطَلَحٍ دَلِيلًا عَلَى النِّعْمَةِ

الَّتِي كَانَ فِيهَا بِهَذَا المَوْضِعِ.

وَوَطَّلَحَ، كَفَلَسٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ المَدِينَةِ

وَبَدْرٍ، وَمَوْضِعٌ بَيْنَ الِيمَامَةِ وَمَكَّةَ.

وَوَطَّلَحَ الغَبَارِيُّ^(٥): مَوْضِعٌ لِبَنِي

سِنْبِيسٍ.

وَوَطَّلَحَةَ المَلِكِ: وَادٍ بِالْيَمَنِ.

وَذُو طَلَحٍ، كَسَبَبٍ: مَوْضِعٌ دُونَ

الطَّائِفِ لِبَنِي مُحْرِزٍ. وَمَوْضِعٌ فِي بِلَادِ

بَنِي يَرْبُوعَ.

وَذُو طُلُوحٍ: مَوْضِعٌ بِجَمَى ضَرِيَّةَ كَانَ

بِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ.

(٣) فِي «ش»: وَرَجُلٌ لَهُ طَلَحٌ مَالٍ.

(٤) دِيوانه: ٣٩، وَفِيهِ: المَرْءُ بَدَلَ المَلِكِ.

(٥) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ: الغَبَارِيُّ بِأَلْفٍ مَقْصُورَةً.

(١) فِي المَعِينِ ٤: ٢١٨، وَالمَحْكَمُ ٤: ٥٠٦

وَلِسَانُ العَرَبِ وَفِي الجَمِيعِ: فَاطْلَحْنَا بَدَلَ:

فَاطْلَحْنَا.

(٢) فِي نَسْخَةِ بَدَلَ مِنْ «ج»: أَتَعَبَهُ.

وطلحةُ الخَيْرِ بنِ الحسنِ بنِ عليٍّ بنِ
أبي طالبٍ عليه السلام؛ أو لأنه وهبَ في عامٍ
واحدٍ ألفَ أمةٍ فكانت كلُّ منهنَّ إذا
ولدت غلاماً سمَّته باسمه فسميَ طلحةُ
الطَّلَحَاتِ .

وطليحةُ الكذَّابِ: بنُ خُوَيْلِدِ بنِ نوفلِ
الاسديِّ، ادَّعى النبوةَ بعد أن وفد على
النبيِّ صلى الله عليه وآله هو وقومُه، ويقالُ له ولأخيه:
الطُّلِيحَتَانِ .

وأُمُّ طَلْحَةَ: القملةُ .

الكتاب

(وَطَلَحَ مَنْضُودٌ)^(٣) هو شجرٌ الموزِ،
أو أُمُّ غَيْلَانَ كثيرُ الثَّورِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، أو
شجرٌ يكونُ باليمنِ من أحسنِ الشَّجَرِ
منظراً، وعن السَّديِّ: هو شجرٌ يشبهُ
طَلَحَ الدُّنْيَا ولكن له ثمرٌ أحلى من
العسلِ، وعن أميرِ المؤمنينِ عليٍّ عليه السلام: أنَّه
قرئَ عندهُ: ﴿وَطَلَحَ مَنْضُودٌ﴾ . فقال:
(ما شأنُ الطَّلَحِ إنَّما هو: وَطَلَعَ)

وذاثُ أَطْلَاحٍ: موضعٌ من ناحيةِ الشَّامِ
على ليلةٍ من البلقاءِ، أو من وراءِ وادي
القرى أغزاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله كعبَ بنِ عُمَرَ
الغفاريِّ فاستشهد هو وأصحابُه جميعاً .

وطلَّحَ، كزُهَيْرٍ: موضعٌ بالحجازِ .

ومَطْلُوحٌ: قريةٌ لبجيلةٍ .

ومُطَّلِحٌ، بالضمِّ وتشديد الطاءِ وكسر

اللامِ أو فتحها: موضعٌ في قوله:

وَقَدْ جَاوَزْنَا مُطَّلِحًا^(١)

وأَطْلَحَاءُ، بالضمِّ والمدِّ: وإِبه ماءً

لبنى جعدةً .

وطَلْحَةُ الطَّلَحَاتِ: هو طَلْحَةُ بن

عبد الله بنِ خَلْفِ الخُزَاعِيِّ؛ لأنَّ

أُمَّه صَفِيَّةُ بنتُ الحارثِ بنِ طَلْحَةَ بن

أبي طَلْحَةَ، أو لأنه كان أجودَ الطَّلَحَاتِ

المعروفينَ بالكرمِ، وهم: طَلْحَةُ الفَيَّاضُ

ابن عبيدِ اللهِ التَّيميِّ، وطلْحَةُ الجوديِّ بن

عمرو^(٢) بنِ عبيدِ اللهِ التَّيميِّ، وطلْحَةُ

النَّدَى بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَوفِ الرَّهْرِيِّ،

(٣) الواقعة: ٢٩ .

(١) معجم البلدان ٥: ١٥٠ بدون عزو .

(٢) في «ش»: عمر .

وقرأ قوله: ﴿لَهَا طَلَعٌ نَضِيدٌ﴾^(١)، ف قيل له: ألا تغَيَّرُه فقال: آي القرآن لا تهاجُ اليومَ ولا تحوّل، وعن ابن عباسٍ وجعفرِ الصادقِ عليهما السلام مثله^(٢).

طلّح

طَلَّحَ الْخَبِزَ: رَفَّقَهُ.

وَقَلَّطَحَهُ: بَسَطَهُ.

والمُطَلِّفَةُ: الرَّقَاقَةُ، ومنه قولُ ابن مسعودٍ: (إِذَا ضَمُّنَا عَلَيْكَ بِالْمُطَلِّفَةِ فَكُلْ رَغِيفَكَ)^(٣).

وَأَقْرَاضُ طَلَايِحِ عِرَاضٍ.

ومعُّ طَلَايِحٍ، كَسَرَادِيٍّ: رَقِيقٌ.

وَالطَّلَنْفُحُ، كَغَضَنْفَرٍ: السَّمِينُ، وَالْخَالِي الْجَوْفُ وَالَّذِي يَضْطَجِعُ مِنَ الْجُوعِ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا، وَالْمُعْيِي التَّعَبُ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ.

طمح

طَمَحَ طُمُوحًا، كَزَكَعَ: عَلَا وَارْتَفَعَ..

و - بَصْرُهُ إِلَيْهِ: امْتَدَّ وَشَخَصَ^(٤)..

و - يَبْصُرُهُ: زَفَعَهُ، كَأَطْمَحَهُ..

و - الْمُسْتَكْبِرُ بَعِينِهِ: شَخَصَ بِهَا

لَا يَكْسِرُهَا..

و - الْفَرَسُ طُمُوحًا، وَطَمَاحًا: رَكِبَ

رَأْسَهُ فِي عَدْوِهِ رَافِعًا بَصْرَهُ، وَهُوَ طَمَاحٌ..

و - الْمَرْأَةُ إِلَى الرَّجُلِ: مَدَّتْ نَظَرَهَا

إِلَيْهِ شَرِيهَاً، وَهِنَّ نِسَاءٌ طَوَامِحُ إِلَى

الرِّجَالِ.

ومن المجاز

طَمَحَ بِهِ: ذَهَبَ..

و - فِي الطَّلَبِ: أَبْعَدَ.

وَطَمَحَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا: جَمَحَتِ

وَتَشَرَّتْ.

(٤) ومنه الأثر: «كنتُ إذا رأيت رجلاً ذا

فُشْرٍ طَمَحَ بِصُرِي إِلَيْهِ» النّهاية ٣: ١٣٨.

(١) ق: ١٠.

(٢) انظر مجمع البيان ٥: ٢١٨.

(٣) الفائق ٢: ٣٦٧، النّهاية ٣: ١٣٣.

وقال الأصمعي: إِنَّمَا سُمِّيَ بِالطَّمَّاحِ
 قِصْرًا، يَقُولُ: لَقَدْ نَالَنِي بِمَا أَصَابَنِي
 مِنَ الْبَلَاءِ مِنْ بُعْدٍ؛ لِأَنَّهُ سَمَّهُ فِي
 حُلَّةٍ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ فَصَلَ وَبَعَدَ
 عَنْهُ.

طنج

طَنَجَ طَنَجًا، كَتَعَبَ: بَشِمَ وَأَتَّخَمَ
 وَسَمِنَ، لَغَةٌ فِي طَنَجِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ.

طوح

طَاحَ يَطْرُحُ طَوْحًا، وَيَطِيحُ طَيْحًا:
 هَلَكَ ..

و - فِي الْمَفَازَةِ: تَاهَ ..

و - الشَّيْءُ: ذَهَبَ ..

و - مِنْ يَدِهِ: سَقَطَ ..

و - فَرَسُهُ بِهِ: مَضَى مُضِيَّ السَّهْمِ ..

و - لِسَانُهُ بِالْكَلِمَةِ: بَدَرَ بِهَا ..

و طَوْحَهُ وَطَيْحَهُ فَتَطْوَحَ: يَتَّهَمُهُ وَذَهَبَ

و رَجُلٌ طَمَّاحٌ، كَعَبَّاسٍ: شَرِيءٌ.

و يَحْرُ طَمْرُوحُ الْمَوْجِ.

وَأَصَابَتُهُ طَمَّاحَاتُ الدَّهْرِ، كَقَضَبَاتِ

وَتَسَكُّنٌ: شِدَائِدُهُ.

و طَمَّحَ بِالشَّيْءِ فِي الْهَوَاءِ تَطْمِيحًا:

رَمَى بِهِ ..

و - الْفَرَسُ: رَفَعَ يَدَيْهِ.

و الطَّمَّاحِيَّةُ، كَعَبَّاسِيَّةٍ: مَاءٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ

شَرْقِيٍّ سَمِيرَاءَ نَسَبًا إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ طَمَّاحٌ.

و بَنُو الطَّمَّاحِ، كَسَبَبٍ: قَبِيلَةٌ.

و أَبُو الطَّمَّاحَانِ، كَسَرَطَانٍ: حَنْظَلَةُ بْنُ

الشَّرْقِيِّ الْقَيْنِيُّ شَاعِرٌ مَخْضَرٌ.

و الطَّمَّاحُ، كَعَبَّاسٍ: رَجُلٌ مِنْ أَسَدِ كَانِ

أَمْرُو الْقَيْسِ قَتَلَ خَالَه^(١) فَسَعَى بِهِ عِنْدَ

قَيْصَرَ حَتَّى سَمَّهُ، وَاسْمُهُ مَنْقَدٌ أَوْ

جُنَيْبٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الطَّمَّاحَ بِقَوْلِ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِيهِ:

لَقَدْ طَمَّحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ

لِيُلْبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلْبَسَا^(٢)

و - الأمرَ بينهم: تنازَعُوهُ.

وَتَطَوَّحَتِ الدَّلْوُ فِي البُرِّ: اضْطَرَبَتْ.

وَبَيْتُهُ طَوَّحٌ، كَسَبَبٍ: بعيدة.

وَطَاوَحَهُ: راماهُ.

والمِطْوَاخُ، كَمِسْوَاكٍ: العصا.

طِيح

طَاَحَ طَيْحًا - كَبَاعَ - وَطِيحًا: هلك،

وسقط، وتاه، وذهب، وفني، كطَاَحَ

طَوْحًا، يَأْتِيهِ وَاوِيئُهُ..

و - الرَّجُلُ: تكبَّرَ؛ لغةً في طَاَحَ

بالخاءِ المعجمة.

وَأَيْنَ طِيحٌ (٣) بك؟ أَي دُهِبَ بك.

وَأَصَابَتِ النَّاسَ طَيْحَةٌ، كَصَيْحَةٍ:

شِدَّةٌ، وَأُمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ.

وَطَيْحَهُ تَطْيِيحًا: ضَيَعَهُ وَأَفْسَدَهُ..

و - بَنُوهُ: رمى به في مَضِيعةٍ.

وَالطَّيْحُ، كَطَيِّرٍ: الخَشْبَةُ فِي أَصْلِ

الفَدَّانِ.

به ههنا وههنا فرمى هو بنفسه في كلِّ وجهٍ، كطَوَّحَ به..

و - بالعصا: ضربه، وبعثه إلى أرضٍ

لا يجيء منها..

و - به: حَمَلَهُ عَلَى رِكْوَبِ مَفَاذَةٍ

مهلكةً..

و - بالشيءِ في الهواءِ: رمى به.

وَأَطَاَحَهُ: أَذْهَبَهُ، وَأَهْلَكَهُ، وَأَفْنَاهُ..

و - شَعَرَهُ: أَسْقَطَهُ.

وَأَطَاَحَتَهُ الطَّوَانِجُ، وَطَوَّحَتَهُ: قَذَفَتُهُ

القَوَاذِفُ، وَالقَبَائِسُ المَطَاوِخُ أَوْ المَطْوُوحَاتُ

جمع مَطِيحَةٍ أَوْ مُطْوُوحَةٍ، لَكِنَّهُمْ لَمْ

يَقُولُوا إِلَّا الطَّوَانِجَ إِمَّا عَلَى الإِسْنَادِ

المَجَازِيِّ أَوْ عَلَى الحَقِيقَةِ مِنْ بَابِ التَّنْسِبِ

أَوْ عَلَى حَذْفِ الزَّوَائِدِ، كَأَيَّعَ فَهُوَ يَأْفَعُ.

(وَالْمَطَاوِخُ: المَقَاذِفُ) (١).

وَتَطَاوَحَ بِهِ البَيْنُ (٢) وَالتَّنْوَى:

تَرَامَى..

و - القَوْمُ الرَّجُلَ بالصَّرْبِ: تَعَاوَرَوْهُ..

(١) ليست في «ش».

(٢) في «ش»: السَّيْرُ بَدَلِ: البَيْنِ.

(٣) في الأساس: طُيِّحَ بضم الطاء وتشديد

الياء.

بعد نصره، والنَّصْرُ: الإعانةُ على نيل
المطلوب، والفتحُ: إنالُه المقصود؛ ولهذا
قَدِمَ النَّصْرُ عليه في قوله تعالى: ﴿إِذَا
جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾^(٢) ..

و - السَّلْطَانُ البلادَ: غلب عليها
وملكها، كافتتحها ..

و - المأمومُ على الإمام: قرأ ما ارتجَّ
عليه ليعرفه ..

و - الرَّجُلُ القنَاةَ: فجرها ليجري
الماء فيسقي الزَّرْعَ ..

و - سِرَّةٌ عليه: أظهره وأفشاءه ..

و - المسألةُ: بيَّنْها وأزالَ إغلاقها ..

و - اللهُ عليهم فتوحاً كثيرةً: مطرهم

أمطاراً، جمع فتحٍ كفلسٍ ..

و - لك بخيرٍ: قبضَ اللهُ لك خيراً

يأتي، ويفتحُ لك الباب ..

و - الحاكمُ بينهم: حَكَمَ كأنَّه فَتَحَ

المُسْتَعْلِقَ، فهو فاتحٌ، وفتَّاحٌ كعبَّاسٍ،

والاسمُ: الفُتَّاحَةُ، بالضمِّ والكسرِ.

فصل الفاء

فتح

فَتَحَ البابَ فَتْحاً - كَمَنَعَ - وافتتحه:

أزالَ إغلاقه وفَرَّجَه فانفتح ..

و - المتاعُ والكيسُ: حلَّ عنه رباطه ..

و - عينه: خلافَ أغمضها.

وبابٌ مَفْتُوحٌ: خلافُ المغلوقِ

والمرودِ.

واستفتَحَ البابَ: طَلَبَ فَتْحَهُ، وفتَّحَ

الأبوابَ تفتيحاً فَتَفَتَّحَتْ للتكثيرِ.

وتفتَّحَ الوردُ: انشعبَ عنه أكمامه

وانفرتْ أوراقه.

(والمِفْتَاحُ: آلةُ الفتحِ. الجمعُ:

مَفَاتِيحٌ، ومَفَاتِيحٌ)^(١).

ومن المجاز

فَتَحَ اللهُ عليه: نَصَرَهُ، وأنالَه مقصوده

(٢) النَّصْرُ: ١.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

وَفَاتَحَهُ : حَاكَمَهُ .

وافتتح الصلاة : أخذ فيها ..

وبينهما فتاحات : خصومات .

و - الأمر بكذا : ابتدأه به (١) .

والفتح ، كفليس : الماء الجاري من

وما أحسن ما افتتح عامنا به ، إذا

عين أو غيرها ، والمطر ، أو أول مطر

ظهرت أمارات الخصب .

الوسمي كالفتح كصبور ، ومجرى السنج

وهذا وقت افتتاح الخراج ومفتتحه :

من القدح ، وثمر التبغ .

وقت الشروع في جبايته .

وفتح على فلان ، بالبناء للمفعول :

ويوم مفتتح بالماء : منبعق به .

جد وأقبلت عليه الدنيا ..

وكم فتح ، كعنتي : واسع .

و - في العلم : رزقه وسهل له طلبه .

وناقة فتوح ، كصبور : واسعة

واستفتح الله : استنصره ..

الإحليل ، من نوق فتوح كصبر ، وقد

و - الإمام المأموم : سأله أن يفتح

أفتحت ، وفتحت فتحا ، كمنع .

عليه في القراءة .

والفتحة ، كغرفة : الفرجة .

وفاتح المرأة : جامعها ..

والفتحي ، كفضي : الرياح .

و - الرجل بالكلام : ابتدأ بمكالمته ..

والمفتح ، كمنسكين : الكنز ، والخزانة ،

و - بالكتاب : بدأ بمكاتبته .

والمخزن .

وتفاتحا كلاماً بينهما : تخافتا دون

والمفتاح : سمته توسم على هيئته في

الناس .

أفخاذا الإبل وأعناقها .

وتفتح بما عنده من مالٍ وأدب :

وناقة مفاتيح : سمينة ، وهو من أبنية

تطاول وتبجح . والاسم : الفتحة ، كغرفة .

الجمع إلا أنه جاء نعتاً لمفرد كقوب

(١) في «ج» : ابتدأ فيه ، وفي «ش» : ابتدأ به .

وهبةُ الله بن فتحوه، كنفطويه:
محدث.

الكتاب

﴿ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ
الْفَتْاحُ الْعَلِيمُ﴾^(١) يحكمُ ويفصلُ
بإدخال أهل الجنة الجنة وأهل النار النار،
أو هو الحاكم الفيصل في القضايا
المتعلقة بعباده، العليم بما ينبغي أن
يقضى به، لا يحكم من يحكم بمجرد
الغلبة والهوى.

﴿أُتِحَتْ لَهُمْ بِمِ قَتَحِ اللهُ عَلَيْهِمُ﴾^(٢)
بينه لكم في التوراة من العلم بعث
محمد ﷺ وصفته والشارة به.

﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ
وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾^(٣) أظهر أمرنا
حتى يفتتح وينكشف ما بيننا وبينهم بأن
تنزل عليهم عذاباً يتبين معه أنهم على
الباطل، أو احكم بيننا من الفاتحة
وهي الحكومة وأنت خير الحاكمين. قال

شراذم، كأن كل عضو منها منفتح
بالسمن، فهو في الأصل جمع منفتح
كمطابق جمع منطلق، وهي نوق
مفاتيحات.

والفتاحية، كضبارمة: طائر.
وكعباس: طائر آخر أسود أبيض
الذنب يكتى أم عجلان.
ومفتح، كمقعد: قرية بين البصرة
وواسط منها محمد بن يعقوب المفتحي
المحدث، وجبل ناحية الأهواز.

وجبل الفتح: بالأندلس، لأن
المسلمين التجأوا إليه لما عبروا إلى
الأندلس ومنه فتحوها، ويسمى جبل
طارق.

والفتح بن محمد بن خاقان: من أدباء
المغرب.

وأبو الفتح: كنية البيع.
وقتيحة، كجهينة: لقب أحمد بن
عمر القطيعي.

(٣) الأعراف: ٨٩.

(١) سبأ: ٢٦.

(٢) البقرة: ٧٦.

إِيمَانِكُمْ إِذَا حِصْلْتُمْ فِيهِ وَآمَنْتُمْ، أَوْ لَا يَنْفَعُ الْمُقْتُولِينَ مِنْكُمْ حِينَ الْقَتْلِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ أَوْ يَوْمَ بَدْرِ إِيمَانِهِمْ إِنْ آمَنُوا كَمَا لَمْ يَنْفَعِ فِرْعَوْنَ إِيمَانُهُ حِينَ أُدْرِكُهُ الْغَرَقُ.

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ (٥) هو فَتْحُ مَكَّةَ، أَوْ فَتْحُ خَيْبَرَ، أَوْ صَلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ، أَوْ جَمِيعَ مَا فَتِحَ لَهُ ﷺ مِنَ الْفُتُوحِ، أَوْ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالنَّبُوءَةِ، أَوْ الْحُكْمِ وَالْقَضَاءِ لَهُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَهَا مِنْ قَابِلٍ.

﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (٦) يَسِّرْنَا وَسَهَّلْنَا لَهُمْ ضُرُوبَ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ مَغْلَقًا عَنْهُمْ وَمَتَعَّسِرًا عَلَيْهِمْ مِنَ التَّعْمِ وَالْخَيْرَاتِ.

﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾ (٧) خُطَابٌ لِلْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى سَبِيلِ التَّهْكُمِ؛ لِأَنََّّهُمْ حِينَ خَرَجُوا مِنْهَا

ابن عباس: (ما كنتُ أدري ما قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا﴾ حَتَّى سَمِعْتُ بِنْتَ ذِي يَزْنَ تَقُولُ لَزَوْجِهَا: تَعَالَى أَفَاتِحِكَ) (١).

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ (٢) فَتْحُ مَكَّةَ، أَوْ الطَّائِفِ، أَوْ فَتْحُ بِلَادِ الشُّرْكِ مَطْلَقًا، أَوْ انْشِرَاحُ الصَّدْرِ لِلْخَيْرَاتِ وَالصَّالِحَاتِ، أَوْ فَتْحُ أَبْوَابِ الْمَعَارِفِ.

﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ (٣) أَي مَتَى يَكُونُ هَذَا النَّصْرُ الَّذِي تَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ سَيَفْتَحُهُ لَكُمْ عَلَيْنَا، أَوْ الْفَصْلُ (بِالْحُكُومَةِ) (٤) الَّذِي تَضَمَّنَهُ قَوْلُكُمْ لَنَا:

إِنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَي يَفْصِلُ، قُل: يَوْمَ الْفَتْحِ - الَّذِي هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أَوْ هُوَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَوْ يَوْمَ بَدْرِ - لَا يَنْفَعُكُمْ

(١) مجمع البيان ٢: ٤٤٨.

(٢) النصر: ١.

(٣) السجدة: ٢٨ - ٢٩.

(٤) ليست في «ت» و«ش».

(٥) الفتح: ١.

(٦) الأنعام: ٤٤.

(٧) الأنفال: ١٩.

بتصديق ما قلنا فنقتلكم معه قتل عادٍ
وإرمَ.

﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾^(٣) جمع
مَفْتَحٍ يفتح الميم وهو المِخْزَنُ أو الخزانةُ
مستعارٌ لمكان الغيب كأنَّ مقدوراتِهِ
المغيبيَّةَ مخازنٌ، أو خزائنٌ خزنت فيها
الأُمُورَ الغيبيَّةُ تغلَّقُ وتُفْتَحُ، أو جمع مِفْتَحٍ
بكسرهما وهو المِفْتاحُ مستعارٌ لما يتوصَّلُ
به إلى تلك الأُمُورِ الغيبيَّةِ، أي عنده
تعالى خزائنُ الغيوبِ أو ما يتوصَّلُ به
إليها لا يحيط بها غيره، أو لا يتوصل إليها
سواه.

﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ﴾^(٤)
أي شيءٍ يرسلُهُ اللهُ لهم من نعمةٍ وصحةٍ
وأمنٍ وعلمٍ وحكمةٍ إلى غير ذلك ممَّا
لا يعدُّ.

﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ
مُنْهَجَرٍ﴾^(٥) تمثيلٌ لكثرة الأمطارِ وشدةِ

إلى حرب رسول الله ﷺ تعلَّقوا بأستارِ
الكعبةِ وقالوا: اللَّهُمَّ انصر أعلى الجندينِ
وأهدي الفئتينِ وأكرمَ الحزينينِ وأفضلِ
الدينينِ أي إن تستنصروا لأعلاهما
وأهداهما فقد جاءكم الفتح حيث نصر
أعلاهما وأهداهما.

﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ
عَنِيدٍ﴾^(١) استَفْتَحَ الكفرةُ وخابوا، أو
الرَّسُلُ فنصروا وخابَ الكفرةُ، أو
استمطروا أهل مكةَ في سني القحطِ التي
سُلِّطت عليهم بدعائه ﷺ فلم يُسَقُوا
وخابوا من الفتحِ وهو المطرُ.

﴿وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى
الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٢) كان اليهود قبل مبعث
محمدٍ ﷺ يقولون: اللَّهُمَّ انصرنا على
المشركينَ بالنبيِّ المبعوثِ في آخر
الرَّمانِ الَّذِي نجدُ نعتَهُ في التَّوراةِ، وكانوا
يقولون لهم: قد أَطْلَ زَمَانٌ نَبِيٌّ يَخْرُجُ

(٤) فاطر : ٢.

(٥) القمر : ١١.

(١) ابراهيم : ١٥.

(٢) البقرة : ٨٩.

(٣) الأنعام : ٥٩.

قبلها .

(أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَفَتَحَهُ) (٨)

ظفره ونصره والإعانة فيه .

المصطلح

الحروفُ المُنفَتحةُ: ما عدا المُطبقة

التي هي الصَّادُ والصَّادُ والطَّاءُ والطَّاءُ .

الْفَتْوحُ: كُلُّ ما يُفْتَحُ على العبد بعدما

كان مغلقاً عليه من التَّعمِ الظَّاهرةِ والباطنةِ

كالأرزاقِ والعباداتِ والعلومِ والمعارفِ

إلى غير ذلك .

والْفَتْحُ القَرِيبُ: ما انْفَتَحَ عليه من

مقام القلب بظهور صفاته وكماله عند

قطع منازل النَّفسِ .

والْفَتْحُ المُبِينُ: ما انْفَتَحَ عليه من

مقام الولاية وتجلياتِ أنوارِ الأسماءِ

الإلهيةِ .

انصبابها، كما يقال: جرت ميازيبُ

السَّماءِ .

الأثر

(وَجَعَلَنِي فَاتِحاً وَخَاتِماً) (١) مقدِّماً

في الأنبياءِ وخاتماً لهم، أو فاتحاً لباب

الهدى والرَّحمةِ، أو لأبوابِ الجنَّةِ، أو

لكلِّ خيرٍ في الدُّنيا والآخرةِ .

(ما سَقِيَ بِالْفَتْحِ) (٢) الماءُ (٣) الجاري

على وجهِ الأرضِ .

(فَتَّحَهَا عَلَيَّ) (٤) اقرأنيها .

(لا تُفَاتِحُوا أَهْلَ الْقَدْرِ) (٥)

لا تحاكموهم أو لا تجادلوهم وتناظروهم

أو لا تبدؤوهم بالكلام .

(شاةُ فَتَوْحٍ) (٦) واسعةُ الإحليل وهو

مخرج اللبَنِ من الثديِ .

(يُفْتَحُ صَلَاتُهُ بِرَكَعَتَيْنِ) (٧) يصلِّيها

(٦) الفائق ١: ٣٠٩، النهاية ٣: ٤٠٨ .

(٧) صحيح مسلم ١: ٥٣٢/١٩٨، مستد أحمد

٢: ٣٩٩ .

(٨) الكافي ٤: ٧٦/٨، دعائم الإسلام ١: ٢٧١

وفيها: الشَّهر بدل: اليوم .

(١) جامع البيان «تفسير الطبري» ١٥: ١٣ .

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١٧٤، النهاية

٣: ٤٠٧ .

(٣) في «ج»: بالماء بدل: الماء .

(٤) البخاري ٧: ٨٨، عمدة القاري ٢١: ٢٧ .

(٥) النهاية ٣: ٤٠٧، مجمع البحرين ٢: ٣٩٥ .

وَفَحَّحَ الرَّجُلُ: بَحَّ صَوْتُهُ، فَهُوَ
فَحَّاحٌ ..
و - في المودَّة: صَحَّحَهَا وَأَخْلَصَهَا.
وُفَّحَةُ الفلفل، بِالضَّمِّ: حِرَافَتُهُ
وَحَدَّتُهُ.

وَالْفَحَّاحُ: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ.
وَفَحَّحٌ، كَسَبَسَبٍ: مَوْضِعٌ بِبَغْدَادَ.

فدح

فَدَحَهُ الْأَمْرُ فَدْحًا، كَمَنَعَ: غَالَهُ
وَأَثَقَلَهُ، فَهُوَ فَادِحٌ.
وَرَكِبَهُ دِينَ فَادِحٌ: ثَقِيلٌ لَا يَطِيقُ
أَدَاءَهُ.

وَفَدَحَتَهُ الْفَوَادِحُ: الْخَطُوبُ الشَّدَائِدُ.
وَأَفَدَحَهُ: وَجَدَهُ فَادِحًا، كَأَصْعَبَهُ
وَجَدَهُ صَعْبًا.

وَاسْتَفَدَحَهُ: اسْتَنْقَلَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ:
(عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يَتَزَكُّوا فِي
الْإِسْلَامِ مَفْدُوحًا فِي فِدَائِهِ أَوْ عَقْلٍ)^(١)

وَالْفَتْحُ الْمَطْلُوقُ: مَا انْفَتَحَ عَلَيْهِ مِنْ
تَجَلُّي الذَّاتِ الْأَحْدِيَّةِ وَالِاسْتِغْرَاقِ فِي
عَيْنِ الْجَمْعِ بِفَنَاءِ الرِّسُومِ الْخَلْقِيَّةِ كُلِّهَا
وَهُوَ أَعْلَى الْفُتُوحَاتِ وَأَكْمَلُهَا.

فتح

الْفَتْحُ، كَكَتَيْفٍ: الْحَفِيفُ كَالْفَاحِثِ.
الْجَمْعُ: أَفْتَاخٌ.

فجح

الْفَجُوحُ، كَصَبُورٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهَم
الْفُجْحُ، كَصُبْرٍ.

فجح

فَحَّتِ الْأَعْمَى - كَصَرَبٍ وَقَتَلَ - فَحًّا،
وَفَجِيحًا، وَتَفْحَاحًا: صَوَّتَتْ بِفِيهَا.
وَأَفَاعٍ فُجْحٌ، كَكُتِّبٍ: هَانِجَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

فَحَّ النَّائِمُ: نَفَخَ فِي نَوْمِهِ، كَفَحَّحَ.

أي متقلاً.

فَرَحَى، وَفَرَّاحَى.

ولا تقل فارحاً إلا إذا قصدت الحدوث
على تحويله، من فَرِحَ، وإطلاق
الفيروزابادي وهم كإطلاقه سامن في
سمين، وهي فَرِحَةٌ، وَفَرَحَى، وَفَرَّحَانَةٌ
من نساء فَرَّاحَى.

وَأَفْرَحَهُ إِفْرَاحاً وَفَرَّحَهُ تَفْرِيحاً:
سَرَّهُ.

وَأَفْرَحَهُ أَيضاً: غَمَّهُ وَالْهَمْزَةُ لِلسَّلْبِ
قال:

وَلَمَّا تَوَلَّى الْجَيْشُ قُلْتُ وَلَمْ أَكُنْ
لِأَفْرِحَهُ أَبْشِرْ بَعَزٌّ وَمَغْنَمٌ^(٣)
أَي لِأَعْمَهُ، وَمِنْهُ: الْمُفْرِحُ، كَمُضْعَبٍ:
للمثقل بالحقوق، والمحتاج الفقير؛ لأنه
مغموم^(٤).

وامرؤ مفريح - كمحسين - ومفروح به:
سار ومسرور به. ولا تقل: مفروح.

فَذَح

فَذَحَهُ فَذْحًا كَمَنَعَ: شَقَّهُ.
وَفَذَحَهُ تَفْذِيحًا فَتَفَذَّحَ: شَقَّهُ
فَتَشَقَّقَ.
وَتَفَذَّحَتِ النَّاقَةُ، وَانْفَذَّحَتْ: تَفَاجَّتْ
لِتَبْوَلَ.

فَرِح

الْفَرِحُ: انشراح الصدر وسرور القلب
بلذة عاجلة^(١)، ويطلق على الأشر
والبَطْرِ؛ قال^(٢):

ولا أُرْخِي مِنَ الْفَرِحِ إِزَارَا
الجمع: أفرأح، كَسَبَبٍ وَأَسَابٍ،
وقد فَرِحَ - كَتَعَبَ - فَرَحًا، فَهُوَ فَرِيحٌ
- كَكَتَيْبٍ - وَفُرُوحٌ، وَفَرَّحَانٌ مِنْ رَجَالٍ

انظر التبيان في تفسير القرآن ٨: ١٧٧.

(٣) أساس البلاغة: ٣٣٧، بدون عزو.

(٤) ومنه الأثر: «لا يترك في الإسلام مُفْرَحٌ»

التهية ٣: ٤٢٤.

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾

الحديد: ٢٣.

(٢) ابن احمر الباهلي، وصدده:

ولا ينسيني الحدثنان عرضي

الواسعة، لغةً في الفِرشاحِ بالشَّينِ
المعجمة.

فرشح

فَرَشَحَ فَرَشَحَةً: وثب وثباً متقارباً..
و - في جلوسه: جلس فاتحاً بين
رجليه أو مسترخياً ملصقاً فخذيه
بالأرض..

و - في قيامه: فحج بين رجليه وباعد
أحديهما عن الأخرى، وهو المنهي عنه
في الصلاة. والاسم: الفَرَشْحَى،
كالقَهْقَرَى^(٢).

وَفَرَشَحَتِ النَّاقَةُ: تَفَحَّجَت للحلب.
والفِرَشْحُ، كزَبْرَجٍ: الذَّكْرُ.
والفِرَشْحُاحُ - كسِرْدَابٍ - من الأرض:
العريضة الواسعة..

و - من الحوافر: المنبسط..
و - من النساءِ والتُّوقِ: الكبيرةُ
السَّمْجَةُ..

والمِفْرَاحُ، كمِصْبَاحٍ: الكثيرُ الفَرَحِ إذا
سرَّه الدهر.

وَالْفَرَحَةُ، كَهَضْبَةٍ: المسرَّةُ، وما
يُعطاهُ المبشِّرُ، كالفَرَحَةِ بالصَّمِّ، تقول:
لك عندي فَرَحَةٌ إن بَشَّرْتَنِي.

وكمأةٌ فَرَحَانَةٌ: بِيضَاءُ.
والمُفَرِّحُ، كَمُحَدِّثٍ: التَّبْتُ المعروفُ
بلسانِ الثَّورِ، وكلُّ مرْكَبٍ اشتمَلَ على
تصفيةِ النَّفْسِ والقَوَى والفكرِ وتقويةِ
آلاتها.

وَمُفَرِّحُ قَلْبِ المحزُونِ: الباذن
نجبويه^(١).

وَفَرَحٌ، كَسَبَبٍ: ابن رَوَاحَةٍ، وابنُ
عبد الله، وابن يحيى، وابن معالي.
وَفَرَحٌ، كفَلْسٍ: ابن خلفِ بن فَرَحٍ.
وَفَرَحُونٌ، كَشَمْعُونٍ: محدِّثون.

فرسح

الفِرْسَاحُ، كسِرْدَابٍ: الأرضُ العريضةُ

(٢) ومنه حديث ابن عمر: «كان لا يُفَرِّشِحُ
رجليه في الصلاة» النهاية ٣: ٤٣١.

(١) كذا في النسخ ولعلها مصحفة عن «بدر نجبويه»
أظن تذكراً أولى الألباب: ٦٦ و ٣١٢.

و - من السحاب: ما لا مطر فيه.

فرطح

فَرَطَحَهُ فَرَطَحَةً: بسطه وعرضه.
ومنه: رأس مُفَرَطَحٍ؛ أي عريض، وقول
الفيروزآبادي: هو سهو من الجوهرى
والصواب مُفَلَطَح، غير صواب فقد أثبتة
الزمخشري وهو الثقة الثبت، قال في
الأساس: رأس مُفَطَّحٍ وَمُفَرَطَّحٍ أي
عريض^(١).

فرقع

الْفَرْقَعُ^(٢)، كَجَعْفَرٍ: الأرض الجرداء
لا نبات بها.

فركح

الْفَرْكَحَةُ: تباعد ما بين الأليتين،
وارتفاع أطرافهما وهو مُفَرَكَحٌ، وفِرْكَاحٌ
كيسر داب.

وأحمد بن إبراهيم بن الفركاح وابن
أخيه إبراهيم بن عبد الرحمان بن
الفركاح: خطيبان محدثان.

فسح

فَسَحَ الْمَكَانَ - كَقَرَّبَ - فُسْحًا،
وَفُسْحَةً، بضمهما: وسع فهو فَسِيحٌ
كوسيع، وفَسَاحٌ كَسَحَابٍ، وفُسْحٌ كَعُنْتِ،
وفُسْحَمٌ كَعُضْفِرٍ، والميم زائدة.
وافْتَسَحَ افْتِسَاحًا: اتسع.

وَأَفْسَحَ إِفْسَاحًا: صار فسيحاً.
وَفَسَحَهُ فَسْحًا - كَمَنَعَ - وَمَفْسَحًا:
وسعه فانفسح..

و - له في المجلس: وسع..

و - عنه: تنحى.

وافْسَحَ عُنِي، أي تنح.

وتَفَسَّحَ: توسع..

و - القوم: فسح بعضهم عن بعض في

المجلس ولم يتضايقوا فيه، كتفاسحوا،

(٢) في «ش»: الفَرْقَعُ بالفاء.

(١) أساس البلاغة: ٣٤٣.

وافْتَسَحُوا.

الله ﷻ، وكانوا يتضامنون فيه تنافساً في القرب منه وحرصاً على استماع كلامه، وقراءة الجمع على أن لكل جالسين مجلساً. وقيل: هو المجلس من مجالسين القتال أي مراكز الغزاة كان الرجل يأتي الصف فيقول تَفَسَّحُوا فيأبون حرصاً على الشهادة، وقوله: ﴿يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ﴾ مطلق في كل ما يطلب الفسحة فيه من المكان والزق والصدر والقبر وغير ذلك.

الأثر

(لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب ذماً حراماً)^(٢) أي في سعة منه تُرجى له الرحمة؛ ولو أصاب كبيرة سوى القتل فإذا أصابه أيس من رحمته وهو تغليظ كما ورد في حديث آخر: (من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله)^(٣)، أو غير مضيئ عليه

والمُفْتَسَحُ: الافْتِسَاحُ ومكائه.

ومن المجاز

فَسَحَ عن البلد: بَعَدَ..

و - في مشيه، كَمَتَعَ: باعَدَ بين

خطواته. والاسم: الفَيْسَحَى، كالحِزْلَى..

و - له في الأمر: رَحَّصَ..

و - له الأمير في السفر: كتب له

الْفَسْحَ كَفْلِسٍ، وهو شبه الصك للمسافر

لثلاً يتعرض له.

وله مَرَاحٌ مُنْفَسِحٌ: كناية عن كثرة إبله،

وقد انْفَسَحَ مراحهم.

ورجلٌ فُسْحٌ - كَعُنْتِي - وفُسْحُومٌ: واسعُ

الصدر.

الكتاب

﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ

فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ﴾^(١) توسعوا

فيه، وليفسح بعضكم عن بعض ولا

تتضاموا، والمراد: مجلس رسول

(١) المجادلة: ١١.

(٢) البخاري ٩: ٢، مجمع البحرين ٢: ٣٩٨.

(٣) أمالي الطوسي: ٢٠٠، سنن ابن ماجه

وفَشَّاحٍ، كَحَدَّامٍ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ: عِلْمٌ
لِلصَّبْحِ لِتَفْرِيجِهَا مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا.

فصح

فَصَحَ اللَّبْنُ فُضْحًا، كَقَرَّبَ: سَكَتَتْ
رِغْوَتُهُ، أَوْ ذَهَبَ لِبَاؤُهُ، كَأَفْصَحَ، وَفَصَّحَ
تَفْصِيحًا، فَهُوَ فَصِيحٌ، وَمُفْصِحٌ.

وَأَفْصَحَتِ الشَّاةُ: فَصَّحَ لِبْنَهَا، وَمِنْهُ:
الْفَصَّاحَةُ فِي الْكَلَامِ، وَهِيَ الْبَيَانُ،
وَقَدْ فَصَّحَ فُضْحًا^(٢) وَفَصَّاحَةً، وَهُوَ
رَجُلٌ فَصِيحٌ^(٣)، وَكَلَامٌ فَصِيحٌ، وَكَلِمَةٌ
فَصِيحَةٌ، وَهُمْ قَوْمٌ فُضْحَاءٌ، وَفِصَّاحٌ،
وَفُصُّوحٌ، وَهِيَ فَصِيحَةٌ مِنْ فِصَّاحٍ
وَفِصَّاحِيحٌ.

وَفَصَّحَ الْعَجْمِيُّ، كَقَرَّبَ: انْطَلَقَ لِسَانُهُ
بِالْعَرَبِيَّةِ وَخَلَصَتْ لُغَتُهُ مِنَ اللَّكْنَةِ.

وَأَفْصَحَ إِفْصَاحًا، إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ ..
و - الصَّبِيُّ فِي مَنْطِقِهِ: فَهَيْمٌ مَا يَقُولُ
فِي أَوَّلِ مَا يَتَكَلَّمُ، تَقُولُ: أَفْصَحَ ثُمَّ

فِي دِينِهِ فَمَتَى أَدْبَبَ وَتَابَ مَحَتَ ذَنْبَهُ
تَوْبَتُهُ سِوَى الْقَتْلِ فَإِنَّهُ لَا تَمْحُوهُ التَّوْبَةُ،
وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّغْلِيظِ أَيْضًا، وَكَانَ أَهْلُ
الْعِلْمِ إِذَا سُئِلُوا عَنْ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ عَمْدًا؟
قَالُوا: لَا تَوْبَةَ لَهُ.

فشلح

فَشَلَّحَ^(١) الْحَوَارِءُ فَشَلَّحَةً، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ
اللَّبَنِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ فِي نَوَادِرِهِ.

فشح

فَشَّحَ فُشْحًا، كَمَنَّعَ: فَرَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
لِيَبُولَ، لُغَةٌ فِي فَشَّحَ بِالْجِيمِ ..
و - عَنْهُ: عَدَلٌ، كَفَشَّحَ تَفْشِيحًا
فِيهِمَا ..

و - امْرَأَتُهُ: جَامِعَا ..
و - النَّاقَةُ: تَفَاجَّتْ لِيَبُولَ، كَفَشَّحَتْ
تَفْشِيحًا، وَتَفَشَّحَتْ وَانْفَشَّحَتْ، إِذَا بَقِيَتْ
كَذَلِكَ لِأَلَمٍ.

(٣) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَإِخِي هَارُونَ هُوَ
أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا﴾ الْقَصَصُ: ٣٤.

(١) فِي «ج»: فَسَلَحَ بِأَهْمَالِ السِّينِ ..

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْقَامُوسِ: الْفَصْحُ بِالْفَتْحِ.

فَصَّحَ .. وقال الزَّمخشرِيُّ: فَضَّحَ النَّصَارَى يَوْمَ

بروزِهِمْ، وهذا مَفْضَحُهُمْ، أي مكان .. والرَّجُلُ بِالنَّسِيءِ: صرَّحَ ..

بروزِهِمْ، قال ابن هرمة: .. عن مراده: أَظْهَرَهُ وَيَبِّئُهُ ..

نَصَارَى تَأْجَلُ فِي مَفْصِحٍ .. من كذا: خرج منه وتخلَّص ..

بِبَيْدَاءِ فِي يَوْمِ سَمَلَجِيهَا^(٢) .. والصُّبْحُ: بدا ضَوْؤُهُ ..

تَأْجَلُ: تصيِّرُ أَجَالاً أَي جماعات، .. والنَّسِيءُ: وَضَحَ ..

ويومُ السَّمَلَجِ: يوم الفطْرِ. .. والبَوْلُ: صفا.

وأفصَحَ النَّصَارَى: عَيَّدُوا. .. وهو يَتَفَصَّحُ وَيَتَفَاصِحُ: يتكلَّفُ

وله مالٌ فَصِيحٌ وصامِتٌ؛ كما يقال: .. الفَصَّاحَةَ وَيَتَشَبَّهُ بِالْفَصَّاحِ.

نَاطِقٌ وصامِتٌ؛ قال: .. وفَصَّحَكَ الصُّبْحُ، كَفَصَّحَكَ زَنَةً

وَمَعْنَى. ..

وَيَوْمٌ فَضَّحٌ، كِعِهْنٍ: لا غيم فيه .. ويومٌ فَضَّحٌ، كِعِهْنٍ: لا غيم فيه

ولا قَرٌّ، وقد أفصَحَ يومنا فهو مُفْصِحٌ. .. ولا قَرٌّ، وقد أفصَحَ يومنا فهو مُفْصِحٌ.

والأعجمُ على ما لا ينطق، ومنه .. وفَضَّحَ النَّصَارَى، كِعِهْنٍ أيضاً، وفتحُه

الحنُّ: يومٌ فطْرهم، وهو عيدٌ لهم يأكلون .. لحنٌ: يومٌ فطْرهم، وهو عيدٌ لهم يأكلون

فيه اللحم بعد الصَّيام وقد تكلَّمت به .. فيه اللحم بعد الصَّيام وقد تكلَّمت به

العربُ؛ قال حسانٌ: .. العربُ؛ قال حسانٌ:

قَد دَنَا الْفِضْحُ فَالْوَلَانُ يُدْ يَنْظِمُنْ

الفَصَّاحَةُ فِي الْمَفْرَدِ: خلوُّهُ من

تسافر الحروف والغرابية ومخالفة

نَ سِرَاعاً أَكَلَةَ الْمَرْجَانِ^(١)

(٣) أساس البلاغة: ٣٤٢، بدون عزو.

(١) الأغاني ١٥: ١٥٥، وفيه: أكلته، بالتشديد.

(٤) الفائق ٢: ٣٩٥، النهاية ٣: ٤٥.

(٢) أساس البلاغة: ٣٤٢.

يضربُ للأمر المخفيِّ وأَنَّهُ سيبدو
وللشيءِ ينكشف عن غير ما يرى ظاهراً.

فضح

فَضَحَهُ فَضْحاً، كَمَنَعَ: أَبَانَ مِنْ أَمْرِهِ
ما يلزمه به العار^(٤)، فافْتَضَحَ، والاسم:
الْفَضِيحَةُ، وَالْفُضُوحُ بِالضَّمِّ، وَالْفَضَاحَةُ
كَنْصَاخَةٍ.

وَأَمَّا الْفِضَاحُ - بِالْكَسْرِ - فَمَصْدَرٌ فَاضَّحَ
أَحَدَهُمَا الْآخَرَ لَا بِمَعْنَى الْفَضِيحَةِ، وَغَلَطَ
الفيروزباديُّ، يَقَالُ: هَذَا يَوْمٌ فِضَاحٌ، أَيْ
مُفَاضِحَةٌ.

وَتَفَاضَحُوا: فَضَّحَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.

وَالخمرُ فَضُوحٌ لِشَارِبِهَا: فَاضِحَةٌ لَهُ.

وَيَقَالُ لِلْمُفْتَضِّحِ: يَا فَضُوحُ.

ومن المجاز

فَضَّحَ الصَّبِيحُ - كَمَنَعَ - وَأَفْضَحَ:

اللسان، والتَّاج.

(٤) ومنه الدعاء: «ولا تفضحنا لديك» الصَّحِيفَةُ

السَّجَّادِيَةُ الدُّعَاءُ: ٥٠.

القياس..

و - فى الكلام: خلوصه من ضعف
التأليف والتعقيد وتنافر الكلمات مع
فصاحتها..

و - فى المتكلم: ملكة يقتدر بها
على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح.

وشجاعة الفصاحة: عبارة عن حذف
شيء من لوازم الكلام وثوقاً بمعرفة
السامع به نحو: «إِذَا بَلَغْتَ التَّرَاقِي»^(١)
أَي الرُّوحَ ولم يجر لها ذكر، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لأنَّ الفَصِيحَ لا يكاد يستعمله إلا وَفَاضِحَتُهُ
جريئة الجنان غزيرة المواد.

المثل

(رُبَّ حَالٍ أَفْضَحَ مِنْ لِسَانٍ)^(٢)

يضرب فى ظهور الحال وإغناؤه عن
المقال.

(تَحْتَ الرُّغْوَةِ اللَّبِيْنُ الفَصِيحُ)^(٣)

(١) القيامة: ٢٦.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٣١٤/١٦٩١.

(٣) عجز بيت لفضلة السلمى وصدده:

فلم يخسنا مصالبه عليهم

طَلَعُ^(١).

وَأِنَّهُ لَنَفْصِيحٌ فِي الْمَالِ: سَيِّءُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ.

وَفَضَحَهُ: طَلَعَ عَلَيْهِ وَدَهَمَهُ؛ لِأَنَّهُ كَشَفَهُ وَبَيَّنَّهُ لِلْأَعْيُنِ.

وَفَاضِحٌ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ عِنْدَ أَبِي قُبَيْسٍ كَانَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ لِحَاجَاتِهِمْ، وَجِبَلٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ، وَوَادٍ بِشَرِيفِ ثَمِيرٍ مِنْ نَجْدٍ.

وَدَهَمَتُهُ فَضَحَةُ الصُّبْحِ، كَعُرْفَةِ: بِيَاضُهُ.

وَفَضَحَ الْقَمْرُ وَالصُّبْحُ التُّجُومَ: غَلَبَهَا بِضَوْئِهِ؛ قَالَ:

وَفَضَحَ الْقَمْرُ وَالصُّبْحُ التُّجُومَ: غَلَبَهَا بِضَوْئِهِ؛ قَالَ:

حَتَّى إِذَا مَا الدَّيْكَ نَادَى الْفَجْرَا

وَفَضَحَ الصُّبْحُ التُّجُومَ الرَّهْرَا^(٢)

فطح

فَطَحَ الْحَدِيدَةَ وَغَيْرَهَا فَطْحًا، كَمَنَعَ: عَرَّضَهَا..

وَالْفَضْحُ - كَسَبَبٍ - مِنَ الْأَلْوَانِ: الْبِيَاضُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ، أَوْ عُبْرَةٌ فِي طَحْلَةٍ، وَهُوَ لَوْنٌ قَبِيحٌ، وَقَدْ فَضَحَ كَتَعَبَ فَهُوَ أَفْضَحُ، وَالاسْمُ: الْفُضْحَةُ كَعُرْفَةَ وَأَصْلُهَا مِنْ فُضْحَةِ الصُّبْحِ.

و - الْقِرْصَ: بَسْطَهُ..

و - الْعُودَ: عَرَّضَهُ فِي بَرِيهِ، كَفَطَّحَهُ تَفْطِيحًا فِي الْكُلِّ.

وَصُبْحٌ فَضْحٌ، كَسَبَبٍ: تَعْلُوهُ حَمْرَةٌ. وَأَفْضَحَ الْبُسْرُ: بَدَتْ حَمْرَتُهُ أَوْ أَخَذَ يَحْمُرُ وَيَصْفُرُ.

وَضْرَبَهُ بِالْعَصَا حَتَّى فَطَّحَهُ: أَلْقَاهُ مِنْبَسِطًا عَلَى الْأَرْضِ.

وَالْأَفْضَحُ: الْبَعِيرُ، وَالْأَسَدُ وَهُوَ مَنْ فَضَحَ اللَّوْنِ.

وَفَطَّحَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا: رَمَتْ بِهِ.

وَرَأْسٌ أَفْطَحٌ، وَمَفْطُوحٌ، وَمَفْطَحٌ،

لابن الجوزي ٢: ١٩٧.

(٢) أساس البلاغة: ٣٤٣، بدون عزو.

(١) ومنه الأثر: «وقف بلال بباب رسول

الله ﷺ حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ» غريب الحديث

وَالْفُقَّاحُ، كُتْفَاحٌ: كُلُّ زَهْرٍ يَخْرُجُ قَبْلَ
الْوَرَقِ أَوْ مَعَهُ أَوْ مُطْلَقاً، أَوْ هُوَ زَهْرُ
الْبَقْلِ عَلَى أَيِّ لَوْنٍ كَانَ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ؛
قَالَ الْحَادِرَةُ:

كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ تُؤَوِّزُ

مَعَ الصُّبْحِ فِي طَرْفِ الْحَاوِرِ^(١)
وَقُقَّاحِ الْمَلْحِ: نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي السَّبَاخِ
غَالِباً.

وَأَمْرَأَةٌ فُقَّاحٌ: حَسَنَةُ الْخَلْقِ عَلَى
التَّشْبِيهِ أَوْ عَلَى التَّأْوِيلِ.
وَحُلَّةٌ فُقَّاحِيَّةٌ، كُتْفَاحِيَّةٌ: عَلَى لَوْنِ
الْوَرْدِ إِذَا أَخَذَ يَنْفَتِحُ.

وَالْفُقَّحَةُ، كَهَضْبِيَّةٍ: حَلْقَةُ الدُّبْرِ.
الْجَمْعُ: فُقَّاحٌ.

وَفُقَّحَهُ، كَمَنَعَهُ: أَصَابَ فُقَّحَتَهُ..

و - الشَّيْءُ: اسْتَفَّهَ كَمَا يَسْتَفُّ الدَّوَاءُ،
لِغَةِ فِي فُقَّحَهُ بِتَقْدِيمِ الْقَافِ أَوْ تَصْحِيفِ
مِنَهُ.

وَتَفَّاحُوا: جَعَلُوا ظَهْرَهُمْ إِلَى

كَمُظَفَّرٍ: عَرِيضٌ، وَهُوَ بَيْنَ الْفَطْحِ،
كَسَبَبٍ.

وَهِيَ قَدَمٌ وَأَرْبَعَةٌ فُطْحَاءٌ: عَرِيضَةٌ.

وَالْأَفْطَحُ: الثَّوْرُ وَالْحِرْبَاءُ لِعَرَضِ

رَأْسِهِمَا.

وَنَاقَةٌ فَطُوحٌ: ضَخْمَةُ الْبَطْنِ.

وَقَوْسٌ مَفْطُوحَةٌ السَّيْتَيْنِ: عَرِيضُهُمَا.

وَالْأَفْطَحُ: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ

الصَّادِقِ عليه السلام، وَإِلَيْهِ تَنَسَّبَ الْفَطْحِيَّةُ مِنْ

السَّيِّعَةِ قَبْلَهُمْ اللَّهُ.

وَفَطَحَ النَّخْلُ كَلْفَحَ زَنَةً وَمَعْنَى.

فَقَح

فَقَحَ الْجِرُّ فُقَّحاً، كَمَنَعَ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ

أَوَّلَ فَتْحِهَا..

و - الْوَرْدُ: تَفْتَحُ..

و - النَّبَاتُ: أَزْهَى، وَأَزْهَرَ، كَفَقَّحَ

تَفْقِيحاً فِي الْكَلِّ.

وَتَفَّقَحَ: تَفْتَحُ.

ظهورهم كما يقال تدابروا.

والفَقَاحِيَّةُ^(١)، كعَبَّاسِيَّةٍ: راحة اليد لغة يمانية.

ومن المجاز

تَفَقَّحَ لِلشَّرِّ: تهيأ..

و - بالهجرِ: أطلق لسانه به.

للمفعول^(٣).

وفي هذا الأمر مَفْلَحَةٌ، كَمَصْلَحَةٍ: حيازة للخير والبر.

والفَلْحُ، كفَلْسٍ: الشَّقُّ. الجمع: فُلُوحٌ.

وَفَلَحَ الأَرْضَ فَلَاحاً، كَمَنَعَ شَقَّهَا للحرث..

و - الحديدَ: شَقَّهُ وقَطَعَهُ.

والفَلَّاحُ، كعَبَّاسٍ: الأَكْثَارُ؛ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الأَرْضَ، وصناعتُهُ الفِلاحةُ بالكسر، وقد يقال للملَّاحِ: فَلَاحٌ؛ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الماءَ بَسْفِينَتِهِ، وللمكاري أيضاً؛ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الأَرْضَ بِدَائِيَّتِهِ؛ قال:

وَفَلَاحٌ يَسُوقُ لَهَا جِمَاراً^(٤)

واستَفْلَحَ بأمرِهِ: استبدَّ، ومنه: قولهم في الطَّلَاقِ: استفْلجِي بأمرِكِ، أي استبدِّي به واقطعيه إليك من غير

فلح

الفَلَّاحُ والفَلْحُ، كَسَبَبٍ: الفوزُ، والظَّفَرُ، والنَّجَاحُ، وإدراك البغية والنَّجاةُ، والسَّعدُ، والبقاء في الخير أو مطلقاً.

وَأَفْلَحَ: فازَ وظفر ودخل في الفَلَّاحِ..

و - بالشَّيءِ: عاش به.

وَأَفْلَحَهُ: أصارَهُ إلى الفَلَّاحِ لازمٌ متعدِّدٌ، وعليه قراءة طلحة بن مصرفٍ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٢) على البناءِ

(٣) تفسير الكشاف ٣: ١٧٤.

(٤) لعمر بن أحمَر الباهلي كما في التَّكْملة واللسان والتَّاج، وصدرة:

لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الرِّبَّتِ فِيهِ

(١) في التَّكْملة للصَّاعاني: الفَقَّحَة، والفَقَّاحَة:

الرَّاحَة، راحة اليد، ومثله في اللسان.

(٢) المؤمنون: ١، وقراءة المصنف: ﴿قَدْ أَفْلَحَ

المؤمنون﴾.

منازع لك فيه .

وَالْفَلَيْحَةُ : وعاء نمر المَرِّخ إذا انشَقَّ .
وَأَرْضٌ فَلَاحَةٌ ، كَقَصَبَةٍ : مَخْلَصَةٌ لِلزَّرْعِ
وَالْحَرْثِ .

وَالفَلَاحُ ، كَسَبَبٍ : شَقٌّ فِي الشَّفَةِ
السُّفْلَى .

وبهاء : اسم موضع الشَّقِّ منها .

وَرَجُلٌ أَفْلَحَ : مَشَقَّقُهَا ، وَهِيَ فَلَاحَةٌ ،
وَكَانَ عِنْتَرَةُ الْعَبْسِيِّ يَلْقَبُ بِالْفَلَاحِ لِفَلَاحَتِهِ
كَانَتْ بِهِ ؛ قَالَ :

وَعِنْتَرَةُ الْفَلَاحِ جَاءَ مُلَامًا^(١)

وَأَمَّا ذَهَبُوا بِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الشَّفَةِ ،
كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْفَلَاحَةَ شَفْتَهُ .

وَالفَلَاحَةُ ، كَسَحَابَةٍ : الْمَكْرُ ، وَالنَّجْشُ

فِي الْبَيْعِ وَالتَّكَاحِ ، وَقَدْ فَلَاحَ فَلَاحًا
- كَمَتَعَ - وَفَلَاحَ تَفْلِيحًا ..

و - به : استهزأ .

ومن المجاز

خَفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ ، أَي السَّحُورِ ؛
لَأَنَّ بِهِ بَقَاءَ الصَّوْمِ ، أَوْ لِأَنَّهُ قَسْمَةٌ خَيْرٍ
يَقْتَطِعُهَا الْمَتَسَحِّرُ .

وَأُمُّ فَلَاحٍ : الْفَجْرُ ، وَكُنْيَةُ الصَّلَاةِ
وَسُئِلَ الشَّافِعِيُّ : كَمْ قُرْءٌ أُمَّ فَلَاحٍ ؟
أَي وَقْتُ الْفَجْرِ ، فَقَالَ بِدِيهَةٍ : مَنْ
ابْنِ ذُكَاءٍ إِلَى أُمَّ شَمْلَةَ^(٢) ، أَي مَنْ
طَلَعَ الصَّحْحَ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ .
الْأَثَرُ

(حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ)^(٣) هَلُمَّ إِلَى

الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَالبَقَاءِ فِيهَا ، أَوْ السَّعَادَةِ
بِطَاعَةِ اللَّهِ .

(بَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَفَلَاحٍ)^(٤) كَسَبَبٍ ،

أَي فَلَاحٍ .

(كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلَاحَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ)^(٥)

كَمُضَلَّحَةٍ أَي رَاضُونَ بِعَمَلِهِمْ يَعْتَقِدُونَ

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٠٥ ، النهاية
٤٦٩: ٣ .

(٤) النهاية ٣: ٤٦٩ .

(٥) الفائق ٣: ١٤٢ ، النهاية ١: ٤٦٩ .

(١) لشريح بن بجير بن أسعد التغلبي كما في
اللسان والتاج ، وعجزه :

كَأَنَّكَ فَنَدٌ مِنْ عَمَايَةِ أَسْوَدَ

(٢) المزهر ١: ٣٦٦ .

أَنَّهُمْ عَلَى فَلَاحٍ وَبُرٍّ.

المثل

(إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ) (١)

يَقْطَعُ. يَضْرِبُ فِي الشَّيْءِ الْقَوِيَّ الشَّدِيدِ
يَسْتَعَانُ فِيهِ بِمَا يَشَاكُلُهُ وَيَقَاوِيهِ (٢).

كَانَ أَوْ شَرَاباً، لَغَةً فِي قَلْفَحٍ بِتَقْدِيمِ
الْقَافِ.

وَالْقَلْفَجِيُّ: مَنْ يَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ
النَّاسِ وَيَسْتَبَشِرُ إِلَيْهِمْ، وَهُوَ يَتَقَلَّفَحُ:
يَفْعَلُ فِعْلَ الْقَلْفَجِيِّ.

فلدح

الْفَلْدَنْدَحُ، كَسَمَنْدَلٍ: الصَّخْمُ الْغَلِيظُ.

وَخَضْرَمِيٌّ بِنِ فَلَندَحِ الْمُشْجَعِيِّ (٣):

شَاعِرٌ.

فَنَحَ الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ فَنَحاً، كَمَنَعَ:
شَرِبَ دُونَ الرَّيِّ، وَهُوَ فَتَوْحٌ كَصَبُورٍ.

فوح

فَاحَ الطَّيِّبُ يَفُوحٌ وَيَفِيحُ فَوْحاً،
وَفِيحاً، وَفَوْحَاناً، وَفِيحَاناً: انْتَشَرَتْ
رِيحُهُ، كَسْتَفَاوَحَ، خَاصُّ بِالطَّيِّبِ دُونَ
الْخَبِيثِ أَوْ عَامًّا.
وَفَاحَتِ الْبِدْرُ: غَلَتِ، وَأَفَاحَهَا:
أَغْلَاهَا..

و - السَّجَّةُ: فَارٌ بِالْدَمِ الْكَثِيرِ.
وَأَفَاحَ دَمَهُ: أَرَاقَهُ.

فلطح

فَلْطَحَ الْخَبِزُ: بَسَطَهُ.

وَرَأْسٌ مُفْلَطَحٌ وَفِلْطَاحٌ كِسِرْدَابٍ:

عَرِيضٌ.

وَفِلْطَاحٌ: مَوْضِعٌ عَنِ يَاقُوتِ (٤).

فلقح

فَلْقَحَ مَا فِي الْإِنَاءِ: اسْتَوْفَاهُ طَعَاماً

(٣) انظر التكملة للصاغاني والتاج.

(٤) معجم البلدان ٤: ٢٧٥.

(١) مجمع الأمثال ١: ١٣/١١.

(٢) في «ت» و«ش» يقاربه.

ودارٌ فَيَحَاءُ: واسعةٌ بيئَةُ الفَيَحِ
-كَسَبَبٍ- وهو مكانٌ أَفِيحٌ، وهي دورٌ
وأماكنٌ فَيَحٍ.

والفَيَحُ، كَيْبَتٍ: سعةٌ خِصْبِ الربيعِ
في سعةِ البلادِ، كالْفَيُوحِ.

وَفَيَاحٍ، كَحَدَامٍ: اسمٌ للغارةِ، وفيحي
فَيَاحٍ، أي اتَّسعي يا غارةٌ وانتشري، تقول
ذلك مغاويرُهُم عند سَنِّ الغارةِ؛ قال:

شَدَدْنَا شَدَّةً لَا عَيْبَ فِيهَا

وَقُلْنَا بِالضُّحَى فَيَحِي فَيَاحٍ^(٢)

وَالْفَيَحَاءُ: حَسَاءٌ تَكْتُرُ تَوَابِلُهُ فَتَفِيحُ
رائحتهُ.

وأَفِحَ عنكَ من حرِّ الظهيرةِ، أي أبردَ،
والهمزةُ لِلسَّلْبِ.

وَفَيَحَانٌ، كَرَبِحَانٍ: وادٍ أو موضعٌ في
بلادِ بني سعدٍ.

وَفَيَحَةٌ، كَيْبَضَةٍ: في ديارِ مُزَيْنَةَ.

فِيح

فَاحَ الحَرُّ فَيَحاً: سطع واشتدَّ..

و- الطَّيْبُ: ثارت رائحتهُ..

والوادي: اتَّسع..

و- الدَّمُ: جرى جرياً مَتَّسِعاً، كَأَفَاحَ،

وأَفَاحَهُ: أجزأه، لازمٌ متعدُّ.

وَفَاحَتِ الغارةُ: اتَّسعت وانتشَرت..

و- النَّارُ: فار حُرُّها، ومنه: (الحَمَى

من فَيَحٍ جهنم)^(١).

وَفَيَحَةٌ تَفِيحاً: فَرَقَهُ سبعةٌ وكثيرةٌ.

وَالْفَيَاحُ -كَمَبَّاسٍ- من البحارِ والأوديةِ:

المتَّسِعُ كالأَفِيحِ..

و- من الرِّجالِ: الفَيَاحُ بالعطاءِ

الكثيرِ الواسعِ.

وطعنةٌ فَيَاحَةٌ: فَوَارَةٌ بالدَّمِ.

وَنَاقَةٌ فَيَاحَةٌ: غزيرةُ اللَّبَنِ.

(١) الدَّعوات للزاويدي: ١٧١/ ٤٧٧.

(٢) أساس البلاغة: ٣٥١، بدون عزو. ورواية

صدره في المستقصى ٢: ١٨٥، والصَّحاح

وَاللَّسَانُ، وَالتَّاجُ:

دفعنا الخيل سائلاً عليهم

ونسبه المستقصى إلى عبدالله بن ثور، وفي اللسان:

قال غني بن مالك، وقيل: هو لأبي السَّفاح

السُّلُوي.